الإجازات الهندية

وتراجم علمائها

المجلد الرابع





جمعها واعتنى بها

عمر بن محمد سراج حبيب الله

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة

المنامة - مملكة البحرين


الإجازات الهندية
وتراجم علمائها
٤



الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢م

مَكتَبَةُ نِظَام يَعقُوبي الخَاصَّة

المَنَامَة - مَملَكَة البَحرَين



المملكة العربية السعودية - الرياض

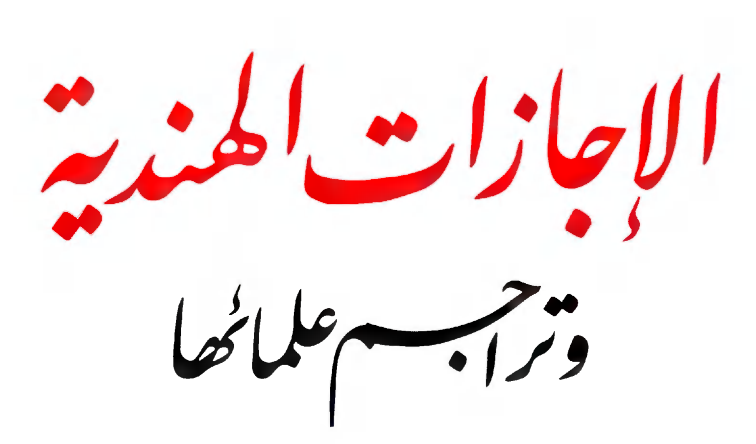


almohadith

966561354333

www.almohadith.com

الدائري الشرقي، مخرج ١٥، طريق صلاح الدين الأيوبي

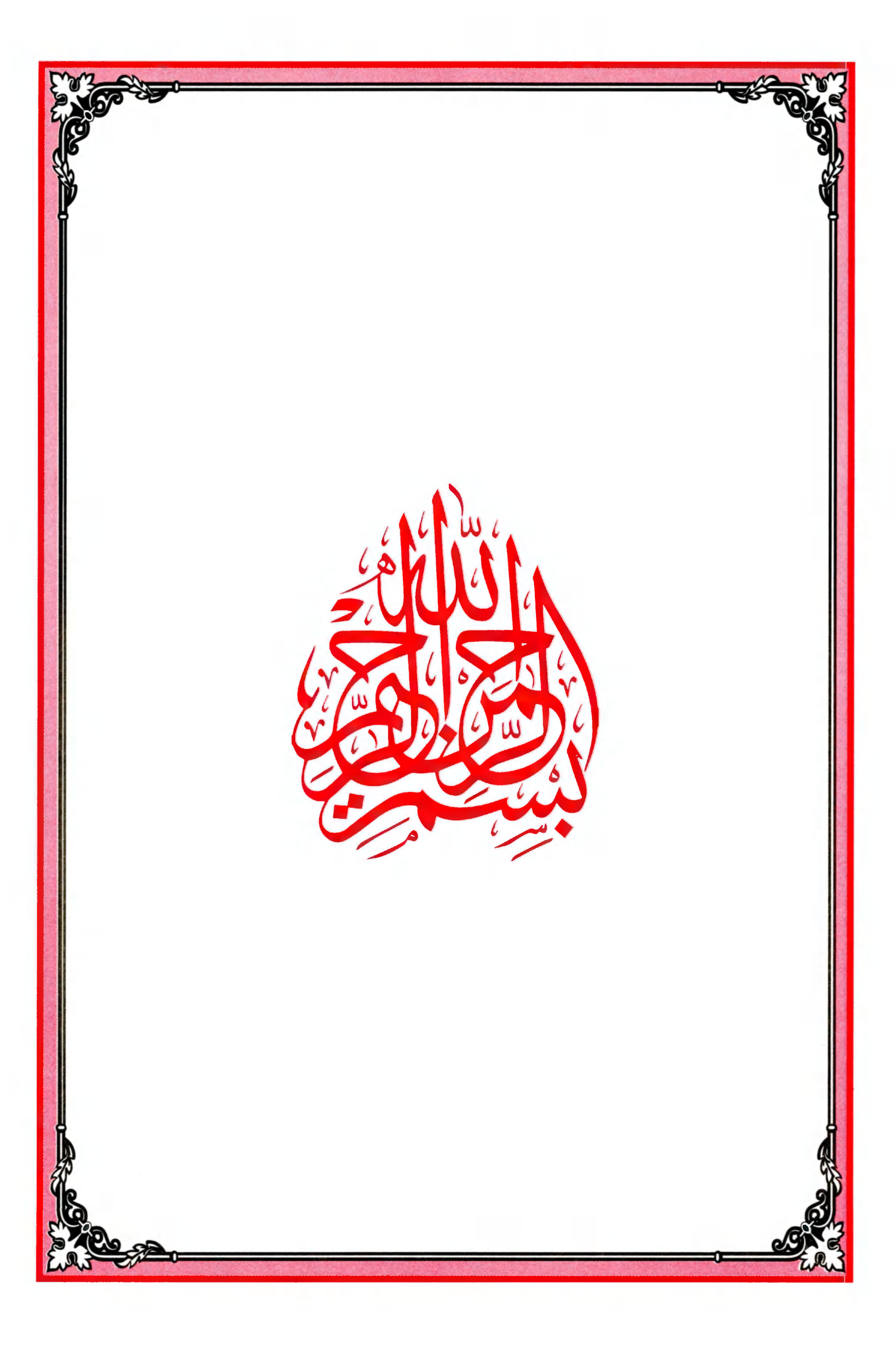


جمعها واعتنى بها

عمر بن محمد سراج حبيب الله

المجلد الرابع

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة
المنامة - مملكة البحرين


بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة محمد لمعان الحق الأنصاري [1]

هو الشيخ العالم الفقيه محمد لمعان الحق بن محمد برهان الحق بن محمد نور الحق الأنصاري اللكنوي الحنفي.

ولد ونشأ ببلدة «لكنو» وقرأ العلم علىٰ مولانا عبدالحكيم بن عبدالرب، ثم علىٰ ولده محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي، وأخذ الطريقة عن أبيه، ثم تولىٰ الشياخة، وكان يذكّر ويعظ، وحجّ سنة **١٣٢٥هـ** مع ابنه الأوسط محمد وهاج الحق، ورجع في محرم من السنة نفسها، وتوفي في الخامس عشر من رمضان، وله من الأبناء: محمد شمس الحق، ومحمد وهاج الحق، ومحمد امتياز الحق.

شيوخ الرواية:

يروي عن والده **الشيخ محمد برهان الحق بن محمد نور الحق اللكنوي (ت ١٢٨٦هـ)**[2].

---

(١) أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٣٠، تطييب الإخوان: ٧٠، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٣٦.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) الشيخ العالم الفقيه، أحد عباد الله الصالحين، ولد بلكنو في محرم سنة ١٢١٤هـ ونشأ، وقرأ العلم على والده وفرغ من التحصيل وهو في التاسعة عشرة من عمره، وبايع والده في مرض موته، وعلى غيره من العلماء، وحجَّ مرتين، مرة في سنة ١٢٥١هـ ومرة في سنة ١٢٦١هـ، وسافر إلى بغداد، وأقام بالحرمين الشريفين ثلاثة أعوام، وأجازه بها الشيخ جمال بن عبدالله شيخ عمر والشيخ محمد عابد السندي، وجدّد البيعة على يد الشيخ محمد عبدالوالي اللكنوي لرؤيا رآها، واشتغل بالإرشاد والتدريس، وكتب الحواشي المتفرقة على الكتب الدرسية، وتوفي بعد الزوال يوم السابع عشر من رجب سنة ١٢٨٦هـ، وله ابنان: محمد أمان الحق (ت ١٣٠٥هـ) ومحمد لمعان الحق (المترجم) (أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٢٩-٣٠، نزهة الخواطر: ٧/ ٩٣٥).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ السيد المجاز محمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، والشيخ أبو الخير أحمد بن عثمان العطار الهندي، كلاهما: عنه.



صورة إجازة محمد لمعان الحق بن محمد برهان الحق الأنصاري اللكنوي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني

إجازة محمد صالح بن صديق كمال الحنفي لمحمد عبدالحميد اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك الله، ونُسند إليك الأمور، ونتضرعُ إليك في دفع منكرات الشرور، ونسألك الجواز على الصراط أحسن إجازة، وأن نفوزَ بالفردوس ونُعدّ ممّن أهّله الله للتقى وعن صعاب الأمور أجازه، ونصلّي على كنز الهداية وغاية القصد والنهاية، ومصباح أهل العناية، ومشكاة بصائر أرباب الدراية، أصل الأصول ومرآة العقول، ومركز دائرة الوجود وطالع فَلك سماء السعود، سيّدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، المنعوت على لسان أنبياء الله أجمعين، وعلى آله وأصحابه الناهجين نهجه المتين، صلاةً دائمة متصلة على ممرّ الدهور والسنين، أما بعد:

فإنّه لمّا منّ الله عليّ بالاجتماع في خير البقاع بالعلّامة الفاضل، والهمام الكامل، المتبحّر في المعقول والمنقول، المستخرج من درر بحريهما ما يبهر العقول، ذي المجد الذي توارثه كابرًا عن كابر، ذي المفاخر والمآثر؛ أبي الحامد محمد عبدالحميد الحنفي القادري الأنصاري النظامي الفرنكي محلي اللكهنوي، ابن الفاضل الكامل الواصل إلى العلي الربّ الحكيم؛ مولانا الحافظ الشيخ أبي الحياء محمد عبدالحليم، قدّس الله سرّه العلي الشريف وأعمّ علينا برّه المنيف.

حمله حسن نيّته وصفاء طويته على أن طلبَ من الحقير الذي ليس في العير ولا في النفير: أن أجيزه بجميع مروياتي ومقروءاتي ومسموعاتي، ظنًّا منه أنّي أهل لهذا المأمول، ولسان حالي ينشد ويقول:

ولستُ بأهلٍ أن أجيزَ وإنَّمـــا	تعديتُ طوري والحجا غيرُ عاذري
وجاريتُ دهرًا لا مردَّ لِـحُكمهِ	قضـى بارتقاءِ الدّونِ مَرقى الأكابرِ

لكنّه أحسن بي ظنونه، وقلّدني مكنونه، وطوىٰ الثوب علىٰ غرّه، وعاملني بحالة سرّه؛ فأجبتهُ لما طلبه رجاء النفع العام، والدعاءَ لي بحسن الختام، فقلت:

قد أجزتُ العالم الفاضل الكامل المومأ إليه بكلّ ما تجوز لي روايته، وتصحّ عنّي درايته من مقول ومنقول، فروع وأصول، إجازةً تامّة مطلقة عامّة، بشرطها المعتبر لدىٰ أهل الحديث والأثر، وهو كمال التثبّت والتحرّي، وأن يقول فيما لا يدريه: «لا أدري»، كما أجازني بذلك كذلك المشايخ العظام، والأساتذة الأعلام.

ولي - ولله الحمد - في سائر الفنون مشايخ أجلّة، هم في سماء المعارف نجومٌ وأهلّة، منهم بل من أجلّهم: والدي - المرحوم بكرم الله ذي الجلال - الشيخ صديق ابن المرحوم عبدالرحمن كمال.

ومنهم: مولانا عمدة المحققين، خاتمة المحدثين ببلد الله الأمين؛ مولانا السيّد أحمد دحلان.

ومنهم: الشيخ محمد أبو النصر الجيلي الدمشقي.

ومنهم: مولانا الشيخ عبدالله النابلسي الحنبلي.

ومنهم: مولانا ذي النور الظاهر والسرّ الباهر؛ أبي الأنوار السيّد محمد علي ابن السيّد ظاهر الوتري الحنفي المدني، وغيرهم رحمهم الله رحمة الأبرار، وأسكنّا معهم في دار القرار، آمين.

وأسانيدهم مذكورة في الأثبات المشهورة؛ كثبت شيخ شيخنا المسمّىٰ بـ«اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبدالغني»، وثبت شيخه المسمّىٰ بـ«حصر الشارد من أسانيد محمد عابد»، وهو ثبت كبير نافع، وثبت العلامة الأمير،

والعلّامة الشيخ عبدالرحمن الكزبري، والعلامة السيد محمد عابدين، والشيخ القاوقجي، وغير ذلك.

وأوصي العلّامة المشار إليه ألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته، وفّقني الله وإياه للعلم والعمل به، ووصل سببنا أجمعين بسببه، إنّه علىٰ ذلك قدير وبالإجابة جدير، وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وآل كلٍّ والصحابة أجمعين.

كتبه بقلمه

المعترف بعجزه عن درجات الكمال:

محمد صالح ابن المرحوم الشيخ صديق كمال الحنفي الشاذلي

الإمام الخطيب المدرّس بالمسجد الحرام، المفتي بمكة المكرمة سابقًا

وذلك في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة

عام الرابع والعشرين بعد الثلاثمائة والألف، تجاه الكعبة المعظّمة



ترجمة محمد صالح بن صديق كمال الحنفي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة الفقيه المفتي القاضي الشيخ محمد صالح بن صديق بن عبدالرحمن بن عبدالله كمال، المكي موطنًا، الحنفي مذهبًا، الشاذلي طريقة.

ولد في ربيع الأول سنة **١٢٦٣هـ** بمكة المكرمة.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ القرآن الكريم واستظهره صغيرًا وصلىٰ به التراويح إمامًا بالمقام الحنفي، ثم حفظ بعض المتون في التوحيد والفقه والحساب، ولازم والده ملازمة كليّة وقرأ عليه في شروح تلك العلوم مع علمي الفرائض والنحو وغيرهما، ثم لازم الشيخ عمر البقاعي وأخذ عنه في علم العربية، وعلىٰ الشيخ عبدالقادر خوقير قرأ «الدر المختار» مع حواشي ابن عابدين قراءة بحث وإتقان، وقرأ كذلك علىٰ الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي العثماني، ثم لازم بعدها شيخيه: أحمد بن زيني دحلان، وعباس ابن صديق الحنفي وقرأ عليهما في الفقه والحديث والتفسير.

تولىٰ في عام **١٢٩٧هـ** قضاء «جدّة» واستعفىٰ منها شوقًا لمكة المكرمة آخر سنة **١٢٩٩هـ**؛ فرجع مدرسًا بالمسجد الحرام عند حصوة باب النبي.

أصيب - رحمه الله - بحريق منزله قرب باب السلام ليلة السابع من ذي القعدة سنة **١٣٠٢هـ** وذهب فيه كتبه وأغراضه.

---

(١) المختصر من نشر النور والزهر: ٢١٩، هادي المسترشدين: ٧٣-٨٢، فيض الملك: (٢/ ١٣٥٤-١٣٥٥)، سير وتراجم: ٢٣٣-٢٣٥، أعلام المكيين: (٢/ ٨٠٧-٨٠٨).
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

في ربيع الأول عام ١٣٠٤هـ ولّاه الشريف عون إفتاء الحنفية والإمامة والخطابة بالمسجد الحرام، وفي جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٠٥هـ أضيف إليه نيابة المحكمة الشرعية بمكة المكرمة بعد وفاة الشيخ ضياء الدين يوسف أفندي، ثم في شعبان من العام ذاته انتدب إلىٰ الطائف للفصل في بعض النزاعات؛ فأتمّ العمل المنوط به وفصل بين المتنازعين.

عُزل عن إفتاء الحنفية في جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٠٩هـ وخلفه الشيخ عباس بن جعفر، وتولىٰ مشيخة العلماء بمكة المكرمة في عهد الشريف حسين.

وله من المصنفات: تبصرة الصبيان وتذكرة الإخوان في الفقه الحنفي، وعقود الدر النضيد في مناقب سيدنا الحسين الشهيد، ورسالة في إسقاط الصلاة، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).
٢) أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).
٣) أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)[١].
٤) صديق بن عبدالرحمن كمال (ت ١٢٨٤هـ) - والده -.
٥) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ)، تدبّجًا.
٦) عبدالله بن عودة القدُّومي (ت ١٣٣١هـ).
٧) علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٦٤).

وفاته:

توفي بمكة المكرمة سنة **١٣٣٢هـ** وحضر جنازته كبار علمائها، وكان الشيخ محمد بن سليمان حسب الله الشافعي يصلي عند الملتزم فلما شاهد جنازة المترجم قال: «اليوم مات فقه أبي حنيفة»، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

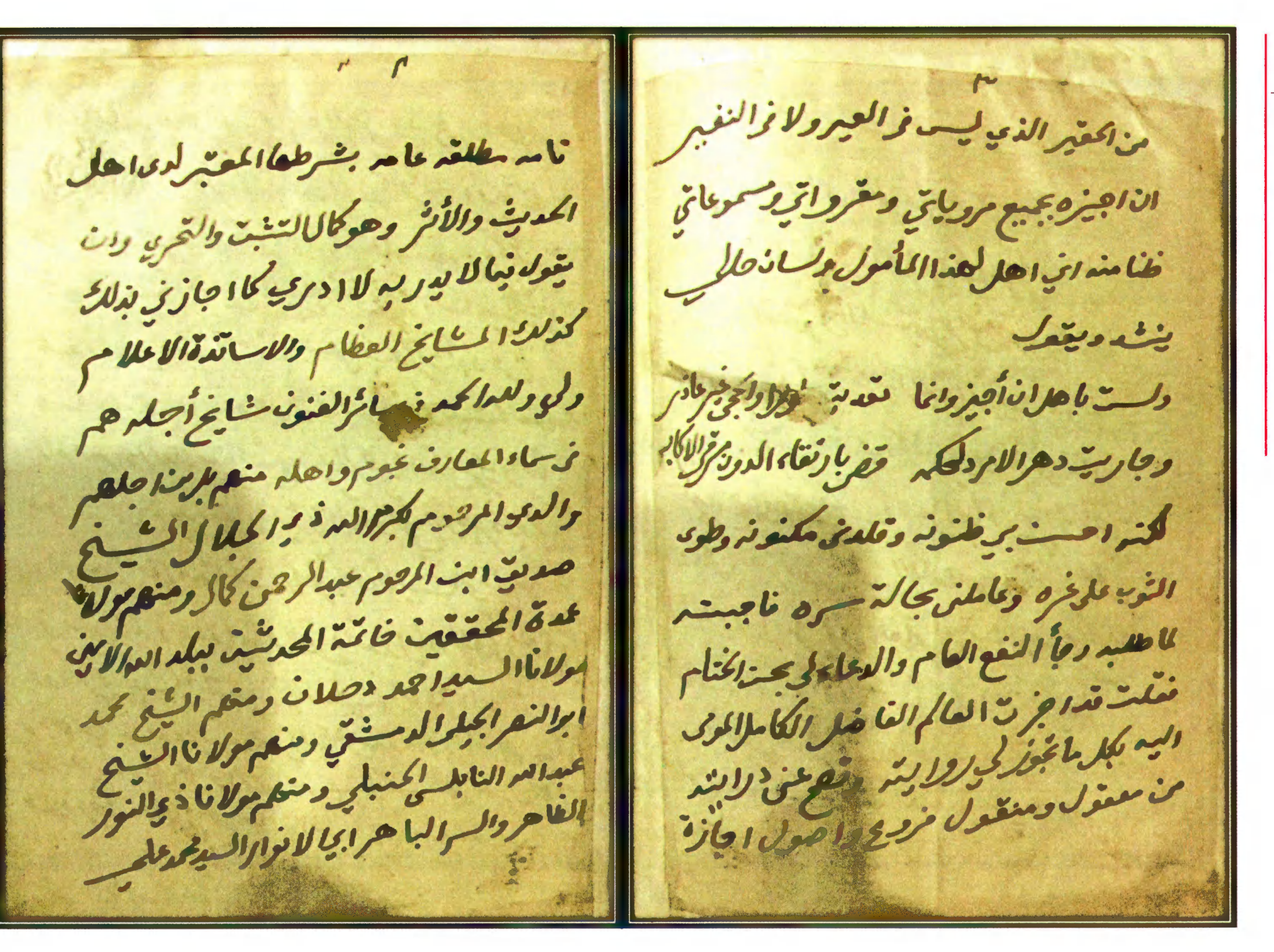
أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز محمد عبدالحميد بن محمد عبدالحليم اللكنوي، ومحمد عبدالهادي المَدْراسي وغيرهما: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم ونستمد اليك
الأمور ونتضرع اليك في دفع منكرات الشرور
ونسئلك الجواز على الصراط احسن اجازة وان
نفوز بالفردوس ونعد من اهل الله للتنقي
وعن صحاب الأهوا اجازه ونصلي على كنز الهداية
وغاية القصد والنهايه ومصباح اهل العنايه
ومشكاة بصاير ارباب الدرايه اصل الاصول
ومرآة العقول ومركز دائرة الوجود وطالع
فلك سماء السعود سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين
المنعوت على لسان انبيا اسراعيل وعلى اله
واصحابه الناهجين نهجه المتين صلاة دائمة

متصلة على مر الدهور والسنين اما بعد
فانه لما من الله علي بالاجتماع في خير البقاع
بالعلامة الفاضل والهمام الكامل المتبحر في
المعقول والمنقول المستخرج من درر بحريهما
ما يبهر العقول ذي المجد الذي توارثه
كابرا عن كابر ذي المفاخر والمآثر ابي
الحامد محمد عبد الحميد الحنفي القادري الانصاري
النظامي الفرنكي محلي اللكهنوي ابن الفاضل
الكامل الواصل الى العلي الرب الحكيم مولانا
الحافظ الشيخ ابي الحياء محمد عبد الحليم قدس الله
سره العلي الشريف وانعم علينا بره المنيف
طلب حسن نيته وصفا طويته على ان طلب

صورة إجازة محمد صالح بن صديق كمال الحنفي لمحمد عبدالحميد اللكنوي (١)



٣

من الحقير الذي ليس من العير ولا من النفير
ان اجيزه بجميع مروياتي ومقرواتي ومسموعاتي
ظنا منه اني اهل لهذا المأمول ولسان حالي
ينشد ويقول
ولست باهل ان أجيز وانما تقدمت [illegible]
وجاريت دهر الامر لحكمه قضى بارتقاء الدون من الاكابر
لكنه احسن بي ظنونه وقلدني مكنونه وطوى
الثوب على غره وعاملني بجالة سره فاجبته
لما طلبه رجاء النفع العام والدعاء لي بحسن الختام
فقلت قد اجزت العالم الفاضل الكامل المومى
اليه بكل ما تجوز لي روايته وتصح عني درايته
من معقول ومنقول فروع واصول اجازة

٢

تامة مطلقة عامة بشرطها المعتبر لدى اهل
الحديث والأثر وهو كمال التثبت والتحري وان
يقول فيما لا يدريه لا ادري كما اجازني بذلك
كذلك المشايخ العظام والاساتذة الاعلام
ولله الحمد في سائر الفنون مشايخ أجلهم
في سماء المعارف نجوم واهله منهم بل من اجلهم
والدي المرحوم بكرم الله ذي الجلال الشيخ
صديق ابن المرحوم عبد الرحمن كمال ومنهم مولانا
عمدة المحققين خاتمة المحدثين ببلد الله الامين
مولانا السيد احمد دحلان ومنهم الشيخ محمد
ابو النصر الخطيب الدمشقي ومنهم مولانا الشيخ
عبد الله النابلسي الحنبلي ومنهم مولانا ذي النور
الظاهر والسر الباهر ابي الانوار السيد محمد علي

صورة إجازة محمد صالح بن صديق كمال الحنفي لمحمد عبدالحميد اللكنوي (٢)

٥

ابن السيد طاهر الوتري الحنفي المدني وغيرهم رحمهم الله
رحمة الأبرار وأسكنا معهم في دار القرار آمين
وأسانيدهم مذكورة في الأثبات المشهورة كثبت
شيخ شيخنا المسمى باليانع الجني من أسانيد الشيخ
عبد الغني وثبت شيخه المسمى بحصر الشارد من
أسانيد محمد عابد وهو ثبت كبير نافع وثبت العلامة
الأمير والعلامة الشيخ عبد الرحمن الكزبري والعلامة
السيد محمد عابدين والشيخ القاوقجي وغير ذلك
وأوصي العلامة المشار إليه أن لا ينساني من دعواته
في خلواته وجلواته وغفر الله وإياه للعلم والعمل به
ووصل بنا أجمعين بمنه إنه على ذلك قدير
وبالإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء
والمرسلين وآل كل وأصحابه أجمعين كتبه بقلمه المعترف بعجزه
عن درجات الكمال محمد صالح ابن المرحوم الشيخ صديق كمال

الحنفي الشاذلي الإمام والخطيب والمدرس بالمسجد الحرام
المفتي بمكة المكرمة سابقا وذلك في اليوم الرابع
والعشرين من ذي الحجة عام الرابع والعشرين
بعد الثلثمائة والألف تجاه الكعبة المعظمة

صورة إجازة محمد صالح بن صديق كمال الحنفي لمحمد عبدالحميد اللكنوي (٣)

إجازة أحمد بن إسماعيل البرزنجي لمحمد عبدالحميد اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع دين الإسلام على سائر الأديان، وجعل شأنه عاليًا بأصحّ سندٍ وبرهان، وشيَّد أعلامه المشهورة الباهرة، وآثاره المعروفة المتواترة، حتى لم يبقَ ريب بين الأنام - الخاص منهم والعام - في أنّه الحق المبين، وحبل الله المتين، فطربَ عند رواية أحاديثه الحسنة الأسماع، واعترفَ أرباب النقد الصحيح بقبول وصله والاتباع، واستفاض بنقل الثقات العدول الأثبات دلائلُ صدقه، وانكشف الغطاء وبرح الخفاء ببراهين حقه، فمن اهتدى بهديه إلى صراطه المستقيم فاز بالحظ الأوفى والخير العميم.

والصلاة والسلام الأكملان مددًا، الأوفران عددًا، على مَن أرسله الله على فترةٍ من الرسل، نورًا مبينًا يهدي إلى أقوم السبيل، فكشف الغمة، وهدى الأمة، وأخرجهم من الظلمات إلى النور، ومن فتنة الشيطان الكفور، وعلى آله وصحبه الذين اقتفوا آثاره، وحفظوا سننه وآثاره، وكل تابعٍ بإحسان، وحافظٍ للدين بالضبط والإتقان، أما بعد:

فإنّ أشرفَ مقامات العبدالقربُ من المعبود، والتحلّي بصفة الحضور والشهود، وأعظم وسيلة إلى هذا المطلب النفيس، الذي به تكون تزكية النفوس في القديم والحديث: علم الإسناد والحديث، المشتمل على الحكمة التي مَن أوتيها فقد أوتي خيرًا كثيرًا، وعلى هدى خير العباد الذي مَن اقتدى به فقد فاز فوزًا كبيرًا.

فمن ثم توجهت همة صاحب الفضيلة اللوذعي الجليل، والألمعي النبيل، سليل العلماء الأعلام، وقادة الخاص والعام، ذي المجد الباذخ، والجدّ الشامخ، نخبة العلماء، عمدة الفضلاء؛ **حضرة جناب المولوي عبدالحميد**

ابن مولانا أبي الحياء محمد عبدالحليم الأنصاري اللكنوي، لنيل هذه الطريقة المثلىٰ، والسبق إلىٰ تلك الغاية القصوىٰ، فطلبَ منّي أن أجيزه بما رويناه سماعًا وإجازة، من الأسانيد المختارة الممتازة، وتلقيناه من علماء هذا الشان، وأسلافنا الصالحين وسائر الأعيان.

فلبينا دعوته، وأسرعنا إجابته، وأجزناه إجازة خاصةً وعامة، شاملةً تامة، بجميع مسموعاتنا ومروياتنا من الصحاح والحسان في المسانيد والسنن، العاصمة مَن رعاها حق رعايتها من الأهواء والفتن، وسائر المصنفات في العلوم الشرعية، الأصلية والفرعية، ووسائلها من الفنون التي بها يتم أدب الأديب، ويتطرز بأعلامها حلةُ كلٍّ فاضلٍ أريب، بما هو موضحٌ في أسانيد مشايخنا الأعلام، الكاشفين بنور التحقيق حُجُبَ الأوهام، عن وجوه مخدَّرات هنّ مقصورات في الخيام، الذين منهم:

والدي العلامة، المحقق الفهّامة؛ السيد إسماعيل، عن والده العلامة السيد زين العابدين، مفتي المذهبين الحنفي والشافعي، مقنع القانع وشافي العِيِ، عن والده جميل المآثر، ذي الفضل الباهر؛ السيد محمد الهادي، عن عمّه الإمام العلامة السيد جعفر، مؤلف المولد النبوي المنثور، السائر في الآفاق المشهور، عن والده العلامة ابن فارض زمانه، وجاحظ عصره وأوانه؛ السيد حسن، عن والده العلامة الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر؛ السيد عبدالكريم المدفون بجدّة - الشهير بالمظلوم -، عن والده الإمام الأوحد، والعلم المفرد؛ العلامة السيد محمد بن السيد عبدالرسول الحسيني الموسوي البرزنجي، مجدد القرن الحادي عشر، ذي التصانيف السائرة سير المثل في البدو والحضر، وهو قد أخذ العلم عن جمعٍ كثير، وجمٍّ غفير، من أعيان العراق والشام، من كل نحريرٍ بارعٍ همام.

ح وعن والدي السيد إسماعيل - المشار إليه -، عن شيخ وقته الأستاذ المسند الشيخ صالح بن محمد الفلاني العُمري، عن الشيخ المعمّر المحقّق المدقّق محمد بن محمد بن سنّة العُمري الفلاني، وعن غيره من أعيان عصره.

ح وعن شيخنا العلامة البحر الهمام، الذي اتفق على جلالة قدره الخاص والعام: السيد أحمد بن زيني دحلان، عن شيخيه: العلامة رحلة أهل الشام الشيخ عبدالرحمن الكزبري، والعلامة الشيخ عثمان الدمياطي.

ح وعن شيخنا العلامة السيد محمد الموافي الدمياطي - نزيل طيبة -، عن الأستاذين الجليلين: الشيخ حسن العطار والشيخ إبراهيم الباجوري، وعن غير هؤلاء من أعيان عصرنا المتميزين، والجهابذة المبرّزين.

فأجزناه بجميع ما تلقيناه ورويناه، وأجازنا به أشياخنا المذكورون وغيرهم.

ووصيناه بالعمل والتقوىٰ، والإخلاص في العلن والنجوىٰ، فإنما لكلِّ امرئ ما نوىٰ، بلّغنا الله وإياه من الديانة أعلىٰ النهاية، وأوفانا وإياه من الأمانة علىٰ كلِّ غاية، ووفقنا جميعًا لنصر الحق، ونصح الخلْق، ورزقنا سعادةَ الدارين، وشفاعة سيد الكونين، وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أنشأه وأذن بكتابته وأمضىٰ ما فيه من الإجازة علىٰ المشروح فيه، خادم العلم الشريف بالمسجد النبوي المنيف، الفقير إلىٰ غفران ربّه المنجي: **أحمد بن السيد إسماعيل البرزنجي** - مفتي الشافعية بمدينة خير البرية عليه الصلاة وأزكىٰ التحية -.



ترجمة أحمد بن إسماعيل البرزنجي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المفتي الأديب السيد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد الهادي بن زين بن جعفر بن حسن بن عبدالكريم «المظلوم» بن محمد بن رسول بن عبدالسيد بن قلندر بن عبدالسيد بن عبدالسيد - مرتين - بن عيسىٰ بن الحسن بن بازيد بن عبدالكريم بن عيسىٰ بن علي بن يوسف بن منصور بن عبدالعزيز بن عبدالله بن إسماعيل بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، البَرزنجي المدني الشافعي.

ولد في المدينة المنورة سنة **١٢٥٧**هـ كما ذكر الدهلوي، وفي ترجمة الشلبي أنّه ولد غرة ربيع الأول سنة **١٢٥٩**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بالمدينة المنورة وتعلّم علىٰ يد علمائها وقاصديها، وتربّىٰ في حجر والده وقرأ عليه كذلك، وقرأ علىٰ الشيخ حبيب الرحمن الكاظمي في علم الكلام والبلاغة والمنطق وآداب البحث والمناظرة والهيئة والحساب والجبر والمقابلة، وعلىٰ الشيخ يوسف الخربوطي في علم البيان، وعلىٰ الشيخ عبدالكريم البخاري في الشفا والتفسير، ثم ارتحل إلىٰ مصر وأخذ عن بعض شيوخها وجاور الأزهر مع شقيقه الأكبر السيد جعفر، وممن لقيه بها وأخذ عنه:

---

(١) ترجمة للمترجم بخط الشيخ عبدالقادر توفيق الشلبي (من إفادات الشيخ المفيد أحمد بن عبدالملك عاشور جزاه الله خيرًا)، فيض الملك المتعالي: ١/ ٢٠١، المدهش المطرب: ٨٤-٨٨، الأعلام: ١/ ٩٩، معجم المؤلفين: ١/ ١٦٥

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

محمد العزب؛ حضر عليه في الشفا والفقه والتفسير، وعلىٰ عيسىٰ البلقيني في الفقه والنحو وطرفًا الهيئة والحساب، وعلىٰ محمد الفارسي في الاستعارات وطرفًا من علم الإعراب، وعلىٰ محمد بن سالم الشرقاوي النجدي طرفًا من شرح الأشموني بحاشية الصبان، وطرفًا من فتح الوهاب شرح منهج الطلاب علىٰ الشيخ محمد الأنبابي.

عاد إلىٰ طيبة الطيبة سنة **١٢٧١**هـ ليتولىٰ التدريس وأمانة إفتاء الشافعية بالمسجد النبوي ثم مفتيًا لهم بعد وفاة أخيه جعفر، وقد انتُخب نائبًا عن المدينة المنورة في مجلس النواب العثماني الأول بالآستانة سنة **١٢٩١**هـ، وخرج من المدينة المنورة سنة **١٣٣٤**هـ فيمن خرج من أهلها في حادثة «سفر برلك» واستقر في دمشق حتىٰ وفاته.

وله من المصنفات: الأجوبة المدنية عن الأسئلة المغربية، وإصابة الداهي في إعراب «إلّا هي»، وإماطة اللثام في بيان المحاريب وأحكامها الشرعية علىٰ مذهب الأئمة الأربعة الأعلام، والتحقيقات الأحمدية في حماية الحقيقة المحمدية، وجواهر الإكليل في مفاخر دولة الخديوي إسماعيل، والشذرات الذهبية في الفتاوىٰ الأحمدية، والصراط السوي في بيان ما تكلّم به المرشدي من الألفاظ وحكمها الشرعي، وغاية المأمول في تتمة منهج الوصول في علم الرسول، وفتكة البراض بالتركزي المعترض علىٰ القاضي عياض، ومقاصد الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، والمناقب الصديقية، ومناقب عمر بن الخطاب، منهج الوصول في تحقيق علم غيب الرسول، والنصيحة العامة المتضمنة لحث المسلمين الأمجاد علىٰ ترك التنازع وعقد رابطة الاتحاد، والنظم البديع في مناقب أهل البقيع، وغيرها.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن علي السقا** (ت ١٢٩٨هـ).

٢) **إبراهيم بن محمد الباجوري** (ت ١٢٧٧هـ).

٣) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**
حضر عليه حين قدم المدينة المنورة في علم الكلام، والشفا، وعلم العروض والقوافي، والألفية، وطرفًا صالحًا من مختصر السعد، وأجازه عامة.

٤) **إسماعيل بن زين العابدين البَرزنجي - والده - (ت ١٢٨١هـ).**
حضر عليه أوائل صحيح البخاري، وكتاب الجامع الصغير، وطرفًا من السيرة الحلبية، وجمع الجوامع، والفقه والتفسير، وبعض مؤلفات أجداده، وأجازه بجميع تصانيفهم، وبثبت الفلاني، وبغيرها.

٥) **عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)[١].**
حضر عليه - كما في ترجمة الشلبي - موطأ مالك، ومواضع من جامع الترمذي.

٦) **محمد السنّاري.**

٧) **محمد الموافي الدمياطي ثم المدني.**
سمع منه المسلسل بالأولية، وهو كذلك عن الشيخ حسن العطار، وحضر عليه في الفقه، وجمع الجوامع للسبكي، وعلم الكلام، والصرف والنحو، وطرفًا صالحًا من السيرة النبوية، وأجازه عامة.

٨) **محمد بن مصطفىٰ بن حسن الخضري (ت ١٢٨٧هـ).**
أخذ عنه طرفًا من صحيح البخاري.

٩) **مصطفىٰ بن محمد المبلط (ت ١٢٨٤هـ).**

وفاته:

توفي في دمشق سنة **١٣٣٧هـ**، ودفن بالصالحية، رحمه الله وغفر له.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المشايخ: المجاز محمد عبدالحميد بن عبدالحليم اللكنوي، وأحمد بن عثمان العطار، ومحمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وخليل أحمد السهارنفوري، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، وعمر بن أبي بكر باجنيد وغيرهم: عنه.



١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع دين الاسلام على سائر الاديان وجعل شأنه عاليا باصح سند وبرهان
وشيد اعلامه المشهوره الباهره واثاره المعروفة للتواتره حتى لم يبق ريب بين الانام ال…
منهم والعام في انه الحق المبين وحبل الله المتين فطرب عند روايتها وشنف الحسنى الاسماع
ارباب النقد الصحيح بقبول وصله والاتباع واستفاض بنقل الثقات العدول الاثبات …
صقع وانكشف الغطاء وبرح الخفاء ببراهين حقه فمن اهتدى بهديه الصراط المستقيم …
بالحظ الاوفى والخير العميم والصلاة والسلام الاكملان عددا الاوفران مددا على من ارسل
الله على فترة من الرسل نورا مبينا يهدي الى اقوم السبل فكشف الغمم وصدع الامم واخرج
من الظلمات الى النور ومن فتنة الشيطان الكفور وعلى آله وصحبه الذين اقتفوا آثاره وحفظوا
سننه واثاره وكل تابع باحسان وحافظ للدين بالضبط والاتقان اما بعد فان اشرف …
العبد القريب من المعبود والتحلي بصفة الحضور والشهود واعظم وسيلة لهذا المطلب النفيس
الذي به تزكية النفوس في القديم والحديث علم الاسناد والحديث المشتمل على الحكم التي من
فقد اوتي خيرا كثيرا وعلى هدى خير العباد الذي من اقتدى به فقد فاز فوزا كبيرا فممن ثم توجه
همة صاحب الفضل اللوذعي الجليل والالمعي النبيل سليل العلماء الاعلام وقادة الخاص وال…
ذي المجد الباذخ والجد الشامخ نخبة العلماء عمدة الفضلاء حضرة جناب المولوي عبد الحميد
مولانا ابي الحيا محمد عبد الحليم الانصاري اللكنوي لنيل هذه الطريقة المثلى والسنن …
تلك الغاية القصوى فطلب مني ان اجيزه بما رويناه سماعا واجازة من الاسانيد المختارة
وتلقينا من علماء هذا الشان واسلافنا الصالحين وسائر الاعيان فلبينا دعوته واسعفنا
اجابته واجزناه اجازة خاصة وعامة شاملة تامة بجميع مسموعاتنا ومروياتنا من …
والحسان في المسانيد والسنن العامة من رعاها حق رعايتها من الاهواء والفتن …
الهدى …

صورة إجازة أحمد بن إسماعيل البرزنجي لمحمد عبدالحميد اللكنوي (١)

المصنفات في العلوم الشرعية الاصلية والفرعية ووسائلها من الفنون المقربها تم ادب الاديب
وبنظر بالحل مهاحلة لكل فاضل اريب بما هو موضح في اسانيد مشايخنا اعلام الائمة من اهل
التحقيق جهابذة ... عن وجوه مخدرات حسن مقصورات في الخيام الذين منهم والدي العلامة
المحقق الفهامة السيد اسماعيل عن والده العلامة السيد زين العابدين مفتي المذهبين الحنفي والشافعي
مفتح القانح وشارح الصحيح عن والده جليل المأثر ذي الفضل الباهر السيد محمد الهادي عن عمه الامام
العلامة السيد جعفر مؤلف المولد النبوي المشهور السائر في الافاق المشهور عن والده العلامة
ابن فارض زمانه وجاحظ عصره واوانه السيد حسن عن والده العلامة الامر بالمعروف والناهي
عن المنكر السيد عبد الكريم المدفون بجدة الشهير بالمظلوم عن والده الامام الاوحد والعلم المفرد
العلامة السيد محمد ابن السيد عبد الرسول الحسيني الموسوي البرزنجي مجدد القرن الحادي عشر ذي
التصانيف السائرة سير المثل في البدو والحضر وهو قد اخذ العلم عن جمع كثير وجم غفير من
اعيان العراق والشام من كل نحرير بارع همام ح وعن والدي السيد اسماعيل المذكور اليه عن
شيخ وقته الاستاذ المسند الشيخ صالح بن محمد الفلاني العمري عن الشيخ المعمر المحقق المدقق محمد بن
محمد بن سنة العمري الفلاني وعن غيره من اعيان عصره ح وعن شيخنا العلامة البحر الهمام الذي
اتفق على جلالة قدره الخاص والعام السيد احمد بن زيني دحلان عن شيخه العلامة رحلة اهل
الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري والعلامة الشيخ عثمان الدمياطي ح وعن شيخنا العلامة السيد
محمد المرزوقي الدمياطي نزيل طيبة عن الاستاذين الجليلين الشيخ حسن العطار والشيخ ابراهيم
الباجوري وعن غيرهم لاء من اعيان عصرنا المتميزين والجهابذة المتبرزين فاجزناه بجميع
ما تلقيناه ورويناه واجازنا به اشياخنا المذكورون وغيرهم ووصيناه بالعمل والتقوى
والاخلاص في العلن والنجوى فانما لكل امرئ ما نوى بلغنا الله واياه من الدرجات اعلا النهاية
وادخلنا واياه من الامانة على كل غاية ووفقنا جميعا لنصر الحق ونصح الخلق ورزقنا سعادة
الدارين وشفاعة سيد الكونين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد

لله رب العالمين

انشاه واذن بكتابته وامضى ما فيه من الاجازة
المشروح فيه خادم العلم الشريف بالمسجد النبوي
الفقير لغفران ربه المنجي احمد بن السيد اسماعيل
مفتي الشافعية بمدينة خير البرية عليه
الصلاة وازكى التحية

صورة إجازة أحمد بن إسماعيل البرزنجي لمحمد عبدالحميد اللكنوي (٢)

إجازة عبدالقادر توفيق الشلبي لمحمد عبدالحميد اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجازنا بجوائز فضل تبتهج بها الأنفس وتقرّ بها العيون، وشرح صدورنا بتحقيق حقائق سرٍّ ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾(١)، ورقىٰ بنا علىٰ معارج التقدّم إلىٰ سدرة منتهىٰ عوارف المعارف، وأسبغَ علينا نعمه وأظلّنا بظلّ ظليله الوارف، وأطلق ألسنتنا بالتحدّث بجميل نعمه إجمالًا وتفصيلًا، ومنحنا التشرّف بجوار نبي فاق العوالم جمالًا وتفضيلًا، وأحيا القلوب بنورة حياة قلبه الواسع لكلِّ شيء رحمةً وعلمًا وهدىٰ وبشرىٰ للمؤمنين، واختصّ بخصوص خصائص ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾(٢).

وأشهد ألا إله إلا الله الذي ختم بفاتحة النبوة مظهر دور دائرة الرسالة ونظام عقدها المكنون، فكان ختامه مسكًا ﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾(٣).

وأشهد أنّ سيّدنا ومولانا محمدًا عبده المرسل للعالمين ﴿وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَىٰ اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا﴾(٤)، لوح المعارف الجامع ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾(٥)، ﴿هُدًىٰ وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾(٦)، ولسان الغيب المفصح بجوامع كلمه عن مكنون علوم ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾(٧)، صلّىٰ الله وعلىٰ آله وأصحابه نجوم الهدىٰ وبدور الاقتدا، الفائزين بسرّه المخصوص ببلوغ المرام في المبدأ والختام، أما بعد:

فإنّ العلمَ من أجلّ المقاصد وأجملها، وأتمّ الوسائل وأكملها، وأسنىٰ

(١) سورة السجدة: ١٧
(٢) سورة الأنبياء: ١٠٧
(٣) سورة المطففين: ٢٦
(٤) سورة الأحزاب: ٤٥-٤٦
(٥) سورة الأنعام: ٣٨
(٦) سورة النمل: ٢
(٧) سورة يس: ١٢

المناقب ذخرًا، وأسمىٰ المراتب عزًّا وفخرًا، وأرفعَ فضل تزدان به المعالي، وتزدهي بعلاه المناصب مدىٰ الأيام والليالي، وأنفس نفيس يتنافس به المتنافسون، وأحلىٰ حلىٰ يتحلّىٰ به النبلاء الراغبون، وهو النور الذي تستنير به آراء الفضلاء في توضيح المشكلات، وتستكشف به الأفكار غياهب التعقيد في حلّ المعضلات، والروضة التي جنت ثمارها أيدي ذوي الجدّ والاجتهاد، والدرّ الذي نظمت منثور فرائده ببنان البراعة البلغاء الأمجاد.

هذا وإنّ ممّن شدّ الرحال لساحة حرمه، وسعىٰ في تحصيله بكمال عزمه، وصرفَ جوهر حياته في تحقيقه، وأفنىٰ زهرة شبابه في تحريره وتدقيقه: حضرة عمدة العلماء، فخر الفضلاء، سليل أئمة الفضل والكمال، وبدور فلك المهابة والإجلال؛ **المولوي عبدالحميد ابن مولانا أبي الحياء محمد عبدالحليم الأنصاري اللكنوي**، حتىٰ أشرقت عليه أنوار العلوم، وتحلّىٰ منها بجواهر المنطوق والمفهوم، وحيث كان - أدام الله علاه - تشرّف سنة **١٣٢٥** بزيارة حبيب الله ومصطفاه، عليه وعلىٰ آله الكرام أزكىٰ الصلاة والسلام، واجتمعَ بي في الحرم الشريف النبوي، فطلبَ منّي أن أجيزه ولو بعبارة وجيزة؛ فأجبته وقلت له: أهلًا، وإن لم أكن لذلك أهلًا.

وأجزتهُ بجميع ما تجوز لي روايته من العلوم الشرعية الأصولية والفرعية، وثبتت لي درايته من سائر العلوم الأدبية والعقلية، بالشرط المعتبر عند علماء الأثر، حسبما أجازني بذلك مشايخي الجهابذة المحققون وهم كثيرون.

منهم: الإمام المدقّق مولانا الشيخ حبيب الرحمن الهندي الكاظمي، وهو قد أخذ عن الأستاذ الشيخ حسين علي الهندي، والملاذ الشيخ عبدالرحمن بانيبتي، وعن العلّامة الشيخ مراد الله بن نعمة الله اللكنوي، وعن الشيخ عبدالغني الهندي الدهلوي، وعن مفتي الشافعية السيد أحمد دحلان، وعن مفتي الحنفية الشيخ جمال.

ومنهم: مولانا الإمام - مؤلّف «الرسالة الحميدية» - الشيخ حسين الجسر الطرابلسي، وقد أجازني بإجازة عامة، وبجميع مؤلفاته، وبأثبات العلماء المحقّقين؛ العلامة محمد أمين ابن عابدين، والفهّامة الشيخ الطحطاوي - محشّي «الدر المختار» -، والعلامة الشيخ الشهير محمد الأمير الكبير، والعلامة ذي الهيكل النوراني الشيخ الدجاني.

ومنهم: مولانا العلامة الحائز من الفضل أوفر نصيب؛ الشيخ محيي الدين الخطيب، وهو الذي أخذتُ عنه جلّ العلوم، وأجازني بإجازة عامة، عن مشايخه: العلّامة المحدّث الشيخ محمد القاوقجي، والفهّامة الشيخ محمود نشّابة، والأستاذ الشيخ عبدالغني الرافعي وغيرهم، وكلّهم من علماء طرابلس الشام.

ومنهم: الشيخ أبو النصر الخطيب الدمشقي، وقد أجازني بإجازة عامة، عن والده الشيخ عبدالقادر، وعن الشيخ عمر الغزّي، والشيخ العطّار، والشيخ عبدالرحمن الطيبي، والشيخ هاشم التاجي، والشيخ إبراهيم السقا، والشيخ إبراهيم الباجوري، والشيخ محمد الدمنهوري، والشيخ محمد الكتبي عن الشيخ الطحطاوي، ويروي أيضًا عن الشيخ يوسف الغزّي المدني، وعبدالكريم البخاري المدني، والشيخ محمد العزب المدني، والشيخ إسماعيل البرزنجي المدني، والشيخ أحمد الحجّار - المعروف بـ«شنّون» - الحلبي، والشيخ أحمد التِزْمِينَاني الحلبي.

ومنهم: الشيخ خليل صادق، عن شيخيه: الشيخ محمد الخاني، والشيخ محمد الأنبابي المصري.

ومنهم: الشيخ بدر الدين الدمشقي، عن شيخه الشيخ إبراهيم السقا.

ومنهم: مولانا العارف الزاهد التقي العلّامة السيّد الشريف محمد ابن مولانا السيّد جعفر الكتاني الفاسي، عن العلامة أبي العباس أحمد بن أحمد البناني، وهو عن شيخه مولاي الوليد ابن العربي العراقي، عن الشيخ سيدي حمدون ابن الحاج السلمي المرداسي، عن سيدي التاودي، ويروي أيضًا عن شيخه ووالده السيد جعفر الكتاني، وعن سيدي عبدالرحمن بن الطيب وغيرهم.

ومنهم: العلامة (...) السيّد محمد بن عبدالكبير الكتاني الفاسي.

ومنهم: العلامة الشيخ بكري العطّار الدمشقي، وقد أجازني بالكتب الستة، نفعنا الله بأسرار الجميع، وأمدّني بإمداداتهم.

وأوصي المجاز الفاضل بتقوىٰ الله ومتابعة نبيّه الأعظم ﷺ، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته، وسلامٌ علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

أمر برقمه الفقير إليه تعالىٰ:

عبدالقادر توفيق الشلبي الطرابلسي الشامي

المدرّس الحنفي في الحرم الشريف النبوي - عُفي عنه -



ترجمة عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشَّلَبِي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة الأديب المسند الشيخ أبو السعود عبدالقادر توفيق [(٢)] بن عبدالحميد بن محمد بن علي الشَّلَبِي، الطرابلسي مولدًا ونشأة، ثم المدني موطنًا ووفاة، الحنفي مذهبًا.

ولد في «طرابلس» الشام، واختلف في تاريخ ولادته؛ فذكر الحجوجي أنها في أواخر ذي الحجة الحرام سنة **١٢٩٠**هـ، وذكر دفتردار وغيره سنة **١٢٩٥**هـ، وذكر عبدالحق النقشبندي أنها سنة **١٢٩٧**هـ، وذكر بيلا أن ولادته في أواخر سنة **١٣٠٠**هـ وأنّه قد أخذه من فم المترجم، وذكر الحبشي أنها في أوائل القرن الرابع عشر الهجري.

تعليمه وعطاؤه:

كان أصغر إخوته فوالده «عبدالحميد» رُزق بثلاثة أبناء: محمد، وعبدالغني (لم يعقب)، وعبدالقادر (المترجم).

(١) الدليل المشير: ١٨٤-١٨٩، مقال عنه بجريدة المدينة بقلم محمد سعيد دفتردار تحت سلسلة «من أعلام المدينة» على ثلاث حلقات تحت رقم (٣٧)؛ عدد (٨٥٢) و(٨٥٥) و(٨٥٧) وقد أفادني بها الدكتور سعيد طولة المدني وأفادني بتفاصيل العدد الشيخ تركي الفضلي المكي جزاهما الله خيرًا، الجواهر الحسان: ٣/ ٦٨٤-٦٩٨، ثبته «الإجازات الفاخرة» المطبوع في الهند بأمر تلميذه الشيخ أبي القاسم محمد عتيق الأنصاري الفرنگي محلي اللكنوي، ترجمة بقلم تلميذه الشيخ عبدالحق النقشبندي في مجلة المنهل؛ عدد رمضان وشوال ١٤٠٢هـ.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) اسمه مركب (عبدالقادر توفيق) ووالده (عبدالحميد)، لا كما يكتبه بعض المهتمين (عبدالقادر بن توفيق)، فاسمه عبدالقادر، وتوفيق لقبٌ لُقِّب به في صغره، وعلى هذا الصحيح ذكره بعض من ترجم له من أمثال الشيخين: محمد سعيد دفتردار وزكريا بيلا، وأكّد لي ذلك بأخرة سليل أسرته وكبيرها مجيزنا الشيخ المعمّر علي بن توفيق بن محمد بن عبد الحميد بن محمد بن علي الشلبي؛ فقطعت جهيزة قول كلّ خطيب.

نشأ المترجم في مسقط رأسه ودرس العلوم بها على شيوخه، وتصدّر للتدريس بالجامع الكبير المنصوري بطرابلس وأسند إليه تدريس بعض العلوم، ثم انتقل بعد بلوغه بقليل إلى مكة المكرمة بين عامي **١٣١٥-١٣١٦هـ**، ثم انتقل إلى المدينة المنورة **١٣٢٠هـ** بعد رؤيا رآها ودرّس بالمدينة المنورة بعد تأهّله، وسكن في مدرسة الكشميري، وقد تزوّج أولًا من امرأة تركية ثم طلّقها بعد أن أنجب منها ابنًا هو «حمزة»، ثم تزوج بامرأة تونسية، وخرج من المدرسة الكشميرية وتولّى نظارة «مدرسة الجواهرجي» بحارة الأغوات؛ فسكن بها ورزق بابنة.

وسافر في سنة **١٣٣١هـ** إلى مصر والشام ويافا والقدس والخليل وبيروت وحيفا وطرابلس، وأقام بها أربعة أشهر، ثم رجع إلى المدينة المنورة.

تولّى رئاسة مجلس الآثار النبوية إبان الحرب العالمية، وعند جلاء أهل المدينة أرسل زوجته وأولاده إلى الشام مع صديقه الشريف محمد العربي، وبقي مع ابنه حمزة صابرين محتسبين في المدينة المنورة يتناولان حريرة الدقيق ويشربان من بئر المدرسة، حتى علم فخري باشا بوجود الشيخ متخفيًا؛ فجعله إمام طابور ليحضَّ الجنود على الثبات، وبعد تسليم فخري باشا للمدينة رجع أهلها، وأمر الشريف حسين بفتح أربع مدارس ابتدائية بأسماء أولاده (علي وعبدالله وفيصل وزيد)؛ فتولى المترجم مديرية المعارف، ثم مراقبًا في أول زمن الدولة السعودية، ثم طُلب منه الاستقالة؛ فلزم بيته ولم يكن يخرج إلا يوم الجمعة ويزوره كثير من تلامذته ومن الحجاج، ثم أقعده «عرق النسا» وعاقه عن المشي، ثم صُدم بوفاة ابنه البكر (حمزة) سنة **١٣٦٥هـ** ثم ابنه الأصغر (عبدالسلام)، وله ابن بينهما هو (محمد سعيد) وهو الذي عاش بعده (**١٣٤٣-١٤١٥هـ**)، وابنة واحدة هي فاطمة.

وله من المصنفات: تتمة غاية الإتقان في تفسير آيات القرآن، وتنبيه الأنام إلى وجوب الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، ومختصر اللمع لأبي إسحاق الشيرازي في أصول الفقه، ورسائل في الفقه على المذاهب

الأربعة، والعلوم الحكمية في نظر الشريعة الإسلامية، والإجازات الفاخرة وهو ثبَته، ورسالة في حكم استعمال الأدوية الإفرنجية على قواعد المذاهب الأربعة، ورسالة في حكم الإحرام من المواقيت، وديوان قصائد، والفرائد في تاريخ الآبار والقبور والمساجد، والدر الحسان في فضائل سلاطين آل عثمان، ومختصر السيرة النبوية وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).**
أخذ عنه المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه.

٢) **بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).**

٣) **بكري بن حامد العطار الدمشقي (ت ١٣٢٠هـ).**
سمع منه الأولية وأجازه بالكتب الستة في طرابلس الشام، وذكر في إجازته لتلميذه العلامة محمد بن محمد الحجوجي والتي أوردها بنصها في فهرسته «نيل المراد في معرفة رجال الإسناد» (خ) سماعه للأولية منه ومكان الإجازة.

٤) **حبيب الرحمن بن إمداد علي الحسيني الرُّدَوْلِوي (ت ١٣٢٢هـ)**[1].

٥) **حسين بن محمد الجسر الطرابلسي (ت ١٣٢٧هـ).**

٦) **حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).**

٧) **خليل بن محمد صادق الطرابلسي (ت ١٣٣٣هـ).**

٨) **صالح بن صديق كمال الحنفي (ت ١٣٣٢هـ)**، تدبّجًا.

٩) **عبدالرحمن بن عبدالرزاق الرافعي.**
وهو يروي عن أبيه عبدالرزاق بأسانيده.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٧٨).

١٠) **عبدالقادر بن أحمد الخطيب الحفَّار الطرابلسي (ت ١٣١٦هـ).**

١١) **عبدالله بن درويش الركابي الدمشقي السكّري (ت ١٣٢٩هـ).**

١٢) **عبدالله بن عودة بن صوفان القدّومي الحنبلي (ت ١٣٣١هـ).**

١٣) **عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ)، تدبّجًا.**

١٤) **عين القضاة بن محمد وزير الحيدر آبادي ثم اللكنوي (ت ١٣٤٣هـ)**[١].

ذكر روايته عنه في إجازته للشيخ عبدالله بن عمر باجماح العمودي المؤرخة في ١٧ ذو القعدة ١٣٣٨هـ.

١٥) **فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).**

١٦) **كامل بن عبدالغني الرافعي الطرابلسي (ت ١٣٣٦هـ).**

١٧) **محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، تدبّجًا.**

١٨) **محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).**

١٩) **محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).**

٢٠) **محمد بن محمد الخاني (ت ١٣١٦هـ)**[٢].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في طرابلس، وأجازه.

٢١) **محمود بن عبدالقادر منقارة (ت ١٣٥١هـ).**

٢٢) **محيي الدين بن يوسف الخطيب الطرابلسي (ت ١٣٧٣هـ)**[٣].

لازمه، وقال عنه: «وهو الذي جُلُّ حضوري عليه».

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٨).

(٢) ذكر روايته عنه تلميذه السيد أبو بكر الحبشي.

(٣) ذكر بعض الكرام أنّ الشيخ المترجم عبدالقادر توفيق الشلبي يروي مباشرة عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي، بل وزاد بعضهم سماعه للأولية. وهذا وهم محض؛ فقد ذكر المترجم بخط يده أنه لا يروي عنه مباشرة وإنما بإجازته لأهل العصر.

وفاته:

في أخريات حياته انتقل إلىٰ دار اشتراها خارج باب قباء، وقسّم عقاره في حياته فأعطىٰ كلّ واحد من أولاده قسمًا، وأوصىٰ لابنة ابنه حمزة، ولابن ابنه عبدالسلام.

وتوفي بالمدينة المنورة في الساعة السابعة من ليلة الأحد ثالث شهر ربيع الآخر سنة **١٣٦٩**هـ، ودُفن بالبقيع بعد أن صُلّي عليه بالمسجد النبوي، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

وقد رأيتُ في مكتبة الشيخ حسن المشاط - رحمه الله - علىٰ طرة كتاب «مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن»، والذي أهداه له صاحبه محمد إبراهيم الختني رحمه الله، ما نصّه - بخط الختني -: «وقد قُبض في الساعة السابعة من ليلة الأحد الثالث من ربيع الثاني في **١٣٦٩**هـ وعمره في حدود الخامسة والسبعين، وكانت جنازته لم تر مثلها بعد جنازة سيدنا أحمد الشريف، وصلىٰ عليه الأستاذ الشيخ محمد علي بن محمد أعظم البكري إمامًا، ودفن في قرب أمهات المؤمنين رضي الله عنهن وعنهم».

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالحميد اللكنوي، وعلوي بن عباس المالكي، ومهدي حسن الشاهجهانپوري، وزكريا بن عبدالله بيلا، وحسن بن محمد المشاط، وعبدالله بن محمد الغماري، وأبي بكر بن أحمد الحبشي، وأحمد بن محمد الغماري، ومحمد المصطفىٰ بن الإمام الشنقيطي، ومحمد المهدي بن محمد بن عبدالكبير الكتاني، وعبدالحق بن عبدالسلام النقشبندي، ومحمد عبدالحي الكتاني، ومحمد صالح بن صديق كمال الحنفي وغيرهم، كلهم: عنه.

ح وعاليًا عن السيدين: عبدالرحمن بن محمد عبدالحي الكتاني، وأحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي، كلاهما: عنه.



صورة إجازة عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي لمحمد عبدالحميد اللكنوي (١)

واجازني باجازة عامة عن مشايخه العلامة المحدث الشيخ محمد القاوقجي والفهامة الشيخ محمد
والاستاذ الشيخ عبد الغني الرافعي وغيرهم وكلهم من علماء طرابلس الشام ومنهم الشيخ ابو النصر
الدمشقي وقد اجازني باجازة عامة عن والده الشيخ عبد القادر وعن الشيخ عمر الغزي
العطار والشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ هاشم التاجي والشيخ ابراهيم السقا والشيخ
والشيخ محمد المنهوري والشيخ محمد الكتبي عن الشيخ الطحطاوي والشيخ يوسف الغزي
عبد الكريم البخاري المدني والشيخ محمد العزب المدني والشيخ اسماعيل البرزنجي المدني والشيخ احمد
بشنون الحلبي والشيخ احمد الترمانيني الحلبي ومنهم الشيخ خليل صادق وعن شيخه الشيخ محمد
والشيخ محمد الانبابي المصري ومنهم الشيخ بدر الدين الدمشقي عن شيخه الشيخ ابراهيم
مولانا العارف الزاهد التقي العلامة السيد الشريف محمد بن مولانا السيد جعفر الكتاني
عن العلامة ابي العباس احمد بن احمد البناني وهو عن شيخه مولاي الوليد بن العربي
عن الشيخ سيدي محمد بن الحاج السلمي المرداسي عن سيدي التاودي ويروي ايضا
عن والده السيد جعفر الكتاني وعن سيدي عبد الرحمن بن الطيب وغيرهم ومنهم العلامة
السيد محمد بن عبد الكبير الكتاني الفاسي ومنهم العلامة الشيخ بكري العطار الدمشقي وقد
بالكتب الستة نفعنا الله باسرار الجميع وامدنا بامداداتهم واوصي المجاز الفاضل بتقوى
ومتابعة نبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم وان لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

حرره الفقير الى ربه
عبد القادر توفيق الشلبي
الطرابلسي الشامي المدرس
الحنفي في الحرم الشريف
النبوي

صورة إجازة عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي لمحمد عبدالحميد اللكنوي (٢)

إجازة عبدالله بن عودة القدُّومي لمحمد عبدالحميد اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجازنا بجوائز آلائه، والصلاة والسلام علىٰ سيّد رسله وصفوة أنبيائه، وعلىٰ آله وصحبه وأتباعه وحزبه، وبعد:

فقد طلبَ منّي حضرة العمدة الفاضل، والألمعي الكامل، نخبة النبلاء، سليل العلماء؛ **المولوي عبدالحميد ابن مولانا أبي الحياء محمد عبدالحليم الأنصاري اللكنوي**: أن أجيزه بجميع مروياتي من معقول ومنقول، وفروع وأصول.

فأجبته لما طلبَ وبلّغته الأرب، وأجزتهُ بجميع ما تجوز لي روايته وتثبتُ عنّي درايته، لا سيما بصحيح الإمام البخاري، وهو: أرويه عن شيخنا العلامة العمدة التقي الشيخ حسن بن عمر - المعروف بالشطّي - الدمشقي، وهو يرويه عن جملة من المشايخ الكرام والأساتذة الفخام، منهم: الشيخ مصطفىٰ الرُّحيباني، عن شيخه بركة عصره الشيخ أحمد البعلي الدمشقي، عن شيخه العلامة الشيخ عبدالقادر التغلبي، عن شيخه الإمام المحدّث ذي الكرامات الباهرة الشيخ محمد أبي المواهب الدمشقي، عن شيخه ووالده ملك العلماء الأعلام الشيخ عبدالباقي الأثري الحنبلي الدمشقي، عن شيخه الإمام المعمّر أبي عبدالرحمن حجازي، عن شيخه المعمّر محمد بن محمد الشهير بـ «ابن أركماس»، عن شيخه الحافظ ابن حجر، وهو يرويه بعدّة طرق عن الإمام البخاري، وأشهرها محمد بن يوسف الفربري.

قال الحافظ ابن حجر المذكور: حدّثنا به - أي بالصحيح - أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالمؤمن الدمشقي، قال: حدّثنا به أبو عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، قال: حدّثنا به أبو الوقت عبدالأول بن عيسىٰ الهروي، قال: حدّثنا به

أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي، قال: حدّثنا به أبو محمد عبدالله السرخسي، قال: حدّثنا به أبو عبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال: حدّثنا به مصنّفه الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، وهو الإمام الجليل والحافظ الشهير، مَن شهرته تُغني عن ترجمته وترجمة كتابه، الذي انعقد الإجماع علىٰ تلقّيه بالقبول، وأذعنَ له من الرجال الفحول، وما قرئ في شدّة إلا كان الفرج سريع الوصول، هذا وإنّي أوصي المجاز بتقوىٰ الله تعالىٰ، ومتابعة نبيّه الأعظم ﷺ.

الفقير إليه عزّ شأنه:

عبدالله القدُّومي النابلسي

خادم العلم بالحرم النبوي



ترجمة عبدالله بن عودة القدّومي [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة الفقيه المحدّث الشيخ أبو محمد عبدالله بن عودة بن عبدالله صوفان بن عيسىٰ بن سلامة بن عبيد القدّومي النابلسي، الحنبلي الأثري.

ولد بقرية «كَفْر قَدُّوم» من أعمال «نابلس» بفلسطين - شرّفها الله وطهرها من رجس الغاصبين - سنة **١٢٤٦هـ** كما ذكر ابنه يوسف في مقدمة الرحلة الحجازية، وكما ذكر أبو الخير العطار في هامش إجازته له [2].

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمسقط رأسه وشبّ علىٰ الطاعة والرغبة في العلم، وتعلّم القرآن الكريم، وجالس أهل الفضل والأدب، راغبًا عن اللعب مع الصغار ومَن هم في سنّه، مطالعًا لكثير من الكتب الموجودة بمسجد قريتهم.

رحل إلىٰ دمشق في حدود سنة **١٢٦٢هـ** وهو في السادسة عشرة وسكن بالمدرسة المرادية، وقرأ بها جملةً صالحة من الفقه الحنبلي ومن كتب العربية علىٰ الشيخ عبدالرحيم التفال، ولقي بدمشق شيخه الشيخ حسن بن عمر الشطي ولازمه سنوات، ثم رجع إلىٰ نابلس سنة **١٢٨٧هـ** واستوطنها مقيمًا في مدرسة الجامع الصلاحي الكبير، وزار القدس والخليل سنة **١٣١٧هـ**، ثم

(١) مقدمة كتابه «الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية»: ١-٤ بقلم ابنه يوسف، فيض الملك المتعالي: ٢/ ٩٣٣، فهرس الفهارس: ٢/ ٩٣٩-٩٤٠، معجم المؤلفين: ٢/ ٢٦٧، مختصر طبقات الحنابلة: ٢١٣-٢١٥، وقد ترجم له صاحبنا الشيخ محمود بن محمد حمدان الغزّي في مقدمة تحقيقه لجزئه في أسانيد البخاري طبع ضمن لقاءات العشر الأواخر.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) ذكر الكتاني ولادته في سنة ١٢٤٧هـ وعنه جماعة، ولعل الصواب ما أثبته.

جاور الحرمين الشريفين سنة ١٣١٨هـ، ودرّس بهما واستفاد منه خلقٌ كثير، ثم رجع أخرىٰ إلىٰ بلده «نابلس» واستوطنها حتىٰ وفاته.

له من المصنفات: المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمىٰ لمذهب الإمام أحمد، وبغية النُسّاك والعُبّاد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد، وهداية الراغب وكفاية الطالب وهو مرتبٌ علىٰ ترتيب أبواب البخاري، وجزء في أسانيده إلىٰ صحيح البخاري، والأجوبة الدريّة في دفع الشبه والمطاعن الواردة علىٰ الملّة الإسلامية، والأجوبة العليّة علىٰ الأسئلة الرافعية في علم التوحيد، وطوالع الأنوار البهية، وجوابات علىٰ خمسين مسألة في التوحيد، والرحلة الحجازية والرياض الأنسيّة في الحوادث والمسائل العلمية، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن حسن بن عمر الشطي (ت ١٣١٦هـ).**
أجازه وأخوه «محمد» سنة ١٣٠٥هـ.

٢) **حسن بن عمر الشطي (ت ١٢٧٤هـ).**
لازمه سنوات بدمشق الشام وأخذ عنه في الحديث والفقه الحنبلي، ونصّ المترجم علىٰ قراءته لصحيح البخاري عليه في إجازته موسىٰ الكاظم، وأجازه.

٣) **فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وتدبّجا.

٤) **محمد بن حسن بن عمر الشطي (ت ١٣٠٧هـ).**

٥) **ياسين بن سليم العطّار (ت ١٣٠٧هـ)**[(١)].

وفاته:

توفي بمدينة «نابلس» في عاشوراء سنة ١٣٣١هـ ساجدًا في صلاة الجمعة بالجامع الصلاحي الكبير، وصُلّي عليه في اليوم التالي بالجامع المذكور ودُفن بجوار العلامة شمس الدين محمد بن أحمد السفاريني بمقبرة نابلس، رحمه الله وأثابه رضاه.

---

(١) ذكر روايته عنه تلميذه الشيخ عبدالله بن محمد الغازي.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المشايخ: المجاز محمد عبدالحميد بن محمد عبدالحليم اللكنوي، ومحمد عبدالهادي المَدْراسي، ومحمد عبدالحي الكتاني، وأحمد بن عثمان العطار، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد عبدالباقي الأنصاري، وشعيب بن عبدالرحمن الدُّكالي وغيرهم، جميعهم: عنه.



٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجازنا بجواهر الآثار والصلاة والسلام على سيد رسله وصفوة انبيائه وعلى
آله وصحبه واتباعه وحزبه وبعد فقد طلب مني حضرة العمدة الفاضل والالمعي الكامل نخبة
النبلاء سليل العلماء المولوي عبدالحميد ابن مولانا ابي الحسنات محمد عبدالحليم الانصاري اللكنوي
ان اجيزه بجميع مروياتي من معقول ومنقول وفروع واصول فاجبته لما طلب وبلغته الارب
واجزته بجميع ما تجوز لي روايته وتثبت عني درايته لاسيما بصحيح الامام البخاري وهو ادرويه عن
شيخنا العلامة العمدة التقي الشيخ حسن بن عمر المعروف بالشطي الدمشقي وهو يرويه عن جملة من
المشايخ الكرام والاساتذة الفخام منهم الشيخ مصطفى الرحيباني عن شيخه بركة عصره الشيخ احمد
البعلي الدمشقي عن شيخه العلامة الشيخ عبدالقادر التغلبي عن شيخه الامام المحدث ذي الكرامات
الباهرة الشيخ محمد ابي المواهب الدمشقي عن شيخه ووالده ملك العلماء الاعلام الشيخ عبدالباقي
الاثري الحنبلي الدمشقي عن شيخه الامام المعمر ابي عبدالرحمن حجازي عن شيخه المعمر محمد بن محمد الشهير
بابن اركماس عن شيخه الحافظ ابن حجر وهو يرويه بعدة طرق عن الامام البخاري اشهرها
محمد بن يوسف الفربري قال الحافظ ابن حجر المذكور حدثنا به اي بالصحيح ابو اسحاق ابراهيم بن
عبدالمؤمن الدمشقي قال حدثنا به ابو عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي قال حدثنا به ابو
الوقت عبدالاول بن عيسى الهروي قال حدثنا به ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي قال
حدثنا به ابو محمد عبدالله السرخسي قال حدثنا به ابو عبدالله محمد بن يوسف الفربري قال حدثنا
به مصنفه الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي وهو الامام الجليل والحافظ الشهير
من شهرته تغني عن ترجمته وترجمة كتابه الذي انعقد الاجماع على تلقيه بالقبول واذعن له الرجال
الفحول وها انا في شدة الا ان الفرج سريع لوصول هذا وان اوصي المجاز بتقوى الله تعالى
ومتابعة نبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم

الفقير اليه عز شأنه
عبدالله القدومي النابلسي
خادم العلم بالحرم
النبوي

صورة إجازة عبدالله بن عودة القدّومي لمحمد عبدالحميد اللكنوي

إجازة أحمد بن عثمان العطّار لعبدالحفيظ بن محمد الفاسي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله رب البريات، فاطر الأرض والسماوات، والصلاة والسلام علىٰ سيّد السادات وسنَد السعادات، سيّدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وأشرف المخلوقات، وعلىٰ آله وصحبهِ الحائزين عوالي الدرجات، أما بعد:

فإنَّ صديقنا ومحبّنا الشاب الصالح، والنجيب الفالح؛ الشيخ حسين بن عبدالرحيم جمال الحريري المكّي - حفظه الله تعالىٰ -: طلبَ من الفقير **أحمد أبي الخير** الحقير الإجازةَ كتابةً لشيخه العالم العلّامة، والفاضل الفهّامة، سيدي ومولاي الأفضل، والحبر النبيل الأكمل؛ **مولانا الشيخ حفيظ بن الطاهر الفاسي**، أبقاه الله تعالىٰ ونفع به السالكين من كلِّ ذاكرٍ وناسي.

فخجلتُ من الاقتحام علىٰ هذا الأمر الخطير، ووجلتُ من الجسارة [(٢)] عليه لعلمي بأنَّ باعي في هذا الفنِّ قصير، ولكنّ المحبَّ الأعزّ - حفظه الله تعالىٰ - لمّا ذكرَ لي بأنَّ سيدي المستجيز ممّن يستحقّها لكونهِ من أهل الخير والفضل والصلاح؛ لبَّيتُ دعوتهُ رجاءَ أن تنالني دعوته وقلتُ: إذن حيَّ علىٰ الفلاح، وحينئذٍ أجبتُه، وبجميع مروياتي أجزته، مما تجوز لي روايته وتصحّ عنّي درايته، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثَر، وبخصوص الطريقة القادريّة بجميع شعبِها، بل وبجميع الطرق العليّة وأورادها وأذكارها بأسانيدي المتكاثرة، التي يعسُر عليَّ الآن عدُّها واستيفاؤها، منها:

ما أجازني به الشيخ الصالح العلّامة البركة الوجيه أبو زيد عبدالرحمن بن الشمس محمد أبي خضير الشافعي الأحمدي الدمياطي ثم المدني، روّح

(١) المدهش المطرب: (١/ ٩٦-٩٧).

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) في المصدر: الحسارة، بالمهملة.

الله روحه، وأوصلَ إليه فتوحه[1]، كما أجازه شيخه الشمس محمد بن خليل الحسني المشّيشي الطرابلسي، بجميع ما أودعه في كتابه «شوارق الأنوار الجليّة في أسانيد طرق السادات الصوفيّة»، منها: روايته عن شيخه الشمس محمد بن أحمد البهي - دفين طنطا -، عن شيخه السيّد مرتضىٰ أبي الفيض الزبيدي - قُدِّس سرُّه - بجميع ما اشتملَ عليه كتابه «عقد الجوهر الثمين في ذكر أسانيد الطرق والإلباس والتلقين»، وهو عن شيوخ كثيرين، منهم: الشيخ ولي الله قطب الدين العُمري الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر محمد عبدالسميع المدني، عن أبيه الشيخ إبراهيم الكوراني المدني والعلّامة أبي البقاء بدر الدين حسن بن علي العُجيمي المكّي، بأسانيدهما المذكورة في مؤلفاتهما التي في هذا الباب بخصوصه، منها: روايتهما عن شيخهما العارف أحمد بن محمد القُشاشي المدني، بجميع أسانيده المذكورة في مؤلّفه المسمّىٰ بـ «السمط المجيد في سلاسل أهل الذِّكر والتوحيد»[2]، وقد وقفتُ علىٰ جميع هذه المؤلّفات، وفيما ذكرتُه كفاية ومَقنع.

وأعلىٰ اتصالي في طريقة الغوث الأعظم سيدي الشيخ عبدالقادر الجيلي الشريف الحسني رضي الله عنه وعن أهل طريقته: ما أجازني به سيدي القطب العارف مولانا فضل الرحمن بن أهل الله البكري الملاوي والمراد آبادي - قُدِّسَ سرُّه -، المتولّد ١٢٥٨هـ، والمتوفّىٰ سنة ١٣١٣هـ، بأخذِهِ عن شيخه الشيخ محمد آفاق المجدّدي طريقةً ونسبًا، عن شيخه الخواجه ضياء الدين، عن شيخه الخواجه محمد الزبير بن أبي العلي المجدّدي نسبًا، عن جدّه الخواجه محمد النقشبندي، عن أبيه عروة الوثقىٰ الخواجه محمد معصوم، عن والدِهِ الإمام الربّاني - المجدّد للألف الثاني - حضرة الشيخ أحمد بن عبدالأحد العُمري السهرندي[3] رضي الله عنه، بسنده المذكور في محلِّهِ المعروف عند أهله، وهذا سندٌ عالٍ؛ إذْ بيني وبين المجدّد ستة وسائط، ولا يُتصوّر اليوم أعلىٰ منه.

(١) في المصدر: فتوجه، بالجيم.
(٢) اسمه تامًا: السمط المجيد في شأن البيعة والذكر وتلقينه وسلاسل أهل التوحيد.
(٣) كذا في المصدر، و«سهرند» هو الاسم القديم لـ «سرهند».

والمرجو من سيّدي المجاز أن يمنحني بما منحَه الله تعالىٰ من مواهبه، وأن يجيزَني بما يرويه عن شيوخه، وسائرِ ما أُجيزَ به، وأوصيه بعد ما أوصي نفسي به من التقوىٰ في السرِّ والنجوىٰ، وألّا ينساني ووالديَّ ومشايخي من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، وخصوصًا بحسن الختام عند حلول الحِمام.

وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا ومولانا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلىٰ آله وصحبِه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وكان رَقْمُ هذه الإجازةِ العليّة: بمكة المكرمة البهيّة، يوم الاثنين المبارك، الحادي والعشرين من شهر ذي الحجّة ختام سنة **١٣٢٤هـ**.

قال ذلك بفمه، وكتبه بقلمه: العبد الراجي لطب[١] ربّه السرمديّ؛ **أحمد أبو الخير بن عثمان بن علي جمال المكّي الحنفي الأحمدي**، غفر الله لهم ولمن دعا لهم، وعامله برضوانه الأبدي، آمين.



(١) كذا في المصدر، وهو خطأ طباعي صوابه: لطف؛ اعتمادًا على نصوص إجازاته وكتاباته المتعددة.

ترجمة عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي [1]

اسمه ومولده:



هو العلامة المسند المطّلع القاضي الشيخ أبو الفضل عبدالحفيظ بن محمد الطاهر بن عبدالكبير بن المجذوب بن عبدالحفيظ بن أبي مدين بن أحمد بن مَحمد بن عبدالقادر بن علي بن أبي المحاسن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبدالرحمن، الفاسي مولدًا وموطنًا ولقبًا، الفهري الكناني نسبًا، الأندلسي أصلًا.

ولد بمدينة «فاس» من بلاد المغرب الأقصىٰ سنة **١٢٩٦**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

بدأ تعليمه في مدينة «فاس» بزاوية سيدي عبدالقادر بالقلقليين، وأخذ فيها عن والده وعددٍ من أبناء أسرته وغيرهم من علماء المغرب وغيرها.

اشتغلَ بالتدريس والإفادة والتأليف، وكان يكتب في جريدة «السعادة» أوّل حياته، وبالكتابة في وزارة الخارجيّة، وتولّىٰ القضاء قريبًا من عشرة أعوام في عدّة مناطق، منها: «بحد كورت»، و«دكالة»، و«سيدي بنور»، و«الصويرة»، كما عُيِّن عضوًا بالمحكمة الجنائية العليا، ثم نُقلَ إلىٰ مدينة «سطات» بعد عزل الملك محمد الخامس، وبعد الاستقلال ابتليَ فيمن ابتُلي وصودرت أمواله؛ فعكف علىٰ تبييض مؤلفاته ونشرها، وله عدد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة.

(١) ثبَته المدهش المطرب، استنزال السكينة الرحمانية بالتحديث بالأربعين البلدانية، إتحاف المطالع: ٢/ ٥٨١، الأعلام: (٣/ ٢٩٧-٢٨٠)، من أعلام الفكر المعاصر بالعدوتين: (٢/ ٣٢٨-٣٣٠) وفيه وفاته في الخامس والعشرين، سل النصال: ١٩٠-١٩٣، وكناشات للمترجم.
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن محمد الدبّاغ (ت ١٣٢٩هـ).**

سمع عليه صحيح البخاري بزاوية المترجم بفاس، وسمع منه المسلسل بالأولية، وبالمصافحة، وبالمحبة، وبالقبض على اللحية، وبيوم عاشوراء وغيرها، وتلقى منه عددًا من الأوراد، وأجازه عامة يوم الأحد الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة **١٣٢٣**هـ، ثم كتب له بذلك في يوم الأحد الثامن من محرم سنة **١٣٢٤**هـ على آخر ثبَت القاوقجي «الغرر الغالية».

٢) **أبو الخير بن أحمد ابن عابدين الميداني (ت ١٣٤٣هـ).**

روى عنه الحديث المسلسل بالأولية مكاتبةً من «بعلبك»، وأجازه عامة في مستهل صفر سنة **١٣٣٩**هـ.

٣) **أبو الهدى محمد بن حسن وادي الصيّادي (ت ١٣٢٧هـ).**

أجازه مكاتبةً من «الآستانة» بإجازتين خاصة وعامة في الخامس والعشرين من رمضان سنة **١٣٢٤**هـ.

٤) **أبو جيدة بن عبدالكبير الفاسي (ت ١٣٢٨هـ) - عمّه -.**

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وصافحه، وشابكه، وناوله السبحة، ولقّنه، وألبسه، والمسلسل بوضع اليد على الرأس عند ختم سورة الحشر، وبوضع اليد على الكتب، وبالأخذ باليد، وبالعد في اليد، وبمسح الأرض باليد، وبعَضّ السبابة، وبالقبض على اللحية، وبالنظر في المصحف، وبقراءة آية الكرسي، وبقراءة سورة الكوثر، وبقراءة أول سورة النحل، وبقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وبالسجود في قراءة سورة الانشقاق، وبالمحبة، وبقول: رحم الله فلانًا، وبقول: في العزلة السلامة، وبإجابة الدعاء عند الملتزم، وبالسؤال عن الإخلاص، وبأكل الجري، وبقصّ الأظفار يوم الخميس، وبيوم العيد، وبيوم عاشوراء، وبقول: جرّبته فوجدته كذلك، وبالسؤال عن

الاسم، وبالتبسّم والضحك معًا، وبالبكاء، وبقول: أشهد بالله واشهد بالله، وبأخبرني والله، وبقول: بالله العظيم، و والله إنّ الحق، وبقول: كتبتهُ فها هو في جيبي، وبالأربعين حديثًا المسلسلة بالأشراف، وبالآباء في غالبها، وبالمحمديين، وبالأحمديين، وبحرف العين في أول اسم كلّ راوٍ، وبالحفّاظ، وبالفقهاء المالكية، وبالأحناف، وبالشافعية، وبالمكيين، وبالمدنيين وغيرها، بأخذه لها عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي. وسمع عليه الموطأ بعضه، وصحيح البخاري، وسنن أبي داود، والشفا، والشمائل، وأجازه عامة.

٥) **أبو شعيب بن الجلالي الدغوغي.**
زاره بداره بـ «الدار البيضاء» في الخامس عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٢٩هـ**.

٦) **أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٢هـ).**
أجازه مكاتبةً من «المدينة المنورة» سنة **١٣٢٠هـ**.

٧) **أحمد بن الحسن گنبور اللجائي.**

٨) **أحمد بن الشمس الحاجي الشنقيطي (ت ١٣٤٢هـ).**
صاحبه نحو خمس عشرة سنة، وأجازه عامة وكتب له.

٩) **أحمد بن الطالب بن محمد ابن سودة (ت ١٣٢١هـ).**
حضر عليه في «صحيح البخاري» بالضريح الإدريسي في جمع من العلماء في رمضان سنة **١٣١٦هـ**، ثم قرأ عليه بعضه بداره، وناوله إيّاه، وأجازه عامة وكتب له بذلك في الحادي عشر من ذي الحجة سنة **١٣١٨هـ**.

١٠) **أحمد بن المأمون البلغيثي (ت ١٣٤٨هـ).**
أخذ عنه النحو والبيان والمنطق، وسمع منه كثيرًا من فوائده

وأشعاره وغيرها، وأجازه عامة في العاشر من ربيع الآخر سنة ١٣٣٤هـ.

١١) أحمد بن المهدي ابن العباس (ت ١٣٣٧هـ).

أجازه عامة بجامع القرويين في ربيع الآخر سنة **١٣٢٣هـ**.

١٢) أحمد بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ) [(١)].

أجازه مكاتبةً من «مكة المكرمة»، وتدبّج معه، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٣) أحمد بن مبارك بن عبدالله الصحراوي (ت ١٣٢٥هـ).

أجازه عامة بفاس يوم الأربعاء الثاني والعشرين من محرم سنة **١٣٢٣هـ**.

١٤) أحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).

أخذ عنه الفقه والنحو والمصطلح، وسمع عليه «صحيح البخاري» بعضه، والشفا جميعه، وناوله بعض مؤلفاته، وصافحه، وقرأ عليه رسالته في مزايا مدينة فاس، وأجازه عامة وكتب له.

١٥) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).

أجازه مكاتبةً من «مكة المكرمة» في الثامن عشر من ذي الحجة سنة **١٣٤٦هـ**.

١٦) أحمد بن محمد بن الحسن بنّاني (ت ١٣٤٠هـ).

لقيه بالرباط سنة **١٣١٩هـ**، وأجازه عامة.

١٧) إدريس بن عبدالهادي العلوي الشاكري الفاسي (ت ١٣٣١هـ).

حضر بعض دروسه في القرويين، وأجازه عامة يوم الخميس الرابع من ربيع الآخر سنة **١٣٢٣هـ**.

١٨) إدريس بن محمد الطائع ابن رحمون (ت ١٣٤٩هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بدار شيخه سنة **١٣٤٨هـ**، وأجازه عامة.

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٧٩١).

١٩) **إمام بن إبراهيم السقا (ت ١٣٥٤هـ).**
أجازه عامة وبالحديث المسلسل بالأولية مكاتبةً من «مصر» في التاسع والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣٣٠هـ، وأجاز لولده عبدالكبير.

٢٠) **أمين بن عبدالغني البيطار (ت ١٣٢٦هـ).**
أجازه مكاتبةً من «دمشق» في غرة جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٢٣هـ.

٢١) **بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).**
أجازه مكاتبةً من «مصر» في آخر جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٤٢هـ.

٢٢) **بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).**
أجازه مكاتبةً سنة ١٣٢٣هـ.

٢٣) **بهاء الدين بن خرشين الأفغاني (ت ١٣٥١هـ).**
أجازه مكاتبةً من «مكة المكرمة» سنة ١٣٤٢هـ.

٢٤) **التهامي بن المدني گنون (ت ١٣٣١هـ).**
سمع عليه موطأ مالك، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وأخذ عنه الفقه والحديث والسيَر، ولم يستجزه كما ذكر في ثبته، وفي كناش له (خ) أنه روىٰ عنه وعن سابقه غير هذه الكتب كمختصر خليل والشفا وغيرهما فلعله روىٰ عنه عامة.

٢٥) **التهامي بن محمد أفيلال العلمي (ت ١٣٣٩هـ).**
أجازه مكاتبةً في السابع عشر من صفر سنة ١٣٢٤هـ، وذكر المترجم أن شيخه لم يستجز أحدًا من شيوخه إنما شملته إجازة بعض المشارقة العامة لأهل العصر؛ فروىٰ عنه بذلك عنهم.

٢٦) **جعفر بن إدريس الكتاني (ت ١٣٢٣هـ).**
سمع عليه بعضًا من صحيح البخاري والشفا، وبعض العهود المحمدية للشعراني وبعض مؤلفاته، وأجازه في كل مؤلفاته وغيرها إجازة عامة في يوم الجمعة السابع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٢٢هـ لفظًا.

٢٧) **جمال الدين محمد بن محمد سعيد القاسمي (ت ١٣٣٢هـ).**
أجازه عامة وبالحديث المسلسل بالأولية خاصة مكاتبةً من «دمشق» في السابع من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٢٣هـ.

٢٨) **الحبيب بن محمد بن عمر الدبّاغ (ت ١٣٢٦هـ).**

٢٩) **الحسن بن الشريف بن المهدي العلوي (ت ١٣٣٣هـ).**

٣٠) **الحسن بن عبدالرحمن الشدادي (ت ١٣٢٩هـ).**

٣١) **حسنين بن محمد مخلوف (ت ١٣٥٥هـ).**
أجازه بواسطة صهر المترجم القاضي أبي الفضل عباس ابن إبراهيم سنة ١٣٤٦هـ.

٣٢) **حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).**
أجازه مكاتبةً في السابع والعشرين من محرم سنة ١٣٢٤هـ.

٣٣) **حِمّان بن محمد الحاج اللجائي (ت ١٣٤٦هـ).**
أخذ عنه القرآن الكريم، وسمع منه سورة الفاتحة، وأجازه بالقرآن ورواياته سنة ١٣١٩هـ.

٣٤) **حُميد بن محمد بناني (ت ١٣٢٧هـ).**
أجازه عامة في صبيحة يوم الخميس فاتح ذي القعدة سنة ١٣١٨هـ بباب محراب جامع الرصيف، وكتب له بذلك، ثم سمعَ عليه المسلسل بالأولية، وبقول: كتبته فها هو في جيبي، وبيوم عاشوراء في يوم عاشوراء سنة ١٣١٩هـ، وسمع عليه: صحيح البخاري بعضه، وصحيح مسلم بعضه، والشمائل، والشفا.

٣٥) **خديجة بنت أحمد بن عزوز الحميدية.**
تلقّىٰ عنها القرآن الكريم برواية ورش وقالون ومكّي، وأجازته بها سنة ١٣٢٣هـ.

٣٦) **خليل جواد بن بدر الخالدي المقدسي (ت ١٣٦٠هـ).**
اجتمعَ به في «فاس» واستجازه؛ فأجازه عامة يوم السبت متمّ محرم سنة **١٣٢٢**هـ، ثم كتب له بذلك في غرة رجب سنة **١٣٢٤**هـ.

٣٧) **راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ).**
كتب للمترجم سنة **١٣٥١**هـ مجيزًا ومستجيزًا.

٣٨) **رشيد بن علي رضا (ت ١٣٥٤هـ).**
اجتمع به في داره بمصر سنة **١٣٥٣**هـ، وتدبّجا وأسمع كل منهما الآخر الأولية، وناوله مسلسلات شيخه القاوقجي وأذن له في روايته.

٣٩) **سعيد بن أحمد التعزي ثم المكي (ت ١٣٥٤هـ).**
لقيه بمكة المكرمة ليلة خروج المترجم منها في حجّ سنة **١٣٥٣**هـ وسمع منه الأولية وأجازه عامة، عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي وغيره.

٤٠) **سعيد بن محمد القطاري العنتري (ت ١٣٤٣هـ).**
اجتمع به في زاوية الشيخ ماء العينين بـ«فاس» يوم الثلاثاء الثاني عشر من ذي الحجة سنة **١٣٢٣**هـ، فصافحه وأجازه عامة.

٤١) **شعيب بن عبدالرحمن الدكالي (ت ١٣٥٦هـ).**
سمع عليه في «فاس» سنة **١٣٢٥**هـ بعض صحيح البخاري، وحضر عنده في قراءة «مقامات الحريري» وغيرها مما قرأه بفاس، ثم سمعَ عليه بعض صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند الإمام أحمد والشفا والتفسير وغيرها، وسمع عليه عدّة مسلسلات.

٤٢) **شعيب بن علي الجليلي التلمساني (ت ١٣٤٧هـ).**
أجازه مكاتبةً عشية يوم عرفة سنة **١٣٢٧**هـ، وتدبّجا.

٤٣) **الطاهر بن عبدالكبير الفاسي (ت ١٣٢٤هـ) - والده -.**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وقرأ عليه القرآن

الكريم جميعه عرضًا وتعلّمًا، وتفسير الوجيز للواحدي، والجلالين، وسمع عليه الحقائق والرقائق لأبي العلاء المعري بعضه، وقرأ عليه موطأ مالك، وصحيح البخاري - قراءة لكثيرٍ منه وسماعًا لباقيه من لفظه ولفظ غيره -، وصحيح مسلم بعضه، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وأوائل مسند الإمام أحمد، وسنن الدارمي، ومعاجم الطبراني الثلاثة، وشعب الإيمان للبيهقي، ومستدرك الحاكم، والحلية لأبي نُعيم، والشفا، والشمائل مرارًا، والأربعين النووية، والأربعين لابن ودعان، وجناح النجاح في ذكر العوالي الصحاح للكوراني، وتيسير الوصول لابن الديبع بعضه، والعقيدة الصغرىٰ بشرح مؤلفها السنوسي، ومقدمة الجدابي السعود في التوحيد بشرح ولده وشرح حفيده، والمراصد للجدابي حامد العربي، والتثبيت في ليلة المبيت للسيوطي بشرح أبي الحجاج الفاسي، ومنظومة الطيب ابن كيران في شعب الإيمان، ورسالة ابن أبي زيد القيرواني مرتين بشرح أبي الحسن وجسوس والجدابي مدين، والعبادات من «مختصر خليل» بشرح الخرشي والزرقاني وحاشية بناني، والمرشد المعين، وفقيهة الجدابي السعود بشرح جدّ المترجم أبي المعالي عبدالكبير، وكثيرًا من القاموس، ومقدمة ابن آجروم، وألفيّة ابن مالك، والجمل لابن المجراد، والبردة والهمزيّة مرارًا، والسيرة الحلبية بعضها، والسلّم للأخضري، ومنظومة الجد أبي السعود في تقسيم الممكن عند الحكماء بشرح الزياتي، والدالية للبوصيري، والمنفرجة لابن النحوي بشرح القاضي زكريا، وتغريد الصادح لابن حجّة الحموي، والصادح والباغم لابن الهبارية، ورسالة ابن زيدون، ولاميّة أبي حفص الفاسي، وقصيدة ابن زريق الكاتب، ورسالة العجيمي في الطرق الأربعين، والحكم العطائية بعضها، والنصيحة الزروقيّة، وغيرها، وأجازه عامة مرارًا؛ أولها: سنة ١٣١٨هـ.

٤٤) الطيب بن محمد النيفر (ت ١٣٤٥هـ).
أجازه سنة ١٣٤٣هـ.

٤٥) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)[١].
سمع منه وأجازه عامة وناوله أصول سماعه بالمدينة المنورة سنة ١٣٥٣هـ.

٤٦) عبدالجبار بن محمد بن عبدالجبار الوزاني (ت ١٣٣١هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٢٦هـ، وأجازه عامة، ثم أعاد له الإجازة في الحادي والعشرين من شوال من السنة نفسها.

٤٧) عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).
أجازهُ مكاتبةً نظمًا من الحجاز سنة ١٣٢٠هـ، وهو أول مَن أجازه من علمائها.

٤٨) عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)[٢].
أجازه عامة مكاتبةً من «مكة المكرمة».

٤٩) عبدالحكيم الأفغاني الحنفي الدمشقي (ت ١٣٢٦هـ).
أجازه مكاتبةً من «دمشق» سنة ١٣٢٣هـ.

٥٠) عبدالرحمن بن محمد بن القرشي الفاسي (ت ١٣٥٨هـ).
حضر دروسه في الحديث وسمع منه كثيرًا في التاريخ والأنساب والتراجم، وأجازه عامة لفظًا في «الرباط» في الحادي عشر من صفر سنة ١٣٤٢هـ.

٥١) عبدالرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار (ت ١٣٣٥هـ).
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية مكاتبةً في الخامس من

(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٤٨٤).

شوال سنة ١٣٢٧هـ وأجازه عامة.

٥٢) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)[(١)].

أجازه مكاتبةً من «مكة المكرمة» في الخامس من ذي الحجة سنة ١٣٢٤هـ، وأجاز أولاده ولمن سيولد، وهذه إجازته له.

٥٣) عبدالسلام بن زرّوق العرائشي (ت ١٣٢٨هـ).

لقيه بـ «العرائش» يوم الأحد الثالث من رجب سنة ١٣٢٨هـ، وأجازه عامة مشافهةً.

٥٤) عبدالسلام بن محمد بن الطاهر الهواري (ت ١٣٢٨هـ).

أخذ عنه الفقه والسيرة، وسمع عليه موطأ مالك، وأجازه عامة.

٥٥) عبدالعزيز بن محمد بناني (ت ١٣٤٧هـ).

قرأ عليه النحو والكلام والمنطق، وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة وبمؤلفاته خاصة يوم السبت الرابع عشر من شوال سنة ١٣٤٢هـ.

٥٦) عبدالفتاح بن محمد أبو غدة (ت ١٤١٧هـ).

سمع كل من الآخر المسلسل بالأولية وتدبّجا الإجازة في ٢٤ رمضان ١٣٨٢هـ.

٥٧) عبدالفتاح بن محمد بن بدر الزعبي (ت ١٣٥١هـ).

أجازه مكاتبةً وكتب له الأولية سنة ١٣٢٩هـ بواسطة صديقه السيد عبدالقادر أفندي، وأجاز ولده «عبدالكبير»، وسائر أبنائه.

٥٨) عبدالكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ) - خاله -.

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وبالتلقين، وبالمصافحة، وبالمشابكة وبالضيافة على الأسودين، وبقول: مازلتُ بالأشواق، وبأشهد بالله واشهد لله، وبأخبرني والله، وبالله العظيم، وبأطعمنا وسقانا، ويرحم الله فلانًا، وفي العزلة السلامة، وستة أحاديث مسلسلة بحرف العين،

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

والمسلسل بالفقهاء، وبالأشاعرة، وبالصوفية، وبالآخرية. وسمع منه صحيح البخاري - جُلّه بقراءته وباقيه بقراءة غيره عليه -، وصحيح مسلم بقراءة ابنه أبي الفيض، والشمائل، وتفسير الدرّ المنثور للسيوطي، والمجالس المكيّة للميانشي بعضه، والعهود المحمديّة للشعراني، وسمع منه كثيرًا من مؤلفاته ورسائله، وأجازه عامة مرارًا؛ أولها: سنة **١٣١٩هـ**، وآخرها: سنة **١٣٢٧هـ**، وأجاز فيها لابنه «عبدالكبير».

٥٩) عبدالله الكامل بن محمد بن عبدالله الأمراني (ت ١٣٢١هـ).
أخذ عنه الفقه بجامع القرويين، وهو أوّل مَن قرأ عليه به، وسمع عليه بداره: بعض الموطأ وصحيح البخاري وبقية الكتب الستة، وأجازه عامة سنة **١٣١٩هـ**.

٦٠) عبدالله بن إدريس السنوسي (ت ١٣٥٠هـ).
اجتمعَ به حينما زار «فاس» في الحادي والعشرين من محرم سنة **١٣٢٤هـ**، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وقرأ عليه الأربعين النووية، والأدب المفرد إلا يسيرًا من آخره، وكتاب العلو للذهبي، ثم سمع عليه أول: الموطأ والصحيحين وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ومسند أبي حنيفة رواية الحصكفي، ولازمه مدّة إقامته في «فاس»، وأجازه عامة.

٦١) عبدالله بن محمد صالح الزواوي (ت ١٣٤٣هـ).
أجازه مكاتبةً من «مكة المكرمة» في الحادي عشر من ذي القعدة سنة **١٣٤٢هـ**.

٦٢) عبدالمجيد بن إبراهيم الشرنوبي (ت ١٣٤٨هـ).
أجازه مكاتبةً سنة **١٣٤٢هـ**.

٦٣) عبدالنبي بن محمد غازي الفاسي (ت ١٣٢٧هـ).
أجازه عامة يوم السبت الثاني من شعبان سنة **١٣٢٤هـ**.

٦٤) عبدالهادي بن محمد العواد (ت ١٣١٩هـ).
زاره بداره في «فاس» يوم عيد أضحىٰ سنة ١٣١٨هـ، وقرأ عليه صحيح البخاري بعضه، والشمائل بعضه، وصافحه، وأجازه عامة.

٦٥) العربي بن رحال بن علال الرحماني.
أجازه بإجازة منظومة عامة.

٦٦) العربي بن عبدالله التهامي (ت ١٣٣٩هـ).
أجازه عامة كتابةً في أواسط من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٣٤هـ.

٦٧) العربي بن فضول بن شمسي المكناسي (ت ١٣٢٧هـ).
زاره في مكتبه بمدينة «مكناس» يوم الأربعاء الحادي عشر من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣١٩هـ، وأجازه بالقرآن الكريم ورواياته.

٦٨) علوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ).
أجازه وأولاده وكتب له المسلسل بالأولية، واستجازه له ولأولاده ولأخيه عبدالله وأولاده فأجازهم المترجم وكتب له الأولية، وذلك سنة ١٣٥٥هـ.

٦٩) علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).
أجازه مكاتبةً من «المدينة المنورة» في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٢٠هـ.

٧٠) علي بن مَحمد عواد السلاوي (ت ١٣٥٤هـ).
سمع عليه صحيح البخاري بعضه بالمسجد الأعظم بـ«سلا» سنة ١٣١٩هـ، ثم سمع عليه بعضه كذلك بعد سنة ١٣٣٠هـ، وأجازه عامة في ربيع الآخر سنة ١٣٣٦هـ.

٧١) عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية مكاتبةً من «مكة المكرمة» سنة ١٣٢٦هـ، وأجازه عامة مرارًا آخرها سنة ١٣٢٨هـ، ثم لقيه في حجّه سنة ١٣٥٣هـ وطلب منه إسماعه الأولية فامتنع

إلا أن يحدّث المترجم به أولًا تواضعًا؛ ففعلَ ثم سمع المترجمُ من الشيخ المسلسل بالأولية وكرر له الإجازة العامة.

٧٢) عمر بن الطاهر الخميلي (ت ١٣٤٥هـ).

زاره في «مراكش» وسمع منه الفاتحة، وأجازه بالقرآن الكريم، وبالعامة.

٧٣) فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).

أجازه مكاتبةً سنة ١٣٢٠هـ علىٰ ظهر ثبَته.

٧٤) الفضيل بن الأمين العلوي (ت ١٣٢٥هـ).

لقيه بالزاوية الزرهونيّة في يوم السبت الخامس والعشرين من رجب سنة ١٣٢٤هـ، وأجازه عامة.

٧٥) محمد بن إبراهيم السمالوطي (ت ١٣٥٣هـ).

أجازه مكاتبةً من «مصر» في جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٤٢هـ.

٧٦) محمد بن إبراهيم بن محمد التمكدشتي السوسي (ت ١٣٣٨هـ).

اجتمع به في «فاس» سنة ١٣٢٥هـ، وأجازه عامة.

٧٧) محمد بن إبراهيم بن محمد السباعي (ت ١٣٣٢هـ).

أجازه عامة في «فاس» سنة ١٣٢٠هـ، ثم اجتمع به في مراكش الحمراء فاتح سنة ١٣٣١هـ وناوله الموطأ وإجازات شيوخه وأجازه كتابة.

٧٨) مَحمد بن أبي القاسم بن محمد القادري الفاسي (ت ١٣٣١هـ).

أخذ عنه الفقه والأصول والعربية، وسمع عليه الشمائل، وأجازه عامة، وفي مؤلفاته والطريقة القادرية خاصة.

٧٩) محمد بن الطالب الفاسي (ت ١٣٤٥هـ).

من عمده في الدراية؛ فقد لازمه منذ بداية الطلب، وانتفع بع في التوحيد والفقه والنحو والبيان والمنطق والسيَر، وقرأ عليه

الشمائل، وروىٰ كثيرًا من شعره، وأجازه عامة.

٨٠) **محمد بن الطيب بن الحسين الوجدي (ت ١٣٤٨هـ).**
اجتمع به في الضريح الإدريسي بعد صلاة عصر يوم الجمعة السابع والعشرين من محرم سنة **١٣٢٤هـ**، ثم أجازه عامة كتابةً في رجب من السنة نفسها.

٨١) **محمد بن العربي بناني الفاسي.**

٨٢) **محمد بن المدني گنون (ت ١٣٠٢هـ) - أخو التهامي -.**

٨٣) **محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وصافحه، وشابكه، وأضافه علىٰ الأسودين، وسمع منه سورة الصف، والمسلسل بيوم العيد، وبقراءة الفاتحة وغيرها، كما سمعَ عليه: موطأ مالك، وصحيح البخاري، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، والشفا، وقرأ عليه في الفقه والعربية والسيرة، وأجازه عامة وكتب له يوم الأربعاء السادس عشر من صفر سنة **١٣٢٤هـ**.

٨٤) **محمد بن رشيد بن محمد العراقي (ت ١٣٤٨هـ).**
سمع عليه «صحيح البخاري» بعضه، وصحيح مسلم، والشمائل، والشفا، وأجازه عامة بجامع الرصيف بفاس في ذي القعدة سنة **١٣١٨هـ**.

٨٥) **محمد بن عبدالرحمن القندوسي (ت ١٣١٩هـ).**

٨٦) **محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).**
لازمه نحو عشر سنوات، وأخذ عنه في الحديث والفقه وغيرهما، وأجازه عامة، وكتب له بذلك ضحوة الخميس العاشر من شعبان سنة **١٣٢٥هـ**.

٨٧) **محمد بن عبدالواحد بن محمد الزرهوني الشبيهي (ت ١٣٢٤هـ).**
قرأ عليه بداره بالزاوية الزرهونية الشمائل للترمذي بعضه،

وصحيح البخاري بعضه - في داره - وبعضه بقراءة ابن الشيخ أبي الحسن علي - في صحن قبة مولانا إدريس بزرهون -، وأجازه عامة في شعبان سنة **١٣١٨**هـ.

٨٨) **محمد بن علي «علال» الوزّاني (ت ١٣٣٥هـ).**
تلقّى عنه عددًا الطرق، وحزب النووي، وحزب الفلاح للجزولي، ودلائل الخيرات، وأجازه عامة يوم السبت الثالث من ذي القعدة سنة **١٣٢٧**هـ.

٨٩) **مُحمد بن مَحمد العلاني المالكي (ت ١٣٥٧هـ).**
أجازه عامة في ربيع الآخر سنة **١٣٤٣**هـ بواسطة صديقه مفتي القيروان الشيخ محمد الجودي.

٩٠) **محمد بن محمد الگيري الفلالي (ت ١٣٢٠هـ).**
اجتمع به عام **١٣١٩**هـ، وأجازه عامة.

٩١) **محمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي الناصري (ت ١٣٢٥هـ).**
سمع عليه بالزاوية الناصرية صحيح مسلم بعضه - من الخمس الأخير إلى آخره - سنة **١٣٢٣**هـ، وسورة الفاتحة بنفسٍ واحد مسلسلة بالآباء، ثم صافحه وشابكه يوم الجمعة التاسع والعشرين من صفر، وأجازه عامة، وكتب له بذلك يوم الأربعاء الثاني والعشرين من محرم سنة **١٣٢٣**هـ.

٩٢) **محمد بن محمد بن المبارك الجزائري ثم الدمشقي (ت ١٣٣٠هـ).**
أجازه مكاتبةً من «دمشق» سنة **١٣٢٣**هـ.

٩٣) **مَحمد بن مُحمد بن عبدالسلام گنون الفاسي (ت ١٣٢٦هـ).**
سمع عليه صحيح البخاري بعضه، وعقائد المرشد بشرح الطيب ابن كيران، وأجازه عامة مشافهةً في صفر سنة **١٣٢٤**هـ.

٩٤) **محمد بن مَحمد بن عبدالله الأمراني (ت ١٣٣٢هـ).**

أخذ عنه الورد الناصري ودلائل الخيرات، وأجازه عامة بالدار البيضاء يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٢٧هـ**.

٩٥) محمد بن محمد بن مصطفىٰ -المعروف بالحاج- (ت ١٣٢٤هـ).
أجازه عامة سنة **١٣٢٣هـ**.

٩٦) محمد بن محمد صالح بن قاسم الجودي (ت ١٣٦٢هـ).
لقيه برباط الفتح في ربيع الآخر سنة **١٣٤٣هـ**، وتدبّجا.

٩٧) محمد بن مصطفىٰ بن محمد بن سعد التلمساني (ت ١٣٣٢هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وصافحه، وأجازه عامة في الثالث من صفر سنة **١٣٣٢هـ**.

٩٨) محمد بن يوسف الشركسي التونسي الحنفي (ت ١٣٥٨هـ).
أجازه مكاتبة في العاشر من رمضان سنة **١٣٤٢هـ**.

٩٩) محيي الدين بن عليم الدين الجعفري الإله آبادي[١].
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية مكاتبةً من «إله آباد»، وأجازه عامة مرتين، وقد ذكرت مختصر إجازتيه في هذا المجموع.

١٠٠) المختار بن عبدالله السوسي الفاسي (ت ١٣٢٥هـ).
أجازه عامة بداره في «فاس» سنة **١٣٢٠هـ**.

١٠١) مصطفىٰ «ماء العينين» بن محمد فاضل الشنقيطي (ت ١٣٢٨هـ).
أجازه عامة لفظًا بمدينة «فاس» حينما قدمها زائرًا.

١٠٢) المكي بن محمد بن علي البطاوري (ت ١٣٥٥هـ).
زاره بداره في الرباط أوائل جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٢٨هـ** وأجازه

(١) سبقت ترجمته ص (١٨٧٠).

عامة كتابةً، ثم سمع منه يوم السبت السابع عشر من رجب سنة **١٣٤٢هـ**: المسلسل بالأولية، وأوائل: الكتب الستة ومسند أحمد وموطأ محمد بن الحسن، وكتب له إجازة أخرىٰ، ثم سمعَ عليه المسلسلات الصغرىٰ للسيوطي بما اشتملت عليه.

١٠٣) المهدي بن عبدالسلام متجنوش الرباطي (ت ١٣٣٦هـ).
أجازه نثرًا في مفتتح محرم سنة **١٣٣٦هـ**، ثم نظمًا في السنة نفسها.

١٠٤) المهدي بن محمد بن محمد بن الخضر الوزاني (ت ١٣٤٢هـ).

١٠٥) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).
أجازه مكاتبةً مرتين، ولأبناء أبيه وأولادهم وأحفادهم سنة **١٣٢٤هـ**، وأجازهم كذلك بمؤلفاته.

١٠٦) يوسف بن نعمان السويدي البغدادي (ت ١٣٤٨هـ).
أجازه مكاتبةً من «بغداد» في الثالث من محرم سنة **١٣٢٨هـ** وكتب له المسلسل بالأولية، وأجاز أولاده وأحفاده وأسباطه ولمن سيولد لهم.

وفاته:

توفي بمدينة الرباط صباح يوم الأحد الرابع والعشرين من رمضان سنة **١٣٨٣هـ**، ودُفن بمقبرة «شالة»، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن المشايخ: محمد بن الأمين بوخبزة، ومصطفىٰ وجعفر ابني عبدالله الحداد، وبدر الدين بن عبدالرحمن الكتاني، وأخته الشريفة نزهة في آخرين: عنه.



إجازة محمد أمين بن أحمد بن رضوان لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولأبنائه (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن أنار طرق الشريعة بالإسناد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والتابعين لهم إلى يوم المعاد، أما بعد:

فيقول العبد الفقير **محمد أمين ابن العارف بالله السيد أحمد ابن العلامة السيد رضوان**: لمّا كان العلمُ أشرفَ بضاعة، وقد أحكمت العلماء الأعلام بالسند أوضاعه؛ طلبَ منّي أن أجيز بجميع مروياتي الفاضل الكامل **الشيخ محمد عبدالهادي بن الشيخ محمد عبدالكريم المَدْراسي الحيدر آبادي**، فأجبته إلى ذلك بلّغه الله تعالى أسنى المطالب، فقلت:

أجزتُ المذكور وذريته بجميع مروياتي، كما قد أجازني مشايخي العظام رحمهم الله الجميع ونفعنا بهم آمين.

وأوصي المجاز المذكور ونفسي بتقوى الله تعالى، والإخلاص في القول والفعل والعمل، وأن يدعوَ لي ولوالديّ ولذريتي بالخير وغفران الزلل، وحسبنا الله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والتابعين بهم إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

الحقير:

محمد أمين ابن العارف بالله السيد أحمد ابن العلامة السيد رضوان

المدرّس وشيخ الدلائل في المسجد النبوي - عفا الله عنه -

١٨ ذي الحجة سنـ **١٣٢٤** ـة



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٢٠-٢٢٢

ترجمة محمد أمين بن أحمد رضوان [(١)]

اسمه ومولده:

هو المسند الصالح المدرس بالمسجد النبوي وشيخ الدلائل بالروضة النبوية الشيخ محمد أمين بن أحمد بن رضوان بن عبدالفتاح بن علي المدني.

ولد بالمدينة المنورة في التاسع عشر من ربيع الأول سنة **١٢٦٣هـ**.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ)**[(٢)]، تدبّجا.

٢) **أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافا الضحوي (ت ١٢٩٩هـ)**.

٣) **إدريس بن محمد بن أحمد السنوسي (ت ١٢٩٥هـ)**.

٤) **حسن العِدْوي الحَمزاوي (ت ١٣٠٣هـ)**.
سمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه سنة حجه، بسماعه له كذلك من مصطفى البولاقي.

٥) **رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي (ت ١٣٠٨هـ)**[(٣)].

---

(١) ثبته المطبوع بالمطبعة اليوسفية بلكنو، النفح المسكي (خ): ٢٥٨، فهرس الفهارس: ١/ ١٣٢ وفيه خطأ بذكر ولادته سنة ١٢٥٢هـ وهو تاريخ مولد أخيه محمد بن أحمد رضوان، والصواب ما أثبته، منحة الإله في الاتصال ببعض أولياه: ٥٠٧-٥١٨.

(٢) ذكر السيد محمد عبدالحي الكتاني أنّ إجازة الشيخ العطار بخطه للشيخ محمد أمين رضوان موجودة في مكتبة السيد بفاس ضمن مجموع رقم (١٣٨٨ك)، وحشّى صاحبنا الأستاذ خالد السباعي على ذلك بقوله: «لم تبق في المجموع اليوم» (تاريخ المكتبة الكتانية: ٢/ ٢٤٢). وقد سبقت ترجمة العطار ص (١٧٩١).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٣٧).

٦) سرور بن محمد الزواوي الدمنهوري.

٧) عبدالحميد بن الحسين الشرواني الداغستاني (ت ١٣٠١هـ).

٨) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
تدبّجا وسمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه وأسمعه إياه سنة ١٣٢٤هـ.

٩) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)[١].
قرأ عليه صحيح البخاري جميعه وأجازه عامة.

١٠) عبدالقادر بن محيي الدين الحسني الجزائري (ت ١٣٠٠هـ).

١١) عطية عزّت بن إبراهيم القمّاش الدمياطي (ت ١٣٠٨هـ).

١٢) محمد بن إبراهيم أبو خضير الدمياطي المدني (ت ١٣٠٤هـ).

١٣) محمد بن محمد العزب الدمياطي ثم المدني (ت ١٢٩٣هـ).

١٤) محمد بن محمد بن عبدالله الخاني الخالدي (ت ١٣١٦هـ).

١٥) مظهر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٣٠١هـ)[٢].

١٦) نَعيم بن عبدالحكيم اللكنوي (ت ١٣١٧هـ)[٣].

١٧) يوسف بن عثمان الخربوتي (ت ١٢٩٥)[٤].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٠٠٢).
(٣) ذكر روايته عنه الشيخ أبو الخير العطار في نفحه. وقدأفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٠٣).
(٤) أفادني بتاريخ وفاته الشيخ محمد بلال بن بهادر الأرزنجاني التركي نقلًا عن رسالة - محفوظة بالأرشيف العثماني - لابن أخي المترجم وهو الشيخ محمد درويش الخربوتي، ويذكر فيها أنَّ وفاة عمّه الشيخ يوسف كانت أواخر جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥هـ؛ خلافًا لكلّ المصادر التي ذكرت أنّ وفاته كانت سنة ١٢٩٢هـ دون تفصيل.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة ليلة الأحد **٢٩** محرم سنة **١٣٢٩**هـ[١]، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المشايخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، ومحمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، وأبو الخير أحمد بن عثمان العطار الهندي، خمستهم وغيرهم: عنه.



(١) أفادني بتاريخ وفاته الدكتور سعيد بن وليد طوله جزاه الله خيرًا.

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لعبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي ولأبنائه [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصلَ مَن انقطع لعزِّ جنابه فاتصل بالعروة الوثقىٰ، ورفعَ قدر مَن وقف ببابه فَعَلا نازل قدرِه إلىٰ مطمح العلو الأرقىٰ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد القائل: «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده»، فكان هذا أقوىٰ دليل علىٰ الاعتناء بأمر الإجازة فبشرىٰ لنا ثم طوبىٰ، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه مصابيح الجامع الصحيح وأعلام الهدىٰ، ما حدَّث مجيز بما رواه بإسناده معنعنًا من مبتدأ السند إلىٰ المنتهىٰ، أما بعد، وفي كل رَبَعٍ بنو سعد:

فيقولُ أحقر الورىٰ، أحد ساكني أم القرىٰ؛ **أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي**، عامله الله بلطفه الوفي: ولم يزل أهل الحديث في القديم والحديث يدوّنون الأخبار النبويّة، ويحررون الآثار السلفيّة، ويجتهدون في الأيام والليالي، علىٰ الوصول إليها ولاسيّما بالأسانيد العوالي، ومن ثَمّ جدَّ ذوو المجد وأمعنوا الطلب والكد حتىٰ أدركوا عواليها، وحرَّروا أماليها، وقد نصَّ الأئمة أنّ من خصائص هذه الأمة المحمديّة المشهود لها بالخيريّة: بقاء سلسلة الإسناد ولو المتحصَّل بالإجازة.

وحيثُ كان شأن الإسناد خطير، وقدره كبير؛ أرسلَ إليَّ من مدينة «فاس» الشهيرة الفاضل الأديب، والكامل النجيب؛ **الأخ عبدالحفيظ بن طاهر الفاسي**، حفظه الله ورعاه، ومن كلِّ شرٍّ وسوءٍ وقاه، آمين: يطلبُ الإجازة مع بعض أصحابنا - سلمه الله -، ولمّا كانت رواية الأقران بعضهم عن بعض والأكابر عن الأصاغر معلومة عند المشايخ، ومذكورةٌ في الدفاتر؛ امتثلتُ

(١) المدهش المطرب: (٢/ ٢١٦-٢١٧)، وهي - كما أوردتها - هكذا مختصرة.

لكمال مرغوبه، وتحقيق مطلوبه، طمعًا في نيلِ دعوةٍ صالحة منه يحصُل بها بفضل الله عز وجل المرام، ولا سيّما حسن الختام، فأقول:

إنّي قد أجزتُ الفاضل الأخ في الله بلا اشتباه، المنوّه باسمه أعلاه: **عبدالحفيظ بن طاهر الفاسي**، سلك الله بي وبه مسلك أهل الحق، ووفّقنا لما به النجاة يوم يُبعث الخلق؛ أن يحدّث عنّي بمقروءاتي ومسموعاتي ومعروضاتي ومستجازاتي علىٰ عادة السلف الصالح، إجازةً عامةً شاملةً كاملةً في كلٍّ ما تجوز لي روايته، وتصحّ عنّي درايته، من منقول ومعقول؛ من تفسير وحديث وفقه وتصوّف وعلوم آليّة وأذكار وأوراد وأحزاب علىٰ اختلاف صنوفها، وتباين أنواعها، وتفاوت تآليفها علىٰ كثرتها وإشاعتها، لا سيّما الكتب الستة، وغير ذلك من المسانيد والمعاجم وغيرها، حسبما أجازني بذلك جمعٌ من المشايخ ذوي الأقدار العليّة، بالشروط الجارية علىٰ الطرق المرضية.

وإنّي قد أجزتُ بما ذكر لأولاده ولمن يولد له إن قبلوا ذلك منّي، سائلًا لي ولهُ منه سبحانه مزيد التوفيق والقبول، وأن يحفّني وإياه بلطفه الخفي، ويبلّغنا كلَّ مأمول، إنّه بذلك قدير وبالإجابة جدير.

[ثم قال بعد ذكر بعض مشايخه وأسانيده]:

ويكفي هنا هذا القدر من الكلام، والحمد لله في البدء والختام، قال ذلك بفمه، وكتبه بقلمه، العبد الراجي من الله أن يغفر ذنبه وخطاياه، وأن يثبّته بالقول الثابت في الحياة ويوم لقاه: أفقر الخلق إلىٰ الملك الجواد؛ **أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي**، بالبلد الحرام، في خامس عشر ذي الحجة سنة ١٣٢٤هـ.



إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولأبنائه[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصلَ مَن انقطع لعزِّ جنابه فاتصل بالعروة الوثقىٰ، ورفعَ قدر مَن وقف ببابه فَعَلا نازل قدرِه إلىٰ مطمح العلو الأرقىٰ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد القائل: «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده»، فكان هذا أقوىٰ دليل علىٰ الاعتناء بأمر الإجازة فبشرىٰ لنا ثم طوبىٰ، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه مصابيح الجامع الصحيح وأعلام الهدىٰ، ما حدَّث مجيز بما رواه بإسناده معنعنًا من مبتدأ السند إلىٰ المنتهىٰ، أما بعد:

فلما كان من خصائص هذه الأمة المحمدية المشهود لها بالخيرية بقاء سلسلة الإسناد، - ولو المتحصَّل بالإجازة - طَلب من هذا العبد الذليل ذي الخاطر الكليل الراجي من ربه بلوغ المراد؛ **أبي الفيض وأبي الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي** - تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي - الإجازةَ في مروياتي ومسموعاتي، وذلك بعد ما سمع منّي حديث الرحمة بطرقه المتعددة.

أعني به مَن هو في ودّه صحيح الاعتقاد والمحبّة، وفي التلقّي حازمٌ دون الأحبة: **الفاضل الأكمل والعالم الأجل أبا سعيد محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم بن الشيخ أحمد بن الحسين المَدْراسي الحيدر آبادي**، فكأنّه - حفظه [الله] وأعزَّ شأنه وأظهر برهانه - نظرَ إليّ بعين قلبه السليم، وما بلغه ممّن حبه لم يرَ منّي سوىٰ الفعل الجميل والرأي المستقيم، امتثلت لكمال مرغوبه والتحقيق لمطلوبه طمعًا في نيل دعوة صالحة، تحصل لي منه بها بفضل الله عزّ وجل المرام، ولا سيما حسن الختام، فأقول:

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٧٧-١٨٥

** وقد سبقت ترجمتها.

قد أجزتُ الأخ في الله بلا اشتباه، المنوّه باسمه أعلاه، **وابنيه: محمد عبدالمجيب، ومحمد عبدالرقيب، ومَن سيولد له** بعد ذلك بحديث الرحمة المسلسل بالأولية، وبسائر مقروءاتي ومسموعاتي ومعروضاتي ومستجازاتي علىٰ عادة السلف الصالح إجازةً شاملةً كاملة، في كل ما تجوز لي روايته وتصحّ عني درايته من منقول ومعقول، من تفسير وحديث وفقه وتصوف وعلوم آلية وأذكار وأوراد وأحزاب علىٰ اختلاف صنوفها، وتباين أنواعها وتفاوت تآليفها علىٰ كثرتها واتساعها، ولا سيما بمؤلفاتي، وغير ذلك من الكتب الستة، وغير ذلك من المسانيد وغيرها من الكتب الحديثية، حسب ما أجازني بذلك جمع من المشايخ الأعلام ذوي الأقدار العلية، بالشروط الجارية بينهم علىٰ الطرق المرضية، معتذرًا له في تسطير هذه الرقوم، وتحرير ما ذُكر من الرسوم، بما لا يعلمه إلا رب الأرباب، سائلًا لي وله من يد التوفيق والقبول، وأن يحفّني وإياه بلطفه الخفي ويبلغنا كل مأمول، إنّه سبحانه بذلك قدير وبالإجابة جدير.

فمن أجلِّ مشايخي: الشيخ عطية القمّاش الدمياطي، فإنّه أجازني بالكتب الستة مع الموطأ، عن شيخه السيد محمد صالح الرضوي البخاري، عن رفيع الدين الدكني القندهاري، عن محمد بن محمد بن عبدالله المغربي، عن محدث الحجاز عبدالله بن سالم البصري بسنده.

ح والسيد الرضوي: عن شيخه السيد عبدالوهاب الموصلي، عن الشيخ إسماعيل، عن أحمد المنيني، عن عبدالغني النابلسي، عن القاضي شمهورش[1]، عن أصحاب الستة، وبهذا السند أروي الأولية والمصافحة.

ح ويروي الرضوي عاليًا الكتب الستة: عن شيخه أبي حفص عمر بن مكي بن معطي المالكي - صاحب الذخيرة -، عن القاضي شمهورش، عن مؤلفي الكتب الستة.

(١) سبق الحديث عن روايته وأضرابه، وقد تكرر.

ومن مشايخي: الأفندي محمد بالي - مفتي المدينة المنورة -، عن الشيخ محمد العطوشي المالكي، عن محمد الفاسي، أحد تلامذة ابن سنة أحد مَن أخذ عن ابن عجيل[1] اليمني بسنده.

ومن مشايخي: السيد محمد علي ظاهر، والسيد عبدالقادر الطرابلسي، والشيخ منظور أحمد النقشبندي، كلهم: عن الشيخ عبدالغني المجددي، عن الشيخ عابد السندي، مؤلف «حصر الشارد».

ومن مشايخي: الشيخ عبدالرحمن الأنصاري[2]، والشيخ عبدالرحمن سراج، عن مؤلف «قطف الثمر» الشيخ صالح الفلاني بسنده، والأنصاري أيضًا: عن الشيخ إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الشيخ عبدالعزيز، عن والده ولي الله بسنده.

ح والشيخ إسحاق: عن عمر عبدالرسول المكي بسنده.

ومن مشايخي: الشمس محمد أبو خضير الدمياطي المدني، وقد سمعتُ منه الأولية سنة ١٣٠٤ بالمدينة المنورة، وهو عن السيد محمد صالح الرضوي، عن عبدالفتاح الكفراوي، عن عبدالله الشرقاوي، عن الشمس محمد الحفني، عن القاضي شمهورش، عن رسول الله ﷺ.

قال كلٌ منهم: وهو أول حديث سمعته من شيخي.

ومن أجل مشايخي: الشمس محمد بن القطب سيدي أحمد بن إدريس، والمحدث الشيخ صالح السنّاري العَوَدي، الأول: مكاتبة، والثاني: مشافهة، عن الولي الشهير سيدي أحمد بن إدريس العرايشي بسنده.

ومن مشايخي: سيدي محمد بن جعفر بن إدريس الحسني الفاسي، وأبو محمد سيدي عبدالكبير بن محمد الكتاني، وابناه: سيدي الشريف محمد وسيدي عبدالحي، والسيد محمد صالح الزواوي، والشيخ فالح الظاهري السنوسي، وغيرهم مما ينوف عن مائتي شيخ، حسب ما ذكرتهم في ثبَتي

(١) كذا، وصوابه: ابن العَجِل.
(٢) كذا، وصوابه: محمد بن عبدالرحمن الأنصاري.

المسمّىٰ «نثر المآثر فيما أدركت من الأكابر»، و«فيض الملك المتعالي بذكر أفاضل القرن الثالث عشر والتوالي»، وفي مسلسلاتي المسمّىٰ بـ «فيض الملك المغيث في مسلسلات درر الحديث»، ولي تآليف أُخَر، منها: «الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة».

ومنها: «إيقاظ الغفلان وسلوة الإخوان في قراءة المواعظ في رجبَ وشعبانَ ورمضان»، وهو تسعون مجلسًا في مجلدين.

ومنها: «سلم الوصول إلىٰ اصطلاح أحاديث الرسول».

ومنها: «الكواكب السائرة في علماء المائة العاشرة»، وهو ذيلٌ علىٰ «الضوء اللامع» للسخاوي.

ومنها: «سرد النقول في تراجم العلماء الفحول»، وهو أربع مجلدات.

ومنها: «طبقات المذاهب الأربعة» في أربع مجلدات، كل جلد علىٰ حدة في مذهب، و«طبقات القراء» في جزء، وجزء في «طبقات الأدباء»، وغير ذلك مما لم أستحضره الآن في عجل.

وأوصي نفسي وإياهم بما أوصىٰ به العلماء في كتبهم، وهو: تقوىٰ الله - سبحانه عز وجل -، وحسن السيرة والسريرة مع الله جل شأنه، ومع كافّة عباده كلًا بحسبه، وتحري الصدق في المواطن كلها، والحياء والمراقبة، والحرص علىٰ تدبّر آيات الله، وحسن تلاوته ظاهرًا وباطنًا، وتفهّم أحاديث رسول الله ﷺ، واستظهار معانيها والعمل بها حسب الإمكان، والمتابعة والمحبة للنبي ﷺ قولًا وفعلًا وعقدًا، ودوام ذكر الله، وحسن الظنّ بكل مؤن، والنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وترك الخوض فيما لا يعني، وعدم التجسس والتحسس، ومحبة أهل العلم شيوخًا وطلبةً، وإيثارهم علىٰ غيرهم، ومحبة أهل البيت النبوي، ومراقبة الله عز وجل في كلِّ همٍّ وعزم، ونعوذ بالله أن ننخرط فيمن:

«يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم»، والله شهيدٌ وحفيظٌ ورقيب.

وأوصيهم بحسن التوجه إلىٰ الله تعالىٰ، والرضا بقضائه حلوه ومرّه، والإخلاص في العلم والطلب والعبادة، وبالملازمة علىٰ طلب العلم، واستفادته وإفادته ومذاكرته، وأخذه عن أهله من غير تكبّر ولا حياء ولا توانٍ، وبالملازمة علىٰ الاستغفار، وبالصلاة والسلام علىٰ النبي المختار في جميع الأحوال والأطوار، فإنَّ ذلك سببٌ لشرح الصدور وتيسّر الأمور.

هذا.. فلنقتصر علىٰ ما ذُكِر ونكفُّ عنان القلم عن السبح في هذا الميدان، لأنّه لا يسعه هذا المقام، وإنّما ذكرنا منهم النزر القليل للتبرك بذكرهم الجميل، والانحياز إلىٰ الجناب الأعظم الذي إلىٰ غيره لا نميل.

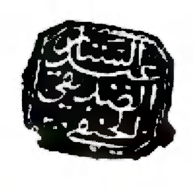
فنسأل الله العظيم بوجهه الكريم، وبجاه حبيبه سيدنا محمد ﷺ وعلىٰ آله وصحبه وشرّف وعظّم وكرّم، أن يصل حبلنا بحبالهم وحبال جميع عباده المتقين، وأن يحقق انتسابنا إلىٰ زمرة أصفيائه المقربين، ويذيقنا من شرب معارفهم، ويعمر بواطننا بعوارفهم، وأن يحشرنا في زمرتهم ببركة محبتهم، إذ هم القوم لا يشقىٰ جليسهم والمرء معَ مَن أحب، وأن يختمَ لنا بما ختم لأوليائه، وأن يجعلَ خير أيامنا وأسعدها يوم لقائه بمنّه وكرمه، آمين.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

كتبه بقلمه يوم العيد - أي عيد يوم النحر بمنىٰ -: عبد ربه وأسير ذنبه، الراجي أن يغفرَ ذنبه وخطاياه، وأن يثبته بالقول الثابت في الحياة ويوم لقاه، مَن لم يكن وكان، وسوف يخلو منه المكان، أحقر الورىٰ، أحد ساكن[1] أم

(١) كذا في المصدر، وصوابه: ساكني.

القرىٰ، أفقر الـمُلك إلىٰ المَلك الجواد؛ **أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي**، عامله الله بلطفه الوفي، ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب بن خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار، تغمدهم الله برحمته وأسكنهم بحبوح جنته آمين، في ١٠ ذي الحجة يوم الخميس سنة ١٣٢٤هـ.





إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفعَ منزلة العلماء من بين الأنام، وخصّهم بمزايا الكرم والإنعام، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا ومولانا محمد المظلل بالغمام، وعلىٰ آله وصحبه الذين قاموا بنصرة الدين أتم قيام، أما بعد:

فقد مَنّ الله تعالىٰ عليَّ بالاجتماع مع العالم الفاضل، والعابد الزاهد الكامل، الفائق بين أقرانه بالكمالات والفضائل؛ **مولانا الشيخ أبي سعيد محمد عبدالهادي بن الحاج محمد عبدالكريم** - سلمهما الله الرب الرحيم - فاستفدت منه فوائد كثيرة، وانتفعت به وبمجلسه مرارًا عديدة، فلله الحمد علىٰ هذه النعمة العظيمة، ولقد كلفني مولانا المذكور علىٰ أمر لستُ أهلًا لذلك، ولا ممّن يسلك تلك المسالك: وهو أن أكتب له الإجازة، فاعتذرتُ منه بأنّي لست أهلًا بالاستجازة فكيف بالإجازة، ولكنّي ما وجدت بدًّا غير امتثال أمره، فأقول:

قد أجزتُ مولانا الشيخ عبدالهادي - المذكور - بجميع ما تجوز لي روايته أو تصح عنّي درايته إجازةً عامةً، بحق روايتي لذلك عن مشايخي الأعلام، منهم:

العلامة المحقق مولانا الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنفوري المكي، عن الشيخ عبدالله سراج، عن ابن هاشم الفلاني، عن الشيخ صالح الفلاني.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٥٦-١٥٨
** وقد سبقت ترجمتهما.

ومنهم: الشيخ عبدالله النهاري الكتبي اليمني، عن العلامة شمس الدين أبي المحاسن محمد خليل القاوقجي الطرابلسي الشامي، عن الشيخ عابد السندي.

ومنهم: الشيخ عبدالله القدُّومي الحنبلي، عن الشيخ حسن بن عمر الشطّي، عن الشيخ خليل الخشة الدمشقي، عن الشيخ يوسف الشهير بالشمسي، عن الشيخ علي الشهير بالسليمي، عن الشيخ عبدالغني النابلسي.

ومنهم: العلامة السيد عيدروس بن حسين العلوي، عن السيد محمد بن إبراهيم بن عيدروس بن عبدالرحمن بلفقيه، عن السيد محمد بن عيدروس الحبشي، عن الشيخ أبي حفص العطار، والشيخ صالح الريّس، والسيد ياسين ميرغني.

ومنهم: العلامة المحدث السيد الشريف عبدالحي بن العلامة السيد عبدالكبير الكتاني الفاسي، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن والده، عن الشيخ صالح الفلاني بسنده.

وبرواية السيد عبدالحي: عن أبي العباس أحمد بن طالب بن محمد الأندلسي ثم الفاسي، عن العارف أبي عبدالله محمد بن علي السنوسي الخطابي.

هذا وأرجو من المجاز ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، لا سيما بالعفو والعافية وحسن الختام.

كتبه الراجي رحمة ربه الباري:

أبو البركات محمد عبدالله بن محمد غازي - عُفي عنه -

في الخامس والعشرين من ذي القعدة الحرام عام أربعة وعشرين وثلاثمائة[١]



(١) أي بعد الألف.

إجازة عبدالجليل بن عبدالسلام برَّادة المدني لمحمد عبدالمجيب بن محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيقول الفقير إليه سبحانه، خادم العلماء وتراب أقدامهم؛ **عبدالجليل بن عبدالسلام برَّادة المدني** - عفا الله عنه وغفر له ولوالديه -: قد حضرَ عندي **الأخ الفاضل، والنبيل الكامل؛ الشيخ محمد عبدالهادي المَدْراسي الحيدر آبادي، وطلبَ منّي أن أجيزَ ولده النجيب محمد عبدالمجيب**، وكان صغير السن دون البلوغ، وتظهر عليه آثار النجابة - أنبته الله نباتًا حسنًا -.

وكان طلبه ذلك موافقًا لما جرىٰ عليه السلف الصالح من إجازتهم للصغار ولمن لم يوجد بعد، ولم ينكر أحدٌ من العلماء الأعلام، فبناء علىٰ ذلك **أجزتُ المذكور الشيخ عبدالمجيب بكل ما تجوز لي روايته**، بحق إجازتي عن المشايخ الكرام.

راجيًا من الله ﷻ أن يجعلَه من أهل العلماء العاملين، ويقرَّ عين والده، ويجعله قدوة في الإسلام بحرمة النبيِّ الأعظم ﷺ.

وكان ذلك يوم الجمعة المبارك الموافق لتاسع عشر ذي القعدة الحرام، عام ألفٍ وثلاثمائة وأربعة وعشرين، والحمد لله رب العالمين.

قاله بفمه وكتبه بقلمه



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢١٣-٢١٤

** ولم أقف على ترجمة للمجاز، وستأتي ترجمة المجيز في الإجازة التالية.

إجازة عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالىٰ حمدًا متصلَ الإعانة بالإمداد، موصول العناية بالإسعاف والإسعاد، متكفلًا بحصول المراد من علو الإسناد، والصلاة والسلام علىٰ قمر التمام، ومصباح الظلام، معلِّم الخير والحاضّ عليه، وناهج منهج البر والهادي إليه، وعلىٰ آله سفينة النجاة، وأصحابه نجوم الهداية الهداة، وبعد:

فلما كانت الإجازة في العلوم مألوفة، وطريقة بين العلماء معروفة، يرغب في أخذها أرباب الأخلاق الكريمة، وأصحاب النية الشريفة السليمة، حرصًا علىٰ ما فيها من البركة والخير، ورغبةً فيما تحتوي عليه من اليمن والبر، بادر لذلك الرجل الصالح، والأديب النجيب الفالح، أخونا في الله؛ **الشيخ محمد عبدالهادي بن عبدالكريم الهندي المَدْراسي الحيدر آبادي**، ورغبَ في أن أجيزَه وهو لما فيه من الأخلاق الحسنة، والمزايا الطيبة المستحسنة، حريٌّ بأن تُجَاب دعوتُه، وتحصل له ممَّا أمَّل رغبته؛ فاستخرتُ الله سبحانه وتعالى، وقلت:

أجزتُ الفاضل المذكور بكلِّ ما وصلَ إليّ، واتصلت روايته لديّ، مما أجازني به مشايخي الأعلام وهو محرَّر في أثباتهم، وإجازاتهم وإفاداتهم، وهم جمٌّ غفير، وعددهم كثير، إلا أنِّي أقتصر علىٰ المشاهير، فمنهم:

شيخنا العلامة مفتي المدينة المنورة مولانا السيد إسماعيل البَرزنجي، عن شيخه إمام وقته وحبر زمانه الشيخ صالح - المعروف بالفُلَّاني - بما احتوىٰ عليه ثبَته المسمَّىٰ بـ «قطف الثمر».

ومنهم: شيخنا المعمّر الشيخ [أحمد] منّة الله الأزهري المصري، عن

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢١٠-٢١٣

شيخه العلامة أفضل عصره وأجلُّ أبناء مصره؛ مولانا الشيخ محمد - المعروف بالأمير الكبير - بما اشتمل عليه ثبَته الكافل، ومجموعه الحافل.

ومنهم: سيد الزهّاد، وسند العبّاد، شيخ الطريقة، وإمام الحقيقة، أفقه مَن رأيت من العلماء، وأتقىٰ مَن شاهَدت في زماننا من العظماء؛ مولانا الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد النقشبندي المجدَّدي، عن شيخه إمام الحديث في عصره، وأوحد العلماء في دهره؛ مولانا الشيخ محمد عابد السندي، عن شيخه الشيخ صالح الفُلَّاني السالف ذكره، وعن باقي مشايخه العظام المذكورين في ثبَته المعروف بـ «حصر الشارد»، وهو كتاب ضخم - كبير الحجم -.

ولي غير هؤلاء شيوخٌ كبار، وأساتذةٌ عظامٌ لهم أخطار، استيفاء ذكرهم يطول، وهذا القدر كافٍ في حصول المأمول، أسأل الله أن يجعلنا من السالكين منهاج الهدىٰ، المتبعين لسنة المصطفىٰ.

وقد أجزتُ بما سلفَ بيانُه، وتقدَّم شرحُه وتبيانُه، بالشرط المعروف بين المشايخ في التحري في الأقوال والأفعال، لما هو الراجح والراسخ، مؤمِّلًا منه ألا ينساني وأولادي في خلواته وجلواته من صالح دعواته، سلك الله بنا وبه طريق الهدىٰ، وباعدنا من أرباب الفساد وطرق الردىٰ - بمنِّه وكرمه -.

وكان ذلك في اليوم العاشر من ذي القعدة الحرام، سنة ألف وثلاثمائة وأربعة (١) وعشرين من الهجرة النبوية، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أمر بكتبه الفقير إليه سبحانه:

عبدالجليل بن عبدالسلام برَّادة المدني - عُفي عنه -

بمكة المشرَّفة



(١) كذا في المصدر، والجادة: أربع.

ترجمة عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة اللغوي الأديب المحدّث الشيخ عبدالجليل بن عبدالسلام بن عبدالله بن عبدالسلام برّادة الأسلمي نسبًا، المدني موطنًا، الحنفي مذهبًا، الماتريدي عقيدةً، النقشبندي طريقة.

ولد بالمدينة المنورة سنة **١٢٤٢**هـ كما أملاه على الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وحدّد السنوسي التونسي أنّه ولد في آخرها، وقد ذكر غيرهما خلافه.

تعليمه وعطاؤه:

توفي والده صغيرًا فنشأ يتيمًا، وحفظ القرآن الكريم، ودرسَ على كبار علماء زمانه وسافر في سبيل ذلك عدة مناطق، وأتقن عدة لغات.

جلسَ للتدريس وهو في العشرين من عمره بعد أن شهد له شيوخه بنبوغه وعلمه، ودرّس الحرمين الشريفين، وكان تدريسه في الحرم المكّي خلال إقامته بمكة بين عامي **١٣٢٣-١٣٢٦**هـ، وكانت له حلقة بالمسجد النبوي في الروضة الشريفة، وكان شاعرًا مُجيدًا وشهد له أدباء عصره بذلك، وأسّس مع غيره ندوة «الأبارية» كل ثلاثاء ببستانه شمال شرقي المدنية المنورة بالقرب من المسجد النبوي، وقد تقلّد عدّة مناصب حكومية ونال عدة

(١) فهرس الفهارس في مواقع عديدة، فيض الملك المتعالي: (١/ ٧٨٢-٧٨٦)، هادي المسترشدين (حاشية): ٢٠٧-٢٠٨، الرحلة الحجازية للسنوسي: (٣/ ١٢٣-١٣٣)، حلية البشر: ٢/ ٧٧٩، المدهش المطرب: ١٨٥-١٨٧، مجلة المنهل مجلد سنة ١٣٨٩هـ: ٣٥٧-٣٦٤ بقلم الأديب عبيد مدني، الأعلام: ٣/ ٢٧٥، طيبة وذكريات الأحبة: (٥/ ٩٨-١٠٣).

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

أوسمة في حكم الدولة العثمانية، ومن أبنائه: حسين وإحسان وسعد الدين وعلاء الدين ومحمد[(١)].

قال عنه الشيخ محمد بن عثمان السنوسي: «رجلٌ عالمٌ درّاكةٌ لطيف الشمائل، كريم الأخلاق، ماجدٌ، ذو همّة عالية وأيادٍ بيضاء في وجه الدهر، يقصد بيته أخصّ الزائرين من الحجّاج كلّ سنة، وبيته منتدىً لأدباء المدينة وعلمائها».

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن علي السقا (ت ١٢٩٨هـ).**

٢) **أحمد السايس.**

٣) **أحمد منَّة الله المالكي (ت ١٢٩٢هـ).**

أخذ عنه في المدينة المنورة المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وأجازه بثبت الأمير خاصة وبعامة ما صح له وذلك في عاشوراء سنة ١٢٨٨هـ.

٤) **إسماعيل بن زين العابدين البَرزنجي (ت ١٢٨١هـ).**

٥) **حسن بن حسين الأسكوبي المدني (ت ١٣٠٣هـ).**

قرأ عليه الكامل للمبرّد مع حاشية الطليوسي وابن الحاج، وأمثال الميداني، وديوان الحماسة، ومقامات الحريري بشرح المسعودي، وديوان المتنبي، وديوان أبي تمام. وقرأ عليه باللغة الفارسية: گلستان، وقواعد في الفارسية، وديوان الشيرازي، وبعضًا من الحسنوي. وقرأعليه باللغةالتركية:الإنشاءات، والحلبي في التركية، ودواوين شعرية. وقرأ عليه باللغة الحبشية: رسالة الشيخ في اللغة الحبشية. وقرأ عليه باللغة الهندية: تفسير القرآن الكريم كاملًا.

(١) أفادني بأسمائهم الدكتور سعيد بن وليد طولة جزاه الله خيرًا.

٦) سخاوة علي بن رعاية علي العُمري الجونپوري (ت ١٢٧٤هـ)[١].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي وأخيه محمد يعقوب الدهلوي.

٧) سعيد جان السليماني (ت ١٣٠١هـ).

أخذ عنه الطريقة النقشبندية.

٨) صالح التونسي الكبير.

قرأ عليه في النحو.

٩) صالح بن خير الله الرضوي (ت ١٢٦٣هـ).

أخذ عنه بعض المسلسلات.

١٠) عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)[٢].

لازمه وجاوره وقرأ عليه الحديث والفقه، وشملته إجازته العامة لأهل العصر.

١١) عبدالغني بن إسماعيل الدمياطي (ت ١٢٧١هـ).

---

(١) الشيخ العالم الكبير المحدث سخاوة علي بن رعاية علي بن درويش علي بن نذر علي العُمري الجونپوري، ولد سنة ١٢٢٥هـ، وقرأ الرسائل المختصرة على الشيخ قدرة علي الردولوي، وقرأ بعض المتوسطات على الشيخ أحمد الله الأنامي وقرأ عليه القرآن الكريم، وفي الحديث جامع الترمذي وأجازه في القرآن والحديث، وبعض الكتب على الشيخ أحمد علي الجرياكوتي، والمطولات على الشيخ إسماعيل بن عبدالغني الدهلوي، والشيخ عبدالحي بن هبة الله البدهانوي، وأخذ الطريقة عن السيد الامام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي ولازمه برهة من الزمان، ثم رجع إلى «جونپور» ونزع الجامع الكبير عن أيدي الشيعة، وأقام فيه الجمعة والجماعة، وعمره بالمدرسة القرآنية، ثم سار إلى «باندا» ودرَّس بها سنتين، ثم عاد إلى «جونپور» ولبث بها زمانًا، ثم سار إلى الحرمين الشريفين مع خاله المفتي محمد غوث الجونپوري سنة ١٢٦٤هـ، فحجَّ وزار، ورجع إلى الهند، ودرَّس وأفاد بها مدَّة، ثم هاجر إلى مكة المباركة مع عياله سنة ١٢٧٢هـ إلى وفاته، وأسند الحديث عن الشيخين محمد إسحاق ومحمد يعقوب الدهلويين وروى عنهما المسلسل بالأولية، وكان عالمًا محدثًا فقيهًا زاهدًا، جمع العلم والعمل والورع وقيام الليل والسداد في الرواية وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على أصحابه، وانتفع به وبدروسه خلق كثير من أهل الهند وغيرهم، ومن مصنفاته: القويم في أحاديث النبي الكريم، والأسلم في المنطق، ورسالة في الناسخ والمنسوخ، ورسالة في معرفة أوقات الصلاة، ورسالة في الهيئة، ورسائل عديدة في الفقه والسلوك، مات لست خلون من شوال سنة ١٢٧٤هـ بمكة المكرمة (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٧٩).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة. ص (٣٧٠١).

قرأ عليه في تفسير الجلالين، وبعضًا من تفسير أبي السعود، وبعضًا من شروح ألفية ابن مالك، والتوضيح.

١٢) **عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)**[١].
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وسمع عليه مسلسلات ابن عقيلة، وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، وقرأ عليه الكتب الستة وغيرها في الفنون كما صرّح بذلك في إجازته للسنوسي التونسي.

١٣) **عبدالكبير بن عبدالرحمن الفاسي**، تدبّجًا.

١٤) **عبدالكريم البخاري**.
قرأ عليه تفسير البيضاوي.

١٥) **علي الدمنهوري**.

١٦) **عمر بن عبدالله الجفري المدني**.
ألبسه ولقّنه.

١٧) **محمد الحلبي**.
قرأ عليه في الفقه.

١٨) **محمد بن أحمد العطوشي الطرابلسي المدني**.
قرأ عليه النحو والعقائد النسفية.

١٩) **محمد بن أحمد عليش (ت ١٢٩٩هـ)**.
كتب له إجازة بخطه على ثبت الأمير وأجازه بما حواه.

٢٠) **محمد بن عثمان السنوسي (ت ١٣١٨هـ)**، تدبّجا.

٢١) **محمد بن محمد العزب الدمياطي ثم المدني (ت ١٢٩٣هـ)**.

٢٢) **مصطفى المبلط الشافعي المصري (ت ١٢٨٤هـ)**.

٢٣) **مظهر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٣٠١هـ)**[٢].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٠٠٢).

أخذ عنه الطريقة النقشبندية، وأجازه.

٢٤) **يوسف بن محمد كسَّاب الغزِّي الحنفي (ت١٢٩٠هـ).**
قرأ عليه صحيح البخاري، وقرأ عليه في اللغة والفقه الحنفي والفرائض.

٢٥) **يوسف بن مصطفىٰ الصاوي الضرير المالكي المدني.**
قرأ عليه في المنطق وجزأين من تفسير البيضاوي.

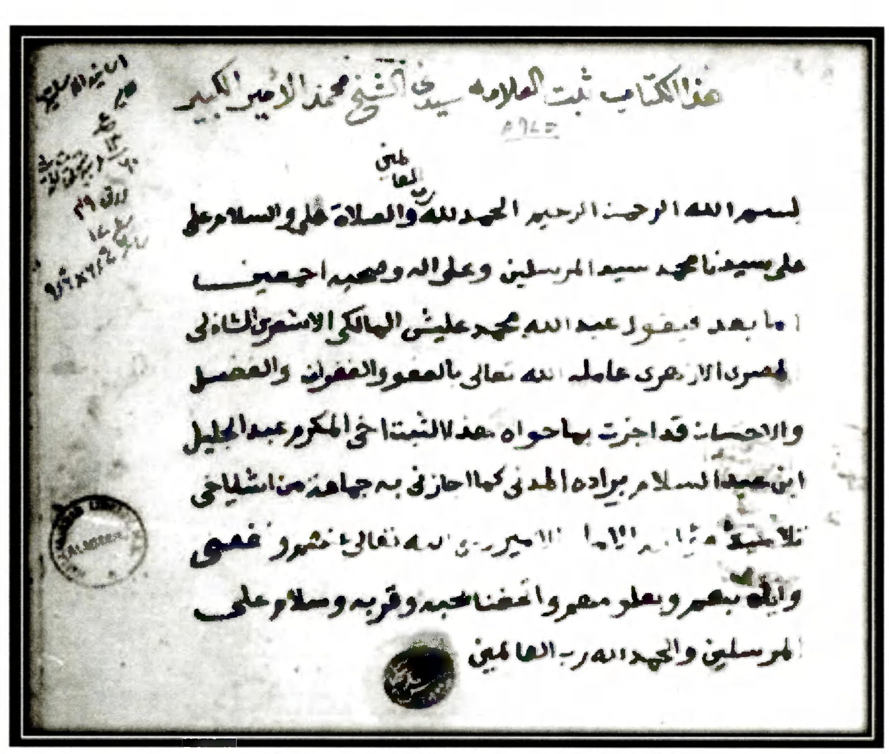
وفاته:

توفي في محرم سنة **١٣٢٧هـ** بمنطقة «الفريش» والتي تبعد خمسين كيلًا عن المدينة المنورة حين كان عائدًا إليها من مكة المكرمة، لعله في العاشر من محرم - كما ذكر أبو الخير أحمد بن عثمان العطار في رسالة له إلىٰ السيد عبدالحي الكتاني - ونُقل جثمانه إلىٰ المدينة المنورة ودُفن بالبقيع، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ماله عن المشايخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، وحسين أحمد المدني، وعبدالله بن محمد الغازي، ومحمد بن أحمد العُمري المغربي، ومحمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي، وأحمد بن عثمان العطار، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني وغيرهم: عنه.





هذا الكتاب ثبت العلامة سيدي الشيخ محمد الأمير الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فيقول عبد الله محمد عليش المالكي الأشعري الشاذلي

المصري الأزهري عامله الله تعالى بالعفو والغفران والفضل

والإحسان قد أجزت بما حواه هذا الثبت أخي المكرم عبد الجليل

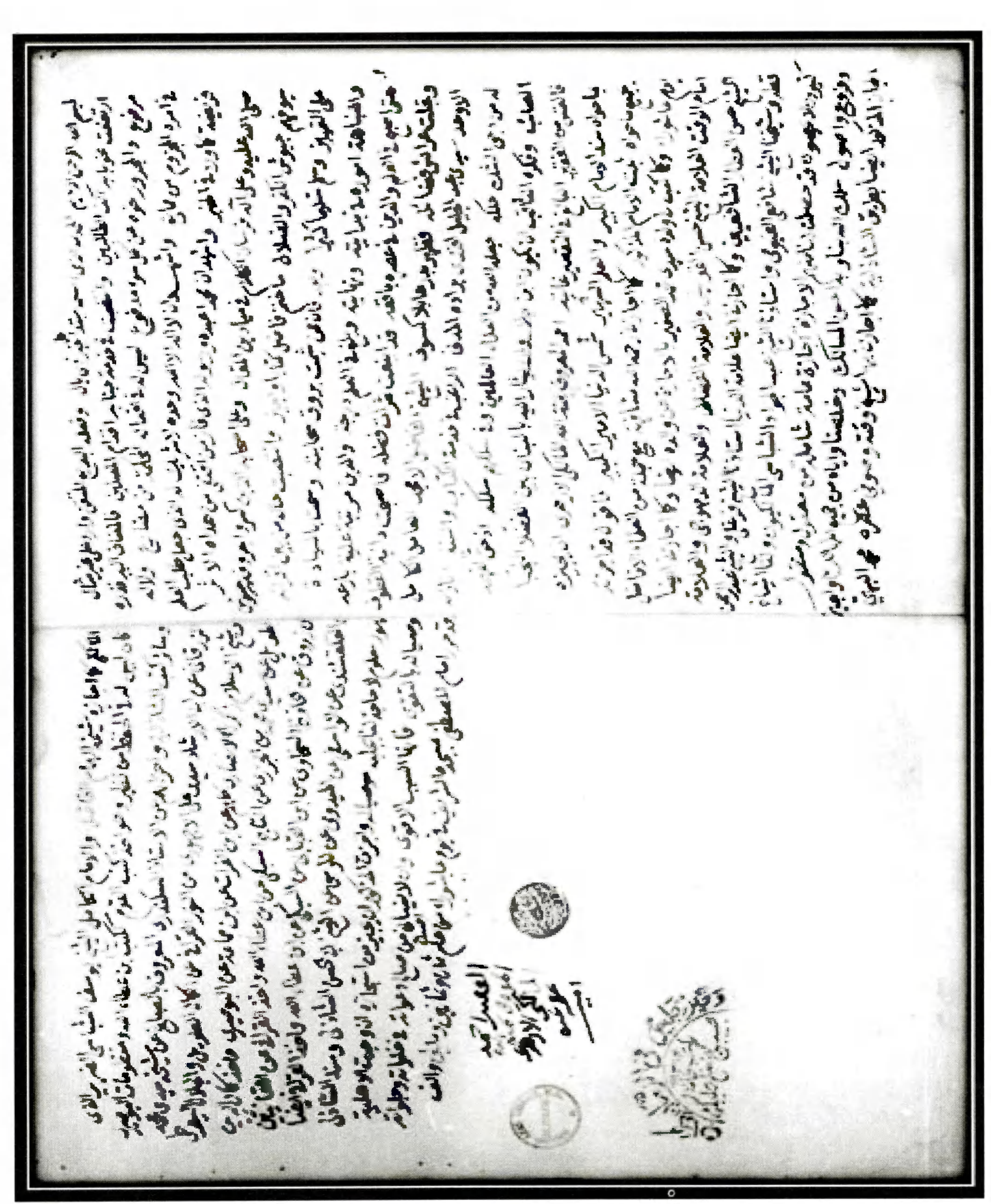
ابن عبد السلام براده المدني كما أجازني به جماعة من أشياخي

تلامذة [illegible] الأمير [illegible] الله تعالى [illegible]

وإياه [illegible] وقربه وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين

إجازة الشيخ محمد عليش للشيخ عبد الجليل برادة



إجازة الشيخ أحمد بن منة الله الأزهري للشيخ عبد الجليل برادة

إجازة أحمد بن عثمان العطار لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولابنه محمد عبدالمجيب[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، وأصلي وأسلّم علىٰ السيد السند، ذي الخلق العظيم والقول الكريم الممجّد، سيدنا ومولانا محمد، وعلىٰ آله وصحبه وأزواجه وذريته وحزبه وكلٍّ مَن إليه استند، أما بعد:

فقد أسمعت **الشيخ الصالح أبا سعيد محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم بن الشيخ أحمد بن الحسين المَدْراسي الحيدر آبادي، وابنه محمد عبدالمجيب** - حفظهما الله تعالىٰ -: الحديث المسلسل بالأولية، وهو أول حديث أسمعتهما علىٰ الإطلاق أولية حقيقية، حسبما سمعته ورويته كذلك عن جماعة وافرة، منهم - وهو أجلّهم -: الشيخ الغني بشهرته عن الوصف، شيخ مشايخ الإسلام ببلد الله الحرام؛ مولانا السيد الشهاب أبو العباس أحمد بن زيني دحلان الحسني الجيلي نسبًا، المكي الشافعي، مفتي بمكة وإمام المقام بها، وهو أول حديث سمعته منه سنـ ١٣٠١ ـة، والسيد العلامة المسند نصر الدين ناصر الله أبو النصر الخطيب الدمشقي الحسني الجيلي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو أول حديث سمعته منه بمكة أيضًا سنـ ١٣٢٠ ـة، والسيد الشريف العلامة بركة الخاصة والعامة شمس الدين[2] - رحمه الله تعالىٰ -، وهو أول حديث سمعته منه بمكة أيضًا سنـ ١٣٠٥ ـة.

فالأول والثاني: يرويانه عن جماعة أيضًا، أعلاهم: الشيخ المسند المحدث الوجيه ابن الشمس الكزبري الدمشقي بسنده، بل بأسانيده المذكورة في ثبَته.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٦٢-١٧٥

** قد سبقت ترجمتها.

(٢) هو شيخه محمد بن خليل القاوقجي.

ح وبرواية الثاني: عن شيخنا الثالث.

ح ويرويه الثالث: عن غير واحد من الشيوخ، أعلاهم سندًا: محدث دار الهجرة مولانا الشيخ محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد الأيوبي نسبًا السندي ثم المدني، وهو أول حديث سمعه منه مرارًا بسنده، بل بأسانيده المذكورة في «حصر الشارد».

ح ويرويه شيخنا أبو المحاسن - المذكور -: عن الشيخ الغُجيمي - بضم المعجمة -، وهو أول حديث سمعه منه بسماعه له بشرطه من الشمس الأمير الكبير.

ح وحدثني به شيخنا السيد العلامة المحدث المسند المرحوم نور الدين أبو الحسن محمد علي بن ظاهر الوتري المدني، وهو أول حديث سمعته منه مرارًا عديدة، قال: حدثني به الشهاب أحمد منة الله المالكي الأزهري، والشيخ محمد التميمي الخليلي - نزيل مصر -، وهو أول حديث سمعته منهما، قالا: حدثنا به الشمس الأمير الأزهري بسنده المذكور في ثبته.

ح وحدثني به شيخنا العلامة المحدث الفهامة أبو الرجال مولانا القاضي حسين بن محسن السبعي الأنصاري الحديدي، والسيد الحبيب سيدي الأجل حسين بن محمد بن عبدالله الحبشي الشافعي - فسح الله في أجلهما -، والعلامة المرحوم مصطفىٰ بن محمد العفيفي الشافعي - نزيل مكة ودفينها -، وهو أول حديث سمعته من كلٍّ منهم في مجالس متفرقة.

فمن الأول: في سنـ **١٢٩٦** ـة ببوبال، ومن الثاني: في سنـ **١٣٠٥** ـة، ومن الثالث: في سنـ **١٢٩٦** ـة، قالوا: حدثنا الشريف العلامة محمد بن ناصر الحسني، وهو أول حديث سمعه كل واحد منهم عنه، قال: حدثني به الشيخ العلامة الأجل عبدالرحمن بن محمد الكزبري، والسيد العلامة الأجل عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، والقاضي العلامة محمد بن علي الصنعاني، والشيخ المسند محمد عابد السندي، وغيرهم بأسانيدهم المذكورة في أثباتهم.

ح وحدثني به أيضًا شيخنا العلامة المحدث شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز الجعفري الزينبي، ونسيبه العلامة الشيخ محيي الدين بن عليم الدين الجعفري، وهو أول حديث سمعته منهما، فمن الأول: بمكة في سنـ ١٢٩٥ ـة، ومن الثاني: بالهند سنـ ١٢٩٧ ـة، قالا: حدثنا الشيخ أبو الفضل عبدالحق العثماني، وهو أول حديث سمعاه منه، قال: حدثنا القاضي محمد بن علي الصنعاني، والسيد الفخر عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني بأسانيدهما المعلومة.

ح وحدثني به العلامة المرحوم المحدث المسند مولانا السيد محمد علي ظاهر الوتري المدني، والعلامة المفتي عثمان بن عبدالسلام المدني، والسيد الشريف العفيف عبدالله بن إدريس الحسني، والسيد مولاي عبدالكبير بن سيدي محمد الكتاني الفاسي - حفظهم الله تعالىٰ -، وهو أول حديث سمعته منه من الثلاثة الأول، وهو أول حديث أجازني به الأخير من بلدة فاس، كلهم: عن الشيخ عبدالغني المدني، وهو أول لكل منهم، عن الشيخ عابد السندي المدني، والشيخ إسماعيل بن إدريس المدني بسندهما.

ح وحدثني به العلامة المرحوم الشيخ محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي، والعلامة الأجل المحدث المسند مولانا الشيخ فالح بن محمد بن عبدالله الظاهري المهنوي المدني - أبقاه الله تعالىٰ وأطال حياته -، وهو أول حديث سمعته من الأول: بالهند في سنـ ١٢٩٨ ـة، ومن الثاني: بالمدينة في سنـ ١٣٢٠ ـة، قالا: حدثنا به شيخنا العلامة الحافظ ولي الله تعالىٰ الشمس سيدي محمد بن علي الحسني الخطابي الإدريسي، قالا: وهو أول حديث سمعناه منه، قال: حدثني به السراج أبو حفص العطار المكي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، عن الشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ محمد بن الطيب المغربي المدني، وهو أولٌ بسنده المذكور في محله.

ح وحدثني به العلامة المعمّر الشمس بن البرهان الأحمدي الدمياطي - نزيل المدينة المنورة ودفينها -، وهو أول حديث سمعته منه، بسماعه له من الشيخ السيد محمد صالح الرضوي النجاري[1]، وهو أول عن أبي حفص العطار المذكور.

ح وأرويه أيضًا عاليًا عن المعمّر المسن الأفندي أمين بن حسن البصنوي المدني - رحمه الله تعالىٰ -، وهو أول حديث سمعت سنده منه وقرأتُ متنه عليه، بروايته عن أبيه الشيخ حسن - المذكور -، بسماعه له بشرطه من الشريف العلامة النور الونائي، بروايته عن غير واحد، منهم: السيد مرتضىٰ، والشيخ سليمان بن عمر البجيرمي، والشهاب أحمد بن أحمد جمعة البجيرمي، ومحمد بن عبد ربه المالكي، والشهاب أحمد بن محمد الدردير، بأسانيدهم الكثيرة المعلومة لدىٰ الشيوخ.

ح وسمعته عاليًا من لفظ شيخنا الشمس الدمياطي، وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد النبوي في سنـ **١٣٠٥** ـة، بروايته عن السيد محمد محمد صالح الرضوي، وهو أول، بسماعه من شيخه رفيع الدين العمري القندهاري الدكني، وهو أول، بسماعه من الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي ثم المدني بالمدينة المنورة، وهو أول، بروايته له عن العفيف البصري - مسند الحجاز - بسنده المذكور في إمداده.

ح ولي في هذا الحديث طريقة غريبة وهي: ما حدثني بها الشيخ العلامة المحدث المسند الفقيه المفتي محمد سعيد ابن الشيخ العلامة المسند بدر الدولة قاضي الملك صبغة الله بن الشيخ محمد غوث الشافعي المَدْراسي - مفتي حيدر آباد ودفينها -، وهو أول حديث سمعته بها لعله في سنـ **١٣٠٣** ـة، بسماعه له من شيخه الشيخ محمد مظهر العمري المجددي نسبًا وطريقةً الدهلوي ثم المدني - رحمه الله تعالىٰ -، عن أبيه الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد المجددي، عن خال أبيه الشيخ سراج أحمد المجددي - شارح صحيح مسلم وجامع الترمذي بالفارسية -، عن أبيه الشيخ محمد مرشد، عن أبيه الشيخ محمد أرشد، عن أبيه الشيخ محمد - المعروف بفَرَّخْشاه -، عن أبيه

(١) كذا، وصوابه البخاري.

خازن الرحمة الشيخ محمد سعيد، عن أبيه الإمام الرباني مجدد الألف الثاني سيدي الشيخ أحمد بن عبدالأحد العمري السرهندي - إمام الطريقة المجددية - رضي الله عنه وقدّس سرَّه ونفعنا به.

ح وأرويها أيضًا - عاليًا بدرجتين -: عن شيخنا المعمّر والبركة المدّخرة، شيخي وسيدي ومولاي ومرشدي، حضرة الشيخ فضل الرحمن بن أهل الله البكري الملاوي المراد آبادي - قدَّس الله سرّه ونوَّر ضريحه -، وهو أول حديث سمعته منه في سنـ ١٣٠٠ ـة، وولد شيخنا هذا في عام ١٢٠٨، وتوفي سنـ ١٣١٣ ـة، قال: حدثني الشيخ العلامة الشاه عبدالعزيز الدهلوي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني والدي الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم العمري الدهلوي، عن الحاج محمد أفضل السيالكوتي ثم الدهلوي، عن الشيخ العارف حجة الله محمد نقشبندي العمري المجددي، عن والده الشيخ العارف بالله تعالىٰ العروة الوثقىٰ؛ حضرة الشيخ محمد معصوم ابن المجدد، عن أبيه المجدد رضي الله عنه، بسماعه عن القاضي بهلول البدخشي، عن الشيخ المحدث عبدالرحمن ابن فهد، عن والدهما الحافظ عز الدين عبدالعزيز بن فهد، عن جده الحافظ الرُّحلة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي، عن جمع من المشايخ الأعلام:

أجلهم: العلامة برهان الدين الأنباسي، والقاضي أبو حامد المطري، وهما: عن الصدر أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي الخطيب.

ح وحُدِّثْتُ عن الحافظ الشمس أبي عبدالله محمد بن علي الحسني الخطابي الإدريسي المغربي، عن أبي حفص العطار المكي، عن جماعة وافرة، منهم: الشمس الشنواني، قال: وهو أول حديث سمعته منه في مقام الحنبلي بالمسجد الحرام في تاسع شوال سنـ ١٢٠٤ ـة، قال: حدثنا به الإمام الكبير الشيخ عيسىٰ بن محمد البراوي[١]، وهو أول حديث سمعته منه، والإمام المحدث أبو الفيض محمد مرتضىٰ بن محمد الواسطي الزَبيدي الحنفي، وهو أول حديث سمعته منه.

(١) كذا، وصوابه: عيسى بن أحمد البراوي.

فالأول: عن الإمام الفقيه محمد بن محمد الدفري الشافعي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، والثاني: عن المسند الجليل عمر بن أحمد بن عقيل العلوي المكي، وهو أول حديث سمعه منه، كلاهما: عن جد الثاني محدث الحجاز العفيف عبدالله بن سالم البصري، وهو أول حديث سمعاه منه.

ح وحدثني به أيضًا الشمس الطرابلسي، وهو أول، قال: حدثني به مفتي الإسكندرية الشيخ محمد بن محمود الجزائري، وهو أول حديث سمعته منه في منزله سنـ ١٢٦٣ ـة، قال: سمعته من الشيخ حمودة[١] بن محمد مرتضىٰ الزبيدي، وهو أول، قال: حدثني به أبو المكارم محمد بن سالم الحفني الشافعي في درب الأتراك بمصر سنـ ١١٧٧ ـة، وأبو المعالي الحسن بن علي بن أحمد المنطاوي المدابغي الشافعي في حارة المدابغ من مصر في السنة المذكورة أيضًا، قال: وهو أول حديث سمعته منهما، قالا: حدثنا الفقيه المحدث أبو عبدالله محمد بن عبدالله السجلماسي، وهو أول حديث سمعناه منه، قال: حدثنا محدث الحجاز عبدالله بن سالم البصري المكي، وهو أول.

ح وأعلىٰ من هذا ما حدثنا به العلامة المسند أبو المحاسن الطرابلسي المشيشي الحسَني الحنفي، والعارف بالله تعالىٰ فضل الرحمن الصديقي الحنفي - رحمهما الله تعالىٰ ورضي عنهما -، فالأول: سمعه من الشمس البهي - دفين طنطا -، والثاني: سمعه عاليًا من الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه الشيخ ولي الله الدهلوي، كلاهما: سمعاه من السيد عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني باعلوي المكي، عن جده لأمه العفيف البصري، قال: حدثنا الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن محمد بن سليمان السوسي الروداني المغربي ثم المكي ثم الدمشقي، والشيخ العلامة يحيىٰ بن محمد الشاوي تسميةً، قال: وهو أول حديث سمعته منهما، قالا: حدثنا أبو عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري - الشهير بقدّورة -، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن حِجّي الوهراني، قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو إبراهيم بن محمد تازي[٢]،

(١) كذا في المصدر، وصوابه: محمد.
(٢) كذا في المصدر، وصوابه: إبراهيم بن محمد التازي.

قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن أبي بكر المراغي المدني، وهو أول، قال: حدثنا حافظ الوقت زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول.

ح وبالسند المتقدّم آنفًا إلىٰ السيد عمر بن أحمد بن عقيل المكي، قال: حدثنا الشهاب أحمد ابن عبدالغني البنَّاء الدمياطي، وهو أول، عن الشيخ عبدالعزيز المنوفي، وهو أول، عن أبي الخير بن عموس الرشيدي، وهو أول، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو أول، عن الحافظ أبي الفضل ابن حجر، وهو أول.

ح وأعلىٰ من هذا بدرجتين إلىٰ ابن حجر: ما حدثني به جماعة من شيوخي، عن غير واحد من شيوخهم، عن الشيخ صالح بن محمد العمري الفلاني، وهو أول لكل منهم، عن شيخه محمد بن سنّة العمري، وهو أول، عن الشريف أبي عبدالله الوولاتي، وهو أول، عن محمد ابن أركماس الحنفي، وهو أول، عن الحافظ ابن حجر، وهو أول، عن الزين العراقي، وهو أول، عن الصدر الميدومي.

ح ومساويًا له من طريق السيوطي: ما رويته عن الشمس الطرابلسي، عن الشمس الطنطاوي، عن أبي الفيض الواسطي[1]، عن داود بن سليمان المالكي، عن الشمس الفيومي، عن السيد يوسف الأرميوني، عن الجلال السيوطي، وهو أول لكل واحد من هؤلاء، قال: حدثني به الجلال ابن الملقّن، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به جدي، وهو أول، قال: حدثنا أبو الفتح الميدومي، وهو أول، قال: حدثنا أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحرّاني، وهو أول، قال: حدثنا أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وهو أول، قال: حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، وهو أول، حدثني به والدي أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن، وهو أول، حدثنا أبو

(١) هذا تدليس ثلاثي: محمد خليل القاوقجي، عن محمد بن أحمد البهي الطنطاوي، عن محمد بن محمد مرتضى الزبيدي.

طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي، وهو أول، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزَّاز، وهو أول، حدثنا به عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري، وهو أول، قال: حدثنا به حافظ الأمة سفيان بن عيينة - وإليه ينتهي التسلسل -، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - أنّ رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ -، ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء».

حديث حسن صحيح؛ أخرجه أبو داود والترمذي والإمام أحمد والحميدي وابن أبي شيبة والبخاري في غير صحيحه، لكنهم لم يسلسلوه.

وقوله: «يرحمكم»، رويناه بكلا الوجهين؛ بالجزم: علىٰ أنّه جواب الأمر، وبالرفع: علىٰ الدعاء، وجملة التنزيه أثبتها جماعة، وأسقطها آخرون لأنها ليست من الحديث.

ح ورويته أيضًا عن شيخنا الشمس الدمياطي المدني، وهو أول، عن الشيخ عبدالفتاح الكفراوي، وهو أول، عن الشيخ عبدالله الشرقاوي، وهو أول، عن الشمس الحفني، وهو أول، عن القاضي شمهورش الجني الصحابي(١)، وهو أول، عن رسول الله ﷺ بلفظ: «الراحمون يرحمهم الله»، والباقي سواء.

ولي في هذا الحديث طرقٌ كثيرة متعددة بأسانيد عديدة مختلفة، أعرضتُ عن إيراد جميعها خوف التطويل وضيق الوقت.

قد أجزتُ كل مَن سمعه منّي بشرطه، بجميع تلك الطرق بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، راجيًا من كلٍّ منهم دعوة صالحة تنفعني في حياتي وبعد مماتي، والسنة تجمعنا والبدعة تفرّقنا، وأنا أبرأ إلىٰ الله تعالىٰ من الابتداع، وأسأله لي وللمسلمين التوفيق للاتباع.

(١) سبق الحديث عن روايته.

هذا وقد عرضَ عليَّ **الشيخ عبدالهادي بن عبدالكريم** - المذكور - جميعَ كتاب «عقد الجوهر الثمين» للشيخ العلامة مسند الشام إسماعيل بن محمد بن جرّاح العجلوني الدمشقي، في مجلسين بالحرم الشريف المكّي، وكذا «الأوائل السنبلية» في مجلس واحد، **وشاركه في السماع ابنه** المذكور.

وقد أجزتهما بروايتهما عنّي وسائر ما تجوز لي روايته، وتصحّ عنّي درايته وما ألّفته وخرّجته بشرط الأهلية منّي ومنهما، وفقني الله تعالى وإياهما والمسلمين لما يحبه ويرضاه في كل وقتٍ وحين بجاه سيد المرسلين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قاله بفمه وكتبه بقلمه:

فقير رحمة مولاه الراجي لطف ربه السرمدي

أحمد أبو الخير جمال بن عثمان بن علي المكي الأحمدي

غفر الله لهم ولمشايخهم أجمعين آمين [١]





(١) قلت: وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه البيت الأمين ما بين العشاءين، ليلة الأربعاء العاشرة من شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٤هـ.

إجازة فضل محمد الكابلي اللمقاني لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولابنه محمد عبدالمجيب[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما ولّاه، والصلاة والسلام على مصطفاه، أما بعد:

فقد التمسَ منّي الأخ الصادق، والمحب الواثق؛ **الشيخ محمد عبدالهادي المَدْراسي الحيدر آبادي**: أن أجيزَ له بالأحاديث المرويَّة لي عن أساتذتي الأعلام، فلمَّا رأيتهُ وأوثقتُ عليه العهد على الأمانة والديانة؛ أجزته منها الكتب الصحاح الستة، بشرط ما ذُكِر من الديانة والأمانة، وبذل الجدِّ والجهد في تطبيق الروايات المرويات عن خير البرية، والعمل بما حاصلها مطابقًا لمذهب الحنفيَّة، وعدم تحوّل وصرف الأحاديث من ظواهر حالها، العاملون بها الفرقة السَنيَّة السنِّية.

وها أنا أجزتُ بها **أخي هذا وابنه محمد عبدالمجيب**، بشرط الأهلية لتلك الدرجة العليَّة، لكن بحسب ما ذُكِر من الشرائط في حقِّ أبيه على طبقِ مرضاة الحضرة الإلهيَّة، وقد زدتُ في حقّهما إجازة الحديث المسلسل بالأولية، وقد سمعاه منّي أولًا.

وقد أجازني بتلك الكتب وذلك الحديث:

شيخي ومولاي وسندي السيد الشاه أبو الحسين المارهروي - رحمة الله تعالى عليه -، من طريق جدِّه السيد الشاه آل رسول - رحمة الله تعالى عليه -، وهو من طريق الشاه عبدالعزيز - قُدِّس سرُّه العزيز -، إلى آخر السلسلة.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٥٢-٢٥٤

** لم أقف على ترجمة المجيز سوى أنّه يروي الأولية عن الشيخ أبي الحسين النوري المارَهْوري (ت ١٣٢٤هـ) وأجازه به وبالكتب الستة، عن جدّه السيد آل رسول، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي، ويروي الكتب الستة كذلك عن الشيخ أحمد علي السهارنفوري. وقد سبقت ترجمة المجاز.

وقد أجازني أيضًا بالكتب الستة: شيخي ومولي المولوي أحمد علي السهارنفوري، من طريق المشتهر في الآفاق الشاه محمد إسحاق - رحمة الله عليه -.

وأرجو منهما أن يذكراني وأشياخي في دعائهما الخيرِّ في الأوقات المقبولة المرضيَّة.

وبرز منّي ذلك وأنا بمكة المعظّمة، زادها الله - تبارك وتعالىٰ - شرفًا وتعظيمًا ومهابة، في اليوم الثلاثاء الثالث من ذي القعدة الحرام سنة الرابع والعشرين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية، علىٰ صاحبها ألف ألف صلاةٍ وتحية.

اللهم صلِّ علىٰ محمدٍ طبِّ القلوب ودوائها، وراحةِ الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

الراقم بخطه:

الراجي رحمة الباري

فضل محمد الكابلي اللمقاني السفيدكوهي البِهاري

عفا عنه بفضله الجاري



مختصر إجازتي محمد محيي الدين الجعفري لعبدالحفيظ بن محمد الفاسي[(١)]

الحمد لله الذي جعلَ علم الحديث أشرف العلوم قدرًا، وفضّل أهله على العلماء كما رفعَ من النجوم بدرًا، وصلّى الله على محمد وآله وسلّم مَن ساد جنًّا وبشرًا، صلاةً وسلامًا يفوق المسك والعود طِيبًا ونشرًا، وبعد:

فيقول العبد المسكين **محمد محيي الدين الجعفري الإله آبادي**: قد استجاز منّي **الذكي الفطين المولوي عبدالحفيظ**، إجازةَ الحديث المسلسل بالأوليّة، فأجزتهُ إجازةً صحيحةً بالغةً إلى سيّد المرسلين ﷺ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي مدَّ أذيال فيوض العلماء على العالمين وبسط، وأفاض شآبيب بركات الفضلاء على العالمين بحسن النمط، والصلاة على هادي الناس في حنادس الظلماء إلى الطريق الوسط، وآلهِ وأصحابهِ الذين أشاعوا ما كان منه الملتقط.

والسلام على مَن اقتفى أثرَه وتنحّى عما اختلط، وانتقد الجيد من الكساد فضبط، خصوصًا على الحبر الذكي، ذي المنقب البهي، الحفي الحري: **المولوي عبدالحفيظ بن الشيخ محمد الطاهر الفهري**، متّعَ الله الناسَ بفضائله، وأحاط عليهم بفواضله، وبعد:

فقد وردَ إليَّ كتابكم الذي أرسلتم إليّ، فدريتُ ما فيه من التماس السند المسلسل بالأولية ...

---

(١) المدهش المطرب: (١/ ١٧٣-١٧٤).
** وقد سبقت ترجمتها.

[ثم قال بعد ما وصف ما ألمّ به من المرض الذي كان سببًا في عدم سرعة جوابه]:

فالحمدُ لله الذي عافاني من الداء الموجِع، والألم المفزع، فأرسل إليكم السند المسلسل بالأوليّة، الذي وصلَ إليَّ من مشايخي الكرام ذوي المناقب العليّة، وأجزتكم كما أجازني أساتذتي الفخام، ومشايخي العظام، أدخلهم الله دار السلام، والله الموفق والمعين، وبه نستعين.

١٦ رجب ١٣٢٤هـ

الفقير المسكين:

محمد محيي الدين الجعفري الإله آبادي



إجازة علي بن سلطان الشَنَاصي اللنجاوي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الأفلاك، وأسكنها الأملاك، وزيَّنها للناظرين بالكواكب، وللمعتبرين بالنجوم الثواقب، وخلق الأرض مهبطًا لأنواره، ومحطًّا لآثار أسراره، والصلاة والسلام علىٰ مَن زيَّن الله به الوجود غيبًا وشهادة، وجعله الوسيلة العظمىٰ للفوز بالسعادة، وعلىٰ آله وصحبه الأبرار والمقتفين علىٰ آثارهم في الأنوار، الذين أحيوا آثارهم، ورفعوا منارهم، اقتداءً بهم وتمسكًا بحبهم، فهم بما قاموا به قائمون، وفي المجاهدة دائمون، لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيع، ولا غرسٌ ولا ريع عن إحياء الملة الحنيفة، أمدَّهم الله بالرغبة والخيفة، وأسعدنا بحبهم، وسلك بنا ما سلك بهم.

ولما بزغ بدر السعادة في سماء المعالي مؤذنًا بالزيادة؛ لينور عالم الشهادة، تجلىٰ للعالمين ينادي، فوق طور قلب **سيدنا اللوذعي الألمعي الشيخ محمد عبدالهادي المَدْراسي الحيدر آبادي**، إذ جعله الله هاديًا وداعيًا إلىٰ الله بأمره وبالمسلمين حفيّا، طلب جنابه الأكرم مني الإجازة بالتدريس، ليهدي الناس إلىٰ طريق الحق وينقذهم مما يدلِّسه جنود إبليس، من الاعتقادات الزائغة التي عن سبيل الهدىٰ رائغة، فحمدت حسن نيته، واعتقدت نزاهة طويَّته، عن آمال الأغراض النفسانية من رياء وصيت وسمعه وتوصُّل لحظ من حظوظ النفس

---

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٥٥-٢٥٩

** وقد سبقت ترجمة المجاز، لم أقف على ترجمة تفصيلية للمجيز سوى أنه ولد في «شَنَاص» من مضافات قصبة «لِنجة» في أوائل سنة ١٢٧٨هـ، وكان متبحرًا في العلوم، محقّقًا باحثًا، كثير الأسفار، درّس في «مَدْراس» من سنة ١٣٢٨هـ وحتى سنة ١٣٣٢هـ، ثم رحل إلى «حيدر آباد» وأقام عند المجاز، ثم سافر إلى بلدان شتى حتى رجع إلى «كوشين» وأقام بها ثم سافر للحج ورجع إليها، وأقام بها حتى وفاته سنة ١٣٥٣هـ.

الأمارة، وشكرت سعيه لهذه الإشارة، ثبتنا الله وإياه على سواء السبيل، وأجارنا وإياه والمسلمين أجمعين من العذاب الوبيل.

وحيث لم يسعني الحال إلا لإجابته والإنعام بإجازته، فأجزته وأذنته في ذلك، والله يوفقه لخير المسالك، وذلك بعد أن تحققت فيه الأهلية واللياقة، لما حوىٰ من فنون العلم ومكارم الأخلاق ما شدَّ أزره ونطاقه.

فالحمد لله الذي كساه حلىٰ العلم الأسنىٰ، وزينة بالأخلاق الكريمة الحسنىٰ، وخلع عليه خلعة التدريس، وجعله أهلًا لهذا المقام النفيس، لأنه أهلٌ وكفءٌ لهذا المقام لما برع في العلوم وكرع من كؤوس المنقول والمعقول والمنطوق والمفهوم، وكفىٰ بحسن سيره وأخلاقه، شاهدةً علىٰ استحقاقه، فهو ذو الهمة الباسقة، والعزيمة الصادقة، لا تأخذه في الله لومة لائم، عن إذاعة الحق القاصم، نوّر الله به وبأمثاله الزمان، وجعله من أهل العرف والعرفان، وبارك في ذريته، وسلك بهم في طريقته، إجازة مأذونًا فيها من عدة مشايخ مشهود لهم بالفضل والكمال، منهم:

الشيخ محمد بن الشيخ زكريا بن الشيخ يحيىٰ بن محمد كمال، صاحب المدرسة المشهورة بجزيرة القسم في الخليج الفارسي، القائمة ترفع منار العلم منذ أربعمائة سنة.

ومن سيدي وسندي الساقي لي كأس الحياة الروحانية الشيخ محمد بن حسين اللنجاوي.

ومن شيخي وعمدتي الشيخ أحمد بن محمد بن عبدالله بن مظفر - الشهير باللنجاوي -، وهو من الشيخ الكبير أحمد بن عبدالله الكوهجي - بلد بفارس قريبة من اصطخر -، وهو من الشيخين الجليلين: سيدي الشيخ إبراهيم الباجوري بمصر، وسيدي الشيخ صاحب القدم والكرامات الظاهرة عبدالقيوم الاسكندري المكي.

ومن غيرهم من المشايخ، أعرضنا عن ذكرهم استغناءً ببركتهم وبرهم، رحمهم الله تعالىٰ ونفعنا بهم، وسقانا من مشربهم، آمين.

أثبته بقلم يده الفانية: العبد الفقير إلىٰ الله الحنان المنان بكل نعمة؛ **علي بن سلطان بن رحمة، القاسمي نسبًا، والشافعي مذهبًا، والفارسي موطنًا.**

متوسلًا ومتوصلًا بذلك إلىٰ محبة الإخوان، لمع بارقهم في كل آن وزمان، وأحيا بهم سنة سيد ولد عدنان صلىٰ الله وسلم عليه وعلىٰ آله وصحبه الكرام.



إجازة محمد عمر بن محمد شطا الدمياطي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أجزت **العالم الفاضل الكامل أخي الشيخ محمد عبدالهادي بن عبدالكريم** بكل ما ذُكر في هذا الكتاب من طريقة السادة العلوية كما هو مقرر ومعلوم، وأجزته أيضًا بكل ما يجوز لي روايته ودرايته من معقول ومنقول بشرطه المعروف، وعند أهله علىٰ ما هو مسطور.

كما أجازني بذلك بالكتابة قطب الواصلين وإمام العارفين الحبيب العارف بالله عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي - صاحب التآليف -، وكذلك أجزته بما أجازني به العارف بالله والدالّ عليه شيخ العلماء ومفتي الشافعية السيد أحمد بن السيد زيني دحلان المكي مولدًا، المدني وفاةً، كما أجازه به شيخه الشيخ عثمان الدمياطي، عن أشياخه الشيخ الأمير الكبير، والشيخ الشنواني، والشيخ الشرقاوي، علىٰ ما هو مسطور في أسانيدهم.

وأوصي أخي بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، ولا ينساني وأشياخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأسأل الله تعالىٰ أن يطيل عمره ويديم النفع به، ويوفقني وإياه بالعلم والعمل والزيادة منه، وأن يمنّ علينا - الجميع - بحسن الختام عند حصول الحِمام، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وسلّم.

---

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٤٥-١٤٧

وذلك في الثاني والعشرين من شوال سنـ ١٣٢٤ ـة

أمر برقمه:

تراب أقدام طلبة العلم والفقرا:

محمد عمر بن محمد شطا الدمياطي





ترجمة عمر بن محمد شطا (١)

اسمه:

هو المحدث السيد محمد عمر بن محمد شطا زين العابدين بن محمود بن علي الدمياطي، الشافعي مذهبًا، المكي مولدًا ونشأةً ووفاةً.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمكة المكرمة وابتدأ بالتتلمذ على الشيخ محمد بسيوني، والشيخ محمد سعيد بابصيل، ثم لازم الشيخ أحمد بن زيني دحلان وقرأ عليه كتبًا كثيرة وانتفع به.

جلسَ للتدريس بالمسجد الحرام، وكان يقرأ كتبًا معلومة على الدوام يعيدها كلما ختمها، وهذه الكتب هي: المقدمة الحضرمية للشيخ بأفضل، وشرحي الآجرومية للكفراوي ولشيخه دحلان، وكتاب «فتح الجواد المنّان بشرح فيض الرحمن» لشيخه دحلان، وكان درسه مقصدًا لمبتدئي الطلبة.

شيوخ الرواية:

١) أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).
٢) عيدروس بن عمر الحبشي (ت ١٣١٤هـ).
٣) محمد بن إبراهيم أبو خضير المدني (ت ١٣٠٤هـ).

---

(١) المختصر في نشر النور والزهر: ٣٧٧-٣٧٨، نظم الدرر: ٢/ ٤٧٠-٤٧١، فيض الملك: ٢/ ١١٢٠-١١٢١، أعلام المكيين (ترجمة: ٨٩١): ٥٦٤
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

وفاته:

ترك الدروس آخر عمره ولم يخرج من بيته إلا لصلاة الجمعة حتىٰ توفي بمكة المكرمة ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شوال سنة **١٣٣١**هـ وقد جاوز الثمانين، ودُفن بالمعلاة، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، وعبدالحميد بن محمد فردوس وغيرهم: عنه.



إجازة أسعد بن أحمد الدهّان لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (٢) (١)

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين

الحمد لله، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد رسوله وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أجزت **العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ عبدالهادي بن الشيخ عبدالكريم المَدْراسي** بثبَت خاتمة المحققين المرحوم المبرور الشيخ محمد أمين عابدين - رحمه الله تعالىٰ -.

كما أجازني به شيخي وسندي الشيخ حسين الجِسر الطرابلسي، عن الشيخ علاء الدين عابدين، عن والده الشيخ محمد أمين عابدين المذكور.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ، وحفظ شرف العلم الشريف وذكرىٰ بالأعوان الصالحين - نفعه الله تعالىٰ ونفع به - آمين.

٢١ شوال سنــ ١٣٢٤ ــة

راجي الغفران:

أسعد بن أحمد الدهّان - عفا الله عنه -



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٣٨-١٣٩

ترجمة أسعد بن أحمد الدهّان [1]

اسمه ومولده:

هو القاضي المحدث الشيخ أبو المكارم أسعد بن أحمد بن أسعد بن أحمد بن تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن عثمان بن عبدالنبي بن عثمان بن عبدالنبي الدهّان، المكي الحنفي.

ولد في مكة المكرمة ليلة عيد الفطر سنة **١٢٧٩**هـ، كما رأيته بخط الشيخ حسن المشاط نقلًا من كناشة شيخه المترجم نفسه.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمكة المكرمة، وتوفي والده وهو في العاشرة من عمره، وحفظ القرآن الكريم وجوّده صغيرًا، وصلىٰ به إمامًا بالمسجد الحرام في التراويح، وقرأ في المدرسة الصولتية علىٰ الشيخ رحمة الله الكِرانوي الهندي في النحو والصرف والتفسير والحديث والفقه وأصوله والتوحيد والمنطق والحساب والمعاني والبيان والهندسة وغيرها، وقرأ علىٰ الشيخ عبدالحميد الداغستاني في الحديث، ولازم الشيخ حضرت نور البشاوي ملازمة تامة وقرأ عليه في عدة علوم، وقرأ المنطق وغيره علىٰ الشيخ إسماعيل نواب، وقرأ علىٰ الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي.

كان قد جلس للتدريس بالمسجد الحرام في رواق باب السليمانية، وكان دروسه فيه صباح مساء، وعُيّن في عهد الشريف الحسين بن علي مساعدًا لقائم

(١) المختصر في نشر النور والزهر: ١٢٩، نظم الدرر: ٢/ ٤٢٦، فيض الملك المتعالي: (١/ ٢٠٩-٢١٠)، سير وتراجم: ٧٢-٧٣، أعلام المكيين (ترجمة: ٦٨٠): ٤٣٤

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

مقام مكة المكرمة في فصل القضايا الشرعية، ورئيسًا لهيئة تدقيقات أمور المطوفين، ثم ولي رئاسة محكمة التعزيرات بجدة في شعبان سنة ١٣٣٦هـ، ولم يتوقف عن التدريس مع هذه الوظائف.

شيوخ الرواية:

١) **أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).**
سمع منه المسلسل بالأولية.

٢) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**

٣) **أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)**[(١)].

٤) **إسماعيل بن محمد نواب الكابلي (ت ١٣٢١هـ).**

٥) **حسين بن محمد الجسر (ت ١٣٢٧هـ).**

٦) **حضرت نور بن حضرت مير الأفغاني البشاوري (ت ١٣٢١هـ).**

٧) **رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي العثماني (ت ١٣٠٨هـ)**[(٢)].

٨) **عبدالحميد بن الحسين الداغستاني (ت ١٣٠١هـ).**
حضر عليه في جامع الترمذي.

٩) **عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي (ت ١٣١٤هـ).**

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٦٤).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٣٧).

وفاته:

توفي بمكة المكرمة سنة **١٣٣٨**هـ على ما ذكر ميرداد والدهلوي وعبد الجبار، وتفرّد الغازي بذكر وفاته سنة **١٣٤١**هـ، ودفن بالمعلاة رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز الشيخ محمد عبدالهادي المَدْراسي، والشيخ عبدالواسع بن يحيى الواسعي، كلاهما: عنه.



إجازة شعيب بن عبدالرحمن المغربي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي استخلص العلماء بعنايته من غياهب الجهالات، وجعلهم أمناء على خلقه يقومون حفظ شريعته حتى يؤدوا للخلق تلك الأمانات، فهم مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء، ويستغفر لهم كل شيء حتى الحيتان في البحر ويحبهم مَن في السماء، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وأصحابه ما تعاقبت الأيام والليالي، أما بعد:

فقد استجاز مني **الحاج الأبر الشيخ الأبرك الناسك الأزكى عبدالهادي بن عبدالكريم**، بعد أن سمعَ منّا: دروسًا في موطأ الإمام مالك، وحديث الرحمة المسلسل بالأولية، والمسلسل بيوم العيد، وأول الصحيح للإمام البخاري، وشيئًا من ألفية ابن مالك، فأجزته بكل ما سمعه مني بل أجزته إجازةً عامةً في كل ما يجوز عني روايته من معقولٍ ومنقول، وفروعٍ وأصول، كما أجازنا بذلك مشايخنا الكرام، أئمة الهدى ومصابيح الظلام، من المشارقة والمغاربة.

فمن المشارقة: الشيخ سليم البشري، عن الشيخ منة الله، عن الشيخ الأمير الصغير، عن والده العلامة الأمير الكبير، إلى آخره ما ذكره في ثبته.

ومنهم: الشيخ عبدالله القدُّومي النابلسي، عن الشيخ حسن بن عمر الشطي الدمشقي، عن الشيخ الكزبري، إلى آخره.

ومن المغاربة: الشيخ محمد بن إبراهيم السباعي، عن الشيخ محمد بن عبدالرحمن الفيلالي، عن الشيخ أبي حفص الفاسي، عن محمد بن عبدالقادر الفاسي، عن أبي سالم العياشي، إلى آخر ما ذكر في ثبته.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١١١-١١٣

وأوصي المجاز المذكور بتقوىٰ الله في السر والعلانية، وأن يسهم لي من دعواته في خلواته وجلواته، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله.

وحرر في العشرين من شوال الأبرك عام أربعة وعشرين وثلاثمائة وألف.

شعيب بن عبدالرحمن المغربي

المدرس بالحرم الشريف المكي



ترجمة أبو شعيب بن عبدالرحمن الدكالي [(١)]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدث القاضي المقرئ الشيخ أبو شعيب شعيب - واسمه كنيته[(٢)] - بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز «عزوز» بن أحمد بن عباس، الصديقي[(٣)] الدُّكالي.

ولد بدوار الصديقات بمنطقة «دكالة» بالمغرب الأقصى في يوم الخميس الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة **١٢٩٥**هـ، كما أثبته بنفسه.

تعليمه وعطاؤه:

تتلمذ أولًا بقريته، وتوفي والده عام **١٣٠٠**هـ؛ فكفله عمه محمد بن

(١) فيض الملك المتعالي: ١/ ٦٩٧ و(٣/ ٢٠٤٩-٢٠٥١)، المدهش المطرب: ٢٤٠-٢٤١، الأعلام: ٣/ ١٦٧، مقال في مجلة دعوة الحق بعنوان «نظم الدرر واللآلي في ترجمة أبي شعيب الدكالي» عدد (٢٩٤)، إتحاف المطالع: ٢/ ٤٧٧، سل النصال: ٨٢-٨٣، شيخ الإسلام أبو شعيب الدكالي الصديقي وجهوده في العلم والإصلاح والوطنية، وترجمة تلميذه السيد محمد الباقر الكتاني مستخرجة من كتابه «قدم الرسوخ في معجم الشيوخ» (خ) أفادني بنصها الدكتور محمد حمزة الكتاني جزاه الله خيرًا.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) سماه والده «أبو شعيب» لرؤيا رآها، رأى فيها أخاه - عمّ المترجم واسمه أبو شعيب - وقد ذكر ذلك المترجم نفسه في ترجمة بخطه نُقلت في كتاب «شيخ الإسلام أبو شعيب الدكالي الصديقي وجهوده» (٩٨ ومابعدها)، وكان رحمه الله كثيرًا ما يذيِّل عددًا من إجازاته ورسائله باسم «شعيب بن عبد الرحمن الدكالي».

(٣) نسبة لدوار الصديقات.

عبدالعزيز، وقرأ القرآن الكريم وحفظه وهو في الثانية عشرة بالقراءات السبع على الشيخ محمد بن المعاشي، واستظهر الشاطبية ومختصر خليل وألفية ابن مالك وتحفة ابن عاصم وتوضيح ابن هشام والمرشد المعين ورسالة ابن أبي زيد وتلخيص المفتاح والمعلقات السبع وغيرها، ثم قرأ على عمه محمد بن عبدالعزيز الصديقي، وابن عمه أبي زيد عبدالرحمن بن محمد الفقيه الصديقي (ت ١٣١٧هـ)، وابن عمه أبي عبدالله محمد بن عزوز بن محمد الصديقي، وابن عمه الطاهر بن حمو (ت ١٣٣٦هـ)، والفقيه السيد الطاهر بن قدور الغربي الدكالي وغيرهم، ثم رحل إلى مراكش وهو في الثالثة عشرة لامتحان أجراه في عهد المولى الحسن الأول، ودرس في عدة مدارس، منها: مدرسة مولاي الطاهر القاسمي، ومدرسة سيدي علي امعاشو (المعاشات) وبها أخذ دراساته القرآنية في القراءات وغيرها، ومدرسة الشماعية ثم مدرسة سيدي الزوين وبها درسَ ودرّس على صغر سنّه، ثم انتقل بعدها إلى «فاس» مع صديقه قاسم الدكالي، ثم توجه إلى الريف ومكث به نحو سنتين وعمل في العدالة ليجمع المال لرحلته إلى مصر.

انتقل إلى مصر سنة ١٣١٤هـ وبقي بها ست سنواتح حيث التحق بالأزهر رفقة صديقه قاسم، وسكنا في رواق المغاربة، وحصل على شهادة الأزهر، وأخذ بها عن جماعة من المشايخ: علي البولاقي، وعلي الصالحي، وأحمد الرفاعي، ومحمد بن سالم طموم المالكي، وسليم البشري، ومحمد بخيت المطيعي، ودسوقي العربي، ومحمد محمود الشنقيطي وغيرهم، وصار مدرسًا مساعدًا يعلم العربية والفقه والمنطق والقراءات والحديث والبلاغة وغيرها، ثم انتقل إلى مكة المكرمة مجاورًا بعد رحلته إلى مصر وأخذ بها عن جماعة.

أكرمه الشريف عون عند قدومه لمكة المكرمة، وجلس للتدريس بالحرمين الشريفين، وتولى الخطابة والإفتاء بالمسجد الحرام، ثم رجع إلى المغرب سنة ١٣٢١هـ، ثم عاد إلى الحجاز في العام نفسه، ثم في سنة ١٣٢٥هـ جاء المغرب زائرًا وبقي بها في ضيافة السلطان عبدالحفيظ حتى عام ١٣٢٨هـ،

ثم رجع لمكة المكرمة للإتيان بأهله ورجع للمغرب في عام **١٣٢٩هـ** فولي القضاء بمرّاكش، ثم تولىٰ الوزارة العدلية عام **١٣٣٠هـ** حتىٰ عام استعفي عام **١٣٤٢هـ**، وتولىٰ رئاسة مجلس الاستئناف الشرعي في الحادي والعشرين من محرم عام **١٣٣٢هـ**، وفي الثاني والعشرين من ربيع الآخر عام **١٣٣٣هـ** إدارة المعارف والشؤون الدينية، وكانت له دروس مشهودة في جامع القرويين وغيره.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ النجدي (ت ١٣٢٩هـ).**
روىٰ عنه المسلسل بوضع اليد علىٰ الرأس، وأجازه عامة.

٢) **أحمد بن محجوب الفيومي الرفاعي (ت ١٣٢٥هـ).**

٣) **بخيت بن الحسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).**

٤) **بدر الدين بن يوسف الحسني (ت ١٣٥٤هـ)**، تدبّجًا بمكة المكرمة.

٥) **دسوقي العربي.**

٦) **سليم بن مطر بن أبي فراج البشري (ت ١٣٣٥هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بيوم العيد بشرطه، ودرس عليه صحيح البخاري في الأزهر، وأجازه عامة.

٧) **عبدالرزاق بن حسن البيطار (ت ١٣٣٥هـ).**

٨) **عبدالكريم بن عباس الشيخلي (ت ١٣٧٩هـ)**، تدبّجًا.

٩) **عبدالله بن عودة القدّومي (ت ١٣٣١هـ).**
سمع منه الأولية بمصر، وروىٰ عنه الحديث المسلسل بسورة الصف، وعامة ماله.

١٠) **علي الصالحي (ت ١٣٢٤هـ).**
سمع منه المسلسل بالمحبة بسماعه له من شيخه أحمد منة الله الأزهري، وروىٰ عنه عامة.

١١) **علي بن حسين البولاقي.**

١٢) **علي بن محمد الببلاوي (ت ١٣٢٣هـ).**
سمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه في مصر، وأجازه عامة.

١٣) **محمد بن إبراهيم السباعي الإدريسي (ت ١٣٣٢هـ).**
حضر عددًا من دروسه في مسجد ابن يوسف، وأجازه عامة وكتب له بذلك.

١٤) **محمد بن سالم بن محمد طموم المالكي (ت ١٣٣٦هـ).**

١٥) **محمود بن أحمد التركزي الشنقيطي (ت ١٣٢٢هـ).**

وفاته:

توفي في الساعة الحادية عشرة ليلة السبت الثامن من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٥٦**هـ، ودُفن بزاوية المكي الوزاني بالرباط، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار، ومن أبنائه: عبدالرحمن، وعبدالله، وأحمد.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وعبدالكريم بن عباس الشيخلي وغيرهم: عنه.

ح وعن شيخنا محمد بن حمّاد الصقلي، عن ابن المترجم عبدالرحمن بن شعيب بن عبدالرحمن الدكالي، عن والده.

ح وعاليًا عن شيخنا الصديق بن محمد بن محمد بن عبدالسلام الروندة: عنه.



إجازة أسعد بن أحمد الدهّان لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد وصلَ إليّ **مولاي العالم العامل الشيخ أبو سعيد محمد عبدالهادي بن الشيخ عبدالكريم المَدْراسي الحيدر آبادي**، وطلب منّي أن أسمعَه حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وغير ذلك من مطلوبه.

وإنّي أجزت العلامة المذكور بعد أن أسمعته حديث الأولية، وإني سمعته عن سيدي العلامة السيد محمد أبي النصر ابن العلامة السيد عبدالقادر بن السيد صالح بن السيد عبدالرحيم الخطيب الجيلاني الحسني الدمشقي، عن والده السيد عبدالقادر المذكور، عن جده لأمه الشيخ خليل الخُشة، عن الشيخ محمد خليل الكاملي، عن محدث الشام الشيخ إسماعيل العجلوني بسنده.

وقد أجزت الزاهد المتواضع المذكور إجازةً عامةً بجميع مروياتي، والمرجو منه ألا ينساني من صالح الدعاء لاسيما بحسن الختام، وحمدًا لله في البدء والختام.

وحرر في ١٤ من رمضان من سنـ ١٣٢٤ ـة من الهجرة النبوية علىٰ مهاجرها أفضل الصلاة وأزكىٰ السلام.

---

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٣٧-١٣٨

** وقد سبقت ترجمتها.

الأمر كما ذُكر فيه

وأنا الفقير راجي اللطف الخفي:

أسعد بن أحمد الدهان الحنفي المكي - عفا الله عنه -



إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد شمس الحق العظيم آبادي ولأولاده ولأهل العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الواهب المنّة، الذي هدىٰ ويسّر السبيل إلىٰ دخول الجنة، والصلاة والسلام علىٰ أفضل مَن أرشد إلىٰ الصواب بلسانه وجنانه وسلاحه وأركانه، وعلىٰ آله وأصحابه التابعين له في الحال والمقال وحسن الفعال، وبعد:

فقد طلب مَن له حسن ظنٍّ بي؛ **المولوي محمد شمس الحق الديانوي: أن أجيزه وأولاده ومَن سيولد له، وكلَّ صغيرٍ وكبير ممن أدرك حياتي، كما سلك ذلك جماعةٌ من أئمة السلف؛ فقد أجزته وأولاده وإخوانه وذويه ومَن سيولد له، وكلَّ مَن أدرك حياتي إجازة عامة شاملة في جميع العلوم منطوقها والمفهوم.**

وأوصي كلَّ من وقف علىٰ ذلك، ودخل في زمرة ما هنالك: ألا ينساني من صالح دعواته في جميع أوقاته بأن يحسن لي الختام عند موافاة الحِمام، ومشايخي وأولادي ووالديّ، وفقنا الله أجمعين لما يرضاه، وسلك بنا طريق النجاة، والحمد لله رب العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

مؤرخة يوم الجمعة المبارك لأحد عشر خلون من شهر شعبان أحد شهور ألف وثلاثمائة وأربعة عشر من الهجرة النبوية، علىٰ مشرِّفها أفضل الصلاة وأزكىٰ التسليم والتحية.

حرره بيده المجيز الحقير الفقير إلى إحسان ربه الكريم الباري:

حسين بن محسن بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني

نزيل بهوبال - عفا الله عنه -، آمين آمين آمين.



صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد شمس الحق العظيم آبادي ولأولاده ولأهل العصر

ترجمة محمد شمس الحق العظيم آبادي [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الشيخ أبو الطيب محمد شمس الحق بن أمير علي بن مقصود علي بن غلام حيدر بن هداية الله بن نور محمد بن علاء الدين الديانوي العظيم آبادي، الصديقي نسبًا من جهة والديه.

وولد بحي «رمنه» بمدينة «عظيم آباد» - المعروفة بـ «پاتنا» اليوم - التابعة لولاية «بِهار» في السابع والعشرين ذي القعدة سنة **١٢٧٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مسقط رأسه وعندما بلغ الخامسة انتقل مع أمه إلىٰ «ديانوان» [2]، وتوفي والده والمترجم ابن إحدىٰ عشرة سنة في عام **١٢٨٤**هـ؛ فكفلته أمه وجدته وخاله، ونشأ في بيئة صالحة متدينة.

ابتدأ دراسته الدينية سنة **١٢٧٩**هـ بقراءة القرآن الكريم علىٰ الشيخ محمد إبراهيم بن مدين الله النگرنهسوي (ت **١٢٨٢**هـ)، ثم تتلمذ علىٰ الحافظ أصغر علي الرامپوري وختم القرآن عليه، ثم شرع في قراءة الكتب الفارسية علىٰ السيد راحت حسنين البتهوي، وقرأ المختصرات علىٰ الشيخ عبدالحكيم بن كرامة حسين الشيخپوري (ت **١٢٩٥**هـ)، ثم اشتغل بتحصيل

(١) الوجازة في الإجازة، ترجمة بقلم الشيخ عبدالسلام المباركپوري في مجلة «أهل الحديث - أمرتسر» عدد ٢٨ ربيع الآخر ١٣٢٩هـ، نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٤٣-١٢٤٤)، مقدمة غاية المقصود: ١٧-٢٠ بقلم مجيزنا الشيخ الدكتور محمد عزير بن شمس الحق السلفي وله كتاب ماتعٌ جامع في ترجمة الشيخ بعنوان «حياة المحدث شمس الحق وأعماله»؛ استفدت منه كثيرًا وهو مرجعٌ في بابه.
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

(٢) قرية صغيرة تبعد عن «باتنا» أربعة وعشرين ميلًا إلى الجنوب الشرقي.

العلوم العربية والأصول والمنطق والحكمة على الشيخ لطف علي بن رجب علي البهاري (ت ١٢٩٦هـ)، وربما أخذ في أثناء ذلك بعض الدروس عن خاله الشيخ نور أحمد الديانوي (ت ١٣١٨هـ)، ثم سافر إلى «لكهنو» سنة **١٢٩٢**هـ وقرأ بعض كتب المنطق والفلسفة على الشيخ فضل الله بن نعمة الله اللكنوي (ت ١٣١١هـ) ولازمه سنة كاملة، ثم سافر إلى «مراد آباد» في السادس عشر من محرم سنة **١٢٩٣**هـ وقرأ على العلامة بشير الدين بن كريم الدين العثماني القنّوجي (ت ١٢٩٦هـ)، ورجع إلى موطنه في ربيع الأول سنة **١٢٩٢**هـ، وتزوّج من ابنة الشيخ عبداللطيف الصديقي في الخامس عشر من الشهر نفسه، وبعد شهر وخمسة أيام من زواجه رجع أخرى إلى شيخه بشير الدين القنّوجي وبقي عنده حتى سنة **١٢٩٥**هـ، ثم سافر إلى «دهلي» ولقي الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي وبقي عنده سنةً كاملة، ورجع بعدها إلى بلدته ولبث بها إلى سنة **١٣٠٢**هـ، ثم سافر إلى «دهلي» أخرى وقرأ على شيخه محمد نذير حسين ولازمه، وأدرك هناك الشيخ حسين بن محسن الأنصاري حيث قدم إليها زائرًا للشيخ محمد نذير حسين، ولقيه بعد ذلك مرات.

رجع إلى بلدته بعد فراغه من الدراسة على شيخه في دهلي، وعكف على التدريس والتصنيف والتذكير، وبذل جهده في نصرة السنة، والطريقة السلفية، ونشرَ كتب الحديث، وجمعَ كتبها التي كانت عزيزة الوجود في السنة المطهرة، وأنفق مالًا في طبع بعض الكتب، وله منّة عظيمة على أهل العلم بذلك، وحجّ عامي ١٣١١هـ و١٣١٢هـ، وكان يساعد ندوة العلماء ودار العلوم التابعة لها في «لكهنو» بالأموال والكتب، وكان أمينًا لمدرسة «إصلاح المسلمين»، وعضوًا بالمدرسة الأحمدية في «آره»، وكانت له جهودٌ في إنشاء «جمعية أهل الحديث» واشتراك في احتفالاتها، كما كان عضوًا في «دائرة المعارف» في حيدر آباد.

له من المصنفات باللغة العربية: غاية المقصود في حل سنن أبي داود، وعون المعبود على سنن أبي داود؛ وهو مختصر شرحه عليه بالاشتراك مع أخيه محمد أشرف، والتعليق المغني عن سنن الدارقطني، وإعلام أهل العصر

بأحكام ركعتي الفجر، وغنية الألمعي، والمكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف، وهدية اللوذعي بنكات الترمذي، وتعليقات على «إسعاف المبطا برجال الموطأ» للسيوطي، ورفع الالتباس عن بعض الناس، باللغة العربية، والوجازة في الإجازة، ورسالة في الفقه.

وبالفارسية: الأقوال الصحيحة في أحكام النسكية، والقول المحقق في تحقيق إخصاء البهائم، والعقود الجمان في جواز الكتابة للنسوان.

وبالأردية: الكلام المبين في الجهر بالتأمين، والتحقيقات العُلى بإثبات فرضية الجمعة في القرى، وغيرها من المصنفات.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الخَنْقِي (ت ١٣٣٩هـ).**
أجازه وابنيه محمد إدريس ومحمد أيوب في الثامن من ذي الحجة سنة ١٣١٢هـ، وقد أوردت إجازته له في هذا المجموع.

٢) **أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).**
أجازه وأبناءَه باستدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار.

٣) **أحمد بن إبراهيم بن عيسى الشرقي (ت ١٣٢٩هـ).**

أجازه بأوائل البصري وبثبته «الإمداد»، وبعامة ماله في السابع عشر من شوال سنة ١٣١١هـ، ثم في السابع والعشرين من الشهر نفسه، ثم في اليوم التالي أجاز لأخيه محمد أشرف ولابني المترجم محمد إدريس ومحمد أيوب، وقد أوردت هذه الإجازات الثلاث في هذا المجموع.

٤) **أحمد بن أحمد بن علي المغربي (ت ١٣١٤هـ).**

أجازه في الخامس من رمضان سنة ١٣١١هـ، وقد أوردت إجازته له في هذا المجموع.

٥) **بشير الدين بن كريم الدين العثماني القنّوجي (ت ١٢٩٦هـ)**[١].

٦) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[٢].
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وقرأ عليه أطراف ومواضع متفرقة من الكتب الستة وسنن الدارمي والدارقطني، والأوائل السنبلية، وبعضًا من «النفس اليماني» وأجازه بباقيه، وبثبت شمس الدين البابلي «منتخب الأسانيد»، وقد أجازه عامة عدة مرات وأجاز أولاده وإخوانه وذويه ومَن سيولد له ولكل مَن أدرك حياته، وقد أوردت أربع إجازات له في هذا المجموع، وهذه إحداها.

٧) **حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ)**.
أجازه وأبناءه في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ باستدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار.

٨) **عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ)**.
أجازه وأبناءه في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ باستدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار.

٩) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)**.
أجازه باستدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار، وذلك بمكة المكرمة سنة حج السيد عبدالحي كما ذكر في فهرسه (١/ ٥٩٤).

١٠) **عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي (ت ١٣١٤هـ)**.
أجازه وابنيه محمد إدريس ومحمد أيوب في الثامن عشر من صفر سنة ١٣١٨هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١١) **عبدالعزيز بن صالح بن مرشد الحنبلي (ت ١٣٢٤هـ)**.
أجازه وابنيه محمد إدريس ومحمد أيوب في سنة ١٣١٢هـ، وقد أوردت إجازته له في هذا المجموع.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٦٨٣).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).

١٢) علي بن ظاهر الوِتري (ت ١٣٢٢هـ).
أجازه وأبناءه في التاسع عشر من ربيع الأول سنة **١٣٢١**هـ باستدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار.

١٣) فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).

١٤) محمد بن سالم السّري (ت ١٣٤٦هـ).
أجازه وأبناءه في مفتتح محرم سنة **١٣٢١**هـ باستدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار.

١٥) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).
أجازه حين قدم المترجم حاجًا في سنة **١٣١٢**هـ، وأجاز ابنيه محمد إدريس ومحمد أيوب، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٦) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).
أجازه وأبناءه في سلخ ذي الحجة سنة **١٣٢٠**هـ باستدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار.

١٧) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[١].
قرأ عليه في «دهلي» صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وجامع الترمذي، وتفسير الجلالين، وشرح نخبة الفكر، وجامع الترمذي وفي أثنائه المسلسل بالأولية بأولية نسبية أو إضافية، كلها بتمامها، وسنن أبي داود من أوله إلىٰ آخر كتاب الجنائز بمشاركة أخيه محمد أشرف - وأطلقه في «الوجازة» -، وسنن ابن ماجه إلا شيئًا يسيرًا من آخره - وأطلقه في «الوجازة» -، وأطرافًا من: سنن النسائي وموطأ مالك - وأطلقه في «الوجازة» - ومسنة الدارمي وسنن الدارقطني[٢]، وأجازه مرات ومرات، وقد أوردت أربع إجازات له

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).
(٢) أطلق السيد عبدالحي الحسني في النزهة ما قُيِّد هنا فقال: «وقرأ على الشيخ المذكور القرآن الكريم، والجلالين، والموطأ، وسنن الدارمي، وسنن الدارقطني والصحاح الست»، وتبعه مجيزنا الشيخ عبدالرحمن الفريوائي في «جهود مخلصة» ولعلّ التقييد أصحّ، وقد كتب الشيخ شمس الحق في ورقة باللغة الأردية أنَّ الشيخ نذير قد أجاز في بيت الشيخ شمس الحق بـ«پاتنا» الشيوخ:

في هذا المجموع.

١٨) **نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ).**

أجازه وابنيه محمد إدريس ومحمد أيوب في محرم سنة **١٣١٣**هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

وفاته:

ابتلي بالطاعون في آخر حياته وتوفي في يوم الثلاثاء التاسع عشر من ربيع الأول سنة **١٣٢٩**هـ الموافق للحادي والعشرين من مارس سنة **١٩١١**م بقريته «دياوان»، وأرّخت وفاته بقول المولوي أبي الليث محمد إسحاق (فخر) الغازيبوري: «قضىٰ نَحبه اليومَ حبرٌ مجيد»، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المشايخ: أحمد الله بن أمير الله البرتابكري، ومحمد أبي القاسم سيف البنارسي وغيرهما: عنه.

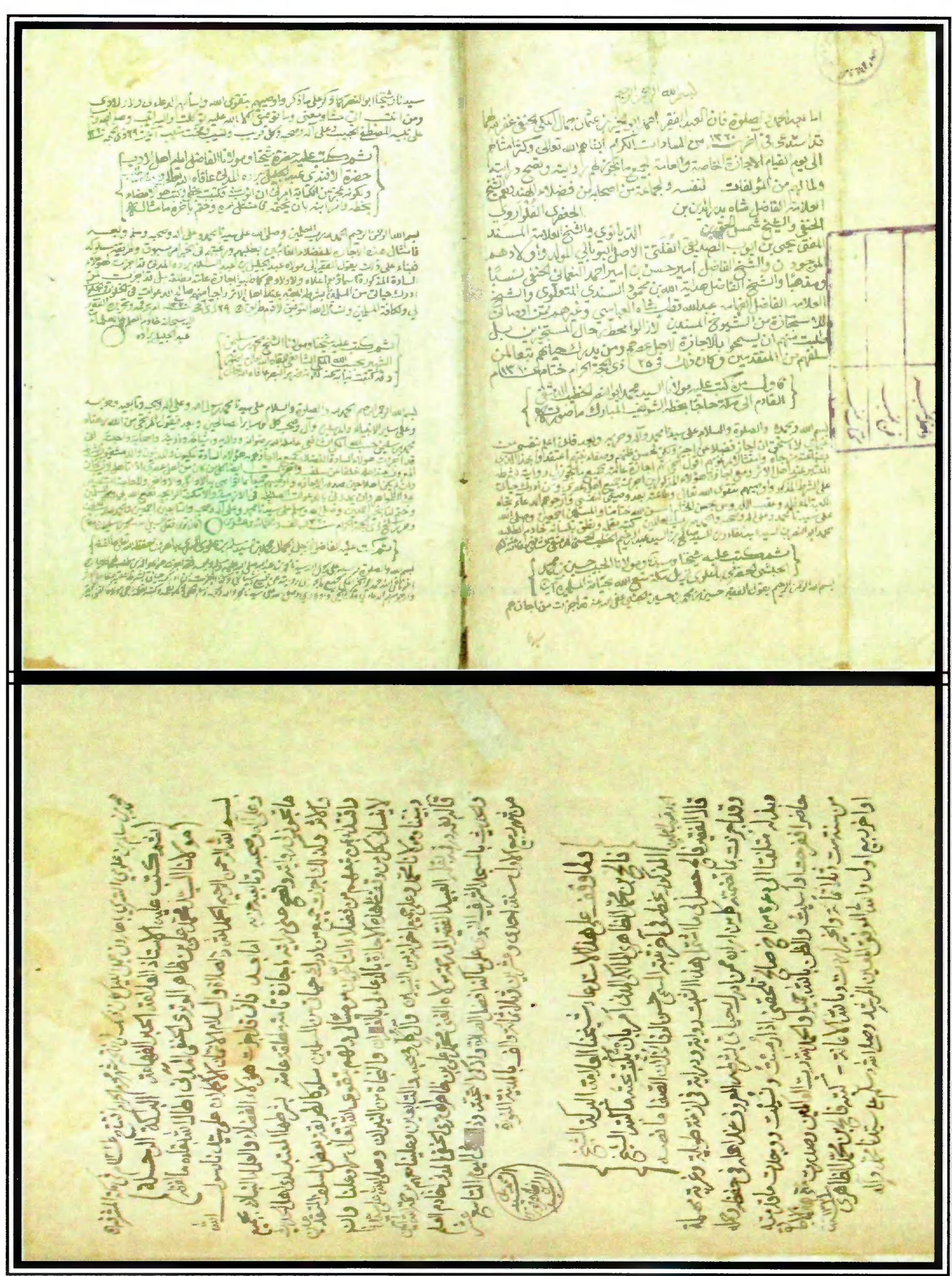


عبدالعزيز الرحيم آبادي، وعين الحق الپهلواري، وعبدالغفور دانافوري، ومحمد أشرف العظيم آبادي، وفياض الدين العظيم آبادي، وابني شمس الحق أيوب وإدريس، وكان ذلك في شعبان سنة ١٣١٠هـ.

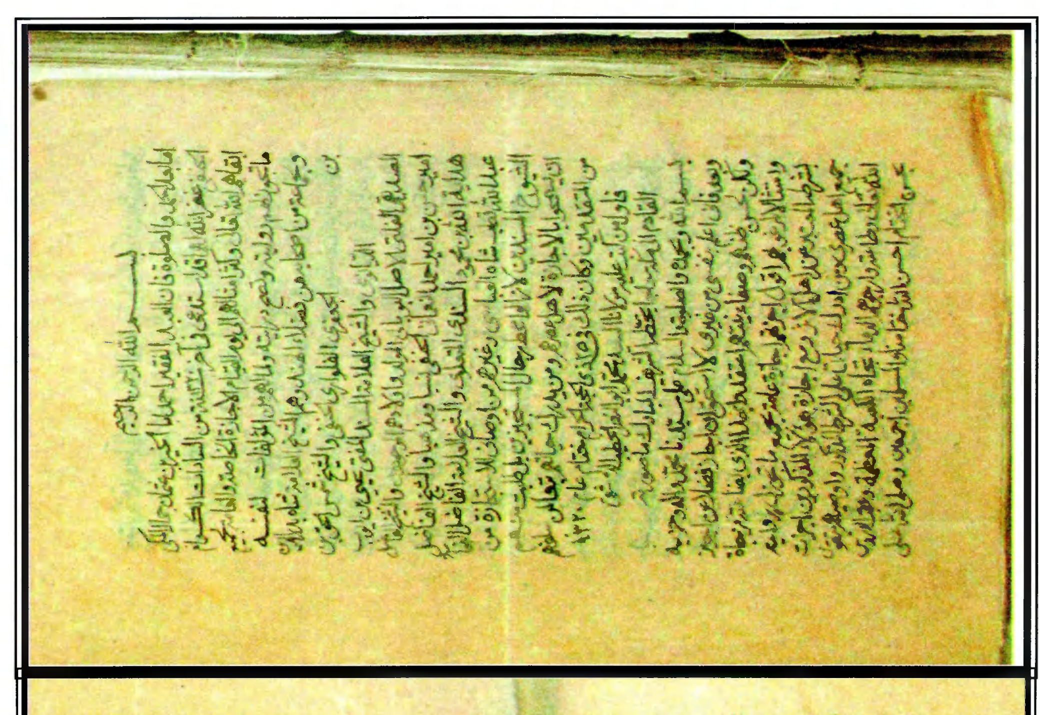
وأما ما يتعلق ببيع الوفاء ويسمى عند الفقهاء بالإقالة فقال الإمام الشوكاني في السيل الجرار
قوله باب الإقالة أقول هذا الباب قد ورد الترغيب فيه من الشارع بحديث أبي هريرة رضي الله عنه
الذي صححه جماعة من الحفاظ بلفظ من أقال نادما وفي لفظ مسلما أقال الله عثرته يوم القيامة فكان
على المصنف رحمه الله أن يعنون الباب بما يدل على مشروعية الإقالة لا بما هو مراد بقيده وقوله إنما تصح
بلفظها فإن هذا من جنس ما يكرره هو وأمثاله من الدندنة حول الألفاظ التي لم يرد باعتبارها
شرع ولا عقل فإن مجرد رد الثمن أو طلب رد المبيع إقالة تامة محصلة للأجر مبطلة للتبايع مع
عدم وجود لفظها ولا لفظ آخر يدل عليها وأما اشتراط لقاء المتعاقدين فوجهه أنه إذا مات
من يريد الإقالة لم يوجد من حصل له الندم على تلك الصفقة ولكن إذا كان وارثه نادما على
صفقة مورثه فالحكم لوجود السبب الذي لأجله شرعت الإقالة وأما قوله في مبيع باق فوجهه أنه
إذا كان المبيع قد تلف لم يبق للإقالة معنى إلا أن يتعلق بذلك غرض للمشتري ينتفع به من
غير ضرر للبائع وأما قوله وأما الزيادة فلا ترد فلا وجه له لأن الزيادة إن كان يمكن فصلها
فصلها المشتري وأرجع المبيع وإن كان لا يمكن فصلها فإن رضي البائع بتسليم قدر قيمتها
فذاك وإلا كان المشتري مخيرا بين رد المبيع بزيادته أو يترك الاستقالة ويدع الندم على
الصفقة. وأما قوله بالثمن الأول فقط فوجهه أن الإقالة لا تكون إلا هكذا ولو كانت بثمن آخر
لكان بيعا جديدا وأما إذا حصل التراضي بالزيادة أو النقص بينهما فذلك باب لا يحتاج إلى
ذكره لأن التراضي هو المحلل لأموال بعض العباد لبعض انتهى كلام الشوكاني رحمه الله بلفظه ذكره
في باب الإقالة وله رسالة سماها تنبيه ذوي الحجا على حكم بيع الرجا وهي رسالة نفيسة في نحو
سبعة أوراق بالقطع الكبير يحتاج نقلها إلى مدة والحقير عليل العين ولا يقدر أحد على نقلها غيري
لعدم من يفهم هذه الرسالة فالمأمول من مولاي شمس الحق الصبر والحقير ينقلها على التدريج
قليلا قليلا إن شاء الله تعالى فإذا تمت أرسلتها إليكم والسلام

الراقم حسين [illegible]

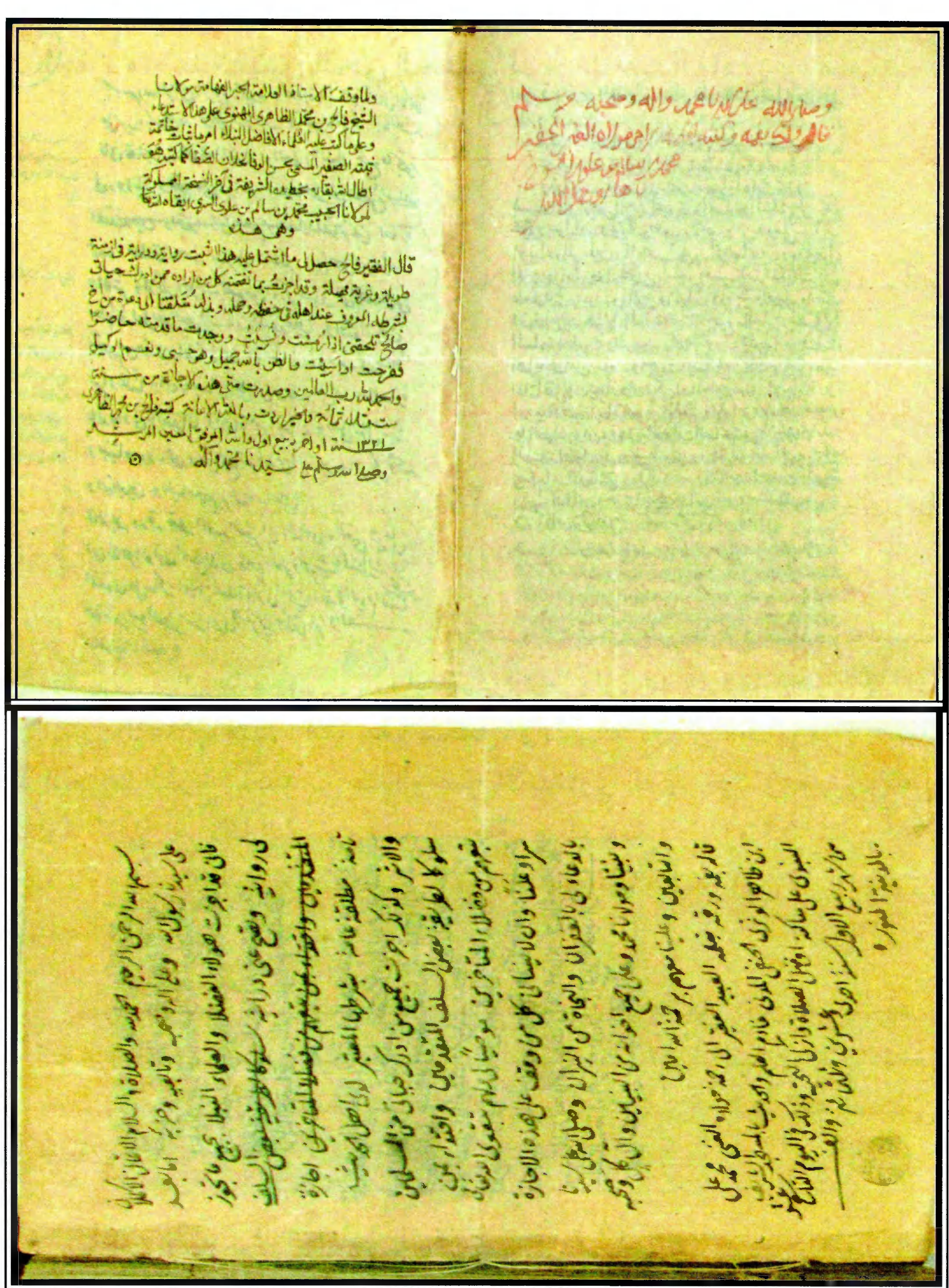
رسالة بين شمس الحق وحسين بن محسن الأنصاري، آخرها



استدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار - نسخة ١



استدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار - نسخة ٢



ولما وقف الأستاذ العلامة الحبر الفهامة مولانا
الشيخ فالح بن محمد الظاهري المهنوي على هذا الاستدعاء
وعلى ما كتب عليه العلماء الأفاضل النبلاء أمر بإثبات خاتمة
تتمة الصغير المسمى بحسن الوفا لإخوان الصفا كما كتبه هو
أطال الله بقاءه بخطه الشريفة في آخر النسخة المملوكة
لمولانا الحبيب محمد بن سالم بن علوي السري أبقاه الله تعالى
وهي هذه

قال الفقير فالح حصل لي ما اشتمل عليه هذا الثبت رواية ودراية في أزمنة
طويلة وغربة مهيلة وقد أجزت بما تضمنه كل من أراده ممن أدرك حياتي
بشرطه المعروف عند أهله في حفظه وحمله وبذلك متعلقا إلى دعوة من أخ
صالح تلحقني إذا رمست ونسيت ووجدت ما قدمته حاضرا
فرجحت أداسيئت والظن بالله جميل وهو حسبي ونعم الوكيل
والحمد لله رب العالمين وصدرت مني هذه الإجازة من سنة
ستة والف ثلاثمائة وأخيرا ردت وبالله الإعانة كتبه فالح بن محمد الظاهري
١٣٢١ سنة أواخر ربيع أول والله الموفق المعين المرشد
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

استدعاء أبي الخير أحمد بن عثمان العطار – نسخة ٢ (٢)

إجازة محمد تفضُّل الحق الحنفي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [(١)]

الله أكبر، بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد طلبَ منّي **العالم الفاضل المدقق الكامل الواعظ الناصح التقي الناسك مولانا الشيخ عبدالهادي بن الحاج عبدالكريم المَدْراسي** - سلمه الله تعالىٰ ونفعَ به المسلمين آمين -: أن أجيز له بالكتب الستة وبكل ما يجوز لي روايته، فأقول تحسينًا لظنه - وإن كنت لست أهلًا لذلك -:

قد أجزت له بأن يروي عنّي الكتب الستة، وغيرها من كتب الحديث والتفسير، وسائر ما يجوز لي روايته ودرايته إجازةً عامةً، كما أجازني بذلك مشايخي الأعلام، منهم: العلامة المحقق، والفهامة المدقق، المهاجر إلىٰ بلد الله الحرام؛ الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري الخزرجي، وهو يروي عن علامة الآفاق مولانا الشيخ محمد إسحاق - المتوفىٰ سنـ **١٢٦٢** ـة -، عن جده لأمه العلامة الشيخ عبدالعزيز، عن والده مولانا الشيخ ولي الله الدهلوي بسنده المشهور.

ويروي شيخنا المرحوم أيضًا عن علامة وقته وخاتمة المحققين، مفتي مكة المكرمة: الشيخ عبدالله سراج - المتوفىٰ سنـ **١٢٦٤** ـة -، عن الشيخ ابن هاشم الفُلاني، عن الشيخ صالح الفلاني بأسانيده المذكورة في ثبَته المسمىٰ بـ «قطف الثمر».

وأعلىٰ سندنا في صحيح البخاري برواية الفربري عن الختلاني: عن

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٤٨-١٥٠

شيخي العلامة محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، عن شيخه عبدالله سراج، عن العلامة ابن هاشم الفلاني، عن الشيخ صالح الفلاني، عن الشيخ محمد سعيد سفر المدني، عن مفتي مكة القاضي محمد تاج الدين بن عبدالمحسن بن سالم الحنفي - الشهير بالقلعي -، عن علامة وقته خاتمة المحدثين الشيخ حسن العجيمي، عن أبي الوفا أحمد بن محمد بن العَجِل، عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي الشهير بالقطبي - صاحب التاريخ -، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله بن أبي الفتوح الطاوسي، عن المعمّر بابا يوسف الهروي، عن محمد بن شادبخت الفارسي الفرغاني، بسماعه جميعه على الشيخ أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى بن عامر[(١)] بن مقبل بن شاهان الختلاني - المعمّر مائة وثلاثًا وأربعين سنة -[(٢)]، وقد سمع جميعه عن محمد يوسف الفربري، بسماعه على مؤلفه وجامعه أمير المؤمنين في الحديث الحافظ العالم الهمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي مولاهم البخاري، رحمه الله تعالى ونفعنا به.

هذا ونسأل الله تعالى أن ينفعه وينفعَ به المسلمين، وأوصيه بالتقوى فإنها السبب الأقوى، وألا ينساني من صالح الدعوات في الخلوات والجلوات.

حرر ذلك في شهر شعبان المكرم سنــ ١٣٢٤ ــة

كتبه بقلمه الراجي إلى ربه القوي:

أحقر الخلق

تفضُّل الحق

عفا الله عنه وعن والديه وعن مشايخه وعن تلامذته أجمعين



(١) كذا في المصدر، وصوابه: عمار.
(٢) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.

ترجمة محمد تفضُّل الحق الحنفي [(١)]

هو المسند الشيخ محمد تفضُّل الحق بن خدا بخش المرشد آبادي، البنغالي محتدًا ثم المكي.

كان يدرّس في الحرم المكي بعد صلاة الفجر، وبعض صلاة الظهر أحيانًا وفي أوقات أُخَر، وكان يعمل بالخياطة ويتقوّت منها.

أخذ عن **الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنفوري الحديث وأجازه**[(٢)]، وتوفي في الليلة الحادية عشرة من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٣٨هـ**، ودُفن بالمعلاة، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ محمد عبدالهادي المَدْراسي: عنه.



(١) فيض الملك المتعالي: ١/ ٣٣٩، وفيه أنه أخذ عن الشيخ علي الأنصاري، وهذا وهم والصواب ما أثبته.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٢).

إجازة عبدالله بن عودة القدُّومي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جزيل النعم، باعث نبيه محمد ﷺ، بجوامع الكلم وبدائع الحكم، أرسله للناس بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إليه بإذنه وسراجًا منيرًا، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الذين أذهبَ الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرًا، أما بعد:

فيقول الفقير: إنّه لمّا كان الإسناد من الدين وهو من خصائص هذه الأمَّة، وقد تشرَّفت به من قبلنا الأئمة، سألني **حضرة الأخ في الله صاحبنا الفاضل الشيخ محمد عبدالهادي بن الشيخ محمد عبدالكريم الهندي المَدْراسي الحيدر آبادي**: أن أجيزَه بأن يروي عنّي الحديث المسلسل بالأولية، المروي عن سيد العالمين وخير البريَّة، وهو قوله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء»، فتعلّلتُ في نفسي بأني لستُ أهلًا لذلك، ولا لسلوك هاتيك المسالك، فألحَّ في الطلب لما قام به من حسن الظنّ، حتى صار يظنّ من منعي أنّه من الضنّ، ؛ فعزمتُ بإذن الله على إجابة طلبه، وقلت له:

إنّي قد أجزتُك أن ترويَ عنّي الحديث المسلسل بالأولية وغيره من كتب السنّة السنيّة، كما أجازني بذلك مشايخي الكرام وأساتذتي الفخام، وذلك بالشرط المعتبر عند علماء الأثر.

وأوصي المجاز ونفسي بتقوى الله العظيم، ولزوم المطالعة لكتب العلوم الشرعية، النافعة المرضية، وألا ينساني من صالح الدعاء، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأميّ، وعلى إخوانه النبيين، والحمد لله رب العالمين.

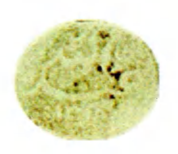
---

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢١٦-٢١٧

الفقير إليه تعالىٰ:

عبدالله القدُّومي ثم النابلسي الحنبلي

خادم العلم بالحرم النبوي





إجازة محمد سعيد بن عبدالله القعقاعي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولابنه محمد عبدالمجيب[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وسندنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد حضر عندي وسمع مني وتلقّى عني: أخونا الفاضل عبدالهادي وابنه عبدالمجيب - سلمهما الله تعالى ونفع بهما - وطلبا منّي أن أجيزهما بما قرأ وسمع خصوصًا، وبجميع مروياتي عمومًا؛ فأجبتهما وأجزتهما بجميع ما تجوز لي روايته، وتصحّ لي درايته، من تفسير وحديث وفقه وأصول ونحو وصرف ومعانٍ وبيان وزهد وتصوف، وبجميع كتب المعقول والمنقول، حسبما رويته ما بين قراءة وسماع وإجازة عن المشايخ الأجلاء الأعلام النبلاء الكرام منهم:

الشيخ العلامة والقدوة الفهّامة مولانا السيد عبدالله بن محمد كوشك المكي الحنفي - الإمام بالمسجد الحرام -، والعلامة الفهامة الشيخ محمد سعيد -المعروف بقاضي المخا-، والعلامة الأستاذ علي بن أحمد حُبَيش الرَّهَبِيني الشافعي وغيرهم - رحمهم الله تعالى ونفعنا بعلومهم -.

يروي الأول: عن الشيخ عابد السندي المدني وغيره بأسانيده المذكورة في ثبَته المسمّى بـ «حصر الشارد».

ح ويروي الثاني: عن مفتي زَبيد السيد سليمان بن محمد ابن العلامة الفهامة المسند السيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١١٨-١٢٠

الزبيدي، بروايته عن أبيه، عن جده بأسانيده المذكورة في كتابه «النفس اليماني»، وفي ثبَت جده السيد يحيىٰ، وغيره.

ح ويروي الثالث: عن البرهان إبراهيم السقا الأزهري، والبرهان الباجوري، والشمس الدمنهوري وغيرهم، وأسانيدهم معلومةٌ مشهورة بين العلماء الأخيار اشتهار الشمس في رابعة النهار.

أجزت المذكورَيْن برواية جميعها عني إجازةً عامةً مطلقةً تامة، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، وأوصيهما بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوىٰ في السر والنجوىٰ، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواتهما في خلواتهما وجلواتهما بحسن الختام، والفوز برضا الملك العلام، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلىٰ آل كلٍّ منهم وصحبهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أملاه بفمه وأمر برقمه:

المفتقر إلىٰ رحمة ربه القريب المجيب

محمد سعيد أديب ابن المرحوم عبدالله أديب

المكي الحنفي خادم العلم بالمسجد الحرام



ترجمة محمد سعيد بن عبدالله القعقاعي [(١)]

هو المحدّث الأديب شيخ المبتدئة في الحرم المكي وقارئ صحيح البخاري فيه الشيخ محمد سعيد بن عبدالله بن محمد سعيد - المشهور بالأديب - بن محمد علي بن عوض بن عمر بن حسين، القعقاعي نسبًا [(٢)]، الحنفي مذهبًا، الرحماني طريقةً.

ولد في ليلة النصف من شعبان سنة **١٢٥٥**هـ بمكة المكرمة ونشأ بها، وبها توفي بعد عام **١٣٢٥**هـ.

شيوخ الرواية:

١) **جمال بن عبدالله بن شيخ عمر الحنفي (ت ١٢٨٤هـ).**
روىٰ عنه المسلسل بالأولية أولية حقيقية كما ذكر تلميذه المَدْراسي.

٢) **عبدالله بن محمد كوچك (ت ١٢٩٧هـ).**
قرأ عليه صحيح البخاري بعضه، وبعض الكتب الفقهية والنحوية، وأجازه كتابةً.

٣) **علي بن أحمد الرهبيني.**
حضر دروسه في المعقول والأدب، وأجازه ثلاث إجازات وكلها مؤرخة بيوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة **١٢٨٤**هـ.

---

(١) فيض الملك المتعالي: ١/ ٦٥٧-٦٥٨، النفح المسكي (خ): ٤٩-٥٢، مواضع متفرقة من فهرس الفهارس.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) من ولد القعقاع بن حكيم.

٤) محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ) [(١)].

سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه في آخر ذي الحجة سنة **١٢٩٥هـ** كما ذكر العطار في معجمه في ترجمة الشيخ.

٥) محمد بن عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار (ت ١٢٩٧هـ).

٦) محمد سعيد - قاضي المَخا -.

لقيه باليمن ببندر المَخا وسمع منه شيئًا من أول الصحيحين، وأجازه عامة في الثامن من رمضان سنة **١٢٨٤هـ**.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وأبو الخير أحمد بن عثمان العطار وغيرهم: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

إجازة سالم بن عيدروس البار لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولابنه محمد عبدالمجيب[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوصل مَن إليه استند، وأجاز إلىٰ مطلوبه من عليه اعتمد، والصلاة والسلام علىٰ مَن منه المدد، سيدنا ومولانا وحبيبنا وقرة أعيننا محمد، الواسطة العظمىٰ لديه، وعلىٰ آله المنتسبين إليه، الآخذين بالحظ الأوفر بما أتىٰ عن الله وعن أكرم الخلق عليه، وعن الصحابة والتابعين ومَن اقتفىٰ أثرهم من العلماء العاملين، أما بعد:

فقد طلبَ منّي الحديث المسلسل بالأولية **الشيخ العلامة أبو سعيد محمد المدعو بعبدالهادي المَدْراسي الحيدر آبادي، له ولولده محمد عبدالمجيب** - سلمهما الله تعالىٰ -؛ فحدثتهما بذلك امتثالًا لقول النبي ﷺ: «المرء مع مَن أحب، وأحب الخلق إلىٰ الله أنفعهم لعياله»، وإن لم أكن أهلًا لما ذكر، ولكن للمحبة والأحاديث التي يرحل إليها.

وأرويه عن جملة مشايخ منهم: السيد علي ظاهر المدني، كما هو في ثبته.

ومنهم: فالح الحجازي المدني، كما هو في ثبته.

ومنهم: الشيخ عبدالرحمن سراج - مفتي الأحناف بمكة -.

ومنهم: السيد عمر بن أحمد البار، عن والده، عن مشايخه.

ومنهم: الشيخ إسماعيل بن محمد نواب، عن السيد الشريف محمد ناصر، عن مشايخه.

ومنهم: الشيخ أبو النصر الشامي، ومنهم: السيد محمد بن عبدالكبير

[1] هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١١٥-١١٧

الكتاني، وأخوه: السيد محمد عبدالحي، عن مشايخهم كما هو مذكور في ثبَتهم.

وأجيزهما أيضًا في الحديث والتصوف والتفسير وغير ذلك من العلوم النافعة، عن سيدي وشيخي مفتي مكة العلامة سيدي أحمد بن زين دحلان، كما أجازني بشرطه المعتبر عن أهله، وهو التثبت في العلم، وعن سيدي مفتي مكة السيد أحمد بن عبدالله الميرغني الحنفي.

وفي الأوراد والأذكار والتصوف، خصوصًا: إحياء علوم الدين، والطريقة العلوية.

أجيزهما بما ذُكر عن سيدي وشيخي وأستاذي الحبيب فضل بن علوي بن سهل - مولىٰ الدويلة -، وعن سيدي وشيخي الحبيب عبدالله بن محمد الحبشي، وعن سيدي عمر بن حسن الحداد، وعن سيدي العلامة السيد عيدروس بن حسن[1] العيدروس وغيرهم، فهما مجازان في الأذكار والأوراد كما هو منقول في سيرهم وطريقتهم، ولا ينسياني من صالح دعواتهما في خلواتهما وجلواتهما.

وأوصيهما أيضًا بما أوصىٰ به الله أنبياءه وأولياءه وكافة عباده المؤمنين، وهي: تقوىٰ الله في السر والعلن، وهي له ولأولاده ومَن يحبه ممن له أسوة وقدوة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، اللهم صلِّ وسلم وبارك علىٰ سيدنا محمد.

قاله بفمه وأمر برقمه

راجي العفو من ربّه وشفاعة جدّه المختار:

سالم بن عيدروس البار العلوي طريقةً الشافعي مذهبًا

كان ذلك ببلد الله الحرام بجبل الكعبة في شهر رجب ١٥ سنـــة ١٣٢٤



(١) كذا في المصدر، وصوابه: عيدروس بن حسين.

ترجمة سالم بن عيدروس البار [1]

اسمه ونسبه:

هو المسند الزاهد الحبيب سالم بن عيدروس بن سالم بن عيدروس بن عبدالرحمن بن عمر البار بن عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن علي بن علي بن علوي بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدَّم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسىٰ بن محمد النقيب بن علي العُريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم، الحضرمي مولدًا، ثم المكي موطنًا ومدفنًا.

شيوخ الرواية:

١) أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).

٢) أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).

٣) أحمد بن عبدالله بن محمد الميرغني المحجوب الحنفي المكي (ت ١٣١٨هـ).

٤) أحمد بن محمد المحضار.

٥) أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)[2].

---

(١) لم أقف على مصدر لترجمته، وما ذكرته هنا من إجازته المذكورة ومن بعض المعلومات حول ترجمة ابنيه عيدروس وأبي بكر.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٦٤).

٦) **إسماعيل بن محمد نواب الكابلي (ت ١٣٢١هـ).**
روىٰ عنه المسلسل بالأولية بشرطه.

٧) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)**، تدبّجًا.

٨) **عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي (ت ١٣١٤هـ).**

٩) **عبدالله بن محمد بن حسين الحبشي.**

١٠) **عبدالهادي بن عبدالكريم المَدْراسي**[١]، تدبّجًا.

١١) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**

١٢) **عمر بن أحمد البار (ت ١٣٣٩هـ).**

١٣) **عمر بن حسن الحداد.**

١٤) **عيدروس بن حسين العيدروس (ت ١٣٤٦هـ).**

١٥) **فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).**

١٦) **فضل بن علوي بن سهل (ت ١٣١٨هـ).**

١٧) **محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).**

وفاته:

توفي بمكة المكرمة في الخامس عشر من ذي الحجة سنة **١٣٣٧هـ** كما رأيته بخط الشيخ حسن المشاط، ودُفن بالمعلاة، وذكر السيد عبدالحي الكتاني في كناشة له (خ): في السابع عشر، رحمه الله وأثابه رضاه.

(١) سبقت ترجمته ص (١٤٩١).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، ومحمد عبدالحي الكتاني وغيرهم: عنه.



إجازة محمد بن سليمان حسب الله لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم يا مجيب مَن دعاك وأمَّلك، ومُجيز مَن قصدك وأمَّ لك، وأشكرك على مزيد نعمك التي جعلت المزيد منها على شكرها إجازة، وتفضُّلك على طلبة العلم حتى منحتهم حقيقة السعادة ومهَّلت لكل منهم مجازه، وأصلي وأسلم امتثالًا لأمرِكَ يا عليُّ يا سند، على نبيك أعلى مرجع ومستند، سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهّرة، والسنّة الواضحة المحفوظة النيِّرة، الواصلة إلينا بالإسناد على وجوه وأنواع، من إجازة وكتابة وقراءة ومناولة وسماع، وعلى آله سفن النجاة والهدى، وأصحابه نجوم الاهتداء والسنّة في الاقتداء، وبعد:

فقد جمعني الله تعالى **بالأخ الفاضل أبي سعيد الشيخ محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم بن الشيخ أحمد** - سلمه الله تعالى -، فالتمسَ منّي أن أقتدي بأشياخي وأجيزه ولو بعبارة وجيزة، فقلت في نفسي: لقد استسمنت ذا ورَم، ونفخت في غير ضرم، لكنّ محبته وحسن ظنّه حمله على هذا السؤال، فلزمت إجابته بمجرد الإشارة فضلًا عن المقال، وبمقتضى ذلك قلت:

قد أجزتُ الأخ الفاضل المذكور - ضاعف الله لنا جميعًا الأجور - بجميع ما تجوز لي روايته أو تصح عني درايته، من منقول ومعقول، وفروع وأصول، بشرط أهليته لما يرويه أو ينقله أو يحكيه، وألا يقدِم على شيء حتى يعلمَ حكم الله فيه، وعند التوقف أن يراجع المشايخ المهرة، والكتب الصحيحة المحررة، حسبما أجازني بذلك أشياخي العظام، جمعنا الله وأحبتنا بهم في دار السلام، وهم كثيرون.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٠٤-١٠٩

فمنهم: شيخنا الشيخ عبدالحميد الداغستاني الشرواني، عن أشياخه كالشيخ إبراهيم الباجوري، عن شيخيه: الشيخ محمد الفضالي، والشيخ حسن القويسني.

فالفضالي: عن الشيخ عبدالله الشرقاوي، والشيخ محمد الأمير الكبير، وثبتاهما مشهوران.

والقويسني: عن داود القلعاوي، عن أحمد السحيمي، عن عبدالله الشبراوي - المتوفىٰ سنـ ١١٧٢ ـة، وثبته مشهور.

ويصل سند كل من هؤلاء إلىٰ الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وثبته مشهور، بل أخذ الشبراوي عن البصري بلا واسطة.

وكالشيخ عبدالقدوس، عن شيخه القويسني السابق، وكالشيخ إبراهيم السقا وستأتي أشياخه.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ أحمد الدمياطي، مفتي الشافعية بمكة المعظّمة ودفين المدينة المنورة، عن أشياخه كالشيخ القويسني، والشيخ الباجوري السابقين، وكالشيخ عبدالغني الدمياطي الآتي ذكره علىٰ الإثر.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا وشيخ شيخنا الشيخ عبدالغني الدمياطي، عن أشياخه، ومنهم: الشيخ الشرقاوي، والشيخ الأمير الكبير، السابقان.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ أحمد النحراوي، عن شيخيه: الجمال الفضالي السابق، والشهاب أحمد الدمهوجي، كلاهما: عن الشرقاوي السابق.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ عبدالغني الهندي النقشبندي - دفين المدينة المنورة - عن أشياخه، ومن أشياخه: الشيخ عابد السندي المدني، وثبته كبير مشهور يسمىٰ: «حصر الشارد».

ومن أشياخي أيضًا: الشيخ مصطفىٰ المبلِّط، عن أشياخه كالشيخ الشنواني - صاحب حاشية مختصر ابن أبي جمرة - وثبته مشهور.

ومن أشياخي وأشياخ أشياخي أيضًا: الشيخ إبراهيم السقا، عن أشياخه كالشيخ ثُعَيلب، عن شيخيه: الشهاب الملّوي، والشهاب الجوهري، وثبت كل منهما مشهور.

وكالشيخ الأمير الصغير: عن والده الأمير الكبير، وثبته مشهورٌ كما تقدّم.

وكالشيخ الفضالي: عن الشرقاوي، وثبته تقدّم أنه مشهور.

وكالشيخ القويسني: عن شيخه أحمد جمعة البجيرمي الحافظ، وثبته مشهور.

وكالشيخ محمد الجزائري: عن عمه، عن الشهاب الجوهري.

ومن أشياخي أيضًا: الشيخ أحمد منّة الله، عن الشيخ الأمير الكبير، وابنه الأمير الصغير، وعن الشيخ شافعي الفيومي، وعن الشيخ القويسني والفضالي.

ومن أشياخي: الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي الشامي، عن الشيخ عابد السندي، وعن الشيخ الباجوري، وعن الشيخ محمد البهي - قدّس الله أسرارهم وأفاض علينا أنوارهم -.

وأعلىٰ أسانيدي في صحيح البخاري: ما أرويه من طريق الختلاني، وهو أعلىٰ سند يوجد في الدنيا - كما قاله الأشياخ -:

فأرويه عن الشيخ أحمد منة الله، والشيخ عبدالغني الدمياطي، عن الأمير الكبير، عن علي العربي السقاط، عن عبدالله البصري، عن إبراهيم الكوراني، عن ابن سعد الله اللاهوري، عن محمد بن أحمد النهروالي، عن أبيه، عن أبي الفتوح أحمد الطاوسي، عن بابا يوسف الهروي - المعمّر ثلاثمائة سنة -، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني المعمّر[1].

ح وأرويه عن الأمير بسند أعلىٰ من هذا بدرجة: والأمير يرويه عن الشيخ علي الصعيدي العدوي، عن محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن العجيمي،

(١) سبق التنبيه على بطلان أسانيد المعمّرين المذكورة، وقد تكرر في السندين التاليين.

عن الشيخ أحمد العجل اليمني، عن يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن إبراهيم بن صدقة الدمشقي وغيره، بروايتهم عن عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني - المعمّر مائة وأربعين سنة -، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني.

ح وأرويه بسند أعلىٰ من هذا بدرجة: عن الشيخ عبدالغني الهندي، والشيخ محمد القاوقجي، كلاهما: يرويه عن الشيخ عابد السندي، عن صالح الفلاني، عن محمد بن سنّة الفلاني، عن أحمد بن محمد العجل، عن أحمد النهروالي، عن أبي الفتوح الطاوسي، عن بابا يوسف الهروي، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني، عن يحيىٰ بن عمار الختلاني - المعمّر مائة وثلاثًا وأربعين سنة -، عن محمد بن يوسف الفربري، عن أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - رضي الله عنه وعنهم أجمعين -.

فبيني وبين البخاري في السند الأخير أحد عشر، وفي الذي قبله اثنا عشر، وفي الذي قبله ثلاثة عشر.

وأعلىٰ أسانيد البخاري الثلاثيات، وأطولها تسعة؛ فبيني وبين النبي ﷺ في سند الشيخ عابد: أربعة عشر في الثلاثيات، وفي سند الأمير عن العدوي: خمسة عشر، وعن السقاط: ستة عشر.

قاله بفمه وأمر برقمه: الراجي من الله رضاه؛ **محمد بن سليمان حسب الله المكي الشافعي**، المدرّس في حرم مكة المعظمة، عامله الله برضوانه ووالديه وذريته وأشياخه وأحبته.

في اليوم الحادي والعشرين من جمادىٰ الثانية سنة أربع وعشرين بعد الألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية، علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وآله وأصحابه الكرام، والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.



ترجمة محمد بن سليمان حسب الله المكي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث، المدرّس بالحرم المكي، الشيخ المعمّر الزاهد محمد بن سليمان حسب الله المصري أصلًا، المكي مولدًا ونشأة ووفاةً، الشافعي مذهبًا.

ولد بمكة المكرمة في رمضان عام ١٢٤٤هـ.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم مجوّدًا وهو صغير، ثم شرع في ملازمة علماء عصره وبلده والواردين إليها، وزار المدينة المنورة وأخذ عن عدد من علمائها وكان يزورها سنويًا ويُقرئ «الشفا» بها، ورحل إلىٰ مصر وأخذ عن جماعة بها، وتصدّر للتدريس بعد أن أذن له شيوخه بذلك.

كان له موقف مشهود في الحادي عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٢٩٩هـ؛ إذ قدّم عريضة لوالي مكة يطالبه فيها بهدم القبب التي بنيت علىٰ القبور لبدعيتها، وأيّده علىٰ عريضته أحد عشر شيخًا وهم: عمر الشيبي (سادن الكعبة)، وأحمد ميرداد، ورحمة الله الكرانوي، وعباس ابن صديق، وعبدالقادر خوقير، ومحضار السقاف، ومحمد صالح الزواوي، وعمر بن محمد بركات البقاعي الشامي، وحسن طيب، وعبدالحميد داغستاني.

---

(١) المختصر في نشر النور والزهر: ٤١٩-٤٢٠، فيض الملك: (٣/ ١٦٥٤-١٦٥٧)، فهرس الفهارس: ١/ ٣٥٦، نظم الدرر: ٤٩٦-٤٩٧، سير وتراجم: ٢٢٩ وفيه مولده سنة ١٢٣٣هـ، الأعلام: ٦/ ١٥٢، أعلام المكيين: ١/ ٣٧١-٣٧٢

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

فاستُدعي المترجم على أثر ذلك، وسُفّر مع الشيخ محضار لجدة، وخُلع الشيخ أحمد ميرداد من منصبه كشيخ للخطباء وأُخرج للطائف، وأمر الشيبي بأن يقيم في منزله بالطائف ولا يخرج منه، واختفى الباقون في بيوتهم، وبقوا على هذا الحال ثلاثة أيام حتى جاء العفو عنهم جميعًا سوى المترجم.

عرض عليه والي الحجاز في وقته عثمان نوري باشا منصب مفتي الشافعية سنة **١٣٠٤هـ** بعد وفاة الشيخ أحمد بن زيني دحلان فلم يقبله، فوليه السيد حسين بن محمد الحبشي، وكانت له حلقة عند باب السلام بالمسجد الحرام، وكان يملي ويدرّس دون كراسة؛ إذ كان آية في الحفظ كما ذكر الدهلوي، وهو من النوادر الذين ختموا صحيح البخاري في جوف الكعبة.

وله من المصنفات: الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة، وقد شرحه الشيخ محمد نواوي البنتني المكي، وحاشية على منسك الخطيب الشربيني الكبير.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن علي السقّا (ت ١٢٩٨هـ).**

٢) **أحمد بن محمد الدمياطي (ت ١٢٧٠هـ)**[١].

٣) **أحمد بن عبدالرحمن النَّحراوي المكي (ت ١٢٩١هـ).**

٤) **أحمد منّة الله المالكي (ت ١٢٩٢هـ).**

٥) **حسين بن إبراهيم المالكي المغربي (ت ١٢٩٢هـ).**

٦) **عبدالحميد بن الحسين الداغستاني الشرواني (ت ١٣٠١هـ)**[٢].

(١) لم أكن قد اهتديتُ إلى تاريخ وفاته، ثم أكرمني الله بالوقوف على نسخة من ثبت الشبراوي منسوخة من نسخة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله، ونُقل من قوله ما نصُّه: «وتوفي قبله [أي قبل عبدالغني الدمياطي] تلميذه؛ وهو شيخنا الشيخ أحمد الدمياطي يوم ستة من شعبان في المدينة، ودُفن بقرب سيّدنا العباس بالبقيع سنة ١٢٧٠ رحمهم الله وأمدّنا بمددهم أجمعين».

(٢) ذُكر في المصدر السابق فيما نُقل من نسخة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله، ونُقل من قوله عن المترجم ما نصُّه: «وتوفي شيخنا الشيخ عبدالحميد الشرواني يوم الخامس والعشرين من ذي

٧) عبدالغني بن إسماعيل الدمياطي (ت ١٢٧١هـ)[(١)].

٨) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)[(٢)].

٩) محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥هـ).

١٠) محمد بن عبدالقدوس القليبي.

١١) مصطفىٰ المبلِّط الشافعي المصري (ت ١٢٨٤هـ).

وفاته:

عُمّر - رحمه الله - عمرًا طويلًا وأضرَّ آخر عمره وضعُف جسده، وتوفي بمكة المكرمة ليلة الأحد العاشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٣٥هـ**، وصُلّي عليه عند باب الكعبة ودُفنَ بالمعلاة، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ المشايخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، ومحمد عبدالحي الكتاني، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد شمس الحق العظيم آبادي، وفخر الدين أحمد المراد آبادي، وحسين أحمد المدني، ومحمد عبدالباقي الأنصاري، وعبدالله بن محمد الغازي الهندي، ومحمد بن أحمد العُمري المغربي وغيرهم: عنه.



الحجة سنة ألف وثلاثمائة وواحد، ودُفن بالمعلى».
وذكر الشيخ أحمد أمين بيت المال في تاريخه (خ): «وفي يوم السابع والعشرين من هذا الشهر [ذي الحجة]، سار إلى رحمة الله العالم العلامة، الشيخ عبدالحميد الداغستاني، من كبار العلماء في مكة المشرفة، وله حاشية على التحفة في مذهب الإمام الشافعي، وصلى عليه مولانا السيد أحمد دحلان، ودفن بالمعلاة بعد طلوع الشمس، رحمة الله تعالى عليه».

(١) نصَّ في المصدر السابق المشار إليه: «وتوفي قبله [أي قبل الشيخ عبدالحميد الشرواني] شيخنا وشيخ شيخنا الشيخ عبدالغني الدمياطي في شعبان سنة ألف ومائتين وإحدى وسبعين، ودُفن بجدّة في مقبرة العلوي». وأفادني باسم والده الدكتور سعيد بن وليد طوله جزاه الله خيرًا، نقلًا عن الثبت الكبير للشيخ عباس رضوان، يسر الله له إخراجه في عافية.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).

إجازة علوي بن صالح بن عقيل المكي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد طلبَ منّي الإجازة أخي في الله الشيخ أبو سعيد محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي الحيدر آبادي، فأقول وأنا الفقير علوي بن صالح بن عقيل بن عمر علوي:

قد أجزت أخي المذكور بما تلقيته عن أشياخي، منهم: شيخي وأستاذي إمام الحرمين الشريفين، وشيخ الإسلام ببلد الله الحرام، المرحوم بكرم الله تعالى؛ السيد أحمد بن المرحوم السيد زيني دحلان، تغمده الله بالرحمة والرضوان، من قراءة الكتب الستة مع جملة كتب الحديث والتفسير، وغير ذلك من فقه وعقائد، وفروع وأصول، ومنقول ومعقول، بسنده عن شيخه الشيخ عثمان الدمياطي، عن شيخه الشيخ الشرقاوي، عن مشايخه الفضلاء العظام، إجازةً عامةً له ولذريته القائمين بوظيفة العلم والتعليم.

وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن، ربنا يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه إنّه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه الراجي عفو ربه الجليل:

علوي بن صالح بن عقيل



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٨٥-١٨٦

ترجمة علوي بن صالح بن عقيل [1]

هو المسند السيد علوي بن صالح بن عقيل بن عمر بن شيخ بن عبدالرحمن بن عقيل بن أحمد بن يحيىٰ بن حسن الأحمر بن علي العناز بن علوي بن محمد بن علي بن علوي بن الفقيه المقدَّم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسىٰ الرومي بن محمد النقيب بن علي العُريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، الشافعي مذهبًا، المكي مولدًا وموطنًا.

ولد بمكة المكرمة سنة **١٢٦٣هـ**، ونشأ في صلاح وصيانة وفضل ومجد وديانة، وقرأ علىٰ المشايخ الأكابر؛ فأخذ عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان التفسير والحديث والفقه وأصوله وغير ذلك ولازمه.

وقرأ علىٰ الشيخ محمد بسيوني في النحو وغيره، وعلىٰ الشيخ محمد سعيد بابصيل في الفقه والحديث والتصوف والتفسير وغيرها.

وتوفي والده ليلة الثالث من محرم الحرام سنة **١٢٩٥هـ**، وصلىٰ عليه الشيخ أحمد دحلان، ودُفن بالمعلاة بحوطة السادة العلوية، ولم أقف علىٰ تاريخ وفاة المترجم.

(١) المختصر في نشر النور والزهر: ٣٤٥، هادي المسترشدين: ١٨٥-١٨٦، سير وتراجم (حاشية): ١٢٨ وفيها ولادته سنة ١٢٦٢هـ ووفاته سنة ١٣٣٨هـ.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).

٢) عبدالحميد بن الحسين الشرواني الداغستاني (ت ١٣٠١هـ).

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ محمد عبدالهادي المَدْراسي: عنه.



إجازة أحمد بن عبدالله ميرداد لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن أسند الأمور جميعها إليه، وجعل صحيحها وضعيفها عائدة عليه، وصلاةً وسلامًا علىٰ النبي الهاشمي جد الحسن، وعلىٰ آله وصحبه البالغ ما جاء في فضلهم وعلو مرتبتهم حد التواتر في كلِّ زمن، صلاةً وسلامًا دائمين إلىٰ اليوم المشهور، وعلىٰ مَن تبعهم بإحسان علىٰ توالي الأيام والدهور، أما بعد:

فقد طلبَ منّي الفاضل الأديب، الجهبذ اللوذعي الأريب، الباذل وسعه في طلب الحديث وسند رجاله، البازغة شمس فضله في ذلك كما عُلم من قاله وحاله؛ المكرّم أبو سعيد محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم بن أحمد المَدْراسي الحيدر آبادي، بعد أن قرأ عليَّ أوائل الكتب الأربعين، المندرج فيها أوائل الكتب الستة بالمسجد الحرام تجاه البيت الأمين، أن أجيزه بما أنا مجاز به، فالعبد العاجز الضعيف لم أكن أهلًا للإجازة، ولا ممّن يحوم حول هذا الميدان ويسلك فجاجه، ولكن لما كان الطالب المذكور - زاده الله تعالىٰ نورًا علىٰ نور - أهلًا لكل فضيلة، ومحلًا لكل خصلة جميلة، ولاح لي حسن نيته وطويته من ضياء فجر غرَّته وطلعته، ولم يكن بدٌّ من إجازته، تجاسرت وأجزته بجميع ما أجازني به شيخي المرحوم العلامة السيد عبدالله بن المرحوم العلامة السيد محمد كوجك أمكنا البخاري، من جميع ما أجازه به شيخه المرحوم العلامة الشيخ محمد عابد بن أحمد[2] الأنصاري، من كل ما هو مذكور في سنده المشهور بـ«حصر الشارد» - الراوي لكل صادر ووارد -.

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٩٩-١٠١

(٢) في الأصل: محمد.

ومن جميع ما أجازه به شيخه المرحوم الفهامة أبو علي محمد ارتضا العمري، من كل ما هو محرر بسنده المسمىٰ بـ «مدارج الإسناد»، الحاويان هذان السندان للعلوم النقلية والعقلية، والأذكار والأدعية.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلانية، وأن يدخلني في دعائه بالخير بحسن توجّهٍ ونية صافية، وقد أجزته أيضًا بأن يجيز بكل ما ذُكر مَن يراه أهلًا، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خاتم النبيين، وعلىٰ آله وصحبه صلاةً وسلامًا متتابعين إلىٰ يوم الدين.

رقمه الراجي من المولىٰ الكريم الفوز في يوم التناد:

أحمد أبو الخير بن عبدالله ميرداد

خادم العلم والخطيب والإمام بالمسجد الحرام

١٤ جمادىٰ الثانية سنـ ١٣٢٤ ـة



إجازة محمد معصوم بن عبدالرشيد المجددي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعزّنا بعلو الإسناد، وأحكمَ أساس الدين المتين بهذا العماد، وأفضل الصلوات على سيدنا محمد خير العباد، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه الأمجاد، وبعد:

فإنّ أشرف العلوم: علوم القرآن وعلوم الحديث فهي أزمّة الهدى، أصلها ثابتٌ وفرعها في السما، وحُقّقت حقائقها واستقرت عن وجوه غوامضها أئمة الهدى وأقمار الدجى، فكشفوا عن صحيحها وضعيفها ومعضلها ومشكلها، جزاهم الله سبحانه عنّا خيرًا، وهو من أجلّ نعم الله تعالى على هذه الأمة خير الأمم، ولم تزل السلف والخلف صرفوا جهدهم في ذلك لأنها حاويةٌ لجميع الفوائد الأخروية والدنيوية، وذلك لمن وفقه الله تعالى لذلك ليفوزَ بما هنالك، ومنهم: **العالم الفاضل الشيخ عبدالستار ابن الشيخ عبدالوهاب المكي الحنفي.**

وإنّه طلب منّي الإجازة والرواية في جميع ما وصلت إليَّ إجازته وروايته من جميع العلوم، وهذا لحسن ظنه بي لأنّي لا أرى نفسي أهلًا له، وقد أجزتهُ بجميع ما تجوز لي روايته من علوم النقلية والعقلية، وأسانيد مشايخي مسطورة في أثباتهم؛ كـ «قطف الثمر» للشيخ العلامة صالح الفلاني، و«الأمم» للشيخ العلامة الكوراني، و«حصر الشارد» للشيخ العلامة محمد عابد الأنصاري السندي، و«الانتباه» للعلامة الشيخ ولي الله العُمري الدهلوي، ومسلسلات ابن عقيلة محدّث الشام وغيرها.

---

(١) مستفادة صورتها من الشيخ ماجد بن محمد الحكمي جزاه الله خيرًا.

وإنّي أروي ما ذكرته عن والدي وسيدي وسندي حضرة الشيخ عبدالرشيد المجددي، عن والده حضرة الشيخ أحمد سعيد المجددي، عن مسند الوقت الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن الشيخ إبراهيم الكوراني المدني.

ح وعن والدي، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي - نزيل مكة المكرمة -، عن جدّه لأمه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي.

ح وعن عم والدي حضرة الشيخ عبدالغني، عن الشيخ إسحاق، عن الشيخ عبدالعزيز.

ح وأعلىٰ منهما عن الشيخ فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشيخ عبدالعزيز.

ح وعن سيدي الوالد، عن العلامة الشيخ عبدالله سراج - شيخ العلماء بمكة المكرمة -، عن الشيخ صالح الفلاني.

ح وعن عمي[١] الشيخ المحدث عبدالغني المجددي، عن الشيخ محمد عابد السندي، عن الشيخ صالح الفلاني.

ح وأروي عن الشيخ صديق كمال المكي، عن الشيخ عبدالرحمن الكزبري، عن الشيخ محمد الكزبري محدث الشام، رحمهم الله تعالىٰ ونفعني وإياه من علومهم ونفحاتهم في الدارين.

وأوصيه بتقوىٰ الله ظاهرًا وباطنًا، وأن يشركني في صالح دعواته، اللهم وفقه لما تحبه وترضاه، واجعل آخرته خيرًا من أولاه.

كتبه بقلمه الفقير:

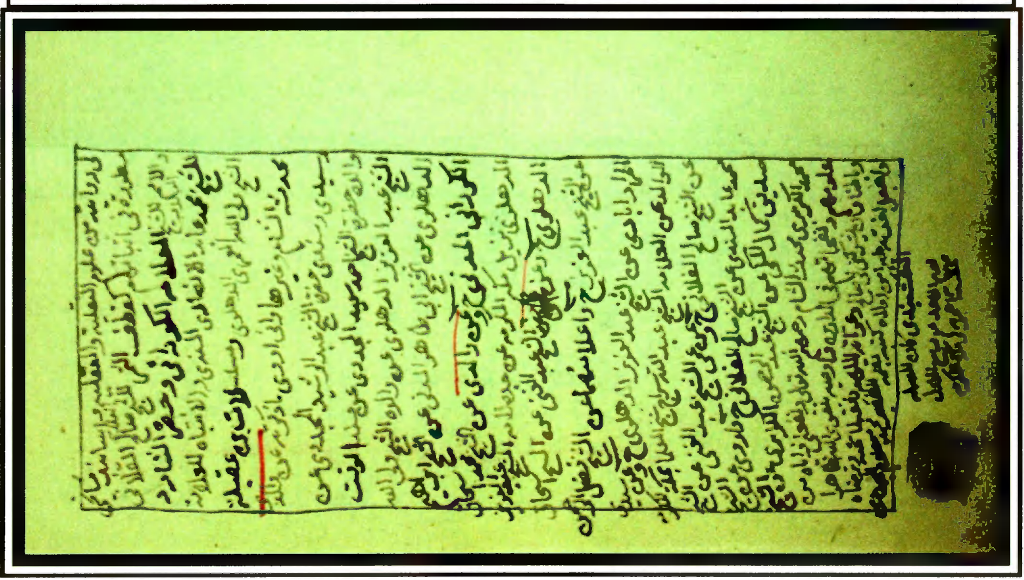
محمد معصوم المجدّدي النقشبندي - كان الله له -

يوم الأحد ٤ ربيع الأول سنة **١٣٢٤** هجرية، في مكة المكرمة



(١) تجوُّزًا، وإلا فهو عمُّ والده كما ذكر أعلاه.





إجازة محمد معصوم بن عبدالرشيد المجددي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

ترجمة محمد معصوم بن عبدالرشيد المجددي (١)

اسمه ومولده:

هو العالم الصالح الأديب الشيخ محمد عبدالمجيد - المعروف بـ «محمد معصوم» بن عبدالرشيد بن أحمد سعيد بن أبي سعيد المجددي، العُمري نسبًا، الدهلوي مولدًا ثم المكي مهاجرًا.

ولد في زاويتهم بـ «دهلي» في العاشر من شعبان سنة **١٢٦٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ علىٰ والده وعلىٰ الشيخ محمد نواب بن سعد الله الخالصپوري، وأخذ الطريقة عن جدّه وسافر معه إلىٰ الحرمين سنة **١٢٧٤**هـ ولازمه، ثم لازم أباه بالمدينة المنورة بعد وفاة جدّه، وبعد وفاة والده قدم إلىٰ الهند وسكن «رامپور» فأكرم وفادته نوابها كلب علي خان الرامپوري، وأجرىٰ له وظيفة براتب أربعمائة روبية فأقام بها مدّة طويلة، ثم سافر إلىٰ الحجاز وجاور بالمدينة المنورة، وكان وقورًا عظيم المنزلة كبير الشأن، وله مصنفات عديدة، منها: الأدعية المأثورة المعصومية، وإجازة الإرشاد، وأفصح البيان في مكائد الشيطان، وشمائل العارفين في سير المجددين، وذكر السعيدين في سيرة الوالدين وغيرها.

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٧٣ وفيه ولادته في التاسع، تذكرة شعراء الحجاز: ٣٦٩-٣٧٤، مقامات الأخيار: ٨٧

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) صديق بن عبدالرحمن كمال الحنفي (ت ١٢٨٤هـ).

٢) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، تدبّجًا.

٣) عبدالرشيد بن أحمد سعيد الدهلوي (ت ١٢٨٧هـ) - والده -[1].

٤) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ) - عم والده -[2].

٥) فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)[3].

٦) مظهر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٣٠١هـ) - عمّه -[4].

---

(١) الشيخ العالم الأديب الصالح المقرئ، المهاجر المدني، الابن الأكبر للشيخ أحمد سعيد المجددي، المتخلّص بـ «رشيد»، ولد في الثاني من جمادى الآخرة سنة ١٢٣٧هـ بـ «لكنو»، وقرأه على والده وحفظ القرآن الكريم صغيرًا ولمّا يتجاوز العاشرة، وقرأ العلم على مولانا حبيب الله الملتاني والمعقول على مولانا فيض أحمد الدهلوي، وقرأ الصحاح الست على الشيخ محمد إسحاق الدهلوي وأجازه، ولازم أباه الشيخ أحمد سعيد الدهلوي وروى عنه وبايعه وسافر معه إلى الحرمين سنة ١٢٧٤هـ، وروى عن الشيخ عبدالرحمن بن عبد الله سراج الحنفي، وسكن المدينة المنورة، وتولى الشياخة مكان والده سنة ١٢٧٧هـ، وكان ورعًا تقيًا زاهدًا، منقطعًا إلى الله سبحانه، كثير البكاء، شديد الخشية، حسن السمت، كثير الصمت، انتقل إلى مكة المكرمة واشتغل فيها بالتربية، وحجّ سنة ١٢٨٧هـ، وتوفي بها بين عصري يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٢٨٧هـ، ودفن بالمعلاة، وله من الأبناء: بدر الصيام، ومحمد معصوم، ومحمد بشير، ومحمد وحيد، ومحمد نذير، ومحمد سعيد، ومن البنات: أمة الرشيد، وأمة الحليم، وأمة الكريم، وعائشة، وأمة الرحيم، وحفصة، وفاطمة، وثامنة لم تورد المصادر اسمها ولعلها خديجة التي روى عنها الشيخ عبدالستار الدهلوي (نزهة الخواطر: ٨/ ١٠١٠-١٠١١ وفيه وفاته في السابع عشر، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٧٨، مقامات أخيار: ٨٦-٨٧، تذكرة شعراء الحجاز: ٢٣٨-٢٣٩).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).

(٣) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).

(٤) ذكر روايته عنه السيد محمد عبدالحي الكتاني في فهرسه: (١/ ٩٠). وقد سبقت ترجمته.

وفاته:

توفي بمكة المكرمة في العاشر من شعبان سنة ١٣٤١هـ، ودفن بالمعلاة، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم، وله من الأبناء: صبغة الله، وأبو الطاهر سيف الدين (ت١٣٧٨)[١]، وأبو الطيب مجد الدين، وأبو الشرف عبدالقادر (ت ١٣٥٣هـ)[٢]، وأبو الفيض عبدالرحمن (ت ١٣٣٧هـ)[٣]، ومحمد أبو سعيد[٤]، ومن البنات: عارفة، وصادقة، وطاهرة، وكاملة.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي والسيد محمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني: عنه.



(١) ولد في «رامپور» في العشرين من ذي الحجة سنة ١٢٩٨هـ، وتخلّص بـ «الطاهر» وتوفي يوم الجمعة ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٧٨هـ، وله من الأبناء: طيب وشاهد وزاهد وساجد، ومن البنات: نزهة وعصمة وعشرة وفاطمة (مقامات أخيار: ٨٧-٨٨).

(٢) ترجمت له ترجمة مستقلة.

(٣) ولد في «رامپور» في ١٨ من ذي القعدة سنة ١٣٠٤هـ، واسمه التاريخي «مظهر الحسين»، والمتخلّص بـ «فيض»، حفظ القرآن الكريم ودرس العلوم الدينية، وله وصول الماشي في أصول الشاشي، وديوان چشمه فيض، وكان له ابنين توفيا في حياته وحزن لوفاتها، وتوفي شابًا يوم الجمعة العاشر من محرم ١٣٣٧هـ (مقامات الأخيار: ٨٩).

(٤) ولد في «رامپور» في ٢٢ من ربيع الأول سنة ١٣١٧هـ، واصطحبه والده للحرمين الشريفين وهو في السادسة فنشأ في ربوعها، وحفظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة، وكان حسن الصوت ينشد بالقصائد العربية والأردية، وله شعر جُمع في ديوان «الفكر السعيد»، وتوفي سنة ١٣٤١هـ بمكة المكرمة، ونُقل جثمانه إلى «رامپور» ودُفن بها في الركن الشمالي الغربي من المسجد الذي كان يصلي بالناس فيه بترتيل حجازي عذب، وله من زوجته الأولى: عبدالحميد وعبدالمجيد، ومن الثانية: سكينة وميمونة وعذراء ومرشدة (مقامات الأخيار: ٨٩).

إجازة أحمد بن عبدالله ميرداد لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

الحمد لله وكفىٰ، والصلاة والسلام علىٰ حبيبه المصطفىٰ وآله وصحبه الأبرار، ومَن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم القرار، أما بعد:

فقد طلبَ منّي الفاضل الكامل، المشمّر عن ساعد الجد في نيل ما حواه الأوائل، من كلّ خيرٍ شامل؛ وهو المكرّم **الشيخ عبدالستار ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الدهلوي**: بأن أجيزَه بجميع ما أجازني به شيخي المرحوم العلامة السيد عبدالله ابن المرحوم السيد محمد كوجك، من جميع ما هو في هذه الوريقات مسطور، من كلّ درٍّ منظومٍ ومنثور.

فقد أجزته بذلك كلّه حسب مرغوبه ومطلوبه، وإن لم أكن لذلك أهلًا، ولا لي في هذه الحلبة محلًا، ولكن كما قيل: إن لم تكونوا مثلهم فتشبّهوا، وأرجو منه أن يشملني بدعاء الخير، مع لزوم تقوىٰ الله في السرّ والجهر.

رقمه الفقير إلىٰ الله تعالىٰ:

أحمد أبو الخير ابن عبدالله ميرداد

كان الله تعالىٰ لهما في الأولىٰ ويوم المعاد

وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ سيّدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلّم



ترجمة أحمد بن عبدالله ميرداد [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث المقرئ، خطيب المسجد الحرام وإمامه الشيخ أبو الخير أحمد بن عبدالله بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد ميرداد، المكي الحنفي.

ولد بمكة المكرمة عام ١٢٥٩هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مكة المكرمة وتربىٰ في حجر والده ومات وهو دون الاحتلام؛ فاعتنىٰ به عمّه عبدالرحمن وقرأ القرآن الكريم علىٰ جملة من المشايخ، وحفظ متونًا كثيرة، ثم قرأ عددًا من العلوم الدينية علىٰ آخرين، منهم: الشيخ عبدالقادر خوقير وأخذ عنه علم الفرائض، وعلىٰ الشيخ أحمد النحراوي النحو والنطق والمعاني والبيان والتوحيد، وغيرهم.

تولىٰ في سنة ١٢٩٣هـ مشيخة الخطباء بعد موت الشيخ سليمان بن عبدالمعطي ميرداد حتىٰ جمادىٰ الثاني من سنة ١٢٩٩هـ حيث استعفىٰ من المشيخة، وقد عرض عليه الإفتاء مرات فامتنع زهدًا، وكان إضافة للخطابة إمامًا بالمسجد الحرام ومدرسًا به، وكان الشيخ عبدالرحمن سراج ينيبه في الإفتاء إذا سافر للطائف.

---

(١) فيض الملك: (١/ ١٥٧-١٥٨)، نظم الدرر: (٢/ ٤١٩-٤٢١)، سير وتراجم: ٦٠-٦١، أعلام المكيين: ٢/ ٨٥٢، أماكن متفرقة في فهرس الفهارس.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد منّة الله المالكي (ت ١٢٩٢هـ).**

روىٰ عنه المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة.

٢) **جمال بن عبدالله شيخ عمر الحنفي (ت ١٢٨٤هـ).**

٣) **رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي العثماني (ت١٣٠٨هـ)[١].**

قرأ عليه في أصول الفقه والمعاني والبيان والتفسير والمنطق وغيرها.

٤) **سعيد بن أحمد بشارة الخليدي (ت ١٢٨٢هـ).**

٥) **عبدالله بن محمد كوچك (ت ١٢٩٧هـ).**

كتب له إجازة في ربيع الأول سنة ١٢٨٢هـ، وأخذ عنه المسلسل بقول: ها هو في جيبي، والمسلسل بالمصافحة الأنسية، وبالمصافحة الحبشية، وبإجابة الدعاء عند الملتزم، وقرأ عليه صحيح البخاري.

٦) **علي بن إبراهيم بن مصطفىٰ الحلو السمنُّودي الشافعي (ت ١٢٩٥هـ).**

قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع، وأجازه بها، وأقيم له مجلس عظيم عند مدرسة القاضي يوم الجمعة الخامس من ذي القعدة سنة ١٢٧٩هـ، حضره الخطباء والعلماء وكبار أهل مكة.

وفاته:

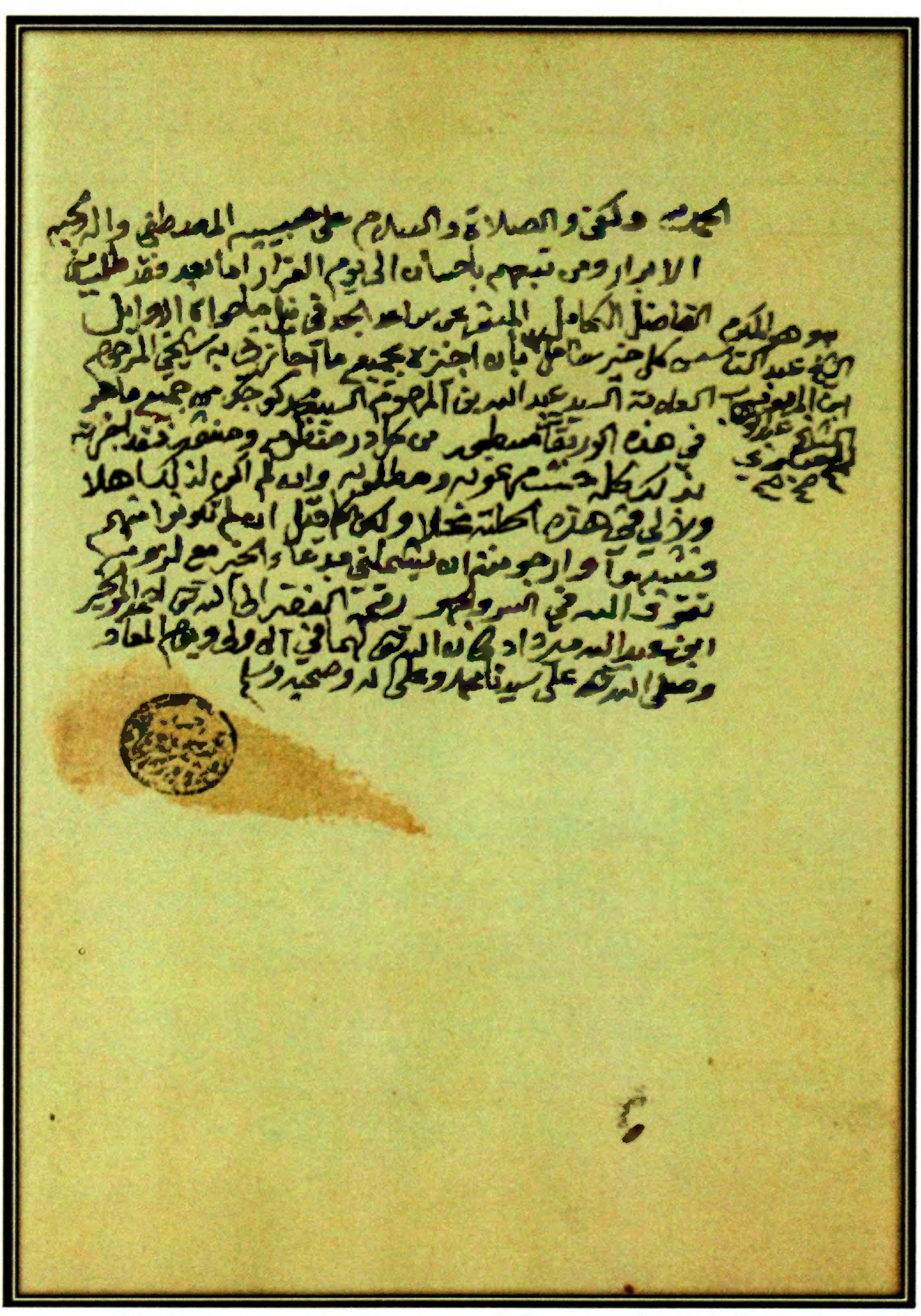
توفي بعد ظهر يوم الاثنين الرابع عشر من شعبان سنة ١٣٣٥هـ بمكة المكرمة، ودُفن بالمعلاة بمقبرة بيت ميرداد بشعبة النور، وترك ثلاثة أبناء هم: عبدالله ومحمد سعيد ومحمد نور، رحمه الله وغفر له.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٣٧).

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيوخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، ومحمد عبدالباقي الأنصاري، وأحمد بن عثمان العطار، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، وعبدالحميد بن محمد فردوس، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي وغيرهم: عنه.





الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على حبيبه المصطفى وآله وصحبه
الأبرار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القرار أما بعد فقد طلب مني
الفاضل الكامل [illegible] ساعيا بجد في [illegible]
[illegible] كل خير [illegible] بأن أجيزه بجميع ما أجازني به شيخي المرحوم
العلامة السيد عبد الله بن المرحوم السيد [illegible] جميع ما هو
في هذه الورقة مسطور من [illegible] ومنقول [illegible]
[illegible] ومطلوبه وإنه لم أكن لذلك أهلا
[illegible] ولكن [illegible]
[illegible] وأرجو منه أن [illegible] بدعاء الخير [illegible]
[illegible] في السر والجهر رقمه المفتقر إلى الله [illegible] أبو الخير
ابن عبد الله ميرداد [illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

[illegible] المكرم الشيخ عبد الستار ابن المرحوم [illegible]

صورة إجازة أبي الخير أحمد بن عبدالله ميرداد لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

إجازة محمد سعيد بن محمد المغربي المدني لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين
الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، وبعد:

قد أجزتُ أخانا **الحاج عبدالهادي** بقراءة الصحاح الست، وبالحزب الأعظم، وقصيدة البردة، كما أجازني بذلك جملة من مشايخي نفعنا الله تعالى بهم أجمعين.

قال بلسانه ورقم ببنانه الفقير:

محمد سعيد بن السيد محمد المغربي - شيخ الدلائل -

صدرَ ذلك منّي ونحن في المسجد النبوي في ١٢ صفر الخير سنة ١٣٢٤

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٢٢٢-٢٢٣

ترجمة محمد سعيد بن محمد المغربي [(١)]

اسمه ومولده:

هو شيخ الدلائل بالمسجد النبوي الشيخ محمد سعيد بن محمد بن عبدالرحمن الإدريسي الحسني، المغربي أصلًا، المدني موطنًا، المالكي مذهبًا.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد الكسْراوي.**

٢) **أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ)** [(٢)].

٣) **عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي (ت ١٣١٦هـ).**
قرأ عليه في الحديث والفقه.

٤) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**

٥) **علي بن يوسف ملَك باشلي الحريري المدني.**
أخذ عنه «دلائل الخيرات».

٦) **محمد الدسوقي.**

وفاته:

توفي في أواخر عام ١٣٣٣هـ كما ذكر الشيخ يوسف النبهاني، رحمه الله وغفر له.

---

(١) الدلائل الواضحات على دلائل الخيرات: ٤٠-٤٥، نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر (خ): ٣١
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٦٤).

اتصالي بـه:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، كلاهما: عنه.



إجازة محمد صالح بن صديق كمال الحنفي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي [1]

الحمد لله واصل مَن انقطع إلىٰ عليِّ جنابه، ورافع مَن وقف علىٰ فسيح أعتابه، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان علىٰ سيدنا محمد المرسل لتشريع شرائع الإسلام، وعلىٰ آله وأصحابه الفخام، ومَن تبعهم من العلماء الكرام، أما بعد:

فقد سألني العلامة الفاضل، والجهبذ الكامل؛ **الشيخ عبدالهادي الحنفي الحيدر آبادي**، أن أجيزَه بجميع مروياتي في الحديث والفقه والتفسير وغير ذلك، فأقول إجابةً لسؤاله وجبرًا لخاطره:

قد أجزت العلامة المذكور بجميع ما تجوز لي روايته، من فقه وحديث وتفسير ومعقول ومنقول وأوراد وأذكار وغيره، بشرطه المعتبر عند أهل الحديث والأثر؛ وهو كمال التثبت والتحري، وأن يقولَ فيما لا يدريه: «لا أدري».

كما أجازني بذلك مشايخي الثقات، منهم: والدي - المرحوم بكرم الله - الشيخ صديق كمال الحنفي، ومنهم: سيدنا العلامة وحيد الزمان؛ مولانا السيد أحمد بن زيني دحلان، ومنهم: مولانا العلامة أبو الأنوار السيد علي ظاهر الوتري الحنفي، وغيرهم من المشايخ الأعيان الذين هم بركة الزمان.

وأوصيه بتقوىٰ الله في جهره وسرِّه، وحلو الزمان ومرِّه، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته بحسن الختام، والوفاة علىٰ طريقة أهل السنة

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٨٢-٨٤

والجماعة، إنّه على ما يشاء قدير.

كتبه بقلمه:

الراجي عفو ربه ذي الجلال

محمد صالح بن المرحوم صديق كمال الحنفي المكي الشاذلي

الإمام الخطيب المدرس بالمسجد الحرام، مفتي الأحناف بمكة سابقًا كان الله له آمين

وما هو الواقع جرىٰ وحرّر يوم عشرين من محرم الحرام سنـ ١٣٢٤ ـة



إجازة محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول عبده الضعيف **محمد عبدالحق بن مولانا المولوي شاه محمد بن يار محمد** - عاملهم الله بلطفه العميم -: إنّ الصالح الأسمى، والبركة العظمى؛ **المولوي الحاج عبدالهادي** - سلمه الله الأزلي الأبدي -، قد سمعَ منّي سورة الفاتحة، وسورة الصف، وكتبت له سند القرآن المجيد، وأجزتُ له رواية سورة الفاتحة وسورة الصف وغيرهما، وأجزت له بكل مروياتي إجازة عامة تامة.

اللهم زده علمًا وفهمًا، ووفقه لما تحب وترضى، وعافه في الدنيا والآخرة، واجعل خاتمتنا على الخير والسعادة.

حرره في التاسع عشر من محرم الحرام سنة الرابع والعشرين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية، على صاحبها ألف ألف صلاة وتحية، بمكة المكرمة زادها الله تعظيمًا وتشريفًا وإجلالًا ومهابةً، والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٧٣-٧٤

** وقد سبقت ترجمتها.

إجازة خليل أحمد السهارنبوري لعبدالحي بن عبدالرحمن أبو خضير[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين، سيّدنا محمد وآله وصحبه اجمعين، أما بعد:

فإنّ أخي في الله **الشيخ عبدالحي ابن المرحوم الشيخ عبدالرحمن ابن المرحوم الشيخ محمد أبي خضير الدمياطي ثم المدني**: قرأ عليَّ من أوائل: الصحيحين؛ البخاري ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والمجتبىٰ للنسائي، وابن ماجه، والموطأ للإمام مالك رحمه الله، وللإمام محمد، والمشكاة للبغوي[٢]، بالمدينة المنورة حين شرّفني الله بلثم ترابها، ووفّقني للتكحّل بغبارها في محرّم الحرام سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف، واستجازني فأجزتُ له بكلّ ما يجوز لي روايته أن يرويَ عنّي، ويجيز غيره علىٰ الشرائط المعتبرة عندهم، كما أجازني مشايخي الأعلام، منهم:

الأجلّ الأبجل، الأوحد الأكمل؛ مولانا الشاه عبدالغني المجددي الدهلوي ثم المهاجر المدني، حين حضرته سنة أربع وتسعين بعد الألف والمائتين، وإجازته مضبوطة في «اليانع الجني»، وهو يروي عن مشايخ أجلّة، منهم: الشيخ محمد عابد السندي المدني، وثبته المسمىٰ بـ «حصر الشارد» معروف، ومنهم: الشيخ محمد إسحاق - الآتي ذكره -.

ومنهم: مولانا الشيخ عبدالقيوم ابن مولانا الشيخ عبدالحي البدهانوي ثم البوبالي، وهو يروي عن صهره الشاه محمد إسحاق، عن الشيخ عبدالعزيز، عن الشيخ ولي الله الدهلوي، قدّس الله تعالىٰ أسرارهم، وثبته مشهور.

---

(١) الجواهر الحسان: ٣/ ٦٧٧-٦٧٨

(٢) لعله أراد: مصابيح السنة للبغوي، وأما المشكاة فللخطيب التبريزي.

وأجزتهُ بحديث الأولية: عن الشيخ عبدالرحمن القاري الباتبي [(١)] الأنصاري، والشيخ عبدالقيوم، كلاهما عن الشيخ محمد إسحاق، وبجميع مسلسلاتي.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ في السرّ والعلَن فيما ظهرَ وما بطن، وأن يلازم السنّة السنيّة، ويعضّ عليها بالنواجذ، ويجتنب عن البدعات المستحدثة الرديّة، ولا يميل إلىٰ الدنيا الفانية، ويقبل علىٰ العقبىٰ الباقية، وألا ينساني في الصالحة من دعواته في خلواته وجلواته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين.

قاله بفمه وكتبه بقلمه:

العبد الأثيم **خليل أحمد**

وفّقه الله للتزوّد لغد

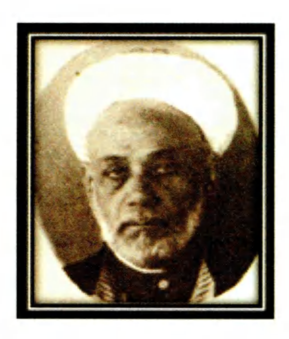
محرم سنة ١٣٢٤هـ



(١) كذا في المصدر، وصوابه: الپاني پتي.

ترجمة عبدالحي بن عبدالرحمن أبو خضير [(١)]

اسمه ومولده:



هو المحدّث المقرئ الشيخ عبدالحي بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم، الشهير كأسلافه بـ «أبي خضير»، الدمياطي مولدًا، ثم المدني مهاجرًا وموطنًا، الشافعي مذهبًا.

ولد سنة ١٢٩٤هـ كما في الجواهر الحسان، وذكر دفتردار أنه ولد سنة ١٢٩٨هـ.

تعليمه وعطاؤه:

قدم مع والده إلىٰ المدينة المنورة وهو دون الحلم، وحفظ القرآن وجوّده في سنّ مبكرة، وتوفي والده وهو في السادسة عشرة تقريبًا بعد أن درس عليه في الفقه الشافعي، ودرس علىٰ علماء الحرمين وتخرّج عليهم، ومنهم: الشيخ حبيب الرحمن الكاظمي الرُّدَوْلِوي وقرأ عليه في النحو والصرف والبلاغة والفرائض وشيئًا في علم الميقات، والشيخ خليل بن إبراهيم الخربوطي وقرأ عليه الصحيحين وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي، والشيخ عبدالجليل برّادة المدني وقرأ عليه في بعض علوم العربية، وتفقّه في الفقه الشافعي علىٰ السيدين جعفر وأحمد البرزنجيين وقرأ علىٰ الأخير الصحيحين، والشيخ حسين أحمد المدني وقرأ عليه جمع الجوامع في الأصول والتلخيص في البلاغة، وتتلمذ كذلك علىٰ الشيخ محمد صالح الآمدي.

---

(١) الجواهر الحسان: ٣/ ٦٧٤-٦٨٠، مقال عنه بقلم الأستاذ محمد سعيد دفتردار بجريدة المدينة بتاريخ ١٣ رمضان ١٣٨٠هـ.

عُيِّن مدرسًا بالمسجد النبوي في عهد العثمانيين، كما عُيِّن مدرسًا بالمدرسة الابتدائية سنة **١٣٣٠**هـ ثم في عهد الهاشميين، وفي حادثة تهجير أهل المدينة خرج منها إلىٰ «جدّة» من طريق «رابغ» ثم ركب سفينة نحو «جدّة» لكنها اصطدمت بصخرة وغرقت ومعها أكثر ركابها ومتاع الشيخ وما معه، ونجا منها بعد أن مرت سفينة أخرىٰ والتقطته، ثم وصل «جدّة» ليس معه شيءٌ من حطام الدنيا، وسافر من «جدّة» إلىٰ «الطائف» وأقام فيها إلىٰ أن هدأت الأمور؛ فغادرها إلىٰ طيبة الطيبة بعد أن لاقىٰ من شظف العيش والبؤس كثيرًا، وبعد عودته رجع للتدريس بالحرم النبوي، وبقي منارًا فيه حتىٰ تركه آخر حياته لكبر سنه، غير أنّه لم يترك المطالعة في الكتب والتعليق عليها، ولم يترك صلاة الفرائض فيه.

شيوخ الرواية:[1]

١) خليل أحمد بن مجيد علي الأنصاري السهارنپوري (ت ١٣٤٦هـ)[2].

أخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه أوائل: الصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والموطأين ومشكاة المصابيح، وهذه إجازته له.

٢) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).

أجازه عامة علىٰ إجازته «منح المنة في سلسلة بعض كتب السنة».

٣) ياسين بن أحمد الخياري (ت ١٣٤٤هـ).

قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، وكتب له الإجازة بذلك في الخامس من ربيع الآخر سنة **١٣١٣**هـ.

(١) اقتصرتُ على من صُرّح بإجازتهم له، وإن كان شيوخه الآخرين الذين تتلمذ عليهم من أهل الرواية المعروفين ولا يبعد روايته عنهم، لكن لم أقف على نصّ يثبت ذلك، والله أعلم.
(٢) سبقت ترجمته ص (١٤٣٢).

وفاته:

مرض آخر حياته وتوفي بالمدينة المنورة يوم الاثنين الرابع عشر من ربيع الأول سنة ١٣٨٠هـ، ودُفن بالبقيع، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ زكريا بن عبدالله بيلا وغيره: عنه.



إجازة حسين بن محمد الحبشي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولابنه محمد عبدالمجيب (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ رسوله سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وكل سالك في خير مقصد، وبعد:

فيقول الفقير المقصّر **حسين بن محمد بن حسين الحبشي**: طلبَ منّي الإجازة **الشيخ الفاضل أبو سعيد عبدالهادي بن عبدالكريم**، حسن ظنٍّ منه بالفقير، ورجاء اتصاله وارتباطه بأهل الفضل والعلم؛ فأسعفته بمقصوده رجاءً لصالح دعوته، والدخول في عموم مشيخته، وأجزته بما تجوز لي روايته وتصحّ درايته، مما تلقيته وأجزت به عمومًا وخصوصًا، وقد سمعَ منّي المسلسل بالأولية، وغيره من المسلسلات.

أجزته بكل ذلك من معقول ومنقول إجازةً عامةً يرويها عنّي كما أحب، وأوصيه بالتمسك بالعروة الوثقىٰ، وهي التقوىٰ المنجية من البلوىٰ، وأجزت كذلك ولده «عبدالمجيب» بما أجزتُ به والده، وأسألهم الدعاء لي ولأولادي بصلاح الحال والمآل، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ النبي والآل علىٰ ممر الأيام والليال.

كتبه:

حسين بن محمد الحبشي



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ٩٨

** وقد سبقت ترجمتها.

إجازة عمر بن أبي بكر باجنيد لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولابنيه (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق من عباده مَن ارتضاه، واختصَّ البعض منهم بانشراح الصدر وتنويره فآثر أخراه، وانبعثت منه همة للترقي إلىٰ نيل المكارم العلية فسارع إلىٰ رضاه، باقتناص العلوم الموصلة إلىٰ كريم حضرته وسلوك سبيل نبيه ومصطفاه، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه ومَن والاه وسلم تسليما، وبعد:

فقد طلب مني الإجازة أخي **الشيخ الفاضل الأديب أبو سعيد محمد عبدالهادي بن عبدالكريم الخطيب**، حسَّن ظنّه بي؛ فأجبته بما طلب رجاءً لِصالح دعواته، وأجزته بما تجوز لي روايته وتصح لي درايته، مما تلقيته أو أُجِزت به عمومًا وخصوصًا إجازةً عامةً.

وكذا أجزت أولاد الشيخ عبدالهادي، وهما: محمد عبدالمجيب، ومحمد عبدالرقيب بمثل ما أجزتُ به أباهما، وأسأل مولاي أن يجعلهما قرةَ عين في الدنيا والدين، آمين.

وأوصي نفسي وإياهم بتقوىٰ الله رب العالمين، والتمسك بطريقة أهل السنة والجماعة، وهي ما عليها الأئمة الأربعة رضوان الله تعالىٰ عليهم، والدعاء لي ولسائر المسلمين، والحمد لله رب العالمين.

حرر سنـ ١٣٢٤ ـة

قاله بفمه ورقمه بقلمه:

خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام

عمر بن أبي بكر باجنيد الشافعي مذهبًا



(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٨٧-١٨٨

ترجمة عمر بن أبي بكر باجنيد [1]

اسمه ومولده:

هو الفقيه المحدّث مفتي الشافعية بمكة المكرمة الشيخ عمر بن أبي بكر بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله باجنيد الشافعي المكي.

ولد في بلاد الماء بوادي دوعن بحضرموت اليمن سنة **١٢٧٤**هـ تقريبًا كما ذكر القاضي السيد أبو بكر الحبشي، وذكر غيره أنها سنة **١٢٦٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ المترجم يتيم الأم فقد توفيت والدته بعد ولادته بيوم؛ فتداولته نساء قريته لإرضاعه، وحفظ القرآن الكريم وجوّده في مسقط رأسه صغيرًا، ثم رحل مع أبيه وأخيه عبدالله إلىٰ مكة المكرمة ولازم كثيرًا من علمائها وأخذ عنهم، وكان شيخ فتحه فيه الشيخ علي بن عبدالله الطيب، وأخذ القراءات السبع علىٰ الشيخ إبراهيم فودة.

تولىٰ الإفتاء والإمامة بالمسجد الحرام، وتولىٰ إفتاء الشافعية بأمر من الشريف حسين، وكان علىٰ رأس وفد علماء الحرمين الذي توجه بأمر السلطان عبدالحميد سنة **١٣٢٥**هـ للإمام يحيىٰ لإزالة سوء الفهم بينه وبين العثمانيين.

(١) الدليل المشير: ٢٩٦-٢٩٨، هادي المسترشدين: ١٨٧، تاج الأعراس: ٢/ ٥٩٧ ومابعدها وفيه ولادته في حدود سنة ١٢٧٠هـ، سير وتراجم: ١٤٧-١٤٨ وفيه أن ولادته عام ١٢٦٣هـ، ولعله تصحيف طباعي من (١٢٧٣) فقد نقل صاحب تاج الأعراس نص الشيخ عمر عبدالجبار في كتابه «دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام»، ما نصّه: «الشيخ عمر باجنيد ولد عام ثلاث وسبعين ومائتين وألف وتوفي عام أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف هجرية ...» انتهى.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

كان رحمه الله عطوفًا على المساكين، محبًا للعلم وأهله، مفتاحًا للخير ساعيًا فيه، وكان أهل الخير يعلمون ذلك منه فيرسلون إليه بهباتهم وصدقاتهم ليصرفها لمستحقيها، تولى رباط السادة في سوق الليل، وردّ عددًا من أوقافهم إليهم، وتولى كذلك الإشراف على نظارة الأوقاف ونظارة المعارف في عهد الأشراف، وأفاد منه كبار العلماء المكيين والواردين على أم القرى من أهل العلم وغيرهم.

اعتزل عن الوظائف عند دخول مكة المكرمة في الحكم السعودي، وعكف على العبادة وتلاوة القرآن والأذكار حتى وفاته.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).**

٢) **أحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٠هـ).**

٣) **أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ).**
ألبسه الخرقة وأجازه عامة.

٤) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**
لازمه نحوًا من عشرين سنة.

٥) **أحمد بن عبدالله الخطيب.**

٦) **حسن بن عبدالله العطاس.**

٧) **حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).**
ألبسه وسمع منه الكتب الستة وأجازه عامة.

٨) **سعيد بن محمد بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).**

٩) **صالح بن عبدالله العطاس.**

١٠) **عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ).**
استجاز الفاسي منه مرارًا، ثم عند لقائهما في حجّ سنة ١٣٥٣هـ،

سمع كل واحد منهما الأولية من صاحبه وتدبّجا.

١١) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)**، تدبّجًا.

١٢) **عبدالرحمن بن علي بن عبدالله السقاف (ت ١٢٩٢هـ).**

١٣) **عبدالله بن محمد بن حسين الحبشي.**
ألبسه وأجازه عامة.

١٤) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**

١٥) **عيدروس بن عمر الحبشي (ت ١٣١٤هـ).**

١٦) **فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).**

١٧) **محفوظ بن عبدالله التَّرمسي (ت ١٣٣٨هـ).**

١٨) **محمد بن إبراهيم أبو خضير المدني (ت ١٣٠٤هـ).**
أخذ عنه المسلسل بالأولية بشرطه.

١٩) **محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).**

٢٠) **محمد بن سالم السّري (ت ١٣٤٦هـ)**، تدبّجًا.

٢١) **محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).**

وفاته:

توفي بمكة المكرمة ليلة الأربعاء السابع والعشرين من محرم سنة **١٣٥٤هـ**، وصلي عليه ضحوة اليوم المذكور بالمسجد الحرام، ودُفن بالمعلاة في حوطة السادة العلويين في القبر الثاني، ولم يعقّب سوىٰ بنات، رحمة الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، وعبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي، وعلوي بن عباس المالكي، ومهدي

حسن الشاهجهانپوري، وحسن بن محمد المشاط، وأبي بكر بن أحمد الحبشي، ومحمد ياسين الفاداني، وأحمد بن محمد الغماري، وعبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي وغيرهم: عنه.

ح وعاليًا عن شيخنا مسند العصر السيد عبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني: عنه.



إجازة علي بن عبدالله الطيب النَّزَلي لمحمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم المَدْراسي ولابنه محمد عبدالمجيب[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرقيب الشاهد علىٰ ما أبلغه للغائب الشاهد، ونضره بما رعاه، إلىٰ أن أدَّاه كما وعاه، بدراية مسترسلة، ورواية متسلسلة، والصلاة الدائمة الواصلة والسلام المستتبع كلما ذكر مثله علىٰ الصدوق، والسند المصدوق، الواسطة العظمىٰ، التي مَن وردها لايظما، وعلىٰ آله وصحبه حملة آثاره، وحزبه نقلة أخباره، أما بعد:

فإنَّ مما تناقله الأكابر وتداوله كابرًا عن كابر، بصريح الإيراد وصحيح الإسناد، وسارت به الركبان في كل زمان، وتواترت وتيرته، وتأثرت سيرته، وتطاولَ له الفرقدان، وتواصل له المشرقان مواصلةَ المدد باتصال السند، لأن مما ينفِر منه الطبع ويأباه، أن لا يعرف الإنسان أباه، وبها يخرج من شرذمة الدعاة، ويُدرج في زمرة الوعاة، ويومَن لفظه وخطّه، ويومل حفظه وضبطه، وتثق الرواة عنه بما رواه، طلب منّي **الشيخ محمد عبدالهادي بن محمد عبدالكريم وابنه محمد عبدالمجيب المَدْراسيان** إجازةً ليتصل بسند سادتي سندُه، ولا ينفصل عن مددهم مدده، فأجبته وإن لم أكن لذلك أهلًا، رجاءَ أن ينشرَ العلمَ وأنالَ من الله فضلًا، وأنجوَ يوم القيامة مما للكاتمين من الضرر، فقلت:

أجزته بما تجوز لي روايته، أو تصح عنّي درايته من كل حديث وأثر، ومن فروعٍ وأصول، ومنقولٍ ومعقول، فنون اللطائف والعبر.

كما أخذته عن أستاذنا العلامة الشيخ عبدالرحمن الشربيني الشافعي الأزهري - شيخ العلماء بالجامع الأزهر -، عن شيخه وأستاذه العلامة الشيخ

(١) هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين: ١٥١-١٥٣

** لم أقف على ترجمة للمجيز، وقد سبقت ترجمة المجاز.

إبراهيم السقا، عن شيخه الفهامة الشيخ ثعيلب إلخ.

ح ويروي الشيخ إبراهيم السقا أيضًا: عن محمد الأمير، عن والده الشيخ الكبير، عن أشياخه الذين حوىٰ ذكرهم ثبَته الشهير.

ح ويروي شيخنا الشربيني أيضًا: عن أستاذه العلامة الذهبي، عن شيخه الشمس الأمير، إلىٰ آخره.

هذا وأوصي المجاز بالتحلي بالديانة، والتحري مع الأمانة، وفقهم الله وإيانا لما يحبه ويرضاه سنة ألف وثلاثمائة وأربع وعشرين هجرية علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

كاتبه الفقير:

علي عبدالله الطيب



ترجمة علي بن عبدالله الطيّب [1]

اسمه ومولده:

هو المسند الفقيه المقرئ الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالله بن مصطفىٰ الطيّب الغزّي مولدًا، الأزهري تعلّمًا، ثم المدني، العبّاسي نسبًا، التيجاني طريقةً، الشافعي مذهبًا، أمين فتواهم بالمدينة المنورة.

ولد سنة **١٢٩١هـ** في غزّة هاشم بأرض فلسطين المباركة المسلمة.

تعليمه وعطاؤه:

كانت أسرته أسرة علمية؛ فجدّه مصطفىٰ كان من العلماء الزهّاد، وكان له خمسة أبناء حفّظهم القرآن الكريم ودرّسهم مبادئ العلوم الدينية والعربية، ثم بعث بهم إلىٰ الأزهر فدرسوا به.

انتقل المترجَم مع والده صغيرًا وهو في التاسعة إلىٰ القاهرة، وأتمّ هناك حفظ القرآن الكريم، ودرسَ الخط والحساب ومبادئ العلوم وحفظ بعض متون الفقه الشافعي والنحو، وفي عام **١٣٠٥هـ** التحق بالأزهر وافتتح حياته العلميّة بدراسة التجويد والقراءات السبع، وقضىٰ في الأزهر خمس عشرة سنة درسَ بها علىٰ كبار علمائها، ونهل من علمهم؛ وتضلّع من العلوم العقلية والنقلية؛ فقرأ علىٰ **الشيخ حسن السقّا**: ثلاثة كتب في الفقه الشافعي ومثلها في النحو، وعلىٰ **الشيخ عبدالرحمن الشربيني**: شرح صحيح البخاري وتفسير أبي السعود وشرح البهجة في الفقه الشافعي، وعلىٰ **الشيخ سليم البشري**:

---

(١) مقالة عنه في جريدة المدينة المنورة بقلم الأستاذ محمد سعيد دفتردار تحت سلسلة «من أعلام المدينة المنورة»، أفادني بها الدكتور سعيد بن وليد طوله جزاه الله خيرًا.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

تفسير البيضاوي وبعض علوم الحديث، وعلىٰ **الشيخ محمد البحيري**: شرح الروض في الفقه، وعلىٰ **الشيخ محمد السمالوطي**: حاشية الصبان علىٰ شرح الأشموني وجمع الجوامع في أصول الفقه وشرح السعد في البلاغة، كما قرأ علىٰ غيرهم من الشيوخ، منهم: محمد بخيت المطيعي، ومحمد النجدي، وحصل علىٰ إجازة الأزهر وفيها النصّ علىٰ الرواية.

رحلَ حاجًّا إلىٰ مكة المكرمة في شوال سنة **١٣٢٠هـ**، وكان يعزم علىٰ زيارة المدينة المنورة بعد فراغه من المناسك، ولكنه بقي في مكة - بعد إقناع الشيخ إسماعيل نواب له بالمكوث بها - في ضيافة تاجرٍ مصري؛ فكان يخرج لتدريس القراءات والعبادات في المسجد الحرام ثم يرجع للبيت، واجتمع حوله عدد كبير من الطلبة، وزار المدينة المنورة في رجب سنة **١٣٢١هـ** رفقة الشيخين: إسماعيل النواب والسيد حسين الحبشي، ومكث بها شهرًا، ثم عاد إلىٰ مكة المكرمة، وانتقلَ بعد موسم الحجّ من السنة التالية إلىٰ منزل السيد حسين الحبشي؛ لرجوع التاجر المصري إلىٰ مصر لمعالجة أمرٍ يخصّ أسرته، ومكث المترجَم في مكة المكرمة مدّة، وفي أثنائها تعرّف علىٰ الشيخ محمد علي رضا زينل؛ فعرضَ عليه التدريس بمدرسة الفلاح بجدّة علىٰ عشرة جنيهات من العملة الذهبية الانجليزية، فدرّس بها عامين، ثمّ عادت إليه فكرة المجاورة بالمدينة المنورة، وأحبّ أن يقوم برحلة إلىٰ مصر وسوريا؛ فرحل إليهما ثم عاد إلىٰ المدينة المنورة عبر القطار، ورحل إلىٰ «بوقور» وتولّىٰ إدارسة مدرسة الفلاح الواحدية بها، ومنها طبع كتابه «تحفة المبتدئين فيما تجب معرفته من الدين»، ثم رجع للمدينة المنورة وأقام بها حتىٰ وفاته.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).**

٢) **عبدالرحمن بن محمد الشربيني (ت ١٣٢٦هـ).**

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رجب سنة **١٣٥٩**هـ كما رأيته بخط تلميذه الشيخ حسن المشاط، ودفن بالبقيع، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز محمد عبدالهادي المَدْراسي، وحسن بن محمد المشّاط وغيرهم: عنه.



إجازة أحمد رضا خان البريلوي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، أحد من لا أحد له، وسند من لا سند له، وأفضل الصلاة وأكمل السلام على سيد الكرام، وسند الأنام، منتهى سلاسل الأنبياء العظام، وعلى آله وصحبه رواة علمه ووعاة أدبه، وبعد:

فقد تفضل عليَّ المحدث الفاضل، العالم الكامل، السيد النسيب، الحسيب الأريب، مجمع الفضائل، منبع الفواضل، **مولانا السيد الشيخ محمد عبدالحي ابن الشيخ الكبير السيد عبدالكبير الكتاني الحسني الإدريسي الفاسي**، محدث المغرب بل محدث العجم والعرب إن شاء الرب، وأنا حلٌّ بالبلد الحرام لثلاثٍ بقينَ من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين بعد الألف وثلاثمائة، فأتاني وسمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعه من هذا العبدالضعيف، كما سمعته من مولاي ومرشدي وسيدي وسندي، وكنزي وذخري ليومي وغدي؛ سيدنا الشاه آل رسول الأحمدي، رضي الله عنه بالرضا السرمدي، وهو أول حديث سمعته منه، عن محدث الهند المشهور في العرب والسند مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي، وهو أول حديث سمعه منه، عن شيخه وأبيه الشاه ولي الله الدهلوي، وهو أول حديث سمعه منه، وسلسلته مشهورة، وفي كتابه المسلسلات مسطورة، وسألني إجازته وإجازة ما أرويه عن مشايخي الكرام:

(١) أوردتُ هذه الإجازة وما بعدها له كونها على شرطي لا رضا بالمجيز ومعتقده، ونبرأ إلى الله من غلوِّه، ومنهجه الذي ورَّثه بعض تابعيه، وهذه الإجازة هي النموذج الذي كان يجيز به، وذكره في ثبته الذي جمعه ابنه محمد حامد وسمّاه «الإجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة»، وقد ذكر فيه جماعة من الرواة عنه.

سيدنا ومرشدنا السابق ذكره الكريم، وهو عن الشاه عبدالعزيز، عن أبيه ولي الله.

وسيدي ووالدي وولي نعمتي ختام المحققين وإمام المدققين حامي السنة، ماحي الفتنة، ذي التصانيف الباهرة، والحجة القاهرة، والمحجة الزاهرة؛ حضرة المولوي محمد نقي علي خان القادري البركاتي البريلوي، قُدس سره القوي، المتوفىٰ سنة ١٢٩٧، عن أبيه الكريم العارف بالله سيدنا المولوي رضا علي خان قُدس سره، وشيخ العلماء بالبلد الأمين الإمام المحدث الفقيه المكين سيدنا المولىٰ السيد أحمد بن زين دحلان المكي قُدس سره المكي، عن الشيخ عثمان الدمياطي، ومولانا الإمام الهمام سراج الله في البلد الحرام عبدالرحمن بن المولىٰ عبدالله السراج - مفتي الحنفية بمكة المحمية - رحمه الله تعالىٰ، عن المولىٰ عبدالله بن عمر جمال[1] مفتي الأحناف، ومولانا السيد الصالح حسين صالح جمل الليل - شيخ الخطباء وإمام الشافعية - بالبلدة الحرمِيَّة رحمه الله تعالىٰ، عن المولىٰ عابد السندي، ومولانا حفيد مرشدي وصاحب سجادته الكريمة، ذي السيادة الجليلة والسعادة الجميلة، والمقامات العظيمة؛ سيدنا الشاه أبي الحسين أحمد النوري أدام الله تعالىٰ تنويره بالنور المعنوي والصوري، عن الشاه علي حسين المراد آبادي.

والعبدالحقير ما كان هنالك ولا أهلًا لذلك.

وكان عليَّ أن آتيهِ لكن   تقدَّم والتقدُّمُ للكِرامِ

[بيد أن المأمور][2] معذور، لاسيما أمر مثل هذا السيد المشهور، مع رجاء أن تشملنا جميعًا بركة صاحب الحوض المورود، والمقام المحمود، بالاتصال إلىٰ حضرته بالطريق المعهود، عليه من الصلوات أفضلها، ومن التسليمات أكملها، ومن التحيات أجملها، وذلك أن السيد من أهل بيت الرسالة، وأهل البيت مكرمون دنيا وأخرىٰ بنظر عناية ذي الجلالة فمن حصلت بينه وبينهم وصله، يرجىٰ له بفضل الله ونعمة رسوله ﷺ كل بركة ونحلة.

(١) كذا، وصوابه: جمال بن عبدالله شيخ عمر.
(٢) مستدرك من إجازته في ثبته «الإجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة».

فلأجل هذا الرجاء الجميل، ولامتثالي أمر السيد الجليل؛ أجزته به وبكل ما تصح لي روايته عن مشايخي الكرام المحمديين، والتمست منه ألا ينسىٰ من دعائه الصالح هذا العبدالحقير المهين، وإخوانه وذريته والمحبين، وأعظم الرجاء بحول ملك السماء، يوم يلقىٰ جده الكريم سيد الأنبياء، عليه وعليهم أفضل الصلاة والثناء.

اللهم يا مرسلَ هذا الحبيب رحمة ونعمة، صلِّ وسلم وبارك عليه عدد ما لك من علم وكلمة، وبجاهه عندك أصلح أعمالنا، وحقق آمالنا، وخفف أثقالنا، وحسِّن أحوالنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين.

قاله بفمه ورقمه بقلمه الفقير: أحمد رضا المحمدي السنّي الحنفي القادري البركاتي، غفر الله له ما مضىٰ من ذنوبه ومايأتي، آمين

وكذاك أجزته بجميع مؤلفاتي التي بلغت إلىٰ الآن مائتين، وما عسىٰ أن يقع لي بتوفيق ربي، ومنها: فتاواي المسمَّاة بـ «العطايا النبوية في الفتاوىٰ الرضوية»، وهي إلىٰ الآن في سبع مجلدات بحذف المكررات، ونرجو المزيد من فضل ربنا المجيد.

وكذلك أجزته بجملة سلاسل الطريقة التي أنا مجاز بها من الطريقة العليَّة العالية القادرية البركاتية الجديدة والقديمة، والقادرية الأهدلية، والقادرية المنورية، والجشتية القديمة، والجشتية الجديدة، والسهروردية القديمة، والسهروردية الجديدة، والنقشبندية العلائية - نسبة إلىٰ المولىٰ السيد الكريم أبي العلا الأكبر آبادي -، والسلسلة البديعية، والعلوية المنامية.

وصافحته بالمصافحات الأربع: الخضرية والجنية والمعمَّرية والمنامية، وكذلك أجزت بجميع مروياتي ومصنفاتي أولاد هذا السيد الجليل وأحفاده وعقبه من يولد منهم إلىٰ آخر الدهر، بشرطه المعروف عند أهل هذا الأثر، ولله الحمد في كل ورد وصدر، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ شفيع الحشر، المخصوص

بطيب النشر وآله وصحبه وأمته وحزبه، آمين.

وهذة سلسلتي في الطريقة العلية القادرية البركاتية:

الفقير أحمد رضا: عن المولىٰ السيد الشاه آل رسول الأحمدي المارهري، عن أبي الفضل شمس الملة والدين السيد آل أحمد اچهي ميان، عن أبيه السيد الشاه حمزة، عن أبيه السيد الشاه آل محمد، عن أبيه صاحب البركات والدرجات السيد الشاه بركة الله، عن السيد الجليل فضل الله الكافوي، عن أبيه السيد أحمد، عن أبيه السيد محمد، عن الشيخ جمال الأولياء الجهان آبادي، عن القاضي ضياء الدين النيوتنوي، عن الشيخ محمد بهكاري نظام الدين القاري، عن السيد إبراهيم الابرجي، عن الشيخ بهاء الدين، عن السيد أحمد الجيلاني، عن السيد حسن، عن السيد موسىٰ، عن السيد علي، عن السيد محيي الدين أبي نصر، عن السيد القاضي الإمام أبي صالح هبة الله، عن أبيه السيد الإمام الأجل أبي بكر تاج الملة والدين عبدالرزاق، عن أبيه قطب الإرشاد، ومرجع الأفراد، وإمام الأوتاد، وبركة البلاد، والرحمة علىٰ العباد، واهب المراد، بإذن الجواد، وغوث الثقلين، وغيث الكونين، وغياث الدارين، ومغيث الملوين؛ سيدنا الإمام أبي محمد عبدالقادر الحسني الحسيني الجيلاني، القطب الصمداني، والنور الرباني، عن الإمام أبي بصير المخرمي، عن شيخ الإسلام أبي الحسن علي القرشي الأموي الهكاري، عن الإمام أبي الفرج الطرسوسي، عن الإمام أبي الفضل عبدالواحد، عن الإمام أبي بكر الشبلي، عن سيّد الطائفة العلية أبي القاسم جنيد البغدادي، عن خاله المولىٰ الإمام السري السقطي، عن الإمام معروف الكرخي، عن السيد الأجل ابن رسول الله - صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلم - الإمام علي الرضا بن الإمام موسىٰ الكاظم بن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام عالم أهل البيت محمد الباقر ابن الإمام السجَّاد زين العابدين علي ابن الإمام السعيد الشهيد ريحانة رسول الله صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلم؛ أبي عبدالله الحسين ابن الإمام زوج البتول وأخي الرسول علي المرتضىٰ كرم الله وجوههم، ورضي عنا بهم أحسن الرضا، عن أبيه، عن جدِّه، عن جدِّ أبيه، عن جدِّ جدِّه، عن أبي جدِّ جدِّه، عن جدِّ جدِّ جدِّه، عن خاتم النبيين، وسيد المرسلين، قائد الغر المحجلين،

وسيلتنا جميعًا في الدنيا والدين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا ومولانا وشفيعنا وحبيبنا وعوننا ومعيننا وغوثنا ومغيثنا أبي القاسم، قاسم خزائن الآلاء والمكارم، محمد رسول رب العالمين صلىٰ الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه، وعليهم جميعًا وعلينا بهم ولهم وفيهم ومعهم، آمين إله الحق آمين، والحمد لله رب العالمين.

٢٧ ذي الحجة سنـ **١٣٢٣** ـة



ترجمة أحمد رضا خان البريلوي (١)

الشيخ العالم الفقيه أحمد رضا بن نقي علي بن رضا علي الأفغاني الحنفي البريلوي - المشهور بـ «عبدالمصطفىٰ» -.

ولد يوم الاثنين عاشر شوال سنة **١٢٧٢**هـ ببلدة «بريلي»، واشتغل بالعلم علىٰ والده ولازمه مدة طويلة حتىٰ برع في العلم وفاق أقرانه في كثير من الفنون لا سيما الفقه والأصول، وفرغ من تحصيله سنة **١٢٨٦**هـ، وله أربع عشرة من عمره، وسافر للحج مع والده سنة **١٢٩٥**هـ، ثم حج سنة **١٣٢٣**هـ.

وأسند الحديث - في الحجة الأولىٰ - عن السيد أحمد زيني دحلان الشافعي المكي والشيخ عبدالرحمن سراج مفتي الأحناف بمكة والشيخ حسين بن صالح جمل الليل، وذاكر علماء الحجاز في بعض المسائل الفقهية والكلامية، وألف بعض الرسائل أثناء إقامته بالحرمين، وأجاب عن بعض المسائل التي عرضت علىٰ علماء الحرمين، وأعجبوا بغزارة علمه وسعة اطلاعه علىٰ المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه.

ورجع إلىٰ الهند وأكبَّ علىٰ التأليف وتحرير المسائل والرد علىٰ مخالفيه والإفتاء، وكان قد أخذ الطريقة عن السيد آل رسول الحسيني المارهروي (٢)

---

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١١٨٠-١١٨٢)، وقد سقتها دون تصرّف، وأعجب من إنصاف الشيخ عبدالحي الحسني للمترجَم وإشادته بعلمه وتبحّره رغم ما ذكره عنه وما هو معروفٌ به، والإنصاف عزيز.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) الشيخ العالم الكبير آل رسول بن آل بركات بن حمزة بن آل محمد الحسيني البلگرامي ثم المارهروي، ولد ونشأ بـ «مارهره»، وسافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ نور بن الأنوار اللكنوي وعلى الشيخ نياز أحمد السرهندي وعلى غيرهما، ثم أسند الحديث عن الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي، وقد صنف له الشيخ نياز أحمد المذكور رسالة دقيقة في فن الحساب، ولازم عمّه السيد آل أحمد وأخذ عنه الطريقة وأسند الحديث عنه، كان شيخًا جليلًا مهابًا، رفيع القدر،

ونال الإجازة منه.

كان متشددًا في المسائل الفقهية والكلامية، متوسعًا مسارعًا في التكفير، قد حمل لواء التكفير والتفريق في الديار الهندية في العصر الأخير وتولىٰ كبره وأصبح زعيم هذه الطائفة؛ تنتصر له وتنتسب إليه وتحتج بأقواله، وكان لا يتسامح ولا يسمح بتأويل في كفر مَن لا يوافقه علىٰ عقيدته وتحقيقه أو من يرىٰ فيه انحرافًا عن مسلكه ومسلك آبائه، شديد المعارضة، دائم التعقب لكل حركة إصلاحية.

انعقدت حفلة «مدرسة فيض عام» سنة **١٣١١**هـ في «كانپور»، وحضرها أكثر العلماء النابهين، وهي الحفلة التي تأسست فيها ندوة العلماء، ومن أكبر أغراضها توحيد كلمة المسلمين وإصلاح ذات البين بين علماء الطوائف وإصلاح التعليم الديني، وحضرها المفتي أحمد رضا المترجم، وخرج منها وقد قرر محاربة هذه الجمعية، فأصدر صحيفة أسماها «التحفة الحنفية لمعارضة ندوة العلماء»، وألَّف نحو مائة رسالة وكتاب في الرد عليها، وأخذ فتاوىٰ العلماء في أنحاء الهند وتوقيعاتهم في تكفير علماء الندوة، وجمعها في كتاب سماّه: «إلجام ألسنةٍ لأهل الفتنة»، وأخذ علىٰ ذلك توثيق علماء الحرمين، ونشره في مجموعة سماها «فتاوىٰ الحرمين برجف ندوة المين» في سنة **١٣١٧** هـ.

ثم انصرف إلىٰ تكفير علماء ديوبند، كالإمام محمد قاسم النانوتوي والعلامة رشيد أحمد الگنگوهي والشيخ خليل أحمد السهارنفوري ومولانا أشرف علي التهانوي ومن والاهم، ونسب إليهم عقائد، هم منها براء، ونصَّ علىٰ كفرهم وأخذ علىٰ ذلك توثيقات علماء الحرمين الذين لا يعرفون الحقيقة، ونشرها في مجموعة سمّاها «حسام الحرمين علىٰ منحر أهل الكفر والمين»، قال فيها: مَن شك في كفرهم وعذابهم فقد كفر!!

بارعًا في الحديث والتصوّف والطب، وأخذ عنه خلقٌ كثير، وتوفي لسبع عشرة خلون من محرم سنة ١٢٩٦هـ بـ«مارهره» ودفن في مقبرة أسلافه (نزهة الخواطر: ٧/ ٨٨٨).

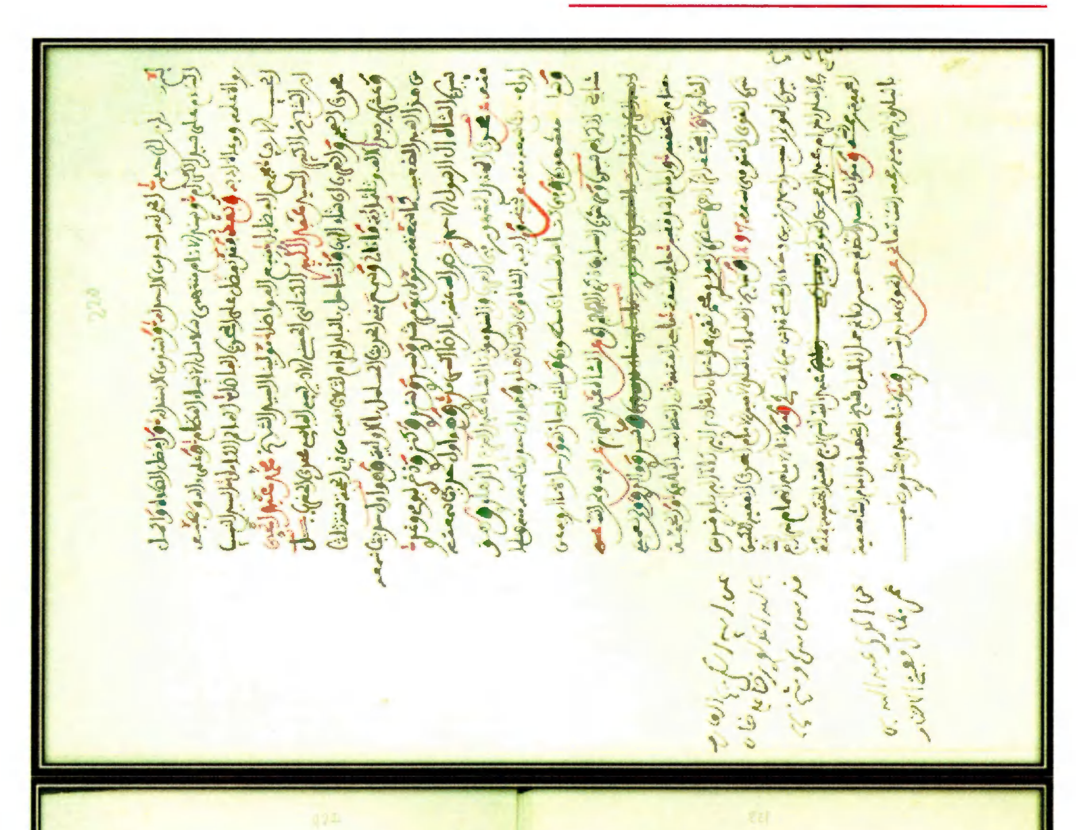
واشتغل بهذا الرد والنقض والمحاربة والمعارضة لا تأخذه في ذلك هوادة ولا يعتريه وهن، حتىٰ أصبح التكفير شغل الناس الشاغل، وكانت مضاربات ومحاكمات وفتن ومشاغبات.

وكان يعتقد بأنَّ رسول الله ﷺ كان يعلم الغيب علمًا كليًا؛ فكان يعلم منذ بدء الخليقة إلىٰ قيام الساعة بل إلىٰ الدخول في الجنة والنار جميع الكليات والجزئيات، لا تشذ عن علمه شاذة، ولا تخرج من إحاطته ذرة، وكان يعبر عنه بقوله: «علم ما كان وما يكون»، وقد صنف في هذا الموضوع عدة رسائل، منها رسالة سماها: «إنباء المصطفىٰ»، ورسالة أخرىٰ باسم «خالص الاعتقاد»، وله رسالة في هذا المعنىٰ بالعربية سماها «الدولة المكية» وعلَّق عليها حاشية زادت عليها أضعافًا مضاعفة وسماها «الفيوض الملكية»، وكان ينتصر للرسوم والبدع الشائعة وقد ألَّف فيها رسائل مستقلة، و ألَّف رسائل في الاستمداد والاستعانة بأولياء الله وأهل القبور، وكان مع ذلك يرىٰ حرمة سجدة التحية وألَّف فيها رسالة سماها «الزبدة الزكية لتحريم سجود التحية» وهي رسالة جامعة تدل علىٰ غزارة علمه وقوة استدلاله، وكذلك كان ينتصر للأعياد التي تقوم علىٰ القبور ويسميها أهل الهند الأعراس ومع ذلك يحرّم الغناء بالمزامير، ويحرّم صنع الضرائح المنسوبة إلىٰ الحسين - عليه وعلىٰ آبائه السلام -، التي يصنعها أهل الهند بالقرطاس ويسمونها «تعزية».

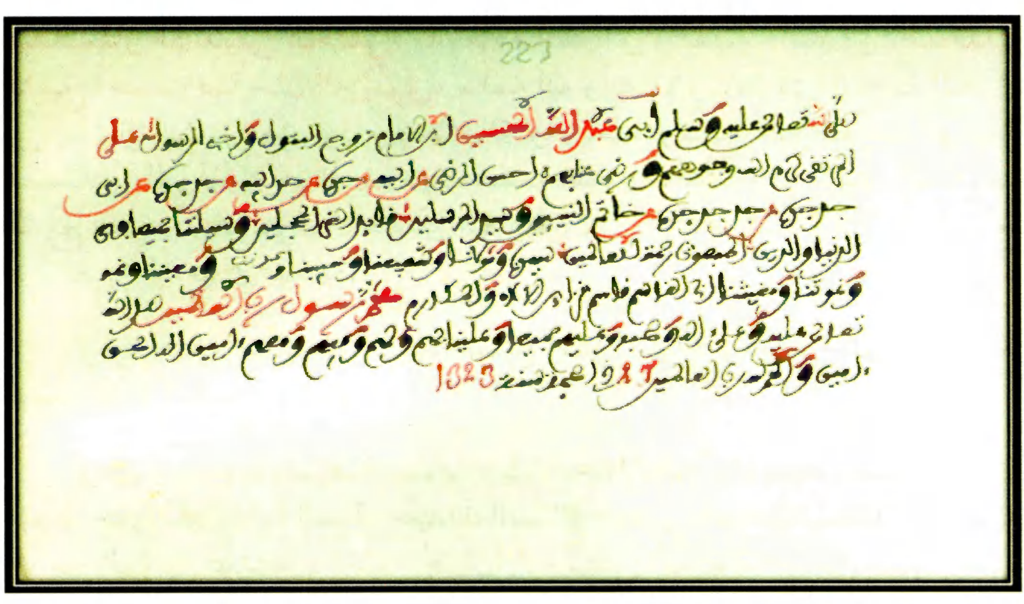
كان عالمًا متبحرًا، كثير المطالعة واسع الاطلاع، له قلم سيالٌ وفكر حافل في التأليف، تبلغ مؤلفاته ورسائله علىٰ رواية بعض مترجميه إلىٰ خمسمائة مؤلف، أكبرها «الفتاوىٰ الرضوية» في مجلدات كثيرة ضخمة، كان قوي الجدل، شديد المعارضة، شديد الإعجاب بنفسه وعلمه، قليل الاعتراف بمعاصريه ومخالفيه، شديد العناد والتمسك برأيه، يندر نظيره في عصره في الاطلاع علىٰ الفقه الحنفي وجزئياته، يشهد بذلك مجموع فتاواه وكتابه «كفل الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم» الذي ألفه في مكة سنة **١٣٢٣**هـ.

وكان راسخًا طويل الباع في العلوم الرياضية والهيئة والنجوم والتوقيت، ملمًا بالرمل والجفر، مشاركًا في أكثر العلوم، قليل البضاعة في الحديث والتفسير، يغلو كثير من الناس في شأنه فيعتقدون أنه كان مجددًا للمائة الرابعة عشرة، مات لخمس بقين من صفر سنة **١٣٤٠**هـ.





صورة إجازة أحمد رضا خان البريلوي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني(١)



223

صلى الله تعالى عليه وسلم أبي عبد الله الحسين ابن الإمام زوج البتول وأخي الرسول علي
أكرم الله وجوههم ورضي عنهم وأحسن الرضى عن أبيه [illegible] عن أبيه [illegible] عن أبي
[illegible] خاتم النبيين وسيد المرسلين [illegible] المحجلين وسيلتنا جميعا في
الدنيا والدين [illegible] رحمة للعالمين [illegible] وشفيعنا وحبيبنا [illegible] ومعيننا ونعم
[illegible] ومغيثنا [illegible] محمد رسول رب العالمين صلى الله
تعالى عليه وعلى آله وصحبه [illegible] عليهم جميعا وعلينا معهم [illegible] آمين
آمين والحمد لله رب العالمين [illegible] سنة 1323

صورة إجازة أحمد رضا خان البريلوي لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني(٢)

إجازة أحمد رضا خان البريلوي لعبدالستّار بن عبدالوهاب الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين، سيّدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد اجتمعَ العبد الفقير إلىٰ لطف ربّه الخفي؛ **أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستّار الصديقي الحنفي**، بالعلامة المحقّق والفهّامة المدقّق؛ **المحدث الشيخ أحمد رضا خان البريلوي**، سلّمه الله وأبقاه، في ١٨ ذي الحجة الحرام من عام الثالث والعشرين والثلاثمائة والألف، وسمعَ منه حديث الرحمة المسلسل بالأوليّة، وهو أوّل حديث سمعه منه، وهو سمعه من شيخه المحدّث الشيخ السيّد آل الرسول الأحمدي المارهروي أول، وهو سمعه أول من الشيخ عبدالعزيز الدهلوي بسنده.

ومن جملة مشايخه: السيد حسين جمل الليل، وهو عن شيخه الشيخ محمد عابد السندي بسنده.

ومنهم: مولانا السيّد أحمد بن زيني دحلان عن مشايخه، ومنهم: مولانا عبدالرحمن سراج ابن المولىٰ عبدالله السراج - مفتي الحنفيّة بمكة المحميّة -، عن المولىٰ عبدالله بن عمر جمال[1] - مفتي الحنفيّة -، عن الشيخ عابد المدني.

وله غير ذلك مشايخ أخر ذكرهم في مجموع أسانيده، ثم أجازني بعد ذلك إجازة عامّة في مروياته، خصوصًا في مؤلفاته التي نافت المائتين، وقد طُبعت منها ما بين خمسين، منها: رسالة في التقليد سمّاها «النهي الأكيد عن الصلاة وراء عدىٰ التقليد»، ومنها: رسالة في علم الغيب سمّاها «اللؤلؤ المكنون في علم البشير ما كان وما يكون»، ومنها: مجموعة الفتاوىٰ - سبع مجلدات كبار -، وغير ذلك.

---

(١) كذا، وصوابه: جمال بن عبدالله شيخ عمر.

ثمّ أراني بعضًا من مؤلفاته وناولنيه على سبيل الإجازة، ولعمري إنَّ هذه الإجازة لأجلُّ غُنم عندي فالحمدُ لله على ذلك، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وحرر في **٢٤** ذي الحجّة سنـ**١٣٢٣**ـة

الحمد [١] لله وحده، سند مَن لا سندَ له، وأحد مَن لا أحد له، والصلاة والسلام على منتهى السلاسل، وأقرب الوسائل، وعلى آله وصحبه ووعاة علمِه وأدبِه آمين، وبعد:

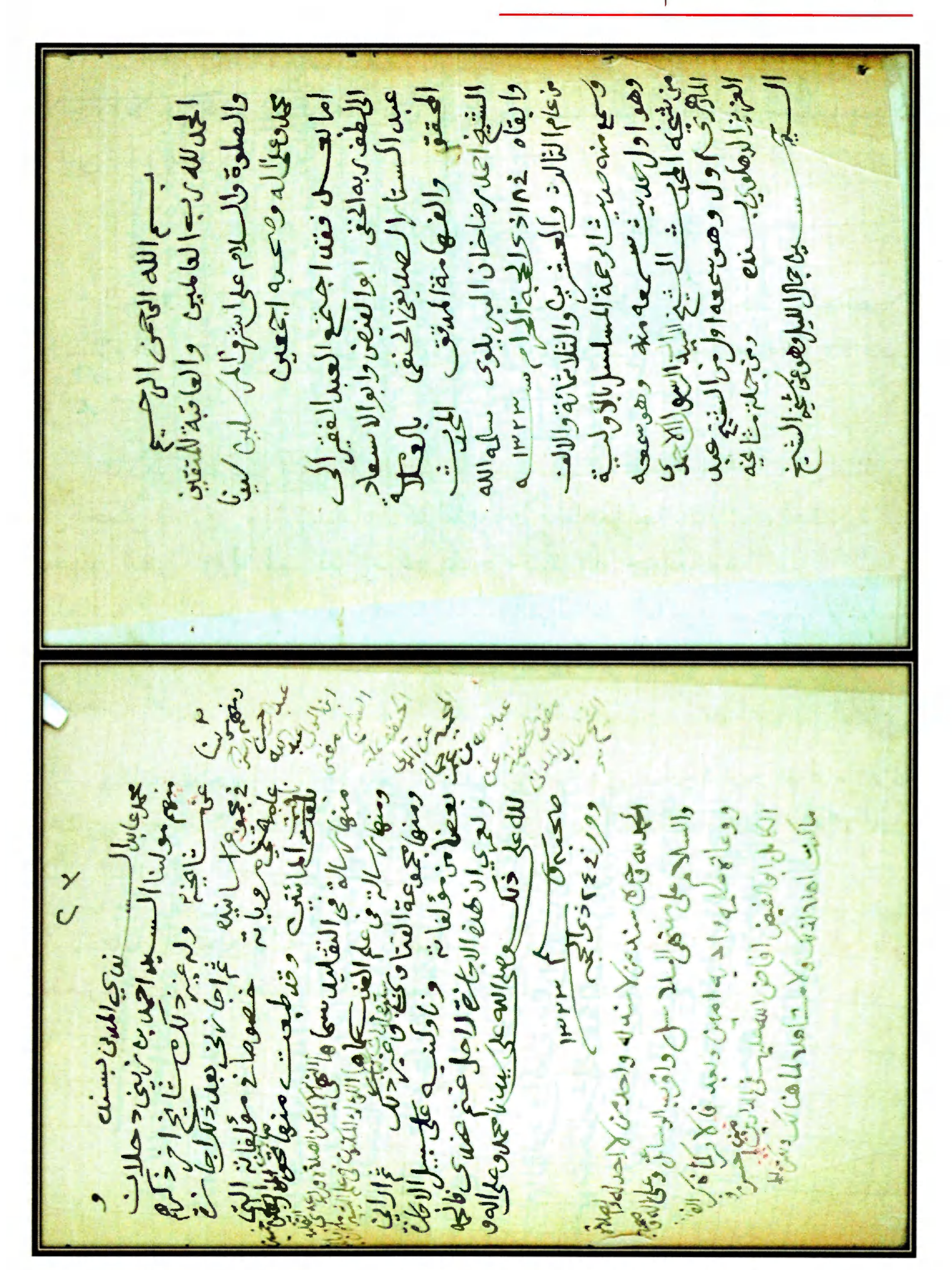
فالأمر كما ذكرَ **الفاضل الكامل أبو الفيض** أفاض الله عليه في الدارين من أحسن (...) [٢]، ما كنتُ أهلًا لذلك، ولا مشاهدًا لما هنالك، ولكن (...) بحسن الظنّ، والله عندَ ظنِّ عبدهِ به، فرحمنا الله جميعًا ومنَّ علينا بالعفو والعافية في الدنيا والآخرة، وأسعدنا بسعده إنّه هو الغفور الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين محمد وآله وصحبهِ أجمعين، آمين.

وكان ذلكَ ببلد الله الأمين لستٍّ بقين من ذي الحجّة الحرام عام ثلاثة وعشرين بعد ثلاثمائة وألف من هجرةِ مَن زال به الخُلف، وحصل به الألف، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وذويه وحزبه، والحمد لربّه.

قاله بفمه ورقَمَه بقلمه، عبده: **أحمد رضا المحمّدي السنّي الحنفي القادري البريلوي**، غفر الله له وحقّق أملَه وأصلحَ عملَه، آمين.



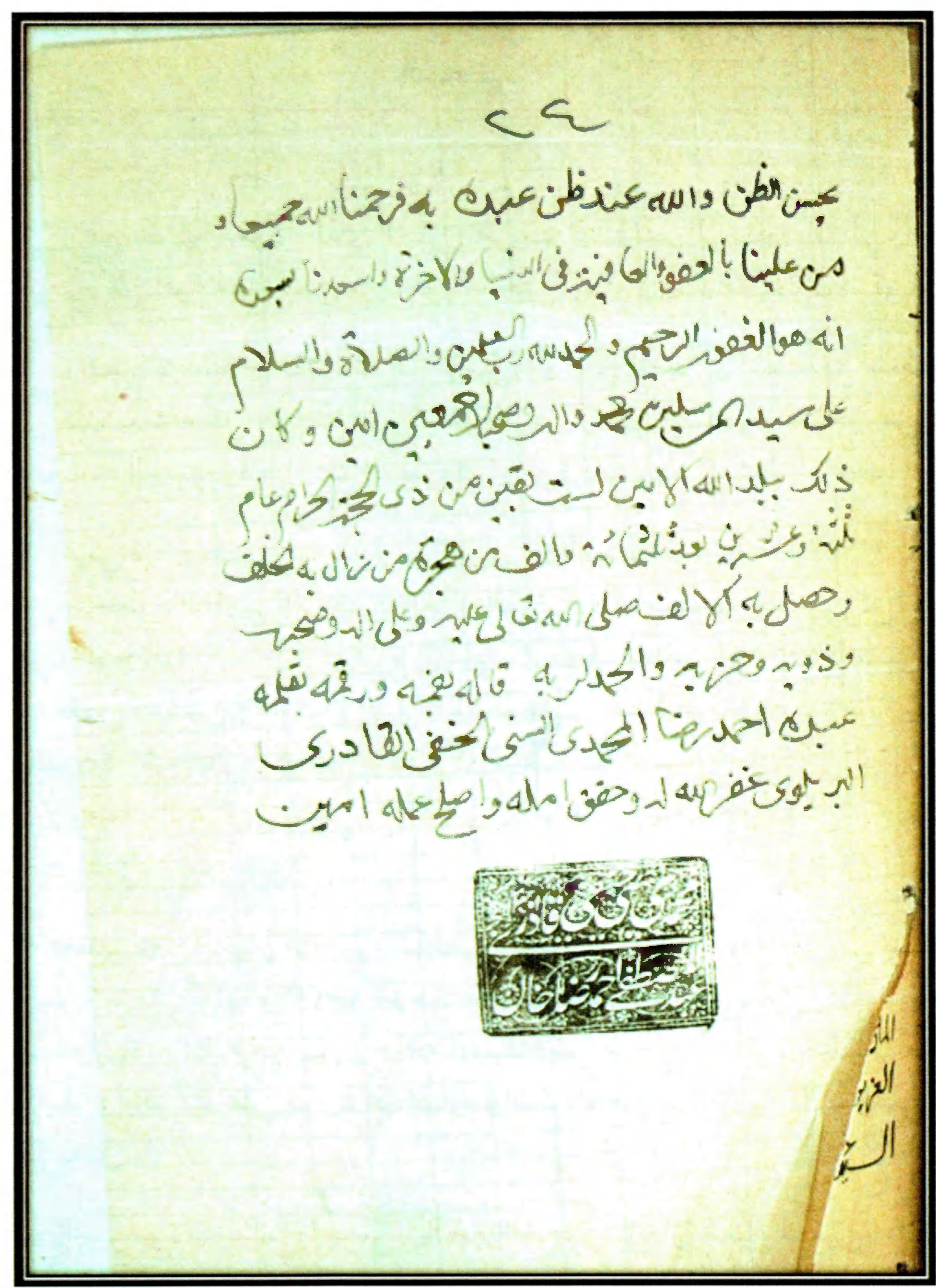
(١) من هنا بخط المجيز.
(٢) سقط بمقدار كلمة أو كلمتين؛ لتمزق الورقة، وتكرر في الموضع الثاني.



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
اما بعد فقد اجتمع العبد الفقير الى
الى لطف ربه الخفي ابو الفيض وابو الاسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي بالعلامة
المحقق والفهامة المدقق المحدث
الشيخ احمد رضا خان البريلوي سلمه الله
وابقاه في ٢٨ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٣ه
من عام الثالث والعشرين والثلاثمائة والالف
وسمع منه حديث الرحمة المسلسل بالاولية
وهو اول حديث سمعه منه وهو سمعه
من شيخه المحدث الشيخ السيد آل الرسول الاحمدي
المارهري اول وهو سمعه اول من الشيخ عبد
العزيز الدهلوي بسنده ومن جملة مشايخه
السيد [illegible] جمال الليل وهو عن شيخه الشيخ

محمد عابد السندي المدني بسنده و
منهم مولانا السيد احمد بن زيني دحلان
عن مشايخه وله غير ذلك مشايخ اخر ذكرهم
في مجموع اسانيده ثم اجازني بعد ذلك اجازة
عامة في مروياته خصوصا في مؤلفاته التي
[illegible] وقد طبعت منها نحو [illegible]
منها رسالة في التقليد سماها [illegible]
ومنها رسالة في علم الغيب سماها [illegible]
ومنها مجموعة الفتاوى [illegible] وغير ذلك ثم اراني
بعضا من مؤلفاته وناولنيه على سبيل الاجازة
ولعمري ان هذه الاجازة لاجل غنم عندي فالحمد
لله على ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و
صحبه وسلم ١٣٢٣
[illegible] ٢٤ ذي الحجة

صورة إجازة أحمد رضا خان البريلوي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)



بحسن الظن والله عند ظن عبده به فرحمنا الله جميعاً و
من علينا بالعفو والعافية في الدنيا والآخرة وأسعدنا بعفوه
انه هو الغفور الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين آمين وكان
ذلك ببلد الله الأمين لست بقين من ذي الحجة الحرام عام
ثلاثة وعشرين بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من نال به الخلف
وحصل به الالف صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه
وذويه وحزبه والحمد لله قاله بفمه ورقمه بقلمه
عبده أحمد رضا المحمدي السني الحنفي القادري
البريلوي غفر الله له وحقق أمله وأصلح عمله آمين

صورة إجازة أحمد رضا خان البريلوي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (٢)

إجازة محمد عبدالحي الكتاني لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز الذي أجاز القريب المنقطع إلى بابه العالي، على الصحيح من أقواله، الحسن من أحواله، حتى جعله في سماء القبول مرفوعا.

والصلاة السلام على أشرف مرسل، أوضح الدين وكشف كل معضل، حتى كان ببعثته كل منكر متروكًا موضوعا، وعلى السابق واللاحق من آله وأصحابه، المشهورة مناقبهم العليّة، المتواترة فضائلهم السنية، أما بعد:

فإنّي قد جمعتني الرحلة في أم القرى - والدة الأمصار - عام **١٣٢٣** بالأخ الأعز الأحظى، الفارس الأرضى، العالم الفاضل، الباحث عن مثله من كل نسب كامل، المحدث الأصعد، المؤرخ الأنجد، العارف للعالي والنازل، المميِّز بين كل معضل وسمين وهازِل، واصل المقطوعات، الضابط للموصولات، مسند العصر ولا إشكال، من غير تردد ولا استمحال؛ **الشيخ أحمد أبي الخير بن عثمان جمال العطار المكي الأحمدي**، لا يزال - إن شاء الله تعالى - يتقلب في خير الله إليه السرمدي.

فطلب من الفقير الأحقر، المقصر الأفقر: أن يجيزه كما أجيز من مشايخ الأرض، ما مد طولها والعرض، زعمًا منه أن ينضم إليهم أو أروي ساحة واحد منهم، ولكنه لظنه الحسن وخلقه المستحسن ورجاء أن أكون بتلمّح أمثاله كما يظن؛ تجرأتُ على موارد الكبار، وإن كنت من الصغار، وقلت وعلى الله توكلت:

أجيز **مولانا الشيخ أحمد أبا الخير المكي**، إجازة معين لمعين، متلفظًا

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

بها حال كتبي إياها، بكل ما أرويه عن: شيوخ فاس، وزرهون، ومكناس، وسلا، والرباط، والدار البيضاء، ودكالة، والشاوية، ومرَّاكش، وسوس، ودمنات، وسلجماسة، وشنجيط، وطنجة، والجبل، وتطوان، والجزائر، وتونس، ومصر، والإسكندرية، ودمياط، وطندتا، وأسيوط، وقليوب، والصعيد، ونهطية، ومكة المشرفة، والمدينة المنورة، وحضرموت، وزبيد، وتريم، ودمشق، وبيروت، والأستانة، وسلانيك، وبغداد، وغيرها من بلاد العراق، والهند، والسند وسائر بلاد الله؛ ما بين قراءة، أو سماع، أو إجازة، أو وجادة، أو كتابة، أو وصية، أو بكل تحمُّل كان، إجازةً عامة مطلقة، ولكونها غير مشروطة بشرطٍ متحقّقة، حدِّث عنّي بها كيف شئت وأنّىٰ شئت، إذنًا عامًا.

وقد بلغ عدد من روىٰ عنهم الفقير الآن: ثلاثمائة نفس تزيد أو تنقص، أما معتمدي منهم من كبار الإسلام الآن بكل قطر وناحية فبنحو المائة، وباقيهم ممن ظفروا بشيء غريب تلقيته عنهم، ولأطرّز له بعض أسانيدي المغربية بهذا المجموع الحافل.

فإني أروي عن المعمر الناسك أبي العلاء إدريس بن القاضي - صهر مولانا السلطان - مولانا أبي محمد عبدالهادي بن عبدالله بن التهامي العلوي السجلماسي - نزيل فاس -، عن والده المذكور، عن جده مولاي التهامي بن الشريف العلوي، عن السيد مرتضىٰ الزبيدي، وشيخ مشايخه أبي العباس أحمد بن عبدالعزيز الهلالي، عن محمد بن حسن العجيمي، وابن الطيب الشرگي، ومصطفىٰ البكري وتلميذه الحفني مروياتهم.

ح وأجاز للهلالي أيضًا: الولي أحمد الحبيب السجلماسي، عن السيد محمد بن عبدالجبار العياشي، عن أبي سالم العياشي عامة.

ح ويروي ابن عبدالجبار المذكور عن عامة شيوخ أبي سالم المشرقيين باستدعائه لهم.

وأروي أيضًا عن الشيخ الصالح محمد بن علي العلمي اليَمْلحي الفاسي، عن شيخه علي بن سليمان الدمنتي المراكشي، عن شيخه أبي العباس أحمد الأقصوي الإجناني السوسي، عن محمد بن يحيىٰ السوسي الأوجي، عن راوية سوس محمد بن أحمد الحضيكي، عن الهلالي المذكور عامة، وأبي العباس أحمد الصواب وأحمد العباسي، الأخيرين: عن أحمد بن ناصر، عن الكوراني والثعالبي والبصري وغيرهم.

وأروي أيضًا عن المعمر السيد محمد مصطفىٰ ماء العينين الشنجيطي، عن والده محمد فاضل، عن صهره مصطفىٰ الكحيل[1]، عن الشيخ عبدالله بن إبراهيم العلوي، عن محمد بن الحسن بناني - صاحب الثبت -، وهو يرويه عن ابن عمه محمد بن عبدالسلام البناني الشهير، والحفني، وأحمد مصطفىٰ الصباغ مالهم.

ح وروىٰ ابن عبدالسلام عن: أحمد بن ناصر، والعجيمي، والكوراني، والخرشي، والزرقاني، وأبي سالم العياشي، وأحمد بن الحاج، ومحمد بن عبدالقادر الفاسي بما لهم عمومًا، ولولا العجل لأطلت، ولكن العذر قائم.

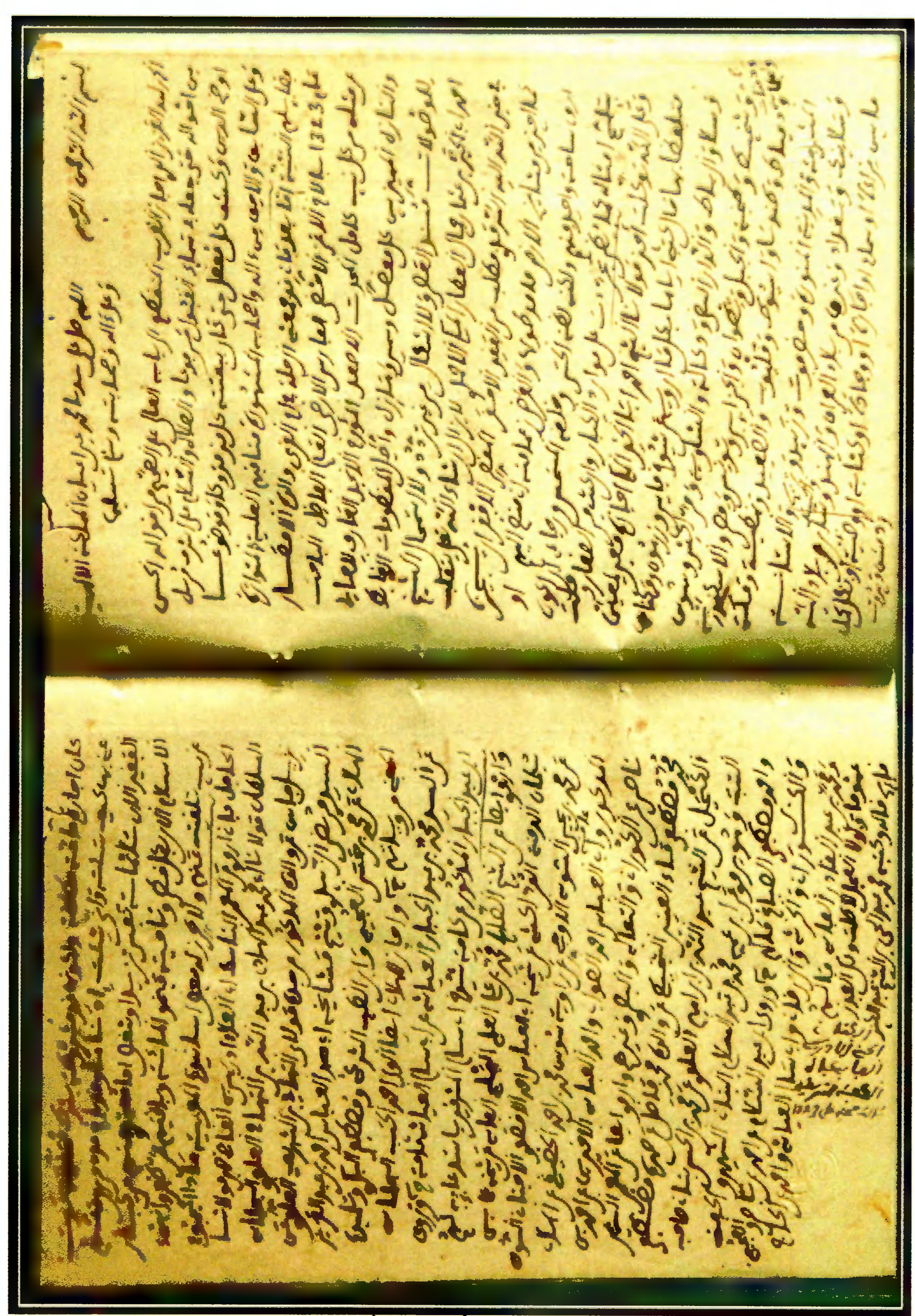
قاله وكتبه

محمد عبدالحي ابن الشيخ عبدالكبير الكتاني الحسني الإدريسي الفاسي

تجاه الكعبة الشريفة ثالث حجة عام ١٣٢٣



(١) كذا في المخطوط، واسمه: سيدي مصطفى (مركب) بن أحمد الكَيْحَل.



صورة إجازة محمد عبدالحي الكتاني لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي

إجازة عبدالله بن عودة القدُّومي لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فيقول الفقير: قد سألني حضرة الأخ في الله **الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان بن علي المكي** إجازةً مشتملة علىٰ ذكر شيوخي، برواية الحديث المسلسل بالأولية المروي عن سيد العالمين وخير البرية.

فبعد أن تلوته عليه؛ أجزتهُ أن يرويه عنّي كما أجازني به مشايخي المكرمين، وأساتذتي المحترمين، وأجزته أيضًا بجميع ما تجوز لي وعنّي روايته بالشرط المعتبر عند أهل الأثر.

وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله العظيم، وبملازمة قراءة العلوم الشرعية النافعة المرضية، وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، وتابعيهم بإحسانٍ إلىٰ يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

كتبه الفقير:

عبدالله القدُّومي ثم النابلسي

خادم العلم بالحرم النبوي

وكان ذلك في سلخ ذي القعدة سنة **١٣٢٣** بمكة المكرمة



(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

[وقد أُردِفت هذه الإجازة بطبقة سماع للمجاز بخطه، ونصّها]:

الحمد لله، وبعد: فلما كان ضحوة يوم الخميس المبارك (...) [(١)] ذي الحجة سنة **١٣٢٣**، اجتمعَ الحقير أحمد أبو الخير المكّي، صحبة شيخه الإمام الرباني سيد الشريف محمد عبدالحي الكتّاني - فسح الله في أجله - بشيخنا العلامة الفهّامة الشيخ عبدالله القدومي بمكة - أطال الله حياته -.

وحدثنا بحديث حضور الملائكة مجالس الذكر في ضمن الجزء الذي جمعه شيخنا المذكور في أسانيد صحيح البخاري، وأجازنا جميعًا بجميع الصحيح وسائر ما تجوز له روايته.

ثم اجتمعنا في مجلس سيدنا ومولانا الكتاني المذكور يوم السبت سادس عشرَ ذي الحجة، وقرأتُ عليه جميع ثلاثيات المسند ورباعياته في نسخة عتيقة بخط الحافظ أحمد بن يوسف الرعيني الغرناطي، كتبه بخطه لنفسه عام ٧٤٤، وشاركني في السماع سيدي ومولاي الشريف الكتاني - حفظه الله تعالىٰ -، وقيّدتُ السماع بخطي في تلك النسخة، وأجازنا جميعًا.

يروي الصحيح والمسند وجميع الروايات عن شيخه الشيخ حسن بن عثمان [(٢)] الشطّي النابلسي، وهو يروي عن الشيخ مصطفىٰ الرحيباني، عن الجمال السفاريني - شارح ثلاثيات المسند وغيره - بأسانيده، رحم الله الجميع بجاه السيد الشفيع.

وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه، وبارك وسلّم

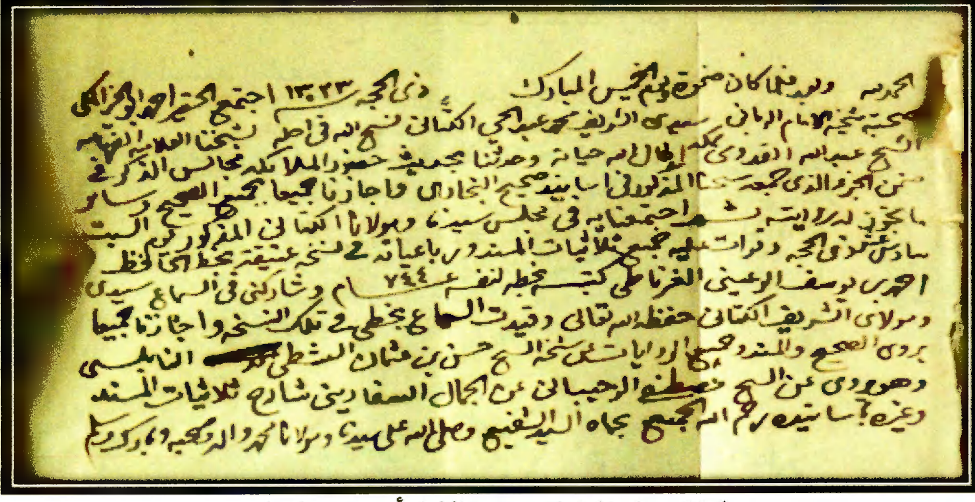


(١) فراغ بمقدار كلمة.
(٢) كذا في الأصل، والصواب: عمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

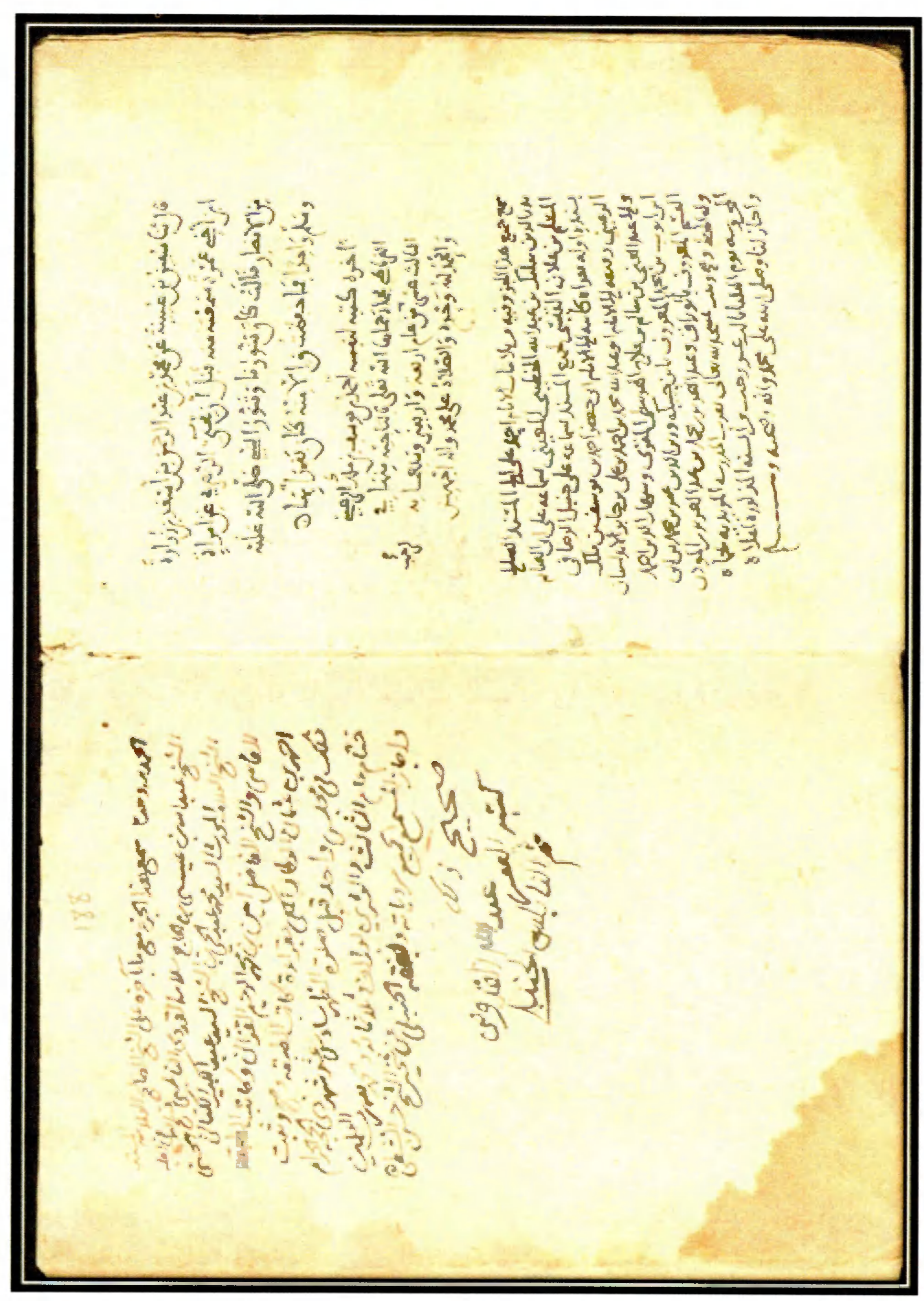
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فيقول الفقير قد سألني حضرة الاخ في الله الشيخ احمد
ابو الخير ابن عثمان ابن علي المكي اجازة مشتملة على ذكر شيوخي
بن رواية الحديث المسلسل بالاولية المروي عن سيد العالمين
وخير البرية فبعد ان تلوته عليه اجزته ان يرويه عني
كما اجازني به مشايخي المكرمين واساتذتي المحترمين
واجزته ايضا بجميع ما يجوز لي وعني روايته بالشرط
المعتبر عند اهل الأثر واوصيه ونفسي بتقوى الله
العظيم وبملازمة قراءة العلوم الشرعية النافعة المرضية
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين
كتبه الفقير
عبد الله القدومي
النابلسي خادم
العلم بالحرم
النبوي

صورة إجازة عبدالله بن عودة القدُّومي لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي



الحمد لله وبعد فلما كان ضحوة يوم الخميس المبارك ٢٣ ذي الحجة ١٣٢٣ اجتمع الحقير احمد ابو الخير المكي
بصحبة شيخه الامام الرباني سيدي الشريف محمد عبد الحي الكتاني فسح الله في اجله بشيخنا العلامة النبيه
الشيخ عبد الله القدومي بمكة اطال الله حياته وحدثنا بجميع حضور الملائكة مجالس الذكر في
متن الجزء الذي جمعه شيخنا المذكور في اسانيد صحيح البخاري واجازنا جميعا بجميع الصحيح وبسائر
ما يجوز له روايته ثم اجتمعنا به في مجلس ثاني وهو سيدي ومولاي الكتاني المذكور يوم السبت
سادس عشر ذي الحجة وقرأت عليه جميع ثلاثيات المسند ورباعياته في نسخة عتيقة بخط الحافظ
احمد بن يوسف الرعيني الغرناطي كتبها بخطه لنفسه عام ٧٤٤ وشاركني في السماع سيدي
ومولاي الشريف الكتاني حفظه الله تعالى وقيدت السماع بخطي في تلك النسخة واجازنا جميعا
بروي الصحيح والمسند وجميع مروياته عن شيخه الشيخ حسن بن عثمان الشطي [illegible] النابلسي
وهو يروي عن الشيخ مصطفى الرحيباني عن الجمال السفاريني شارح ثلاثيات المسند
وغيره من اساتيذه رحم الله الجميع بجاه النبي الشفيع وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وبارك وسلم

طبقة سماع ثلاثيات مسند الإمام أحمد ورباعياته



نسخة أخرى لطبقة سماع ثلاثيات مسند الإمام أحمد ورباعياته في آخر النسخة المذكورة
والطبقة بخط أبي الخير أحمد بن عثمان العطّار على نسخة السيد محمد عبدالحي الكتاني
(من إفادات الشيخ أبي الإسعاد خالد السباعي)

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لحبيب الرحمن خان الشيرواني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواتر علينا بره وإحسانه، الموصول إلينا فضله وامتنانه، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له في ذاته وصفاته، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الذي صح سند كمالاته، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه وناصريه وأحزابه، وبعد:

فإنه قد وقع الوصول إلىٰ مقام «حبيب گنج» مرارًا عديدة، وفي هذه المرة وغيرها كان نزولي عند **المحب الأكرم، والصديق الأفخم حبيب الرحمن خان صاحب ابن الخان المرحوم محمد تقي خان صاحب**، ولم يزل يكرم نزلي عنده في كل مرة، ومن جملة ذلك التمس مني هذه المرة أن يقرأ عليَّ شمائل الترمذي، وأطرافًا من أوائل الأمهات الست وأواخرها؛ فأجبته إلىٰ مطلوبه، تحقيقًا لظنه ومرغوبه.

فقرأ علىٰ الحقير: متن شمائل الترمذي من أولها إلىٰ آخرها قراءة بحث وتحقيق، وفهمًا لمعانيها مع التدقيق، ووجدتها شابًا تقيًا، وفهِمًا ذكيًا.

وبعد الفراغ من قراءة شمائل الترمذي من أولها إلىٰ آخرها، وأطرافًا من أوائل الأمهات الست وأواخرها: طلب مني الإجازة في ذلك بعد الفراغ من القراءة والسماع، واتصال سنده بسند أهل الجد والاتباع؛ أسعفته بذلك وإن لم أكن أهلًا لما هنالك، ولا ممن يخوض في هذه المسالك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام، كما قال الشاعر:

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني ... أرجو التشبهَ بالـذين أجازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًا ... سَبَقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

وكما قال الشاعر:

فتشبَّهوا إنْ لمْ تكونوا مثلَهمْ ... إنَّ التشبُّهَ بالكرامِ فلاحُ

فقد أجزتُ **الخان المعظَّم والأمجد المفخّم حبيب الرحمن خان صاحب ابن الخان المرحوم محمد تقي خان** أن يروي عني شمائل الإمام محمد ابن سَوْرَة الترمذي، والأمهات الست، بأسانيدها المتصلة إلىٰ مصنفيها:

فأما شمائل الإمام الترمذي: فأرويها قراءة وسماعًا من أولها إلىٰ آخرها بمكة المشرفة وإجازة عن شيخنا الحافظ الإمام الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، عن شيخه العلامة المحدث الأثري عبدالرحمن بن محمد الكزبري، عن أبيه محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي، عن الشهاب المنيني، عن أبي المواهب الحنبلي وعبدالغني بن عبدالباقي الحنبلي[١]، عن الشمس محمد الميداني، عن الشهاب الطيبي الكبير، عن الكمال محمد بن حمزة الحسني[٢]، عن الجمال ابن جماعة، عن البرهان عبدالملك الكَروخي - بفتح الكاف -، عن أبي عامر محمود بن قاسم الأزدي، عن أبي محمد الجرجاني، عن أبي العباس المحبوبي، عن مؤلفها الإمام الحافظ الحجة أبي عيسىٰ محمد ابن سَوْرَة الترمذي رحمه الله تعالىٰ[٣].

وأما صحيح الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري: فأرويه قراءةً وسماعًا وإجازةً ولله الحمد عن مشايخ أعلام وسادات أجلاء كرام، من أجلِّهم: شيخنا الشريف الإمام الحافظ محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد ابن الإمام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني اليماني، كلاهما عن والد الثاني؛ أعني به الحافظ الإمام القاضي محمد بن علي الشوكاني المذكور، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، الصنعاني اليماني، عن شيخه السيد العلامة نفيس الدين وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر والقاضي أحمد ابن الإمام محمد

(١) كذا في المخطوط، ولعله أراد: عن أبي المواهب ابن عبدالباقي الحنبلي وعبدالغني النابلسي.
(٢) كذا، وصوابه: الحسيني.
(٣) هذا إسناد الجامع وليس إسناد الشمائل، وفي السند المذكور انقطاع.

بن علي الشوكاني المذكورَين - عاليًا بدرجة - وشيخنا السيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم عن السيد العلامة وجيه الدين وعمدة المحدثين عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن شيخه ووالده السيد العلامة نفيس الدين وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ، عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخيه العلامتين: عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما عن المحقق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القُشاشي - بضم القاف - المدني، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي المصري الشافعي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

ح وبرواية البصري والنخلي أيضًا عن الشمس محمد بن علاء الدين البابِلي - بكسر الباء الثانية - المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن شيخ الإسلام وخاتمة المحدثين الأعلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

فأروي صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري: بالأسانيد المذكورة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، عن شيخه الإمام الحجة المسند المعمَّر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار[1]، عن شيخه الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداودي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل

(١) رواية العراقي عن الحجار بالعامة لأهل العصر.

بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف - الملقب «بردزبه» - الجعفي مولاهم البخاري رحمه الله تعالىٰ.

وأما صحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري: فأرويه بالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي[1]، عن أبي الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري -، عن المؤيد [بن] محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ الجلودي - بضم الجيم نسبة لسكة الجُلوديين بنيسابور الدارسة وقيل: بفتحها نسبةً لجَلود قرية؛ كذا في ثبت الأمير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر المصري -، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه الحافظ الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالىٰ، إلا ثلاثة فوائت في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان عن شيخه الإمام مسلم؛ فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: «إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج».

وهو خطأ، نبّه علىٰ ذلك الحافظ ابن الصلاح، كما حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم رحمه الله، والله أعلم.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ: فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكيّ الدين عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكروخي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ، آمين.

---

(١) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامة لأهل العصر.

وأما جامع الإمام الحافظ أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالىٰ: فبالأسانيد السابقة إلىٰ شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن العز عبدالرحيم بن محمد الأنصاري - المعروف بابن الفرات -، عن الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد - المعروف بابن البخاري -، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ، عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكَرُوخي - بفتح الكاف وضم الراء -، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجرّاح[1] المروزي، عن الشيخ الثقة الأمين أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن مؤلفه الحافظ أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالىٰ.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ: فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن عبداللطيف بن محمد بن علي القُبَيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد[2] الدُونِي - بضم الدال وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء نسبة -، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري - المعروف بابن السُنِّي -، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ.

وأما سنن الإمام الحافظ محمد بن يزيد ابن ماجه - بسكون الهاء الفارسية -، وقال السيد العلامة أبو الفيض الحسني في تاج العروس شرح القاموس ما لفظه: «وماجه بسكون الهاء - كما جزم به الشمس ابن خلكان -: لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب الصحاح لا جدهُ، قال شيخنا: وما ذهب إليه المصنِّف فقد جزم به أبو الحسن القطّان، ووافقه علىٰ ذلك هبة الله بن زاذان وغيره، قالوا: وعليه فيُكتب «ابن ماجه» بالألف لا غير. وهناك قول آخر ذكره جماعة، وصحّحوه، وهو أن «ماجه»: اسم لأمِّه.

(١) كذا، وصوابه: ابن أبي الجراح.
(٢) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد.

فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني رحمه الله تعالىٰ.

فقد أجزتُ الخان المكرم المذكور، أعني: **حبيب الرحمن** ذا السعي المشكور، أن يروي عني شمائل الإمام الترمذي والصحاح الستة المذكورة بأسانيدها المزبورة.

وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله في السرِّ والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وبطن، ومتابعة السنن، والحياء من الله، وحسن الظن بالله وبعباد الله، وألا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب الطاقة فيما يقرب إلىٰ الله عز وجل، وألا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، في حياتي وبعد مماتي، ووالدي وأولادي ومشايخي، وفقنا الله وإياه لما يحبه ويرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا.

وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين.

المجيز الحقير الفقير إلىٰ إحسان ربه الكريم الباري

حسين بن محسن الأنصاري السعدي الخزرجي اليماني

عفا الله عنه آمين



ترجمة حبيب الرحمن خان الشيرواني [(١)]

اسمه ومولده:



هو الأديب الأمير الشيخ محمد حبيب الرحمن بن محمد تقي الشيرواني[(٢)] الحنفي - المعروف بـ «نواب صدر يار جنگ» - اليوسف زئي الأفغاني أصلًا.

ولد في صباح اليوم الثامن والعشرين من شعبان سنة **١٢٨٣هـ** بقرية «بهيكم پور» من أعمال مدينة «عليگره» الهندية.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بها في رفاهة من العيش بظل والده وعمه نواب عبدالشكور خان، وعمر والده قرية باسمه «حبيب گنج» وأسَّس بها قلعة لمسكنه، وحفظ المترجم القرآن الكريم على يد المقرئ عبدالرحمن المكي الذي كان يعمل مدرسًا في مدرسة «إحياء العلوم»، وحفظ المقدمة الجزرية، وتعلّم القراءات، واستفاد من الشيخ المقرئ عبدالرحمن الپاني پتي، واشتغل بالعلم أيامًا على

(١) مقال عنه في مجلة معارف بقلم السيد منظر علي - عدد يناير ١٩٢٥م: ٣١-٤٥ وفيه ولادته سنة ١٢٧٤هـ، نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٠٨-١٢٠٩)، مقال عنه بمجلة الحج بقلم الشيخ أبي الحسن الندوي، مجلد ٥، عدد ١٢، ص: ٤١-٤٤، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٣٥٤ وفيه وفاته ١١ أغسطس ١٩٥٠م، حوار مع ابن حفيده الدكتور مديح الرحمن بن رياض الرحمن بن عبيد الرحمن بن النواب الشيخ حبيب الرحمن الشيرواني في عليگره، أستاذ اللغة الإنجليزية وآدابها السابق بجامعة عليگره، والمولود سنة ١٩٦٣م.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

(٢) نسبة لجدّهم الأكبر (شيروان) الذي هاجر إلى الهند في القرن العاشر الميلادي، وبقي نسله فيها، وللعائلة فرع آخر وهو (لودي) موجودون في الهند كذلك.

المولوي عبدالغني القائم كنجي وقرأ عليه العلوم المتعارفة، وأخذ عن شيخ شيخه المفتي لطف الله الكوئلي أيضًا، وتعلم اللغة الانجليزية في مدرسة العلوم بعليكره، وفي مدرسة كانت بـ«آكره»، وأقبل إلىٰ الإنشاء والشعر، ثم إلىٰ العلوم الشرعية، واستقدم الشيخ حسين بن محسن الأنصاري من «بهوپال» وقرأ عليه وعلىٰ غيره، وزار «مراد آباد» في الحادي والعشرين من رجب سنة ١٣٠٥هـ وبايع الشيخ فضل رحمن بن أهل الله الكنج المراد آبادي.

عيَّنه المير عثمان علي خان - صاحب الدكن - وزيرًا للأمور الدينية سنة ١٣٣٦هـ وبقي في هذا المنصب ثلاث عشرة سنة، وساهم في تأسيس الجامعة العثمانية بـ «حيدر آباد»، وفي تدريس اللغة الأردية بها لأول مرة، وتأسيس قسم الدراسات الدينية بها، وكان مقصد عون وإفادة لطلاب العلم حتىٰ أحيل إلىٰ المعاش حوالي سنة ١٣٤٨هـ، وكان قد أكرمه الله بزيارة الحرمين الشريفين حاجًا سنة ١٣٤٤هـ واستفاد من مكتباتها وعلمائها، وقرأ «المقدمة الجزرية» علىٰ الشيخ عبدالرحمن بن محمد بشير المكي.

وكان عضوًا في لجنة تأسيس ندوة العلماء وترأس حفلاتها ثلاث سنوات، وتولّىٰ رئاسة تحرير «مجلة الندوة» مع الشيخ شبلي النعماني، واختير رئيسًا فخريًا لقسم الدراسات الدينية بالجامعة الإسلامية بعليكره، ومنحته الدكتوراه الفخرية في السادس من صفر سنة ١٣٦٢هـ، وكان رئيسًا لدار المصنفين بأعظم كره، وأمينًا عامًا للمؤتمر الإسلامي في عليكره.

كان شديد الغرام بجمع الكتب النادرة، وآثار السلف من مخطوطات وتوقيعات وغير ذلك، ينفق فيها المال الجزيل، وقد جمع مكتبة تحوي العدد الكبير من الكتب المخطوطة النادرة، وكان يقضي فيها وقتًا طويلًا هو من أحب أوقاته إليه، ووضع لها فهارس بنفسه وخطه، وقد ضُمّت هذه المكتبة إلىٰ مكتبة جامعة عليكره الإسلامية، وخصص لها جناح خاص باسم، وقد زرتها واطلعت علىٰ كثير من نوادرها - وهذه إحداها - والحمد لله، وله مصنفات عدة بالأردية، منها: علماء السلف، وسيرة الصديق.

قال عنه الشيخ أبو الحسن الندوي: «لقد رأيتُ في جولاتي الواسعة واتصالاتي بطبقات الناس رجالًا نوابغ في كلّ فن، لقد رأيتُ رجال العلم ورجال الدين ورجال الأدب والشعر، ولكنّي ما رأيتُ أجمع منه للفضائل المتشتتة، ولا أوسع منه ثقافة، فقد كان أميرًا في الأمراء، وأديبًا في الأدباء، وشاعرًا في الشعراء، ومؤلّفًا في المؤلفين، وناقدًا في النقّاد، ورجلًا تعليميًا في رجال التعليم، حتىٰ إذا ضمّهم مجلس وجمعتهم دار كان واسطة عقدهم وملتقىٰ أذواقهم وثقافتهم، يلتفّون حوله ويصدرون عن رأيه، ويقلّدونه الرئاسة والزعامة لشأنهم».

وللمترجم من الذرية: عبيد الرحمن (ت ١٩٩٢م)، ومسعود الرحمن (توفي ولم يعقب)، وثلاث بنات.

شيوخ الرواية:

١) **حسن بن إبراهيم الشاعر (ت ١٤٠٠هـ)**.
قرأ عليه مؤلّفه «تحفة الإخوان» بالمدينة المنورة عند قدومه للحجّ مشرفًا علىٰ بعثة بلاده سنة **١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م** وأجازه بسنده في القرآن.

٢) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[١].
قرأ عليه الشمائل المحمدية وأطراف الأمات الست، وأطلق صاحب النزهة قائلًا: «وقرأ عليه الصحاح قراءة تدبُّر وإتقان».

٣) **عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)**[٢].

٤) **لطف الله بن أسد الله العليگرهي (ت ١٣٣٤هـ)**[٣].
قرأ عليه العلوم العقلية والنقلية، وتخرّج به.

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).
(٣) سبقت ترجمته ص (١٨٠٩).

وفاته:

توفي يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة **١٣٧٠**هـ بمدينة «عليگره»، ودُفن بقرية «حبيب گنج»، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

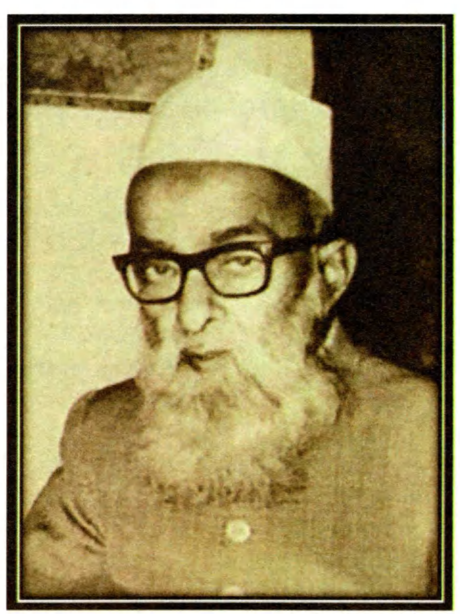
اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، وله حفيد معمّر هو مجيزنا الشيخ الدكتور رياض الرحمن بن عبيد الرحمن بن حبيب الرحمن الشرواني، وقد زرته بقصر الأسرة في «عليگره»، وليس له رواية عنه، وإنما روىٰ عن الشيخ عبداللطيف الرحماني.

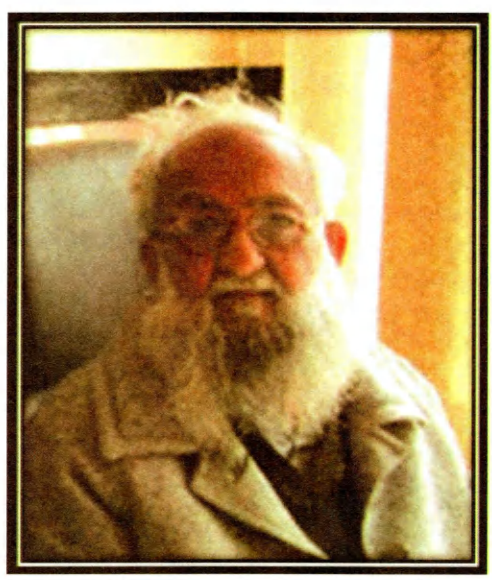


صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لحبيب الرحمن خان الشيرواني(١)

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لحبيب الرحمن خان الشيرواني (٢)



الحاج عبيد الرحمن ابن المترجم حبيب الرحمن الشيرواني



مجيزنا البروفيسور رياض الرحمن بن عبيد الرحمن ابن المترجم حبيب الرحمن الشيرواني

والصورة مستفادة من الدكتور محمد باذيب

إجازة أحمد بن إسماعيل البرزنجي لأحمد بن عثمان العطار المكي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع دين الإسلام علىٰ سائر الأديان، وجعل شأنه عاليًا بأصحّ سندٍ وبرهان، وشيَّد أعلامه المشهورة الباهرة، وآثاره المعروفة المتواترة، حتىٰ لم يبقَ ريب بين الأنام - الخاص منهم والعام - في أنّه الحق المبين، وحبل الله المتين، فطربَ عند رواية أحاديثه الحسنة الأسماع، واعترفَ أرباب النقد الصحيح بقبول وصله والاتباع، واستفاض بنقل الثقات العدول الأثبات دلائلُ صدقه، وانكشف الغطاء وبرح الخفاء ببراهين حقه، فمن اهتدىٰ بهديه إلىٰ صراطه المستقيم، فاز بالحظ الأوفىٰ والخير العميم.

والصلاة والسلام الأكملان مددا، الأوفران عددًا، علىٰ مَن أرسله الله علىٰ فترةٍ من الرسل، نورًا مبينًا يهدي إلىٰ أقوم السبيل، فكشف الغمة، وهدىٰ الأمة، وأخرجهم من الظلمات إلىٰ النور، وفتنة الشيطان الكفور، وعلىٰ آله وصحبه الذين اقتفوا آثاره، وحفظوا سننه وآثاره، وكل تابعٍ بإحسان، وحافظٍ للدين بالضبط والإتقان، أما بعد:

فإنّ أشرف مقامات العبد: القربُ من المعبود، والتحلّي بصفة الحضور والشهود، وأعظم وسيلة إلىٰ هذا المطلب النفيس، الذي به تكون تزكية النفوس في القديم والحديث: علم الإسناد والحديث، المشتمل علىٰ الحكمة التي مَن أوتيها فقد أوتي خيرًا كثيرا، وعلىٰ هدي خير العباد الذي مَن اقتدىٰ به فقد فاز فوزًا كبيرا.

(١) سبقت ترجمتها.

فمن ثم توجهت همة صاحب الفضل والسماحة، والحِلم والرجاحة، اللوذعي الكامل، والعلامة الفاضل، الرحالة لتلقي علم الحديث، بالعزم العالي الحثيث؛ **صاحبنا الشيخ أبو الخير أحمد بن عثمان المكّي**، لنيل هذه الطريقة المثلىٰ، والسبق إلىٰ تلك الغاية القصوىٰ.

فاجتمع بي في سنـ **١٣٢٠** ـة، وسمع منّي الحديث المسلسل بالأولية علىٰ شرطه - الأولية الحقيقية - بالمسجد الشريف النبوي، وأجزتهُ حينئذ لفظًا.

ثم إنه - حفظه الله تعالىٰ - وفد إلىٰ المدينة المنورة في عامنا هذا، وحضر لدي وقرأ عليّ أوائل بعض الكتب الحديثية في جزء جامع لها، وسمع من لفظي بعض مالي من التحريرات، وطلب مني أن أجيزه بما قرأ عليّ وسمع منّي، وما ينسب إليّ التأليفات، وبما رويناه سماعًا وإجازة، من الأسانيد المختارة الممتازة، وتلقيناه من علماء هذا الشان، وأسلافنا الصالحين وسائر الأعيان.

فلبينا دعوته، وأسرعنا إجابته، وأجزناه إجازة خاصةً وعامة، شاملةً تامة، بجميع مسموعاتنا ومروياتنا من الصحاح والحسان في المسانيد والسنن، العاصمة مَن رعاها حق رعايتها من الأهواء والفتن، وسائر المصنفات في العلوم الشرعية، الأصلية والفرعية، ووسائلها من الفنون التي بها يتم أدب الأديب، ويتطرز بأعلامها حلةُ كلِّ فاضلٍ أريب، مما هو موضحٌ في أسانيد مشايخنا الأعلام، الكاشفين بنور التحقيق حُجُبَ الأوهام، عن وجوه مخدَّرات هنّ مقصورات في الخيام، الذين منهم:

والدي العلامة، المحقق الفهّامة؛ السيد إسماعيل، عن والده العلامة السيد زين العابدين، مفتي المذهب الحنفي والشافعي، مقنع القانع وشافي العِي، عن والده جميل المآثر، ذي الفضل الباهر؛ السيد محمد الهادي، عن عمّه الإمام العلامة السيد جعفر، مؤلف المولد النبوي المنثور، السائر في الآفاق المشهور، عن والده العلامة ابن فارض زمانه، وجاحظ عصره وأوانه؛

السيد حسن، عن والده العلامة الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر؛ السيد عبدالكريم المدفون بجدّة - الشهير بالمظلوم -، عن والده الإمام الأوحد، والعلم المفرد؛ العلامة السيد محمد بن السيد عبدالرسول الحسيني الموسوي البرزنجي، مجدد القرن الحادي عشر، ذي التصانيف السائرة سير المثل في البدو والحضر، وهو قد أخذ العلم عن جمعٍ كثير، وجمٍّ غفير، من أعيان العراق والشام، من كل نحريرٍ بارعٍ همام.

ح وعن والدي المشار إليه السيد إسماعيل، عن شيخ وقته الأستاذ المسند الشيخ صالح الفلاني العُمري، عن الشيخ المعمّر المحقق المدقق محمد بن محمد بن سنّة العُمري الفلاني، وعن غيره من أعيان عصره.

ح وعن شيخنا العلامة الحبر الهمام، الذي اتفق علىٰ جلالة قدره الخاص والعام: السيد أحمد بن زيني دحلان، عن شيخيه: العلامة رحلة أهل الشام الشيخ عبدالرحمن الكزبري، والعلامة الشيخ عثمان الدمياطي.

ح وعن شيخنا العلامة السيد محمد الموافي الدمياطي - نزيل طيبة -، عن الأستاذين الجليلين: الشيخ حسن العطار والشيخ إبراهيم الباجوري، وعن غير هؤلاء من أعيان عصرنا المتميزين، وجهابذته المتبرزين[1].

فأجزناه بجميع ما تلقيناه ورويناه، وألّفناه وحررناه، وبما أجازنا به أشياخنا المذكورون وغيرهم.

ووصيناه بالعمل والتقوىٰ، والإخلاص في العلن والنجوىٰ، فإنما لكلِّ امرئ ما نوىٰ، بلغنا الله وإياه من الديانة أعلىٰ النهاية، وأوفانا وإياه من الأمانة علىٰ كلِّ غاية، ووفقنا جميعًا لنصر الحق، ونصح الخلْق، ورزقنا سعادةَ الدارين، وشفاعة سيد الكونين، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ مَن بهَرَت آياته، وظهرت معجزاته، سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلىٰ آله الطيبين، وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

(١) كذا في المخطوط، ولعله أراد: المبرّزين.

وحرّر في يوم الاثنين، لعله عاشر ربيع الأول - شهر مولده ﷺ - أحد شهور سنة ثلاث وعشرين بعد الألف وثلاثمائة.

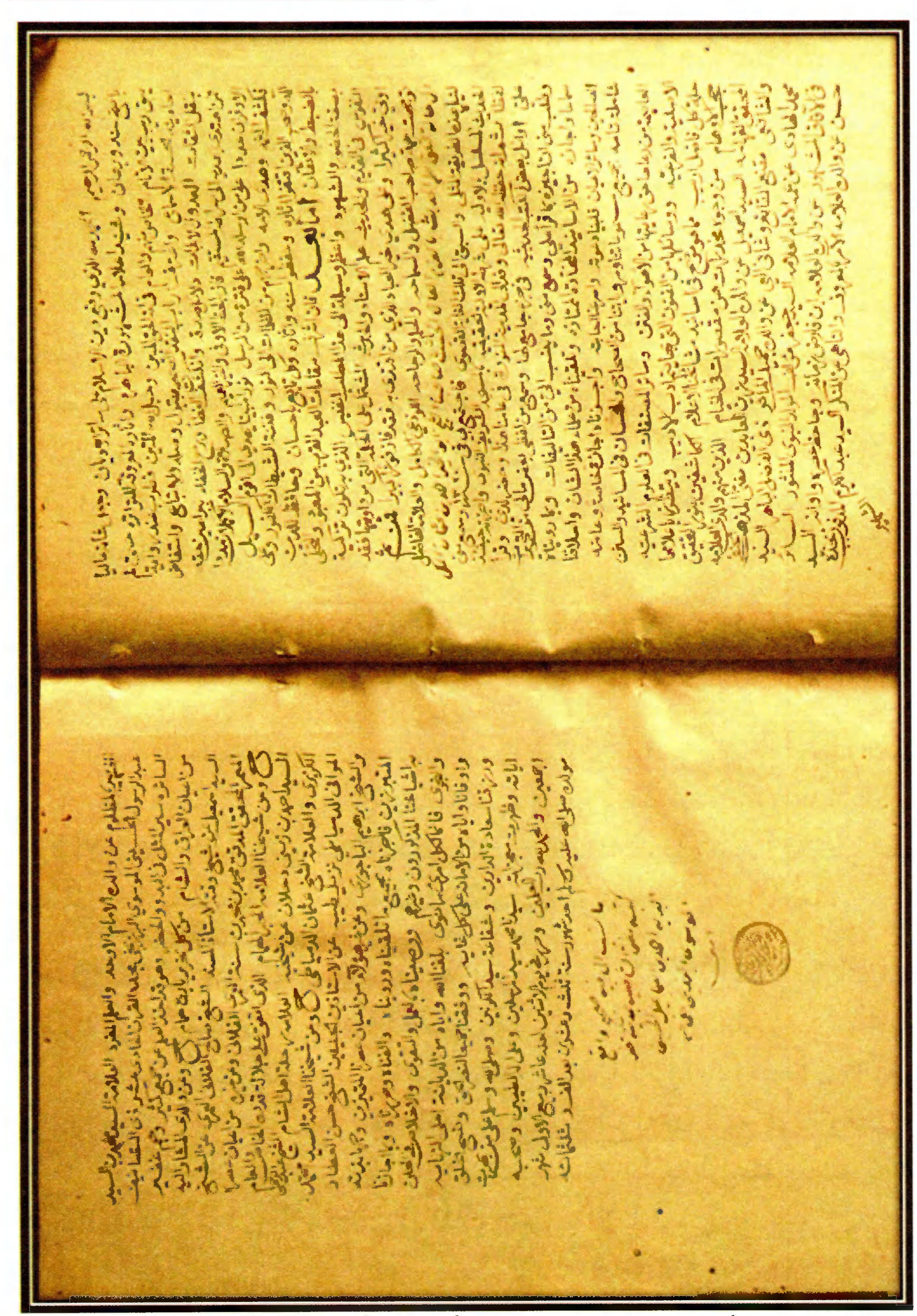
ما ينسبُ إليّ فيه صحيح واقع

كتبه:

مفتي الشافعية بمدينة خير البرية

أحمد بن إسماعيل الحسيني الموسوي البرزنجي - عفي عنه - آمين





صورة إجازة أحمد بن إسماعيل البرزنجي لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي

إجازة عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي (٢)[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرَّفَ أهل الحديث، ونضّرَ وجوههم في القديم والحديث، وألاح لهم مشكاة الأنوار، فبالغوا في طلب صحيح الأخبار، بحسن الرحلة والطلب الحثيث، فَعَلَت مراتبهم، وعذبت مشاربهم، وميزوا الطيب من الخبيث، فسبحان مَن ألحقَ الضعيفَ الواهي بمراتب العزيز المتناهي، وزيّنه بمرفوع مراتب أهل الحديث، أحمده تعالىٰ علىٰ إحسانه الدائم، وأشكره علىٰ تواتر فضله المتراكم.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً ثابتة الدعائم، موصولةً بسلسلة رواة الأخبار ذوي المكارم.

وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدًا عبده ورسوله، القائل: «يحمل هذا العلم من كل خلفٍ عدوله»، صلىٰ الله وسلّم عليه وعلىٰ آله وصحبه ورواته وحزبه نجوم الاهتداء، الذين مَن تمسك بهم واقتدىٰ فقد اهتدىٰ، صلاةً تكثُر علىٰ المصلّي عوائدها، وتلوح له بالبركات الحديثية فوائدها، آمين، أما بعد:

فإنّ العلم أشرف ما يتحلىٰ به أهل الكمالات، وأعظم ما أنفقت فيه نفائس الأوقات، لما ورد في فضله وفضل العالم به ومعلمه من الأخبار والآيات، فمن ذلك قوله - جل وذكره -: ﴿يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾[٢]، ومن الأحاديث قولُ مَن أمرنا أن نتبعَ قوله وفصله: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا مِن ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»، والأحاديث في ذلك كثيرة، والآيات شهيرة.

---

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) سورة المجادلة: ١١

فلذلك جدَّ واعتنىٰ وحصّل واقتنىٰ مَن تسامت إلىٰ هذا المراد الأسمىٰ همتُه، ونهضت إليه عزمته، العالم المفرد، والذكي الأوحد؛ ولدنا ومحبنا الشيخ أحمد ابن المرحوم الشيخ عثمان بن علي جمال المكّي الحنفي الأحمدي، عامله الله وإياي بلطفه السرمدي.

فإنّه - حفظه الله تعالىٰ ورقاه إلىٰ مدارج الكمال - كان قد اجتمع بي أولًا في المحرّم أول هذا القرن، وسمع منّي حينئذ الحديثَ المسلسل بالأولية علىٰ شرطه، وكنتُ قد أجزته حينئذ بجميع مروياتي.

ثم اجتمع بي ثانيًا بالمدينة المنورة أيضا، وسمعَ منّي المسلسل بيوم العيد في يومه وذلك في سنة **١٣٢٠**

ثم اجتمع بي بمكة المشرّفة مفتتح سنة **٢١** وسمعَ منّي المسلسل بيوم عاشوراء في يومه، وقرأ عليّ جزء الشيخ محمد سعيد سنبل المكي في أوليات كتب الحديث، وأجزته حينئذ أيضًا بما قرأ وسمع.

وقد اجتمع بي الآن في هذا العام، وطلب منّي تجديد الإجازة، فاستخرتُ الله تعالىٰ وأجبته وأجزته بجميع ما تجوز لي وعنّي روايته ودرايته عن جميع شيوخي المعروفين عنده، إجازةً خاصة وعامة، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

موصيًا له بالتقوىٰ فإنها السند الأقوىٰ، مشترطًا عليه الدعاء لي ولأولادي ومشايخي في خلواته وجلواته بحسن الختام عند حلول الحِمام، والفوز برضا الملك العلّام.

وأسأل الله لي وله التوفيق للعمل لما يحبه ويرضاه، بجاه نبيه ومصطفاه، سلك الله بنا وبه أحسن المسالك، وجنبنا وإياه المهالك، إنّه القدير المالك.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

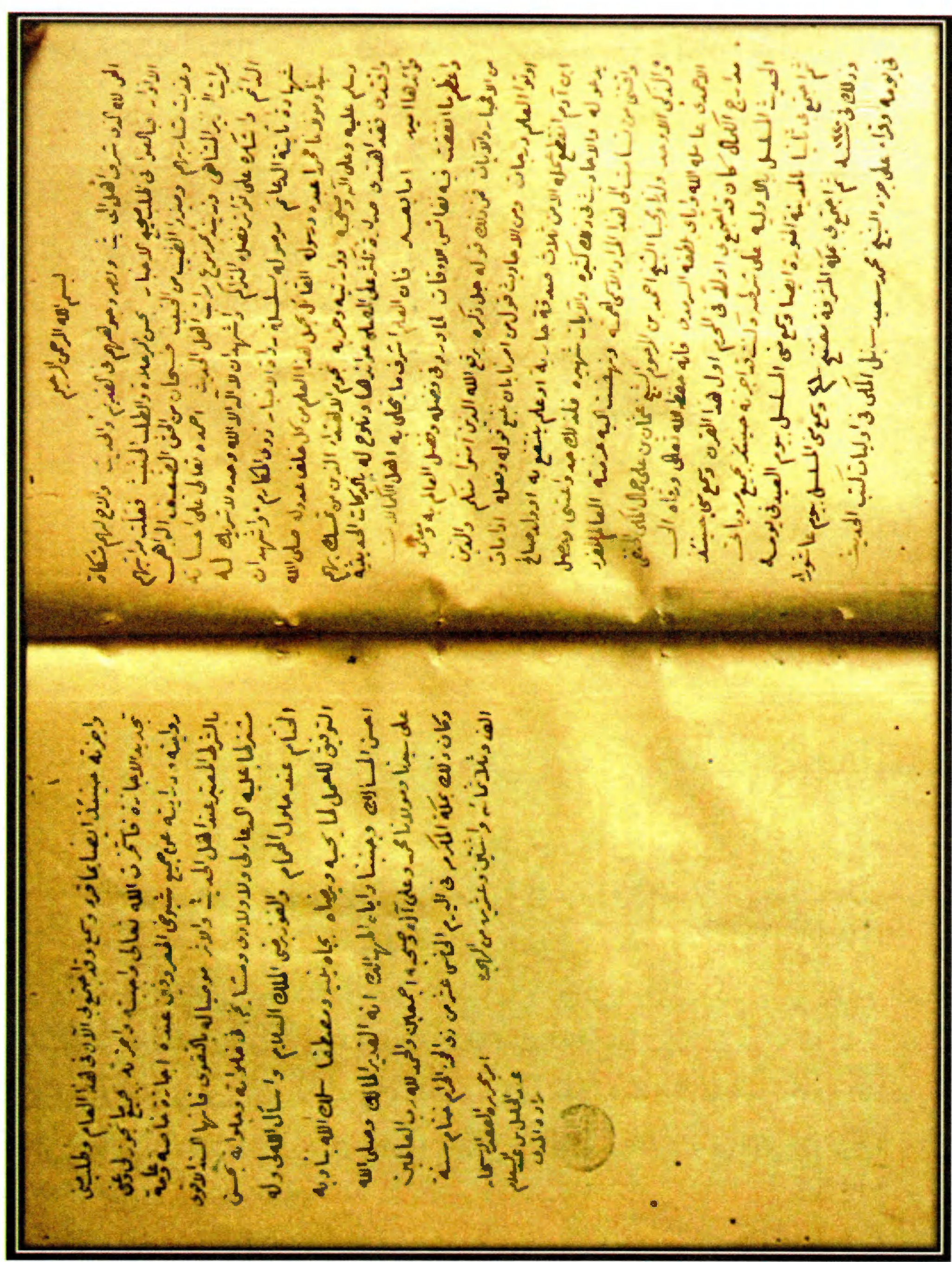
وكان ذلك بمكة المكرمة في اليوم الخامس عشر من ذي الحجة الحرام، ختام سنة ألف وثلاثمائة واثنتين وعشرين من الهجرة.

أمر بتحريره:

الفقير إليه سبحانه

عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني





صورة إجازة عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي (٢)

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لرشد الله شاه الراشدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل مَن انقطع لعز جنابه فاتّصلَ بالعروة الوثقىٰ، ورفع قدرَ مَن وقف ببابه فعلا نازل قدرِه إلىٰ مطمح العلو الأرقىٰ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد القائل: «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده»، فكان هذا أقوىٰ دليلٍ علىٰ الاعتناء بأمر الإجازة فبشرىٰ لنا ثم طوبىٰ، صلىٰ الله عليه وسلم وعلىٰ آله وأصحابه مصابيح الجامع الصحيح وأعلام الهدىٰ، ما رواه مجيز بما رواه بإسناده، معنعنًا من مبتدأ السند إلىٰ المنتهىٰ، وبعد:

فلا يخفىٰ أنَّ غصنَ علم الآثار قد هوىٰ، وربعه المأهول قد ذوىٰ، وناديه قد خلا، وسكن واديه قد جلا، وقد ولّت دولته، وذلّت صولته، وذهبت بشارته، وخمدت شرارته، كما قال بعض المشايخ الكرام - سقىٰ مضاجعهم الغمام -:

مضىٰ حافظوا نقل العلومِ ولمْ يكن   سوىٰ واردٍ أعفىٰ المياه المكدّرِ

كيف لا وقد اقترع أبكار خدورها غير كفوها، واكترعَ كؤوس خموره سوىٰ أهل صفوها، وصارت الدرة النفيسة النقيّة، والعقيلة المصونة القرشية، في حوزة بني قنطورة وفرّوخ، يتلاعب بها الموالي والفروخ، فلا جرم ذل العزيز وعز الذليل، وملَّ الحادي وحار الدليل، ولكن حيث لم يزل لهذه الملة الحنيفية حمَلَة، ولمصونِ فرائدها نقَلَة، بشاهد حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عند الشيخين وغيرهما أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزالُ طائفة من أمتي ظاهرين علىٰ الحق لا يضرهم مَن خذلهم ولا من خالفهم حتىٰ يأتي أمر الله وهم علىٰ ذلك»، وحديث أنس بن مالك رضي الله عنه خادم سيدنا رسول الله ﷺ عند الترمذي أن رسول الله ﷺ قال: «مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أو آخره». قال الترمذي حديث حسن.

وحديث الخولاني عند أبي حاتم وابن حبان أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسًا يستعملهم في طاعته»، وغرس الله هم أهل العلم والعمل، فلو خلت الأرض من عالِم خلت من غرس الله بهذا المعنىٰ حجج كثيرة.

فلذلك لم يزل أهل الحديث في القديم والحديث يدونون الأخبار النبوية، ويحررون الآثار السلفية، ويكدحون في العصور الخوالي والأيام والليالي، علىٰ الوصول إليها ولاسيما بالأسانيد العوالي، ومن ثَمة جدوا ذوو كذا المجد، وأمعنوا في الطلب والكدّ، حتىٰ أدركوا عواليها وحرروا أماليها.

ولا يخفىٰ أن الإسناد من حيث هو سلّم الوصول إليها، ودهليز العبور عليها، وقد نصّ الأئمة أنّ من خصائص هذه الأمة المحمدية المشهود لها بالخيرية: بقاء سلسلة الإسناد المتحصّل بالإجازة، ومن هنا كان المعتمد عند أهل الحديث والأثر أنّ اتصال السند - ولو بالإجازة - ينال بها المستجيز إجازة الرواية ومزية الانتظام في سلك أهل السلسلة، ونزهته عن وضّاع أو كذّاب علىٰ شريف الحضرة.

وبالجملة.. فشأن الإسناد خطير وقدره كبير، وقد أخرج مسلمٌ في صحيحه عن عبدالله بن المبارك قال: «الإسناد من الدين ولولاه لقال مَن شاء ما شاء»، وقال أيضًا: «الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد مثل مَن يرتقي السطح بلا سلّم».

وقال سفيان الثوري: «الإسناد سلاح المؤمن».

وأعالي السند أعظم، ولهذا استحقّ الرحلة لطلبه، وإعمال المطي لنيله.

وقد عُلِمَ مما تقرر، وثَبُتَ مما تحرَّر: أن قرب الرواية وعلو الإسناد قربة إلىٰ خير العباد، بل قربةٌ إلىٰ الله تعالىٰ الملك الجواد، كما قال الإمام أحمد بن حنبل: «طلبُ الإسناد العالي سنة السلف».

وقال الإمام محمد بن أسلم الطوسي: «قرب الإسناد قربٌ إلىٰ الله عز وجل».

وقال بعض مشايخي: «الإسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة، وسنّة بالغة مؤكدة عند الأئمة، وطلبُ العلو فيه سنةٌ متبعة ودرجة مرتفعة».

وقد ارتحلَ الإمام أحمد في طلب الحديث البلاد النائية بعد الدانية؛ فخرج إلىٰ سفيان بن عيينة في مكة المشرّفة في سبعٍ وثمانين ومائة، وكان قد مات في تلك السنة فضيل بن عياض - طيب الله مثواه -، وهذه أولُ حجةٍ حجها الإمام أحمد.

ورحلَ أيضًا إلىٰ عبدالرزاق الصنعاني المحدث بصنعاء اليمن في سبعٍ وتسعين ومائة، ورافقه في هذه الرحلة الإمام يحيىٰ بن معين الشهير.

قال يحيىٰ: لمّا خرجنا إلىٰ عبدالرزاق إلىٰ اليمن حججنا فبينا أنا أطوف فإذا بعبدالرزاق في الطواف، فسلمتُ عليه، وقلتُ له: هذا أحمد بن حنبل أخوك.

فقال: حياه الله وثبّته، فإنّه يبلغني عنه كل جميل.

فقلتُ لأحمد: قرّب الله خطانا ووفّر علينا النفقة، وأراحنا من مسيرة شهر.

فقال الإمام: إنّي نويتُ ببغداد أن أسمعَ عنه بصنعاء، والله لا غيّرتُ نيتي.

هذا وإنّي رحلتُ إلىٰ المدينة الشريفة النبوية، والدوحة المعظمة المصطفوية علىٰ ساكنها ومشرِّفها أفضل الصلاة والسلام، صلاةً وسلامًا دائمين متلازمين علىٰ ممر الليالي والأيام؛ للتلقي عن أفاضل تلك البقعة الطاهرة والنبعة الباهرة، التي هي منبع العلوم وينبوع الفهوم، وكان غصن الصبا بأيام السعادات مورِق، وبدر الشباب في سماء الكمالات مشرق، خلي البال منفىٰ البلبال، تنضّ بنا النجائب في البيداء سراها، ولطمنا خدّ الأرض بأخفافها، إلىٰ أن براها السرىٰ في براها، فكم جاوزنا جبالًا شوامخ زاحمت بمناكبها أكتاف السحائب، وذرعنا بأذرع الناجبات شقةَ فقرٍ فلم تطوَ إلا بأيدي الركائب، إلىٰ أن بدت لأعيننا قبة النبي ﷺ، وعلىٰ آله وصحبه وشرّف وكرّم،

وشاهدنا عروسها تنجلي في سندسيّ الملابس، وحقّ للمسافر أن ينشد البيت السائر:

فألقت عصاها واستقر بها النوىٰ كما قرَّ عينًا بالإيابِ المسافـرُ

فنزلنا بأرضها وحللنا رحابها، التي فاق فخرها وطاب نشرها وعلا قدرها وكمل بدرها، فعكفتُ علىٰ ما كنتُ بمكة - مسقط رأسي - عليه، بل فوقت سهام عزمي إلىٰ غرض كان مرماي قديمًا عليه، من اقتناص الشوارد، وتقييد الأوابد، وصادفت بها سادةً أئمة، وقادة يهتدىٰ بنورهم في ظلم الجهل المدلهمة، أعيان مجد يشار إليهم بالأصابع، وأقران فضلٍ لا طاعن فيهم ولا مدافع، وصدور علمٍ تتجمّل بهم صدور المجالس إذا التفت عليهم المجامع، وآسادٌ بحيث يتطاول لصولتهم كل معاندٍ منازع، وفرسان كلام في ميدان نثر ونظام، أشرقت شموس فضائلهم في أفلاك السعود، ونظموا في سلك الفضائل كنظم الدرر في أسلاك العقود، رياض آداب كلها أزاهر، وبحار علوم وجواهر.

فمن أجلّهم المعمّر البركة الشيخ عطية القمّاش الدمياطي المدني: فإنه أجازني بالكتب الستة مع موطأ الإمام مالك، عن شيخه السيد محمد صالح بن خير الله الرضوي البخاري الحسيني، عن الشيخ رفيع الدين القندهاري الدكني العُمري، عن الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي الشريف الحسني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكي خاتمة المحدثين، بسنده المذكور في ثبته «الإمداد لعلو الإسناد».

وأيضًا السيد محمد صالح - المتقدّم - يروي الكتب الستة، أي: صحيحي البخاري ومسلم، وسنن أبي داود، والجامع للترمذي، وسنن النسائي المسمىٰ بالمجتبىٰ، وسنن ابن ماجه - علىٰ قول المشارقة -، أو الموطأ للإمام مالك - علىٰ قول المغاربة -، عن شيخه العلامة المعمّر أبي حفص عمر ابن مكي بن معطىٰ المالكي - صاحب الذخيرة -، عن القاضي أبي محمد عبدالرحمن شمهورش الجني الصحابي، عن مؤلفي الكتب المذكورة.

ومن أمثلهم: العلامة مفتي المدينة النبوية المرحوم الأفندي محمد بالي - مؤلف سبل السلام في حكم آباء سيد الأنام -، وذلك مشافهةً منه لي، عن العلامة المعمّر الشيخ محمد العطوشي المالكي، عن الشريف سيدي محمد الفاسي المغربي - أحد تلامذة ابن سنة الباغني العُمري، عن شيخه أحمد بن عجيل[1] اليمني الولي الشهير، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي وغيره برواياتهم ولو إجازة، عن الشيخ عبدالرحيم بن عبدالله الأوالي الفرغاني وكان عمره مائة وأربعين سنة[2]، وهو ممن يجتمع بالخضر عليه السلام، وأجاز عمومًا في سنة عشرين وسبع مائة، وهو قد قرأ صحيح البخاري علىٰ أبي عبدالرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، بسماعه لجميعه علىٰ الشيخ - أحد الأبدال بسمرقند - أبي لقمان يحيىٰ بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني، وكان عمره مائة وثلاثًا وأربعين سنة، وقد سمعه جميعه من محمد بن يوسف الفربري، عن جامع الصحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

ومن مشايخي: السيد عبدالقادر الطرابلسي ثم المدني الفقيه المسند، والسيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني المحدث الأثري، والصوفي الشيخ منظور أحمد النقشبندي، كلهم: عن الشيخ عبدالغني النقشبندي المجددي المدني، عن العلامة الشيخ محمد عابد السندي بما في ثبَته «حصر الشارد».

ولي مشايخ أخَر من أهلها ذكرتهم في ثبتي المسمّىٰ «نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر»، من العلماء والأعلام، وفي تاريخي المسمىٰ «فيض الملك

(١) كذا، وصوابه: أحمد بن محمد بن العَجِل.
(٢) البرهان الدمشقي من شيوخ الحافظ ابن حجر وذكره في «المجمع المؤسس» و«المعجم المفهرس»، ولم يذكر روايته عن المعمّر المذكور !!

المتعالي بأنباء أفاضل القرن الثالث عشر والتوالي»، وفي «فيض المغيث في مسلسلات درر الحديث».

هذا، وإنّي كنت قد قرأت العلوم كلها بمكة، لاسيما الكتب الحديثية منها، والصحاح الست فإنّي قرأتها كلها [على] شيخين جليلين:

الأول: الأستاذ محدث عصره الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري ثم المكي، وهو عن الشيخ العلامة عبدالله سراج المكي، عن الشيخ صالح الفلاني العُمري - مؤلف الثبت المسمىٰ بقطف الثمر -.

وأيضًا شيخي الأنصاري: عن محدث الآفاق مولانا محمد إسحاق، عن جده لأمه الشيخ عبدالعزيز، عن والده المحدث الشيخ ولي الله الدهلوي بسنده.

وأيضًا شيخي الأنصاري: عن المعمّر ١٢٠ سنة الشيخ مسفر اليمني، عن السيد عمر بن أحمد بن عقيل السقاف، عن جده لأمه الشيخ عبدالله بن سالم البصري بسنده.

والثاني: العلامة محقق عصره الشيخ حضرت نور بن حضرت مير بن فقير شاه الأفغاني، فإني قرأت لديه الفنون العديدة ولاسيما الكتب الستة مع الموطأ برواية يحيىٰ بن يحيىٰ، ومسند الدارمي، وقد أجازني إجازة عامة، عن علامة دهره الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن العثماني الهندي ثم المكي - مؤلف إظهار الحق في رد النصارىٰ - بسنده.

وإنّي قرأت أيضًا علىٰ العلامة مفتي مكة المشرفة، العلامة المحدث الحنفي؛ الشيخ عباس بن جعفر بن صديق المكي: الصحيحين مع مطالعة شرحيها للقسطلاني والنووي، والجامع للترمذي - قراءة دراية -، وسنن النسائي الصغرىٰ «المجتبىٰ»، والموطأ برواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني، وغير ذلك من تفسير وفقه وأصول وآلات وغير ذلك، قراءة بحث وتحقيق، وقد أجازني مرات عديدة، وهو يروي بالإجازة العامة عن الشيخ محمد عابد السندي، والعلامة السيد عبدالرحمن الأهدل - مفتي زبيد -، والشيخ عبدالرحمن الكزبري - محدث دمشق الشام - بسنده.

وقد مَنّ الله سبحانه - عز وجل - علىٰ عبده الراجي أن يغفر ذنبه وخطاياه، وأن يثبته بالقول الثابت في الحياة ويوم لقاه، أفقر العباد إلىٰ الملك الجواد، المكنىٰ بأبي الفيض وأبي الإسعاد؛ عبدالستار الصديقي الحنفي - عامله الله بلطفه الوفي - ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب بن خدا يار بن عظيم حسين يار بن الشهاب أحمد يار الدهلوي المباكشاهوي البكري، تغمدهم الله برحمته وأسكنهم بُحبوحة جنته، باجتماعه بالبلد الحرام - أدام الله شرفه إلىٰ يوم الزحام -، في أوائل ذي الحجة الحرام من سنـ ١٣٢٢ ـة مع الفاضل الفطن اللبيب، الآخذ من كل فنٍّ بأوفر نصيب، ذي الفهم الوقّاد، والقريحة التي لها الصعوبة تنقاد، مَن هو في ودّه صحيح الاعتقاد والمحبّة، وفي اللقيا حازم دون الأحبة، نخبة السلالة الهاشمية، وفخر البضعة الفاطمية، مزهر للمكارم مبدي: **السيد أبو تراب رشد الله شاه الحسيني السندي بن السيد رشيد الدين بن السيد محمد ياسين بن السيد محمد راشد بن السيد محمد بقاء بن السيد محمد إمام**، قدس الله أرواحهم وحشرنا في زمرتهم تحت لواء المظلل بالغمام، آمين.

وذاكرته وذاكرني، وزدته فزادني، فإذا هو مزاحمٌ لأهل كلّ فنٍّ سيما المنقول بمنكب وساعد، وسارع في البحث والتفتيش عن نفيس العلم جاهد مجاهد، فلما كانت الإجازة والسند أمرهما فخيم، وشأنهما عند أهلها عظيم، فهو أصل قد تأصّل، وعليه الاعتماد والمعوَّل، ومَن لا سندَ له فهو مقطوع، وعن طريق الصواب والوصول ممنوع، وقد قيل فيه ما قيل؛ فلأجل ذلك طلبَ منّي الإجازة المنوَّه المسطور، ضاعف الله لي وله الأجور، وسلك بي وبه مسلك أهل الحق، ووفقنا لما به النجاة يوم تبعث الخلق، لحسن ظنه بي وهو أعلىٰ منّي بأبي وأمي، كيف لا وهو المشهور بالفضل والعلم والتقوىٰ والكرم.

فقلت له: رفع الله قدرك وأنار في العالمين بدرَك، أيها المفرد صاحب العِلم، لقد استسمنتَ ذا ورَم، ونفخت في غير ذي ضرم، هذا أمرٌ كنتُ أنا به منك أحرىٰ، وصرتُ أقدِّم رجلًا وأؤخر أخرىٰ، ولكن لمّا كانت رواية الأكابر عن الأصاغر معلومة عند المشايخ ومذكورة في الدفاتر، من قولهم: «العالم لا

يكمل في علمه حتىٰ يأخذ عمّن هو أعلىٰ منه ومَن هو مساوٍ ومَن هو أدنىٰ»، وأن يحدّث عنّي بمقروءاتي ومسموعاتي، وأن أبيح له معروضاتي ومستجازاتي، وأن أجيزه بمجموعاتي وكل تأليفاتي، **كما حصل لي منه ذلك**، حفظنا الله من سوء المهالك، وكأنه حفظه وأعزّ شأنه، ونصره وأظهر برهانه، نظرَ إليّ بعين قلبه السليم، وما بلغَ من حبه لم يرَ منّي سوىٰ الفعل الجميل والرأي المستقيم كما قيل:

وعينُ الرِّضا عن كلَّ عيبٍ كليلةٌ كما أنَّ عَينَ السخْطِ تُبْدي المَسَاوِيَا

ولو استنصحني عن نفسي، واستفسرني عن رأيي وحدسي، لقلت له عن حالي: لقد استسمنت ذا ورم، ونفختَ في غير ذي ضرم، وإنّي لعاطل الجيد من التحلّي باللآلي النفيسة، ناطل اليد عن التملي من المعالي الأنيسة، وإنّي حقيقٌ بقول القائل:

ولستُ بأهلٍ أن أُجازَ فكيفَ أن أُجيزَ ولكنَّ الحقائقَ قد تخفىٰ

وبضاعتي مزجاة، وصناعتي مقلاة، وناحلٌ من التضلع من معادن العلوم الدقيقة، ونازح الدار من التروي من تلك الدقائق الرقيقة، ولما ألحّ عافاه الله في طلب ذلك ولم يسعني إلا الامتثال لمطلوبه، والتحقيق لكمال مرغوبه، طمعًا في نيل دعوة منه صالحة يحصل بها بفضل الله عز وجل المرام ولاسيما بحسن الختام في مدينة النبي عليه الصلاة والسلام، وفي التشبّه بأهل العلم والصلاح، وقد قيل:

فتشبهوا إن لم تكونوا مثله إنَّ التشبُّه بالكرامِ فَلاحُ

وخوفًا لقطع رجاه، لما روىٰ أبو الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله [عنه] أن النبي ﷺ قال: «مَن قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة»[1].

(١) أورده ملا علي القاري في «الأسرار المرفوعة» (٣٤٢) وقال: قيل لا أصل له أو بأصله موضوع،

أسعفته إلىٰ مطلبه ومأربه، وإنّي كما قال القائل:

ولستُ بأهلٍ أن أجيزَ وإنَّمـــا ... تعديتُ طوري والحجا غيرُ عاذري
وجاريتُ دهرًا لا مردَّ لِـحُكمِهِ ... قضـى بارتقاءِ الدّونِ مَرقى الأكابرِ

ممتثلًا للأمر العزيز الخطير، ومنشدًا ما قال أبو أمية بن عمير:

بالله يا طالبًـا منّي إجازةَ مـــا ... يرويه عنّيَ مِـــن أسنى إجازاتــي
سلْ لي بفضلكَ يا سولي ويا أملي ... إجـازةَ الحـشر في يـومِ الــمجازاتِ

فأقولُ بعد البسملة والحمدلة والحوقلة والحسبلة: إنّي قد **أجزتُ السيد المذكور وأولاده ومَن سيولد له** علىٰ مذهب جماعة من أهل الحديث، إجازة شاملة كاملة في كل ما تجوز لي روايته وتصح عني درايته من معقول ومنقول، من تفسير وحديث وفقه وتصوف وعلوم آلية وأذكار وأوراد وأحزاب علىٰ اختلاف صنوفها، وتباين أنواعها، وتفاوت تآليفها علىٰ كثرتها واتساعها، وذلك بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وهو كما أفاد بذلك العلامة المدابغي رحمه الله: «إنّ المستجيز إنْ روىٰ من حفظه، فلا بد أن يتيقن حفظ ما رواه بإعرابه علىٰ الوجه الذي سمعه، وإن رواه من كتابه فلابد أن يكون مقابلًا مصونًا عن تطرّق التغيير والتبديل، لا فرق في ذلك في الأمهات الست وغيرها».

قال العلّامة السفاريني: نعم، وجدتُ بخط العلامة الشيخ مصطفىٰ الرحمتي في بعض إجازاته: أجزتُ المذكور بشرطه عند أهل الأثر سوىٰ ما حواه قول ذي النظام، بلغنا الله من فضله الغاية والمرام:

وكلّ مَا للستّةِ الكُتْـــبِ نُمِـي ... من البخـاري وصحيح مسلـــم
والترمذي والنسـائي وأبـي ... دواد وابـنِ ماجه الـمنتَخَـــبِ
فـــاروهِ واثقـًا بـلا شروطِ ... نصَّ عليـهِ الحافــظُ السّيُوطـــي

وإنّي أروي ذلك عن مشايخي المذكورين سابقًا، وعن العلامة المحدث الهمام جمال الدين أبي عبدالله شيخي السيد محمد صالح الزواوي الشريف الحسني، عن العلامة المحدث الأثري السيد محمد السنوسي القبيسي

وأورده الزرقاني في «مختصر المقاصد» وقال عنه: باطل.

المكي بسنده.

ح وعن شيخي العلامة بركة زمانه، وفريد عصره وأوانه؛ الشيخ صالح عبدالله العَوَدي الشايقي المطلبي، عن شيخه ولي الله بلا نزاع سيدي أحمد بن إدريس الشريف الحسني بسنده.

فائدة: وقد أجازني هذا الأخير - أعني به المطلبي - بقراءة الدعاء الآتي واستعماله، وذلك صبح يوم الجمعة **٢٥** ذي الحجة سنـ **١٣٠٣** ـة تجاه البيت الحرام، وأنا أجيز به المجاز المذكور وأن يجيز به لكل مَن يتعاني ذلك ويتعاطاه لعموم النفع به، وقد أجازه بذلك بعض الشناقطة، وهو دعاء يختص بالصبيان رجاء البركة.

وكيفيته: أن تجعل يدك على رأس الصبي ويمر بها إلى قدّام - أي ناصيته - وأنت قائل: «شدد الله بك العضد، وكثّر بك العدد، وجعلك من صالح الذرية، اللهم أيده وانصره وانشر منه، وفقهه في الدين، وعلّمه التأويل والحكمة، رباك الله كريمًا لا لئيما ولا يتيمًا، أعانك الله على بر والديك، وأعانهما على مؤنتك، أنبتك الله نباتًا حسنًا، بارك الله فيك كما بارك في الزيت طعام وإدام ويضيء البيت، وغلب طيبك على ضده من الأصول والاظئار[(١)]» انتهى.

ح وأروي عن شيخي العلامة، جامع المعقول والمنقول، وحاوي الفروع والأصول؛ سيدي عبدالهادي بن أحمد بن محمد الاصقلي[(٢)] الشريف الحسني، عن والده أحمد، عن جده محمد، عن شيخ العلوم والسنة محمد بن محمد بن محمد بن سنة الفُلّاني العُمري الباغني، صاحب التآليف المفيدة والكمالات العديدة، المولود سنـ **١٠٤٢** ـة، المتوفى - فيما بلغني - سنـ **١١٨٦** ـة، عن مائة وأربع وأربعين عامًا، وقد أخذ عن مشايخ أجلة لا يحصون كثرة، فمن مشايخه الذين لازمهم: الإمام العلامة محمد بن أحمد بن محمود بن أبي بكر بغيغ الونكري التنبكي - ناظم العقيدة السنوسية -، لازمه إلى

(١) لم تتبين لي الكلمة، فكتبتها رسمًا.
(٢) كذا في الأصل، والصواب: الصقلي.

أن توفي سنـ ١٠٦٧ ــة بسنده.

وقد لازم ابن سنّة أيضًا اثنين وثلاثين عامًا: مولاي الشريف أبو عبدالله محمد الوَوْلاتي المولود سنـ ٩٦١ ــة، وقد حج أولًا ولقي جماعة من العلماء، منهم: محمد أفندي البركلي المتوفىٰ سنـ ٩٨١ ــة - صاحب الطريقة المحمدية - وأجازه، ثم لازم ولده محمد إلىٰ أن مات.

وأجاز ابن سنة أيضًا جماعة من أهل الحرمين والشام واليمن ومصر وفاس - ولم يرهم -، وذلك بواسطة الشريف أبي عبدالله محمد - المذكور - لما حج مرةً أخرىٰ، منهم من أهل المدينة: الشيخ أحمد القشاشي، والشيخ إبراهيم الكوراني مؤلف «الأمم»، ومن أهل مكة: الشيخ حسن العجيمي، ومن أهل اليمن: الشيخ أحمد العجل وغيره، ومن أهل مصر: محمد بن عبدالله الخرشي، وعبدالباقي الزرقاني، ومن أهل المغرب: الشيخ محمد بن عبدالكريم الجزائري، وأبو سالم عبدالله العياشي، والشيخ محمد بن عبدالقادر الفاسي، وعبدالقادر بن علي الفاسي، والشيخ محمد بن أحمد الفاسي، وعبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسي، والمفتي أبو عبدالله محمد بن سعيد قدورة الجزائري، والأستاذ[١] الأعظم المحدث الشيخ محمد بن سليمان المغربي الرّوداني السوسي - مؤلف كتاب «صلة الخلف بموصول السلف» - بسندهم.

وذكَر ابن سنّة في فهرسته أنّه روىٰ ما بين إجازة وسماع عن تسعمائة وعشرين شيخًا.

قال الروداني في فهرسته المذكورة، أعني به «صلة الخلف بموصول السلف»:

((بحمد الله أروي ما بين السماع والقراءة والإجازة الخاصة والعامة - وهي [أكثر][٢] -: إلىٰ رُحلة المغرب وأستاذه؛ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي ثم الفاسي، عن شيخنا شيخ الإسلام، وصدر الأئمة

(١) تكررت في الأصل: الأستاذ الأستاذ.
(٢) صلة الخلف: ٢١

الأعلام[1]؛ أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري، عُرف بقدّورة، عن قدوة الأئمة ومسند الأمّة أبي عثمان سعيد بن أحمد الـمَقَّرِي - مفتي تلمسان ستين سنة -، عن الحافظ أبي الحسن علي بن هارون، وأبي زيد عبدالرحمن ابن أحمد العاصمي - الشهير بسُقَّيْن -.

ح وعن نادرة الدهر أبي مهدي سيدي عيسىٰ السجتاني[2] - قاضي الدولة المغربية ومفتيها -، عن أبي العباس أحمد بن علي بن الـمَنْجور الفاسي، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالرحمن اليَسّيتَنِي، وابن هارون، وهما - وسُقَّيْن -: عن ابن غازي.

ح وأبي عبدالله محمد الحفيد بن أحمد بن مَحمد الخطيب بن مرزوق، عن شيخنا الجزائري، عن شيخه المقري، عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التَّنَسِي، وأبي زيد سُقَّيْن، الأول: عن والده، والثاني: عن ولي الله أبي العباس أحمد زَرُّوق، عن أبي زيد سيدي عبدالرحمن الثعالبي، وهو والتنسي: عن الحفيد ابن مرزوق.

ح وإلىٰ إمام الحفاظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني بالسند المتقدّم إلىٰ سُقَّيْن، عن شيخ الإسلام زكريا، والبرهان القلقشندي.

ح وعن شيخنا المعمّر أبي مهدي عيسىٰ السُّكْتَاني، عن الـمَنْجور، عن النجم الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا.

ح وعن شيخنا شمس الدين محمد بن سعيد الـمَرْغِتي المراكشي، عن أشرف الأشراف أبي محمد عبدالله بن علي الحسني، عن الشمس محمد بن عبدالرحمن العلقمي، عن زكريا.

ح وعن علم الإسناد، ملحق الأحفاد بالأجداد؛ أبي الإرشاد علي بن محمد الأجهوري، وقاضي القضاة الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي، كلاهما: عن

(١) كذا في الأصل، وفي الثبت المنقول منه: وصدر أيمة الأنام.
(٢) كذا في الأصل، والصواب: السُّكْتَاني.

الشمس محمد بن أحمد الرملي بسنده)).

هذا ما (...)[1] من مشايخي ما خطَر، وتركت منهم ما عسر، ومَن رام عدّ الشهب لم تتعدد.

هذا وإنّي قد أجزتُ الفقيه الأديب، النبيه الأريب، الحائز من الجلالة والنباهة أوفر نصيب، أخَ المجاز المذكور، ضاعف الله لي ولهما الأجور الأوثق السيد إمام الدين شاه بن السيد رشيد الدين شاه بن السيد محمد ياسين شاه - قدّس الله أرواحهم -.

وكذلك السميدع[2] الغطريف، والشاب الأديب؛ السيد محمد بقا شاه بن السيد مظهر الدين شاه - قُدِّس سره - ابن السيد هداية الله شاه بن السيد محمد ياسين شاه بن السيد محمد رشيد شاه.

و (...)[3] المحقق، والفاضل المدقق؛ القاضي فتح محمد بن عبدالله النظاماني (...)[4].

راجيًا وملتمسًا من الجميع أن لا ينسوني من صالح الدعوات في الخلوات والجلوات، كما هو لهم من الفقير على الدوام تجاه البيت الحرام، وأنا أرجو لهم فتوح العارفين، وأن يسلكوا مسلك السلف الصالحين، إنّه بذلك جدير، وبالإجابة قدير.

وأوصيهم ونفسي الخاطئة المذنبة بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ومراقبته تعالى في سائر الأحوال، وحسن التوجه إلى الله تعالى والرضا بقضائه حلوه ومرّه، والإخلاص في العلم والعمل والطلب والعبادة، سائلًا منهم الدعاء لي بحسن الختام، والله ولي الإحسان والإنعام في الملازمة على طلب العلم واستفادته وإفادته، ومذاكرته وأخذه من أهله من غير تكبّر ولا حياء ولا توانٍ.

وأوصيهم أيضًا بالملازمة على الاستغفار والصلاة والسلام على النبي

---

(١) خرم بمقدار كلمتين.
(٢) تكررت في الأصل مرتين: السميدع السميدع.
(٣) خرم بمقدار كلمة.
(٤) خرم بمقدار كلمة.

المختار، في جميع الأحوال والأطوار، فإنّ ذلك سببٌ لشرح الصدور وتيسّر الأمور، وأن يكون ذلك سرًا وعلانية، لسانًا وقلبًا سليمًا خاضعًا لله تعالىٰ، غير متعصب علىٰ أحد من الأعيان ولا من غيرهم، وأن يكون قلبهم سليمًا لجميع المسلمين ظاهرًا وباطنًا متوكلين علىٰ ربه، مستعينين به في جميع أحواله.

وأوصيهم أيضًا بالجدِّ والاجتهاد فإنّه به يثمر الفؤاد، وبحسن السيرة والسريرة مع الله ـ ومع كافة عباده كلهٌ بحسبه، وتحري الصدق في المواطن كلِّها، والحياء والمراقبة، والحرص علىٰ تدبّر آيات الله، وحسن تلاوته ظاهرًا وباطنًا، وتفهُّم أحاديث رسول الله ﷺ، واستظهار معانيها والعمل بها حسب الإمكان، والمتابعة والمحبة للنبي عليه الصلاة والسلام قولًا وفعلًا وعقدًا، وإيثار ما جاء علىٰ هواه وهوىٰ مَن يحبهم، ودوام ذكر الله، وحسن الظنّ بكل مؤمن، والنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وترك الخوض فيما لا يعني، وعدم التجسس والتحسس، ومحبة أهل العلمِ شيوخًا وطلبة وإيثارهم علىٰ غيرهم، ومراقبة الله سبحانه في كل همٍّ وعزم.

وأوصيهم بجميع ما أوصي به نفسي، وما أبرئ نفسي، ونعوذ بالله أن ننخرط [فيمن] «يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم»، والله شهيدٌ وحفيظٌ ورقيب، و [نسأله] التوفيق والهداية والرعاية والحفظ، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوةَ إلا بالله [العلي] العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلىٰ [آله] الطاهرين، وعلىٰ أصحابه المكرمين أجمعين.

وحرر في يوم الجمعة ١٢ من ذي الحجة الحرام، ختمه الله بالمبتغىٰ والمرام، بمكة المشرّفة زادها الله تشريفًا وتعظيمًا، آمين.

قاله خجِلًا وكتبه عجِلًا:

خادم العلم الشريف والسنة النبوية

أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي - عفا الله عنه -



ترجمة أبو تراب رشد الله شاه الراشدي [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث أبو تراب رشد الله بن رشيد الدين بن محمد ياسين بن محمد راشد بن محمد بقا بن محمد إمام بن فتح محمد بن شكر الله الراشدي، الحسيني نسبًا، المعروف بصاحب العَلَم الرابع.

ولد في قرية «پير جهندا» سنة **١٢٧٧**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في بيت علم وفضل، ودرسَ تعليمه الابتدائي علىٰ الشيخ القاضي عبدالغني والقاضي فتح محمد النظاماني، ودرس الحديث عند السيد محمد نذير حسين الدهلوي والشيخ حسين بن محسن الأنصاري، وقرأ علىٰ الشيخ عبيد الله بن الإسلام السندي في سلّم العلوم في المنطق، وشيئًا من ترجمة القرآن الكريم وغيرهما، ودرس عليه في العلوم العقلية وغيرها وفي الحديث، وساهم معه في تأسيس «دار الرشاد» في «پيرجهندا» بمديرية «حيدر آباد» سنة **١٣١٩**هـ، وكان ينفق عليها من حرِّ مالهِ، وتطوّرت وكان يزورها لامتحان الطلاب والإشراف علىٰ المدرسين عدّة شيوخ، منهم: حسين بن محسن الأنصاري، ومحمود حسن العثماني، وأنور شاه الكشميري، وأشرف علي التهانوي، وغيرهم، وتخرّج منها عددًا من العلماء، وشارك شيخه عبيد الله في عضوية هيئة التحرير التي أسّسها، وكان شغوفًا بالقراءة وجمع المخطوطات وسافر للحجاز سنة **١٣٢٢**هـ واشترىٰ منها عددًا من الكتب والمخطوطات النادرة، وله عدّة من المصنفات والتحقيقات والتراجم ما جاوز السبعين، أشهرها: كشف الأستار عن رجال معاني الآثار، والإعلام برواة الإمام وغيرهما، وجلّها باللغة السنديّة.

(١) أصحاب علم وفضل: ٣٣-٤٤

شيوخ الرواية:

١) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[١].

سمع عليه الأوائل السنبلية مع الشيخ عبيد الله بن الإسلام السندي وغيرهما، وأجازه بعامة ما له وأولاده وأخويه إمام الدين وإسماعيل وابن أخيه حامد شاه وابن أخته حجة الله شاه، يوم الجمعة الثامن من ذي الحجة سنة **١٣٢٣**هـ، وقد أجازه أكثر من سبع إجازات، وقد أوردت بعضها في هذا المجموع.

٢) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[٢]، تدبّجا وهذه إجازته له.

٣) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[٣].

وفاته:

توفي بمسقط رأسه في الثاني والعشرين من رمضان سنة **١٣٤٠**هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

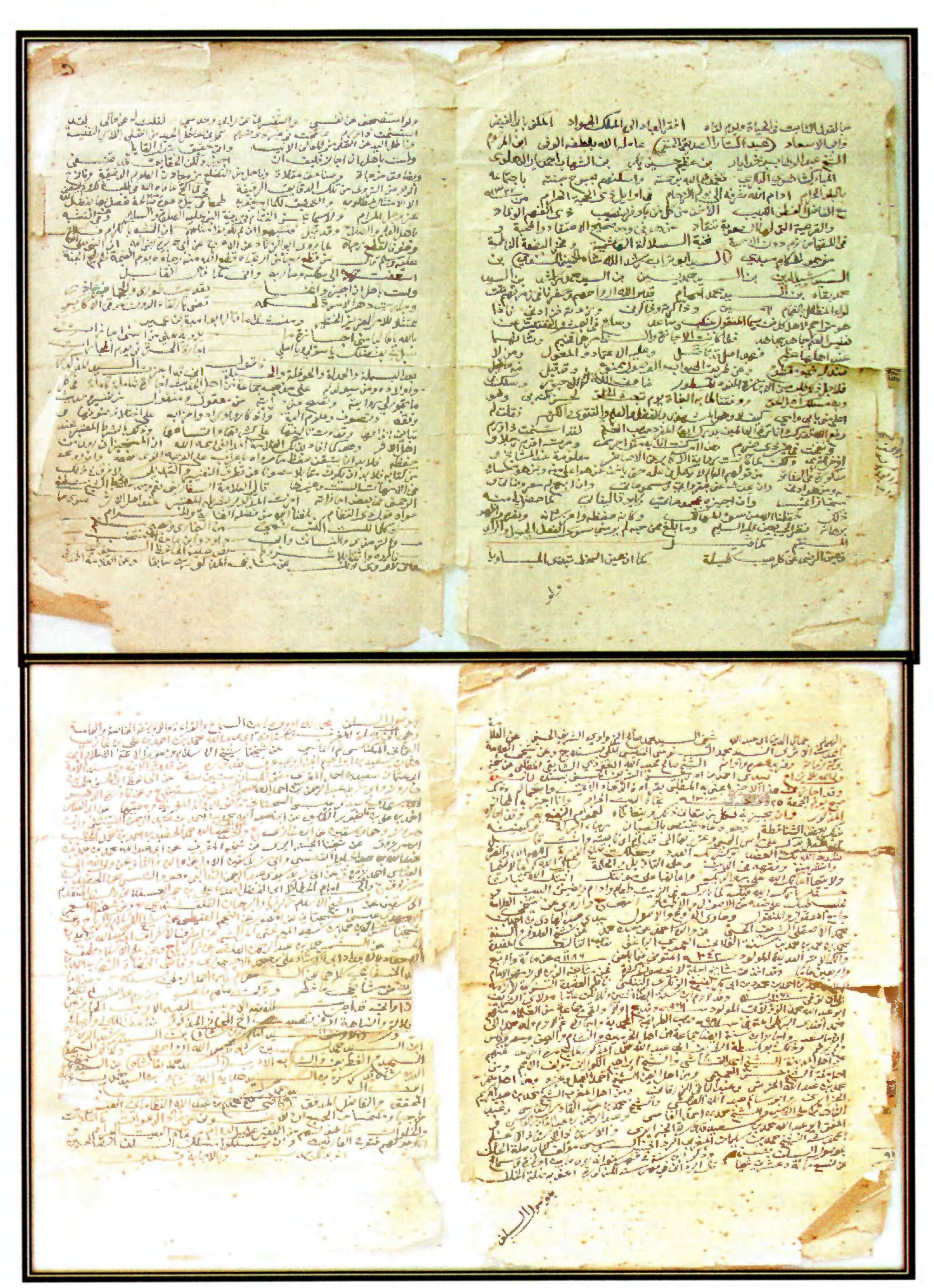
أروي ما له بأسانيدي إلى الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي: عنه.



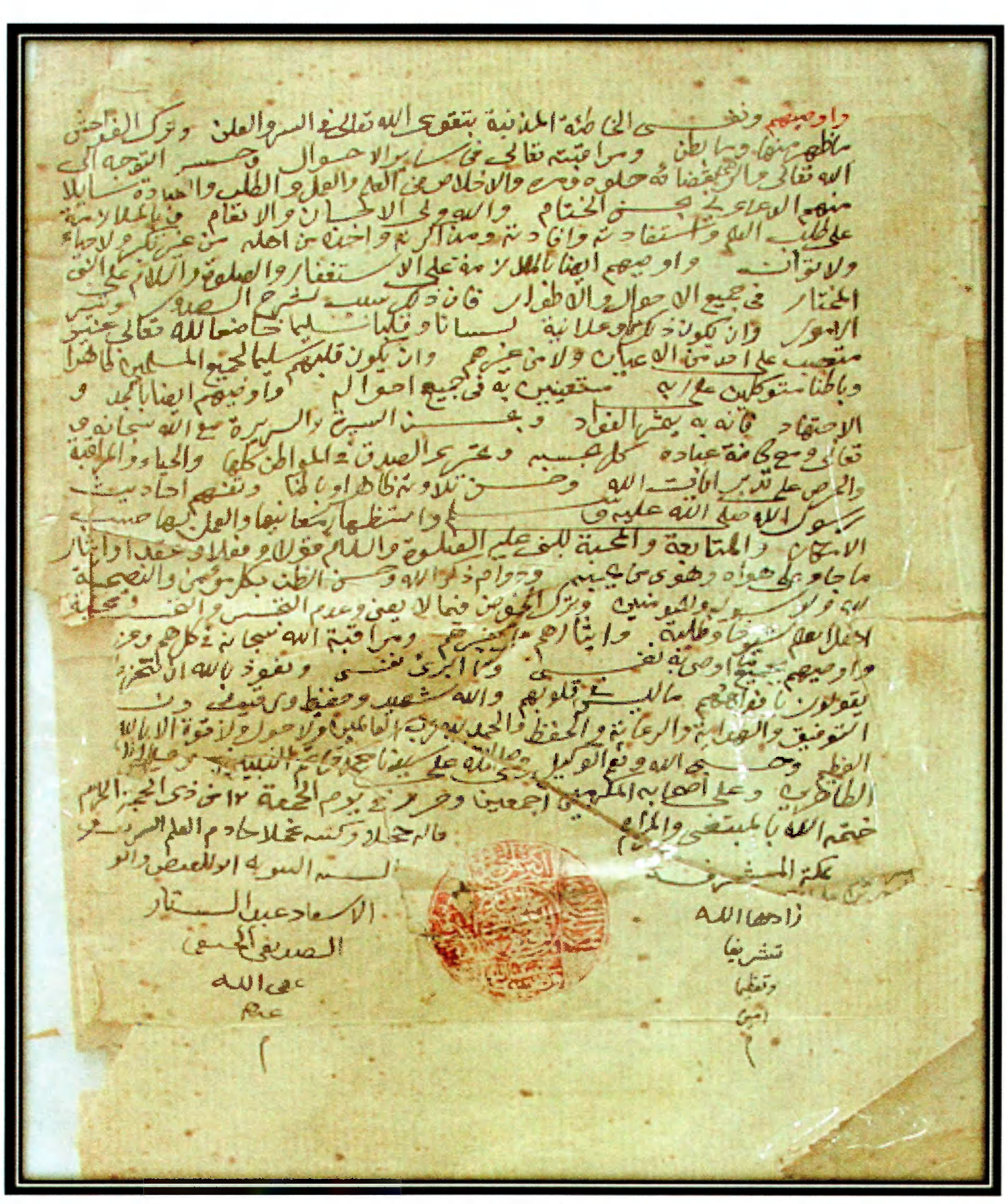
(١) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لرشد الله شاه الراشدي (١)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لرشد الله شاه الراشدي (٢)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لرشد الله شاه الراشدي (٣)

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد بن عبدالصمد الغزنوي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله سيّد الأنبياء والمرسلين، محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد وقع الاتفاق في بلدة «أمرتسر» من متعلقات «البنجاب» بالأخ الصالح **أبي سعيد محمد بن عبدالصمد الغزنوي**، وطلبَ منّي أن يُسمعني أطرافًا من الصحاح الست وموطأ الإمام مالك؛ فأجبتهُ لمطلوبه، تحقيقًا لطلبه ومرغوبه، وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك، ولا ممّن يخوض في هذه المسالك، ولكن تشبّهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام، كما قال الشاعر:

فتشبَّهوا إنْ لمْ تكونوا مثلَهمْ ... إنَّ التشبُّهَ بالكرامِ فلاحُ

فأقول وبالله التوفيق:

قد أجزتُ **الأخ الصالح أبي[2] سعيد محمد بن عبدالصمد الغزنوي** المذكور؛ أن يرويَ عنّي الصحاح الست وموطأ الإمام مالك، كما سمعتُ وقرأتُ وأجازني مشايخي الأجلاء الأعلام، والسادة الكرام، من أجلّهم: شيخنا الشريف الحافظ محمد بن ناصر الحسيني[3] الحازمي، والقاضي العلامة أحمد ابن الإمام القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، كلاهما: عن أبي الثاني وهو الإمام الحافظ القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني الصنعاني، عن شيخه السيد العلامة نفيس الدين وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل.

---

(١) ** لم أقف على ترجمة المجاز، وقد سبقت ترجمة المجيز.

(٢) كذا في الأصل، والجادة: أبا، وقد تكررت.

(٣) كذا في الأصل، والصواب: الحسني.

ح وعن شيخنا الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد ابن الإمام محمد بن علي الشوكاني، وشيخنا ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، كلهم - يعني الثلاثة المذكورين -: عن السيد العلامة وجيه الدين وعمدة المحدثين عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخيه الإمامين الحافظين: عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما: من الشيخ المحقق إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القُشاشي - بضم القاف - المدني، عن شيخه العلامة محمد بن أحمد الرملي المصري، عن شيخه شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن شيخه الحافظ أبي العقل أحمد بن علي العسقلاني - رحمه الله -، وباقي إسناد كلّ كتاب إلىٰ مؤلفه معروفٌ ومشهور.

فقد أجزتُ الأخ الصالح أبي[1] سعيد محمد بن عبدالصمد الغزنوي - رحمهما الله تعالىٰ - المذكور: أن يرويَ عنّي ذلك؛ فإنّه أهلٌ لذلك، وأوصيه بتقوىٰ الله في السرّ والعلن، ومتابعة السنن، ومحبة أهل العلم المتبعين لا المبتدعين، شيوخًا وطلبةً، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلكَ بنا وبه طريق النجاة، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حولَ ولاقوة إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلّم.

مؤرّخة: يوم الأحد سابع عشر مضت من شهر شوال، أحد شهور ألف وثلاثمائة واثنين وعشرين من الهجرة النبويّة، علىٰ مشرّفها أفضل الصلاة وأزكىٰ التسليم والتحيّة.

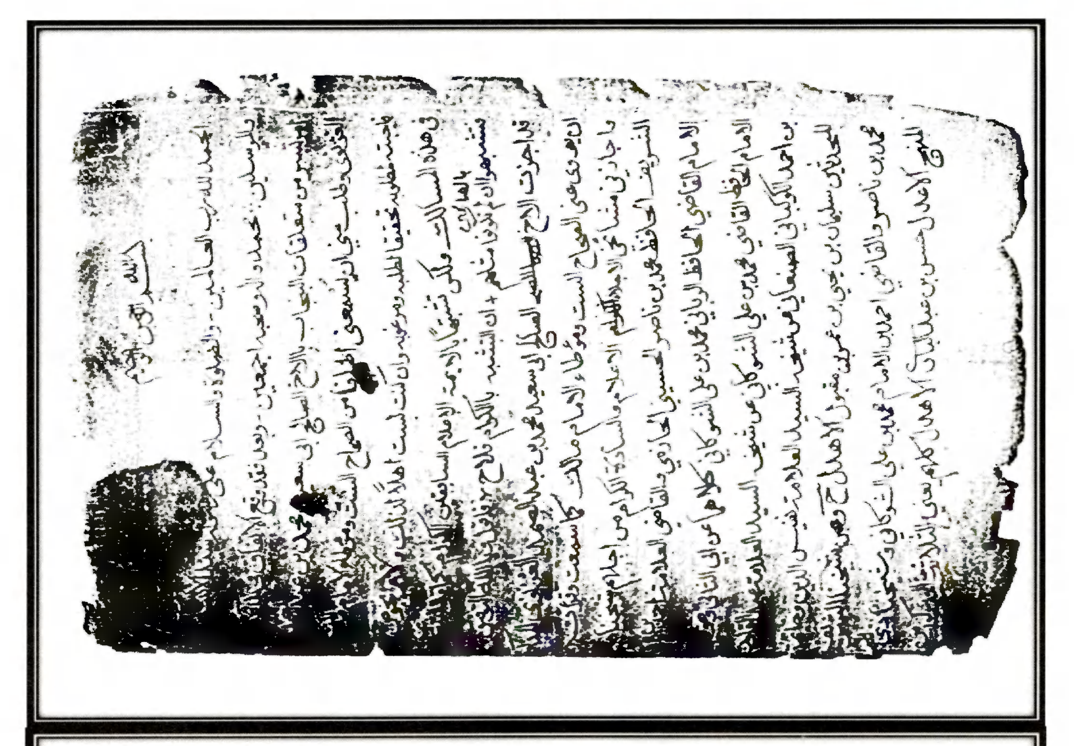
(١) كذا في الأصل، والجادة: أبا.

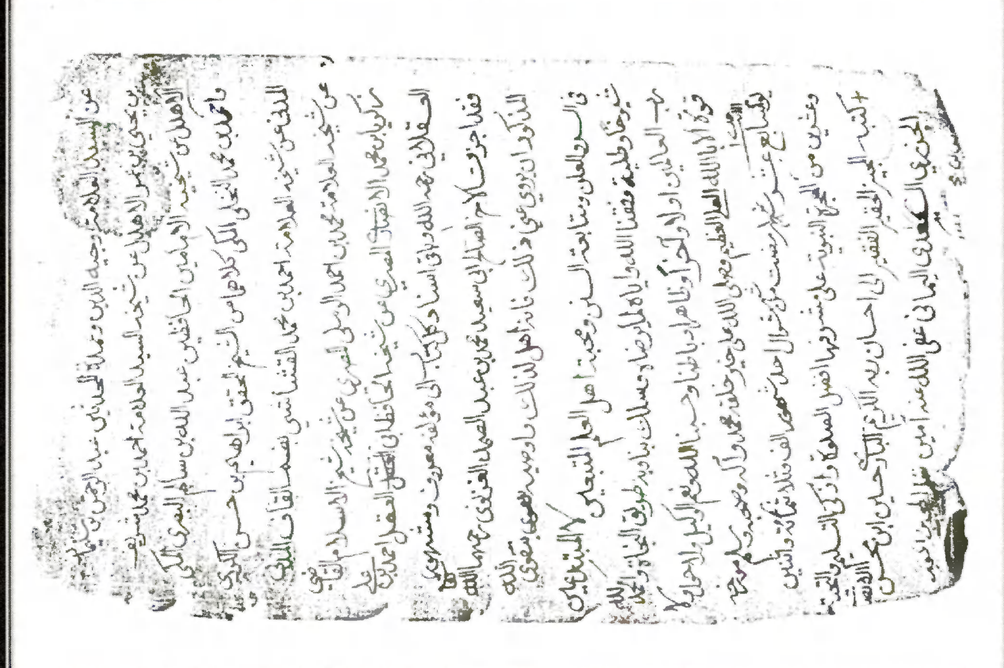
كتبه المجيز الحقير الفقير إلى إحسان ربه الكريم الباري:

حسين بن محسن الأنصاري الجزري[1] السعدي اليماني - عفا الله عنه - آمين



(١) كذا في الأصل، وصوابه: الخزرجي.





صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد بن عبدالصمد الغزنوي

إجازة محمد شرف الحق الدهلوي لمحمد توفيق بن عبداللطيف أفندي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجازَ سالكي الصراط المستقيم بجواز الفضل والإحسان والتكريم، والصلاة والسلام علىٰ سندِ العوالم ومستند أهل الصدق واليقين، سيدنا محمد ذي الخُلُق العظيم وعلىٰ آله وصحبه وأتباعه ومَن هو علىٰ منهاجه القويم، أما بعد:

فقد سألني الأخ في الله **الشيخ محمد توفيق بن عبداللطيف أفندي - مفتي حمص حالًا** - الإجازةَ في مروياتي ومسموعاتي من كتب الحديث وصحاح السنَّة السنيّة، بعد أن قرأ عليَّ بعض رسالة الأوليات التي اختصرها المرحوم العلامة الشيخ محمد [سعيد] سنبل من أوائل كتب الحديث التي يبلغ عددها اثنين وأربعين كتابًا، وأحاديث صحيح البخاري من أولها وآخرها وأوساطها، وأحاديث ابن ماجه القزويني من أولها.

ولمّا كان المومأ إليه حريًا بذلك؛ أسعفتهُ - وإن لم أكن أهلًا ببلوغ المسؤول والأمنية - رجاءَ دعوةٍ صالحة منه لي ولأولادي ومشايخي بحسن الختام، جمعني الله وإيَّاه والمسلمين في دار السلام.

وقد أجزته بجميع مروياتي ومسموعاتي من كتب الحديث والعلوم الشرعية والأوراد الشريفة، كما أجازني المشايخ الأجلاء الأعلام النبلاء الكرام، منهم:

حامل لواء الرواية والإسناد، أمين الله علىٰ العباد، وليُّ الله الكامل، جامع فنون العلوم وأشتات الفضائل، مولانا ومرشدنا المحدّث المفسّر، واحد زمانه، وحسَنَةُ أوانه، قطب العالم الشيخ رشيد أحمد الجنجوهي الهندي، سلمهم الله تعالىٰ وأبقاهم.

(١) مستفادة من الشيخ محمد خالد كلّاب الغزّي جزاه الله خيرًا.

ومنهم: الشيخ فضل الرحمن الجنج مراد آبادي، ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل حضرة القارئ عبدالرحمن الفاني [فتي]، ومنهم: مولانا سيد أحمد الدهلوي، ومنهم: الشيخ عبدالله السكري الدمشقي، ومنهم: الشيخ عثمان بن عبدالسلام داغستاني، ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم رضوان الله عليهم أجمعين.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ والاشتغال بالدرس والذِكر وإعلاء الدين، خصوصًا بتجويد الحديث مهما أمكنه، وبيان مشكلِه، وألا ينساني وأشياخي وأولادي من دعواته الصالحة في أوقاته الفالحة، وأن يواظب علىٰ قراءة الحديث وبيان معانيه، وضبطه بقدر طاقته، والله تعالىٰ[1] أسأل أن يهديَنا إلىٰ ما يحب ويرضىٰ، وجعلنا من الهداة المهتدين بحرمة سيدنا خير الخلائق مولانا محمد وآله وصحبه أجمعين، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليّ العظيم، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ نبيه وصفيّه وعلىٰ جميع أصفيائه وعلينا معهم أجمعين.

أمره برقمه وقال بفمه:

محمد شرف الحق الدهلوي الهندي

حررته: **٢٨** رمضان سنـ **١٣٢٢** ـة



(١) تكررت في الأصل مرتين: تعالى تعالى.

ترجمة محمد توفيق بن عبداللطيف الأتاسي [(١)]

اسمه ومولده:



هو العلامة المفتي الأديب الشيخ محمد توفيق أفندي بن عبداللطيف بن محمد بن عبدالستار بن إبراهيم الأتاسي الحمصي الهاشمي.

ولد بمدينة حمص في الثالث والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٢٨٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة علمية متدينة، وقرأ العلوم الشرعية علىٰ والده وعمّه وجدّه، وعُيّن كاتبًا للمجلس البلدي وعضوًا به سنة **١٣١٥**هـ/ **١٨٩٨**م إذ كان أبوه مفتيًا للمدينة، وكان عضوًا في مؤتمر العلماء الأول في دمشق والذي عُقد في رجب سنة **١٣٥٧**هـ، وكان من الأعضاء المؤسسين للجمعية الخيرية الإسلامية سنة **١٣٤٠**هـ.

عُيّن مفتيًا ومدرسًا بعد وفاة ابن عمه الشيخ طاهر بن خالد الأتاسي عام **١٣٥٩**هـ، وبقي مفتي حمص حتىٰ وفاته، وساهم مع جماعة من العلماء في تشكيل «جمعية العلماء بحمص» في الثامن من صفر سنة **١٣٦٥**هـ وانتُخب رئيسًا لهيئتها الإدارية، وظلَّ طيلة عمره مرجعًا للعلماء وطلاب العلم.

---

(١) مستفادة من موقع آل الأتاسي على الشابكة.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن محمد الأتاسي (ت ١٣٥٩هـ) - عمّه -.**

٢) **شرف الحق بن جلال الدين الدهلوي (ت ١٣٥٤هـ)**[١].

قرأ عليه «الأوائل السنبلية» بعضها، وصحيح البخاري من أوله وأوسطه وآخره، وسنن ابن ماجه من أوله، وهذه إجازته له.

٣) **عبداللطيف بن محمد الأتاسي (ت ١٣٤٤هـ) - والده -.**

٤) **محمد بن عبدالستار الأتاسي (ت ١٣٠٠هـ) - جدّه -.**

وفاته:

توفي بحمص عام **١٣٨٥هـ** ودُفن بها، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

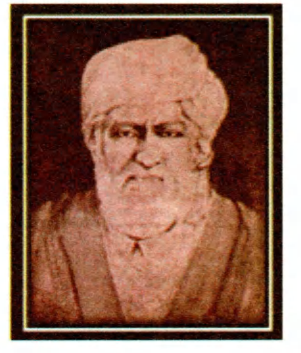
اتصالي به:

أروي ما له عن جمع من الرواة عن الشيخ عبدالفتاح أبو غدة وغيره: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

ترجمة محمد شرف الحق الدهلوي [(١)]



اسمه ونسبه:

هو المحدّث المناظر المجاهد العالم الصالح الشيخ محمد شرف الحق بن جلال الدين بن عبدالغني بن عبدالكريم بن بدهن بن داود الملتاني الصديقي نسبًا، الدهلوي الهندي موطنًا، الچشتي الصابري الإمداد إلهي مسلكًا.

ولد في حي «گلی جوتی والي» بدهلي سنة **١٢٨٤**هـ تقريبًا.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ المترجم نشأة محافظة في أسرة متدينة، وكان والده ممن شارك في الثورة ضد الانجليز وسُجن لأجل ذلك، وأما جدّه عبدالغني فكان من سكان «سرهند» ثم خرج مع أسرته إلى «خير آباد» ثم بعد مدّة انتقل إلى «دهلي» واستوطنها، وأما والدة المترجم فقد كانت عابدة صالحة بايعت الشيخ رحيم بخش، وأحضرته له صغيرًا للرقيا، وكانت ترسله يوميًا خمس سنوات لذلك، ثم سكن معه وقرأ عنده القرآن الكريم والقراءة والإملاء والإنشاء، وتعلّم عنده اللغة الهندية والسنسكريتية.

التحق في العاشرة من عمره بالمدرسة العربية الإنجليزية، ودرسَ بها إلى المرحلة المتوسطة، وحصل على الترتيب الأول في اختبار اللغة الإنجليزية، ثم سنة **١٢٩٨**هـ تقريبًا درسَ عند الشيخ ألطاف حسين حالي الپاني پتي الكتب الابتدائية الفارسية، ثم بعدها بعامين اجتاز بنجاح اختبار «منشي فاضل» من

(١) آثارِ رحمت: ٣٩٢-٤٠٦، خلفاء إمداد الله: ٨٠-٨٥، فرنگيون كاجال: ٤٩٤-٥١٦

جامعة البنجاب، وحصل على الترتيب الأول على مستوى البنجاب، وكان حينها طالبًا بالمدرسة الفتحپورية.

التحق بعدها بمدرسة الإسلام وتعلّم النحو والصرف بها، وفي هذه المرحلة نشر الانجليز جماعة من المنصّرين الذين تعلّموا الأردية وأتقنوها لمحاولة التأثير على أهل البلد؛ فتصدىٰ لهم جماعة.

وتأثّر بهذا الجو الشيخ المترجم، وأراد أن يشقّ طريقه في الرد عليهم، وكان طالبًا وقتها؛ لذا طلب منه شيخه ألطاف حسين أن يكمل دراسته الدينية ويستعدّ لذلك جيدًا.

التحق بدار العلوم ديوبند ودرس بها اللغة العربية وغيرها من الفنون، ثم ذهب إلىٰ «گنگوه» ودرس عند الشيخ رشيد أحمد دورة الحديث، وأتمّها عليه، وبعدها أمره الشيخ رشيد أحمد بمناظرة النصارىٰ والردّ علىٰ عقائدهم الباطلة وشبهاتهم؛ فدرس اللغة العبرية واليونانية والبشتو، وصار ماهرًا في ثماني لغات هي: العربية والفارسية والانجليزية والسنسكريتية والعبرية واليونانية والبشتو والتركية، وهو ابن الثلاثين.

سافر إلىٰ مكة المكرمة للحجّ ولقاء الشيخ رحمة الله الكرانوي سنة ١٣٠٥هـ، ولازمه ثلاثة أشهر متتلمذًا ومستفسرًا عن شبهات كثيرة في ذهنه قد يطرحها المنصّرون، وبايع الشيخ إمداد الله المهاجر العُمري وأجازه في الجشتية والصابرية، وغيره في طرق أخرىٰ.

ثم رجعَ إلىٰ بلاده، وسطع نجمه في هذا الفنّ، وردّ كثيرًا من المسلمين إلىٰ دينهم بعد تأثرهم بشبه النصارىٰ، وصنّف عدّة مصنفات، منها: دافع البهتان بتنزيه الرحمن، واستيصال دين عيسوي بمقابلة دين محمدي، وسفر نامه حج، وطبعت له عدد من المناظرات، وتُرجمت بعض كتبه للغات مختلفة.

تزوّج المترجم أولًا في العشرين من عمره وأنجبت له بنتًا، ثم تزوّج في الثامن والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٠٢هـ** من ابنة شجاعة علي وأنجبت له بنتان وابنًا (ولد في **٢٥** من ذي القعدة سنة **١٣٣١هـ**).

حجّ ثلاث مرات منها حجته الأولىٰ التي مرَّ ذكرها، وسنة **١٣٢١هـ** وفي هذه الرحلة زار عددًا من البلدان منها: بغداد والكوفة والنجف وكربلاء ودمشق وحمص وبعلبك وبيروت وطرابلس والقدس ويافا وقونية واصطنبول وقونية والقاهرة وغيرها.

وقد كان سبب هذه الرحلة والتطواف الطويل ما ذكره الشيخ محمد راغب الطباخ في ثبته نقلًا عن المترجم: أنّ ببعض الجمعيات الإسلامية في الهند كلّفته أن يقف بنفسه علىٰ إيصال التبرعات التي كانت تجمعها الخلافة العثمانية لاستكمال السكة الحديدية، بعد انتشار شائعات تشكّك في ثمة بعض القائمين علىٰ مشروع السكة، فقام بذلك وسافر لرؤية أماكن العمل والتأكّد من سير المشروع.

ووصفه الطباخ بقوله: «كان رحمه الله مخشوشنًا بسيطًا في ملبسه، عظيم التواضع، سيما التقوىٰ والصلاح ظاهرة علىٰ أسارير وجهه، كثير التعبّد والتلاوة، عليه سمت السلف الصالح في فكر ثاقب ورأي صائب وهمّة عالية وعلم جمّ واطلاع واسع خصوصًا في الرد علىٰ المخالفين، يحذو في ذلك حذو شيخه رحمة الله الهندي كما تبيّن لي ذلك جليًّا في مجالستي له ...».

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن إمام الدين الدهلوي (ت ١٣١١هـ)**[١].

(١) العالم المعقولي أبو البركات وأبو الخير، من بيت علم ومعرفة وفضل في «دهلي»، من المتمكنين في المعقولات عمومًا والهيئة والرياضيات خصوصًا حتى قال عنه الشيخ محمد قاسم النانوتوي: «لقد مَنَّ الله تعالى على السيد أحمد من التمكّن والتأهّل في الرياضيات بما لم يتمتّع به مخترعو الفن». انتهى. استُدعي للتدريس بدار العلوم ديوبند بعد تأسيسها بعامين بدرجة «مدرس ثاني»، ثم ولي رئاسة التدريس بها خلفًا للشيخ محمد يعقوب النانوتوي، وحجَّ عام ١٣٠٧هـ، واعتزل دار العلوم ديوبند في السنة نفسها، وتحوّل إلى بهوپال، وبها توفي سنة ١٣١١هـ (مستفادة من الشيخ محمد عارف جميل القاسمي).

قلت: وهو يروي عن خاله محبوب علي بن مصاحب علي الدهلوي بأسانيده، ووجدتُ أنَّ عددًا من المهتمين يخلط بينه وبين وبين السيد أحمد الدهلوي المشهور بـ «سير سيد أحمد خان» وهذه ترجمته إتمامًا للفائدة من «نزهة الخواطر»:

الرجل الكبير الشهير أحمد بن المتقي بن الهادي بن عماد بن برهان الحسيني النقوي الدهلوي، كان من مشاهير الشرق، لم يكن مثله في زمانه في الدهاء ورزانة العقل، وجودة القريحة، وقوة النفس والشهامة والفطنة بدقائق الأمور، وجودة التدبير، وإلقاء الخطب على الناس، والمعرفة بمواقع الخطبة على حسب الحوادث، والتفرس من الوجوه، وقد وقع له مع أهل عصره قلاقل وزلازل، وصار أمره في حياته أحدوثة، وجرت فتن عديدة، والناس قسمان في شأنه: فبعض منهم مقصر به عن المقدار الذي يستحقه، بل يرميه بالعظائم، وبعض آخر يبالغ في وصفه ويجاوز به الحد، ويلقبه بالمجدد الأعظم والمجتهد الأكبر، ويتعصب له كما يتعصب القسم الأول عليه، ولم يبلغ رتبة العلماء كما ذكر عنه من عاصره وقرأ كتبه.

كان المترجم في بداية أمره على مذهب المشايخ النقشبندية، لأنه نشأ فيهم، وكان والده محمد المتقي من أصحاب الشيخ غلام علي الدهلوي، وأمه عزيز النساء بنت فريد الدين الكشميري الوزير كانت بايعت السيد الإمام المجاهد السيد أحمد الشهيد البريلوي؛ فصنف الرسائل في إثبات الرابطة وتصور الشيخ، وفي إثبات عمل المولد، وكان الناس يدعونه في ذلك الحال، ثم رغب إلى طائفة السيد الإمام ومختاراته، وصنف الرسائل في الانتصار له؛ فنسبه الناس إلى الوهابية، ثم ارتقى إلى ذروة التحقيق والاجتهاد في المذهب، وصدرت منه الأقاويل في تفسير القرآن الكريم، وفي تهذيب الأخلاق؛ فكفره الناس، وبعضهم بدَّعوه.

وكان مولده في الخامس من ذي الحجة سنة ١٢٣٢هـ بدهلي، وتربى في حَجر أمه وجدِّه لأمه خواجه فريد الدين، وقرأ النحو والصرف وبعض رسائل المنطق إلى شرح التهذيب لليزدي، وقرأ شرح هداية الحكمة للميبذي ومختصر المعاني والمطول على علماء بلدته، ثم صرفَ همته إلى الهيئة والهندسة وقرأ تحرير الأقليدس وشرح الجغميني وبعض الرسائل في الآلات الرصدية للبرجندي وأعمال الكرة وأعمال الاصطرلاب وصنعة الاصطرلاب والربع المجيب والربع المقنطر والهلزون وجريب الساعة وفرجاء التقسيم والفرجاء المتناسب كلها على خاله زين العابدين، ثم قرأ القانونجه والموجز ومعالجات السديدي، وكليات النفيسي وشرح الأسباب والعلامات إلى أمراض العين على الحكيم غلام حيدر خان الدهلوي وتطبَّب عليه برهة من الزمان، ثم تقرَّب إلى بعض متوسلي الحكومة الإنكليزية، وولي التحرير في ديوان الحاكم لأقطاع آكره، وبعد مدة ولي القضاء لفتحبور سيكري، فصار الصدر الأمين واستقل بالقضاء أربع سنوات، ولقبه في هذه السنين بهادر شاه بن أكبر شاه بن شاه عالم التيموري «جواد الدولة عارف جنگ».

ثم نُقل من فتحپور إلى دهلي، وسنحت له فرصة للأخذ والقراءة، فقرأ القدوري وشرح الوقاية وأصول الشاشي ونور الأنوار وبعض كتب أخرى على الشيخ نوازش على الدهلوي، وقرأ بعض المقامات من مقامات الحريري وبعض القصائد من السبع المعلقات على الشيخ فيض الحسن السهارنبوري، وقرأ مشكاة المصابيح وقدرًا صالحًا من جامع الترمذي وبعضًا من صحيح مسلم على الشيخ مخصوص الله بن رفيع الدين العُمري الدهلوي وأسند عنه القرآن الكريم، وصنَّف آثار الصناديد (كتاب في تاريخ دهلي)، وتجشَّم الصعوبة في تصنيفه سنة ١٢٦٤هـ، فتلقاه الناس بالقبول، ونُقل من دهلي إلى بجنور سنة ١٢٧٢هـ، وصنف بها تاريخ بجنور، وجد في تصحيح (آئين أكبري) لأبي الفضل بن المبارك الناگوري، فصحَّحه بمقابلة النسخ العديدة، وكتب عليه الحواشي المفيدة، وكان في بجنور إذ ثارت الفتنة العظيمة ببلاد الهند وثارت العساكر الإنكليزية على الحكومة سنة١٢٧٣هـ، فقام على ساق لنصرة الحكومة الإنكليزية، فلما تسلَّطت الحكومة مرة ثانية رتبت له مائتي روبية شهرية له إلى حياته، وبعده لولده الكبير حامد بن أحمد الدهلوي إلى حياته، وجعلته صدر الصدور ببلدة مراد آباد، وهو عبارة عن نيابة القاضي في إحدى المتصرفيات، فسار إلى مراد آباد سنة ١٢٧٥هـ، وصنف الرسائل في أسباب الثورة والخروج، واشتهر أمره في الهند،

وظهر فضله بين أهلها عند الحكومة الإنكليزية، ثم صنف تفسير الإنجيل وسماه تبيين الكلام، ولكنه لم يتم، واجتهد فيه في تقريب دين الإسلام إلى دين النصارى، ثم نقل إلى غازيپور سنة ١٢٧٩هـ وأنشأ بها مجمعًا علميًا لنقل الكتب العلمية والتاريخية من اللغة الإفرنجية إلى اللغة الأردية، وحرَّض أهل تلك البلدة من المسلمين والهنادك لإنشاء مدرسة إنكليزية، فأنشؤوها وسمّوها (وكبوريه اسكول) على اسم ملكة إنكلترا، ثم نقل من غازيپور إلى عليگره سنة ١٢٨١هـ، فنقل معه ما كان للمجمع العلمي من الآلات والأدوات إلى عليگره، وجمع الناس عليه، وجمع الإعانات له، وبنى بناء شامخًا لإدارته، فنقل أكثر الكتب المفيدة إلى الأردية من العربية والإنكليزية، وأنشأ من تلك الرابطة العلمية صحيفة أسبوعية لإصلاح أهل الهند، ونقل من عليگره إلى بلدة بنارس سنة ١٢٨٤هـ، وصنف كتابًا في حلة طعام أهل الكتاب والمؤاكلة معهم سنة ١٢٨٥هـ، وسافر مع ولديه حامد ومحمود إلى جزائر بريطانيا سنة ١٢٨٦هـ وأقام في العاصمة سنة وخمسة أشهر، زار خلالها المراكز الثقافية والمجامع العلمية وبعض الجامعات الشهيرة والمصانع والمعامل الكبيرة، واطلع على المشاريع التعليمية والفنية، ولقي الأساتذة الكبار وأعيان الدولة، وقابل الملكة فكتوريا واحتفت به الدوائر الرسمية وصنف بها الخطبات الأحمدية في السيرة النبوية وشرح العقيدة الإسلامية، ورد ما أورده السير وليام ميور على السيرة ومهاجمته للإسلام وصاحب رسالته في كتابه الشهير حياة محمد، ورجع إلى الهند سنة ١٢٩٢هـ، وأنشأ مجلة تهذيب الأخلاق، وشرع في تصنيف تفسير القرآن، واحتضن المدرسة التي أسَّسها المولوي سميع الله خان باتفاقه وتوجيهه للمسلمين بعليگره، أصبحت بعده بمدة الجامعة الإسلامية سنة ١٢٩٢ هـ وسكن بتلك البلدة، وطلب من الحكومة أن يحال إلى المعاش، وأجيب إلى ذلك، فانتقل إلى عليگره، ووهب لهذه المدرسة التي توسعت بعد حياته واشتهرت باسم «جامعة عليگره الإسلامية» ذكاءه ونفوذه ومواهبه كلها، وانصرف إليها انصرافًا كليًّا يرغب فيها جميع طبقات المسلمين، ويجمع لها التبرعات والإعانات بكل وسيلة وحيلة، ويختار لها الأساتذة الماهرين من الإنجليز وغيرهم، ويبني لها البنايات العظيمة، ويقوم لتعريفها والدعوة إليها بالجولات في أنحاء الهند، ويقوم بالدعوة إلى التعليم العصري واقتباس الحضارة الغربية وعادات الغربيين، ويكتب ويؤلف ويشير على الحكومة بما يراه صالحًا لها وللمسلمين، ويشارك في تشريع بعض القوانين وتهذيبها، ويخطب في المجلس التشريعي.

وأسَّس في سنة ١٣٠٤هـ المؤتمر التعليمي الإسلامي لمساعدة المسلمين في الاستفادة بالتعليم الحديث وتوجيههم، وعارض المؤتمر الوطني العام، ودعا المسلمين إلى التنحي عنه والعمل لوحدهم بقلة عددهم، وتخلفهم في مجال السياسة والثقافة، وقرب العهد بالثورة التي أثارت حولهم الشبهات، ومنحته الحكومة سنة ١٣٠٦هـ وسامًا ممتازًا يسمى نجم الهند ولقبته بـ(K.C.S.I) ومنحته جامعة أدنبره الدكتوراه الفخرية في سنة ١٣٠٧هـ، ونشأ بينه وبين أعضاء المجلس التأسيسي للمدرسة خلاف في بعض القضايا الإدارية، وعارضه صديقه القديم، وعضده الأيمن في تأسيس المدرسة المولوي سميع الله خان في اختياره نجله القاضي سيد محمود سكرتيرًا مساعدًا للّجنة؛ فانفصل سميع الله وزملاؤه عن المجلس، واستقالوا عن العضوية، وكان لذلك الأثر العميق في نفس السيد أحمد خان وأعصابه، وتأثرت صحته، وحدث أن الكاتب الهندكي الذي كان يثق به السيد أحمد خان وجعله أمين الصندوق في الكلية تحققت عليه خيانة في مائة ألف وخمسة آلاف روبية بالتزوير؛ فكانت ضربة قاضية لم تحتملها أعصاب السيد أحمد خان وصحته، وتكدرت أيامه الأخيرة، ومات ابنه السيد حامد في سنة ١٣١٥هـ، فانهارت صحته ولزم الصمت، واعتراه في غرة ذي القعدة سنة ١٣١٥هـ احتباس البول، وفي الرابع من ذي القعدة ١٣١٥ هـ أصابه الصداع الشديد والحمى، وفارق الحياة في الليل، ودفن بجوار مسجده الذي بناه في وسط الجامعة.

كان السيد أحمد خان - رغم المآخذ ومواضع النقد التي أشير إليها - من الرجال العصاميين، الذين أثروا في عصرهم وجيلهم تأثيرًا لم يعرف لغيره من معاصريه، وقد أثّر في عقلية أبناء عصره ومن جاء بعدهم وفي السياسة والأدب والإنشاء وحركة التأليف، وتخرج في مدرسته الفكرية - على

٢) أحمد بن عثمان العطّار (ت ١٣٢٨هـ)[1].

٣) رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي (ت ١٣٠٨هـ)[2].

أجازه كتابة في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٠٦هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٤) رشيد أحمد بن هداية أحمد الگنگوهي (ت ١٣٢٣هـ)[3].

أخذ عنه دورة الحديث في الكتب الستة والموطأ بتمامها، وأجازه.

٥) عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)[4].

قرأ عليه الأوائل السنبلية بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المشرّفة في أوائل ربيع الآخر سنة ١٣٠٦هـ، وصافحه، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٦) عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)[5].

٧) عبدالله بن درويش الركابي السكري (ت ١٣٢٩هـ).

أجازه بالحديث المسلسل بالأولية ثم أجازه عامة.

٨) عثمان بن عبدالسلام الداغستاني (ت ١٣٢٥هـ).

ما فيها من ضعف وانحراف - رجال قادوا الحركة الفكرية والسياسية في شبه القارة الهندية.
كان قوي الشخصية، قوي النفوذ على أصحابه وجلسائه، عاملًا دؤوبًا، لا يتعب ولا يمل، وكان نشاطه كثير الجوانب، متنوع الأغراض، واسع النطاق، وكان - على رقة في الدين وشذوذ في العقيدة - شديد الحب للمسلمين، شديد التألم بما أصيبوا به، توّاقًا إلى تقدُّمهم وسبقهم في مضمار العلم والمدنية والرفاهية، يستخدم لذلك كل وسيلة وحيلة، وكان رجلًا مرهف الحس، حاد الذهن، عصبيًا، سريع الانفعال والقبول، كثير الاعتداد برأيه، كثير الاعتماد على غيره إذا أعجب به ووثق، شديد الإجلال للحضارة الغربية، وله أقوال كثيرة - إن ثبتت - فهي من الطوام. (نزهة الخواطر: ٨/ ١١٧٥-١١٧٨).

(١) سبقت ترجمته ص (١٧٩١).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٣٧).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).
(٤) سبقت ترجمته ص (١٤٨٤).
(٥) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).

٩) **فضل رحمن بن أهل الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)**[١].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

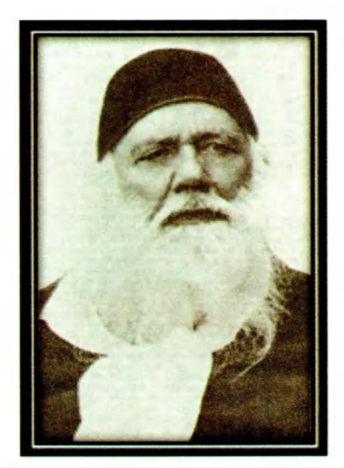
١٠) **محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنپوري (ت ١٣٠٩هـ)**[٢].

وفاته:

بعد حياة عريضة قضاها في الذود عن حياض الإسلام والذبّ عنه أصيب بالفالج، وتوفي بدهلي في الثالث من ذي القعدة عام **١٣٥٤**هـ عن سبعين عامًا، رحمه الله وبلّغه منازل الصالحين.

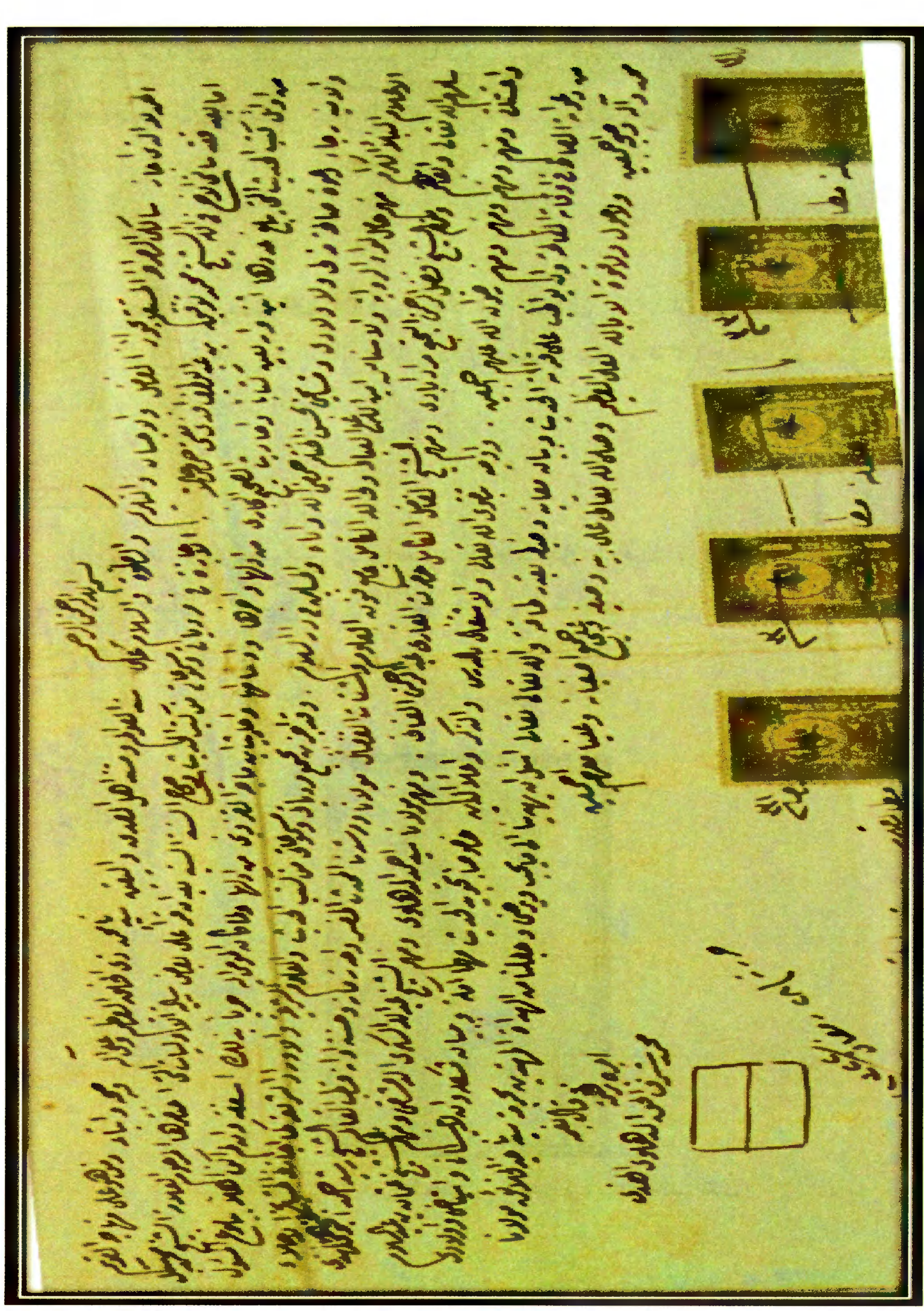
اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز محمد توفيق بن عبداللطيف الأتاسي، ومهدي حسن بن كاظم حسن الشاهجهانپوري، ومحمد راغب الطباخ، عنه.



السيد أحمد بن المتقي الحسيني الدهلوي (سيد أحمد خان)

(١) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٢).



صورة إجازة محمد شرف الحق الدهلوي لمحمد توفيق بن عبداللطيف أفندي

إجازة محمد شرف الحق الدهلوي لعبدالغفار بن عبدالغني عيون السود [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجازَ سالكي الصراط المستقيم بجواز الفضل والإحسان والتكريم، والصلاة والسلام علىٰ سندِ العوالم ومستند أهل الصدق واليقين، سيدنا محمد ذي الخُلُق العظيم وعلىٰ آله وصحبه وأتباعه ومَن هو علىٰ منهاجه القويم، أما بعد:

فقد سألني **الأخ في الله العالم الفاضل والعامل الكامل؛ الشيخ عبدالغفار عيون السود بن عبدالغني الحمصي**: الإجازةَ في مروياتي ومسموعاتي من كتب الحديث وصحاح السنَّة السنيّة، بعد أن قرأ عليَّ رسالة الأوليات التي اختصرها المرحوم العلامة الشيخ محمد سنبل في أوائل كتب الحديث التي يبلغ عددها اثنين وأربعين كتابًا، وأحاديث صحيح البخاري من أولها وآخرها وأواسطها، وأحاديث ابن ماجه القزويني من أولها وآخرها وأواسطها.

ولمّا كان المومأ إليه حريًا بذلك؛ أسعفتهُ - وإن لم أكن أهلًا ببلوغ المسؤول والأمنية - رجاءَ دعوةٍ صالحة منه لي ولأولادي ومشايخي بحسن الختام، جمعني الله وإيَّاه والمسلمين في دار السلام.

وقد أجزته بجميع مروياتي ومسموعاتي من كتب الحديث والعلوم الشرعية والأوراد الشريفة، كما أجازني المشايخ الأجلاء الأعلام، النبلاء الكرام، منهم:

(١) مستفادة من الشيخ محمد بن عبدالله الشعّار جزاه الله خيرًا.

حامل لواء الرواية والإسناد، أمين الله على العباد، وليُّ الله الكامل، جامع فنون العلوم وأشتات الفضائل، مولانا ومرشدنا المحدّث المفسّر، واحد زمانه، وحسَنَةُ أوانه، قطب العالم الشيخ رشيد أحمد الجنجوهي الهندي، سلمهم الله تعالىٰ وأبقاهم.

ومنهم: الشيخ فضل الرحمن الجنج مراد آبادي، ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل حضرة القارئ عبدالرحمن الفاني فتي، ومنهم: مولانا سيد أحمد الدهلوي، ومنهم: الشيخ عبدالله السكري الدمشقي، ومنهم: الشيخ عثمان بن عبدالسلام داغستاني، ومنهم ومنهم ومنهم رضوان الله عليهم أجمعين.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ والاشتغال بالدرس والذِكر وإعلاء الدين، خصوصًا بتجويد الحديث مهما أمكنه، وتبيان مشكِله، وألا ينساني وأشياخي وأولادي من دعواته الصالحة في أوقاته الفالحة، وأن يواظب علىٰ قراءة الحديث وبيان معانيه، وضبطه بقدر طاقته، والله تعالىٰ أسأل أن يهديَنا إلىٰ ما يحب ويرضىٰ، وجعلنا من الهداة المهتدين بحرمة سيدنا خير الخلائق مولانا محمد وآله وصحبه أجمعين، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليّ العظيم، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ نبيه وصفيّه وعلىٰ جميع أصفيائه وعلينا معهم أجمعين.

حررته: **٢٥** رمضان، يوم الجمعة، سنـ **١٣٢٢** ـة

قاله بفمه، رقمه بقلمه:

محمد شرف الحق الدهلوي الهندي الحسيني[(١)] الصابري



(١) كذا في المخطوط، وهي تصحيف صوابه: الجشتي.

ترجمة عبدالغفار بن عبدالغني عيون السود [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المفسّر الفقيه الحنفي الشيخ أبو عبدالرزاق عبدالغفار بن عبدالغني بن دَامِس بن عبدالمنعم بن زكريا - الشهير بـ «ابن عُيُون السود» - ابن باكير الشيباني الحمصي.

ولد في مدينة «حمص» سنة **١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م**.

حياته:

كان رحمه الله تعالىٰ حاذق الذهن، كريم الفطرة، غزير العلم، يتَّقد ذكاءً، لا يكاد يسمع أو يقرأ شيئًا إلا حفظه، وكان في طليعة العلماء الكبار الغِير علىٰ الإسلام، وكان أثره الكبير في طلبة العلم خاصَّة، ثمَّ في الناس عامة.

كان محلًا لثناء كبار عُلماء حمص، الذين عرفوا فضله وصلاحه وخُلُقه وما امتاز به من مكانة علمية وقدرٍ راسخ في العلم، وكانوا يذكرونه دائمًا بالفضل، ويصفونه بالتقىٰ والوقار والصَّلاح، وأنَّه صاحب الدرجة العالية في التحقيق والتدقيق، ويلقبونه بالأستاذ الكبير، والمحدِّث الشَّهير، والفقيه اللوذعيِّ الأريب، والعالم الثَّبت الذي انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي في عصره.

(١) مستفادة من ترجمة محرّرة له بقلم مجيزنا الشيخ مجد بن أحمد مكّي بموقع رابطة العلماء السوريين على الشابكة، مقدمة «الرياض النضرة في تفسير سورتي الفاتحة والبقرة» (١/ ٩-١٥) بقلم مجيزنا محمد عبدالرحمن عيون السود وفيها وفاته سنة ١٣٥٠هـ، ومقدمة كتابه «دفع الأوهام عن مسألة القراءة خلف الإمام» وفيها مولده في صفر سنة ١٢٩٠هـ.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

أمَّا الآثار العلميَّة التي تركها المترجَم فأشهرها: «الرياض النَّضرة في تفسير سورتي الفاتحة والبقرة»، وهي سلسلة دروس ألقاها مع ما يقتضيه المقام من أحاديث شريفة ومواعظ وأحكام، وقد طبع الكتاب في حياة مؤلفه - رحمه الله تعالىٰ - في ثلاث مجلدات عام ١٣٤٤هـ في مطبعة فتى الشرق بحمص، علىٰ نفقة أخويه العلامة المفسر الشيخ محمد علي عيون السود (ت ١٣٧١هـ)، والشيخ الفرضي النحوي عبدالله عيون السود (ت ١٣٩٢هـ) وبمشاركة الشيخين: عبدالقادر الخوجة وعبدالجليل مراد رحمهم الله جميعًا، ثم اعتنىٰ بطباعته وخدمته مجيزنا الشيخ محمد عبدالرحمن بن عبدالعزيز عيون السود، وصدر عام ١٤٢٧هـ عن «مؤسسة زدني علمًا».

وله أيضًا: «شرح سنن أبي داود»، في تسعة أجزاء بخط يده علىٰ ورق كبير، كان يُسمىٰ بالورق العبَّاديِّ، وله كذلك رسالة «دفع الأوهام عن مسألة القراءة خلف الإمام»، بسط فيها المسألة في المذهب الحنفي، وبرهن عليها، وقد طبعت في حياة مؤلفها سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٧م في حمص، ثم اعتنىٰ بها الدكتور سائد بكداش، وصدرت عن دار البشائر الإسلامية سنة ١٤٢٣هـ.

شيوخ الرواية:

١) أمين بن محمد بن علي سويد (ت ١٣٥٥هـ).

٢) خالد بن محمد الأتاسي (ت ١٣٢٦هـ).

٣) شرف الحق بن جلال الدين الصديقي الدهلوي (ت ١٣٥٤هـ)[١].

أجازه في الخامس والعشرين من رمضان سنة ١٣٢٢هـ، بعد أن قرأ عليه الأوائل السنبلية، وهذه إجازته له.

(١) سبقت ترجمته ص (٢٢٣١).

وفاته:

توفي في مدينة «حمص» - بعد مرض استغرق السنوات الأربع الأخيرة من عمره - في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة **١٣٤٩**هـ/ **١٩٣٠**م، عن خمس وخمسين عامًا، ودُفن في «الكثيب»، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

وله من ثلاثة من الأولاد الذكور: عبدالرزاق (ت **١٤١٢**هـ)، وعبدالبر، ومحمد ميمون - توفي صغيرًا -، وخمس بنات.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيوخ: محمد عبدالرحمن ومحمد عبدالرحيم ابني عبدالعزيز عيون السود، وحامد بن علوي الكاف، وعبدالقادر بن محمد المكي الكتاني، ومحمد بن العربي برّوحو، ومحمد بن محمد عوامة، ومحمد رياض طليمات، ومحمد مطيع الحافظ، ومحمد عدنان المجد، وسارية بن عبدالكريم الرفاعي، في آخرين: عن والد الأولين الشيخ عبدالعزيز عيون السود، عن عمّه المترجم.





صورة إجازة محمد شرف الحق الدهلوي لعبدالغفار بن عبدالغني عيون السود

إجازة محمد شرف الحق الدهلوي لمحمد راغب بن محمود الطبّاخ(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل السنّة الغراء أضوأ من الصبح الأبلج، كما أنزل أحسن الحديث كتابًا متشابهًا غير ذي عوج، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد خير مرسل وأفضل من إلىٰ السماء عرج، وأعظم مَن أوتي الحكم وجاء بالمعجزات والحجج، وعلىٰ آله طيبي الأرج، وعوالي الرتب والدرج، وأصحابه الذين بذلوا في إحياء سننه المهج، ومَن في نظام سلكهم اندرَج، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف الراجي رحمة ربّه؛ المفتقر الأحقر **محمد شرف الحق ابن القارئ الحافظ الشيخ جلال الدين ابن الشيخ عبدالغني الچشتي الصابري الإمداد إلهي الدهلوي**، عاملهم الله بلطفهم الأزلي:

إنّه قد سألني الشاب النجيب الكامل، الأديب المتلفّع بجلباب السكينة والفلاح، واللائحة عليه حمائل الخير والصلاح، **المكرّم الأخ الصالح؛ محمد راغب بن الحاج محمود بن الشيخ هاشم الطبّاخ الحلبي**: الإجازةَ في مروياتي ومسموعاتي من كتب الحديث وصحاح السنّة السنيّة، بعد أن سمع منّي وقرأ عليّ رسالة الأوليات التي اختصرها المرحوم العلامة الشيخ محمد سعيد ابن المرحوم الشيخ محمد سنبل في أوائل كتب الحديث، التي يبلغ عددها اثنين وأربعين كتابًا، فأقول:

---

(١) الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية: ٣٣٦-٣٣٧

** وقد سبقت ترجمتهما.

إنّي قد أجبتهُ لذلك وإن لم أكن من أهل تلك المسالك، وله إجازة عامة تامة بجميع مروياتي ومسموعاتي من كتب الحديث والعلوم الشرعية.

وحصلَ لي إجازة من المشايخ الأجلاء الأعلام النبلاء الكرام، منهم: حامل لواء الرواية والإسناد، أمين الله علىٰ العباد، وليّ الله الكامل، جامع فنون العلوم وأشتات الفضائل، مولانا ومرشدنا المفسّر المحدّث، واحد زمانه وحسنة أوانه، وسيلتنا في اليوم والغد، قطب العالم؛ حضرة مولانا شاه رشيد أحمد الجنجوحي[(١)]، سلّمهم الله تعالىٰ وأبقاهم.

ومنهم: مولانا الشيخ الجليل، والعلامة النبيل، المحدّث المفسّر؛ الشيخ مولانا فضل الرحمن الجنج مراد آبادي، رحمهم الله تعالىٰ، ومنهم ومنهم إلخ.

فأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ، والاشتغال بالتذكير والوعظ، وتجويد الحديث مهما أمكنه، وبيان مشكله، وألا ينساني من دعواته الصالحة في أوقاته الفالحة، وأن يواظب بملازمة العلم وطاعة الله، واللهَ تعالىٰ أسأل أن يهديَنا إلىٰ ما يحب ويرضىٰ، وجعلنا من الهداة المهتدين، بحرمة سيدنا خير الخلائق مولانا محمد وآله وصحبه أجمعين، وما ذلك علىٰ الله بعزيز، ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه، نبيه وصفيّه، وعلىٰ جميع أصفيائه، وعلينا معهم أجمعين.

حررته: السادس عشر من رمضان سنـ **١٣٢٢** ـة

قاله بفمه ورقَمه بقلمه:

محمد شرف الحق الإمداد إلهي الچشتي الدهلوي



(١) كذا في المصدر، وصوابه: الجنجوهي.

إجازة أحمد بن إسماعيل البرزنجي لمحمد عبدالباقي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع دين الإسلام على سائر الأديان وجعل شأنه عاليًا بأصح سند وبرهان، وشيد أعلامه المشهورة الباهرة، وآثاره المعروفة المتواترة، حتىٰ لم يبق ريب بين الأنام، الخاص منهم والعام، في أنَّه الحق المبين، وحبل الله المتين، فطرب عند رواية أحاديثه الحسنة الأسماع، واعترف أرباب النقد الصحيح بقبول وصله والأتباع، واستفاض بنقل الثقات العدول الأثبات دلائل صدقه، وانكشف الغطاء وبرح الخفاء ببراهين حقه، فمن اهتدىٰ بهديه إلىٰ صراطه المستقيم، فاز بالحظ الأوفىٰ والخير العميم، والصلاة والسلام الأكملان مددًا الأوفران عددًا، علىٰ من أرسله الله علىٰ فترة من الرسل، نورًا مبينًا يهدي إلىٰ أقوم السبل، فكشف الغمة، وهدىٰ الأمة، وأخرجهم من الظلمات إلىٰ النور، ومن فتنة الشيطان الكفور، وعلىٰ آله وصحبه الذين اقتفوا آثاره، وحفظوا سننه وآثاره، وكل تابع بإحسان، وحافظ للدين بالضبط والإتقان، أما بعد:

فإنَّ أشرف مقامات العبد القرب من المعبود، والتحلي بصفة الحضور والشهود، وأعظم وسيلة إلىٰ هذا المطلب النفيس، الذي به تكون تزكية النفوس في القديم والحديث، علم الإسناد والحديث، المشتمل علىٰ الحكمة التي من أوتيها فقد أوتي خيرًا كثيرًا، وعلىٰ هدىٰ خير العباد الذي من اقتدىٰ به فقد فاز فوزًا كبيرًا، فمن ثم توجّهت همة صاحب الفضيلة اللوذعي الجليل، والألمعي النبيل، سليل العلماء الأعلام، وقادة الخاص والعام، ذي المجد الباذخ، والجدّ الشامخ، نخبة العلماء، عمدة الفضلاء، الفائز من المعقول والمنقول بأوفر نصيب، والحائز من مسالك المنطوق والمفهوم بالسهم المصيب؛ **حضرة جناب الشيخ محمد عبدالباقي ابن العارف بالله مولانا الشيخ علي محمد الأنصاري**، لنيل هذه الطريقة المثلىٰ، والسبق إلىٰ تلك الغاية القصوىٰ، فطلب منّي أن أجيزه بما رويناه سماعًا وإجازة، من الأسانيد المختارة

الممتازة، وتلقّيناه من علماء هذا الشان، وأسلافنا الصالحين وسائر الأعيان، فلبّينا دعوته، وأسرعنا إجابته؛ وأجزناه إجازة خاصة شاملة تامة، بجميع مسموعاتنا ومروياتنا، من الصحاح والحسان في المسانيد والسنن، العاصمة من رعاها حقَّ رعايتها من الأهواء والفتن، وسائر المصنَّفات في العلوم الشرعية، الأصليّة والفرعيّة، ووسائلها من الفنون التي بها يتم أدب الأديب، ويتطرَّز بأعلامها حلَّة كل فاضل أريب، بما هو موضَّح في أسانيد مشايخنا الأعلام، الكاشفين بنور التحقيق حجب الأوهام، عن وجوه مخدرات هنَّ مقصورات في الخيام، الذين منهم: والدي العلّامة، المحقِّق الفهّامة، السيّد إسماعيل، عن والده العلامة السيد زين العابدين، مفتي المذهب الحنفي والشافعي، مقنع القانع وشافي العي، عن والده جميل المآثر، ذي الفضل الباهر، السيد محمد الهادي، عن عمِّه الإمام العلامة السيد جعفر مؤلف المولد النبوي المنثور، السائر في الآفاق المشهور، عن والده العلامة ابن فارض زمانه، وجاحظ عصره وأوانه السيد حسن، عن والده العلامة الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، السيد عبد الكريم المدفون بـ «جدة» الشهير بالمظلوم، عن والده الإمام الأوحد، والعلم المفرد، العلّامة السيد محمد بن السيد عبد الرسول الحسيني الموسوي البَرْزَنجي مجدِّد القرن الحادي عشر، ذي التصانيف السائرة سير المثل في البدو والحضر، وهو قد أخذ العلم عن جمع كثير، وجمٍّ غفير، من أعيان العراق والشام، من كل نحرير بارع همام.

ح وعن والدي السيد إسماعيل المشار إليه، عن شيخ وقته الأستاذ المسند الشيخ صالح بن محمد الفُلَّاني العُمري، عن الشيخ المعمّر المحقّق المدقّق محمد بن محمد بن سِنّة العُمري الفُلَّاني، وعن غيره من أعيان عصره.

ح وعن شيخنا العلامة الحبر الهمام، الذي اتفق على جلالة قدره الخاص والعام، السيد أحمد بن زيني دحلان، عن شيخيه: العلامة رحلة أهل الشام الشيخ عبد الرحمن الكُزْبَري، والعلامة الشيخ عثمان الدِمياطي.

ح وعن شيخنا العلامة السيد محمد المُوافي الدمياطي نزيل طيبة، عن الأستاذين الجليلين، الشيخ حسن العطار، والشيخ إبراهيم الباجوري، وعن غير هؤلاء من

أعيان عصرنا المتميزين، وجهابذته المتبرزينَ[1].

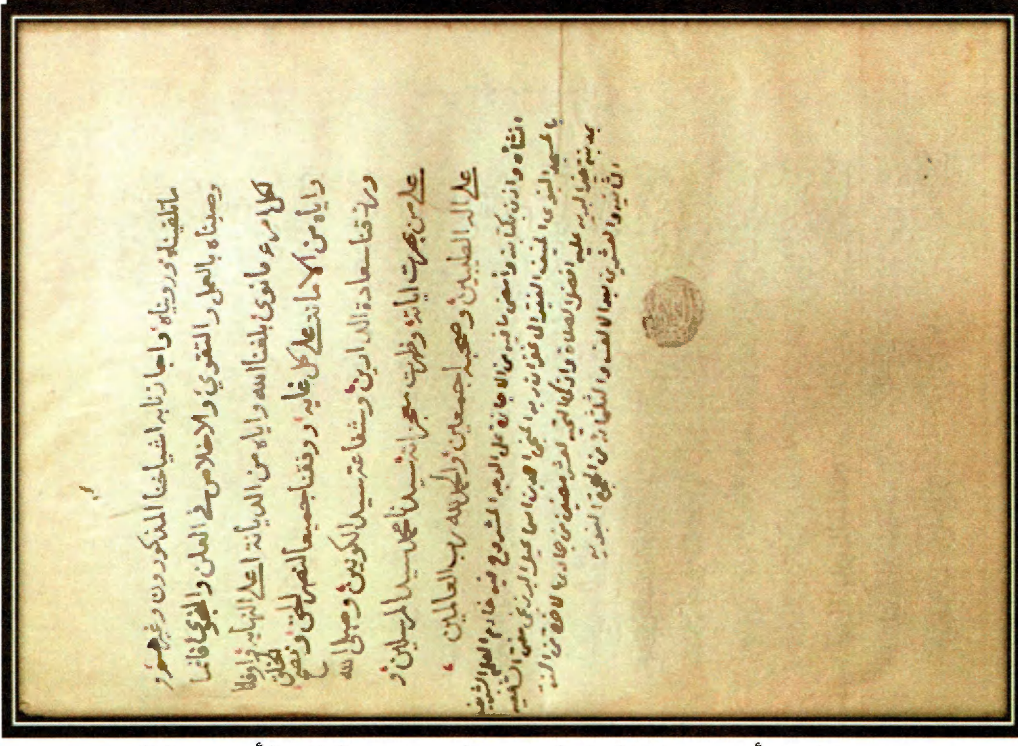
فأجزناه بجميع ما تلقيناه ورويناه، وأجازنا به أشياخنا المذكورون وغيرهم، ووصَّيناه بالعمل والتقوىٰ، والإخلاص في العلن والنجوىٰ، فإنَّما لكل امرئٍ ما نوىٰ، بلَّغنا الله وإياه من الديانة أعلىٰ النهاية، وأوفانا وإيّاه من الأمانة علىٰ كل غاية، ووفقنا جميعًا لنصر الحق، ونصح الخلق، ورزقنا سعادة الدارين، وشفاعة سيّد الكونين، وصلىٰ الله علىٰ مَن بهرت آياته، وظهرت معجزاته، سيّدنا محمد سيّد المرسلين، وعلىٰ آله الطيبين، وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أنشأه وأذن بكتابته وأمضىٰ ما فيه من الإجازة علىٰ الوجه المشروح فيه: خادم العلم الشريف بالمسجد النبوي المنيف، الفقير إلىٰ غفران ربّه المنجي؛ أحمد بن إسماعيل البرزنجي، مفتي الشافعيّة بمدينة خير البريّة، عليه أفضل الصلاة وأزكىٰ التحية، لعشر مضين من جمادىٰ الآخرة من السنة الثانية والعشرين بعد الألف والثلاثمائة من الهجرة النبوية.



(١) كذا في المخطوط، وأراد: المبرَّزين؛ اسم مفعول من (بَرَّز) كما درجَ منه في إجازاته الأخرىٰ، والمثبت خطأ من الكاتب.

صورة إجازة أحمد بن إسماعيل البرزنجي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (١)



صورة إجازة أحمد بن إسماعيل البرزنجي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٢)

إجازة فالح بن محمد الظاهري لمحمد عبدالباقي الأنصاري

الحمد لله وحده

لقيَني بالمدينة المنورة في رجب عام اثنين وعشرين وثلاثمائة: **العلَّامة الفاضل الشيخ محمد عبدالباقي ابن مولوي علي محمد الأنصاري**، وسمع منّي الحديث المسلسل بالأولية، وأجزتُه بجميع ما تضمَّنه هذا الثبت، إجازة خاص في خاص، وبجميع ما يؤثر عنّي، وفّقني الله وإيّاه لصالح الأعمال، وبلّغنا مراتب أهل الكمال.

وكتب:

فالح بن محمد الظاهري

غفر الله له، آمين



صورة إجازة فالح بن محمد الظاهري لمحمد عبدالباقي الأنصاري

إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لعبدالهادي بن علي محمد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم يا مجيبَ مَن دعاك وأمَّلك، ومجيزَ مَن قصدكَ وأمَّ لك، وأشكرك على مزيد نعمك التي جعلت المزيد منها على شكرها إجازة، وتَفَضُّلِكَ على طلبة العلم حتى منحتهم حقيقة السعادة وسهّلت لكل منهم مجازه، وأصلي وأسلم امتثالًا لأمرك يا عليُّ يا سَنَد، على نبيك أعلى مرجع ومستند، سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهّرة، والسنة الواضحة المحفوظة النيّرة، الواصلة إلينا بالإسناد على وجوهٍ وأنواع، مِن إجازةٍ وكتابة وقراءة ومناولة وسماع، وعلى آله سفن النجاة والهدى، وأصحابه نجوم الاهتدا والسنّة في الاقتدا، وبعد:

فقد التمس منّي الإجازة **الأخ العالم الجليل اللوذعي النبيل المتفنّن المتقن المولوي عبدالهادي ابن حضرة المولوي [علي محمد]**، فأحببتُ أن أقتدي بأشياخي وأجيزَه ولو بعبارة وجيزة، فقلت: قد أجزتُ الأخَ الفاضل المذكور، ضاعفَ الله لنا جميعًا الأجور، بجميع ما تجوز لي روايته أو تصح عنّي درايته، من منقول ومعقول، وفروع وأصول، بشرط أهليته لما يرويه أو ينقله أو يحكيه، وأن لا يقدِم على شيء حتى يعلمَ حكم الله فيه، وعند التوقف أن يراجع المشايخ المهرة، والكتب الصحيحة المحررة، حسبما أجازني بذلك أشياخي العظام جمعنا الله وأحبتنا بهم في دار السلام، وهم كثيرون، فمنهم: شيخنا الشيخ عبدالحميد الداغستاني الشرواني، عن أشياخه: كالشيخ إبراهيم الباجوري، عن شيخه الشيخ محمد الفضالي، والشيخ حسن القويسني.

فالفضالي: عن الشيخ عبدالله الشرقاوي، والشيخ محمد الأمير الكبير، وثبتاهما مشهوران.

والقويسني: عن داود القلعاوي، عن أحمد السحيمي، عن عبدالله الشبراوي،

وثبته مشهور، ويصل سند كلٍّ من هؤلاء إلىٰ الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وثبته مشهور، بل أخذ الشبراوي عن البصري بلا واسطة.

وكالشيخ عبدالقدوس، عن شيخه القويسني - السابق -، وكالشيخ إبراهيم السقا، وستأتي أشياخه.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ أحمد الدمياطي مفتي الشافعية بمكّة المشرّفة ودفين المدينة المنورة، عن أشياخه كالشيخ القويسني والشيخ الباجوري السابقين.

وكالشيخ عبدالغني الدمياطي لأنّ ذِكره علىٰ الآتي ذِكره.

ومن أشياخي أيضًا: شيخ [1] وشيخ شيخنا الشيخ عبدالغني الدمياطي، عن أشياخه، ومنهم: الشيخ الشرقاوي، والشيخ الأمير الكبير - السابقان -.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ أحمد النحراوي، عن شيخه الجمال الفضالي - السابق - والشهاب أحمد الدمهوجي، كلاهما عن الشرقاوي السابق.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ عبدالغني الهندي النقشبندي - دفين المدينة المنورة -، عن أشياخه، ومن أشياخه: الشيخ محمد عابد السندي المدني، وثبته كبير مشهور يسمىٰ «حصر الشارد».

ومن أشياخي الشيخ مصطفىٰ المبلط، عن أشياخه كالشيخ الشنواني صاحب حاشية مختصر ابن أبي جمرة، وثبته مشهور.

ومن أشياخي وأشياخ أشياخي أيضًا: الشيخ إبراهيم السقا، عن أشياخه كالشيخ ثعيلب، عن شيخيه: الشهاب الملوي والشهاب الجوهري، وثبت كلّ منهما مشهور.

وكالشيخ الأمير الصغير، عن والده الأمير الكبير، وثبته مشهور كما تقدّم.

وكالشيخ الفضالي عن الشرقاوي، وثبته تقدّم أنّه مشهور، وكالشيخ القويسني

(١) كذا في المخطوط، ولعله أراد: شيخي وشيخ شيخي.

عن شيخه أحمد جمعة البجيرمي الحافظ وثبته مشهور، وكالشيخ محمد الجزائري عن عمه، عن الشهاب الجوهري.

ومن أشياخي أيضًا: الشيخ أحمد منّة الله، عن الشيخ الأمير الكبير وابنه الأمير الصغير، وعن الشيخ شافعي الفيومي، وعن الشيخ القويسني، والفضالي.

ومن أشياخي: الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي الشامي، عن الشيخ عابد السندي، وعن الشيخ الباجوري، وعن الشيخ محمد البَهِيّ، قدّس الله أسرارهم، وأفاضَ علينا أنوارهم.

وأعلىٰ أسانيدي في صحيح البخاري: ما أرويه من طريق الختلاني، وهو أعلىٰ سندٍ يوجد في الدنيا، كما قاله الأشياخ؛ فأرويه عن الشيخ أحمد منّة الله، والشيخ عبدالغني الدمياطي، عن الأمير الكبير، عن علي العربي السقّاط، عن عبدالله البصري، عن إبراهيم الكوراني، عن ابن سعد الله اللاهوري، عن محمد بن أحمد النهروالي، عن أبيه، عن أبي الفتوح أحمد الطاوسي، عن بابا يوسف الهروي - المعمّر ثلاثمائة سنة، عن محمد شاذبخت الفرغاني المعمّر[(١)].

ح وأرويه عن الأمير - بسندٍ أعلىٰ من هذا بدرجة -: والأمير يرويه عن الشيخ علي الصعيدي العدوي، عن محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد العِجْل اليمني، عن يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن إبراهيم بن صدقة الدمشقي وغيره، بروايتهم عن عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني - المعمّر مائة وأربعين سنة -، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني[(٢)].

ح وأرويه - بسندٍ أعلىٰ من هذا بدرجة -: عن الشيخ عبدالغني الهندي الدهلوي النقشبندي، والشيخ محمد القاوقجي، كلاهما: يرويه عن الشيخ عابد السندي، عن صالح الفلاني، عن محمد بن سنّة الفلاني، عن أحمد بن محمد العجل، عن أحمد النهروالي، عن أبي الفتوح الطاوسي، عن بابا يوسف الهروي، عن محمد شاذبخت الفرغاني، عن يحيىٰ بن عمار الختلاني - المعمّر

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه.
(٢) سبق التنبيه علىٰ بطلان أسانيد المعمّرين المذكورة، وقد تكرر في هذه الإجازة عدّة مرات فلا حاجة لتكرار التنبيه.

مائة وثلاثًا وأربعين سنة -، عن محمد بن يوسف الفربري، عن أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - رضي الله عنه وعنهم أجمعين -.

فبيني وبين البخاري في السند الأخير أحد عشر، وفي الذي قبله اثنا عشر[1]، وفي الذي قبله ثلاثة عشر، وأعلىٰ أسانيد البخاري: الثلاثيات، وأطولها: تسعة، فبيني وبين النبي ﷺ في سند الشيخ عابد أربعة عشر[2] في «الثلاثيات»، وفي سند الأمير عن العدوي: خمسة عشر، وعن السقاط: ستة عشر[3].

قاله بفمه وأمر برقمه: الراجي من الله رضاه؛ **محمد بن سليمان حسب الله المكي الشافعي**، المدرّس في حرم مكة المعظمة، عامله الله برضوانه ووالديه وذريته وأشياخه وأحبته.

في يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع الأول من عام الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة النبوية، علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وآله وصحبه الكرام.

نعم، أمرتُ برقمه

وأنا الفقير:

محمد بن سليمان حسب الله



(١) كذا، والصواب: إحدىٰ عشرة واسطة.

(٢) كذا، والصواب: خمس عشرة واسطة.

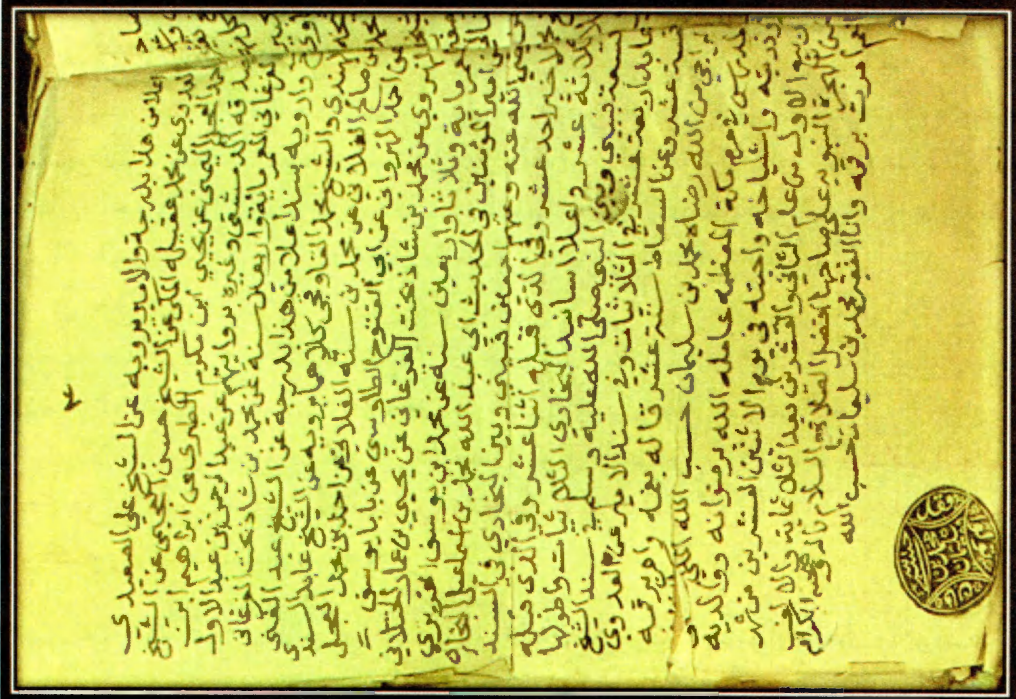
(٣) كذا، والصواب: سبع عشرة واسطة.





صورة إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لعبدالهادي بن علي محمد الأنصاري (١)





صورة إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لعبدالهادي بن علي محمد الأنصاري (٢)

إجازة محمد علي بن ظاهر الوتري لمحمد عبدالباقي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع مَن استند بصحيح العمل إلىٰ عليٍّ بابه، وواصل من انقطع بحسن الأمل إلىٰ عزيز جنابه، والصلاة والسلام علىٰ من أدرج في خلقه الكريم كل مفرّق من الكمال ومجموع، خير مرسل ذكره عند الله مرفوع، وعلىٰ آله وأصحابه الذين أوصلوا إلينا كلّ مروي من الفضل ومسموع، وانقطع بهم كل منكر متروك وموضوع، أمّا بعد:

فإنَّ العلمَ أقوىٰ سبب يتوصل به العاقل اللبيب إلىٰ الكمالات، وأسنىٰ طريق يسلكها الفاضل الأديب إلىٰ معرفة رب الأرض والسماوات، ولا سيَّما علم الحديث منه فإنه النور المقتبس من مشكاة مصباح صاحب الرسالة، والهدىٰ الذي أشرقت شمسه من سماء الجلالة، وكان الإسناد في العلوم من أجل ما به يُعتنىٰ، وأنفس ما يُدخر ويقتنىٰ، لكونه كما قيل من الدين، وسَنَنًا مأثورًا للسلف والخلف المهتدين، وقد خصَّ الله هذه الأمة المحمدية بهذه الخصوصية، كما خصهم فيها بمراتب الأقربية، فكان كل من سنده أقرب ولو برجل واحد، أجلَّ ممن فاته ذلك في المبادئ والمقاصد، فقد رحل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما مسيرة شهر إلىٰ عبد الله بن أنيس رضي الله عنه في حديث واحد، وقال يحيىٰ بن معين: «الإسناد العالي قربة إلىٰ الله وإلىٰ رسوله سيد الأنبياء والمرسلين»[1]، وكان ممن سلك هذا الطريق القويم، ونهج منهجه الواضح المستقيم، وشمر في طلب العلم عن ساعد الجد والاجتهاد ولازم الأخذ والتلقي عن أبطال الرجال ذوي البصيرة والإمداد: **جناب العالم الكامل والأديب الفاضل المولوي محمد عبدالباقي ابن المولوي علي محمد اللكنوي**، أدام الله به النفع آمين.

وحين مَنَّ الله عليّ بالاجتماع به نور الله قلبي وقلبه بأنوار العلوم، وأفاض

(١) أورده العراقي في الأربعين العشارية (ص: ١٢٤؛ ط دار ابن حزم).

علي وعليه من بحار المعارف والفهوم، حمله حسن نيَّته، وصفاء طويَّته، على أن طلب من العبيد الحقير، الذي ليس في العير ولا النفير، أن يجيزه بجميع مروياته، وسائر مقروءاته ومسموعاته، فاستدللت بذلك على كماله، واعتنائه بضمٍّ ما عند غيره إليه واحتفاله، لينتظم في سلك السادة الأفاضل، ويتصل سنده ونسبه المعنوي بسيد الأواخر والأوائل، فأحببته لذلك، وأسعفته بما من هنالك، طلبًا للنفع العام، ورجاء دعوة لي بالتوفيق وحسن الختام، في جوار خير الأنام، بعد أن سمع مني الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ شيئًا من الرسالة العجلونية، المشتملة على أوائل الكتب الحديثية، وشيئًا من المسلسلات النبوية، فأقول مستعينًا بذي الطَوْل، متبرئًا من القوة والحول:

أجزتُ الفاضل المومى إليه، والكامل الحري بكل خير لديه، بجميع ما تجوز لي روايته، وتصحُّ عني درايته، من منقول ومعقول، فروع وأصول، إجازة تامَّة مطلقة عامة، بشرطها المعتبر، لدى أهل الحديث والأثر، وهو كمال التثبُّت والتحري، وأن يقول فيما لا يدريه لا أدري، كما أجازني بذلك المشايخ الأعلام، والأساتذة الكرام.

ولي ولله الحمد في جميع العلوم مشايخ أجلَّة، هم في سماء المعارف نجوم وأهلَّة، وسأذكر هنا بعض الأسانيد العالية، لكونها سنة مطلوبة، والقرب من سيدنا رسول الله خصلة مرغوبة.

أمَّا صحيح أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عليه رحمة الكريم الباري، فإني أرويه ولله الحمد بأعلى سند يوجد في الدنيا الآن، عن جملة من المشايخ الأعيان، منهم: شيخنا العلامة، المحدث الرحلة الفهامة، الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الفاروقي النقشبندي الدهلوي ثم المدني، عن العلامة الحافظ الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي ثم المدني، عن خاتمة المحدثين الشيخ صالح العُمري الفُلَّاني ثم المدني، عن المعمر العلامة الشيخ محمد ابن سِنَّة العُمري الفُلَّاني عن العلامة أبي الوفا أحمد ابن العَجِل اليمني المكي، عن مفتي مكة العلامة قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي، عن العلامة أبي الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي، عن المعمّر العلامة بابا يوسف الهروي المشهور بـ «سه صد ساله» أي: المعمر ثلاثمائة سنة , عن المعمر محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني،

عن المعمر أحد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيىٰ بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني[١]، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن الإمام البخاري.

وهذه طريقة المعمَّرين فيكون بيني وبينه إحدىٰ عشرة واسطة فتقع لي ثلاثياته بخمسة عشر وهذا أعلىٰ ما يوجد ولله الحمد.

وأما «مشكاة المصابيح» فإني أرويها بهذا الإسناد إلىٰ المعمَّر الشيخ محمد ابن سِنَّة، عن العلامة برهان الدين إبراهيم الكوراني المدني، عن العارف بالله العلامة الشيخ أحمد بن محمد الدجاني المدني المعروف بالقشاشي، عن العارف سيدي أحمد بن علي الشناوي العباسي المدني، عن العلامة السيد غضنفر بن جعفر الحسيني، عن شيخ الحرم المكي محمد سعيد المشهور بميركلان بن مولانا خواجه عن نسيم الدين ميرك شاه، عن والده المحدث السيد جمال الدين عطا الله بن غياث الدين فضل الله، عن عمه السيد أصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن الشيرازي الحسيني، عن شرف الدين عبد الرحيم ابن عبد الكريم الجرهي الصديقي، عن العلامة إمام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي الساوجي، عن مؤلفه ولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي رحمه الله.

وأما الحزب الأعظم والورد الأفخم: فإني أرويه عاليًا عن شيخنا عبدالغني -المتقدم- عن العلامة الشيخ إسماعيل بن إدريس أفندي المدني، عن العلامة الشيخ صالح العُمري الفُلّاني ثم المدني، عن المعمر العلّامة الشيخ محمد ابن سِنّة العُمري الفُلّاني، عن المعمر مولاي الشريف محمد بن عبد الله الوَوْلاتي المغربي، عن مفتي مكة العلامة عبد القادر الطبري الحسيني المكي، عن جامعه الملا علي قاري.

ح ويرويه عاليًا مولاي الشريف إجازة عن جامعه الملا علي قاري.

وأما «دلائل الخيرات»: فإني أرويها من طريقين؛ نازلة وعالية، أما النازلة: فعن شيخنا البركة الصالح الشيخ علي أفندي بن يوسف ملك باشلي الحريري

(١) سبق التنبيه علىٰ سند المعمّرين وبيان بطلانه.

المدني، عن العلامة السيد محمد بن أحمد الشريف المدغري، عن أبي البركات سيدي محمد بن أحمد بن أحمد المَثْنِي، عن العلامة سيدي أحمد ابن الحاج، عن العلامة سيدي عبد القادر الفاسي، عن العلامة سيدي أحمد المَقَّري، عن سيدي أحمد بن أبي العباس الصُمعي، عن سيدي أحمد بن موسىٰ السِّملالي، عن سيدي عبد العزيز التبَّاع، عن مؤلفها سيدي السيد محمد بن سليمان الجزولي الشريف الحسني.

وأما الطريق العالية - وهي أعلا بدرجتين - وهو أعلا سند يوجد في الدنيا الآن، كما أخبر بذلك أرباب هذا الشان: فعن شيخنا العلامة عبدالغني - المتقدم - عن العلامة إسماعيل أفندي المدني، عن العلامة محمد أفندي أَخْسَخَوي، عن العلامة السيد مرتضىٰ الزبيدي - شارح الإحياء والقاموس -، عن العلامة محيي الدين نور الحق بن عبد الله الحسيني، عن السيد سعد الله بن محمد الهندي، عن المعمر الشيخ عبد الشكور الحسني، عن مؤلفها.

وأما «البردة الشريفة»: فإني أرويها عن شيخنا العلامة المحقق الفهامة المدقق الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري - تلميذ الأمير الكبير صاحب الثبت الشهير - عن العلامة الشيخ محمد البهي المالكي، عن العلامة الشيخ يوسف الشباسي الضرير، عن الأستاذ السكندري المعروف بالصبّاغ، عن سيدي محمد الزرقاني، عن العلامة سيدي علي الأجهوري، عن النور القرافي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن العز عبدالرحيم ابن الفرات، عن العز ابن جماعة، عن ناظمها الإمام البوصيري.

وأما أحزاب العارف الشاذلي: فإني أرويها بهذا الإسناد إلىٰ النور القرافي، عن الحافظ القلقشندي، عن الإمام الواسطي، عن الإمام الميدومي، عن سيدي أبي العباس المرسي، عن العارف الشاذلي.

وأما «حزب الإمام النووي» فإنِّي أرويه عن شيخنا العلامة الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري، عن العلامة محمد الأمير الكبير، عن العلامة الأستاذ محمد الحفني، عن العلامة البديري، عن البرهان إبراهيم الكوراني، عن العارف سيدي أحمد القشاشي، عن العارف سيدي أحمد بن علي الشناوي، عن والده عن سيدي عبد الوهاب الشعراني، عن البرهان ابن أبي شريف المقدسي،

عن البدر القبابي، عن سيدي محمد ابن الخبَّاز، عن مؤلفه الإمام النووي.

وأما بقية أسانيدي في باقي الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث في سائر الفنون النقلية والعقلية فإنّها مذكورة في أثبات مشايخي ومشايخهم؛ كثبت شيخي المسمىٰ بـ «اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبد الغني»، وثبت شيخه المسمىٰ بـ «حصر الشارد من أسانيد محمد عابد»، وثبت شيخ مشايخي العلامة محمد الأمير الكبير.

وقد أجزتُ العالم المومأ إليه بجميع ما تحتوي عليه هذه الأثبات من الكتب والفنون، وأن يخبر منها ما شاء لمن شاء متىٰ شاء، بشرطه المعتبر لدىٰ أهل الحديث والأثر، موصيًا لي وله بتقوىٰ الله تعالىٰ سرًا وعلنًا، وأن يخشىٰ الله تعالىٰ ولا يعجب بنفسه، فقد قال صلىٰ الله عليه وسلم: «كفىٰ بالمرء علمًا أن يخشىٰ الله وكفىٰ بالمرء إثمًا أن يعجب بنفسه»[(١)]، وعليه بالمنجيات، وإيّاه والمهلكات، وأن يلازم الكفّارات، ولا يفارق الدرجات، وهي ما في الحديث الوارد عن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم أنَّه قال: «ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث كفّارات، وثلاث درجات، فأما المهلكات: فشُحٌّ مطاع، وهوىٰ متَّبع، وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنىٰ، وخشية الله في السرِّ والعلانية، وأمّا الكفَّارات: فانتظار الصلاة بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء في السّبرات، ونقل الأقدام إلىٰ الجماعات، وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام». رواه في السّبرات ونقل الأقدام إلىٰ الجماعاتالغنا وخشية الله في السر الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما[(٢)].

وأوصيه أيضًا أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته نفعه الله ونفع به ووصل سببنا أجمعين بسببه إنه علىٰ ذلك قدير وصلّىٰ الله علىٰ سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ جميع إخوانه من الأنبياء والمرسلين وآل كلٍ وصحبه والتابعين وعلينا معهم برحمة الله أجمعين.

(١) أخرجه الدارمي في سننه موقوفًا (٣٢٢ و٣٩٥).
(٢) حديث (٥٩٠٣).

قاله بفمه وأمر برقمه بغير قلمه، العبيد العاجز الحقير:

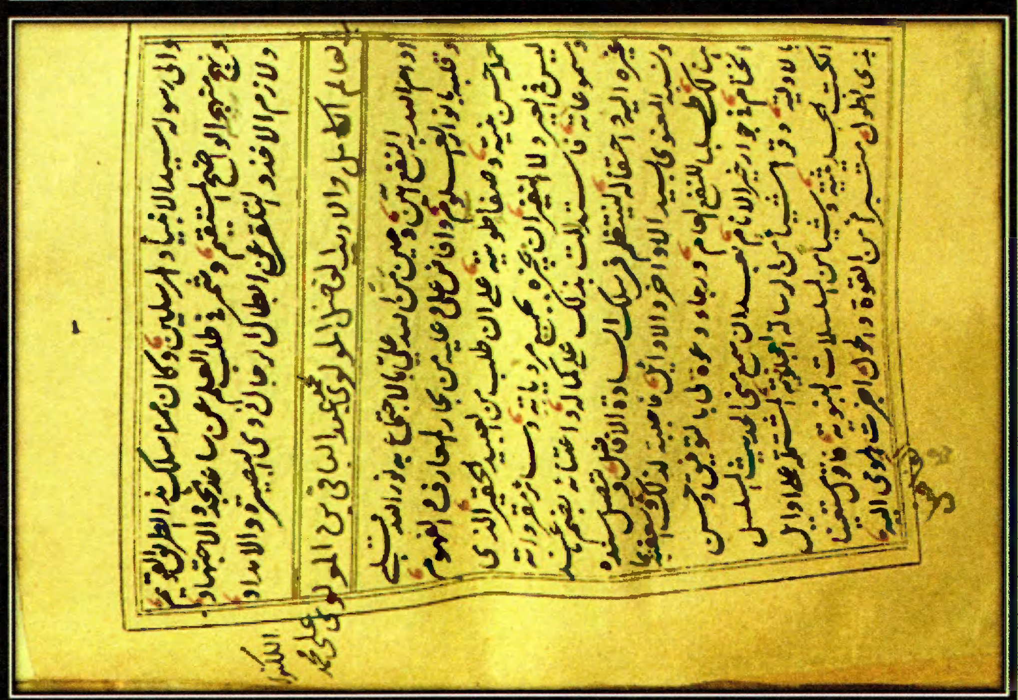
محمد علي ابن السيد ظاهر الوتري الحنفي النقشبندي القادري المدني

خادم العلم والحديث بالمسجد الشريف النبوي

وذلك في ليلة الجمعة السادس من شهر صفر الخير سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التحية.





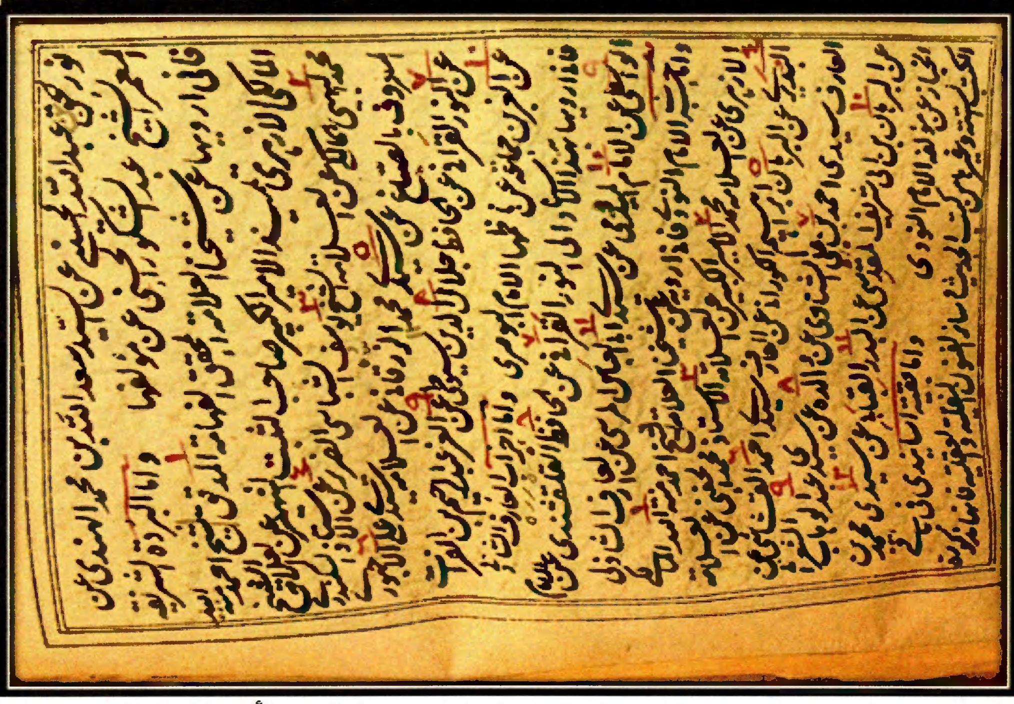


صورة إجازة محمد علي بن ظاهر الوتري لمحمد عبدالباقي الأنصاري (١)

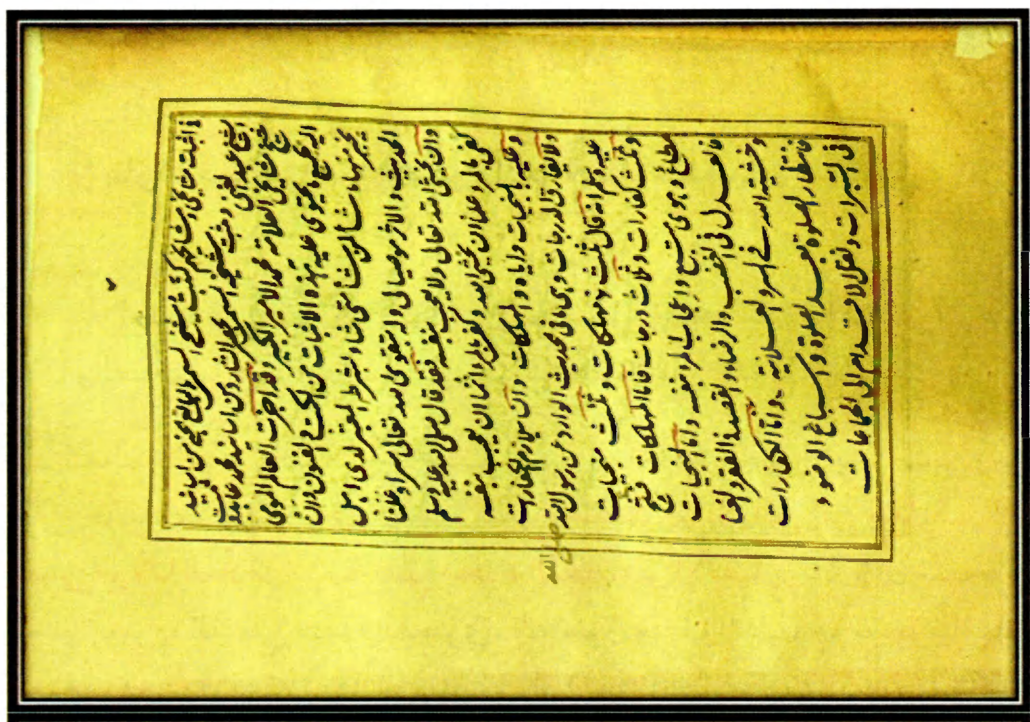


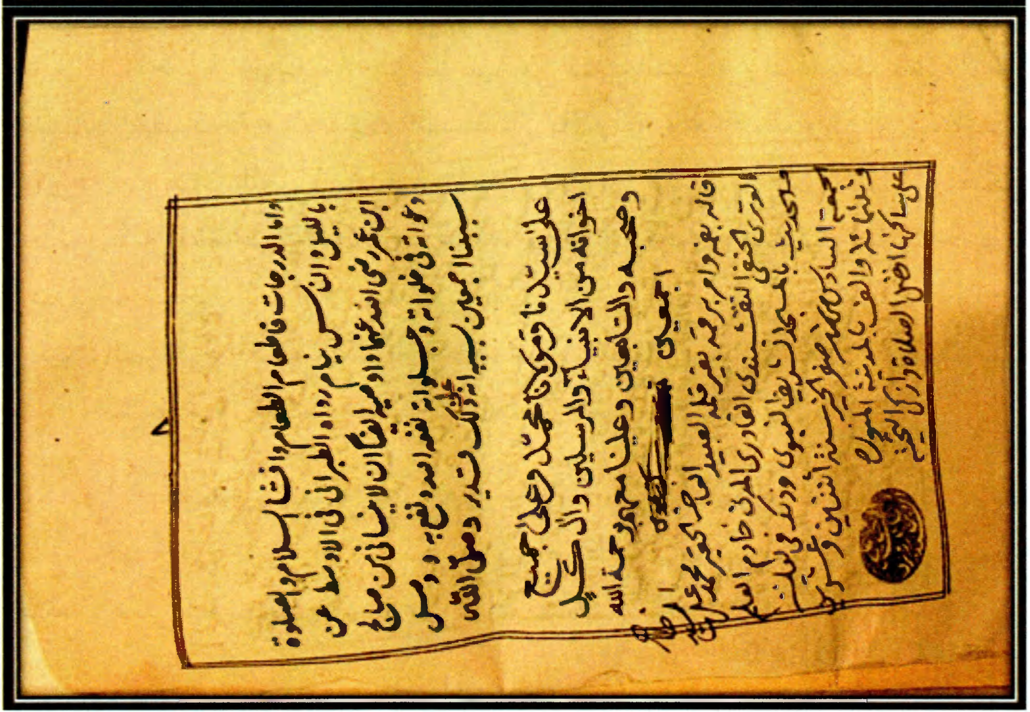
صورة إجازة محمد علي بن ظاهر الوتري لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٢)





صورة إجازة محمد علي بن ظاهر الوتري لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٣)





صورة إجازة محمد علي بن ظاهر الوتري لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٤)

إجازة أحمد بن عبدالله ميرداد لمحمد عبدالباقي الأنصاري

الحمد لله وكفىٰ، والصلاة والسلام علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، وعلىٰ الآل والصحب الكرام، المسند إليهم كلّ فضلٍ علىٰ الدوام، أما بعد:

فإنَّ العالم الأديب واللوذعي الأريب، سليل العلماء من جهة الآباء، الذين رموا علىٰ حاسديهم شُهُبًا؛ **أخي الأجلّ الشيخ محمد عبدالباقي ابن العارف بالله تعالىٰ مولانا العلّامة الشيخ علي محمد اللكنوي الأنصاري**، لا زال سابحًا في بحار العلوم؛ اللفظي منها والمعنوي، المنطوق منها والمفهوم، محفوظًا بعين العناية، محفوفًا بكلّ وقاية ورعاية في البدا وفي النهاية، آمين.

سألني أن أجيزه بجميع ما أُجزت عليه من كتب التفسير والحديث عمومًا، من حديث المصافحة والحديث المسلسل بالأولية وغيرهما، ومن كتب الفقه وغيرها من سائر العلوم؛ فأجبتُه لمطلوبه وإن لم أكن أهلًا لذلك، ولكن لحسن ظنّه الموجب لإجابة مرغوبه، وأجزتُه بجميع ما ذُكر عمومًا حسبما أجازني به شيخي العلّامة السيد عبدالله بن السيد محمد كوجك وغيره، ممّا هو في ثبت المرحوم العلّامة الشيخ محمد عابد السندي، وثبت العلّامة العرف بالله مولانا الشيخ محمد عمر عبدالرسول وغيرهما.

وأسأله ألا يفتقدني بصالح دعواته في خلواته وجلواته، وأسألُ الله الكريم أن يبلّغ الجميع من خيري الدنيا المرام، بجاه عظيم الجاه مَن هو للرُّسل والأنبياء ختام، وصلّىٰ الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلّم.

وكتبه: خادم العلم بالمسجد الحرام، راجي بلوغ المراد من ربِّ العباد؛ **أحمد أبو الخير بن عبدالله ميرداد**، غفر الله تعالىٰ لهما.



الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وعلى الآل والصحب
الكرام المستند اليهم كل فضل على الدوام اما بعد فانه العالم الاديب
واللوذعي الاريب سليل العلماء من جهة الآباء الذين كانوا على حاسديهم
سهاما أخي الاجل الشيخ محمد عبد الباقي ابن العارف بالله تعالى مولانا العلامة
الشيخ علي محمد اللكنوي الانصاري لا زال سابحا في بحار العلوم اللفظي منها
والمعنوي المنطوق منها والمفهوم محفوظا بعين العناية محفوفا بكل رعاية ورعاية
في البداية والنهاية آمين سألني ان اجيزه بجميع ما اجزت عليه من كتب التفسير
والحديث عموما من حديث المصافحة والحديث المسلسل بالاولية وغيرهما من كتب
الفقه وغيرها من سائر العلوم فاجبته لمطلوبه وان لم اكن اهلا لذلك ولكن لحسن
ظنه الموجب لاجابة مرغوبه واجزته بجميع ما ذكر عموما حسبما اجازني به
شيخي العلامة السيد عبد الله بن السيد محمد كوجك وغيره مما هو في ثبت المرحوم
العلامة الشيخ محمد عابد السندي وثبت العلامة العارف بالله مولانا الشيخ محمد عمر عبد الرسول
وغيرهما واسأله ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته واسأل الله الكريم
ان يبلغ الجميع من خيري الدنيا المرام بجاه عظيم الجاه من هو للرسل والانبياء
ختام وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وكتبه خادم العلم بالمسجد الحرام
راجي بلوغ المراد من رب العباد
أحمد ابو الخير بن عبد الله
ميرداد غفر لهما

صورة إجازة أحمد بن عبدالله ميرداد لمحمد عبدالباقي الأنصاري

إجازة عبدالله بن عودة القدُّومي لمحمد عبدالباقي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعدَ حمدِ الله والصلاة والسلام علىٰ رسول الله: فقد سألني حضرة الأخ الفاضل والصديق الكامل؛ الشيخ محمد عبدالباقي بن علي المحمد[1]، المجاور بالمدينة المنورة علىٰ ساكنها أفضل الصلاة وأتمّ السلام أن أجيزه بأن يرويَ عنّي الفقه الحنبلي تبرُّكًا واقتداءً بالأئمة الأعلام، ولا سيّما كتاب «المنتهىٰ» لأوحد الفضلاء الفِخام والجهابذة الكرام؛ تقي الدين الفتوحي، تغمّده الله برحمته ورضوانه، وأسكنه بحبوحة جنانه، فتعلّلتُ بأنّني لستُ أهلًا لذلك، ولا لسلوك هاتيك المسالك، ثم عزمتُ بإذن الله إلىٰ ما طلب، فقلتُ:

قد أجزتُك بأن تروي عنّي الفقه الحنبلي ولا سيّما كتاب «المنتهىٰ»، كما أجازني بذلك شيخي وأستاذي علَم الفضائل وأوحد الأماثل؛ الشيخ حسن بن عمر الشطّي الدمشقي، فإنّي قد رويتُ الفقه الحنبلي عنه بدمشق، وهو رواه عن شيخه علّامة زمانه الشيخ مصطفىٰ الرحيباني، وهو رواه عن بركة عصره الشيخ أحمد البعلي، عن شيخه الفاضل الشيخ عبدالقادر التغلبي، عن صاحب الكرامات الشيخ محمد أبي المواهب، عن والده الشيخ عبدالباقي البعلي الدمشقي، العلّامة المقدام ومسند مصر والحجاز والشام، وهو رواه عن الأئمة المتقنين والجهابذة المكرمين، متصلًا إسناده إلىٰ الإمام أحمد الإمام المبجّل.

(١) كذا في المصدر.

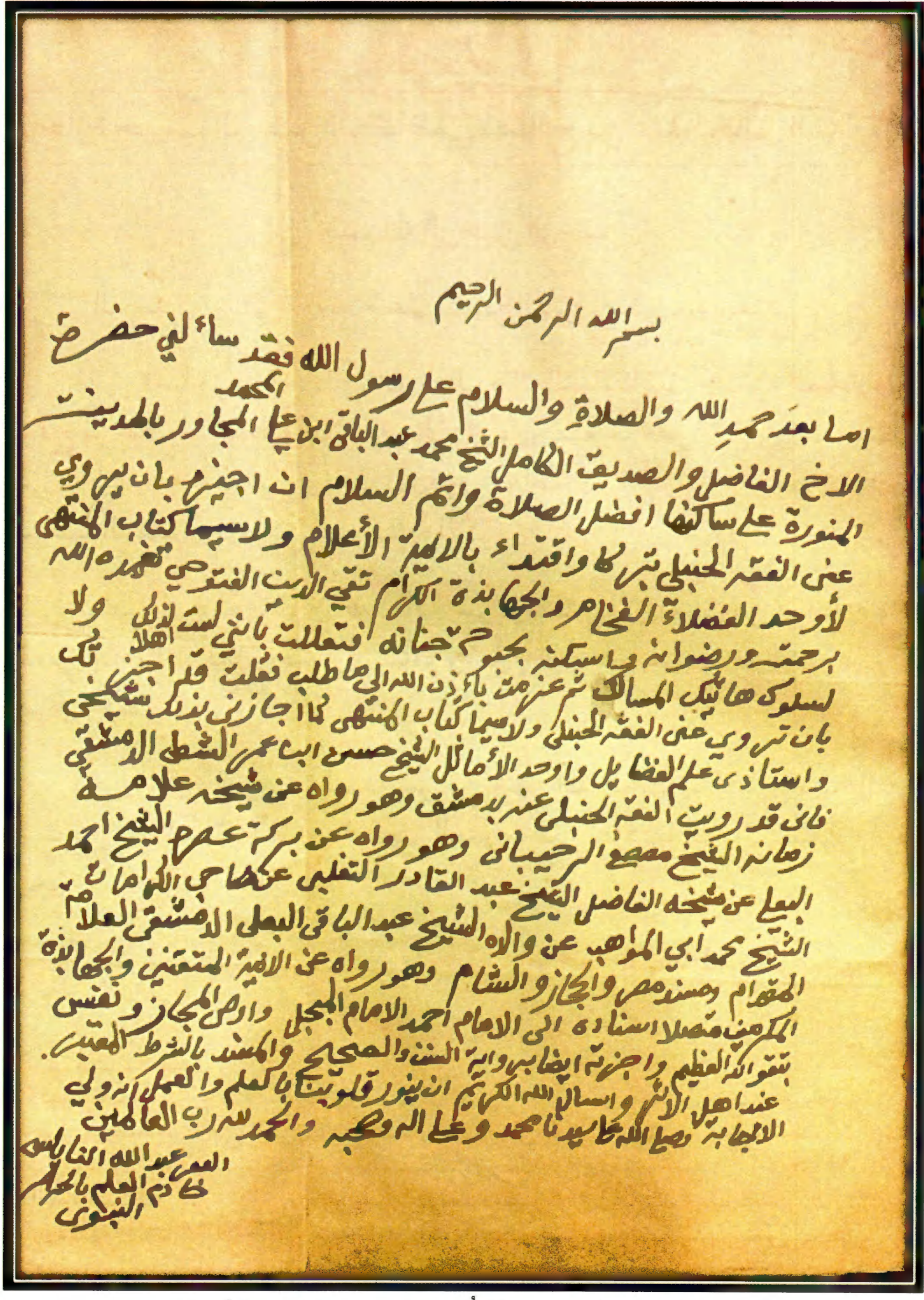
وأوصي المجاز ونفسي بتقوىٰ الله العظيم، وأجزتُه أيضًا برواية السنن والصحيح والمسند، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وأسأل الله الكريم أن ينور قلوبنا بالعلم والعمل، إنّه ولي الإجابة، وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه، والحمد لله رب العالمين.

الفقير:

عبدالله النابلسي

خادم العلم بالحرم النبوي





بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله فقد سألني حضرة
الاخ الفاضل والصديق الكامل الشيخ محمد عبد الباقي ابن علي المجاور بالمدينة
المنورة على ساكنها افضل الصلاة واتم السلام ان اجيزه بان يروي
عني الفقه الحنبلي تبركا واقتداء بالائمة الأعلام ولا سيما كتاب المنتهى
لأوحد الفضلاء الفخام والجهابذة الكرام تقي الدين الفتوحي تغمده الله
برحمته ورضوانه واسكنه بحبوح جنانه فتعللت باني لست لذلك اهلا ولا
لسلوك هاتيك المسالك ثم عزمت باذن الله الى ما طلب ففعلت وقد اجزته
بان يروي عني الفقه الحنبلي ولا سيما كتاب المنتهى كما اجازني بذلك شيخي
واستاذي علم الفضائل بل واوحد الأماثل الشيخ حسن ابن عمر الشطي الدمشقي
فاني قد رويت الفقه الحنبلي عنه بدمشق وهو رواه عن شيخه علامة
زمانه الشيخ مصطفى الرحيباني وهو رواه عن بركة عصره الشيخ احمد
البعلي عن شيخه الفاضل الشيخ عبد القادر التغلبي عن هاجي الكرام
الشيخ محمد ابي المواهب عن والده الشيخ عبد الباقي البعلي الدمشقي العلامة
المقدام مسند مصر والحجاز والشام وهو رواه عن الائمة المتقنين والجهابذة
المكرمين متصلا اسناده الى الامام احمد الامام المبجل واوصي المجاز ونفسي
بتقوى الله العظيم واجزته ايضا برواية السنن والصحيح والمسند بالشرط المعتبر
عند اهل الأثر واسأل الله الكريم ان ينور قلوبنا بالعلم والعمل انه ولي
الاجابة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين

الفقير عبد الله النابلسي
خادم العلم بالحرم
النبوي

صورة إجازة عبدالله بن عودة القدُّومي لمحمد عبدالباقي الأنصاري

إجازة حبيب الرحمن الكاظمي لصالح بن عبدالخالق القزاني[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصفىٰ، أما بعد:

فإنّي قد أجزتُ أخانا في الله تعالىٰ؛ **العالم الفاضل جناب المحترم ملا صالح بن ملا عبدالخالق الأجوي القزاني**، بجميع ما تجوز لي روايته، وتصحّ عنّي درايته، من منقول ومعقول، فروع وأصول، إجازة تامة، مطلقة عامة، بشرطها المعتبر لدىٰ أهل الحديث والأثر.

موصيًا لي وله بتقوىٰ الله تعالىٰ سرًّا وعلَنًا، وألا ينساني من صالح دعائه، وفّقني الله وإيّاه لما يحبّه ويرضاه، وصلّىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

تحريرًا في: اليوم الثالث عشر من شهر الله المحرّم، افتتاح سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف، بالمدينة المنورة علىٰ ساكنها أفضل الصلاة وأزكىٰ التحيّة.

العبد المفتقر إلىٰ رحمة ربّه: **حبيب الرحمن الكاظمي الرضوي**

(١) لم أقف علىٰ ترجمة للمجاز ووقفت له علىٰ إجازاته من عدد من شيوخه، وهم: حبيب الرحمن الكاظمي وهي التي بين يديك، وحسين بن محمد الحبشي، ومحمد علي بن ظاهر الوتري وسمع منه الأولية وكثيرًا من المسلسلات وجملة من صحيح البخاري والأوائل العجلونية بتمامها وكتب له إجازة مؤرّخة في العاشر من رمضان سنة ١٣١٣هـ ببلدة بخارىٰ عند نزول الوتري بها، وذكره في برنامج الآخذين عنه (خ)، ولقّنه الذِّكر علىٰ الطريقة الشاذلية وفي بعض الأوراد والأذكار وكتب له بذلك في ٢٣ ذو القعدة ١٣٢٠هـ بالمدينة المنورة، وأجازه بالطريقة أحمد الفاروقي السرهندي وكتب له بذلك، ونزل مكة المكرمة وأجازه بها محمد عبدالحق الإله آبادي سنة ١٣٢٢هـ ومحمد مراد القزاني في السنة نفسها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد فاني قد اجزت اخانا في الله تعالى العالم

الفاضل جناب المحترم ملا صالح بن ملا عبد الخالق الأجوى

القزاني بجميع ما تجوز لي روايته وتصح عني درايته

من منقول ومعقول فروع واصول اجازة تامة

مطلقة عامة بشرطها المعتبرة لدى اهل الحديث

والاثر موصيا له بتقوى الله تعالى سرا وعلنا وان

لا ينساني من صالح دعائه وفقني الله واياه لما يحبه ويرضاه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تحريرا في اليوم الثالث عشر من شهر الله المحرم افتتاح

سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة والف

بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة وازكى التحية

العبد المفتقر الى رحمة ربه حبيب الرحمن الكاظمي الرضوي

صورة إجازة حبيب الرحمن الكاظمي لصالح بن عبدالخالق القزاني

ترجمة حبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي [(١)]

اسمه ومولده:

هو المقرئ المحدّث والفقيه الحنفي الأديب حبيب الرحمن بن إمداد علي - وقيل: إمداد أحمد - ابن بسم الله الكاظمي الحسيني، السالاري الرُّدَوْلِوي الهندي، ثم المدني مهاجرًا، المتخلّص بـ «حبيب».

ولد ببلدة «رُدَوْلِي»[(٢)] في الهند سنة **١٢٥٠**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ جملة من العلوم في موطنه، وتخرّج على جملة من شيوخ بلده منهم الشيخ نعمة الله وابنه مراد الله في آخرين وأتمّ كتب الدرس النظامي في ثلاث سنوات فقط، وساح في البلاد الكثيرة ولقي الشيخ سلام الله - من أولاد الشيخ عبدالحق الدهلوي -، والشيخ سلامة الله البدايوني الصدّيقي، وهما من تلامذة الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي.

ثم سافر إلى مصر وقرأ جملة من العلوم لا سيّما القراءات السبع على الشيخ حسن الجريسي المصري، ثمّ حجّ وجاور بمكة المكرمة في محلة الشامية عند الشيخ عبدالوهاب الدهلوي - والد الشيخ عبد الستار - فقرأ على الشيخ أحمد بن زيني دحلان سنة **١٢٨٠**هـ، ودرّس سنة **١٢٩٠**هـ متطوعًا في المدرسة الصولتية، وله نظمٌ سنة **١٢٨٤**هـ في رحلته من مكة المكرمة إلى

---

(١) نزهة الفكر: (١/ ٣٠٨-٣١١)، فيض الملك المتعالي: (١/ ٣٩١-٣٩٢)، الرحلة الحجازية للسنوسي: ٣/ ١١٧-١٢١، مواضع متفرقة من فهرس الفهارس، تذكرة شعراء الحجاز: ١٧٨-١٨٥
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) رُدَوْلِي: بضم الراء وفتح الدال المهملتين وإسكان الواو وكسر اللام بعدها ياء مدّ، كانت قديمًا تابعَة لصوبة «أُوَدْه» وهي اليوم تابعة لفيض آباد بولاية «أترابراديش» الهندية.

المدينة المنورة، واستوطنها وانتفعَ به الناس فيها، وبقي فيها حتىٰ وفاته.

له من المصنفات: التعليق المتقن في تفسير آيات من بعض سور القرآن المحكم[1]، ورسالة في التصوف، ومجموعة من الأمالي والتقريرات، وله قصائد باللغتين العربية والفارسية.

كان رحمه الله - كما وصفه السنوسي - يسكن بمدرسة حول المسجد النبوي، يأوي إليه عند الحاجة إلىٰ النوم، متقلِّل من متاع الدنيا، وحيث أدركه الجوع طلب الطعام فيسعفه به أهل المدينة، وحيثما احتاج إلىٰ لباس استعاره فساعدوه، وإذا جاءته من الهند مداخيله أنفقها جميعًا بالعطايا في يوم واحد، وكان يحجّ أغلب الأعوام بعد هجرته، وربما رجع إلىٰ المدينة راجلًا.

أشهر شيوخ الرواية[2]:

١) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**

٢) **جمال بن عبدالله بن شيخ عمر الحنفي المكي (ت ١٢٨٤هـ).**

٣) **حسن بن محمد بن حسن بن بُدَير الجريسي (الكبير) (ت ١٣٠٩هـ).**

قرأ عليه القرآن الكريم كاملًا بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وأجازه بالإقراء وكتب له إجازة بذلك يوم الاثنين السادس من جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٩٤هـ**، ثم قرأ عليه أخرىٰ من أول القرآن إلىٰ آخر سورة التوبة من طريق الدرّة وأجازه بباقيه وكتب له إجازة بذلك في يوم الخميس الخامس من رجب سنة **١٢٩٨هـ**، كما قرأ عليه في علوم أخرىٰ، وأجازه عامة.

---

(١) طبع بالمطبعة الإسلامية بتونس سنة ١٣٢٤هـ.

(٢) ذكرتُ هنا شيوخه الذين صرّح بالرواية عنهم في إجازاته، أو ذكرهم كبار تلامذته، مع الأخذ في الاعتبار قول السيد محمد بن جعفر الكتاني في «الرحلة السامية» - في سياق حديثه عن المترجم -: «سألنا عن أشياخه، فقال: مَن أخذتُ عنهم هم الذين أخذ عنهم سيدي علي ظاهر». انتهى.

٤) حسين علي الهندي [١].

٥) عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ) [٢].

٦) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ) [٣].

٧) عبدالغني بن طالب الغنيمي الميداني (ت ١٢٩٨هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة.

٨) علي بن إبراهيم الحلو السمنُّودي الشافعي (ت ١٢٩٥هـ).
قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع، وأجازه بها.

٩) مراد الله بن نعمة الله الأنصاري اللكنوي (ت ١٢٨٠هـ) [٤].

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة ليلة الجمعة الثاني والعشرين من محرم سنة ١٣٢٢هـ، ولم يطّلع عليه أحد إلا يوم السبت الثالث والعشرين، ودُفن بعد صلاة العصر بالبقيع [٥]، رحمه الله وأثابه رضاه.

(١) لم أقف على ترجمته، ولم أتبينه، وذكر السنوسي أنّه تلميذ للشيخ سلامة الله اللكنوي.
(٢) سبقت ترجمته ص (٢٥٢٤).
(٣) سبقت ترجمته ص (٣٢٥٦).
(٤) الشيخ العالم الفقيه الحنفي، ولد ونشأ ببلدة «لكهنو» سنة ١٢٤٠هـ تقريبًا، وقرأ العلم على والده ولازمه مدة وروى عنه، ثم تصدر للتدريس، واشتغل به زمانًا ببلدته، ثم رحل إلى «گجرات»، ودرّس ببلدة «بَرُودَه» مدة، ثم سافر إلى الحجاز سنة ١٢٧٠هـ فحج وزار، وابتلي بالإسهال عند رجوعه من الحجاز، فمات في حياة والده يوم الخميس خامس رجب سنة ١٢٨٠هـ، وعمره أربعون سنة (أحسن العمل (خ): ١٠، آثار الأول: ٢٩ وفيه وفاته سنة ١٢٨١هـ، أحوال علمائى فرنگي محل: ٧٥، تذكرة علمائى فرنگي محل: ١٧٠).
(٥) ذكر ذلك السيد محمد الزمزمي الكتاني في «عقد الزمرد والزبرجد» (مصفوف بالآلة الكاتبة (ص: ١١٨) وكان حاضرًا وقتها، وقد أفادني بنصّ ذلك صاحبنا الدكتور محمد حمود التمسماني، وأطلعني عليه فيما بعد الشريف الدكتور حمزة بن محمد علي بن محمد المنتصر الكتاني، جزاهما الله عنّي خيرًا.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز ومحمد علي بن ظاهر الوتري، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد المهدي بن محمد بن عبدالكبير الكتاني، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني وغيرهم: عنه.



إجازة حبيب الرحمن الرُّدَوْلوي الهندي لمحمد بن عبد الكبير الكتاني وأولاده وإخوته [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لك يا من أَجَزْتنا بجوائز المعارف والمواهب، وجعلتَ أفئدة تهوي إلينا من المشارق والمغارب، ومنحتنا التشرف بجوار نبيٍّ سَمَا للعالمين شرفًا وفَضْلا، ورَقَىٰ علىٰ معارج الاصطفاء إلىٰ أسنىٰ منازل الكمال ولم يَدَعْ موضعًا لِـ «إلّا»، ووفَّقْتَنا لاقتفاء آثاره واتباع سنّته السنيّة، وأرشدتنا إلىٰ الاهتداء بسَنَا شمس ذاته المحمّدية، وصلاةً وسَلَامًا علىٰ من شملَتْ دعوته العوالم إجمالًا وتفصيلا، وفاق الخلائق جمالًا وتفضيلا، وعلىٰ آله وأصحابه البَرَرَة الكرام، الظافرين بسره المخصوص ببلوغ المرام، أما بعد:

فإن العلم من أنفس نفيسٍ يتنافس به المتنافسون، وأحلىٰ حلي تتحلّىٰ به النبلاء الراغبون، وأسنىٰ روضة تجني ثمارَها أيدي ذوي الجد والاجتهاد، وأسنىٰ نَيّر تستنير بسَنَا نُوره من ظلمات الجهلِ الفضلاءُ الأمجاد.

وإنَّ ممن وُفِّق لتحصيله، وشمَّر عن ساق الجدّ والاجتهاد في سبيله[(٢)]، وصَرَف جوهر حياته في حلِّ مشكلاته، وأفنىٰ زهرة شبابه في توضيح مُعضِلاته: حضرةُ الإمام العالم العلّامة، والقدوة اللَّوْذَعي الفهّامة، مَفْخَر الأوائل والأواخر، ووارثُ العلم كابرًا عن كابر، فَرْع دَوْحة النُّبُوَّة، ومَعْدِن المَجْد والفُتُوَّة، الأستاذ العارف الربّاني؛ **الشيخ محمد ابن الإمام القدوة حجة الإسلام، ومُرشد الخاص والعام، المحدّث الكبير، والعَلَم الشهير عبد الكبير الكَتّاني**، حتىٰ أشرقتْ

(١) أفادني بصورتها الشيخ المفضال محمد زياد التكلة.
(٢) تحرف علىٰ الناسخ إلىٰ: سببه، أو نحو هذا الرسم، والتصويب من نسخة إجازة حبيب الرحمن لمحمد بن جعفر الكتاني، فإن غالب النص متطابق، وهو مقتضىٰ طريقة الإجازة من السجع.

عليه شموس العلوم واللطائف، وتَحَلّىٰ من منطوقها ومفهومها بحُلَل عوارف المَعارف.

ولما أن تشرَّف -أدام الله علاه، ومَنَحه بجاه نبيِّه ما يتمناه- سنة **١٣٢٢** بزيارة جدِّه سيِّد الأصفياء، وخاتم الأنبياء، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه الأماثل، وأحبابه السادة الأفاضل، واجتمع بي في المسجد الشريف النَّبوي، **طَلَب منّي أن أجيزه وأولاده الكرام، وإخوته وإخوانه الفخام؛ بما تجوز لي روايتُه، وتصح عنّي درايتُه، من معقول ومنقول، وفروع وأصول، فأجبتُه إلىٰ ذلك**، وإن لم أكن من رجال تلك المسالك، وأجزتُه بجميع ما ثَبَتتْ لي درايته من منطوق ومفهوم، وتصحُّ عني روايته من سائر العلوم، حسبما أجازني بذلك مشايخي الأئمة الراسخون، والعلماء الفضلاء الكاملون، منهم:

حضرة أستاذي وسَنَدي الشيخ حسين علي الهندي.

وسيّدي وعُمدتي القاري الشيخ عبدالرحمن باني بتي.

والشيخ مراد الله ابن الشيخ نعمة الله اللَّكْنَوي.

والشيخ عبدالغني الهندي الدِّهْلَوي، وأسانيدُه عن أستاذه مولاي وسَنَدي الشيخ عابد السِّنْدي عليه مَشْهورة، وفي حَصْر الشارد مَسْطورة.

ومنهم حضرة الأستاذ السيد أحمد دَحْلان دفين المدينة المنورة.

والشيخ جمال المفتي بمكة المكرمة.

ومنهم شيخ القراء بمصر، صاحب المقام القدسي، الشيخ حسن الجُريسي.

أفاض الله علينا من أنوارهم، ومَنَحنا من سنا أسرارهم.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ، ومتابعة نبيّه الأعظم صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

* * *

أَمَرَني برَقْمه أستاذنا علّامة الدنيا، وإمام أهل العِرْفان: **حَبيب الكاظِمي، المعروف بحَبيب الرحمن**.

وأنا الفقير إليه عزّ شأنه عبدالقادر توفيق شلبي الطرابلسي، المدرِّس بالحرم الشريف النبوي، عُفي عنه.



ترجمة محمد بن عبدالكبير الكتاني (١)

اسمه ومولده:

العالم المحدّث الأديب المجاهد الصادع بالحق السيد أبو عبدالله وأبو الفيض محمد بن عبدالكبير بن محمد بن عبدالواحد الكبير بن أحمد بن عبدالواحد بن عمرو بن إدريس بن أحمد بن علي بن القاسم بن عبدالعزيز بن محمد بن قاسم بن عبدالواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسىٰ بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن الهادي بن يحيىٰ «الكتاني» بن عمران بن عبدالجليل بن الأمير يحيىٰ الثاني بن يحيىٰ الأول بن محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

ولد في منتصف ربيع الأول سنة **١٢٩٠هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

تربّىٰ في حجر والده، وحفظ القرآن الكريم في كتّاب، وحفظ عددًا من المتون، ولازم جامع القرويين لينهل من علم علمائه وشيوخه.

أخذ عن خاله جعفر بن إدريس الكتاني (ت **١٣٢٣هـ**): صحيح البخاري بجامع الأقواس، ومختصر خليل في جامع القرويين، وأخذ عنه في علمي الكلام والسير.

وعن ابن خاله محمد بن جعفر الكتاني (ت **١٣٤٥هـ**): شمائل الترمذي بضريح سيدي أحمد الشاوي، ودلائل الخيرات بشرح المهدي الفاسي بمسجد درب جَمُّوع، وألفية ابن مالك في جامع القرويين.

---

(١) المظاهر السامية (خ): ٧٠ ومابعدها، مختصر من «أشرف الأماني»، المدهش المطرب: ١/ ٤٠-٤٤، النبذة اليسيرة: ٢٢٣-٢٣٠.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

وعن محمد بن التهامي الوزاني (ت ١٣١١هـ): صحيح البخاري، ومختصر خليل بشرحي الخرشي والزرقاني وحاشية بناني، وتحفة الأحكام بشرح التاودي ابن سودة، وألفية ابن مالك بشرح المكودي، وسلّم الأخضري بشرح بنّاني، ومقدمة التلخيص بشرح السعد، كلّها بجامع القرويين.

وعن مَحمد بن قاسم القادري الحسني (ت ١٣٣١هـ) بجامع القرويين: صحيح البخاري، وشمائل الترمذي بشرح جسّوس وحاشية (القادري) على الشرح، وجمع الجوامع بشرح المحلّي وحاشية بناني مع تلخيصه مباحث «الآيات البينات»، وفي الزاوية القادرية: صُغرى الغرى للسنوسي في لم الكلام، وشرح ابن كيران على «المرشد المعين» وحاشية القادري عليه.

وعن أحمد بن خالد الناصري السلاوي (ت ١٣١١هـ): العبادات من مختصر خليل بجامع القرويين.

وعن التهامي بن المدني گنون المستاري (ت ١٣٠٢هـ): ثلثي مختصر خليل بشرحي الخرشي والزرقاني وحاشية بناني.

وعن أحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ): شمائل الترمذي بشرح جسّوس بمسجد درب جَمُّوع، وبجامع القرويين: جمع الجوامع بشرح المحلي وحاشية بناني، وكان ابن الخياط يقرأ تقريراته التي كتبها على الشرح والحاشية.

وعن عبدالهادي بن أحمد الصقلي (ت ١٣١١هـ) بجامع القرويين: همزية البوصيري وشرحها لابن حجر الهيتمي.

وعن عبدالله بن حمدون بناني (ت ١٣٠٧هـ) بخلوة القرويين: ألفية ابن مالك بشرح المكودي.

وعن عبدالعزيز بن محمد بناني (ت ١٣٤٠هـ): قانون اليوسي بجامع الرصيف، والسلّم في المنطق بشرح بنّاني وحاشية قصّارة.

وعن الريفي الفاسي (ت ١٣٣٧هـ): رسالة المارديني، ولم أقف على نصوص تفيد إجازته منهم.

يقول عنه ابنه محمد الباقر في ترجمته: «وكان إقباله علىٰ طلب العلم بصبر قوي، وذكاء فطري، وهمة سامية، ورغبة متناهية، فكان قليل الأكل جدًا وربما كانت الكعكة التي تزوده بها والدته تبقىٰ عدّة أيام في جيبه، وكانت دروسه تقارب العشرة في اليوم، ولا يرجع لداره إذا خرج بعد الصبح إلا قبيل المغرب، وكان من علو همته يطالع علىٰ الدرس نحوًا من عشرين ديوانًا ...».

رحل للدعوة والإرشاد إلىٰ عدّة مناطق بالمغرب، وكانت رحلته الأولىٰ إلىٰ «تافيلالت» سنة **١٣١٢**هـ و**١٣١٣**هـ؛ مما أثار عليه حفيظة خصومه فاتهموه عند السلطان عبدالعزيز بتهمة طلب الملك، فطُلب إلىٰ «مراكش» لمناظرة بعض العلماء في حضرة السلطان، واستمرت المناظرات قريبًا من شهرين، وأقام بها نحو خمسة عشر شهرًا بين التدريس والتعليم والدعوة والتربية والتأليف، ثم رجع إلىٰ فاس في رجب سنة **١٣١٥**هـ.

خرج منها يوم الأحد السابع عشر من ربيع الأول **١٣٢١**هـ متوجهًا لحجّ بيت الله الحرام، ومرّ في الطريق بعدة قرىٰ ومدن مغربية وأوروبية وعربية، ونزل بالقاهرة واستجازه جماعة بها، وألقىٰ درسًا في رواق المغاربة بالأزهر، والتقىٰ بعدد من علمائها.

ولما وصل مكة المكرمة اكترىٰ بها دارًا لستة أشهر، واعتكف بالمسجد الحرام العشر الأواخر من رمضان، وحجّ قارنًا، والتقىٰ بعدد من علماء الحرمين والواردين إليها وأفاد واستفاد، ثم زار المدينة المنورة وكان قد عزم الإقامة بها إلا أن والده دعاه للعودة بعدّة رسائل؛ فاستجاب لذلك وغادرها أواسط صفر **١٣٢٢**هـ ووصل إلىٰ طنجة أواسط ربيع الأول.

كان رحمه الله شديد الوطأة علىٰ المستعمرين وأذنابهم، محاربًا لهم باللسان والسنان والبيان، وكان يحرّض أتباعه في الجهاد ضد الفرنسيين ورد عدوانهم، وبعد خلع السلطان عبدالعزيز وتولي السلطان عبدالحفيظ حصلت بين المترجم وبين الأخير جفوة، وتطور الأمر إلىٰ سجن المترجم وامتحانه وإغلاق الزوايا، ثم اعتقال والده وأخيه عبدالحي وابن المترجم محمد المهدي ووضعهم تحت الإقام الجبرية في بيت بقصر أبي الخصيصات، واعتقال النساء

في دار السكة وتجريدهن من أي حلي، واعتقال الإخوان الكتانيين - الذين كانوا مرافقين للمترجم - بسجن الدكاكن، ومصادرة العبيد والإماء والكتب والخيل والدواب، وعند الله تجتمع الخصوم.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).**

٢) **أحمد بن صالح العباسي السويدي (ت ١٣٢٤هـ).**
أجازه مكاتبة باستجازة الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لنفسه وللمترجم وابنه محمد المهدي، ولمحمد بن جعفر وابنه محمد الزمزمي، ولعبد الحي الكتانيين.

٣) **حبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي الحسيني (ت ١٣٢٢هـ)**[١].

٤) **الحسن بن أحمد بن موسىٰ الجزائري.**
وهو يروي عن والده أحمد ومحمد صالح الرضوي ومصطفىٰ بن الحرار، وتدبّجًا مع محمد بن خليفة المدني.

٥) **حسين بن تفضُّل حسين العُمري الإله آبادي (ت ١٣٢٢هـ)**[٢]، **تدبّجًا.**

٦) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[٣].

٧) **شرف الدين بن محمد مرتضىٰ المشهدي الأحمد آبادي**[٤].

---

(١) سبقت ترجمته ص (٢٢٧٨).
(٢) سبقت ترجمته ص (٨٥٢).
(٣) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).
(٤) لم أقف على ترجمة تفصيلية له سوى ما ذكره السيد عبدالحي الكتاني في فهرسه (٢/ ٧٢٦) أنّه يروي عن جدّه محمد بن مصطفى الموساوي المشهدي، عن السيد مير عالم الإسماعيلي الجعفري الإله آبادي، عن السيد سيف الله العسكري الكردي الأحمد آبادي، عن المنلا أحمد بن سليمان الأحمد آبادي، عن أبيه، عن أبي أحمد المنلا سليمان بن محمد قاسم الكردي الأحمد آبادي، عن الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي بأسانيده. وقال عنه: «اتصال غريب مسلسل بالهنديين».

٨) **عبدالكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ) - والده -.**
أخذ عنه بالزاوية الكتانية: تفسير الجلالين، وتفسير الطبري، وصحيح البخاري مرات، وصحيح مسلم، وشمائل الترمذي، والشفا، ومختصر خليل، ونظم ابن عاشر، والحكم العطائية، وكتبًا أخرىٰ.

٩) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**

١٠) **مصطفىٰ ماء العينين بن محمد فاضل الشنقيطي (ت ١٣٢٨هـ).**

١١) **نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري (ت ١٣٣٠هـ)**[١].

وفاته:

في عشية يوم السبت السابع عشر من ربيع الأول سنة **١٣٢٧هـ** أمر السلطان عبدالحفيظ بجلد المترجم ألفي جلدة في ساحة قصر أبي الخصيصات، فنفّذ أمره في ربع العدد المذكور، ثم حُمل إلىٰ بيت بجانب البيت الذي فيه والده وأهله وقضىٰ فيه أكثر من نصف شهر يعاني آلامًا شديدةً من الجلد، وتوفي صبيحة يوم الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الآخر، ودُفن سرًّا بباب السّاكَمَة، وطمست معالم القبر حتىٰ لا يُعرف، رحمه الله وأنزله منازل الشهداء.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ الشيوخ: عبدالله بن محمد الغازي الهندي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وابنه محمد المهدي الكتاني، ومحمد بن أحمد العُمري، وأخيه محمد عبدالحي الكتاني، وعبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي، وعبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي، وسالم بن عيدروس البار، وعمر بن أبي بكر باجنيد في آخرين: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (١٣١٦).

صورة إجازة حبيب الرحمن الرُّدَوْلوي الهندي لمحمد بن عبدالكبير الكتاني وأولاده وإخوته

إجازة حبيب الرحمن الرُّدَوْلوي لمحمد بن جعفر الكتاني [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لك يا من أَجَزْتنا بجوائز المعارف والمواهب، وجعلتَ أفئدة تهوي إلينا من المشارق والمغارب، ومنحتنا التشرف بجوار نبيٍّ سَمَا للعالمين شرفًا وفَضْلا، ورَقَىٰ علىٰ معارج الاصطفاء إلىٰ أسنىٰ منازل الكمال ولم يَدَعْ موضعًا لِـ «إلّا»، ووفَّقْتَنا لاقتفاء آثاره واتباع سنّته السنيّة، وأرشدتنا إلىٰ الاهتداء بسَنَا شمس ذاته المحمّدية، وصلاةً وسَلَامًا علىٰ من شملَتْ دعوته العوالم إجمالًا وتفصيلا، وفاق الخلائق جمالًا وتفضيلا، وعلىٰ آله وأصحابه البَرَرَة الكرام، الظافرين بسره المخصوص ببلوغ المرام، أما بعد:

فإن العلم من أنفس نفيسٍ يتنافس به المتنافسون، وأحلىٰ حلي تتحلّىٰ به النبلاء الراغبون، وأسنىٰ روضة تجني ثمارَها أيدي ذوي الجد والاجتهاد، وأسنىٰ نَيْر تستنير بسَنَا أنواره من ظلمات الجهلِ الفضلاءُ الأمجاد.

وإنَّ ممن وُفِّق لتحصيله، وشمَّر عن ساق الجدّ والاجتهاد في سبيله، وصَرَف جوهر حياته في حلِّ مشكلاته، وأفنىٰ زهرة شبابه في توضيح مُعضِلاته: حضرةُ الإمام العالم العلّامة، والقدوة اللَّوْذَعي الفهّامة، مَفْخَر الأوائل والأواخر، وارثُ العلم كابرًا عن كابر، فَرْع دَوْحة النُّبُوَّة، ومَعْدِن المَجْد والفُتُوَّة، الأستاذ العارف الربّاني، **السيد الشيخ محمد بن جعفر الكتاني**، حتىٰ أشرقتْ عليه شموس العلوم واللطائف، وتَحَلّىٰ من منطوقها ومفهومها بحُلَل عوارف المَعارف.

ولما أن تشرَّف - أدام الله علاه ومَنَحه بجاه نبيِّه ما يتمناه - سنة **١٣٢٢**

---

(١) مستفادة صورتها من كتاب الدكتور محمد بن عزوز في ترجمة المجاز السيد محمد بن جعفر الكتاني: (١/ ٥١٠).

بزيارة جدِّه سيِّد الأصفياء، وخاتم الأنبياء، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه السادة الأماثل، وأحبابه الأصفياء الأفاضل، واجتمع بي في المسجد الشريف النَّبوي، وسمع مني حديث الأولية وصافحني وشابكني، **طَلَب منّي أن أجيزه وأنجاله الكرام، وإخوته وإخوانه الفخام؛ بما تجوز لي روايتُه، وتصح عنّي درايتُه، من معقول ومنقول، وفروع وأصول؛ فأجبتُه إلىٰ ذلك**، وإن لم أكن من رجال هاتيك المسالك، وأجزتُه وأولاده الأماثل، وإخوته وإخوانه الأفاضل، بجميع ما ثَبَتتْ لي درايته من منطوق ومفهوم، وصحَّتْ عني روايته من سائر العلوم بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، حسبما أجازني بذلك مشايخي الأئمة الراسخون، وأساتذتي العلماء الفضلاء الكاملون، منهم:

حضرة أستاذي وسَنَدي الشيخ حسين علي الهندي.

وسيّدي وعُمدتي القاري الشيخ عبد الرحمن الباني بَتي.

والشيخ مراد الله ابن الشيخ نعمة الله اللَّكْنَوي.

والشيخ عبد الغني الهندي الدِّهْلَوي، وأسانيدُه عن أستاذه مولاي وسَنَدي الشيخ عابد السِّنْدي عليه مَشْهورة، وفي حَصْر الشارد مَسْطورة.

ومنهم حضرة الأستاذ السيد أحمد دَحْلان المَكّي دفين المدينة المنورة.

والشيخ جمال المفتي بمكة المكرمة.

أفاض الله علينا من أنوارهم، ومَنَحَنا من سنا أسرارهم.

وأوصي المجازين الفضلاء بتقوىٰ الله تعالىٰ، ومتابعة نبيّه الأعظم صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

ومن أشياخه أيضًا: خاتمة القراء الشيخ حسن الجريسي المصري.

أَمَرَني برَقْمه علّامة الدنيا: **حَبيب الكاظِمي، المعروف بحَبيب الرحمن**.

وأنا تلميذه الفقير: عبد القادر الشلبي الطرابلسي الحنفي، المدرّس بالحَرَم الشريف النبوي، عُفي عنه.



ترجمة محمد بن جعفر الكتاني [(١)]

اسمه ومولده:

العلامة المحدّث الفقيه المؤرخ السيد أبو عبدالله محمد بن جعفر بن إدريس بن الطائع بن إدريس بن محمد الزمزمي بن محمد الفضيل بن العربي بن مَحمد بن علي بن القاسم بن عبدالعزيز بن محمد بن قاسم بن عبدالواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسىٰ بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن الهادي بن يحيىٰ «الكتاني» بن عمران بن عبدالجليل بن الأمير يحيىٰ الثاني بن يحيىٰ الأول بن محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

ولد في «فاس» بدار جدّه بعقبة ابن صَوَّال بشهر ربيع الأول سنة **١٢٧٤**هـ ظنًا.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ علىٰ القرآن الكريم علىٰ الشيخ محمد الشاهد بن الحسن اليوبي الحسني (ت **١٢٨٣**هـ) بالمكتب الذي كان يُقرئ فيه الصبيان بحومة سيدي الغالي بفاس، ولم تطل قراءته عليه لانتقال المترجم لدار أخرىٰ، وآخر من قرأ عليه - وعليه حفظ القرآن - الفقيه المؤدِّب الشاب إدريس بن قاسم الحجوجي بمكتب «رحبة التين».

ثم شرع في حفظ بعض المتون المتداولة بضبط والده، وحضر مجالس عديدة علىٰ الشيوخ بجامع القرويين وغيرها؛ فحضر **الشيخ مَحمد**

(١) فهرس الفهارس: ١/ ٥١٥-٥١٨، وجزء في أسانيده للشيخ عبد الستار الدهلوي (خ)، المدهش المطرب: ١/ ٦٤-٦٧، مواضع من النبذة اليسيرة النافعة، ترجمته الحافلة للدكتور محمد بن عزوز
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

بن عبدالرحمن العلوي المدغري مدّة في مختصر خليل ومنعته هيبته من استجازته، وعلىٰ الشيخ محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن التاودي بن سودة (ت ١٢٩٩هـ) في النحو والصرف وفي سرد جملة من القاموس بحاشية محمد بن الطيب الشركي عليه، وعلىٰ نقيب الأشراف عبدالله بن إدريس البكراوي في مختصر خليل مدّة بشرحي الخرشي والزرقاني وحاشية بناني، وعلىٰ عبدالهادي بن أحمد الصقلي (ت ١٣١١هـ) في ألفية ابن مالك مدّة، وعلىٰ محمد المدني بن علي بن جَلّون الكومي (ت ١٢٩٨هـ) في مختصر خليل مدّة بالتحقيق والإتقان ومطالعة ما أمكن من الشروح والحواشي وفي التصريح للأزهري وفي الأربعين النووية وفي نظم الاستعارات لابن كيران وشرح البدري عليه وغيرها، وليس له من هؤلاء إجازة.

جلس للتدريس عند سن الثامنة عشرة وابتدأ بالشمائل المحمدية في زاوية أبناء عمه بسباط القرَّادين بين العشاءين، ثم افتح درسه بالقرويين وهو ابن العشرين ودرّس فيه وفي غيره قبل هجرته للمدينة المنورة أكثر من ثلاثين سنة وقرأ فيها عدّة كتب في عدّة فنون.

حجّ حجة الإسلام سنة ١٣٢١هـ والتقىٰ بعدد من العلماء واستجاز واستُجيز، ثمّ حجّ سنة ١٣٢٥هـ مهاجرًا بأهله خوفًا من استيلاء العدو علىٰ «فاس»، ثم أقام بالمدينة المنورة قريبًا من سنة ورجع بعدها إلىٰ «فاس».

رجع منها إلىٰ المدينة المنورة مهاجرًا بعياله وأولاده فدخلها أول شعبان سنة ١٣٢٨هـ، وحجّ في هذه السنة، ثم بعدها في كل سنة إلىٰ حجّ ١٣٣٢هـ، ولم يحجّ بعدها، وكانت له دروس بالمسجد النبوي، وروىٰ «دلائل الخيرات» عن شيخها محمد أمين رضوان وأجازه بها وأولاده وأحبابه وإخوانه.

ثم خرج من المدينة المنورة في حادثة «سفر برلك» إلىٰ الشام وبقي بها سنوات، وله بها دروس مشهودة للخاص والعام، رجع للمغرب سنة ١٣٤٥هـ وبقي بها نحو ستة أشهر افتتح بها في جامع القرويين مسند الإمام أحمد من المحل الذي وقف فيه بالشام، إلىٰ أن مرض وتوفي.

شيوخ الرواية:

١) **أبو جيدة بن عبدالكبير الفاسي (١٣٢٨هـ).**
سمع منه المسلسل بالأولية وكثيرًا من مسلسلات حصر الشارد، وأجازه.

٢) **أحمد «حُمَيد» بن محمد بناني (ت ١٣٠٦هـ).**
قرأ عليه صحيح البخاري وشابكه وصافحه.

٣) **أحمد بن أحمد بنّاني (ت ١٣٠٦هـ).**
قرأ عليه أوائل الكتب الستة والموطأ وشمائل الترمذي والشفا، وصحيح مسلم جميعه، وحضر عليه في الحديث والمصطلح والأصول وعلم المعاني، وأجازه عامة.

٤) **أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).**
أجازه وأجاز أولاده: محمد الزمزمي ومحمد المكي ومحمد العربي، وإخوانه: أحمد وعبد العزيز وعبد الرحمن.

٥) **أحمد بن الطالب ابن سودة (ت ١٣٢١هـ).**
حضره في فرائض مختصر خليل إلى الختم، وأجازه عامة.

٦) **أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ)، تدبّجًا.**
سمعَ منه المترجم المسلسل بالأولية، وأجازه وأولاده وإخوانه وأخواته، وصافحه وشابكه وألبسه ولقّمه وناوله السبحة. كما طلب السيد العطاس من المترجم أن يسمعه الأولية؛ ففعل، وأجازه وأولاده وعياله، وأجاز السيد علي بن محمد بن حسين الحبشي، وأهل حضرموت.

٧) **أحمد بن حسين بدران البيروتي.**
أجازه في الطريقة السعدية وبجميع مروياته.

٨) **أحمد بن صالح بن علي السويدي (ت ١٣٢٤هـ).**
أجازه وابنه محمد الزمزمي في آخرين بواسطة الشيخ عبدالستار الدهلوي.

٩) **أحمد بن عثمان العطار (ت ١٣٢٨هـ)**[١].

سمع منه المسلسل بالأولية والمحبة بشرطيهما وسنديهما وأجازه عامة على إتحاف الإخوان قبل صلاة المغرب يوم الخميس ٥ رمضان ١٣٢٦هـ، وأسمعه المسلسل بالأولية وتدبّجا.

١٠) **أحمد بن محجوب الفيومي الرفاعي (ت ١٣٢٥هـ)**.

١١) **أحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ)**.

حضره في نظم الطرفة في مصطلح الحديث بشرحها لمحمد بن عبدالقادر الفاسي، وأيامًا في شرح ابن عبّاد على الحكم العطائية بجامع الأبّارين بفاس، وأجازه عامة.

١٢) **أحمد بن محمد الحضراوي (ت ١٣٢٧هـ)**.

سمع منه بمنزل المترجم بمكة: الأولية والمسلسل بالمكيين وبالأسودين، ثم بمنزل الحضراوي: المسلسل بقراءة الفاتحة متصلًا بالبسملة، وناوله تخريجه لأحاديث «كشف الغمة» في ثلاث مجلدات وتاريخه في مثلها ولـ «أسد الغابة» في مثلها كذلك، وأجازه وابنه محمد الزمزمي، وإخوان الأب وأبناءه.

١٣) **أحمد بن محمد بن حمدون بن الحاج السلمي المرداسي**.

١٤) **أمين بن عبدالغني البيطار (ت ١٣٢٦هـ)**.

١٥) **بدر الدين بن يوسف الحسني (ت ١٣٥٤هـ)**.

حضر بعض دروسه في صحيح البخاري واستجازه له ولابنه محمد الزمزمي، ولأولاده وإخوته وإخوانه في ٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ

١٦) **جعفر بن إدريس الكتاني (ت ١٣٢٣هـ)** - والده -.

لازمه واستفاد منه من صغره إلى أن توفي، وقرأ عليه في النحو واللغة والفقه والحديث والأصول والعقيدة وغيرها، وسرد الكتب بين يديه؛ فقرأ الموطأ برواية الليثي جميعه، وقرأ عليه البخاري برواية

(١) سبقت ترجمته ص (١٧٩١).

ابن سعادة أكثر من عشرين مرة، وقرأ مسلم عليه أكثر من عشرين مرة كذلك، وسنن أبي داود جميعه، والشفا جميعه، وأجازه مرات.

١٧) جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي (ت ١٣٣٢هـ).

تدبّجا الإجازة كتابة، وأجاز القاسمي لمحمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني ولبقية أولاد محمد بن جعفر ولإخوته وإخوانه في ٣ ربيع الأول ١٣٢٢هـ.

١٨) حبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي الحسيني (ت ١٣٢٢هـ)[١].

سمع منه الأولية قبيل وفاته بأيام وصافحه وشابكه، وأجاز أنجاله وإخوته وأخواته، وهذه إجازته له، وسأله عن شيوخه، فقال: «من أخذتُ عنهم هم الذين أخذ عنهم سيدي علي ظاهر».

١٩) حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).

سمع منه الأولية والصف، وشابكه وأضافه على الأسودين ولقمه الحلوى وألبسه طاقيته ولقنه الذكر ثلاثًا وأجازه في الطريقة العلوية، وأجازه عامة، وابنه محمد الزمزمي، وإخوانه ومن أراد له الإجازة، وتدبّجا، وكتب له في ٥ ذو الحجة ١٣٢١هـ، وأسمعه المترجم الأولية كذلك.

٢٠) خالد بن محمد الأنصاري الحمصي (ت ١٣٦٤هـ).

أجازه في الأذان، وأجاز المترجمُ الأنصاريَ عامة.

٢١) سعيد بن أحمد الفرَّاء الدمشقي (ت ١٣٤٥هـ).

أجازه، وسمع عليه «الأوائل العجلونية» بدمشق بحي المزة مرة، وبدار الشيخ عبد الكريم الآمدي بمحضر الشيخ توفيق الأيوبي أخرى.

٢٢) سعيد بن محمد بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).

حضر مجلس تفسيره سورة الكوثر ومجلس ختم التفسير، وأجازه وابنه محمد الزمزمي، وأجاز أولاد محمد بن جعفر وإخوته

(١) سبت ترجمته ص (٢٢٧٨).

وأخواته.

٢٣) سليم بن مطر بن أبي فراج البشري (ت ١٣٣٥هـ).

٢٤) الطيب بن أبي بكر بن الطيب بن كيران (ت ١٣١٤هـ).

٢٥) عبد الحكيم الأفغاني الحنفي (ت ١٣٢٦هـ).

أجازه وسائر أولاده وإخوته وأخواته وجميع من يلوذ به من صالح خلانه في ٣ ربيع الأول ١٣٢٢هـ وكتب له.

٢٦) عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).

سمع منه الأولية، وأجازه وابنه محمد الزمزمي وصاحبه محمد العلمي، وكتب له في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ.

٢٧) عبدالرحمن بن محمد الحوت (ت ١٣٣٦هـ).

لقيه ببيروت وأجازه.

٢٨) عبدالرحمن بن محمد الشربيني (ت ١٣٢٦هـ).

٢٩) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).

تدبّجا الإجازة، وأجاز أنجاله وإخوته وإخوانه.

٣٠) عبدالكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ).

٣١) عبدالله بن عودة القدُّومي (ت ١٣٣١هـ).

سمع منه الأولية، وأجازه وأنجاله وإخوته وإخوانه.

٣٢) عبدالمالك بن محمد العلوي السجلماسي.

حضره في مختصر خليل بشرح الخرشي مدّة، وأجازه عامة.

٣٣) عبدالمجيد «محمد معصوم» بن عبدالرشيد المجدِّدي (ت

١٣٤١هـ)[١].

٣٤) **عبدالهادي بن محمد العواد (ت ١٣١٩هـ).**

٣٥) **العربي بن إدريس بن محمد العلمي.**
أجازه وأجاز أولاده.

٣٦) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**
حضره لمّا ورد فاس للمرة الثانية سنة ١٢٩٧هـ: الصحيحين والشفا والشمائل والعجلونية كلّها بتمامها بالزاوية الكتانية وزرهون، وأخذ منه عدّة مسلسلات هي: الأولية وبقراءة سورة الصف وبقراءة آية الكرسي وبقراءة سورة الكوثر وبالمصافحة العلوية والأنسيّة والمعمّرية والخضرية والحبشية والشمهروشية وبالمشابكة الهُريرية والباغوزاوية وبوضع اليد على الكتف وبالأخذ باليد وبعدّ الصلوات باليد وبمسح الأرض وبعضّ السبابة وبالقبض على اللحية وبمناولة السبحة وبالنظر في المصحف وغيرها[٢]، وقرأ عليه متن الكافي في علمي العروض والقوافي، وسمع عليه «الأوائل العجلونية» أول سنة ١٣٢٢هـ، وأجازه عامة وأبناءه وإخوته.

٣٧) **عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس (ت ١٣٤٦هـ).**
أجازه عامة، ولأولاده وإخوته ومن أراد من أهله، وكتب له بذلك.

٣٨) **فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).**
لقيه في رحلته الأولى للحج، وأجازه وأولاده وإخوته ومن أحب، وسمع منه الأولية والمسلسل بسورة الصف وبالأسودين وألبسه طاقيته، وصافحه وشابكه، وناوله ثبته حسن الوفا، وسفرًا من صحيح البخاري وقرأ عليه شيئًا من أحاديثه وقرأ المترجم شيئًا،

---

(١) سبقت ترجمته ص (٢١٢٩).
(٢) ولعلها مسلسلات الوتري المسماة بـ«التحفة المدنية في المسلسلات الوترية»، وذكر الفاسي في معجمه أنها مسلسلات «حصر الشارد».

وذكر الفاسي في معجمه أن المترجم سمع من شيخه الظاهري مسلسلات شيخه السنوسي المذكورة في ثبته.

٣٩) محمد بن المدني بن علي گنّون (ت ١٣٠٢هـ).
حضره في صحيح البخاري بزاوية سيدي قاسم بن رحمون بفاس أيامًا، ولم يستجزه، ثم لقيه وأجازه عامة.

٤٠) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية.

٤١) محمد بن عبدالحفيظ الدبّاغ.
صافحه وأجازه عامة عن محمد صالح الرضوي.

٤٢) محمد بن علي الحبشي الاسكندري.
سمع عليه «المسلسلات الرضوية» لما ورد «فاس».

٤٣) مَحمد بن قاسم بن محمد القادري الحسني.
حضره في مجالس من موطأ مالك بجامع الرصيف، وأجازه عامة.

٤٤) محمد بن محمد سر الختم الميرغني.

٤٥) مصطفىٰ ماء العينين بن محمد فاضل الشنقيطي (ت ١٣٢٨هـ).
أجازه مكاتبة، ثم لقيه بفاس فأجازه لفظًا كذلك.

٤٦) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).
أجازه مشافهة وكتابة.

وفاته:

توفي بفاس في السادس عشر من رمضان سنة **١٣٤٥هـ**، ودُفن بروضة الطيب الكتاني بالقباب من باب الفتوح، وخرج الناس في تشييعه كالسيل الجارف، رحمه الله ورفع درجته.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ الشيوخ: علوي بن عباس المالكي، وحسن بن محمد المشاط، ومحمد عبدالباقي الأنصاري، وعبدالله بن محمد الغازي الهندي، وخليل جواد بن بدر الخالدي، وأحمد بن محمد الغماري، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد المهدي بن محمد الكتاني، وعبدالرؤوف بن عبدالباقي المصري، وعبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي، وحسين بن محمد الحبشي، وأحمد بن عثمان العطار، ومحمد جمال الدين القاسمي، ومحمد عبدالحي الكتاني، وعبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي، وعبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي، وعمر بن أبي بكر باجنيد، ومحمد راغب الطبّاخ في آخرين، كلهم: عنه.

ح وعاليًا عن السيدين: ابنه إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، وعبدالرحمن بن محمد عبدالحي الكتاني في آخرين: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك يا من اجزتنا بجوائز المعارف والمواهب وجعلت افئدة تهوي الينا من المشارق والمغارب ومنحتنا التشرف
بجوار نبي سما العالمين شرفاً وفضلاً ورقى على معارج الاصطفا الى اسنى منازل الكمال ولم يدع موضعاً لاول ووفقتنا لاقتفاء
آثاره واتباع سنته السنية وارشدتنا الى الاعتناء بسنا شمس ذاته المحمدية وصلاة وسلاماً على من شملت [illegible]
العوالم اجمالاً وتفصيلاً وفاق الخلائق جمالاً وتفضيلاً وعلى آله واصحابه البررة الكرام الظافرين بسره المخصوص بلوغ المرام
اما بعد فان العلم من انفس نفيس يتنافس به المتنافسون واحلى حلي يتحلى به النبهاء الراغبون واسنى روضة يجتني
ثمارها ايدي ذوي الجد والاجتهاد واسنى نير يستنير بسنا انواره من ظلمات الجهل الفضلاء الامجاد وان ممن [illegible]
وشمر عن ساق الجد والاجتهاد في سبيله وصرف جوهر جنانه في حل مشكلاته وافنى زهرة شبابه في توضيح معضلاته [illegible]
الامام العالم العلامة والقدوة اللوذعي الفهامة مفخر الاوائل والاواخر وارث العلم كابراً عن كابر فرع دوحة النبوة ومعدن
المجد والفتوة الاستاذ العارف الرباني السيد الشيخ محمد بن جعفر الكتاني حيث اشرقت عليه شموس العلوم واللطائف
وتحلى من منطوقها ومفهومها بحلل عوارف المعارف وكان تشرف ادام الله علاه ومتع بجاه نبيه بما يتمناه سنة ١٣٢١ بزيارة حضرة
سيد الاصفياء وخاتم الانبياء صلى الله عليه وعلى آله واصحابه السادة الاماثل واحبابه الاصفياء الافاضل واجتمع بي في
المسجد الشريف النبوي وسمع مني حديث الاولية وصافحني وشابكني فطلب مني ان اجيزه وانجاله الكرام واخوته واخوانه
العظام بما تجوز لي روايته وتصح عني درايته من معقول ومنقول وفروع واصول فاجبته الى ذلك وان لم اكن من رجال هاتيك
المسالك واجزته واولاده الاماثل واخوته واخوانه الافاضل بجميع ما ثبتت لي درايته من منطوق ومفهوم وصحت
عني روايته من سائر العلوم بالشرط المعتبر عند اهل الاثر حسبما اجازني بذلك مشايخي الائمة الراسخون واساتذتي العلماء
الفضلاء الكاملون منهم حضرة استاذي وسندي الشيخ حسين علي الهندي [illegible] الشيخ عبد الرحمن الباني بتي
والشيخ مراد الله بن الشيخ نعمة الله اللكنوي والشيخ عبد الغني الحنفي الدهلوي واسانيده عن استاذه مولانا وسندي الشيخ عابد
السندي عليه مشهوره وفي حصر الشارد مسطوره ومنهم حضرة الاستاذ السيد احمد دحلان المكي دفين المدينة المنورة والشيخ
جمال المفتي بمكة المكرمة افاض الله علينا من انوارهم ومنحنا من سنى اسرارهم واوصي المجازين الفضلاء بتقوى الله تعالى ومتابعة
نبيه الاعظم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

امرني برقمه ملاذنا [illegible] الكاظمي المعروف بحبيب الرحمن
وانا تلميذه الفقير عبد القادر الشلبي الطرابلسي
الحنفي المدرس بالحرم الشريف النبوي
عفي عنه

صورة إجازة حبيب الرحمن الرُّدَوْلوي لمحمد بن جعفر الكتاني

إجازة محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي لصالح بن عبدالخالق القزاني

حامدًا ومصلّيًا، أما بعد:

فيقولُ الفقير الحقير **محمد عبدالحق**، عُفي عنه: إنَّ **الشيخ الفاضل الكامل مولانا محمد صالح**، سلّمه الله تعالىٰ، قد وفدَ عليَّ بالبلد الأمين زاده الله تعظيمًا وتشريفًا سنة الثاني والعشرين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها ألف ألف صلاة وتحيّة، واشتغلَ بالذِّكر والمراقبات، فأجزتُه إجازة عامة تامة، نوَّر الله بنوره العالم بحرمة النبي الكريم صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم.



حامداً ومصلياً

اما بعد فيقول الفقير الحقير محمد عبد الحق عفي عنه

ان الشيخ الفاضل الكامل مولانا محمد صالح

سلمه الله تعالى قد وفد على بالبلد الامين زاده

الله تعظيما وتشريفا سنة الثاني والعشرين وثلاثمائة

بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلاة

وتحية واشتغل بالذكر والمراقبات فاجزته

اجازة عامة تامة نور الله بنوره العالم

بحرمت النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

صورة إجازة محمد عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي لصالح بن الخالق القزاني

إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لمحمد عبدالباقي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم يا مجيب من دعاك وأمَّلك، ومجيز من قصدك وأمَّ لك، وأشكرك على مزيد نعمك التي جعلت المزيد منها على شكرها إجازة، وتفضلك على طلبة العلم حتى منحتهم حقيقة السعادة، وسهلت لكل منهم مجازه، وأصلي وأسلم امتثالًا لأمرك يا علي يا سند، على نبيك أعلى مرجع ومستند، سيدنا محمد، صاحب الشريعة المطهرة والسنة الواضحة المحفوظة النيّرة، الواصلة إلينا بالإسناد على وجوه وأنواع من إجازة وكتابة، وقراءة ومناولة وسماع، وعلى آله سفن النجاة والهدى، وأصحابه نجوم الاهتدا والسنة في الاقتدا، وبعد:

فقد جمعني الله تعالى بـ **الأخ الصالح الفاضل مولوي عبدالباقي ابن العارف بالله مولوي علي محمد الأنصاري** رحمة الله تعالى عليه، فالتمس مني أن أقتدي بأشياخي وأجيزه، ولو بعبارة وجيزة، فقلت في نفسي لقد استسمنت ذا ورم ونفخت في غير ضرم، لكن محبته وحسن ظنه حمله على هذا السؤال، فلزمت إجابته بمجرد الإشارة فضلًا عن المقال، وبمقتضى ذلك قلت قد أجزت الأخ الفاضل المذكور، ضاعف الله لنا جميعًا الأجور بجميع ما تجوز لي روايته وتصح عني درايته، من منقول ومعقول، وفروع وأصول، بشرط أهلية لما يرويه، وينقله أو يحكيه، وألا يُقدم على شيء حتى يعلم حكم الله فيه، وعند التوقف أن يراجع المشايخ المهرة، والكتب الصحيحة المحررة حسبما أجازني بذلك أشياخي العظام، جمعنا الله وأحبتنا بهم في دار السلام، وهم كثيرون، فمنهم: شيخنا الشيخ عبد الحميد الداغستاني الشرواني، عن أشياخه كالشيخ إبراهيم الباجوري، عن شيخاه[1] الشيخ محمد الفضالي والشيخ حسن القويسني، فالفضالي: عن الشيخ عبدالله الشرقاوي، والشيخ محمد الأمير الكبير وثبتاهما مشهوران، والقويسني: عن داود القلعاوي،

(١) كذا في المخطوط، والجادة: شيخيه.

عن أحمد السحيمي، عن عبدالله الشبراوي، وثبته مشهور، ويتصل سند كل من هؤلاء إلىٰ الشيخ عبدالله بن سالم البصري وثبته مشهور، بل أخذ الشبراوي عن البصري بلا واسطة.

وكالشيخ عبدالقدوس عن شيخه القويسني - السابق -، وكالشيخ إبراهيم السقا وستأتي أشياخه.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ أحمد الدمياطي، مفتي الشافعية بمكة المعظمة ودفين المدينة المنورة، عن أشياخه كالشيخ القويسني والشيخ الباجوري - السابقين -، وكالشيخ عبد الغني الدمياطي، الآتي ذكره علىٰ الأثر.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا وشيخ شيخنا الشيخ عبدالغني الدمياطي، عن أشياخه ومنهم: الشيخ الشرقاوي، والشيخ الأمير الكبير - السابقان -.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ أحمد النحراوي، عن شيخه الجمال الفضالي - السابق - والشهاب أحمد الدمهوجي، كلاهما عن الشرقاوي السابق.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ عبدالغني الهندي النقشبندي، دفين المدينة المنورة عن أشياخه، ومن أشياخه: الشيخ محمد عابد السندي المدني وثبته كبير مشهور يسمىٰ «حصر الشارد».

ومن أشياخي أيضًا: الشيخ مصطفىٰ المبلط، عن أشياخه كالشيخ الشنواني صاحب حاشية مختصر ابن أبي جمرة، وثبته مشهور.

ومن أشياخي وأشياخ أشياخي أيضًا: الشيخ إبراهيم السقا، عن أشياخه كالشيخ ثعيلب، عن شيخيه: الشهاب الملوي والشهاب الجوهري، وثبت كل منهما مشهور، وكالشيخ الأمير الصغير ،عن والده الأمير الكبير، وثبته مشهور كما تقدَّم.

وكالشيخ الفضالي عن الشرقاوي، وثبته تقدَّم أنه مشهور. وكالشيخ القويسني عن شيخه أحمد جمعة البجيرمي الحافظ، وثبته مشهور. وكالشيخ

محمد الجزائري عن عمّه، عن الشهاب الجوهري.

ومن أشياخي أيضًا: الشيخ أحمد منة الله، عن الشيخ الأمير الكبير وابنه الأمير الصغير، وعن الشيخ شافعي الفيومي، وعن الشيخ القويسني والفضالي.

ومن أشياخي أيضًا: الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي الشامي، عن الشيخ عابد السندي، وعن الشيخ الباجوري، وعن الشيخ محمد البهي، قدّس الله أسرارهم وأفاض علينا أنوارهم.

وأعلىٰ أسانيدي في صحيح البخاري ما أرويه من طريق الختلاني، وهو أعلىٰ سند يوجد في الدنيا كما قاله الأشياخ: فأرويه عن الشيخ أحمد منة الله والشيخ عبد الغني الدمياطي، عن الأمير الكبير، عن علي القربي[1] السقّاط، عن عبد الله البصري، عن إبراهيم الكوراني، عن ابن سعد الله اللاهوري، عن محمد بن أحمد النهرواني[2]، عن أبيه، [عن] أبي الفتوح أحمد الطاوسي، عن بابا يوسف الهروي المعمَّر ثلاثمائة سنة، عن محمد ابن شاذبخت الفرغاني المعمَّر[3].

ح وأرويه عن الأمير - بسند أعلىٰ من هذا بدرجة -، والأمير يرويه عن الشيخ علي الصعيدي العدوي، عن محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد العَجِل اليمني، عن يحيىٰ ابن مكرم الطبري، عن إبراهيم بن صدقة الدمشقي وغيره، بروايتهم عن عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني المعمَّر مائة وأربعين سنة، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني.

ح وأرويه بسند أعلىٰ من هذا بدرجة: عن الشيخ عبدالغني الهندي والشيخ محمد القاوقجي، كلاهما يرويه عن الشيخ عابد السندي، عن صالح الفُلّاني، عن محمد ابن سِنَّة الفُلّاني، عن أحمد بن محمد العجل[4]، عن أحمد النهرواني[5]، [عن أبيه]، عن أبي الفتوح الطاوسي، عن بابا يوسف الهروي، عن

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: العربي.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: النهروالي؛ باللام.
(٣) سبق التنبيه علىٰ سند المعمّرين وبطلانه، وقد تكرر.
(٤) كذا في المخطوط، وصوابه: النهروالي؛ باللام.
(٥) كذا في المخطوط، وصوابه مقلوبا: محمد بن أحمد.

محمد بن شاذبخت الفرغاني، عن يحيىٰ بن عمار الختلاني المعمر مائة وثلاثًا وأربعين سنة، عن محمد بن يوسف الفَربري، عن أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رضي الله عنه وعنهم أجمعين.

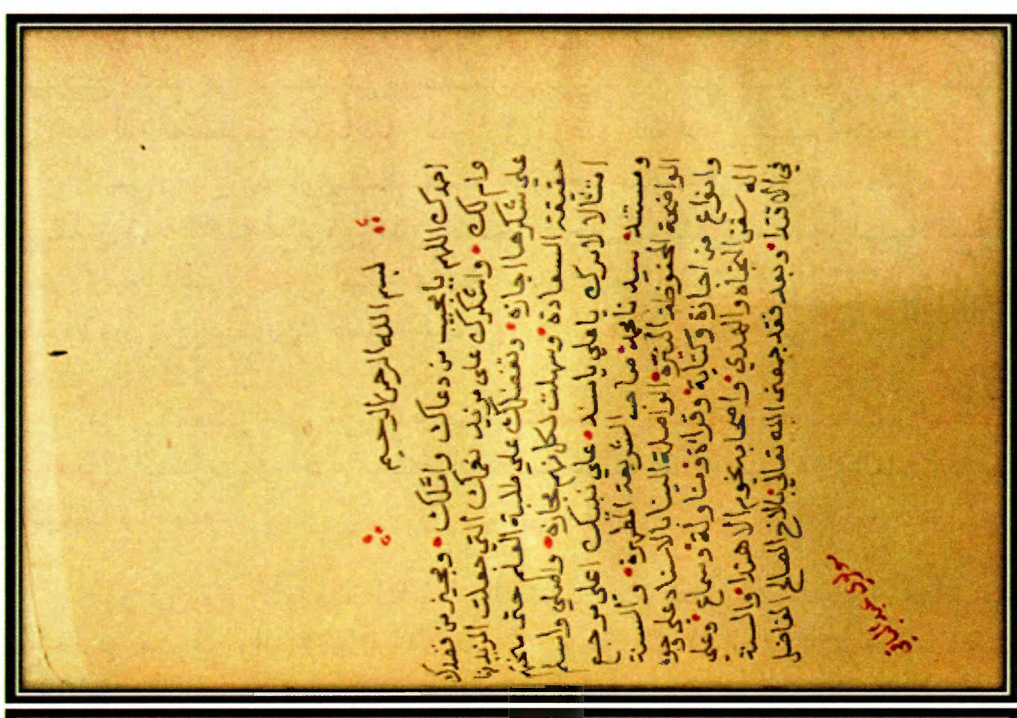
فبيني وبين البخاري في السند الأخير أحد عشر، وفي الذي قبله اثنا عشر[1]، وفي الذي قبله ثلاثة عشر، وأعلىٰ أسانيد البخاري: الثلاثيات، وأطولها: تسعة، فبيني وبين النبي ﷺ في سند الشيخ عابد أربعة عشر[2] في «الثلاثيات»، وفي سند الأمير عن العدوي: خمسة عشر، وعن السقاط: ستة عشر[3].

أمر برقمه الراجي من الله رضاه: **محمد بن سليمان حسب الله المكي الشافعي**، المدرِّس في حرم مكة المعظّمة عامله الله برضوانه ووالديه وذريته وأشياخه وأحبته.

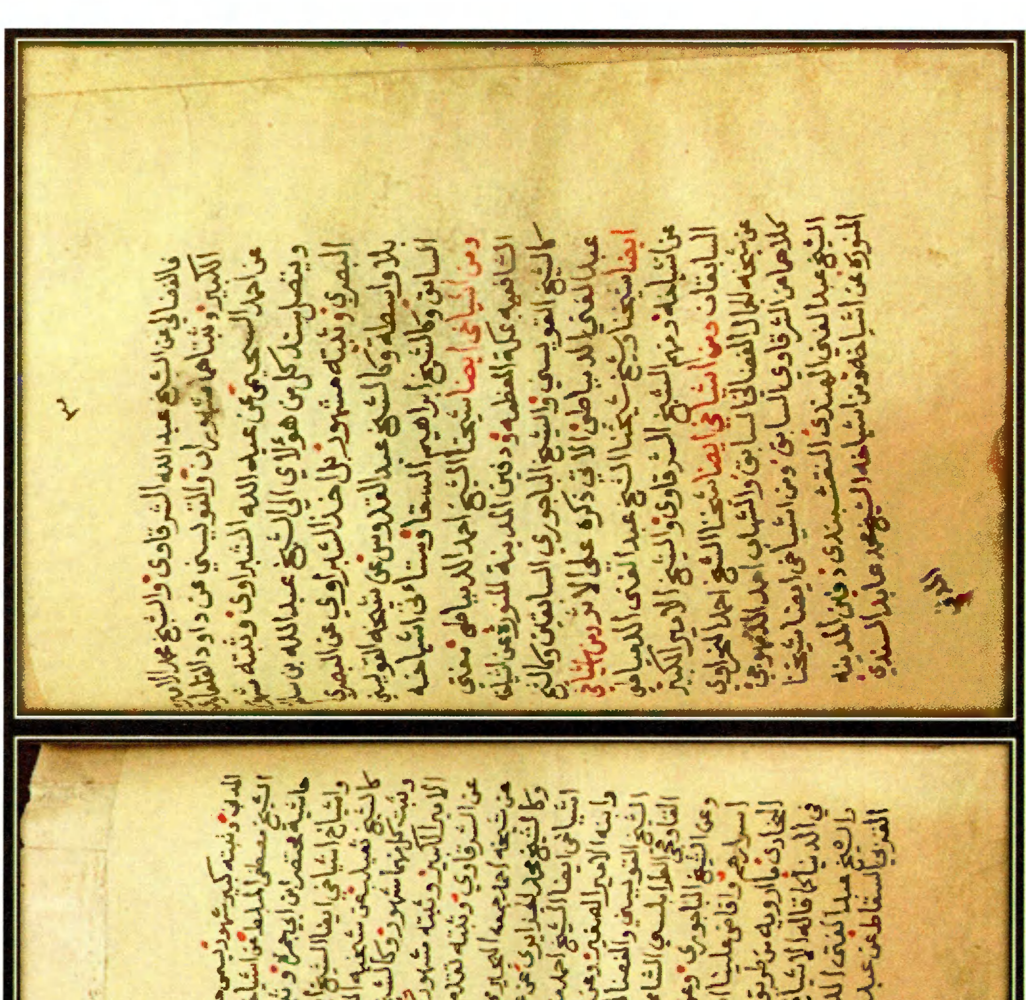
حُرِّر في يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة ختام عام الواحد والعشرين والثلاثمائة والألف، من هجرة مَن له العزُّ والشرف، صاحب المقام المعظم سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكىٰ السلام، وعلىٰ آله وأصحابه الكرام، والحمد لله رب العالمين.



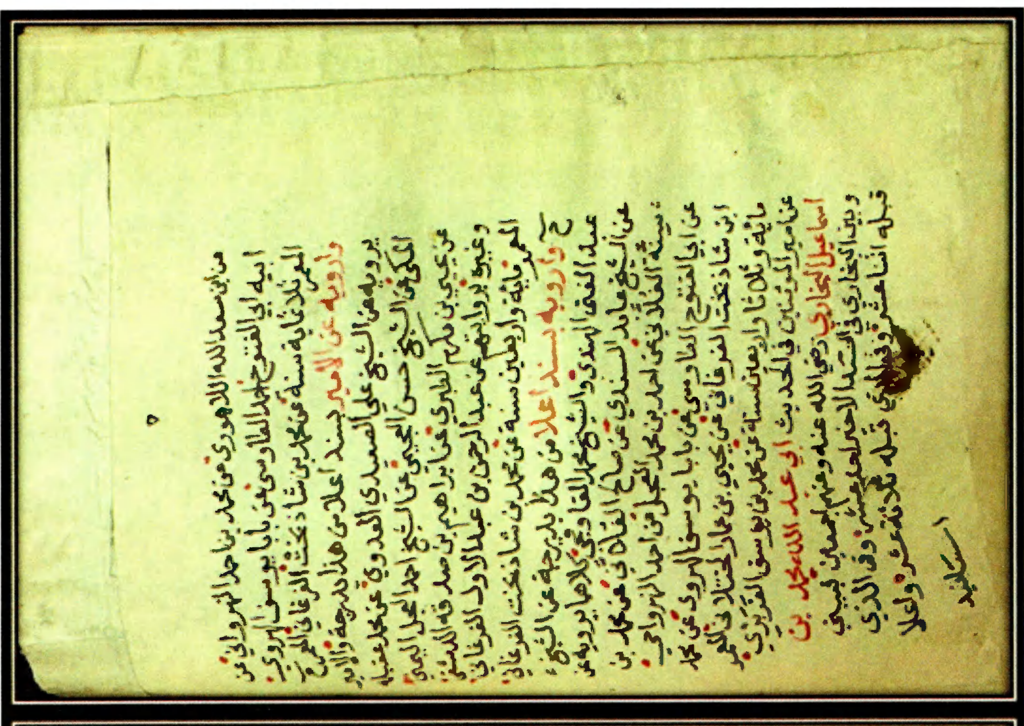
(١) كذا، والصواب: إحدىٰ عشرة واسطة.
(٢) كذا، والصواب: خمس عشرة واسطة.
(٣) كذا، والصواب: سبع عشرة واسطة.

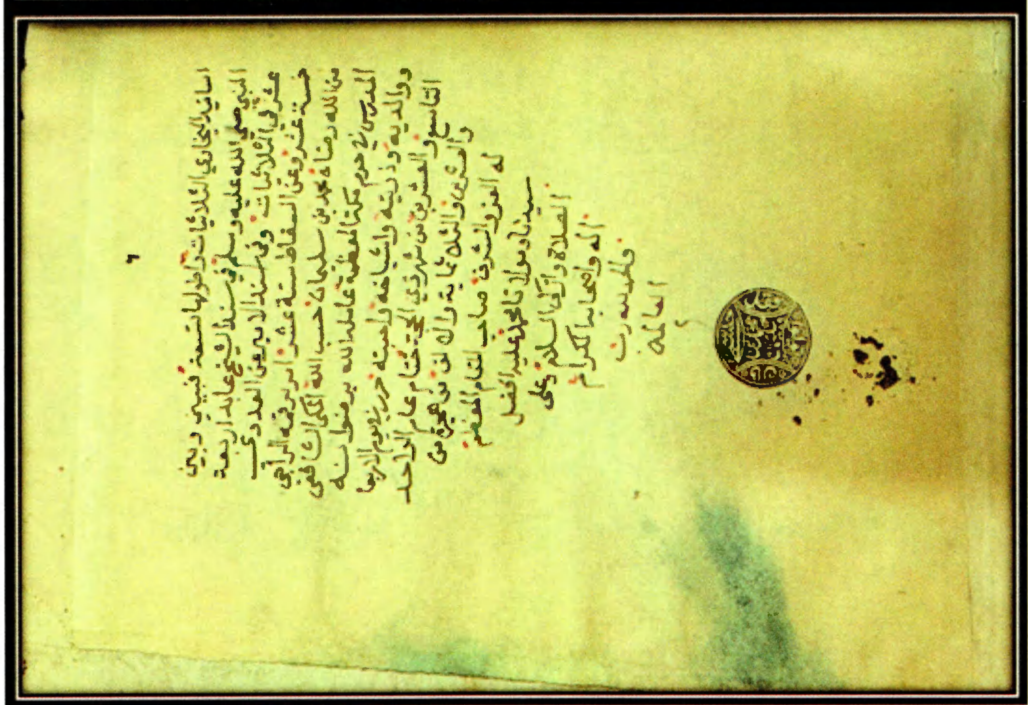


إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (١)



إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٢)





إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لمحمد عبدالباقي الأنصاري (٣)

إجازة ذي الفقار أحمد النقوي لمحمد بن حسين الأنصاري[1]

الحمد لله وحده، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ سيّدنا ومولانا محمد وآله، وبعد:

ففي الرابع من ذي القعدة الحرام من عام أحد[2] وعشرين وثلاثمائة وألف لقيتُ العالم العلامة والفاضل الفهّامة؛ مولانا الشيخ فالح بن محمد الظاهري، فأجازني بثبته المسمىٰ بالاسم المبارك «حسن الوفا لإخوان الصفا» حين إقامتي بالمدينة المنورة علىٰ صاحبها ألف ألف سلام وتحية، إجازة عامة بما تصحّ عنه روايته وتجوز له درايته.

وقد أجزتُ بهذا الثبت أخي في الله وابن شيخي العالم الفاضل، المحدّث الأديب الأريب المستمد من ألطاف الرب الصمد؛ مولانا الشيخ أبا الخليل محمد ابن مولانا الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي، سلّمهما الله تعالىٰ، كما أجازني صاحب الثبت بشرطه المعتبر عند أهل الأثر.

وأوصيه بتقوىٰ الله العظيم، واتباع سنّة نبيّه الكريم، ومحبة العلم وأهله، والإقبال علىٰ الله بالقلب والقالب، والمسؤول لي وله من الله التوفيق والعناية، والحفظ في جميع الشؤون والرعاية، وعلىٰ الله القبول.

وكتب خادم الفقراء والعلماء:

ذو الفقار أحمد النقوي

عفا الله عنه

حرّر في «بهوپال» **٢٧** من جمادىٰ الأولىٰ سنـ **١٣٢٢** ـة



(١) وله إجازة منه مؤرخة في ٩ رجب من السنة نفسها تخرجُ في الذيل إن يسّر الله وأعان.
(٢) كذا في المخطوط، ولعله أراد: واحد.

ترجمة محمد بن حسين بن محسن الأنصاري [1]

اسمه ومولده:

الشيخ العالم المحدّث الأديب أبو الشَرَف[2] أبو خليل محمد بن حسين بن محسن بن محمد بن مهدي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد بن عُمر بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن إبراهيم بن إدريس بن تقي الدين بن سُبيع بن عامر بن عَنْبَسة بن ثعلبة بن عَنْبَسة بن عوف بن مالك بن عمرو بن كعب بن الخزرج بن قيس بن سعد بن عُبادة الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه، السُّبعي نسبًا، الحُديدي مولدًا، البهوبالي موطنًا ووفاةً، الشافعي مذهبًا.

ولد بـ «الحُديدة» في اليمن في جمادىٰ الآخرة **١٢٧٣**هـ كما رأيته بخطه.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمسقط رأسه في أسرة علمية متديّنة؛ فقرأ علىٰ والده بعض رسائل النحو والفقه الشافعي، وكذلك علىٰ عمه الأكبر الشيخ محمد بن محسن الأنصاري، وقدم «بهوپال» نحو سنة **١٢٩١**هـ، فلازم عمّه وصنو أبيه الشيخ زين العابدين وتأدّب عليه، وأخذ عنه الفقه والحديث، وقرأ علىٰ المولوي عبدالله البلگرامي - نائب قاضي بهوپال - بعض رسائل النحو والمنطق والفقه والأصول، وعلىٰ الشيخ عبدالحق بن محمد أعظم الكابلي بعض رسائل المنطق، وعلىٰ الشيخ يوسف علي الگِوْپَاموي بعض الكتب الدرسية

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٣٩-١٣٤٣، ومخطوطات من مكتبة المترجم أفادنيها الشيخ المفضال محمد زياد التكلة، وهي ضمن مكتبة مخطوطات المترجم آلت بالشراء من حفيده لمكتبة الشيخ نظام يعقوبي على يد التكلة، وسمح الشيخ نظام مشكورا بإخراجها، ووصلتني المصورات في جمادى الأولى سنة ١٤٤٠هـ، والحمد لله.

(٢) هكذا كان يكني نفسه في جُلِّ قصائده.

في الفقه والأصول والحكمة، وأخذ عنه العروض والقافية، ثم سافر إلىٰ الحرمين الشريفين فحجّ وزار والتقىٰ بعدد من علمائهما.

رجع إلىٰ «بهوپال» وولي التدريس في مدرسة والده، فدرَّس وأفاد بها مدة طويلة، وسافر إلىٰ الحجاز ثم إلىٰ الشارقة ثم قدم لكنو وولي التدريس بدار العلوم ندوة العلماء.

له من الأبناء: خليل[1]، وحبيب الرحمن، وعزيز الرحمن[2]، وعبدالرحمن، وحفيظ[3]، وعبيد (عبيد الله)، وحسين، وخديجة.

له عدّة مصنَّفات، منها: الطراز الموشىٰ بفوائد الإنشا (مجلد)، وتحفة أهل الإيمان عن الكذب والظن والبهتان، والمورد الصافي في العروض والقوافي، والنور الساطع المقتبس من محاسن البدر الطالع، كشف الارتياب عن آيات الحجاب، وتنبيه العوام بما ورد من سنة سيد الأنام، وتسريح الطَّرْف شرح البيت المحتوي علىٰ عِلل الصرف، وديوان شعري[4].

أشهر شيوخه:

١) **أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافا الضحوي (ت ١٢٩٩هـ).**
قرأ عليه شرح قصيدته قطف الثمر في مدح خير البشر، وشارك والده في قراءة شرح العمدة عليه.

٢) **الحسن بن أحمد عاكش (ت ١٢٩٠هـ).**
قرأ عليه بعض شرحه علىٰ ملحة الإعراب، وشرحه علىٰ لامية العرب، وسمع عليه - بقراءة ولده إسماعيل - شرح قصيدة الحفظي:
بدءُ نظمي ومقالي ❊❊ حمدُ رب العالمينا

٣) **الحسن بن عبد الباري الأهدل (ت ١٢٩٣هـ).**
أجازه بعد أن نزل السيد الحديدة فحضر المترجم مع أبيه واختبره

(١) سبقت ترجمته ص (٧٩٧).
(٢) توفي في ١٨ ذو القعدة سنة ١٣١٣هـ.
(٣) توفي في ٦ رجب سنة ١٣١٦هـ.
(٤) شارفتُ علىٰ الانتهاء من خدمته، يسّر الله طبعه في عافية.

السيد الأهدل في الإعراب ثم أجازه، وكان المترجم في الثالثة عشرة من عمره.

٤) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ) - والده -[1].
قرأ عليه في النحو: الآجرومية والعشماوي عليها وطرفًا من شرح القطر، وفي الفقه الشافعي: مختصر أبي شجاع وشرحه المنهج القويم لابن حجر المكي مع حاشية الكردي ومختصر أبي فضل وشرحه لابن قاسم وحاشيته للباجوري، ومتن الزبد وشرحه للمناوي وطالع الفشني عليه، وسفينة النجاة وفتح الرحمن وشرح الجرهزي عليه وغيرها، وفي الحديث: الكتب الستة والبلوغ والمشكاة والحصن وعدته لابن الجزري، وشرح نخبة الفكر لابن حجر وغيرها، وأجازه عامة وكتب له بذلك إجازة مطولة في يوم الجمعة **١٢** جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٠٣هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٥) ذو الفقار أحمد بن همّت علي البهوبالي (ت ١٣٤٠هـ)[2].
ناوله ثبت شيخه الظاهري وأجازه به وبالعامة، وهذه إجازته له.

٦) زين العابدين بن محسن الأنصاري (ت ١٢٩٧هـ) - عمّه -[3].
قرأ عليه في النحو: شرح الشيخ خالد وحاشية أبي النجا، وبعض ألفية ابن مالك وشرح ابن عقيل عليها وحاشيتي الحضري والصباني إلا اليسير منها، وفي التفسير: الجلالين وغيره، وفي الحديث: البخاري بعضه، وجامع الترمذي جميعه، وبلوغ المرام وسنن ابن ماجه والشمائل والأوائل السنبلية، ومواضع من شرح الخفاجي (نسيم الرياض شرح شفاء القاضي عياض) وغيره، وفي الأدب: لامية العجم، وشرح العيون، وشرح رسالة ابن زيدون،

(١) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٣٣٢).

وديوان أبي تمام والحماسة والمتنبي وشرح الواحدي عليه، وبعضًا من العكبري، والمقامات الحريرية والهندية، وبديعية ابن حجة بعضها، وأطباق الذهب، والأطواق للزمخشري، وشرح المعلقات للزوزني، وديوان امرئ القيس مع شرحه للوزير، وبعضًا من ديوان ابن معتوق، وديوان ابن النبيه، وحصة صالحة من المثل السائر وعقود الجمان وقلائد العقيان وريحانة الألباء وغير ذلك، وفي الفقه: مواضع من الدر المختار، وبعضًا من المجلدين الأخيرين من الهداية، وشرح الوقاية وكنز الدقائق والعيني عليه، وبعضًا مواضع من رد المحتار، وفي اللغة: القول المأنوس في قواعد القاموس للكوكباني، وعجالة الراكب لأبي الطيب المغربي، وشرح خطبة القاموس له، وشفاء الغليل فيما في لغة العرب من الدخيل، ولف القماط فيما في لغة العرب من الأغلاط، وشرح خطبة القاموس للزبيدي وغيرها، وأجازه بإجازة مطولة أملاها عليه لضعف بصره في ٢٢ شعبان ١٢٩٦هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٧) **سالم الحبشي الحديدي.**

قرأ مختصر أبي فضل في الفقه وشرحه على متن ألّفه في المذهب وغيرهما.

٨) **سليمان بن محمود السندي ثم الحديدي.**

قرأ عليه شرح القاسمي على أبي شجاع ومتن الزبد وغيرهما.

٩) **عبد الله بن إدريس السنوسي (ت ١٣٥٠هـ).**

لقيه في المسجد الحرام بين زمزم والمقام، وقرأ ربع صحيح البخاري عن مقام المالكية سنة ١٢٩٩هـ وأجازه عام كتابة، وقرأ عليه حصر الشارد ونقله من نسخته مع جملة أجزاء لم يتم نسخها لعدم وجود نَسَخة، وكتب له الإجازة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١٠) **عبدالحق بن محمد أعظم الحنفي الكابلي (ت ١٣٢١هـ)[١].**

(١) الشيخ العالم الكبير، العلامة المفتي القاضي، نزيل «بهوپال» ودفينها، ولد ونشأ بمدينة كابل،

قرأ عليه متن الزنجاني وشرح السعد التفتازاني في الصرف، وشارك الشيخَ يحيىٰ بن أيوب الفلتي في قراءة القطبي مع حاشية الجرجاني.

١١) عبدالقيوم بن عبدالحي البُدْهانوي (ت ١٢٩٩هـ)[١].

قرأ عليه المجلد الأول من البخاري وبعضًا من الجامع الصغير، والمسلسل بسورة الصف، وأجازه بذلك خاصة وعمم له، وكتب له بذلك ولكنها ضاعت من المترجم في أخريات، ورثاه المترجم بقصيدة مؤثرة عند وفاته.

١٢) عبدالله بن آل أحمد الحسيني البلگرامي (ت ١٣٠٥هـ)[٢].

وقرأ القرآن وتعلَّم الخط واشتغل بالعلم زمانًا في بلدته، ثم سافر وقرأ المنطق والحكمة وغيرها على ملا سريج شارح حاشية السلَّم للقاضي، ثم دخل الهند ولقي الشيخ العلامة عبدالحق بن فضل حق الخير آبادي بـ «كلكتا» وقرأ عليه بضع دروسٍ من «الأفق المبين»، ثم ترك الاشتغال عليه ودخل «جونپور» ولقي الشيخ هداية الله بن رفيع الله الرامپوري ولم يقرأ عليه شيئًا، ثم ذهب إلى «رامپور» وأدرك بها الشيخ عبدالعلي الفاضل المشهور فقرأ عليه «الأفق المبين» للسيد باقر داماد وكتاب الشفاء لابن سيناء، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحجَّ وزار وساح أكثر بلاد الشام والعراق، ثم رجع إلى الهند ودخل «بهوپال»، وأخذ بعض الفنون الرياضية عن الشيخ فتح الله نائب المفتي بها، وتزوَّج ابنته، وقرأ الكتب الستة على الشيخ عبدالقيوم بن عبدالحي البدهانوي المفتي بها، وولي التدريس في «المدرسة الشاهجَهانية» فدرَّس وأفاد مدّة مديدة، ولما توفي شيخه وصهره فتح الله ولي نيابة المفتي مكانه، وولي الإفتاء سنة ١٣٠٢هـ، ثم القضاء سنة ١٣٠٥هـ، فاستقل به مدة حياته، وكان إمامًا بارعًا في الفقه والأصول والكلام، عارفًا بدقائق المنطق والحكمة والهيئة والحساب، مشاركًا في الحديث، ملازمًا لأنواع الخير والعلوم، كثير الدرس والإفادة، مليح البحث، صحيح الدين، قوي الفهم، كثير المطالعة لفنون العلم، حلو المذاكرة، طيبًا بشوشًا، كريم الأخلاق، ومن مصنفاته: القول المسلم على شرح السلم للقاضي، والحاشية على حاشية القاضي على حاشية مير زاهد على شرح المواقف، والحاشية على التلويح شرح التوضيح في أصول الفقه، والحاشية على خطبة القاموس، وله رسالة نفيسة في مبحث المثناة بالتكرير، ورسالة في الأصطرلاب وغيرها، وتوفي بالطاعون في «بهوبال» ودفن بها لثمان بقين من رمضان سنة ١٣٢١هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٦٣-١٢٦٤).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٢٢).

(٢) الشيخ الفاضل الكبير، نائب قضاء «بهوپال» في وقته، ولد لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ١٢٤٨هـ ببلدة «بلگرام»، وقرأ العلم على مولانا سلامة الله البدايوني ثم الكانپوري والعلامة فضل حق الخير آبادي والمفتي نور الحسن الكاندهلوي وعلى غيرهم من العلماء، وسافر إلى الحجاز فحج وزار وأسند الحديث عن الشيخ حمد بن زين دحلان الشافعي المكي بمكة المباركة، كانت له اليد الطولى في العلوم الأدبية والمعارف الحكمية، أخذ عنه خلق كثير، وله فيض الصرف، وتشريح النحو، وعين الإفادة في كشف الإضافة، والتحفة العلية حاشية الهداية السعيدية، وله حاشية على هداية الفقه من كتاب البيوع إلى كتاب الشفعة، مات سنة ١٣٠٥هـ في «بهوبال» (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٩١).

قرأ عليه قطر الندىٰ مع شرحه، ومتن الشذور وشرحه، والزنجاني وشرحه للعزي في الصرف، وحاشية السجاعي علىٰ القطر، ونظم السلم في المنطق مع حاشية الباجوري، والمجلدين الأخيرين من الهداية في الفقه، وشرح الوقاية، وأصول الشاشي ونور الأنوار وغيرها.

١٣) **علي بن عبدالله الشامي الحديدي.**

حضر حلقة دروسه وسمع عليه ألفية ابن مالك والمتممة وشرح القطر وغيرها، وقال عنه: كان آية في النحو.

١٤) **محمد بن عبد العزيز المچهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)**[(١)].

سمع منه المسلسل بالأولية، وقرأ عليه جملة صالحة من صحيح البخاري، وبلوغ المرام، وأجازه عامة وكتب له بذلك ونقلها في كناشة له ثم ضاع الأصل، وكتب لها فيها المسلسل بالأشراف في غالبه وغيره.

١٥) **محمد بن محسن الأنصاري - عمّه - (ت ١٣٠٣هـ).**

قرأ عليه الآجرومية وحواشيه عليها، وشرح أبي فضل «المنهج القويم» لابن حجر المكي، وحصة من منهاج الطالبين للنووي، وبداية الهداية للغزالي، وغيرها وأجازه عامة.

١٦) **نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ).**

أرسل له الإجازة من بغداد بطلب صاحبه ذي الفقار أحمد البهوپالي.

١٧) **يحيىٰ بن محمد مكرم الجماعي الدريهمي ثم الحديدي (ت ١٢٩٣هـ).**

حضر في حلقة دروسه بالحديدة وسمع عليه بقراءة غيره منهاج الطالبين للنووي.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

١٨) **يوسف بن عبدالقيوم البدهانوي**[١].
قرأ عليه مسند الإمام أحمد في تناوب قراءة مع غيره، والأوائل السنبلية، وإجازاته وإجازات والده وجدّه محمد إسحاق، وأجازه.

١٩) **يوسف علي بن محمد يعقوب العثماني الگوپاموي (ت ١٣٠٩هـ)**[٢].
قرأ عليه الكافية في العروض والقوافي وحاشيتي الدمنهوري الصغرىٰ والكبرىٰ عليه، وشرح مختصر المعاني، وشرح التهذيب لليزدي، وبعضًا من تفسير البيضاوي، ومن نور الأنوار، والتوجيه الوافي في العروض والقوافي من تأليفه - بقراءة ابنه مظفر حسين -، والميبذي وغيرها[٣].

وفاته:

توفي في «بهوپال» غرة ذي الحجة سنة ١٣٤٤هـ، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن شيوخي: ثناء الله المدني بن عيسىٰ خان، وسعيد الرحمن الندوي، ومحمد بن الحسن الفزازي (الأب) الحسني، وعلي بن أحمد الريسوني، وعبدالله بن حمود التويجري في آخرين، كلهم: عن الشيخ محمد تقي الدين الهلالي، عنه.

(١) أبو يعقوب، ولد بدهلي صباح يوم الخميس من شهر ذي القعدة سنة ١٢٥٦هـ تقريبًا، وصحب أبويه وهو في الثالثة إلى مكة المكرمة فنشأ بها، وأقام هناك نحو ثمان سنين، وسمع الحديث المسلسل بالأولية وحده بشرطه من محمد بن ناصر الحازمي ولم يرو عنه غيره، وبايع على يد أخي جدّه لأمه الشيخ محمد يعقوب الدهلوي، ثم رجع إلى «بهوپال» رفقة والديه، ودرس جميع الكتب المتداولة في الهند في علمي النحو والصرف من كتاب الميزان شرح ملا جامي إلى الكافية لابن الحاجب على الشيخ محمد أيوب بن قمر الدين الپهلتي، وأخذ عن والده الحديث والفقه والتفسير والفرائض، ومما قرأه عليه: «الحصن الحصين»، و«القول الجميل» للشاه ولي الله وأجازه أبوه لفظًا بقوله: «أجزتك بجميع مجازاتي»، وكان حيًا سنة ١٣١٥هـ (النفح المسكي (خ): ٣٧٧).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣١٩٨).

(٣) كتب الشيخ محمد بن حسين بن محسن الأنصاري بعد تعداد شيوخه ومسموعاته عليهم، ما نصّه: «وأكثر مَن أخذتُ عنهم أجازوني، وبعضهم أحالني على إجازة غيره، وبعضهم لم أستجزه». وكتب في مقدمة فتاوى والده - بعد تعداد شيوخ الابن في اليمن - ما نصّه: «... وغيرهم من علماء اليمن، وأجازني أكثرهم إجازة خاصة وعامة كما هو مسطورٌ في محلّه ومذكورٌ في مستقرّه».

ترجمة ذو الفقار أحمد النقوي [(١)]

اسمه ومولده:

الشيخ الأديب المحدّث ذو الفقار أحمد بن همّت علي بن شاه ولي بن شاه عالم الحسيني النقوي، السارنگپوري ثم البهوپالي المالوي.

ولد لثمان بقين من صفر سنة **١٢٦٢هـ** بمدينة «بهوپال».

تعليمه وعطاؤه:

قرأ العلم علىٰ المولوي عبدالله، والمولوي جان محمد، والمفتي أحمد گل، والحكيم معز الدين، والشيخ عبدالحق بن محمد أعظم الكابلي، والشيخ حسين بن محسن الأنصاري، والشيخ المحدث عبدالقيوم بن عبدالحي الصديقي البدهانوي وعلىٰ غيرهم من العلماء في بهوپال، ووُفِّق للحج والزيارة مرتين، وأدرك كبار المشايخ بمكة المباركة، وأخذ عنهم كالشيخ المهاجر محمد يعقوب بن محمد أفضل العُمري الدهلوي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنپوري، والشريف محمد بن ناصر الحازمي، والسيد أحمد بن زيني دحلان الشافعي المكي، فبلغ من العلم والكمال مبلغ الرجال، وقرّبه النواب صديق حسن القنوجي إلىٰ نفسه وأدناه وأهله بالعناية والقبول، وكان يحبه حبًا مفرطًا، وله مصنفات، منها: المبتكَر في بيان ما يتعلّق بالمؤنث والمذكَّر، كتاب أجمع ما في الباب، وطي الفراسخ في منازل البرازخ، والروض الممطور في تراجم علماء شرح الصدور، ومحاسن المحسنين في حكايات الصالحين، ومرآة التفاسير.

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٢٥، تطييب الإخوان بذكر علماء الزمان: ٢٥

أشهر شيوخ الرواية[١]:

١) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[٢].

٢) فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).
أجازه بالمدينة المنورة في الرابع من ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ بثبته «حسن الوفا لإخوان الصفا»، وعامة بما صحّ له وعنه.

٣) محمد بن عبد العزيز المجهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)[٣].

٤) نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ).
كتب له الإجازة في جمادىٰ الآخرة سنة ١٣١٠هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

وفاته:

توفي في «بهوپال» لتسع بقين من محرم سنة ١٣٤٠هـ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز محمد بن حسين بن محسن الأنصاري: عنه.



(١) هؤلاء من وقفت على نصوص تفيد إجازة المترجَم منهم، ولم ينصّ السيد عبدالحي الحسني على إجازته ممن ذكر من شيوخه، ولا يبعد روايته عنهم.
(٢) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

صورة إجازة ذي الفقار أحمد النقوي لمحمد بن حسين الأنصاري

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لهداية الله وعناية الله ابني محمود السندي وأهل العصر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

الحمد لله الذي رفع لأهل الحديث مقامًا وقدرًا، وفضّلهم على الورىٰ ورفع لهم شكرًا وذكرا، أحمدهُ حمدَ مَن إذا وقف ببابه رفعه، وأشكره شكرَ مَن إذا انقطعَ إلىٰ جنابه وصلَه وجمعَه، وأصلّي وأسلّم علىٰ سيّدنا ومولانا محمد القائل «بلّغوا عنّي ولو آية»، وعلىٰ آله سفن النجاة ونجوم الإرشاد والهداية، وعلىٰ أصحابه الذين هم حملة الرواية ونقَلَة الدراية، ورضي الله عن المشايخ العظام الذين دوّنوا الأحكام بأبلغِ الاجتهاد وغاية العناية، أما بعد:

فلمّا كان العلم أشهىٰ مطلب، وأبهىٰ مأرب، وقد أفنىٰ عمره في تحصيله كلّ فطن لبيب، وجنىٰ يانع ثماره كلّ ذكي وأريب، وكان ممّا مَنَّ الله به اجتماع العبد الفقير ذي العجز والتقصير مع مَن جدّ في تحصيله بعزمٍ وهمّة، وصرف في اقتناصه نفائس أوقاته تاركًا لشواغله المهمّة، ألا وهو العالمُ الفاضل النجيب، الآخذ من كلّ فن بأوفر نصيب، ذو الفهم الوقّاد، والقريحة التي لها الصعوبة تنقاد، البدر الذي هو للمكارم يبدي؛ **الشيخ هداية الله بن محمود بن محمد سعيد السندي المتعلوي**، سلكَ الله بي وبه مسلك أهل الحق، ووفقنا لما به النجاة يوم تبعث الخلق، وكان هذا الاجتماع أولًا بمدينة الرسول الأكرم ﷺ، وثانيًا بمكة مهبط وحي الله ومأوىٰ رسل الله، وذاكرتهُ فذاكرني، وزدته فزادني، فإذا هو مزاحم لأهل كل فنٍّ بمنكبٍ وساعد، وساعٍ في البحث والتفتيش عن نفيس العلم جاهد مجاهد.

فلمّا كانت السند والإجازة أمرهما فخيم، وشأنهما عند أهلهما عظيم، فهو أصلٌ قد تأصّل، وعليه الاعتماد والمعوّل، ومَن لا سند له فهو مقطوع، وعن طريق الصواب والوصول ممنوع، وقد قيل: إنّه كالسيف للمقاتل، أو كالسلّم

للصاعد من سافل، فلأجل ذلك طلبَ منّي الإجازة مَن هو في ودّه صحيح الاعتقاد والمحبّة، وفي تلقّيه حازمٌ دون أقرانه والأحبة، الأخ في الله بلا اشتباه، المنوّه بذكره أعلاه، فاعتذرتُ إليه وانقبضتُ منه والتويت عليه بأنّي لستُ من أهل هذا الميدان، ولا ممّن له في السباحة يدان، وأنا في حضيضٍ سافل، وعليَّ من عدم المعرفة ثوبٌ شامل، ونحن في زمان قد مضىٰ حفّاظه ومحققوه، ونقَلَة الخبر ومدققوه، كما قال بعض المشايخ الكرام، سقىٰ مضاجعهم الغمام:

مضى حافظو نقلِ العلومِ ولم يكن ... سوى واردٍ أعفى المياه المكدّرِ

وأنّى لمثلي أن يجيزَ وإنّما ... هو الدهر يرضى بالضعيف المحقّرِ

ولكن حفظًا لبقاء الإسناد، والتوصّل إلىٰ خير العباد؛ أجبتهُ لما طلب لحسن اعتقاده، والناجي منّا يأخذ بيد أخيه وصاحبه.

فاستعنتُ بالله **وأجزتُ الشيخ هداية الله، وأخاه العلامة الفهّامة، زينة أهل الاستقامة؛ الشيخ عناية الله بن محمود، وكذلك كلَّ مَن اطّلعَ علىٰ هذه الإجازة وأراد الرواية من أهل عصري.**

فإنّي قد أجزتُ الجميع بسائر ما تجوز لي وعنّي روايته وتصحّ لي إجازته ودرايته، إجازة عامة مطلقة تامّة، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر حسبما أجازني بذلك المشايخ العظام، الأئمة الأعلام، من أهل الحرمين واليمن والهند والمغرب ومصر والشام، كثيرٌ عددهم، غزيرٌ مددهم.

أعدّد منهم لا أعدُّ جميعهم ... ومَن رامَ عدَّ الشهب لم تتعدّدِ

فمن أهل مكة: شيخ مشايخ الإسلام ببلد الله الحرام؛ مولانا السيد أحمد بن زيني دحلان، والسيد الورع التقي الحبيب حسين بن محمد الحبشي، والعلامة المعمّر السيد محمد صالح الزواوي الشريف الحسني، والشمس محمد بن علي الكناني، والشهاب أحمد بن محمد الحضراوي، والمعمّر الشيخ صالح بن عبدالله العَوَدي الشايقي المطّلبي، والعلامة مفتي مكة سابقًا الشيخ عباس بن جعفر بن صديق.

ومن أهل المدينة: المسند المحدّث الأثري السيد علي ظاهر الوتري، والعلامة الأديب المعمّر الأفندي عبدالجليل برّادة المدني، ومفتيها المرحوم محمد أمين أفندي بالي زاده، ومفتيها سابقًا عثمان أفندي الداغستاني، والسيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي.

ومن أهل اليمن: السيد محمد بن سيدي أحمد بن إدريس المغربي ثم اليمني - مكاتبةً -.

ومن أهل الهند: العلامة السيد حمزة النقوي الحسيني، وصاحب الحاشية على «الميبذي» الشيخ محمد - المدعو بـ«عين القضاة» - اللكنوي، ومؤلف «ضياء القلوب» الشيخ محمد حسين الإله آبادي.

ومن أهل المغرب: العلامة سيدي محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي الحسني، وسيدي عبدالهادي بن أحمد الأصقلي[(١)] الفاسي.

ومن أهل مصر: العلامة السيد محمد بن خليل الهجرسي، والعلامة الشيخ أحمد بن علي الفارسكوري.

وأهل الشام: العلامة المحدّث المسند أبو النصر محمد الخطيب الدمشقي الجيلي الحسني، والمحقق الشيخ بدر الدين بن يوسف البيباني الدمشقي، والشيخ محمد توفيق الأسيوطي الدمشقي الحنبلي.

ولي مشايخ غير هؤلاء كثيرون، ولكل واحد منهم ومن هؤلاء الأئمة المذكورين مشايخ معتبرون، كما هو مبيّن في مجموعة أسانيدي المسمّىٰ بـ«نثر المآثر فيمن أدركتُ من الأكابر».

وقد أجزتُ العلامتين المذكورين بجميع مؤلفاتي ومستخرجاتي، منها: تاريخي لأهل القرن الثالث عشر المسمّىٰ بـ«فيض الملك المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي» وهو في جلدٍ ضخم، وتاريخي الكبير في التراجم

(١) كذا في الأصل، والصواب: الصقلي.

أيضًا المسمّىٰ بـ «سرد النقول في تراجم الفحول»، وما فات الجبرتي المسمّىٰ بـ «الاعتبار في الحوادث والتراجم والأخبار»، «والنجمة الزاهرة في علماء المائة العاشرة»، وكتابي «السلسال الرحيق الأصفىٰ في أحاديث النبي المصطفىٰ» وهو مختصر «جمع الجوامع» للسيوطي، ومسلسلاتي المسمّىٰ بـ «فيض الملك المغيث في مسلسلات درر الحديث»، و«جواهر الأصول في اصطلاح أحاديث النبي الرسول»، وحاشية علىٰ القطر، وأخرىٰ علىٰ شرح الكافي في العروض والقوافي، وغير ذلك ممّا لم يتم الآن.

وأوصيهما بتقوىٰ الله وحسن السيرة والسريرة مع الله سبحانه عزّ وجل ومع كافة عباده، كلٌّ بحسبه وتحرّي الصدق في المواطن كلّها، والحياء والمراقبة والحرص علىٰ تدبّر آيات الله وحسن تلاوته ظاهرًا وباطنًا، وتفهّم أحاديث رسول الله ﷺ واستظهار معانيها، والعمل بها حسب الإمكان، والمتابعة والمحبة للنبي ﷺ قولًا وفعلًا وعقدًا، وإيثار ما جاء علىٰ هواه وهوىٰ من يحبه، ودوام ذكر الله، وحسن الظن بكل مؤمن، والنصيحة لله ورسوله وللمؤمنين، وترك الخوض فيما لا يعني، وعدم التجسّس والتحسّس، ومحبة أهل العلم شيوخًا وطلبةً وإيثارهم علىٰ غيرهم، ومراقبة الله عز وجل في كلّ همٍّ وعزم، ونعوذ بالله أن ننخرطَ فيمن «يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم»، والله شهيدٌ وحفيظٌ ورقيب، ونسأله التوفيق والهداية والرعاية والحفظ، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل، وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد خاتم النبيين، وعلىٰ آله الطاهرين الطيبين، وأصحابه المكرمين أجمعين.

وحرّر في يوم الثلوث السابع والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة **١٣٢١** ختمها الله وما بعدها بخير، آمين.

قاله بفمه خجِلًا وكتبه بقلمه عجِلًا، خادم العلم والسنّة النبوية: **أبو الإسعاد وأبو الفيض عبدالستار الصديقي الحنفي**، بلّغه الله في الدارين مرامه وسدّده وأحضسن ختامه، ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب بن خدا يار - عُرِف

«حبيب الله» - بن عظيم حسين يار بن الشهاب أحمد يار ابن البرهان إبراهيم بن فيض الله محمد بن علاء الدين علي بن عبدالملك بن علي بن علي بن مباركشاه البكري ابن أبي بكر محمود بن محمد بن فخر الدين بن محمد بن طاهر صفوت بن علاء الدين بن حسين بن عفيف الدين بن يونس بن يوسف بن إسحاق بن عمر ابن الإمام زيد بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وتغمّدهم برحمته، وأسكنهم بحبوح جنّته، آمين.



ترجمة هداية الله بن محمود السندي [١]

اسمه ومولده:

هو الشيخ العالم الفقيه هداية الله بن محمود بن محمد سعيد الحنفي المتاروي السندي، الصديقي نسبًا.

المولود ببلدة «متعلوي» - المعروفة بـ «متاري» - من أعمال «حيدر آباد» السند في الرابع عشر من رمضان سنة ١٢٨١هـ.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ النحو والصرف عند أخيه الأكبر عناية الله، والإنشاء وبعض الرسائل النحوية عند القاضي محمد علي المتاروي، وقرأ بعض الكتب في النحو والتفسير على الشيخ عبدالولي، ودرس كتب المنطق والفقه ومشكاة المصابيح وصحيح البخاري بعضه على الشيخ ولي محمد الملا كاتياري، ثم سافر إلى الحجاز، وقرأ هداية الفقه على مولانا حضرت نور في المدرسة الصولتية، وأصول الفقه على مولانا عبدالسبحان، وأسند عن عدد من المشايخ ممن سيأتي ذكرهم، وحجّ خمس مرات، وكانت بينه وبين أبي الخير العطار مراسلات وكلفه الأول بنسخ عدد من التراجم والكتب، وله أكثر من ثلاث عشرة رسالة باللغة السندية، وأربع رسائل باللغة العربية.

(١) تطييب الإخوان: ٩٨-٩٩، نزهة الخواطر: ٨/ ١٤٠٢

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

شيوخ الرواية:

١) **أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).**
أجازه باستدعاء أبي الخير سنة ١٣٢٠هـ.

٢) **أحمد بن عثمان العطّار (ت ١٣٢٨هـ)**[١].
سمع منه الحديث المسلسل بيوم العيد بالسند في سنة **١٣١٩هـ**، وأجازه عامة بجميع ما صحّ له وبمؤلفاته وتحريراته وتأليفاته بمكة المكرمة في يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة من السنة نفسها، وقد أوردتها في هذا المجموع، كما خصّه بإجازته في آخر ثبَته.

٣) **حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).**
أجازه باستدعاء أبي الخير في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ.

٤) **سعيد بن محمد بن عبدالرحمن المغربي ثم المدني (ت ١٣٣٣هـ).**
قرأ عليه «دلائل الخيرات» والبردة، وأخذ عنه الحديث المسلسل بالمصافحة المسلسل إلى أبي سعيد الحبشي، عن شيخه عبدالرحمن أبو خضير، عن والده بأسانيده.

٥) **عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).**
أجازه باستدعاء أبي الخير في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ.

٦) **عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي (ت ١٣٣٣هـ)**[٢].

٧) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[٣].
أجازه وأخاه «عناية الله» عامة، وهذه إجازته له.

٨) **عبدالله بن نور الدين النهاري (ت ١٣١٨هـ).**

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٧٩١).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٤٨٤).
(٣) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

٩) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**
صحبه أكثر من سنة وقرأ عليه شيئًا من القرآن الكريم وسمع منه شيئًا وأجازه بباقيه، وأخذ عنه دروسًا كثيرة في: صحيح البخاري وتفسير الجلالين والشفا، وأخذ عنه مسلسلات «حصر الشارد» غالبها، وقرأ عليه العجلونية في الخامس والعشرين من محرم سنة ١٣٢١هـ وأخذ عنه غير ذلك، وأجازه عامة كذلك في السابع والعشرين من رجب من السنة نفسها.

١٠) **محمد بن أحمد رضوان المدني (ت ١٣١٣هـ).**
أجازه بدائل الخيرات وغيرها بالمدينة المنورة كتابة في التاسع والعشرين من شوال سنة ١٣٠٩هـ.

١١) **محمد بن سالم السِّرِي (ت ١٣٤٦هـ).**
أجازه باستدعاء أبي الخير العطار، ثم سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وأجازه عامة وأجاز معه: أخاه «عناية الله» وأسد الله بن إله بخش شاه الحسيني وعبدالباقي بن عبدالحميد السندي وعبدالرؤوف السندي البَخْتْيارفوري ومحمد رحيم بن إسماعيل السندي، وكتب له بذلك بمكة المكرمة في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢١هـ.

١٢) **محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).**
سمع منه شيئًا من القرآن الكريم وناوله إياه في عيد الفطر سنة ١٣٢٠هـ، كما أجازه باستدعاء أبي الخير العطار في سلخ ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، ولم أقف علىٰ تاريخ وفاته رحمه الله.



ترجمة عناية الله بن محمود السندي [(١)]

هو الشيخ العالم الفقيه عناية الله بن محمود بن محمد سعيد الحنفي الماروي السندي، أحد العلماء الصالحين، ولد ببلدة «مَاري» - بفتح الميم - من بلاد السند في ليلة النصف من شعبان سنة ١٢٤٦هـ، وقرأ العلم على الحاج عبدالولي والشيخ بير محمد والقاضي عبدالحميد والمفتي عبدالواحد والمولوي لعل محمد والمولوي محمد حسين بحيدر آباد السند، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحجَّ وزار وأخذ عن القارئ أحمد والقارئ عبدالله بن الحسين الهندي المكي، وحصلت له الإجازة عن الشيخ محمد مراد القزاني المكي والشيخ محمد أمين رضوان المدني ومحمد بن سالم السَّري وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، والسيد محمد علي بن ظاهر الوتري المدني، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية وصافحه وشابكه وأضافه على الأسودين، وأخذ عنه كذلك المسلسل بالمحبة وبسورة الصف، وقرأ عليه أوائل الكتب الستة وغيرها، وكتب له الإجازة في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣١٠هـ.

رجع إلى الهند ودرس وأفاد مدة من الزمان، وسافر إلى الحرمين الشريفين مرة أخرى فحج وزار ورجع ظافرًا بمزيد الفضيلة، له تعليقات شتى على الكتب الدرسية.

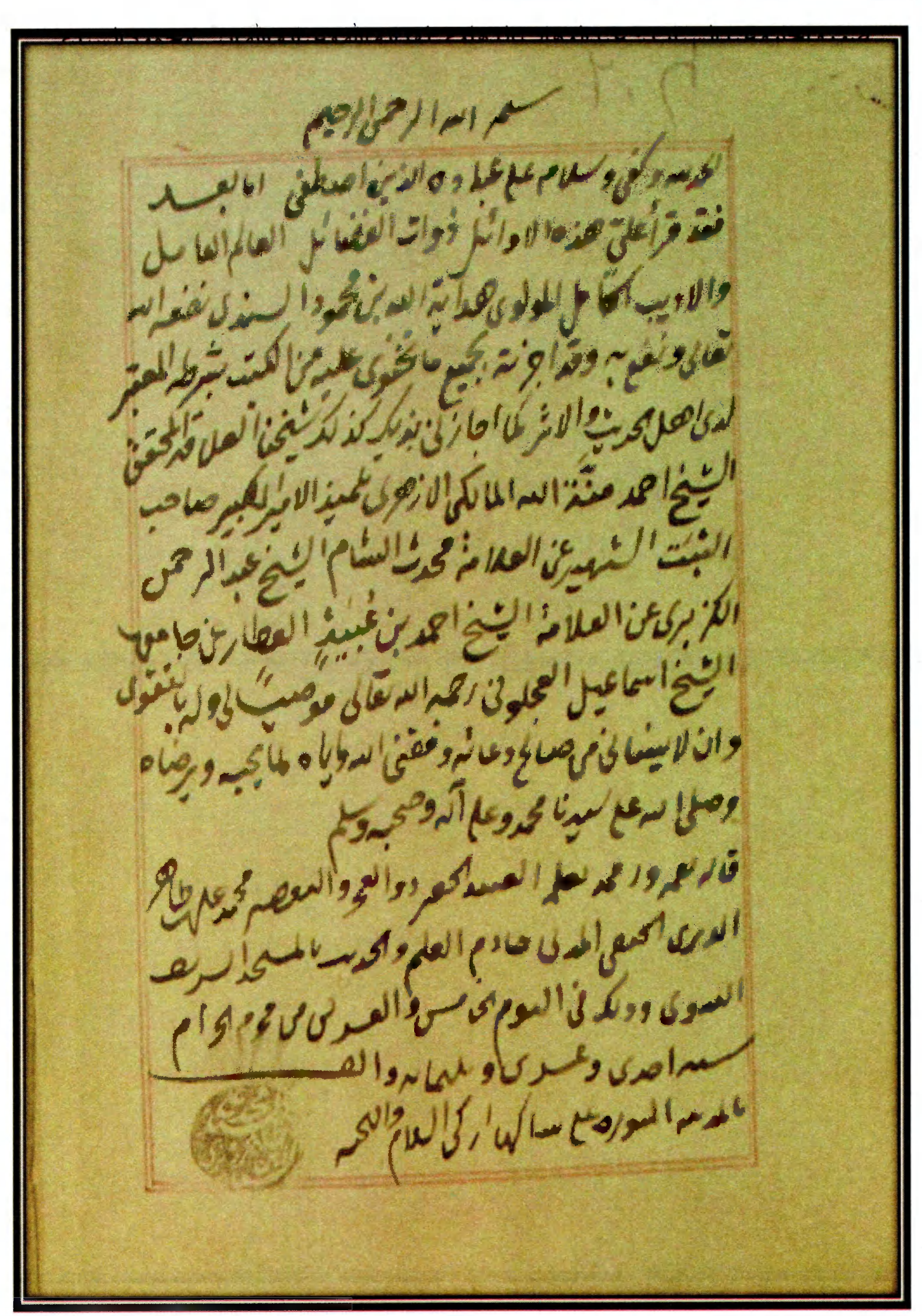
اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتى كتابة هذه السطور، ولم أقف على تاريخ وفاته رحمه الله.



(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٣١٥

** وقد سبقت ترجمة المجيز.



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد
فقد قرأ علي هذه الأوائل ذوات الفضائل العالم الفاضل
والأديب الكامل المولوي هداية الله بن محمود السندي نفعه الله
تعالى ونفع به وقد أجزته بجميع ما تحتوي عليه من الكتب بشرطه المعتبر
لدى أهل الحديث والأثر كما أجازني بذلك كذلك شيخنا العلامة المحقق
الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري تلميذ الأمير الكبير صاحب
الثبت الشهير عن العلامة محدث الشام الشيخ عبد الرحمن
الكزبري عن العلامة الشيخ أحمد بن عبيد العطار عن جامعها
الشيخ إسماعيل العجلوني رحمه الله تعالى موصيا لي وله بتقوى الله
وأن لا ينساني من صالح دعائه وفقني الله وإياه لما يحبه ويرضاه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قاله بفمه وأمر برقمه العبد الحقير ذو العجز والتقصير محمد علي بن ظاهر
الوتري الحنفي المدني خادم العلم والحديث بالمسجد الشريف
النبوي وذلك في اليوم الخامس والعشرين من محرم الحرام
سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة والف
بالمدينة المنورة على ساكنها أزكى السلام والتحية

إجازة محمد علي بن ظاهر الوتري لهداية الله بن محمود السندي بعد أن قرأ عليه الأوائل العجلونية

إجازة عبدالله بن عودة القدُّومي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الفقير **أبو الفيض عبدالستار الصديقي الحنفي، ابن الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكي**:

إنّي قد اجتمعت بـ**الأستاذ الفاضل المعمر البركة سيدي عبدالله القدومي النابلسي الحنبلي** في ٧ ذي الحجة ١٣٢١هـ، بضريح العلامة الولي الشهير السيد جعفر ميرك بـ «الشبيكة»، وسمعت منه: الأولية، و «سند البخاري» من طريق الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني، وأجازني إجازة عامة بمروياته عن مشايخه، منهم:

الشيخ حسن بن الشيخ عمر الشطي الحنبلي، عن الشيخ مصطفى الرحيباني، عن الشيخ أحمد البعلي، عن الشيخ عبدالقادر التغلبي، والشيخ أبي المواهب البعلي، وهما: عن والده الشيخ عبدالباقي الحنبلي، بسنده.

ومن مشايخ الشيخ حسن: العلامة الشيخ يحيى - الشهير بالمصالحي - الحلبي، عن الشيخ عبدالرحمن الكزبري، بسنده.

ومنهم: الشيخ ملا علي السويدي، وهو عن والده الشيخ مُلا محمد سعيد، عن والده الشيخ عبدالله السويدي، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، بسنده.

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

ومنهم: الشيخ خليل الخشة الدمشقي، وهو عن الشيخ يوسف - الشهير بالشمسي -، عن الشيخ عليّ السليمي، عن الشيخ عبدالغني النابلسي بسنده.

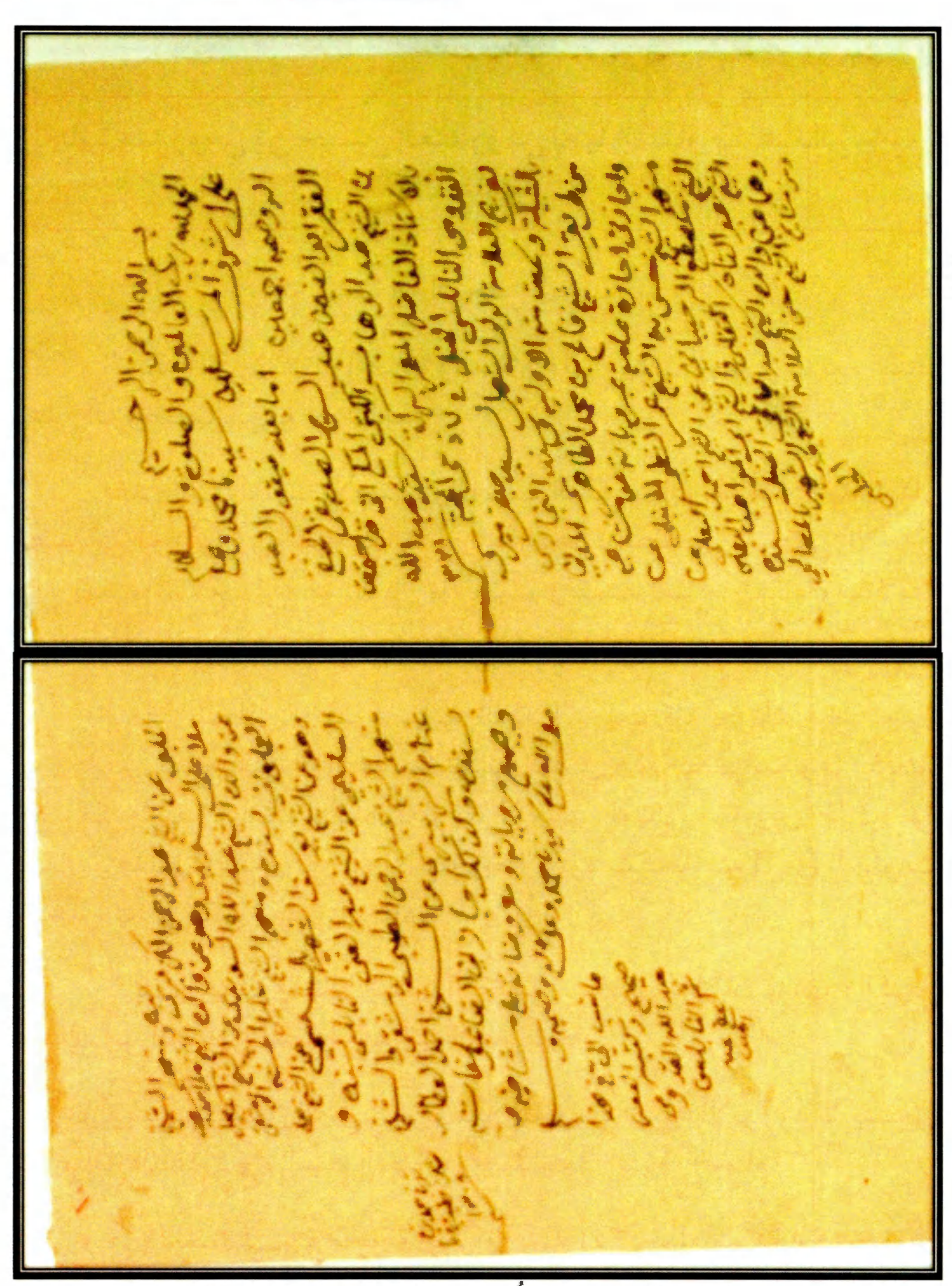
ومنهم: الشيخ عبدالرحمن الطيبي الدمشقي والشيخ غنام الزبيري، عن الشيخ أحمد العطار، بسنده.

وكذلك أجازني أيضًا بمؤلفاته، وبجميع مروياته ومعروضاته على مشايخه، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

(ما نسب إليَّ في هذا صحيح وكتبه: الفقير **عبدالله القدومي ثم النابلسي** -عفي عنه -، آمين)[1]



(١) بخط المجيز.



صورة إجازة عبدالله بن عودة القدُّومي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

إجازة عيدروس بن حسين العيدروس لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد حقَّ حمده، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد رسولهِ وعبده، وعلىٰ آله وصحبهِ مِن بعده، أما بعد:

فقد طلبَ الشاب الأديب، والمحب المنيب؛ **أبو الفيض عبدالستار الصدّيقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكّي**: الإجازةَ منّي بعد ما سمعَ منّي المسلسل بالأوليّة، ولقمته بعد ما لقّنتهُ وصافحتهُ وشابكتهُ وغير ذلك.

فأسعفتُه بمطلوبه؛ فقلت: أيها الولد النجيب قد أجزتكَ فيما تجوز لي روايته وتصحُّ عنّي درايته، مما نُسِبَ إليهَ في هذه الكراسة وغير ذلك، خصوصًا طريقة سادتنا الأئمة العلويّة، لا سيّما العيدروسيّة وغير ذلك؛ من تفسير وحديث وفقه وعقائد وآلات، رجاءَ دعوةٍ صالحة منه لي في الخلوات والجلوات، لا سيّما بحسن الختام.

وكذلكَ أجزتُ **رفيقه العالم الكامل الفاضل سلطان قزان، والشيخ عبدالله ابن الشيخ العلامة أحمد أبي الخير ميرداد**.

وأوصيهم بتقوىٰ الله في السرّ والعلانيّة فإنّها السندُ الأقوم، وألا ينسوني من صالح الدعاء تجاه البيت الحرام، وحمدًا لله في البدء والختام.

وحرّر ذلك: في غرة الحِجّة الحرام، ببلد الله الحرام مكة المشرّفة، في شِعب بني هاشم.

قاله بفمِه وكتبه بقلمِه:

الحقير النائي عن درجة أهل الجد والشيم



(عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس)

سامحه الله آمين آمين آمين

ترجمة عيدروس بن حسين العيدروس [1]

اسمه ومولده:



هو العالم المحدّث الحبيب عيدروس بن حسين بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالله العيدروس بن أبي بكر بن عبدالرحمن السقاف بن محمد - مولى الدويلة - بن علي بن علوي بن الفقيه المقدَّم محمد بن علي بن محمد بن علي «خالع قسم» بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسىٰ بن محمد النقيب بن علي العُريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، الحضرمي الشبامي مولدًا ونشأةً، ثم الهندي الحيدر آبادي موطنًا ومدفنًا.

ولد في قرية «الحزم» بمديرية «شبام» بأرض «حضرموت» في السابع عشر من ربيع الآخر سنة ١٢٥٧هـ.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن محمد العيدروس - صاحب ترنقانو - (ت ١٣٣٨هـ).**

٢) **حسن بن صالح البحر الجفري (ت ١٢٧٤هـ).**
لقيه وعمر المترجَم سبع عشرة سنة ولقّنه الذِكر، وأجازه خاصة وعامة.

(١) ترجمة بقلم المجاز الشيخ عبدالستار الدهلوي (خ) وقد اطلعَ عليها المترجم، ونقلها في فيض الملك: (٢/ ٨٣٤-٨٣٨)، النفح المسكي (خ): ٢٠٨-٢٢٢
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

٣) **حسين بن أحمد العيدروس - والده - (ت ١٢٧٥هـ).**
تلقّىٰ عنه العلوم كلّها، وألبسه، وصافحه، وشابكه، ولقّمه، وأجازه.

٤) **حسين بن أحمد بن الحسين بن مصطفىٰ العيدروس.**
قرأ عليه صحيح البخاري جميعه بتريم، وهو عن السيد أحمد بن علي الجنيد العلوي بسنده، ويروي كذلك هو وأخوه عن والدهما مسلسلًا بالآباء.

٥) **زين العابدين بن أحمد بن الحسين بن مصطفىٰ العيدروس.**

٦) **عبدالرحمن بن علي السقاف (ت ١٢٩٢هـ).**

٧) **عبدالله بن معروف بن محمد باجمّال.**

٨) **علي بن سالم الأدعج (ت ١٢٩٥هـ).**
أخذ عنه المسلسل بالتلقيم.

٩) **عيدروس بن عمر الحبشي (ت ١٣١٤هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

١٠) **محمد بن إبراهيم بن عيدروس بلفقيه (ت ١٣٠٧هـ).**

وفاته:

توفي ودُفن بمدينة «حيدر آباد» سنة **١٣٤٦هـ**، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وعبدالله بن محمد الغازي الهندي، وأحمد بن عثمان العطار، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، أربعتهم: عنه.





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد رسوله وعبده وعلى آله وصحبه من بعده
أما بعد فقد طلب الشاب الأديب والمحب [illegible]
أبو الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم
الشيخ عبد الوهاب [illegible] المكي الإجازة مني بعد
ما سمع مني المسلسل بالأولية ولقمة [illegible] بعد
لعقته ومصافحته ومشابكته وغير ذلك مما سمعته
فأجبته لمطلوبه فيما يجوز لي روايته وتصح عني درايته
مما نسب إلي من هذه الكراسة وغير ذلك خصوصا
طريقة سادتنا الأشراف العلوية لا سيما العيدروسية
وغير ذلك من تفسير وحديث وفقه وعقائد
والآن رجائي دعوة صالحة منه لي في الخلوات والجلوات
لا سيما بحسن الختام ولذا [illegible] رفيقه العالم الكامل
الفاضل سلطان [illegible] والشيخ عبد الله ابن الشيخ
العلامة أحمد أبي الخير مير داد وأوصيهم بتقوى الله
في السر والعلانية بأنها السبب الأقوم وأن لا ينسوني
من صالح الدعاء [illegible] [illegible] بالبدء والختام
وحرر ذلك في غرة الحجة الحرام ببلد الله الحرام مكة [illegible] من شعب
بني هاشم [illegible] وكتبه بقلمه الحقير الفاني عن درجات أهل الجد
[illegible] عيدروس [illegible] العيدروس [illegible]

قد أجزتك [illegible] أيها الولد النجيب

صورة إجازة عيدروس بن حسين العيدروس لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد سلامة الله بن خان محمد المباركفوري بالحديث المسلسل بالأولية[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث المسلسل بالأولية: أرويه عن شيخنا الإمام الحافظ الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، عن شيخه إمام المحدثين الحافظ القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيّد عبدالقادر بن أحمد، وهو عن شيخه محمد حياة السندي، وهو عن الشيخ سالم بن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، عن أبيه[2]، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن الشهاب أحمد بن محمد بن الشلبي، عن يوسف بن زكريا الأنصاري، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، عن أحمد بن محمد بن المقدسي، عن محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، عن عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري، عن أبيه، عن محمد ابن محمش الزيادي، عن أبي حامد محمد بن محمد[3] البزَّاز، عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري. عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس - مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص -، عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -، عن رسول الله صلىٰ الله عليه وآله وسلم قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

وكلٌّ من هؤلاء يقول: وهو أول حديث سمعته، من شيخه إلىٰ سفيان بن عيينة - رضي الله عنهم أجمعين -، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) مستفادة صورتها من كتاب «أهل الحديث في شبه القارة الهندية وعلاقتهم بالمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية»: ١٣٥

** قد سبقت ترجمتها.

(٢) سبق التنبيه على أن الشيخ محمد حياة يروي مباشرة عن الوالد دون واسطة ابنه.

(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن محمد البزَّاز.

وقد سمعته من شيخنا الشريف محمد بن ناصر - أولية مطلقة -.

قلت: قد سمع مني هذا الحديث المسلسل بالأولية على سبيل التحديث - أولية نسبية في اللقاء الثاني -: المولوي عبدالسلام، عُرف بسلامة الله بن خان محمد.

فأجزته أن يرويه عني مع الشروط المقررة عند أئمة الحديث وأهله، وأوصيه بتقوى الله وإياه[1]، والعمل بالحديث والتدين بمقتضاه، وفقه الله لما يرضاه.

واعلم أن التسلسل في هذا الحديث ينتهي إلى سفيان بن عيينة، قال الحافظ السخاوي: «ومَن سلسله إلى منتهاه فهو إما مخطئ أو كاذب».

وقال العلامة الخفاجي في شرح الشفا للقاضي عياض: «إن التسلسل قد ينقطع في أوله أو في وسطه أو في آخره فلا يضر ذلك في التسلسل». انتهى.

بتاريخ يوم الأحد لأربع بقين من شهر صفر، أحد شهور ألف وثلاثمائة وإحدى وعشرين من الهجرة النبوية، على مشرفها أفضل الصلاة وأزكى التسليم والتحية.

حرره بقلمه:

المجيز الحقير الفقير إلى إحسان ربه الكريم الباري

حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني - عفا الله عنه -



(١) كذا في الأصل، والجادة: وإياي.

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد سلامة الله بن خان محمد المباركفوري بالحديث المسلسل بالأولية

إجازة محمد سعيد بن عبدالله أديب القعقاعي لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فقد حضر عندي في سنة **١٢٩٥** هـ الشاب الصالح، الذكي الناجح؛ ولدنا **الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان جمال المكّي الأحمدي الحنفي**، عاملني الله وإياه بلطفه الخفي، وعرضَ عليّ حينئذٍ كتاب السنن للإمام الحافظ أبي داود السجستاني زائدًا عن النصف بالمسجد الحرام، وهو حينئذٍ دون العشرين من عمره، ثم تكرر اجتماعه بي من أواخر سنة **١٣٠٤**هـ إلى أول سنة **١٣٠٦**، وحضرَ دروسي الحديثية في البخاري وغيره، وأجزتهُ في خلال تلك السنين لفظًا بجميع مروياتي.

ثم إنّه اجتمع بي في هذا العام، وطلبَ منّي الإجازة ثانيًا خطًا؛ فأجبته وأجزتهُ بكل ما تجوز لي روايته وتصح درايته إجازةً عامةً مطلقة، بالشرط المعتبر لدى أهل الأثر.

كما أجازني كذلك مشايخي، من أجلهم: شيخنا العلامة المسند السيد عبدالله بن محمد كوشك المكي الحنفي وغيره، وأسانيدي معلومة لديه وإلى الله نعمه وكرمه عليه.

وأوصيه بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوى في كل حين، وألا ينساني ووالديّ ومشايخي في الدين بصالح الدعوات في الخلوات والجلوات.

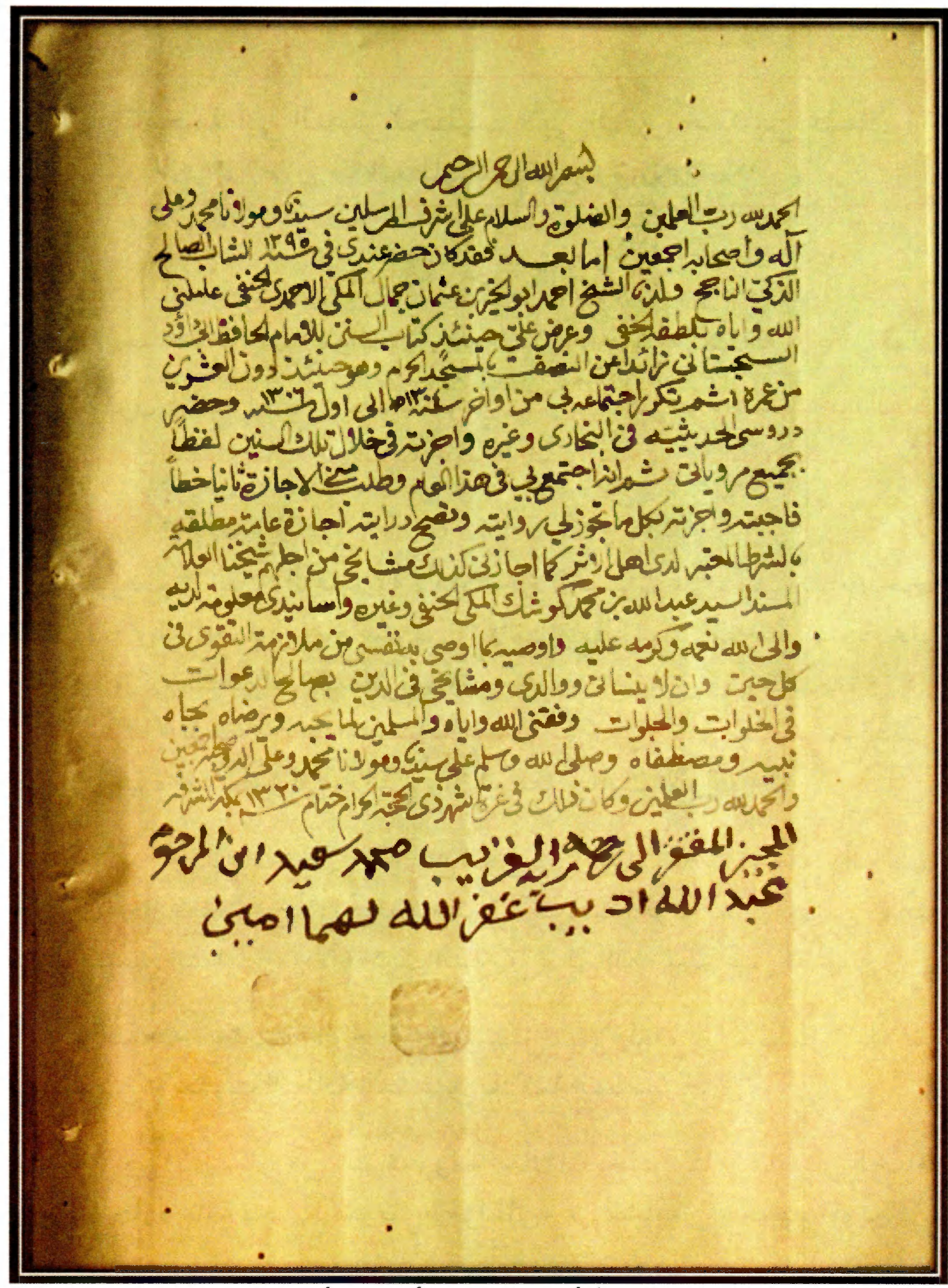
(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

وفقني الله وإياه والمسلمين لما يحبه ويرضاه، بجاه نبيه ومصطفاه، وصلىٰ الله وسلم علىٰ سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين، وكان ذلك في غرة شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ١٣٢٠ بمكة المشرفة.

المجيز المفتقر إلىٰ رحمة ربه القريب

محمد سعيد ابن المرحوم عبدالله أديب





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وأصحابه أجمعين أما بعد فقد كان حضر عندي في سنة ١٢٩٥ الشاب الصالح
الذكي النجيب ولدنا الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان جمال المكي الأحمدي الحنفي عاملني
الله وإياه بلطفه الخفي وعرض علي حينئذ كتاب السنن للإمام الحافظ أبي داود
السجستاني زائدا عن النصف بالمسجد الحرام وهو حينئذ دون العشرين
من عمره ثم تكرر اجتماعه بي من أواخر سنة ١٣٠١ إلى أول سنة ١٣٠٦ وحضر
دروسي الحديثية في البخاري وغيره وأجزته في خلال تلك السنين لفظاً
بجميع مروياتي ثم إنه اجتمع بي في هذا العام وطلب مني الإجازة ثانيا خطاً
فأجبته وأجزته بكل ما تجوز لي روايته وتصح درايته إجازة عامة مطلقة
بالشرط المعتبر لدى أهل الأثر كما أجازني كذلك مشايخي من أجلهم شيخنا العلامة
المسند السيد عبد الله بن محمد كوشك المكي الحنفي وغيره وأسانيدي معلومة لديه
وأتم الله نعمه وكرمه عليه وأوصيه بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوى في
كل حين وأن لا ينساني ووالدي ومشايخي في الدين بصالح الدعوات
في الخلوات والجلوات وفقني الله وإياه والمسلمين لما يحبه ويرضاه بجاه
نبيه ومصطفاه وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين وكان ذلك في غرة شهر ذي الحجة الحرام ختام ١٣٢٠ بمكة المشرفة

المجيز المفتقر إلى رحمة ربه الغريب محمد سعيد ابن المرحوم
عبد الله أديب غفر الله لهما آمين

صورة إجازة محمد سعيد بن عبدالله أديب القعقاعي لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي

إجازة محمد أبي النصر الخطيب لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد رسول الله ﷺ، أما بعد:

فيقول العبد الفقير **محمد أبو النصر بن المرحوم السيد عبدالقادر الخطيب بن السيد صالح بن السيد عبدالرحيم الشافعي مذهبا، الجيلي نسبًا، الدمشقي وطنًا:**

تشرّفتُ في البلاد الحجازية لأداء الحج المسنون عليّ، وهي تمام الحجة العاشرة - ولله الحمد-، عام عشرين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها أزكىٰ الصلوات الأعطرية، فمن جملة من زارني وتبرّكت به: **مولانا العالم العامل الشيخ أحمد ابن الشيخ عثمان بن علي جمال المكي**، والتمسَ منّي أن أجيزه بما تجوز لي روايته، وأن أسمعه حديث الأولية.

وإنّه - حفظه الله تعالىٰ - حسّن الظنّ بي، واستسمن ذا ورم، مع أنّه ليس حقي أن أجاز فضلًا عن أن أجيز؛ فامتثالًا لالتماسه أجزتهُ بما تجوز لي روايته من الكتب: التفاسير، والأحاديث النبوية، صلىٰ الله وسلم علىٰ قائلها.

وأسمعتهُ حديث الرحمة المسلسل بالأولية، والمسلسل بالأئمة الدمشقيين، وحديث البطاقة المسلسل بالأئمة المصريين.

وأرجو ألا ينساني من دعواته، واللهَ أسأل أن يحسن لنا وله أحسن الختام، وأجزتهُ إجازة عامة بجميع مروياتي ومؤلفاتي، عن مشايخي رحمهم الله تعالىٰ، آمين.

الفقير:

محمد أبو النصر الخطيب الجيلي الحسني

عفا الله عنه

١٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ



ترجمة محمد أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب [1]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدّث القاضي مسند الشام السيد محمد ناصر الدين أبو النصر بن عبدالقادر بن صالح بن عبدالرحيم الخطيب بن محمد بن علي بن محمد بن وهبة بن عيسىٰ بن أبي محمد رشيد بن عبدالرزاق بن محيي الدين أبي رسلون بن محمد السلسال بن خالد بن شمس الدين بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عبدالرزاق بن أبي النصر محمد بن أبي صالح محمد بن حافظ جمال العراق بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلاني، الدمشقي موطنًا، الشافعي مذهبًا.

ولد بدمشق الشام في أوائل شهر رجب سنة ١٢٥٣هـ.

شيوخ الرواية:

١) إبراهيم بن علي السقا (ت ١٢٩٨هـ).

٢) إبراهيم بن محمد الباجوري (ت ١٢٧٧هـ).

٣) أحمد البقال.

٤) أحمد بن أسعد الدهّان (ت ١٢٩٤هـ).

(١) ثبته الكنز الفريد (خ)، فهرس الفهارس: (١/ ١٦٢-١٦٣)، فيض الملك: (٣/ ١٦٩٦-١٧٠٥) وفيه وفاته سنة ١٣٢٥هـ، حلية البشر: (١/ ١٠٠-١٠١)، غرر الشام في تراجم آل الخطيب: ٥٧١-٥٧٨

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

٥) **أحمد بن سليمان الأحمدي الخالدي (ت ١٢٧٥هـ).**
لازمه بالمدرسة الجقمقية وغيرها وسمع منه المسلسل بالأولية، وبالمصريين، وبالمصافحة الأنسية، وبالمشابكة.

٦) **أحمد بن عبدالكريم الترمانيني (ت ١٢٩٣هـ).**

٧) **أحمد شنون بن قاسم الحجّار الحلبي (ت ١٢٧٨هـ).**

٨) **إسماعيل بن زين العابدين البَرزنجي (ت ١٢٨١هـ).**
قرأ عليه صحيح البخاري بعضه.

٩) **حامد بن أحمد بن عبيد العطار (ت ١٢٦٢هـ).**

١٠) **حسن بن إبراهيم بن حسن البيطار (ت ١٢٧٢هـ).**

١١) **حسين بن سليم الدجاني اليافي (ت ١٢٧٤هـ).**
أجازه في سنة ١٢٧٤هـ، وتوفي بمكة المكرمة بعد الإجازة بخمسة أيام في السنة نفسها.

١٢) **زاهد بن إسماعيل بن إدريس الرومي ثم المدني - ابن خالته -.**

١٣) **صالح بن عبدالرحيم الخطيب - جدّه - (ت ١٢٥٧هـ).**
أجازه وعمره ثلاث سنوات كما ذكر الدهلوي في الفيض نقلًا عن المترجم.

١٤) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، تدبّجًا.**

١٥) **عبدالرحمن الحفّار.**

١٦) **عبدالرحمن بن علي الطيبي (ت ١٢٦٤هـ).**

١٧) **عبدالرحمن بن محمد الكزبري (ت ١٢٦٢هـ).**
حضر عنده ختم «صحيح البخاري» تحت قبة النسر بالجامع الأموي مع والده، وأجاز الجميع وهو من جملتهم، وذلك سنة ١٢٦٠هـ.

١٨) **عبدالقادر بن صالح الخطيب - والده - (ت ١٣٢٥هـ).**

سمع منه المسلسل بالأولية، وبالدمشقيين، وبقراءة سورة الصف، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم جميعه بدرسه بين العشاءين بالجامع الأموي، وبسورة الفاتحة من طريق شمهورش، وتحفة المحتاج لابن حجر، والغاية وشرحها، وشرح الخطيب وحاشية البُجَيرمي «تحفة الحبيب»، وتحرير اللباب، ومنهج الطلاب وحاشيته «التجريد» للبُجيرمي، والأزهرية في النحو وحاشيتها، وقطر الندىٰ، وشذور الذهب، وشرحي ابن عقيل والأشموني علىٰ ألفية ابن مالك، وحاشية الحفني والصبان علىٰ شرح الأشموني، وكتب له إجازة ترجم فيها لابنه في غرة رجب سنة ١٢٨٣هـ.

١٩) **عبدالكريم البخاري المدني.**
قرأ عليه «الموطأ»، وشرح الخبيصي.

٢٠) **عبدالله بن سعيد الحلبي.**

٢١) **علي بن أحمد اليشرطي** (ت ١٣١٦هـ).
أخذ عنه الطريقة الشاذلية بعكا.

٢٢) **عمر بن عبدالرحمن الغزِّي العامري** (ت ١٢٧٩هـ).
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وسمع عليه الأوائل العجلونية.

٢٣) **فاطمة بنت خليل الخشة - والدته -** (ت ١٣٠١هـ).

٢٤) **محمد المهدي الخلوتي.**
أجازه بالطريقة الخلوتية.

٢٥) **محمد بن حسين الكتبي** (ت ١٢٨١هـ).
أجازه عامة سنة ١٢٧٠هـ.

٢٦) **محمد بن خليل القاوقجي** (ت ١٣٠٥هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وبالمصافحة، وبالمشابكة في طرابلس الشام سنة ١٢٨٠هـ بدار نقيب الأشراف درويش أفندي.

٢٧) محمد بن محمد الدمنهوري (ت ١٢٨٨هـ).
قرأ عليه حاشيتيه الكبرىٰ والصغرىٰ في العروض.

٢٨) محمد بن محمد العزب الدمياطي (ت ١٢٩٣هـ).
قرأ عليه تفسير البيضاوي بالمدينة المنورة سنة ١٢٧٠هـ.

٢٩) هاشم التاجي (ت ١٢٦٤هـ).

٣٠) يوسف أبو طوق البدوي.

٣١) يوسف بن محمد كسَّاب الغزِّي (ت ١٢٩٠هـ).
قرأ عليه صحيح البخاري من أوله إلىٰ آخره، والمختصر، والمطوّل، بالمدينة المنورة سنة ١٢٧٠هـ[١].

مصنفاته:

١) الخطب المنبرية.

٢) المواعظ.

٣) اللؤلؤ المكنون في أحاديث النبي الأمين المأمون.

٤) الجوهر المصون في شرح بعض أحاديث من «اللؤلؤ المكنون».

٥) حاشية علىٰ الخطيب في الفقه الشافعي.

(١) ذكر غير واحد من الشيوخ رواية المترجم الخطيب عن عبدالله بن محمد التلّي أو سعيد بن حسن التلِّي، وهما اسمان لرجل واحد، منهم الكتاني في فهرسه في غير ما موضع، لكنه ذكر في ترجمة الخطيب استغرابه منها قائلًا: «ومن غرائب شيوخه عبدالله بن محمد التلِّي الشامي ...» ثم قال: «وهذا - إن صحَّ - من العوالي ...».
وأثبت الدهلوي في فيض الملك نقلًا عن شيخه الخطيب نفسه أنَّ لم يروِ عنه بقوله: «وإنَّ من مشايخي أيضًا: الشيخ سعيد بن حسن التلِّي، **وإنّي لم أروِ عنه؛ لأنّ والدي ما روى عنه**، وقد زرته مع والدي في بلدة (تل) - بينها وبين الشام ثلاث ساعات - وقد رأيناه ملقى على الأرض، وأخبرَ أنّه تواجه مع سيدي عبدالغني النابلسي قبل وفاته بثلاث سنوات، وقد أجازه إجازة عامة، وإنِّي قد أجزتكما، وقد سألناه عن عمره في ذلك الوقت، فقال: إنّه بلغ عمره الآن نحوًا من مائة وخمسين سنة، ثم توفي بعد ذلك بمدّة قليلة رحمه الله». انتهت عبارة المترجم.
ويتّضح لي - من خلال النقول -: جهالة التلِّي المذكور، وعدم رواية صاحب الشأن (الخطيب) عنه، وهو أعرف بمشيخته وحالهم، فلعلَّ ترك الرواية من طريقه أولى وأسلم، والله أعلم.

وفاته:

توفي ليلة الأحد الرابع من ربيع الآخر سنة **١٣٢٤**هـ في قرية «تل منين»، ثم نُقل صبيحتها إلىٰ الشام حيث صُلّي عليه بالجامع الأموي ودُفن بمدفن أسلافه بمقبرة الدحداح، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

وكان - رحمه الله - قد تزوّج ستّ حرائر أنجبن له، واثنتين من المغرب لم تنجبا، وجارية له صارت أم ولد، فهن تسعة، وعدد ما أنجبن له خمسة وعشرين ولدًا، توفي منهم في سن الصغر أربعة عشر ولدًا، ومنهم ثلاثة بلغوا العلياء؛ القاضي عبدالقادر حكمت، والقاضي أحمد شيخ العرب، وسيف الدين والذي مات مصلوبًا في بيروت سنة **١٣٣٤**هـ.

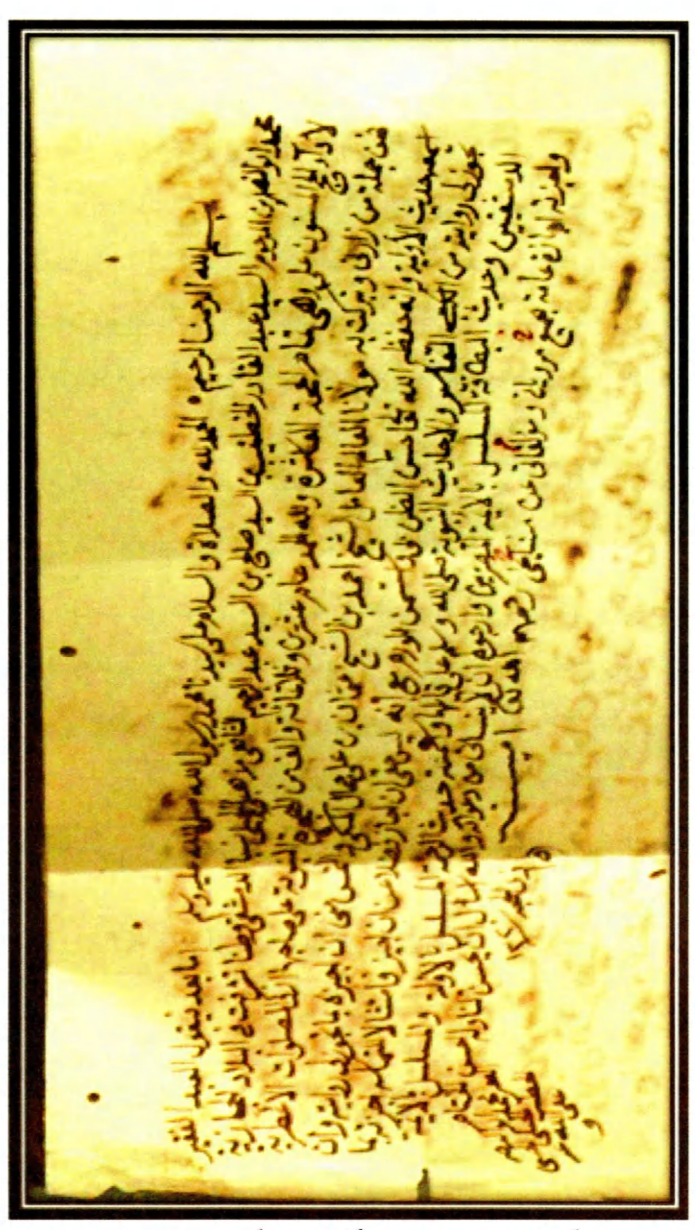
اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ الشيوخ: المجاز أحمد بن عثمان العطار، وحسين بن محمد الحبشي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، وأسعد بن أحمد الدهان، وسالم بن عيدروس البار وغيرهم: عنه.

ح ومسلسلًا بآل الخطيب عن الشيخ محمد نور الدين ومحمد عبدالرحمن ابني محمد صالح الخطيب، عن والدهما، عن المترجم.

ح وعاليًا عن السيد المعمّر الصالح عبدالرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي: عنه؛ حيث شملته إجازته لآل الحبشي.





صورة إجازة محمد أبي النصر الخطيب لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي

إجازة محمد أبي النصر الخطيب لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)

باسم الله وبحمده، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمد وآلهِ وحزبهِ، وبعد:

فقد التمسَ منّي أخي صاحب هذا الثبَت (٢) العالم العامل، والصاحب الحبيب، بل الخليل الشيخ؛ **أبو الفيض عبدالستار الصدّيقي الحنفي**، المتوطّن في مكّة، المصحّح في المطبعة بمكة المكرمة: أن أسمعَه حديث الأولية، والمسلسل بالأئمة المصريين، والأئمة الدمشقيين، فأجبتهُ لذلك، وإن لم أكن أهلًا لما هنالك، وأجزتهُ بصحيح البخاري والكتب الستّة، وبجميع ما تجوز لي روايته إجازة عامة، كما أجازني مشايخي الأعلام؛ من مكيين ومدنيين وشاميين ومصريين وحلبيين وطرابلسيين وغزيين.

وأرجوه ألا ينساني من دعواته، في خلواته وجلواته، وعقِب الدروس، وتجاه الكعبة المعظّمة، وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله تعالىٰ في السرّ والعلانية لقوله ﷺ في بعض خطبه: «أوصيكم بتقوىٰ الله فإنّه خيرُ ما أوصىٰ به المسلمُ المسلمَ أن يحضّه علىٰ الآخرة، وأن يأمرَه بتقوىٰ الله» الحديث.

وأسأل الله تعالىٰ أن يحسنَ لنا وله وللمسلمين حسنَ الختام بجاه سيّد الأنام ﷺ.

٢٣ ذي الحجة الحرام سنـ ١٣٢٠ ـة

الـمقير:

محمد أبو النصر الخطيب الحسني (...) (٣)

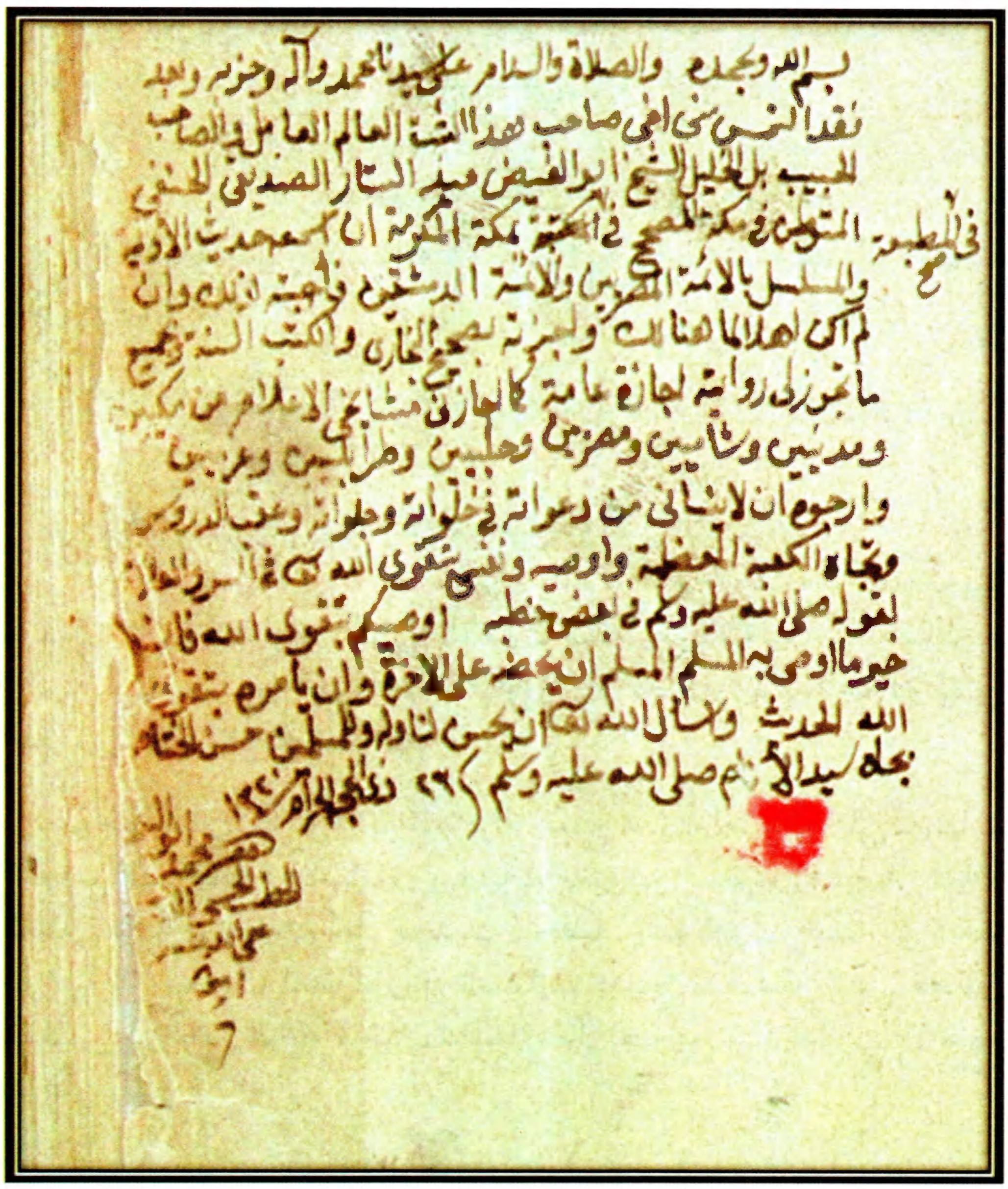
عفا الله عنه، آمين



(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) أي: نثر المآثر فيمن أدركتُ من الأكابر؛ إذ كتبت الإجازة في مقدمته.

(٣) كلمة غير واضحة لتمزق في وسطها، ولعلها: الدمشقي، والله أعلم.



بسم الله وبحمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وحزبه وبعد
فقد التمس مني أخي صاحب هذا الثبت العالم العامل والصاحب
الحبيب بن الخليل الشيخ أبو الفيض عبد الستار الصديقي الحنفي
المتوطن بمكة المكرمة أن أسمعه حديث الأولية
والمسلسل بالأئمة المغربيين والأئمة الدمشقيين فأجبته لذلك وإن
لم أكن أهلا لما هنالك وأجزته بصحيح البخاري والكتب الستة وجميع
ما يجوز لي روايته إجازة عامة كما أجازني مشايخي الأعلام من مكيين
ومدنيين وشاميين ومصريين وحلبيين ومراكشيين ومغربيين
وأرجوه أن لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته
وتجاه الكعبة المعظمة وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلن
لقوله صلى الله عليه وسلم في بعض خطبه أوصيكم بتقوى الله فإنه
خير ما أوصى به المسلم المسلم أن يحضه على الآخرة وأن يأمره بتقوى
الله الحديث وأسأل الله تعالى أن يحسن لنا ولهم وللمسلمين حسن الختام
بجاه سيد الأنام صلى الله عليه وسلم ٢٦ ذي الحجة الحرام ١٣٢٠

صورة إجازة محمد أبي النصر الخطيب لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

إجازة فالح بن محمد الظاهري لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وحزبه وجنده.

يقول الفقير إلىٰ ربه، الوجل من سوء كسبه؛ **فالح بن محمد بن عبدالله بن فالح الظاهري** - كان الله له -:

إنّه قد حضر عندي العالم المحصل الفاضل الأثري؛ **الشيخ أبو الخير أحمد بن عثمان بن علي جمال المكي الأحمدي**، أعلىٰ الله شانه، وجمّله بحلية الفضل وزانه، وسمع من لفظي: الحديث المسلسل بالأولية، وبالمصافحة، والمشابكة، وبسورة الصف، وبالشهادة، وبإني أحبك، وبيوم العيد، وتلقين الذكر، وإلباس الخرقة، وبالعِترَة.

وحضر عليَّ جامع «الموطأ» إقراءً وسمع عليَّ أوله، وقرأ عليّ ثلاثيات «الجامع الصحيح» ورباعياته، ورباعيات «صحيح مسلم»، واختصار العلاء العطار لكتاب نصيحة أهل الحديث للخطيب البغدادي، وحصة من كتاب شرف أهل الحديث له، والأوائل السنبلية، وسمع من لفظي ثبتي الصغير المسمىٰ بـ«حسن الوفاء لإخوان الصفا» حالَ تصحيحِ مسارِ عواليَّ - حفظه الله علىٰ ذلك -.

وقد أجزته بجميع ما قرأه عليَّ وسمعه منّي، بل وبكل ما تصح نسبته إليَّ من رواية وتأليف منثور أو منظوم؛ كشرحي علىٰ الموطأ، وحاشيتي علىٰ صحيح البخاري إجازة شاملة، وبوصفَيْ الخصوص والعموم كاملة.

كما أجازني بذلك شيخي الأستاذ القطب الجامع، والغيث الهامع، شيخُ الإسلام والمسلمين؛ الإمام أبو عبدالله محمد بن علي بن السنوسي الشريف الخطابي الحسني الإدريسي الشهير، عن مشايخه المعتبرين البالغ عددهم إلىٰ ستة وأربعين، وقد ذكرتُ في الثبت المذكور مشاهيرهم.

ومن مشايخي المعتبرين الذين أطلت ملازمتهم وسمعت عليهم مباحث العلوم: المسن البركة مولانا الزين أبو موسىٰ عمران الياصلي؛ سمعت عليه بحثًا وتحقيقًا مختصر أبي المودة خليل بن إسحاق المالكي من أوله إلىٰ آخره، والألفية بشرح ابن عقيل، وعقود الجمان في علم المعاني والبيان للجلال السيوطي بشرح مؤلفه مع المرشدي، وسمعت عليه شرح الملوي علىٰ السلم المنورق بحاشية المحقق الصبان، وغير ذلك.

يروي عن أبي العباس أحمد بن عبدالرحمن الشريف الطبولي الطرابلسي بطبرية، وهو يروي عن أبي حفص عمر الحساني، عن أبي العباس أحمد بن عبدالله الغربي الرباطي، عن التاج القلعي، عن مسانيد الحجاز السبعة.

ويروي الطبولي أيضًا عن: الحفني، والعدوي، والمرتضىٰ، والأمير، والدردير، وعن محمد بن عبدالكريم السمان المغربي في آخرين من هذه الطبقة.

ومن المشايخ الذين لازمتهم: العلامة البارع الأديب أبو الحِلْمِ عبدالرحيم بن أحمد الزَّمُّوري البَرْقي - إلىٰ بَرْقَة صُقع من المغرب الأدنىٰ -؛ سمعت عليه «أنبوب البلاغة في ينبوع الفصاحة» بشرحه للآماسي، ومنظومة «النقاية» للسنباطي بشرحه عليها، وزادها نحو أربع فنون علىٰ ما فيها، وبه تخرجت في قرض الشعر وصَوْغِه.

يروي هذا عن الأستاذ وعن[1] الشيخ عبدالله سراج المكي، وعن التميمي المغربي الأزهري.

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: الأستاذ الشيخ.

وعن الشيخ علي بن عبدالحق القوصي، محقق مصره في عصره، رحم الله الجميع، وسقىٰ[1] أرواحهم فراديس الجنان، بحرمة سيد ولد عدنان، آمين.

كتبه:

فالح بن محمد الظاهري المهنوي المكنىٰ بأبي اليُسر

يسر الله أموره في الدارين، آمين، آمين

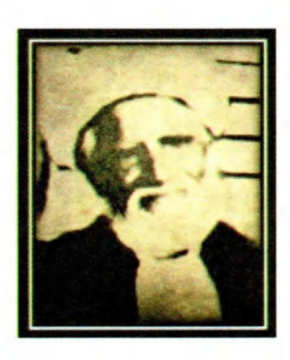
في العاشر من شوال عام عشرين وثلاثمائة وألف



(١) كذا قرأتها.

ترجمة فالح بن محمد الظاهري [(١)]

اسمه ومولده:



هو محدّث المدينة المنورة ومسندها الشيخ أبو النجاح وأبو اليُسر محمد فالح بن محمد بن عبدالله بن فالح المُهَنَّوي الظاهري.

ولد في السابع من رجب سنة **١٢٥٨**هـ بوادي الحمراء، بناحية بدر، قرب المدينة المنورة.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ القرآن الكريم عند بلوغه الثامنة في «ينبع البحر» علىٰ الشيخ حسين كردي حتىٰ أتمّ استظهاره عليه، ثم لّما سمع جدّه والده لأمه الشيخ عباس بن أحمد الظاهري - وكان شيخ مشايخ «حرب» - بالشيخ محمد بن علي السنوسي؛ رغب أن يأخذ المترجمَ للتتلمذ عليه؛ فكان له ذلك ولازمه حتىٰ وفاته.

أما والده فقد كان صاحب عبادة؛ ولد بوادي الحمراء أوائل القرن الثالث عشر الهجري، وأمّه هي: جادل بنت مريغان الظاهري وسمع الصحيحين

(١) ثبته حسن الوفا لإخوان الصفا، ثبته شيم البارق (خ)، ترجمة بقلم ابنه الشيخ علي (خ)، فهرس الفهارس: (٢/ ٨٩٥-٨٩٨)، فيض الملك: (٢/ ١٢٨٦-١٢٨٨) وفيه مولده في جمادى الأولى سنة ١٢٥٦هـ بواسط، الجواهر الحسان: ١/ ٢٢٣-٢٢٥ وفيه وفاته في السابع من شوال، وقد استفدتُ جميع المعلومات التي تخصُّ عائلة الشيخ فالح من صاحبنا الحبيب المفضال السخي تركي بن عبد رب الرسول بن عبد ربه الفضلي المكي جزاه الله خيرًا، وله بحث موسّع مفيد عن الشيخ وعائلته يسّر الله له نشره في عافية.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

والمحاسن الثلاثة (سنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي) حرفًا بحرف على الشيخ محمد بن علي السنوسي وأخذ عنه الطريقة، وله معرفة بالوجيه عبدالرحمن بن سليمان الأهدل فشملته إجازته لمعارفه، وتوفي ساجدًا في ركعتي الفجر في عشر ذي الحجة سنة ١٢٨٥هـ.

تنقّل المترجم الشيخ فالح في عدّة مناطق، وكان سنة ١٢٩٥هـ في الجغبوب، ثم رجع إلىٰ مكة سنة ١٣٠٥هـ نزيلًا عند شريفها عون الرفيق لثلاث سنوات، ثم رجع هاربًا إلىٰ المدينة المنورة سنة ١٣٠٨هـ، وفي سنة ١٣١٠هـ طُلب لزيارة اسطنبول فذهب مع ابنه عليّ، وعُيّن لقراءة الحديث بالقصر السلطاني، ولحقتهما العائلة سنة ١٣١٣هـ ثم فسح لهم السلطان بالسفر؛ فسافروا إلىٰ مصر وأقاموا سنة كاملة بالإسكندرية، والتقىٰ بالشيخين محمد بن أحمد عليش وحسن العِدْوي، ثم رجعوا إلىٰ المدينة المنورة، ثم عاد إلىٰ مصر للتداوي سنة ١٣٢٣هـ ومكث بها نحوًا من خمسة أشهر التقىٰ فيها بالشريف محمد بن عوض الدمياطي، ثم رجع إلىٰ المدينة المنورة وبقي بها حتىٰ وفاته، وله من المصنفات: أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي، صحائف العامل بالشرع الكامل، ثبت «شيم البارق من ديم المهارق»، ثبت «ما تُشد إليه في الحال حاجة الطالب الرحّال»، ثبت «حسن الوفا لإخوان الصفا»، منظومة في الاصطلاح، حواشي علىٰ صحيح البخاري، حواشي علىٰ الموطأ، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **حسن العِدْوي الحَمزاوي (ت ١٣٠٣هـ).**

سمع منه الحديث المسلسل بالمصريين سنة ١٢٧١هـ، وكتب له نصّ إجازة شيخه القويسني له، وناوله منسكه المؤلف علىٰ المذاهب الأربعة.

٢) **الطاهر الغاتي.**

وهو يروي عن الشيخين: مصطفىٰ البولاقي وإبراهيم الرياحي بأسانيدهما.

٣) عبدالرحيم بن أحمد الزَمُّوري (ت ١٣٠٥هـ).
تخرّج عليه في قرض الشعر، وسمع عليه «أنبوب البلاغة في ينبوع الفصاحة» للآماسي بشرحه المسمىٰ «إفاضة شرح أنبوب البلاغة في ينبوع الفصاحة»، ومنظومة «النقاية» للسنباطي بشرحه المسمىٰ «فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم».

٤) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)[(١)].
أجازه مشافهة.

٥) عبدالله بن عودة القدُّومي (ت ١٣٣١هـ)، تدبّجًا.

٦) علي بن عبدالحق القوصي (ت ١٢٩٤هـ).
أجازه بمكة المكرمة سنة **١٢٦٩هـ**.

٧) عمران بن بركة الياصلي (ت ١٣١١هـ).
قرأ عليه بحثًا وتحقيقًا «مختصر خليل» من أوله إلىٰ آخره بشرح الدردير مرتين، والألفية بشرح ابن عقيل، ونقاية العلوم وشرحها، وعقود الجمان في علم المعاني والبيان وشرحه للجلال السيوطي، ومختصر السنوسي في المنطق بشرحه بحاشية اليوسي، وشرح الملوي علىٰ السلم المنورق بحاشية المحقق الصبان، وغيرها.

٨) محمد بن أحمد عُليش (ت ١٢٩٩هـ).

٩) محمد بن علي السنوسي (ت ١٢٧٦هـ).
اجتمع به في المدينة المنورة في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة **١٢٦٨هـ** ولازمه سبع سنوات، وحجّ معه ثلاث مرات، وهو عمدته؛ فقد عرض عليه القرآن الكريم مرارًا، وقرأ عليه الفاتحة بحذف ألِف «مالك»، وسمع منه المسلسل بالأولية، وبيوم العيد، وبيوم عاشوراء، وسمع عليه المسلسل بسورة الصف بقراءة شيخه محمد الطاهر الغاتي بالقراءات السبع، وبالمصافحة الخضرية،

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).

وبالمشابكة، وبالضيافة على الأسودين، وبالمحبة، وبالصوفية، وبقول: اشهد بالله، وأربعين حديثًا مسلسلًا بالأشراف في غالبها، وغيرها من المسلسلات، وألبسه، ولقّنه، وسمع عليه صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وموطأ مالك برواية يحيى الليثي[1]، وسنن ابن ماجه نصفه، والأوائل السنبلية، ومسند أبي حنيفة وجمع الفوائد للروداني سماعًا لأولهما وإجازة لباقيهما، وغيرها، وأجازه عامة بمروياته ومؤلفاته.

١٠) **محمد بن عوض الدمياطي**، تدبّجًا.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة - كما رأيته بخطِّ تلميذه الشيخ عبدالباقي الأيوبي - يوم الأربعاء الثامن من شوال سنة **١٣٢٨**هـ، ودُفن بالبقيع يوم الخميس، رحمه الله وغفر له، وله من الأولاد: علي وأبو بكر وحفصة فقط.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المشايخ: المجاز أحمد بن عثمان العطار، ومحمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وحسين بن محمد الحبشي، ومحمد عبدالحي الكتاني، ومحمد شمس الحق العظيم آبادي، وعبدالله بن عودة القدُّومي، وسالم بن عيدروس البار، وعمر بن أبي بكر باجنيد وغيرهم، كلهم: عنه.



(١) ولعلها التي قصدها بقوله في «حسن الوفا» (٥٥): وسمعتُ الكتب الخمسة عن الأستاذ الحافظ أبي عبدالله.



صورة إجازة فالح بن محمد الظاهري لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي

إجازة أحمد بن عثمان العطار لهداية الله بن محمود السندي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه وأهل قرابته أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فلما كان الإسناد من الدين، ولولاه لقال مَن شاء ما شاء كما هو مشهور عند المحدثين، ولذلك تنافس فيه المتنافسون، وأخذوا عن العالي والمساوي والدون، وإنّ ممّن رغبَ في الانخراط في سلكهم، ورام اللحوق بهم باقتفاء أثرهم: الشيخ العلّامة، والفاضل الفهّامة، اللائحة عليه آثار الصلاح، ونرجو له من الله الفوز والفلاح؛ **صاحبنا الشيخ هداية الله بن محمود بن محمد سعيد المتعلوي السندي**، أدام الله تعالى عليه برّه وإحسانه، ووالى عليه كرمه وامتنانه.

فإنّه حفظه الله تعالى قد تلقّى عن بعض مشايخي وعن غيرهم من كبراء العصر، وعظماء الدهر، واجتمع بالحقير في الهند، وأنا متوجهٌ إلى مكة المشرفة، وسمع من لفظي حينئذ الحديث المسلسل بيوم العيد في يومه، وطلب منّي حينئذ أيضًا روايةَ ما أرويه عن شيوخي، فامتنعتُ من ذلك تأدّبًا لكون المذكور أعلى منّي وأجلّ فلم يقبل معذرتي، وتكرّر منه الطلب فأخبرته بعدم أهليتي، فلم يلتفت إليه بل ازداد حرصًا عمّا كان عليه.

فلمّا لم أجد بدًّا من إجابة مسؤوله أجبته بإنجاح مأموله، حرصًا على بقاء سلسلة الإسناد، والتوصّل إلى سيّد العباد، وأجزته بجميع ما تجوز لي روايته وتصحّ لي درايته؛ من مقروء ومسموع، وأصول وفروع، عن جميع شيوخي

(١) ** قد سبقت ترجمتها.

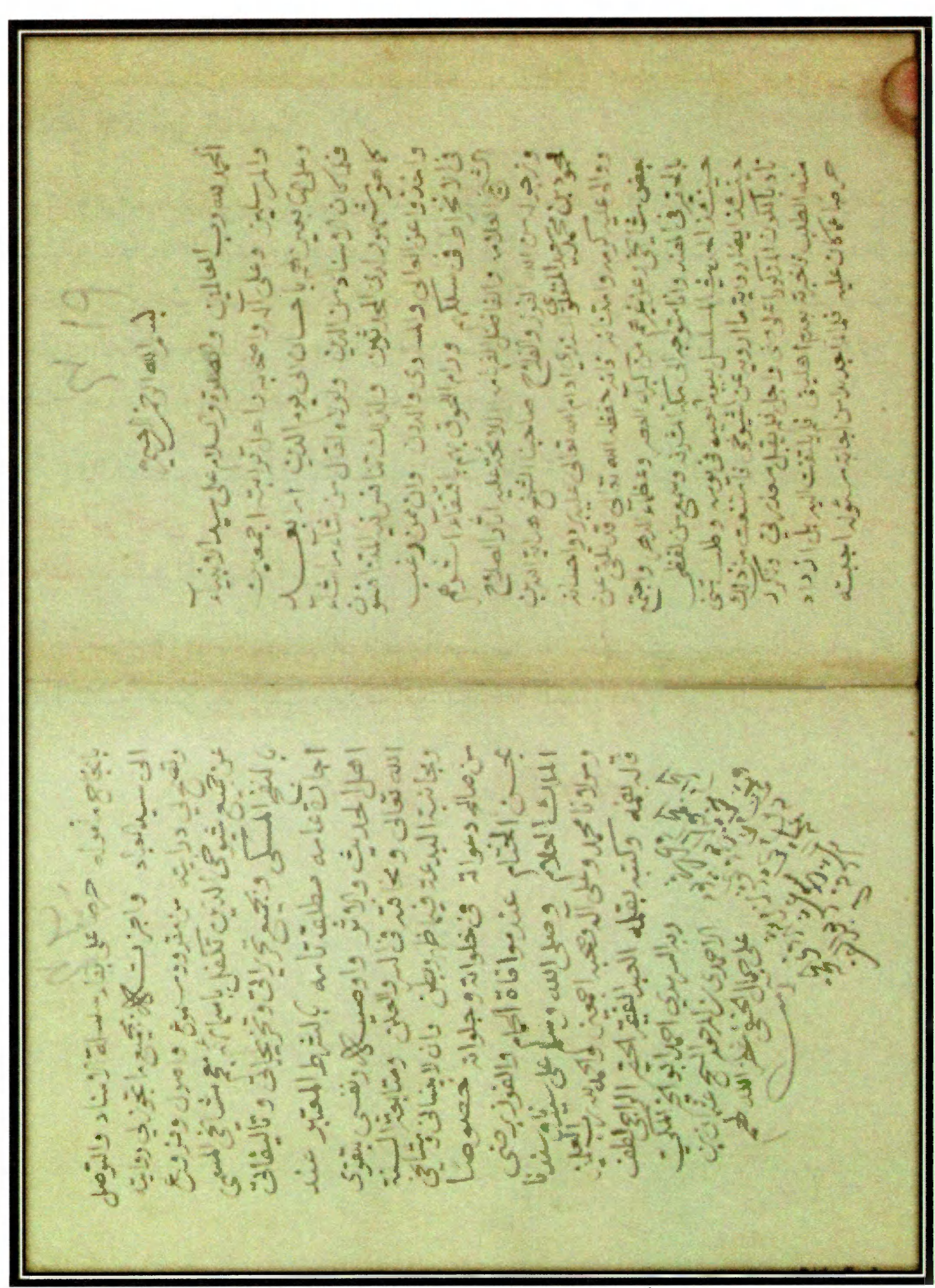
الذين تكفّل بأسمائهم معجم مشايخي المسمّىٰ بـ «النفح المسكي»، وبجميع تحريراتي وتخريجاتي وتأليفاتي، إجازة عامة مطلقة تامة، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله تعالىٰ ومخافته في السرّ والعلن، ومتابعة السنّة ومجانبة البدعة فيما ظهر وبطن، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته، خصوصًا بحسن الختام عند موافاة الحِمام، والفوز برضا الملك العلّام، وصلّىٰ الله وسلّم علىٰ سيّدنا وسندنا ومولانا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

قاله بفمه وكتبه بقلمه: العبد الفقير الحقير، الراجي لطف ربه السرمدي؛ **أحمد أبو الخير المكي الأحمدي ابن المرحوم الشيخ عثمان بن علي جمال الحنفي**، غفر الله لهم، آمين.

وحرّر في يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام، ختام عام التاسع عشر بعد ألف وثلاثمائة، بمكة المشرّفة.





صورة إجازة أحمد بن عثمان العطار لهداية الله بن محمود السندي

إجازة رشيد أحمد الگنگوهي لمحمد أنور شاه الكشميري [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد سيد الأنبياء والمرسلين، وآله وأصحابه وأتباعه أجمعين إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فيقول المفتقر إلىٰ رحمة ربه الصمد، الفقير الأحقر المدعو بـ «**رشيد أحمد**»، **الأنصاري نسبًا، والجنجوهي (الكنكوهي) موطنًا**، تجاوز الله تعالىٰ عن زلَلِه ومعايبه، ورضي عنه وعن مشايخه:

إنَّ **المولوي محمد أنور شاه ابن معظم شاه الكشميري** قد قرأ علىٰ مَن أثقُ به الأمهاتِ الستّ المشهورة عند المحدثين، المحتوية للصحاح والحسان من أحاديث الرسول السيد الأمين: الصحيحين للشيخين، و «الجامع المسند» للترمذي، و «السنن» لأبي داود السجستاني، و «السنن» للنَّسائي، و «السنن» لابن ماجه القزويني، رضي الله عنهم أجمعين، وأفاض علينا من بركاتهم، وجمعنا معهم يوم الدين.

وأنا أُجيزه أن يرويها عني بشرط الضبط والإتقان في الألفاظ والمعاني، والتيقُّظ والتثبت في المقاصد والمباني، وبشرط استقامة العقائد والأعمال علىٰ طريقة الصحابة والتابعين، وحسن التأدُّب بحضرة العلماء المحدثين والمجتهدين.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ والاعتصام بسنة سيد المرسلين، وبالاجتناب عن البدع المختَرَعة في الدين، والتبعُّد عن صحبة المبتدعين، وبالاشتغال

(١) مقدمة «فيض الباري على صحيح البخاري»، ص ٢٢-٢٣، نفحة العنبر: ٢٩٤-٢٩٥

بإشاعة العلوم السنية الدينية، والاحتراز عن التدنس برذائل الفلسفة وحُطام الدنيا الدنية.

واسأل الله لي وله أن يوفقنا لما يحب ويرضىٰ، وأن يجعل آخرتنا خيرًا من الأولىٰ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا ومولانا محمد نبيه الكريم، وآله وصحبه وأتباعه ناصري طريقه القويم فقط.

حررَّته تاسع ذي الحجة من الشهر المنتظم في سنة ألف وثلاثمائة وتسع عشرة من الهجرة، علىٰ صاحبها ألوف الصلوات والتسليمات والتحية.



ترجمة رشيد أحمد الگنگوهي[1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث العلامة الفقيه الشيخ أبو مسعود رشيد أحمد بن هداية أحمد بن پير بخش بن غلام علي بن علي أكبر بن محمد أسلم الأنصاري الأيوبي، الحنفي مذهبًا، الگنگوهي مولدًا.

ولد في بيت جدّه لأمه[2] ببلدة «گنگوه» في السادس من ذي القعدة سنة ١٢٤٤هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بين أخواله في «گنگوه» وقرأ الرسائل الفارسية على خاله محمد تقي بن فريد بخش الأنصاري، والمختصرات في النحو والصرف على المولوي محمد بخش الرامپوري، ثم سافر إلى «دهلي» وقرأ شيئًا من اللغة العربية على القاضي أحمد الدين الجهلمي، ثم لازم الشيخ مملوك علي النانوتوي وقرأ عليه أكثر الكتب الدرسية، وبعضها على الشيخ صدر الدين الدهلوي، وقرأ الحديث والتفسير أكثرهما على الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، وبعضها على أخيه الأكبر أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي.

رجع بعد تضلعه في العلوم إلى «گنگوه» وتزوّج خديجة ابنة خاله الشيخ محمد تقي المذكور، ثم حفظ القرآن الكريم في سنة واحدة، ولازم مدّة الشيخ إمداد الله بن محمد أمين التهانوي وأخذ عنه الطريقة، ثم تصدّر

(١) تذكرة الرشيد، نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٢٩-١٢٣١)، مقدمة الكوكب الدري: ١/ ٣٩-٤٣
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) أمّه هي كريمة النساء بنت فريد بخش الأيوبي الأنصاري الرامفوري.

للتدريس ببلدته «گنگوه».

حبسه الانجليز ببلدة «مظفّرنگر» سنة **١٢٧٦**هـ ستة أشهر بعد اتهامه بالثورة عليهم، وبعد خروجه من السجن اشتغل بالتدريس والإفادة زمنًا يسيرًا، ثم سافر إلىٰ الحجاز سنة **١٢٨٠**هـ وحجّ حجة الإسلام، والتقىٰ شيخه إمداد الله بمكة المكرمة إذ كان قد خرج قبله بعدة سنوات، ولقي بالمدينة المنورة كذلك شيخه عبدالغني الدهلوي، ثم رجع إلىٰ الهند واشتغل بالتدريس والإفادة حتىٰ سافر إلىٰ الحجاز مرة ثانية سنة **١٢٩٤**هـ حاجًّا عن أحد أبويه في جماعة من علماء الهند ولقي شيخيه كذلك مرة أخرىٰ، ثم عاد إلىٰ «گنگوه» للتدريس وكان يدرّس التفسير والحديث والفقه والأصول حتىٰ سافر ثالثة إلىٰ الحجاز سنة **١٢٩٩**هـ حاجًا كذلك عن أحد والديه، ولقي شيوخه ثم عاد إلىٰ الهند.

لزم بيته عند عودته من الحجاز ولم يخرج منه إلا مرةً أو مرتين إلىٰ دار العلوم ديوبند للاطمئنان علىٰ شؤونها، وفي بيته التزم إقراء الكتب الستة في سنة واحدة سردًا مع التعليق اليسير؛ مبتدئًا بجامع الترمذي فسنن أبي داود ثم الصحيحين فسنن النسائي ثم سنن ابن ماجه، واستفاد من هذا جماعة من العلماء وطلاب العلم.

نقل الشيخ محمد زكريا في وصفه ما نصّه: «كان الشيخ معتدل القامة، متناسب الأعضاء، صدعًا في الجسم، عريض الجبهة، أزهر الجبين، أزجّ الحاجبين، أنجل العينين في حياء، مستوي الأنف في شمم، كث اللحية، عريض ما بين المنكبين، له صوت عالٍ في رفقٍ ووضوح، دائم البِشر، فصيح اللسان، جميل اللحن، وكان غاية في ذكاء الحسّ، ودقّة الشعور، مقتصدًا في حياته، متوسطًا بين الإفراط والتفريط، يحبّ النظافة والأناقة، طارحًا للتكلّف، قد أرسل النفس علىٰ سجيّتها».

وله من المصنفات: تصفية القلوب، وإمداد السلوك، وهداية الشيعة، وزبدة المناسك، وهداية المعتدي، وسبيل الرشاد، والكوكب الدري علىٰ

جامع الترمذي.

شيوخ الرواية:

١) أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٧٧هـ)[(١)].

(١) العلامة المحدّث المسند الشيخ أبو المكارم أحمد سعيد بن أبي سعيد زكي القدر بن صفي القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن أحمد السرهندي بن عبدالأحد بن زين العابدين بن عبدالحي بن محمد بن حبيب الله بن رفيع الدين بن نصير الدين بن سليمان بن يوسف بن عبدالله بن إسحاق بن عبدالله بن صهيب بن شُهَيب بن أحمد بن يوسف شهاب الدين فرخ شاه الكالي ابن نصير الدين بن محمود بن سليمان بن مسعود بن عبدالله الأصغر بن عبدالله الأكبر بن أبي الفتح بن إسحاق بن إبراهيم بن ناصر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، المتخلّص بـ «سعيد بود». ولد في غرة ربيع الآخر سنة ١٢١٧هـ ببلدة «رامپور»، وهو أكبر أبناء أبيه، نشأ في «لكهنو» وحفظ القرآن الكريم صغيرًا، وطلب العلم بمدرسة فرنگي محل، وأخذ عن والده وعن خال أبيه الشيخ سراج أحمد الرامپوري (ت ١٢٣٠هـ)، وقرأ بعض الكتب على الشيخ محمد أشرف وبعضها على الشيخ نور الحق، ثم انتقل إلى «دهلي» وهو في السابعة عشرة بطلب من والده امتثالًا لأمر شيخه غلام علي الدهلوي؛ فحضر المترجم عند الشيخ غلام علي وبايعه في الطريقة المجدّدية، وقرأ عليه: الرسالة القشيرية، والعوارف، وإحياء العلوم، ونفحات الأنس، ورشحات عين الحياة، والمثنوي المعنوي، والمكتوبات، وقام مقامه في الإرشاد في الخانقاه المظهريّة سنة ١٢٤٩هـ وكان قد قرأ بدهلي على الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، وأخذ عن الشيخ فضل إمام الخير آبادي، والشيخ رشيد الدين الدهلوي وأخذ عنه كتبًا في التصوّف كالرسالة النقشبندية وعوارف المعارف وإحياء علوم الدين والنفحات والرشحات والمثنوي وغيرها، وقرأ عليه بعض كتب الحديث كمشكاة المصابيح وجامع الترمذي، وكان يتردد على المشايخ: عبدالقادر ورفيع الدين وعبدالعزيز أبناء ولي الله الدهلوي لتحقيق المسائل وسماع الدروس، وحجَّ حجّة الإسلام سنة ١٢٧٢هـ..
هاجر مع أهله وعشيرته من «دهلي» في آخر محرم سنة ١٢٧٤هـ - من طريق البنجاب والسند - إلى الحرمين الشريفين حاجًّا، ودخل مكة المكرمة في شوال من السنة نفسها، ثم استوطن المدينة المنورة وأفاد بها، وأخذ عنه كثير من علمائها والواردين إليها، وتزوّج بالسيدة فاطمة بنت نثار حسن بن نثار أحمد اليحيوي، وأنجب منها أربعة أبناء، هم: عبدالرشيد (ت ١٢٨٧هـ)، وعبدالحميد (توفي صغيرًا)، ومحمد عمر (ت ١٢٩٨هـ)، ومحمد مظهر (ت ١٣٠١هـ)، وابنة واحدة هي: آرا (توفيت صغيرة).
وروى عن: سراج أحمد بن محمد مرشد الرامپوري (ت ١٢٣٠هـ)، وقرأ عليه بعض الكتب، وسمع منه الأولية بالسماع المسلسل عن الآباء؛ عن والده محمد مرشد (ت ١٢٠١هـ)، عن والده محمد أرشد (ت ١١٦٢هـ)، عن والده فرخ شاه (ت ١١٢٢هـ)، عن والده محمد سعيد (ت ١٠٧٠هـ)، عن والده أحمد بن عبدالأحد السرهندي (ت ١٠٣٤هـ).
وأجازه كذلك الشاه عبدالعزيز الدهلوي في الصحاح الست والحصن الحصين ودلائل الخيرات والقول الجميل وغيرها، وقرأ على الشيخ محمد إسحاق الدهلوي: الأوائل السنبلية، وأجازه بالكتب المذكورة فيها، وقد ذكر العطار عنه ما نصّه: «ثمّ إنه حصلت بينه وبين الشيخ إسحاق

٢) أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري (ت ١٢٩٧هـ)[١].

٣) صدر الدين بن لطف الله الكشميري ثم الدهلوي (ت ١٢٨٥هـ)[٢].

٤) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)[٣].
أخذ عنه الكتب الستة حرفًا حرفًا تقريبًا في زياراته للحرمين.

٥) قاسم بن أسد علي النانوتوي (ت ١٢٩٧هـ)[٤].

المذكور مخالفة في بعض المسائل فتنحَّى عنه، رأيت له كتابًا سماه: الحق المبين رد فيه على كتاب شيخه المسمى بالمسائل الأربعين، وترك الرواية عنه» اهـ.
وله من المصنفات: سعيد البيان في مولد سيّد الإنس والجان، باللغة الأردية، والذِّكر الشريف في إثبات المولد المنيف، باللغة الفارسية، وإثبات المولد والقيام، باللغة العربية، والفوائد الضابطة في إثبات الرابطة، باللغة الفارسية، والأنهار الأربعة، باللغة الفارسية، وتحقيق الحق المبين في أجوبة «المسائل الأربعين»، باللغة الفارسية وهو رد على الشيخ محمد إسحاق الدهلوي وغيرها.
توفي مجاورًا بالمدينة المنورة مبطونًا يوم الثلاثاء بين صلاتي الظهر والعصر الثاني من ربيع الأول سنة ١٢٧٧هـ، وصُلّي عليه بالمسجد النبوي، وصلاة الغائب بالمسجد الحرام، ودُفن بالبقيع، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم (رشحات عنبرية، النفح المسكي (خ): ١٩-٢٠، فيض الملك: (١/ ١١٦-١١٩)، نزهة الخواطر: (٧/ ٩٠٦-٩٠٧)، مقامات الأخيار: ٧٦ ومابعدها).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٣٦٧).
(٢) الشيخ العالم الكبير العلامة المفتي، ولد سنة ١٢٠٤هـ بدهلي ونشأ بها وأخذ العلوم الحكمية بأنواعها عن الشيخ فضل إمام الخير آبادي، وأخذ الفقه والأصول وغيرها من العلوم الشرعية عن الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي، وكان يتردد في أثناء التحصيل إلى الشيخ الأجل عبدالعزيز بن ولي الله ويستفيد منه، ولما مات الشيخ عبدالعزيز أسند الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل العمري سبط الشيخ المذكور، وروى كذلك عن الشيخ رشيد الدين الدهلوي، وهما عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي.
وتولّى المترجم الصدارة مدة طويلة بدار الملك دهلي، وكان نادرة دهره في كل علم لا سيما الفنون الأدبية، إذا سئل في فن من الفنون ظن الرائي والسامع أنه لا يعرف غير ذلك الفن وحكم أن أحدًا لا يعرف مثله، ولذلك ترى العلماء يحسبونه علمًا مفردًا في العلم، والشعراء يزعمون أنه حامل لواء الشعر، والأمراء يرجعون إليه في كل أمر، وكان في رفاهة وعيش رغيد إلى سنة ١٢٧٣هـ، فلما ثارت الفتنة العظيمة بالهند وغلبت الحكومة الانجليزية على الخارجين عليها اتهموه بإفتاء البغي والخروج؛ فأخذوه ونهبوا أمواله، ثم أطلقوه فلازم بيته وقصر همّته على الدرس والإفادة، وكان يوظف خمسًا وعشرين نفسًا من طلبة العلم في مدرسة «دار البقاء» عقيب الجامع الكبير بدهلي ويحسن إليهم كافة ويضيفهم ويجالسهم ويقرئهم في علوم متعددة، ومن مصنفاته: منتهى المقال في شرح حديث: لا تشد الرحال، ومنها: الدر المنضود في حكم امرأة المفقود، وله فتاوى كثيرة، وتوفي سنة ١٢٨٥هـ بدهلي فدفن بها وله إحدى وثمانون سنة (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٩٢).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).

(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٢).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه كما ذكر الشيخ أشرف علي في رسالة الزيادات.

٦) مملوك العلي بن أحمد علي النانوتوي (ت ١٢٦٧هـ) [(١)].

درس عليه أكثر كتب المعقول من فلسفة ومنطق وأدب وحساب وأكثر كتب المنقول: من تفسير وأصول وفقه ومعاني وغيرها، وذكر الميرتهي في التذكرة أخذ المترجم للكتب الستة عن النانوتوي.

وفاته:

توفي بعد أذان صلاة الجمعة في الثامن من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٢٣**هـ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

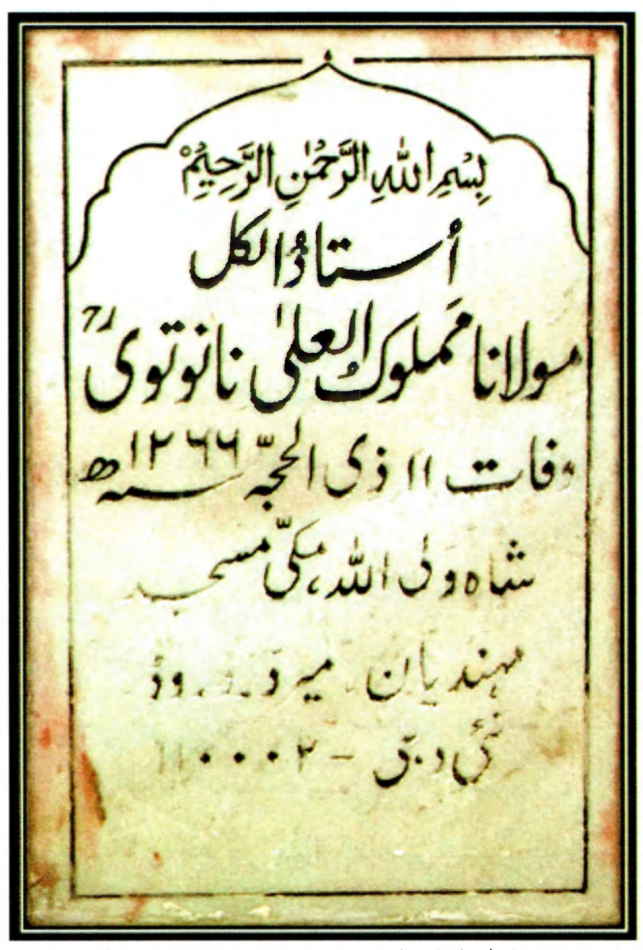
أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد أنور شاه الكشميري، ومحمد عبدالغفار الموّي، وحسين أحمد المدني وغيرهم: عنه.



(١) الشيخ العالم الكبير أبو يعقوب مملوك العلي بن أحمد علي بن غلام أشرف بن عبدالله بن أبي الفتح بن محمد بن عبدالسميع بن محمد هاشم الصديقي النانوتوي، المعروف بـ «أستاذ العلماء»، ولد ونشأ بـ «نانوته» من أعمال «سهارنپور» وقرأ أيامًا في بلاده، ثم دخل «دهلي» وأخذ أكثر الكتب عن العلامة رشيد الدين الدهلوي وذكر الميرتهي في تذكرة الرشيد أخذ المترجم الستة على شيخه، وتتلمذ على غيره من العلماء كالشيوخ: إلهي بخش الكاندهلوي ومحمد قلندر الجلال آبادي وعبدالله خان العلوي المرشد آبادي ثم الدهلوي، وقرأ في كتاب «هداية النحو» على الشاه عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي، وتفنّن في الفقه والأصول والعربية، مع مهارة تامة في المنطق والحكمة، وانتهت إليه رئاسة الكلية العربية الإنجليزية بدهلي، وولي التدريس بمدرسة دار البقاء فدرّس وأفاد مدّة عمره، وأفنى قواه في ذلك، حتى ظهر تقدّمه في العلماء، وأخذ عنه خلق كثير لا يحصون بحد وعد، وسافر إلى الحجاز سنة ١٢٥٨هـ فحجّ وزار، وعاد إلى الهند بعد سنة كاملة، مات لإحدى عشرة خلون من ذي الحجة سنة ١٢٦٧هـ بمرض اليرقان، ودُفن بمقبرة (مِهنْدِيان) بدهلي (نزهة الخواطر: ٧/ ١١١٦-١١١٧، مقدمة أوجز المسالك: ١/ ١٤٨-١٤٩، تاريخ دار العلوم ديوبند: ١/ ٩٧-١٠٠، ومواضع من كتاب أستاذ الكل مملوك العلي).

قلت: لم أقف على من أجازه، والذي وقفتُ عليه - من خلال بعض الإجازات التي سيقت من طريقه - أنَّ روايته عن شيخه رشيد الدين الدهلوي، ولا أدري أهي بالتتلمذ فقط أم بالإجازة المطلقة، وقد نصَّ على روايته عنه الشيخان حسين أحمد المدني وعبيد الله السندي.

سماع أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي للأوائل السنبلية على الشيخ محمد إسحاق الدهلوي



شاهد قبر مملوك العلي النانوتوي - شيخ المترجم - (تصويري)

إجازة محمود حسن الديوبندي لمحمد أنور شاه الكشميري (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرفنا بجوامع الكلم، وأمرنا بأن نصلي علىٰ سيد ولد آدم سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وأصحابه ونسلّم، رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ﷺ نبيًا، وبالقرآن والحديث قدوةً وإمامًا، أما بعد:

فيقول المفتقر إلىٰ الله الودود الحقير الصغير المدعو بـ «محمود»، تجاوز الله عن ذنوبه وذمائم خصاله، ووقاه بمنّه من شر نفسه وسوء أعماله: إنَّ أخي في الله المولوي محمد أنور شاه دخل في هذه المدرسة، وفرغ عن جميع الكتب المتداولة في علوم شتىٰ، وقد قرأ عليّ واستمع عندي: الصحيح للبخاري، والجامع للترمذي، والسنن لأبي داود السجستاني، والمجلد الثاني من الهداية إلىٰ كتاب العارية، رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين، وأفاض علينا من بركاتهم إلىٰ يوم الدين، فأحسبه - والله سبحانه حسيبه - أهلًا للعلوم، قد أُعطيَ فهمًا ثاقبًا، ورأيًا صائبًا، طبيعة ذكية، وأخلاقًا رضيّة، فأجيزه كما أجازني مشايخي الكرام أن يرويها عنّي بشر الضبط والتيقّظ والإتقان والتثبّت، وبشرط استقامة العقائد والأعمال علىٰ طريقة الصحابة والتابعين، وحسن التأدب بحضرة المحدثين والمجتهدين.

وأوصيه كما أوصي نفسي بتقوىٰ الله تعالىٰ، واتباع السنة والتجنّب عن حطام الدنيا وأهل البدعة، والاشتغال بالعلوم السنيّة الدينية، وأسأل الله

(١) نفحة العنبر: ٢٩٣-٢٩٤

الكريم لي وله أن يوفقنا لما يحب ويرضىٰ، ويجعلَ آخرتنا خيرًا من الأولىٰ وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ نبيّه وحبيبه وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

العبد



ترجمة محمود حسن العثماني [(١)]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدّث والمجاهد الفقيه أبو ميمون محمود حسن بن ذي الفقار علي بن فتح علي العثماني نسبًا، الديوبندي موطنا، الحنفي مذهبًا، الشهير بـ«شيخ الهند».

ولد في «بريلي» بالهند سنة **١٢٦٨هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

كان والده الأديب موظفًا في «بريلي» فولد بها المترجم، ثم انتقل إلىٰ «ديوبند»، وقرأ العلم علىٰ المشايخ: السيد أحمد الدهلوي ومحمد يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي ومحمد قاسم النانوتوي وملا محمد محمود الديوبندي وعلىٰ غيرهم من العلماء، وصحب الشيخ محمد قاسم المذكور مدة طويلة وقرأ الحديث عليه، وانتفع به كثيرًا، حتىٰ صار بارعًا في العلوم، وولي التدريس في المدرسة العربية بديوبند سنة **١٢٩٢هـ**، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي، وكان يتردد إليه غير مرة في السنة، وأجازه في السلوك.

سافر المترجم إلىٰ الحجاز للحج والزيارة غير مرة، أولها: في سنة **١٢٩٤هـ** في جماعة صالحة من الشيوخ: الشيخ محمد قاسم والشيخ رشيد أحمد والشيخ محمد يعقوب والشيخ رفيع الدين والشيخ محمد مظهر والمولوي أحمد حسن الكانپوري وخلق آخرين، فحجَّ وزار، وأدرك بمكة الشيخ إمداد الله العُمَري

(١) مواضع متفرقة من «نقش حيات»، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٧٧-١٣٧٩، الدر المنضود في أسانيد شيخ الهند محمود، العناقيد الغالية: ٩٤-٩٨
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

التهانوي، والعلامة رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي، وبالمدينة المنورة الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي وانتفع بهم وبغيرهم.

بعد وفاة الشيخ محمد يعقوب النانوتوي وسفر الشيخ السيد أحمد الدهلوي إلىٰ «بهوبال» وَلِيَ المترجم رئاسة التدريس بدار العلوم ديوبند سنة **١٣٠٥هـ** حتىٰ سنة **١٣٣٣هـ**، وشمّر عن ساق الجد والاجتهاد في تعليم علوم السنة وتخريج الطلبة وتربيتهم، ونفع الله به في هذه الفترة نفعًا عظيمًا، كما كان قد وضع خطة لتحرير الهند من حكم الإنجليز، ورتّب ذلك مع الحكومة الأفغانية و الخلافة العثمانية وسافر لأجل ذلك، وأرسلَ طلابه ومن يثق بهم إلىٰ تلك المناطق، وفي إحدىٰ زياراته إلىٰ مكة المكرمة سنة **١٣٣٤هـ** حجّ ودرّس صحيح البخاري هناك، ثم أوعزت الحكومة الإنجليزيّة للشريف حسين بالقبض علىٰ المترجم - لمعرفتها بعمله لإنهاء الاحتلال -؛ فألقىٰ القبض عليه في صفر سنة **١٣٣٥هـ**، ومعه تلامذته الشيوخ: حسين أحمد المدني، والحكيم نصرت حسين الكوروي، وعزيز گل، ووحيد أحمد، وسُفِّر هؤلاء في الثامن عشر من ربيع الأول من السنة نفسها إلىٰ «مصر» ومنها إلىٰ «مالطا» حيث وصلوها سلخ ربيع الآخر، ولبث المترجم مع تلامذته في منفاهم في «مالطا» نحو ثلاث سنوات وشهرين، صابرًا محتسبًا، عاكفًا علىٰ الذكر والعبادة، منصرفًا إلىٰ التربية والإفادة، راضيًا بقضاء الله وقدره، ومات الحكيم نصرت حسين في المنفىٰ، وأطلق سراحهم لِليلة خلت من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٣٨هـ**.

وصل المترجم إلىٰ الهند في العشرين من رمضان من السنة نفسها مكرّمًا مبجّلًا، قد مالت إليه القلوب، وتطلّعت إليه النفوس، وقد غلب لقب شيخ الهند علىٰ اسمه، فاشتهر في العامة والخاصة، واستُقبل استقبالًا عظيمًا في كل بقعة نزل فيها أو مر بها، وتقاطر الناس لاستقباله وزيارته، واحتفل به أهل وطنه احتفالًا كبيرًا، وكان قد أضناه الأسر، ووهِنَت قواه لمقاساته للأمراض ومعاناته للمشقة والمجاهدة، ولكنه لم يستجم من عنائه، ولم يستقر في وطنه، بل قام بجولة في مدن الهند، وسافر إلىٰ «عليگره»، ووضع حجر أساس

الجامعة الملّية الإسلامية، وألقىٰ الخطب وأصدر الفتاوىٰ، ودعا إلىٰ مقاطعة الحكومة الإنجليزية، ثم رجع إلىٰ «دهلي»، واشتد به المرض والضعف حتىٰ توفي.

كان - رحمه الله - آيةً باهرة في علوِّ الهمة وبعد النظر، والأخذ بالعزيمة، وحب الجهاد في سبيل الله، قد انتهت إليه الإمامة في العصر الأخير في البغض لأعداء الإسلام والشدة عليهم، مع ورع وزهادة، وإقبال إلىٰ الله بالقلب والقالب، والتواضع والإيثار علىٰ النفس، وترك التكلُّف، وشدَّة التقشُّف، والانتصار للدين والحق، والقيام في حق الله، وكان دائم الابتهال، قوي التوكّل ثابت الجأش، سليم الصدر، جيّد التفقُّه، جيّد المشاركة في جميع العلوم العقلية والنقلية، مطّلعًا علىٰ التاريخ، كثيرَ المحفوظ في الشعر والأدب، صاحب قريحة في النظم، واضح الصوت، موجز الكلام في إفصاح وبيان، تمتاز دروسه بالوجازة والدقَّة، والاقتصار علىٰ اللب، كثير الأدب مع المحدّثين والأئمة المجتهدين، لطيفًا في الردِّ والمناقشة، كان قصير القامة، نحيف الجثة، أسمرَ اللون، كثَّ اللحية في توسّط، غير متكلف في اللباس، عامته من الكرباس الثخين، وقورًا في المشي والكلام، تلوح علىٰ محيّاه أمارات التواضع والهم، وإشراق أنوار العبادة والمجاهدة، في وقار وهيبة مع بِشر وانبساط مع التلاميذ والإخوان، وكان قليل الاشتغال بالتأليف بالنسبة إلىٰ غزارة علمه وكثرة درسه، له تعليقات لطيفة علىٰ سنن أبي داود، وجُهد المُقِل في تنزيه المعزِّ والمذِل، وهو كتابٌ له بالأرديّة في مسألة إمكان الكذب وامتناعه، والأدلة الكاملة في جوانب السؤالات العشرة للشيخ محمد حسين البتالوي، وإيضاح الأدلة في جواب مصباح الأدلة لدفع الأدلة الأذلة للسيد محمد أحسن الأمروهي، وتقريرٌ لدروسه في جامع الترمذي، وأحسنُ القِرَىٰ في الجُمعة في القُرىٰ، ورسالةٌ تتعلّق بتراجم البخاري؛ ذكر فيها خمسة عشر أصلًا مجملًا ثم شرع في الكلام علىٰ التراجم بالتفصيل، وتوفي وهلم يزِد علىٰ «أبواب العلم»، وكتب ترجمةً للقرآن في منفاه في «مالطا»، مع فوائد تفسيريّة لم تتم، وأتمّها تلميذه الشيخ شبّير أحمد العثماني، وطبعت فيما بعد.

شيوخ الرواية:

١) أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري (ت ١٢٩٧هـ)[١].

٢) رشيد أحمد بن هداية أحمد الگنگوهي (ت ١٣٢٣هـ)[٢].

٣) عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)[٣].
قرأ عليه أطراف الكتب وأجازه في «مظفّرنگر» عند حضوره لمداواة عينه.

٤) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (١٣٩٦هـ)[٤].
أجازه بالمدينة المنورة.

٥) قاسم بن أسد علي النانوتوي (ت ١٢٩٧هـ)[٥].
قرأ عليه من ضمن ما قرأ: صحيح البخاري وجامع الترمذي كما أثبت ذلك تلميذه الشيخ محمد أنور شاه الكشميري في أول كتاب «السيح الجاري إلىٰ جنة البخاري»، وأثبت له تلميذه الشيخ حسين أحمد المدني الكتب الستة؛ إذ قال ما معرّبه في كتابه (نقش حيات: ٢/ ٥٤٦): «قرأ معظم الكتب الدرسية علىٰ الأستاذ ملا محمود الديوبندي ثم قرأ الصحاح الستة وغيرها علىٰ مولانا محمد قاسم صاحب رحمة الله عليه في ديوبند، وفي ميرته حيث كان يعملُ في مطبعة (مجتبائي) لتصحيح الكتب المطبوعة».

٦) مظهر بن لطف علي الصدّيقي النانوتوي (ت ١٣٠٢هـ)[٦].

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٣٦٧).
(٢) سبقت ترجمته ص (٢٣٧٣).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).
(٥) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٢).
(٦) سبقت ترجمته ص (١٤٣٤).

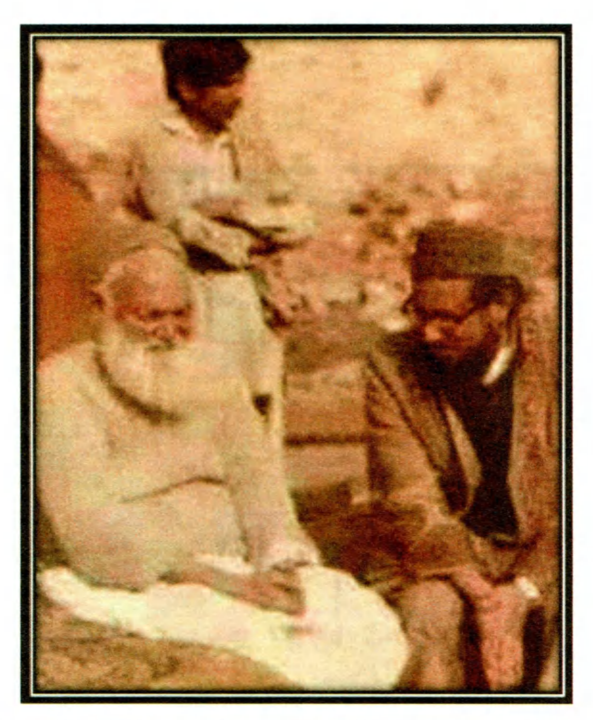
وفاته:

توفي بمدينة «دهلي» في صباح الثامن عشر من ربيع الأول سنة **١٣٣٩**هـ، ونُقل جثمانه إلىٰ «ديوبند»، وصلىٰ عليه جمع كبير، ودفن بجوار أستاذه الشيخ محمد قاسم النانوتوي بالمقبرة القاسميّة، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

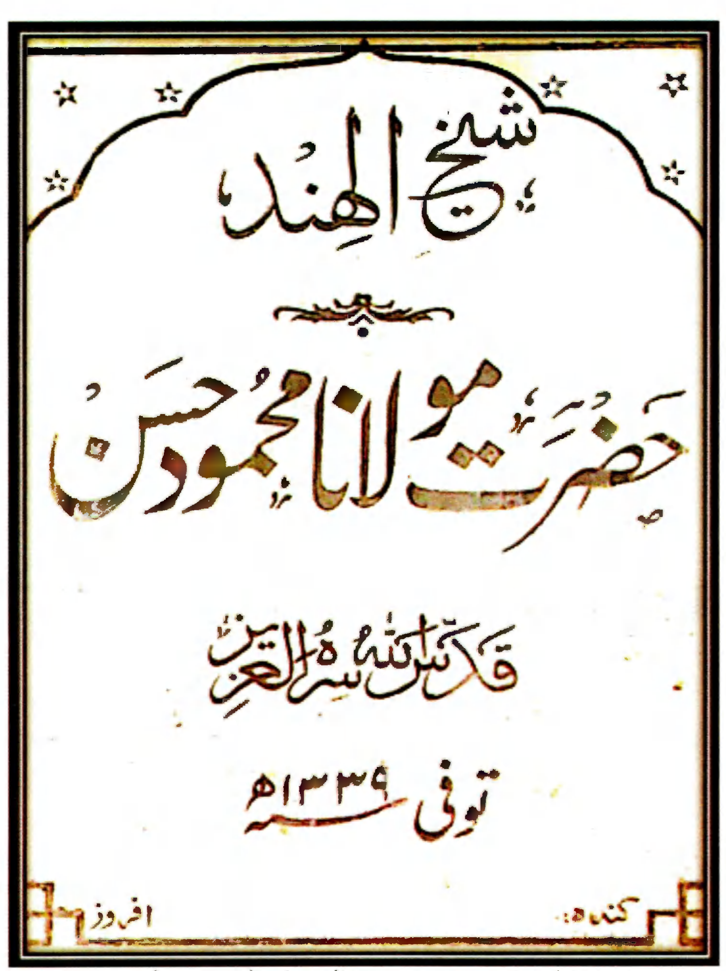
أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ المشايخ: المجاز محمد أنور شاه الكشميري، وفخر الدين أحمد بن عالم المراد آبادي، ومحمد إبراهيم بن عبدالرحيم البلياوي، ومهدي حسن بن كاظم حسن الشاهجهانپوري، وحسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي، ومحمد عبدالشكور الديوبندي، وأشرف علي بن عبدالحق التهانوي، وأبي ذر بن عبدالله النظامي، وعبيد الله بن الإسلام السندي وغيرهم، كلهم: عنه.







صور للشيخ عزيز گل أحد الذين أسروا في مالطا مع المترجم



شاهد قبر محمود حسن العثماني (تصويري)

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد أيوب بن شمس الحق العظيم آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقِه محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين؛ **السيد محمد نذير حسين** عافاه الله تعالىٰ في الدارين:

إنّه قد حضرَ مجلسي وقتَ قراءة الكتب الحديثية في الدهلي: **الولد المبارك الأعز الشريف الحافظ محمد أيوب**، أطال الله عمره وزاد شرفه وأنبته نباتًا حسنًا، ابن العالم النبيل الماهر بأحاديث سيد المرسلين؛ أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي حفظه الله عن آفات الدنيا والدين، وقد طعَنَ في سنة[1] الرابعة عشر وقت حضوره عندي، وكان ذا الفهم الثاقب، وحريصًا علىٰ تحصيل الكمالات، وسمَعَ منّي شيئًا من ترجمة القرآن، وقد كانت عادة السلف الصالح إحضار من هو دونه في السن، فكيف وهو أهلٌ لذلك.

فقد أجزتُ له بما أجازني به الأساتذة الكرام، والأئمة الأعلام، وأذنتُ له أن يروي عنّي - عند كمال البلوغ والدراية - أبقاه الله تعالىٰ، وأحلتهُ عند صحة الرواية علىٰ كتب الأسانيد: ككتاب «الأمم» للشيخ إبراهيم الكردي، و «قطف الثمر» للشيخ صالح الفلاني، و «حصر الشارد في أسانيد محمد عابد»، و «النفس اليماني» للشيخ عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، و «الإرشاد» للشيخ ولي الله الدهلوي، و «منتخب الأسانيد» للشيخ عيسىٰ بن محمد الجعفري، و «الإمداد بمعرفة علو الإسناد» للشيخ سالم بن عبدالله بن سالم البصري، و

(١) كذا في الأصل.

«بغية الطالبين» للشيخ أحمد بن محمد النخلي، و «كفاية المتطلع» للشيخ تاج الدين الدهان، و «رسالة الأوليات» للشيخ عبدالله بن سالم البصري، وللشيخ سعيد سنبل، و «العجالة النافعة» للشيخ عبدالعزيز الدهلوي، و «المكتوب اللطيف» لتلميذي أبي الطيب العظيم آبادي.

وقد أجزتُ أيضًا قبل ذلك **للولد «أيوب»** في سنة ١٣١٠هـ، وأوصيهما بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلانية.

قاله بفمه وأمر تلميذه برقمه

وذلك في جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣١٩هـ:







ترجمة محمد أيوب بن شمس الحق العظيم آبادي [(١)]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الشيخ عبدالفتاح - الشهير بـ «محمد أيوب» - ابن محمد شمس الحق بن أمير علي بن مقصود علي بن غلام حيدر بن هداية الله بن نور محمد بن علاء الدين الصديقي نسبًا.

ولد يوم الأحد السابع من محرم سنة **١٣٠٥**هـ.

تعليمه:

قرأ القرآن الكريم والكتب الفارسية على شيوخ قريته، وتوفيت والدته وهو ابن ثمان أو تسع سنوات، ولقي الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي حين نزل «عظيم آباد» في رجب سنة **١٣١٠**هـ، وسافر للحج مع أخيه محمد إدريس وحضرا دروس عدد من شيوخ الحرمين، وكان حافظًا لكتاب الله؛ لذا اشتهر بلقب «الحافظ».

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الخَنْقِي (ت ١٣٣٩هـ).**
أجازه في الثامن من ذي الحجة سنة **١٣١٢**هـ.

٢) **أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ).**
شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار سنة **١٣٢٠**هـ.

(١) حياة شمس الحق وأعماله: ٢٦٤
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

٣) **أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ الشرقي (ت ١٣٢٩هـ).**
أجازه في الثامن والعشرين من شوال سنة ١٣١١هـ.

٤) **أحمد بن أحمد بن علي المغربي (ت ١٣١٤هـ)**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٥) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[١].
شملته إجازته لأبيه وأولاده.

٦) **حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).**
شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ.

٧) **شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي - والده - (ت ١٣٢٩هـ)**[٢].

٨) **عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).**
شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ.

٩) **عبدالرحمن بن عبدالله سراج (ت ١٣١٤هـ).**
أجازه في الثامن من صفر سنة ١٣١٨هـ.

١٠) **عبدالعزيز بن صالح بن مرشد الحنبلي (ت ١٣٢٤هـ).**
أجازه سنة ١٣١٢هـ.

١١) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**
شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار في التاسع عشر من ربيع الأول سنة ١٣٢١هـ.

(١) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).
(٢) سبقت ترجمته ص (٢٠٩٠).

١٢) **محمد بن سالم السّري (ت ١٣٤٦هـ).**
شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار فاتحة محرم سنة ١٣٢١هـ.

١٣) **محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).**
أجازه سنة ١٣١٢هـ.

١٤) **محمد بن عبدالملك بن الحسين الآنسي (ت ١٣١٦هـ).**
أجازه وأخاه بمكة المكرمة في ذي الحجة سنة ١٣١١هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٥) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[١].
أجازه حين نزل «عظيم آباد»، وهي التي بين يديك.

١٦) **نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ).**
أجازه في محرم سنة ١٣١٣هـ.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، ولم أقف علىٰ تاريخ وفاته رحمه الله، وقد خلّف ثلاثة أبناء هم: محمد أبو القاسم، ومحمد محسن، ومحمد أحسن جاويد.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

ترجمة نذير حسين بن جواد علي الدهلوي[١]

اسمه ومولده:

هو العلامة السلفي المحدّث المفتي، شيخ أهل الحديث في القارة الهندية، شيخ الكل في الكل - الشهير بـ «ميان صاحب» - السيد محمد نذير حسين بن جواد علي بن عظمة الله بن إله بخش بن محمد بن ماهرو بن محبوب بن قطب الدين بن هاشم بن چاند بن معروف بن بدهن بن يونس بن بزرك بن زيرك بن ركن الدين بن جمال الدين بن أحمد بن محمد بن داود بن فضل[٢] بن فضيل بن أبي الفرج بن الحسن العسكري بن علي النقي بن محمد الجواد[٣] بن علي الرضا[٤] بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين، البِهاري مولدًا ونشأةً، ثم الدهلوي موطنًا ومدفنًا.

ولد في بلدة «بلتهوا» بالقرب من «سورج گره» بضلع «مونگير» من أعمال ولاية «بِهار» الهندية سنة ١٢٢٠هـ علىٰ الراجح.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في بلدته المذكورة، وشرع في التعليم بعد السادسة؛ فحفظ القرآن الكريم، ثم شرع في تعلّم اللغة الفارسية ومبادئ اللغة العربية والخط علىٰ

(١) الحياة بعد المهات، البشرى بسعادة الدارين في ترجمة الشيخ المحدّث السيد نذير حسين، غاية المقصود: (١/ ٥١-٦٧)، نزهة الخواطر: (٨/ ١٣٩١-١٣٩٣)، ، حياة شمس الحق وأعماله: ٢٤٥-٢٤٨

(٢) في الحياة بعد المهات: أفضل.

(٣) ذكر صاحب الحياة بعد المهات أنّ الحسن العسكري هو ابن محمد نقي بن محمد تقي، وهذا خطأ، والصواب ما أثبته.

(٤) ذكر اسمه في الحياة بعد المهات: موسى الرضا، وهذا خطأ والصواب ما أثبته، وإليه ينسب الشيخ فيقال: الرضوي.

والده السيد جواد علي، ثم سافر إلىٰ «عظيم آباد» سنة ١٢٣٦هـ وأدرك بها الشيخ أحمد بن عرفان الشهيد (ت ١٢٤٦هـ) وصاحبيه: الشيخ إسماعيل الشهيد بن عبدالغني الدهلوي (ت ١٢٤٦هـ) والشيخ عبدالحي بن هبة الله البدهانوي (ت ١٢٤٣هـ)، وأقام ببلدة «إله آباد» أيامًا وقرأ علىٰ بعض أعيانها المختصرات مثل: مراح الأرواح، والزنجاني، ونقود الصرف، والجزولي، وشرح مائة عامل، والمصباح، والضريري، وهداية النحو وغيرها.

وقرأ القرآن الكريم على الشيخ أبي الخير فيض محمد السرهندي، وهو قرأ علىٰ الشيخ أكرم الله الدهلوي، وهو قرأ علىٰ الشيخ مصطفىٰ الدهلوي والشيخ عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي، وهما كذلك علىٰ الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، وهو عن والده الشاه ولي الله.

ثم رحل إلىٰ مدينة «صادق بور» وقرأ «مشكاة المصابيح» وترجمة القرآن علىٰ المولوي شاه محمد حسين، ثم أمَّ «دهلي» سنة ١٢٤٢هـ وأقام بالمسجد الأورنك آبادي في محلة «الفنجابي كتره» وقرأ علىٰ الشيخ عبدالخالق الدهلوي، والشيخ شير محمد القندهاري، والشيخ جلال الدين الهروي، والشيخ كرامة علي الإسرائيلي، والشيخ محمد بخش الدهلوي، والشيخ عبدالقادر الرامپوري، وفرغ خلال خمس سنوات من ذلك في سنة ١٢٤٦هـ؛ حيث حضر عند شيخه محمد إسحاق الدهلوي ولازمه طويلًا وقرأ عليه في التفسير والحديث والفقه وغيرها - قراءة تدقيق وتحقيق - حتىٰ سنة ١٢٥٨هـ، حيث هاجر شيخُه إلىٰ مكة المكرمة واستخلف المترجم مكانه.

جلس - رحمه الله - للتدريس والإفادة والإفتاء سنوات مكان شيخه[1]، واستفاد منه الآلاف علىٰ تفاوت، ونفع الله بهم وبقي سندُه حاضرًا،

(١) كتب الله لي زيارة مسجده بدهلي، وهو مسجد صغير يتكون من ٤ صفوف ومساحة المسجد تقريبًا (٥ * ٩ متر) ومنه تخرج الآلاف فيا لله ما أعظمها من بركة وما أجلّه من عمل، وأحسب أنها علامة قبول لهذا العلم الجليل.
ويخلط بعضهم بين هذا المسجد ومسجد «محتسب» القريب منه؛ فأمّا مسجد محتسب فقد بني سنة ١١٣٦هـ بواسطة القائم على الحسبة بدهلي المكنى (أبو سعيد)، وفيه اليوم مدرسة تحفيظ للقرآن فقط، وأما مسجد (ميان صاحب) فهو المسجد الذي كان يدرس فيه شيخ الكل السيد

وذكره عاطرًا، وقد أوذي في الله مرات؛ فسجنه الانجليز سنةً في «راولبندي»، وحجّ سنة ١٣٠٠هـ وسُجن يسيرًا في مكة المكرمة بوشاية واتهامات باطلة، وحاول بعضهم قتله هناك ولكن الله سلّمه، وظلَّ مقصدًا لطلاب الحديث وغيره من داخل الهند وخارجها حتىٰ وفاته رحمه الله.

تزوّج المترجم بابنة شيخه عبدالخالق الحسيني، وتولّىٰ عقد قرانه شيخه محمد إسحاق الدهلوي في حضور أخيه الشيخ محمد يعقوب الدهلوي، ورزق منها بابنه شريف حسين.

وله من المصنفات: معيار الحق، وواقعة الفتوىٰ ودافعة البلوىٰ، وثبوت الحق الحقيق، ورسالة في تحلي النساء بالذهب، والمسائل الأربعة، وفلاح الولي باتباع النبي، وفتاوىٰ نذيرية (جمعت وطبعت في ثلاثة مجلدات).

شيوخ الرواية:

١) **إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٦٢هـ).**

هو عمدته، أخذ عنه الأمات الست، والموطأ، ومشكاة المصابيح، والشمائل المحمدية بقراءته لبعضه وسماعه لباقيه، وتفسير البيضاوي، وتفسير الجلالين، والجامع الصغير للشيباني، والأوائل السنبلية، والأَمَم للكوراني، ورسالة «الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين»، والهداية، والجامع الصغير للسيوطي، وكنز العمال جزأين أو ثلاثة منه، وغيرها من الكتب[1].

محمد نذير حسين بن جواد علي الدهلوي، وبه المدرسة النذيرية اليوم وتحفيظ للقرآن كذلك، وكلاهما بباب حبش خان، والأخير بحي (رانگ والي).

(١) شكك بعض العلماء الكرام في تتلمذ الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي على الشاه محمد إسحاق الدهلوي، وأما مطلق رواية الشيخ نذير حسين عن شيخه محمد إسحاق الدهلوي فلا غبار عليها؛ إذ شهد بذلك الجمع عن الجمع من علماء أهل الحديث وغيرهم، ويزيد الأمر توثيقًا وجود هذه الإجازة التي أوردتها في هذا المجموع وإثبات نصها، وفي نظري أنّ مدار الإشكال هو القول بأنّه لم يقرأ على شيخه شيئًا سوى الأطراف التي ذكرت في الإجازة، ولعلي أبيّن هنا بعض الأمور المتعلقة بذلك:

- الاستشهاد بأقوال العلماء الفضلاء من أهل الحديث ممّن أثبتوا ذلك متواتر؛ نذكر منها هنا ما أثبته تلميذه الشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي في مقدمة غاية المقصود (١/ ٥٣) حيث كتب في معرض تتلمذ شيخه نذير على الشيخ محمد إسحاق ما نصّه: «فقرأ عليه الصحاح

٢) جلال الدين الهروي ثم الدهلوي[١].

قرأ عليه: سلَّم العلوم وشرحيه لحمد الله وللقاضي مبارك، وشرح المطالع.

الستة بالضبط والإتقان والبحث والتدقيق، وتفسير الجلالين، وتفسير البيضاوي، وكنز العمال، والجامع الصغير للحافظ السيوطي، وصحب شيخه ثلاث عشرة سنة، واستفاض منه فيوضًا كثيرة، وأخذ عنه ما لم يأخذ أحد من تلامذته؛ فبلغ في مراتب الكمال، وصار خليفة له، وكان يفتي ويقضي بين الناس بحضرته وهو يرضى ويفرح بفتياه، بل كان الشيخ كثيرًا ما يمتحنه في السؤالات المشكلة وشيخنا يجيبه، وحصل له منه الإجازة في شوال سنة ثمان وخمسين بعد الألف والمائتين» انتهى.

- ذكر السيد سليمان الندوي في كتابه «حياة شبلي» (حاشية: ٦٨؛ط فيصل آباد)، وهو ليس من علماء أهل الحديث بل من كبار علماء السادة الأحناف، ما معرّبه : «لقد وجدتُ ترجمة مولانا نذير حسين في مسودات النواب صديق حسن خان رحمه الله، وقد ذكر فيها بالتصريح والتوضيح والتفصيل بأنّه قد دخل في درس الشاه محمد إسحاق للتعليم في سنة ١٢٤٦هـ وقرأ عليه صحيح البخاري وصحيح مسلم حرفًا حرفًا عنه بشراكة المولوي محمد گل الكابلي والمولوي عبدالله السندي والمولوي نور الله شرواني والحافظ محمد فاضل السورتي وغيرهم، وقرأ عليه الهداية والجامع الصغير بشراكة مولانا بهاء الدين الدكني والقاضي محفوظ الله الپاني پتي والنواب قطب الدين خان الدهلوي والقارئ إكرام الله وغيرهم، وقرأ كنز العمال لملا علي المتقي عليه وحده؛ فقرأ جزأين أو ثلاثة أجزاء من هذا الكتاب، وقرأ سنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي وابن ماجه وموطأ الإمام مالك بكمالها وتمامها، وحصل له الإجازة عن شيخ الآفاق الشاه إسحاق رحمه الله» انتهى.
- ذكر الشيخ أبو الخير أحمد بن عثمان العطار - ولم يكن رحمه الله من أهل الحديث ومن يقرأ في نفحه يعلم موقفه من كثير من علمائهم رحم الله الجميع - في إجازته من الشيخ نذير حسين الدهلوي والتي أوردتها في هذا المجموع، ما نصّه: «وقرأت عليه شمائل الإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي، بقراءته لبعضه وسماعه لباقيه على شيخه الشيخ إسحاق بن أفضل العُمري الدهلوي ثم المكي، من أولها إلى آخرها» ثم قال في إجازته عند حديثه عن الأوائل السنبلية: «ثم قرأتُ عليه قبيل صلاة المغرب من يوم الاثنين ثالث عشر شوال من السنة المذكورة: رسالة أوائل كتب الحديث جمْع الشيخ محمد سعيد سنبل، في جلسة واحدة، بسماعه على شيخه المذكور، بسماعه على الشيخ عمر عبدالرسول المكي، بسنده المشهور». انتهى. وهذا نصٌّ تفصيلي - أورده عالمٌ محققٌ مدققٌ لا يتهم بالانحياز - يفيد بسماع كتابين تامّين على شيخه محمد إسحاق الدهلوي لم يذكرا في إجازة الأطراف.

ولعل فيما أوردته غنية عن غيره. ينقض زعم عدم التلمذ، ويُثنِّي بالنقض على زعم قراءة الأطراف فقط دون غيرها، والتعصُّب يعمي عن كثير من الحقائق، والشمسُ لا تُحجب بغربال وقد أفردت الشيخ محمد إسحاق بترجمة مستقلة ص (٣٦٥٧).

(١) أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، كان أصله من بلدة «هرات»، وقدم الهند في صباه وقرأ العلم ببلدة «بيشاور» و«محمد پور» من بلاد البنجاب، ثم دخل «دهلي»، وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ فضل إمام الخير آبادي، وقرأ عليه «الأفق المبين» للسيد باقر داماد، ثم سكن بدهلي ودرَّس وأفاد بها مدة حياته، ومات وله اثنتان وسبعون سنة ١٢٦١هـ ببلدة «دهلي» لم أقف على شيوخه في الرواية (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٤٥-٩٤٦).

٣) شير محمد الأفغاني ثم الدهلوي (ت ١٢٥٧هـ)[(١)].

قرأ عليه: الأصول الكبرىٰ، وشرح الكافية لملا جامي مع حاشية عبدالغفور، والزواهد الثلاثة، والصدرا، والشمس البازغة.

٤) عبدالخالق بن خير الله الحسيني الدهلوي (ت ١٢٦١هـ) - صهره -[(٢)].

قرأ عليه: الكافية، وشرح الشمسية للرازي، ونور الأنوار، والحسامي، ومختصر المعاني، وشرح الوقاية.

٥) عبدالقادر بن محمد أكرم الرامپوري (ت ١٢٦٥هـ)[(٣)].

---

(١) الشيخ العالم الكبير، الحنفي مذهبًا، القندهاري الأفغاني أصلًا، ثم الدهلوي، قرأ المختصرات في بلاد شتى ثم دخل «دهلي» ولازم الشيخ عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية وروى عنه عن والده، ثم لازم الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي وأخذ عنه الطريقة، ثم تصدَّر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، وكان ذكيًا فطنًا، حاد الذهن، سريع الملاحظة، قانعًا متوكلًا، شديد التعبد، سافر في آخر عمره إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة فمات في الطريق، وكان ذلك في التاسع والعشرين من صفر سنة ١٢٥٧هـ (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٩٠).

(٢) الشيخ العالم المحدِّث، قرأ العلم على الشيخ عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي ولازمه مدّة من الزمان، ثم أسند الحديث عن الشيخ محمد إسحاق بن أفضل الدهلوي وروى عنه، ودرَّس بـ «دهلي» مدَّة طويلة، وتوفي سنة ١٢٦١هـ (حياة شاه محمد إسحاق: ٩٨، نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٠٦).

(٣) الشيخ الفاضل عبدالقادر بن محمد أكرم بن أسلم بن أحمد بن إسحاق الهروي الدهلوي ثم الرامپوري، أحد العلماء المبرّزين في الفنون الرياضية، ولد سنة ١١٩٧هـ بـ «رامپور»، وقرأ الكتب الدرسية على المفتي شرف الدين الرامپوري وعلى غيره من العلماء، ثم سافر للاسترزاق، وولي الخدمات العديدة وقتًا بعد وقت حتى نال الصدارة بمدينة «سهارنپور» فاستقل بها زمانًا، ثم استقدمه النواب محمد سعيد خان الرامپوري وولّاه القضاء الأكبر، له مصنفات عديدة منها: كتاب ضخم في أخباره بالفارسي، ومنها: كتاب في أخبار ملوك الهند من عهد الهنادكة إلى آخر عهد الإسلام مجملًا، ومنها: تعليقات على جامع البركات للشيخ عبدالحق الدهلوي، ومنها: شرح الحكم المرتضوية في منافع الأمر والنهي الذي يتعلق بالشريعة المصطفوية، وكتاب في سهو أقلام العلماء، وترجمة حسن العقيدة للشيخ ولي الله، وشرح العقيدة للشيخ عبدالعزيز بن ولي الله، وكتاب في رموز أسماء أصنام الهنادكة، وشرح ميزان البلاغة للشيخ عبدالعزيز المذكور، وتعليقات على شمائل الترمذي، ورسالة في حقيقة الدعاء والإجابة، ومنها: «قبله نما» رسالة له في المذاهب، ورسالة مختصرة في العروض، ورسالة في نحو اللغة الهندية، ورسالة في الأمثال الهندية، ورسالة في الحكايات، وكتاب في تاريخ «أجمير» و«ماروار»، ورسالة في فضل الصوم، ورسالة في إبطال الرمل والنجوم والجفر والسحر وغيرها وفي حقيقة السحر، ورسالة في إمكان خرق العوائد، ورسالة في أحكام النكاح وأسراره، ورسالة في التعليم والتربية، ورسالة في تحريض الشاطر على تحصيل العلوم وملكاتها، ورسالة في سياسة المدن، ورسالة في الإنشاء وغيرها من المصنفات، وتوفي لسبع خلون من رجب سنة ١٢٦٥هـ بمدينة «رامپور» (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٢٦-١٠٢٧).

قرأ عليه: مقامات الحريري، والحميدي، وديوان المتنبي بعضه.
ولم أقف على شيوخه في الرواية.

٦) **كرامة علي بن حياة علي الإسرائيلي الدهلوي (ت ١٢٧٧هـ)**[١].
قرأ عليه: المطول للتفتازاني، والتوضيح والتلويح، ومسلَّم الثبوت، وتفسير البيضاوي، وتفسير «الكشاف» إلى سورة النساء.

٧) **محمد بخش الدهلوي**[٢].
قرأ عليه خلاصة الحساب لبهاء الدين العاملي، ورسالة الملا القَوْشَجي، وتشريح الأفلاك، وشرح الجغميني للقاضي زاده، وكان يقول عنه: وكان يقول: إن له نظرًا بالغًا في أسفار القدماء.

وفاته:

توفي بدهلي يوم الاثنين العاشر من شهر رجب سنة ١٣٢٠هـ بعد قرن قضى جُلّه في خدمة العلم وأهله، ودُفن في مقبرة «شِيدِي پوره»، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار، وقد أجاز كلَّ من أدرك حياته، ومن أخذ عنه، وخصَّ منهم: أهل الهند والحجاز والشرق واليمن، جزاه الله خيرًا.

(١) الشيخ العالم المحدث، الشافعي مذهبًا، صاحب السيرة الأحمدية، كان من كبار العلماء، ولد ونشأ بدهلي، وقرأ العلم على الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي وروى عنه، وقرأ على الشيخ فضل إمام بن محمد أرشد الخير آبادي، وقرأ شيئًا من الحديث على الشيخ إسماعيل بن عبدالغني الدهلوي، ثم أسند عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، ودرَّس بدهلي مدة من الزمان، ثم سافر إلى «حيدر آباد» فولي العدل والقضاء بألف روبية شهريًا، فاستقل به عشرين سنة، له «السيرة المحمدية» في أربع مجلدات ذكر فيها أحوال النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته، وطبع في بومباي، مات سنة ١٢٧٧هـ بحيدر آباد ودفن بها (حديقة المرام: ٤٧-٤٨، نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٧٣).

(٢) الشيخ الفاضل المشهور بتربيت خان، كان من الرجال المشهورين بمعرفة الفنون الرياضية، أخذ عن الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي وروى عنه، وكان مفرط الذكاء، جيد القريحة، وكان أبو جدِّه أستاذ الشيخ أحمد بن عبدالأحد السرهندي، ومات وله ثمانون سنة (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٨٩).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: محمد عبدالرحمن المباركپوري، وعبدالمنان الوزير آبادي، وأحمد الله بن أمير الله البرتابكري، ومحمد إسحاق الآروي، وأبي القاسم محمد سيف البنارسي، وعبدالحكيم الجيوري، وأحمد بن عثمان العطار، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وحيدر حسن خان الطونكي، ومحمد عبدالله الغازيپوري، ومحمد عبدالتواب الملتاني، ومحمد عبدالغفار بن عبدالرحمن الدهلوي، وعبيد الله بن الإسلام السندي، ومحمد عبدالسلام المباركفوري، ويوسف حسين الخانپوري، ومحمد شمس الحق العظيم آبادي وغيرهم، كلهم: عنه.





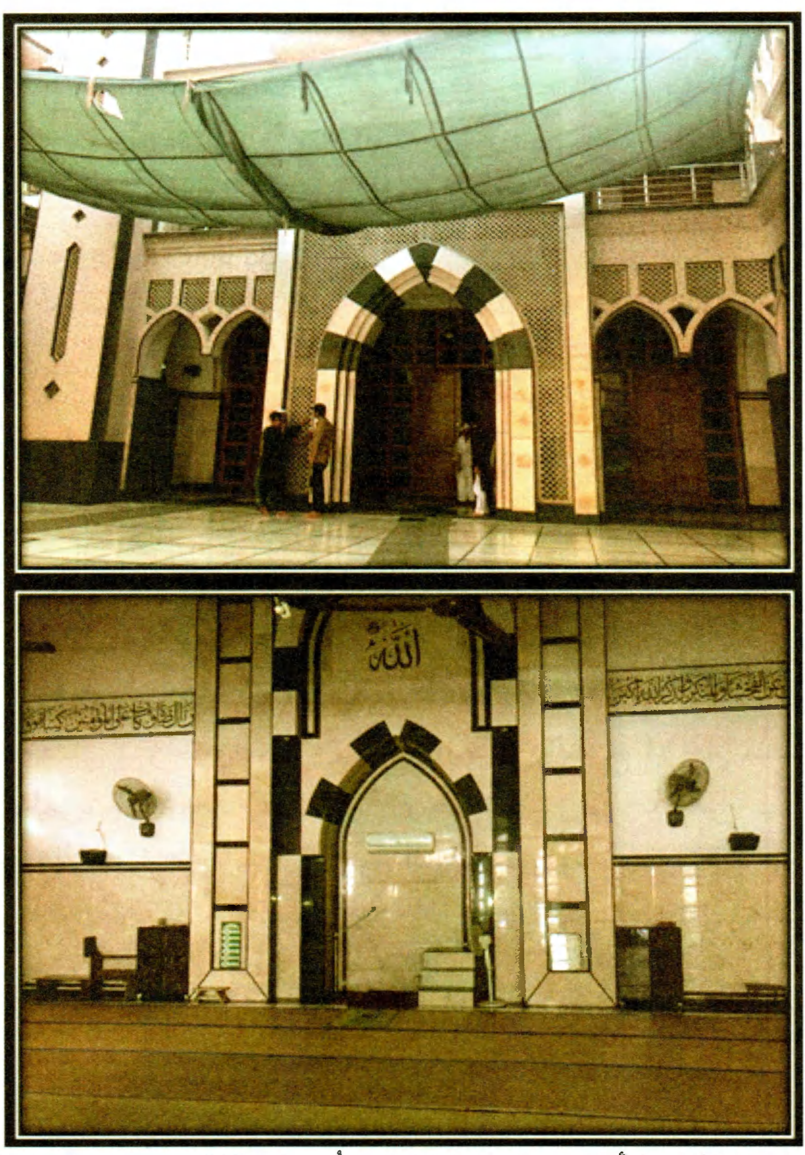


صورة إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد أيوب بن شمس الحق العظيم آبادي





مسجد السيد محمد نذير حسين الدهلوي بدهلي ويخلط بعضهم بينه وبين مسجد «محتسب» والصحيح أنّ هذا هو مسجد السيد الذي كان يدرّس به (تصويري)



مسجد «محتسب» الذي بناه أبو سعيد سنة ١١٣٦هـ ثم جُدد على هذا البناء سنة ١٤٣٦هـ (تصويري)

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد عثمان بن الحسين العظيم آبادي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف طالب الحسنين[(٢)]؛ **السيد محمد نذير حسين**، عافاه الله تعالى في الدارين: إنَّ **المولوي محمد عثمان بن حسين عظيم آبادي**، قد قرأ عليّ البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، ومشكاة المصابيح، ونخبة الفكر، كلها طرفًا طرفًا، فعليه أن يشتغل بإقراء هذه الكتب المذكورة وتدريسها؛ لأنه أهلها وأحق بها.

وإني حصّلت القراءة والسماعة والإجازة: عن الشيخ المكرم الأورع البارع في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظم، بقية السلف وحجة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله وباقي السند مكتوب عنده.

حرر في سنة **١٣١٩** الهجرية المقدسة



(١) النجم البادي: ٣٤

(٢) كذا في المصدر، وصوابه بياءين: الحسنيين.

ترجمة عثمان بن الحسين العظيم آبادي [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث المدرّس بالمسجد الحرام الشيخ أبو إسماعيل وأبو عبدالله محمد عثمان بن الحسين العظيم آبادي ثم المكي.

ولد بمدينة «عظيم آباد» سنة **١٢٩٥**هـ - حسب هويته -.

تعليمه وعطاؤه:

التحق وعمره خمس عشرة سنة بمدرسة «إصلاح المسلمين» بمدينة «باتنا» بالهند سنة **١٣٠٨**هـ وتخرّج سنة **١٣١١**هـ، ثم التحق بمدرسة «دار العلوم» بكانپور سنة **١٣١٢**هـ وتخرّج منها سنة **١٣١٣**هـ، ثم بمدرسة إسلامية أخرىٰ سنة **١٣١٤**هـ وتخرّج سنة **١٣١٥**هـ.

التحق سنة **١٣١٥**هـ بمدرسة نهور إسلامية وتخرّج منها سنة **١٣١٦**هـ، ثم بمدرسة ردكي سهارنفور وتخرّج سنة **١٣١٩**هـ، والتحق بمدرسة دهلي سنة **١٣٢٠**هـ، ومدرسة تكميل الطب بـ «لكنو» سنة **١٣٢٣**هـ حتىٰ سنة **١٣٢٥**هـ، ثم بالمدرسة الإسلامية سنكوري سنة **١٣٢٧**هـ، وبالمدرسة الإسلامية جماليبور سنة **١٣٣٣**هـ.

قدم للحج سنة **١٣٤٧**هـ، وحجّ أخرىٰ سنة **١٣٦٣**هـ، وعُيِّن مدرسًا بالمسجد الحرام في محرم سنة **١٣٤٩**هـ، وظلَّ مدرسًا به حتىٰ وفاته.

---

(١) النجم البادي: ١١-١٢

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

شيوخ الرواية:

يروي عن **الشيخ محمد نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[١]، وقرأ عليه أطراف: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، ومشكاة المصابيح، ونخبة الفكر.

وفاته:

توفي ليلة الاثنين الرابعة عشرة من ذي الحجة سنة **١٣٧٥هـ**، وصُلّي عليه في المسجد الحرام، ودُفن بمقبرة المعلاة، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيخ محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي: عنه.

ح وعاليًا عن الشيخ محمد بن علي بن حسن الروافي: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد منير الدين خان البنارسي[1]

إنَّ **المولوي الذكي محمد منير الدين أحمد خان ابن محمد باقر خان البيروپوري**، من مضافات «مرزاپور»: قد قرأ عليَّ الصحاح الستة وتفسير الجلالين، طرفًا طرفًا، فعليه أن يشتغلَ بإقراء هذه الكتب وتدريسها لأنه أهلها وأحقّ بها ...



(١) تراجم علماء أهل الحديث بنارس: ٣٩٣-٣٩٤، وقد أوردها مبتورة الطرفين ثم ضاع أصلها عنده، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ترجمة محمد منير الدين خان البنارسي [(١)]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الحكيم الفقيه المناظر العالم محمد منير الدين خان بن محمد باقر خان بن دلمير خان بن كاسي خان بن ديانت خان بن ضاؤ خان بن عزير خان بن بهار خان بن مهر خان بن مرد خان بن گشتي محمد خان اليوسف زئي، الأفغاني محتدًا، الپيرپوري نشأة، البنارسي موطنًا.

ولد سنة **١٢٩٠**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

درس تعليمه الابتدائي في قريته في مدرسة حكومية، ولعدم ميله وحبّه للغة الإنجليزية تركها بعد ثلاث سنوات، ودرس الفارسية على المولوي نور محمد السكندرپوري، ثم التحق بالمدرسة السعيدية ودرس بها النحو والصرف، ثم إلى «مرزاپور» وقرأ كتب الأدب على الشيخ المفسّر عبدالأحد - صاحب تفسير بانقط -، ثم زار «كانپور» ودرس بها الحكمة على الشيوخ: محمد إسحاق البردواني وفاروق چرياكوتي وعبدالوهاب البهاري.

رجع بعدها إلى «بنارس» والتحق بمدرسة النواب محمد علي خان - نواب طونك السابق - وأكمل فيها كتب التفسير والنحو، ثم عاد للمدرسة السعيدية ودرس على الشيخ محمد سعيد البنارسي وغيره، وأكمل كتب الحكمة ودرس الطب اليوناني على المولوي الشيعي غلام حسين كنتوري والمولوي الشيعي محمد جعفر.

---

(١) تراجم أهل الحديث للنوشهروي: ٣٦٧-٣٦٨، تراجم علماء أهل الحديث بنارس: ٣٩٢-٤٠٠

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

كان للمترجم علاقة وثيقة بالشيخ محمد سعيد البنارسي، وكان يحبّه جدًا، وينقل الشيخ محمد أبو القاسم البنارسي أنّ والده كان يدعو للمترجم دائمًا في صلاته، وعندما طلب أهل «مدنپوره» من الشيخ محمد سعيد البنارسي أن يرسل لهم معلمًا من أهل الحديث يعلّمهم ويردّ الشبه حول الإسلام وحول منهجهم؛ أرسل لهم المترجمَ، وقد قام المترجم بهذه المهمة أحسن قيام، ثم طُلب للتدريس في «الجامعة الرحمانية» بـ «بنارس» ودرّس بها عددًا من كتب الحديث قريبًا من خمسين سنة.

ومن عجائبه أنّه كان ضليعًا في الفقه، يعرف أصول كلّ مذهب وفروعه، بل ويجيد فقه الشيعة كذلك، وكان مرجعًا للفتوىٰ لكل قاصد، وكان الشيخ محمد سعيد البنارسي يأمره بتحرير الفتاوىٰ ومراجعتها، ولو جمعت فتاواه لكانت في مجلد ضخم.

كان رحمه الله مناظرًا مفحمًا صاحب حجّة وبيان، مهيبًا وقورًا، سخيًا مضيافًا، متوسط الطول، جهوري الصوت، وله عدة مقالات نشرت في بعض المجلات كمجلة أهل الحديث أمرتسر، ومجلة تعليم الإسلام، ورسائل: رمي الجمرة، وانصراف أبي هريرة، والمسائل العشرة، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **محمد سعيد البنارسي (ت ١٣٢٢هـ)**[١].
قرأ عليه - كما في إجازته -: الكتب الستة، والمشكاة، وبلوغ المرام، وتفسير الجلالين، ونخبة الفكر مع شرحه، ونور الأنوار، وشرح الوقاية، والسراجية، وأجازه بإجازة أوردتها في هذا المجموع.

٢) **محمد نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[٢].
قرأ عليه - كما في إجازته -: أطراف الكتب الستة وتفسير الجلالين، وأجازه سنة **١٣١٩هـ**.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤١٢).
(٢) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).

وفاته:

أصيب بجلطة دماغية غرة ذي الحجة سنة **١٣٦٠هـ** ألزمته الفراش، ثم أصيب بأخرىٰ كان لها تأثير علىٰ نطقه، وبقي علىٰ ذلك حتىٰ توفي في شعبان سنة **١٣٦٤هـ**، ودُفن في مقبرة أجداده بـ «تالاب»، وخلّف أربعة أبناء وأربع بنات، رحمه الله ورفع درجته في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له عن شيخنا محمد أسيد أسد بن محمد ياسين الرحماني: عنه.



إجازة محمد سعيد البنارسي لمحمد منير الدين خان البنارسي [1]

أما بعد: فيقول الراجي إلى رحمة ربه المجيد؛ **محمد سعيد البنارسي** - عفا الله عنه -: إنَّ **المولوي الذكي العالم محمد منير خان بن محمد باقر خان البيروپوري** ... قد قرأ عليَّ: الصحاح الستة، والمشكاة، وبلوغ المرام، والجلالين، ونخبة الفكر مع شرحه، ونور الأنوار، وشرح الوقاية، والسراجي من علم الفرائض، وطلبَ الإجازة منّي برواية هذه الكتب وغيرها من كتب الشريعة؛ فأجزتهُ أن يروي عنّي ...



(١) تراجم علماء أهل الحديث بنارس (حاشية): ٣٩٤، وقد أوردها مبتورة الطرفين ثم ضاع أصلها عنده، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ترجمة محمد سعيد البنارسي [(١)]

اسمه ومولده:

هو المحدّث العلامة محمد سعيد البنارسي، المولود سنة **١٢٧٤هـ** في قرية «كنجاه» بمنطقة «گجرات» البنجاب.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في عائلة هندوسية رفيعة تعرف بـ«كَهتْرِي»، واسمه قبل إسلامه (مول سِنْگه) واسم والده (كَهرَكْ سِنْگه بن كاهن سنگه)، وأسلم في **١٣** رمضان **١٢٩١هـ** بتوجيه من الشيخ عبيد الله البائلي (ت **١٣١٠هـ**)، ثم تسمّىٰ بعد إسلامه بـ«محمد سعيد»، وفرّ بعد إسلامه من والده، وكان بارعًا في الفنون الرياضية، عارفًا باللغة الفارسية وبهاكا - أشهر لغات أهل الهند -.

سافر إلىٰ ديوبند في صفر سنة **١٢٩٢هـ** وقرأ النحو والعربية والفقه وشيئًا من المنطق والحكمة، ثم سافر إلىٰ «دهلي» فقرأ الحديث والتفسير علىٰ الشيخ نذير حسين الدهلوي، والفقه وأصوله وغيرهما علىٰ الشيخ عبدالله الغازيپوري وسعادت حسين البهاري، وقرأ علىٰ الشيخ محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري.

درّس بعد تخرجه من «دهلي» مدّة يسيرة بدار الحديث الأحمدية في «آره» بإلحاح من الشيخ محمد إبراهيم الآروي، وسافر إلىٰ الحجاز مع شيخه الغازيپوري، ورجع للهند في العاشر من جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٩٩هـ**، وأقام في «بنارس» وأسّس بها في السنة نفسها مدرسة إسلامية سميت بعد وفاته بـ

(١) نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٦٠، تراجم علماء حديث للنوشهروي: ٣٥٣-٣٥٦، حياة المحدث شمس الحق وأعماله: ٣٢٧-٣٢٩
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

«المدرسة السعيدية»، وبقي يدرّس بها مدّة حياته، وأسّس «مطبعة صديقي» والتي سميت بعد وفاته بـ «سعيد المطابع» وطبع بها كتبًا عديدة مفيدة، وكان يوزّع غالبها مجانًا، كما أسّس مجلة شهرية باسم «نصرة السنة».

له من التصانيف: هداية المرتاب في الرد على كشف الحجاب والذي استحسنه النواب صديق حسن خان وخصّص له لأجله راتبًا شهريًا (**٥٠** روبية)، ومجموعة السكين، وفتاوىٰ سعيدية (مجلدين)، والبرهان الجلي في الرد على الدليل القوي، ودفع البهتان العظيم عن حديث الرسول الكريم، وكسر العرىٰ بإقامة الجمعة في القرىٰ (ردًا على كتاب أوثق العرىٰ للشيخ رشيد أحمد الگنگوهي)، والسكين لقطع حبل الوتين للشيخ ظهير أحسن شوق النيموي الحنفي.

وللمترجم عدد من الأولاد، منهم: محمد أبو القاسم سيف (ترجمت له في المجموع)، ومحمود قمر (ولد في **٢٣** ربيع الأول **١٣١٣هـ**)، وأحمد سعيد (ولد في **٩** شعبان **١٣٠٩هـ**)، وعبدالله، وعبدالرحمن (توفي **١٦** ذو الحجة **١٣٥٣هـ**)، وعبدالآخر (ولد في **١٨** محرم **١٣٢٢هـ**).

شيوخ الرواية:

١) **عباس بن عبدالرحمن بن محمد اليمني الشهاري (ت ١٢٩٨هـ).**
أجازه رفقة الشيخ محمد عبدالله الغازيپوري، وهو يروي عن: محمد بن علي الشوكاني، ومحمد بن علي العمراني، ومحمد بن مهدي الضمدي، وعلي بن أحمد الظفري، بأسانيدهم.

٢) **محمد بن عبدالعزيز المجهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)**[١].
قرأ عليه مشكاة المصابيح وبلوغ المرام، وأجازه.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

٣) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[١].
قرأ عليه الحديث والتفسير، وأجازه.

وفاته:

توفي يوم الأحد الثامن عشر من رمضان سنة **١٣٢٢**هـ، رحمه الله ورفع درجته في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيخين: المجاز محمد منير الدين خان البنارسي، وابن المترجم محمد أبو القاسم البنارسي في آخرين: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).

إجازة محمد عبدالحق الإله آبادي لظهير أحسن النيموي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل السنة الغراء أضوأ من الصبح الأبلج، كما أنزل أحسن الحديث كتابا متشابها غير ذي عوج، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير مرسل، وأفضل من إلى السماء عرج، وأعظم من أوتي الحكمة، وجاء بالمعجزات والحجج، وعلى آله طيبي الأرج، وعوالي الرتب والدرج، وأصحابه الذين بذلوا في إحياء سننه المهج، ومن في نظام سلكهم اندرج، أما بعد:

فقد التمس مني الشيخ الفاضل، السابق في حلية الفضائل، الباذل في تحصيل العلوم الشرعية الجهد، المشمر في اقتناصها عن ساعد الجد، **مولانا العلامة الفهامة المحقق المدقق المولوي محمد ظهير أحسن** - أدام الله بقاءه وزاد كل يوم في مصاعد الفضل ارتقاء - الإجازة فيما تجوز لي روايته وتصح لي درايته، فأجبته لذلك وأسعفته إلى ما هنالك، وإني أحقر من أن أكون من فرسان هذا الميدان، وأقل من أن أذكر بلسان، أو يشار إلي ببنان:

وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ   وَصَوَّحَ نَبْتُهَا رُعِيَ الهَشِيمُ

فأقول: قد أجزت الهمام المذكور بجميع ما يجوز لي روايته من كتب الحديث كالكتب الستة والجوامع، والسنن والمسانيد، والأجزاء والمشيخات، والمستخرجات والمستدركات، والمسلسلات وغير ذلك، ومن كتب التفسير وعلومه كعلوم الحديث وأصوليهما، وسائر المؤلفات في المنقول والمعقول، وبالطريقة العالية الصوفية الصافية - قدس الله أسرارهم - وبجميع الأوراد والأذكار وغيرها، إجازة عامة تامة كما أجازني شيوخنا الأجلاء الأعلام

(١) آثار السنن: ١٣٠-١٣١؛ ط: أصح المطابع بلكنو.

النبلاء الكرام، منهم: حامل لواء الرواية والإسناد، أمين الله على العباد، ملحق الأحفاد بالأجداد، ولي الله الكامل، جامع فنون العلوم وشتات الفضائل، مولانا المفسر المحدث الحاج الشاه الحافظ عبد الغني الدهلوي المدني قدس سره، ومولانا المفسر المحدث محمد قطب الدين الدهلوي المكي - رحمة الله عليه - عن مولانا محمد إسحاق الدهلوي الملكي، وغيره من علماء الحرمين الشريفين والهند والروم، إلى آخر السند المشهور المذكور في «حصر الشارد» و«الانتباه» و«اليانع الجني» والرسالة المسماة بـ «العجالة النافعة» وغيرها.

وأوصي المجاز المذكور بتقوى الله تعالى، ولزوم طاعته، وملازمة العلم والذكر لا سيما بلا إله إلا الله، وأوصيه بالشفقة والرأفة بالمؤمنين خصوصًا المقبلين على العلم والمتوجهين.

وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، ووالدي ومشايخي والمسلمين، لاسيما ببلوغ المرام وحسن الختام والفوز برضاء الملك العلام، ولا حول وقوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قاله خجلًا الفقير إلى الله تعالى:

محمد عبدالحق

غفر الله ذنوبه وستر عيوبه، آمين

في الرابع من ذي القعدة سنة الثامن عشر وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية

على صاحبها ألف ألف صلاة وتحية



ترجمة محمد ظهير أحسن النيموي [(١)]

اسمه ومولده:

الشيخ العالم الفقيه الأديب المحدّث الحكيم أبو الخير محمد ظهير أحسن بن سبحان علي بن دهومن بن فتح علي بن محمد وزير بن عبدالرحمن بن عبدالله بن نور الله بن محمد زاهد بن محمد عابد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالسلام بن عبدالغفار بن عبدالرزاق بن عبدالعزيز بن عثمان بن سالم بن سعيد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالحميد بن جعفر بن يحيىٰ بن عبدالله بن عيسىٰ بن خليل بن عاصم بن قاسم بن علي بن عبدالرحمن بن قاسم بن محمد بن أبي بكر رضي الله عنه.

واسمه التاريخي «ظهير الإسلام»، وتخلُّصه «شوق».

ولد - كما ذكر ابنه - أول نهار الأربعاء الرابع من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٢٧٨هـ، في دار خالته بقرية «صالح پور» من قرىٰ «بهار».

أسرته:

نشأ في أسرة علمية متدينة؛ فجدّه الشيخ «دهومن» كان صالحًا كريمًا وبطلًا جريئًا، وتزوّج بابنة الولي الصالح الشيخ أكبر علي النيموي، ورُزق منها بأربعة أبناء، هم: سبحان علي - والد المترجم - وسخاوة علي (ت ١٢٧٥هـ) وسعادة علي وشجاعة علي (ت ١٢٧٤هـ).

وأما والده «سبحان علي»: فقد ولد بقرية «نِيمِي» سنة ١٢٢١هـ، وقرأ

---

(١) ترجمة بقلم ابنه في آخر آثار السنن، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٥٥-١٢٥٦، مواضع من كتاب «المحدث الكبير الشيخ ظهير أحسن شوق النيموي حياته وآثاره في الحديث».

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

الكتب الدرسية على أساتذتها، وبايع في عنفوان شبابه على يد الشيخ محمد فصيح الغازيفوري، وتزوّج مرتين، أنجب من الأولى: «نذير أحسن» (ولد سنة ١٢٥٨هـ) و«وظهور أحسن» (ولد سنة ١٢٦٧هـ)، ومن الثانية (بي بي مصيرن بنت روشن علي بن حسن علي العظيم آبادي): «ظهير أحسن» - المترجم - و«وفريد أحسن» (ولد سنة ١٢٨١هـ) وابنتان، وتوفي سنة ١٢٩٦هـ.

وأما المترجم: فقد تزوّج بابنة خالته (مخدومن بنت بشارة علي) في ليلة الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٠٠هـ، وأنجب منها ابنه «محمد عبدالرشيد»، وتوفيت ليلة الجمعة من سلخ ربيع الآخر سنة ١٣٣٢هـ، والثانية (كلثوم) - ابنة عمه -، وأنجب منها ابنه «محمد عبدالسلام».

تعليمه وعطاؤه:

ألحقه والده عند بلوغه الخامسة أو السادسة بكُتّاب في قريته؛ فقرأ دروسًا من «الرقعات» للعالمكيري على الشيخ عبدالوهاب - الشهير بالشاه ديدار علي - (ت ١٢٩٢هـ)، وفرغ من قراءة الكتب الفارسية المتداولة في مدّة يسيرة، وبعد ذلك قرأ على أساتذتها بعض الكتب العربية، ثم انتقل إلى «عظيم آباد» وقرأ بها بعض الكتب العربية على الشيخ محمد سعيد العظيم آبادي وغيره، ثم سافر إلى «غازيپور» سنة ١٢٩٦هـ وأقام عند الشيخ محمد الفرنگي محلي - مؤسس مدرسة چشمه رحمت - (ت ١٣٠٥هـ)، ثم انتقل إلى دار الشيخ مير نور علي الاستانوي، وقرأ بالمدرسة المذكورة على الفرنگي محلي والشيخ عبدالله الغازيپوري وغيرهما الكتب الدرسية المتوسطة، وأقام بها نحو أربع سنوات.

خرج من بلدته قاصدًا «لكنو» بعد شهر رمضان سنة ١٣٠٠هـ، وفي طريقه مرّ على «گنج مراد آباد» ولقي شيخه فضل رحمن الگنج مراد آبادي وأقام عنده أيامًا، ثم رجع إلى «لكنو» وتتلمذ على عالمها أبي الحسنات محمد عبدالحي الفرنگي محلي، وقرأ عليه كتبًا عديدة في التفسير والحديث

والفقه والأصول، وقرأ كتب الطب اليوناني على الحكيم الشيعي باقر حسين اللكنوي ونال منه شهادة في الطب، وكانت مدّة إقامه بلكنو خمس سنوات، وفرغ من تحصيل العلوم العقلية والنقلية بها في شعبان سنة ١٣٠٥هـ، ورجع إلى بلدته في شهر شوال من السنة نفسها.

عُني المترجم بالأدب صغيرًا وكتب الشعر وبرع فيه، وكان مولعًا جمع الكتب وقراءتها ومن ثم تأليفها، وكتب عدّة مصنفات، أشهرها: آثار السنن، والتعليق الحسن على آثار السنن، وحبل المتين في الإخفاء بـ «آمين»، وجلاء العين في ترك رفع اليدين، ووسيلة العقبى في أحوال المرضى والموتى، ولامع الأنوار، وأوشحة الجيد في بيان التقليد، وإزاحة الأغلاط، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)**[١].
أجازه مكاتبة، وهذه إجازته له.

٢) **فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)**[٢].
سمع منه المسلسل بالأولية والمحبة، وقرأ عليه أحاديث من صحيح البخاري، وأجازه بجميع مروياته في الحديث وببعض الأوراد.

وفاته:

توفي في بلدة «عظيم آباد» عند خطبة يوم الجمعة السابع عشر من رمضان سنة ١٣٢٢هـ، ونُقل إلى «نِيمِي» يوم السبت ودُفن بها، رحمه الله وأثابه رضاه.

(١) سبقت ترجمته ص (١٤٨٤).
(٢) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، وقد أجاز في آخر كتابه «آثار السنن» كلّ من أدرك حياته بكتابه وبسائر مؤلفاته وبجميع ما يجوز له، وخصّ ابنيه بالإجازة.



إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لهداية الله بن عناية الله المرشد آبادي(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف، طالب الحسنيين؛ السيد محمد نذير حسين، عافاه الله تعالىٰ في الدَّارين: إنَّ المولوي هداية الله بن عناية الله، المتوطن «تيلا توله»، ضلع «مرشد آباد»؛ قد قرأ عليّ ترجمة القرآن المجيد، وتفسير جامع البيان، وسنن أبي داود، وابن ماجه، وموطأ إمام مالك - سماعةً -، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وتفسير جلالين، ومشكاة المصابيح، وجامع الترمذي - قراءةً وسماعةً -، والنسائي، والدارمي، وبلوغ المرام - طرفًا -، فله أن يشتغلَ بإقراء هذه الكتب المذكورة وتدريسها؛ لأنه أهلها وأحقّ بها.

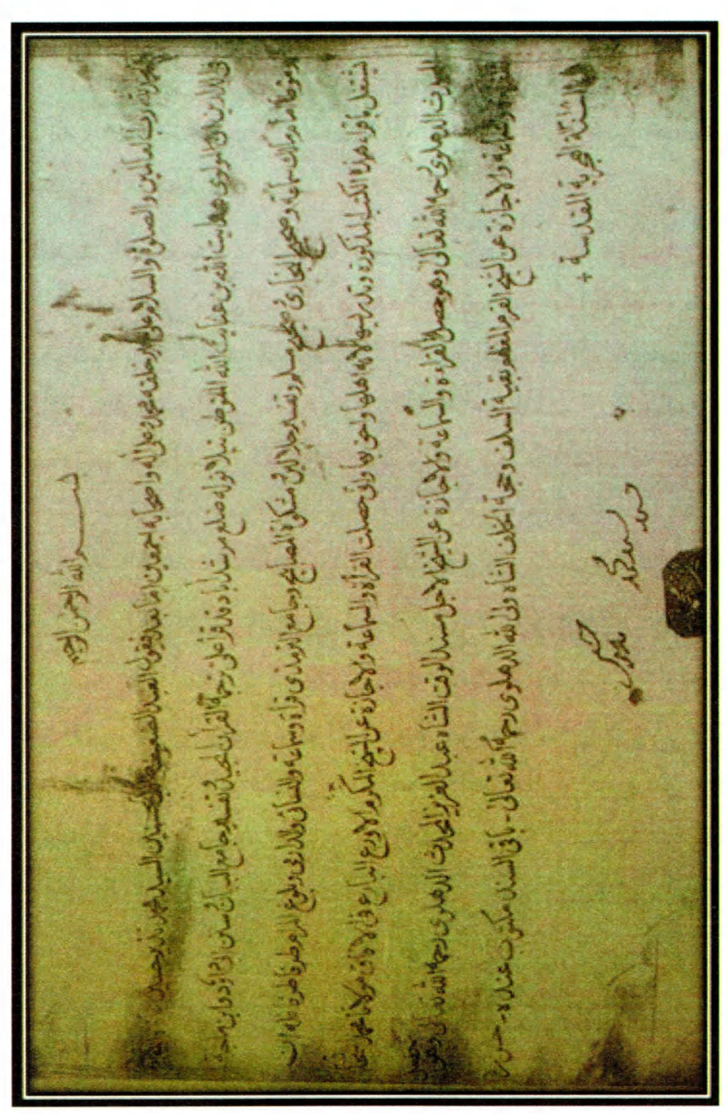
وإنّي حصّلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم الأورع البارع في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت؛ الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القَرْم المعظّم، بقية السلف، وحجة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وباقي السند مكتوب عنده.

حرره في السنة ١٣١٨ الهجرية المقدسة



(١) مستفادة صورتها من الشيخ حمد بن بخيت المرّي جزاه الله خيرًا.

** وقد سبقت ترجمة المجيز، ولم أقف على ترجمة للمجاز.



صورة إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لهداية الله بن عناية الله المرشد آبادي

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد موسىٰ تبتي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي علىٰ رسوله الكريم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين؛ **السيد محمد نذير حسين** - عافاه الله تعالىٰ في الدارين -: إنَّ **المولوي محمد موسىٰ تبتي** قد قرأ عليّ: «صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«تفسير جلالين»، سماعةً.

و«سنن النسائي»، و«سنن الترمذي»، و«سنن ابن ماجه»، و«موطأ إمام مالك»، طرفًا طرفًا، فعليه أن يشتغلَ بإقراء هذه الكتب المذكورة وتدريسها لأنه أهلها وأحق بها.

وإنّي حصّلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأورع البارع في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت؛ الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم بقية السلف وحجة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وباقي السند مكتوبٌ عنده.

حرر في السنة **١٣١٨** الهجرية المقدسة

السيد محمد نذير حسين

---

(١) مستفادة صورتها من الشيخ محمد زياد التكلة جزاه الله خيرًا.

** قد سبقت ترجمة المجيز، ولم أقف على ترجمة للمجاز.

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه
اجمعين اما بعد فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين السيد
محمد نذير حسين عافاه الله تعالى في الدارين ان المولوي محمد موسى
تبتي قد قرأ على صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود وتفسير جلالين
سماعة وسنن النسائي وسنن الترمذي وسنن ابن ماجة وموطا امام
مالك طرفا طرفا فعليه ان يشتغل باقراء هذه الكتب المذكورة وتدريسها
لانه اهلها واحق بها واني حصلت القراءة والسماعة والاجازة
عن الشيخ الاورع البارع في الآفاق مولانا محمد اسحاق المحدث
الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة والاجازة عن
الشيخ الاجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث
الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة والاجازة
عن الشيخ القرم المعظم بقية السلف وحجة الخلف
الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى
وباقي السند مكتوب عندي حرر في السنة ١٣١٩ الهجرية
المقدسة

العبد سيد محمد نذير حسين

صورة إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد موسى تبتي

إجازة محمد عبدالله الغازيپوري لمحمد موسىٰ تبتي [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وآلهِ وأصحابه أجمعين، أما بعد:

إنَّ المولوي محمد موسىٰ بن محمد علي - المتوطّن «تبت» - قد قرأ عليّ: ترجمة القرآن المجيد، وفرقان الحميد، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وترمذي، وابن ماجه، ونسائي؛ قد قرأ كلهنّ، فله أن يشتغلَ بإقراء هذه الكتب المذكورة وتدريسها، لأنَّه أهلها وأحقّ بها.

حرره أذلُّ خلق الله:

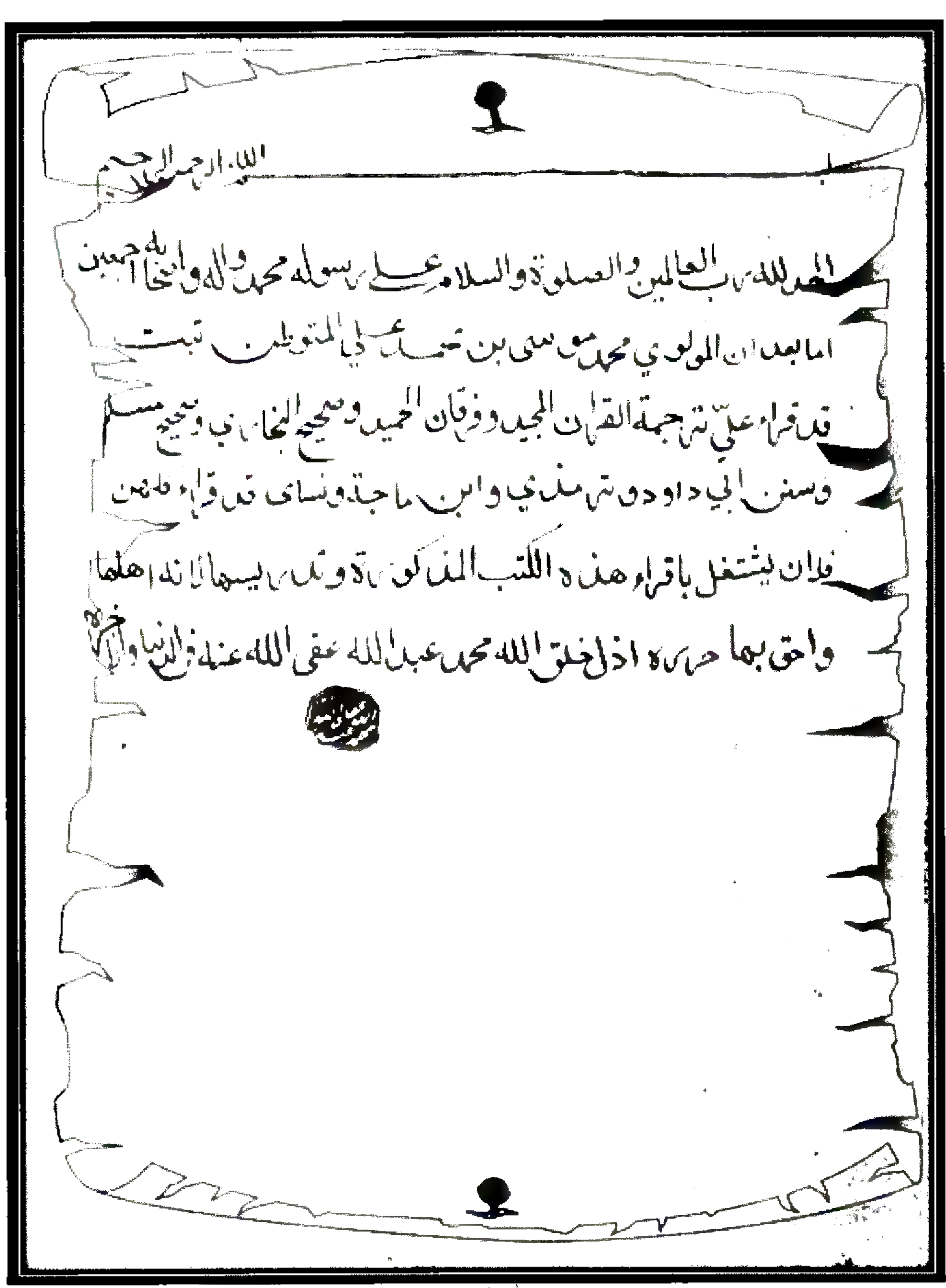
محمد عبدالله

عفا الله عنه في الدنيا والآخرة



(١) مستفادة صورتها من الشيخ محمد زياد التكلة جزاه الله خيرًا.

** قد سبقت ترجمة المجيز، ولم أقف على ترجمة للمجاز.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين
اما بعد فان المولوي محمد موسى بن محمد علي المتوطن تبت
قد قرأ علي ترجمة القرآن المجيد وفرقان الحميد وصحيح البخاري وصحيح مسلم
وسنن أبي داود وترمذي وابن ماجة ونسائي قد قرأها فله
ان يشتغل باقراء هذه الكتب المذكورة وتدريسها لانه اهلها
واحق بها حرره اذل خلق الله محمد عبد الله عفى الله عنه في الدنيا والآخرة

صورة إجازة محمد عبدالله الغازيپوري لمحمد موسى تبتي

إجازة عيدروس بن حسين العيدروس لأبي الخير أحمد بن عثمان العطّار [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا تصلُح به النيّات، وتحصل به جميع المقاصد والأمنيات، وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمد سيّد السادات، وعلى آله وأصحابه أولو [2] الهمم العاليات، أما بعد:

فقد طلبَ منّي الإجازة من لم أجد بُدًّا من إجابته، وهو **الشيخ الصفي الوفي أحمد المكّي** في تلقين الذِّكر والمصافحة والمشابكة والإلباس، وأنا والله لستُ أهلًا لذلك، ولكنّي عملتُ بحسن ظنّه وصافحتهُ وشابكته ولقّنته الذِّكر ولقّمته وألبستهُ، وأجزتهُ في كلّ ما تجوز لي فيه الإجازة، إجازةً خاصّة وعامّة في كلّ العلوم، كما بلغتني بالإجازات العديدات من جلّ مشايخي، وكما صافحوني وشابكوني ولقّموني وألبسوني، وغير ذلك بأسانيدي المعلومة لديه.

وأوصيه بتقوىٰ الله، واتّباع أوامره، واجتناب نواهيه، وفّقني الله وإيّاه لمراضيه، وأرجو ألا ينساني من صالح دعائه في خلواته وجلواته حيًّا كنتُ أو ميّتًا، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

(١) النفح المسكي (خ): ٢٠٩
** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) كذا في المصدر، والجادة: أولي.

قاله بفمه، وكتبه بقلمه:

الحقير

عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس العلوي الحسيني

لطف الله به

في ٩ صفر سنة ١٣١٧هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا تصلح به النيات وتحصل به جميع المقاصد والأمنيات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد سيد السادات وعلى آله وأصحابه أولي الهمم العاليات أما بعد فقد طلب مني الإجازة من لم أجد بدًا من إجابته وهو الشيخ الصوفي أبو الخير أحمد المكي في تلقين الذكر والمصافحة والمشابكة والإلباس وأنا والله لست أهلًا لذلك ولكني عملت بحسن ظنه وصافحته وشابكته ولقنته الذكر وألبسته وأجزته في كل ما يجوز لي فيه الإجازة إجازة خاصة وعامة في كل العلوم كما تلقيت بالإجازات العديدات من جل مشايخي كما صافحوني وشابكوني ولقنوني وألبسوني وغير ذلك [illegible] وأوصيه بتقوى الله واتباع أوامره واجتناب نواهيه ونفعني الله وإياه [illegible] في صالح دعائه في خلواته وجلواته حياتنا وميتًا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قاله بفمه وكتبه بقلمه الحقير عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس علوي الحسيني لطف الله به في ٩ صفر ١٣١٢ هـ

صورة إجازة عيدروس بن حسين العيدروس لأبي الخير أحمد بن عثمان العطّار

إجازة محمد نعيم بن محمد عبدالحكيم الأنصاري لمحمد عبدالباقي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، سيّما سند مَن لا سند له مولانا أبي القاسم محمد المصطفى، وآله وأصحابه وأزواجه وأحبابه، الحاملين لعرش الرواية والدراية لكتابه وخطابه، أما بعد:

فالحبيب اللبيب الأديب الأريب، الفائز من قداح الصلاح بالمعلّى والرقيب، نور حدقة المتشرّعين، ونور حديقة المتورّعين، مجلّي مضمار اقتفاء آثار أنصار السنة والجماعة، نسيبي وقريبي وفلذتي وابن أختي من الرضاعة، قرة العينين، حاجّ الحرمين، الحافظ للكلام الإلهي والواعظ بالحديث النبوي؛ **الشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري الحنفي القادري اللكنوي**، مُدَّت مدة حياته، وتسلسلت سلسلة حسناته، ابن سليل سلالة الكرام، من العلماء والعرفاء العظام، دليل سبيل الدين المتين والشرع المؤيّد، المشهور بين الجمهور بـ المولوي علي محمد، خلف العالم العامل، الفاضل الكامل، الداعي للخلق إلى الملك الحق المبين، خاتم الفقهاء مولانا محمد مبين، سبطُ سبطِ العمِّ الأوسط لجدِّ أمّنا وأبينا، أعلا الله درجاتهم وأبقى درجاتهم فينا.

قد حضر لديَّ واشتغلَ عليَّ بقراءة الهداية شرح البداية، والكتاب المعظّم المسمّى بالمسلّم، وشرح العقائد العضدية للمحقّق الدواني، وحاشيته الكمالية الكاملة المباني، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، ودلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار.

ثم اشتغلَ آناء الليل وأطراف النهار في ابتغاء مرضاة العزيز الغفّار، ومطالعة كتب علم المعقول والمنقول، سيّما التفسير والحديث والسلوك والفقه والأصول، وتدريس الكتب الدرسية، المعمولة في السلسلة النظامية العليّة، وصار منظورًا في أنظار الخواص والعوام، وأثنىٰ عليه أساتذته الجهابذة من العرب والعجم الأعلام، وكتبوا له الإجازات الأنيقة لتكون له حجّةً ووثيقة، والتمسَ إجازة الإسناد والإرشاد، وأبىٰ إلا الإسعاد والإمداد.

فأجبتُه إسعافًا للمرام، وإن لم أكن أهلًا لهذا المقام، وأجزتهُ أن يرويَ عنّي جميع ما تجوز درايته، وتصحّ روايته؛ من القرآن المجيد بجميع طريق القراءة والتجويد، والأخبار والآثار، والكتب الصغار والكبار، للعلماء والحكماء الأعلام في جميع العلوم، سيّما آبائنا الكرام الذين هم كالشمس بين النجوم، بجميع أسانيدنا المستندة، بالشرائط المشروطة عند الجماعة المعتمدة، ويؤدّي الأمانات إلىٰ أهلها، ويجتني ثمرات بركات بذلها، إجازة تامة، مطلقة عامة، بحقِّ إجازتي عن شيوخنا في العلم والدين، مشايخ الإسلام وأئمة الحق واليقين، سّما حجّة الله البالغة علىٰ العالم، وآية من آياته البينات في بني آدم، أستاذ الأساتذة الأعلام، شيخ المسلمين والإسلام، أبي في الطين والدين والطريق الصوري والمعنوي؛ مولانا الشيخ أبي البقاء محمد عبدالحكيم الأنصاري الحنفي القادري اللكنوي، قدّسنا الله بسرّه الأصفىٰ، ومتّعنا في الكونين ببرّه الأوفىٰ.

داعيًا منه سبحانه، وجلَّ شانه: أن يثبِّت أقدام هذا الحبيب النسيب علىٰ الصراط المستقيم، ويجعل هذا الأمر مباركًا له بفضله العميم، ربَّنا تقبل منَّا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

حرّره الفقير الحقير، المقرّ بالذنب الكثير، حامل نعال العلماء النعمانية، تراب أقدام العرفاء الجيلانية:

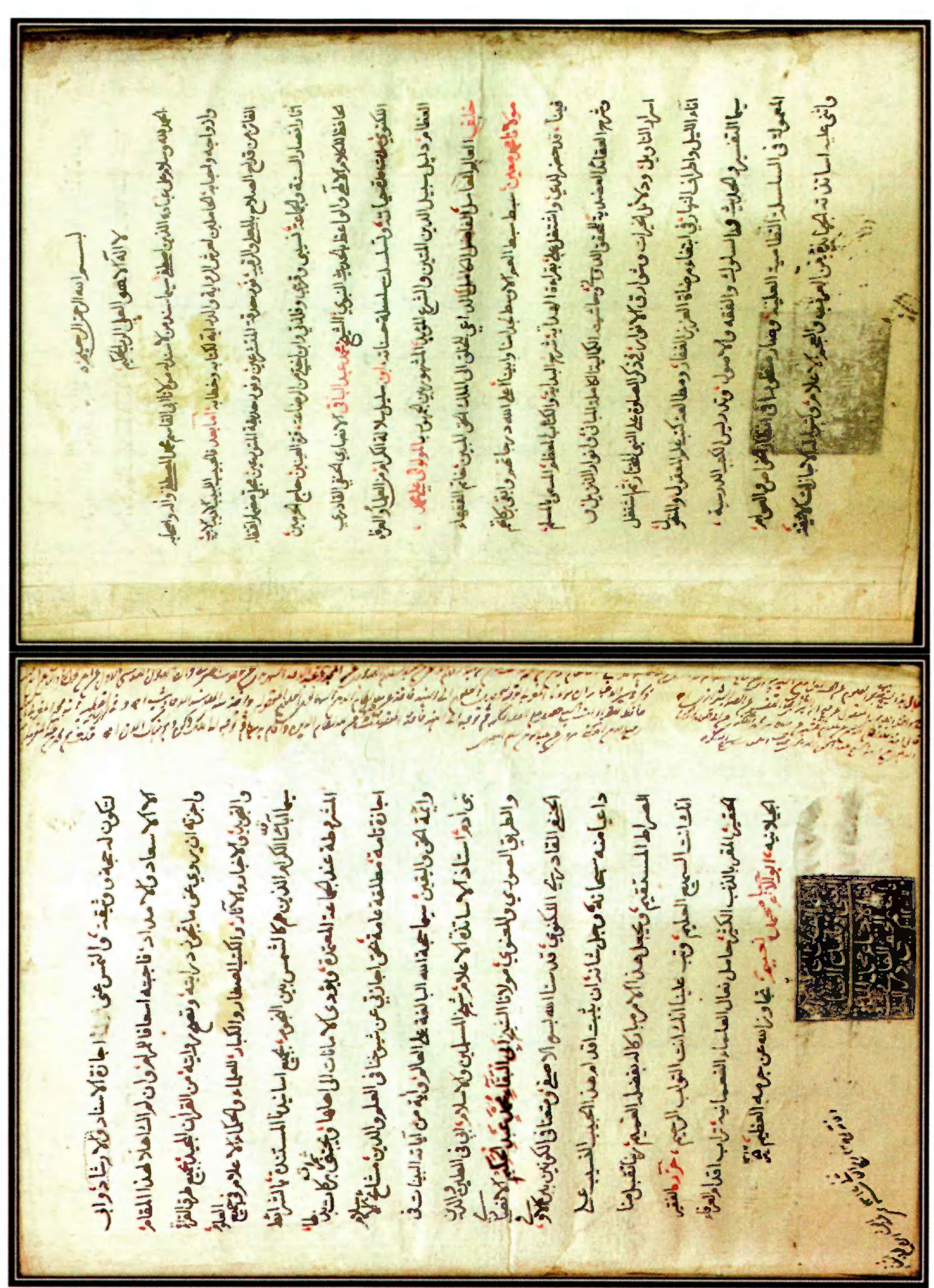
أبو الأحياء محمد نعيم

تجاوز الله عن جرمه العظيم

٧ صفر ١٣١٦







صورة إجازة محمد نعيم بن محمد عبدالحكيم الأنصاري لمحمد عبدالباقي الأنصاري

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لإسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز على العمل الصحيح المقبول أحسن إجازة، ووعد بوجادة ذلك يوم مناولة الكتاب باليمين وعدًا لا يُخلف إنجازه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ضد ولا ند له، شهادةً يضحىٰ بها العمل الموقوف مرفوعًا، ويتصل بها ما كان مقطوعًا، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيّه وخليله، المنزّل عليه أصدق الحديث، المسجّل بين الورىٰ في القديم والحديث، صلىٰ الله وسلم عليه وعلىٰ آله وأصحابه صلاةً وسلامًا يُرفع بهما كل معضل، ويهتدي بهما كل مَن جانب السبيل وضل، أما بعد:

فإنَّ علم الكتاب والسنة أفضل ما يتحلىٰ به الإنسان، وأكمل وصف تتكمّل به الأعيان، وقد ورد في فضله ما هو مقرر مشهور، ومعروفٌ عند أهله ومذكور، وكان ممن ورث منه بالفرض والتعصيب وأخذ بحظ وافر ونصيب، السالك بتوفيق الله أنجح المسالك النبوية، الراقي بهمّته ذرىٰ التحقيق فظفر منه بالغاية المقبولة المرضيّة، ألا وهو: **الولد العلامة الكامل إسحاق بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب** - الداعي إلىٰ توحيد الإله المجيد التوّاب -، زاكي الحسب عريق النسب.

وقد كان وفد إلينا إلىٰ بلدة «بوبال»، وأخذ علىٰ الحقير في علم الحديث، وأخذ بحظ وافر منه من فضل ذي الجلال، وفاز بأعلىٰ درجات الكمال، ولما أراد الرجوع إلىٰ وطنه طلب من الحقير الإجازة؛ فأجازه إجازة مختصرة لأنه كان علىٰ ظهر سير.

(١) أفادني بصورتها الشيخ صالح بن راشد القريري جزاه الله خيرًا.

ثم دعاه ثانيًا حسن الظن بالحقير؛ فالتمس مني بمعرفة بعض الخلان الإجازة العامة الشاملة، حرصًا على الانتظام في سلك مَن تحلّى بما خُصّت به هذه الأمة من الإسناد، والتمسك بسلسلته الموصلة لأشرف الرسل إلى العباد، ولا خفاء أن حفظَ السند وضبطَ رجاله من أعظم ما ينتخيه اللبيب وأحسن أعماله، وقد بذل السلف الصالحون في ذلك هممهم العليّة وأفكارهم الألمعيّة، فتميّزت الطرق الصحيحة من الضعيفة فبلغوا بذلك الرتب المنيفة، كيف وقد قال بعض العلماء الأفاضل: أنّه كالسيف للمقاتل، وبعضهم قال أنّه سلّم يصعد به إلى أعلى المنازل، وشيوخ الإنسان[1] آباؤه في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين.

ولقد ذكّرني حفظه الله بشيء كاد أن يكون نسيًا منسيًّا، ورَعْيًا له لقد شوقني لما كان أمرًا ظاهرًا فعاد خفيًا، فقد كان فيما غبر من الزمان يُرحل إلى الإسناد العالي إلى شاسع البلدان، وتُطلب الإجازة من بعيد الديار وأطراف الأقطار، أما الآن فقد زال ذلك الانضباط وطُوي ذلك البساط، وتقاعدت الهِمم عن طلبِه، وركنت عن السعي في تحصيل رتبه، وذهب المسدّون للخَلَّة، ومَن كانت تزدهي بهم الملّة.

كأن لم يكن بين الحجونِ إلى الصفا أنيسٌ ولم يسمر بمكّة سامرُ

لكن بقيَ من آثارهم بقايا في زوايا الزمان ممّن تحمل عنهم خبايا ويُرحل إليهم في هذا الأوان، والعبدالفقير - بحمد الله - ممّن تردَّد إلى مشايخ[2].

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده»، وقد أورد هذا الحديث الحافظ السيوطي في جامعه الذي قال في خطبته: «ونزّهته عن كذاب أو وضّاع».

(١) تكررت في الأصل: الإنسان الإنسان.
(٢) سياق الحديث يفيد سقوط صفحة أو شيئًا منها بعد هذا.

والظنّ الغالب أنَّ مثل الجلال السيوطي لا يطلق هذا القول تجوّزًا أو تساهلًا أو تسامحًا أو استرواحًا، وإن أطال عليه الانتقاد بعض شُرّاحه؛ فباب التأويل بابٌ واسعٌ، وكلام العاقل فضلًا عن العالم فضلًا عن المجتهد يُصان عن وصمة الإهمال، ويفسح له بتوسيع دائرة الأعمال ما أمكن، وحرصًا علىٰ اغتنام فضيلة تحقيق الخصوصية التي ذكرها غير واحد من الأئمة، منهم: أبو علي الجياني - بجيم ومثناة تحتية - الحافظ المشهور حيث قال: «ثلاثٌ خصَّ الله بها هذه الأمة المحمديّة: إسناد الحديث والجرح والتعديل وإعراب الكلام»، واغتنام فضيلة تكثير السواد والتشبّه بذوي الرشاد والسداد.

تشبّهوا[1] إن لم تكونوا مثلهم ... إنَّ التشبّه بالكرام فلاحُ

ومَن كثّر سواد قومٍ فهو منهم، واغتنام فضيلة دعوة من الولد إسحاق المذكور تكون إن شاء الله فاتحة مانحة وللقبول صالحة.

بالله يا طالبًا منّي إجازةَ ما ... ترويهِ عنّيَ مِن أسنى إجازاتي
سَلْ لي بفضلِك يا سؤلي ويا أملي ... إجازة الحشر في يوم المجَازاتِ

فأقول: قد أجزت الولد العلامة إسحاق بن عبدالرحمن بن حسن، ابن الإمام محمد بن عبدالوهاب - متَّع الله بحياته -، إجازةً شاملةً كاملةً في كل ما تجوز لي روايته وتنفع درايته من علم التفسير والتأويل والسنة، سيما الأمهات الست، وزوائدها، ومستخرجاتها، وسائر المسانيد، والمعاجم، وما في معنىٰ ذلك، مما اشتملت عليه أثبات المشايخ الأجلاء الأعلام والمحققين الكرام: كثبت الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المسمىٰ بـ «الأمَم لإيقاظ الهِمم»، وثبت الشيخ العلامة صالح بن محمد بن نوح العُمري الفُلَّاني - بضم الفاء وتشديد اللام - المغربي نزيل المدينة المنورة المسمّىٰ «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر»، وكثبت العلامة المحدث الأثري عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي، وثبت العلامة الحافظ عبدالله بن سالم البصري المكي المسمىٰ بـ «الإمداد في معرفة علو

(١) كذا في الأصل، والصواب: فتشبهوا؛ مراعاة للوزن.

الإسناد»، وثبت العلامة الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني المسمّىٰ بـ «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر»، وثبت الإمام العلامة محمد عابد بن أحمد [علي] السندي المسمّىٰ «حصر الشارد في أسانيد محمد بن أحمد عابد»(١).

فقد أجزتُ الولد إسحاق بن عبدالرحمن المذكور بما حوته تلك الأثبات عن الأئمة الأعلام الثقات.

فأمّا ثبَت الإمام إبراهيم بن حسن الكردي المذكور: فأرويه عن مشايخي الأجلّاء الأعلام، منهم: الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والسيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، والقاضي العلامة أحمد ابن الإمام الحافظ الربّاني محمد بن علي الشوكاني، ثلاثتهم: عن السيد الإمام فخر أهل الإسلام ومرجع الخاص والعام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل الزبيدي، عن والده السيد العلامة نفيس الدين وخاتمة المحدثين؛ سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل الزبيدي اليماني، عن شيخه السيد العلامة صفي الدين وزين المحدثين؛ أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخه الحافظ عبدالله بن سالم البصري المكّي، عن مؤلفه الإمام إبراهيم بن حسن الكردي المدني، وبهذا الإسناد أروي ثبت الحافظ عبدالله بن سالم البصري المكي عنه.

وأما «قطف الثمر» للعلامة صالح بن محمد الفُلّاني المغربي نزيل المدينة: فأرويه عن شيخنا الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، عن شيخه محمد عابد بن أحمد [علي] السندي المدني، عن مؤلفه الإمام صالح بن محمد الفلاني.

(١) اسمه «حصر الشارد في أسانيد محمد عابد»، أما الاسم المذكور فقد وهم فيه الشيخ رحمه الله، وقد تكرر.

وأما ثبت العلامة عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي: فعن شيخنا الشريف محمد بن ناصر الحسني، عن مؤلفه المذكور.

وأما ثبت العلامة محمد عابد بن أحمد [علي] السندي نزيل المدينة المنورة؛ المسمّىٰ بـ «حصر الشارد في أسانيد محمد بن أحمد عابد»(١): فعن شيخنا الشريف محمد بن ناصر، عن مؤلفه المذكور.

وأما ثبت الإمام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني؛ المسمىٰ بـ «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر»: فعن شيخنا الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد ابن الإمام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، كلاهما: عن مؤلفه الإمام الحافظ المذكور رحمه الله تعالىٰ.

فقد أجزتُ **الولد العلامة إسحاق بن عبدالرحمن** - المذكور - بما حوته تلك الأثبات عن الأئمة الأجلّة الثقات، بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، وهو علىٰ أحد التفاسير: إن روىٰ المستجيز من حفظه فلا بد من إتقان حفظ ما رواه بضبط رواياته وإعرابه، وإن روىٰ من كتابه فلابد أن يكون مقابلًا مصونًا عن التغيير والتبديل، لا فرق في ذلك - في هذا الشرط - بين الأمهات الست وغيرها، كما هو الشائع الذائع، كذا في «النفس اليماني» لشيخ مشايخنا السيد العلامة عبدالرحمن بن سليمان، في ثبته المسمىٰ بـ «النفس اليماني في إجازه أولاد الشوكاني».

أجزتُـكَ أيهـا المـولى بمـا في روايتـي(٢) مـن الكتـب الصحاحِ
كذلـكَ مـا أجازتنـي شـيوخٌ يطيـبُ بذِكرهـم بطـنُ البطـاحِ

فإنّي ولله الحمد قد أخذتُ وسمعتُ وقرأتُ علم التفسير والحديث والفقه والنحو عن مشايخ أعلام، وجهابذة فخام، وعلماء صلحاء كرام، وفضلاء متقنين ومتفننين ممّن جمع بين المعقول والمنقول، واستخرج الفروع من

(١) سبق التنبيه عليه.
(٢) كذا في الأصل، والصواب: رواياتي؛ مراعاة للوزن.

الأصول، وصارت نُصْبَ عينيه النصوص والنقول، وشهد لهم بالتقدم في العلوم منطوقها والمفهوم كلُّ عالم نبيل، وبارعٍ أحوذيٍ جليل.

فمّمن أخذتُ عنه قراءة وسماعًا وإجازة، رحمهم الله تعالىٰ وروّح أرواحهم وقدّس أسرارهم وأدام بالثناء الجميل أذكارهم.

من أجلّهم: شيخنا الشريف الإمام والمحقق الهمام محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد ابن الإمام[١] الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني، والسيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل وغيرهم، رحمهم الله تعالىٰ، وحصلت لي الإجازة منهم في حياتهم في جواز التصدي للقراءة والإفادة وفرحوا بذلك.

فقد أجزتك أيها **الولد إسحاق بن عبدالرحمن** بما أجازوني، وأبحتُ لك من الرواية ما أباحوه لي.

أجــزتُ لكـم عنّـي روايتكـم بمـا سـمعتُ مـن اشـياخي وأقـراني
مـن بعد أن تحفظوا شرط الجواز بها مسـتجمعينَ لـهـا إسـنادَ إتقـانِ
أرجـو بذلـك أنَّ الله يذكرنـي يـومَ النشـورِ وإيّـاكم بغفـرانِ

وأوصيك وإياي بتقوىٰ الله في السرّ والعلن، ومتابعة السنن، والمراقبة لله فيما ظهر وبطن، والحياء من الله، وحسن الظنّ بالله وبعباد الله، وألا يغفلَ عن ذكر الله المطلق وتلاوة كتابه وتدبّر معانيه، والمجاهدة بحسب الطاقة فيما يقرّبه إلىٰ الله، وبمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنّفة في ضبط الألفاظ المشكلة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وكتب مصطلح الحديث؛ كألفية الزين العراقي وشروحها وحواشيها، والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر العسقلاني وحواشيها، وشروح الأمهات الست، خصوصًا «فتح الباري» فإنّه بحر تيّار، وعُبابٌ زخّار، وألا ينساني من صالح دعواته في جميع أوقاته، ومشايخي، ووالديَّ وأولادي، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلك

(١) تكررت في الأصل «أحمد بن الإمام» مرتين.

بنا وبه طريق النجاة، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم.

وكان الفراغ من تحرير هذه الإجازة المباركة إن شاء الله: ضحىٰ يوم الجمعة لسبع وعشر خلون من شهر شعبان، أحد شهور ألف وثلاثمائة وخمس عشرة من الهجرة النبوية، علىٰ مشرِّفها أفضل الصلاة وأزكىٰ التسليم والتحية.

قاله بلسانه وحرره ببنانه المجيز الحقير الفقير إلىٰ إحسان ربه الكريم الباري: حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، نزيل بوبال في الحال، أصلح الله له الحال والمآل، آمين.



ترجمة إسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ [1]

اسمه ومولده:

هو الشيخ المحدّث إسحاق بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب النجدي.

ولد في مدينة «الرياض» بين عامي **١٢٧٤-١٢٧٦هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

ألحقه والده بعد سن التمييز بالكُتّاب فقرأ القرآن الكريم واستظهره، ثم شرع في حفظ بعض المختصرات في الحديث والفقه والتوحيد ولازم والده.

سافر في رجب سنة **١٣٠٩هـ** إلىٰ الهند وأخذ عن جماعة من علمائها، وكان أول مدينة وصلها «بومباي» ثم توجّه إلىٰ «دهلي» وغيرها، وبعد رجوعه إلىٰ بلاده قصده جماعة من نجد وغيرها للأخذ عنه.

شيوخ الرواية:

١) **بشير بن محمد بدر الدين السهسواني (ت ١٣٢٦هـ)** [2].

٢) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)** [3].
سمع منه المسلسل بالأولية وقرأ عليه في «بهوبال»، وهذه إجازته له.

---

(١) تراجم لمتأخري الحنابلة: ٩٩-١٠٣، علماء نجد خلال ثمانية قرون: (١/ ٥٥٧-٥٦٤)
** وقد سبقت ترجمة المجيز.
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٤٣).
(٣) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).

٣) سلامة الله بن رجب علي الجيراجپوري (ت ١٣٢٢هـ)[١].

قرأ عليه في بعض كتب المعقولات وسنن ابن ماجه وغيرها.

٤) محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)[٢].

سمع منه المسلسل بالأولية في «مچهلي شهر»، وقرأ عليه أول «بلوغ المرام»، وكتب له الإجازة على هامش النسخة وناوله إياها في جمادى الآخرة سنة ١٣١٠هـ، وقد قرأ عليه شيئًا من ثبت الشوكاني بعد مقابلته على أصل شيخه، وكتب له إجازة على ظهره، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٥) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[٣].

قرأ عليه شرح نخبة الفكر، ثم قرأ الصحيحين، وأطراف الكتب الستة والمشكاة وتفسير الجلالين وبلوغ المرام، وكانت مدة إقامته عنده تسعة أشهر، وكتب له الإجازة في رجب سنة **١٣٠٩هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع. وذكر البسام في تراجم علماء نجد: أخذه الحديثَ المسلسل بالأولية عنه.

٦) وحيد الزمان بن مسيح الزمان العُمري الحيدر آبادي (ت ١٣٣٨هـ)[٤].

لقيه في «دهلي» وأخذ عنه المسلسل بالأولية وقرأ عليه أوائل الصحيحين وأجازه عامة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

وفاته:

توفي في مدينة «الرياض» يوم التاسع والعشرين من شهر رجب سنة **١٣١٩هـ**، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

---

(١) سبقت ترجمته ص (٩٢٥).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٣) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٦٩٩).

اتصالي به:

أروي ما له – مسلسلًا بالآباء –: عن مجيزنا المعمّر الصالح محمد بن عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، عن والده عبدالرحمن، عن والده المترجم.



صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لإسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ (١)

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لإسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ (٢)

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لإسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ (٣)

عن شيخه السيد العلامة صفي الدين ورث بن
المحدثين احمد بن محمد شريف الاهدل عن شيخه
الحافظ عبد الله بن سالم البصري المكي عن مؤلفه
الامام ابراهيم بن حسن الكردي المدني وبهذا
الاسناد اروي ثبت الحافظ عبد الله بن سالم
البصري المكي عنه واما قطف الثمر للعلامة صالح
بن محمد الفلاني المغربي نزيل المدينة فارويه
عن شيخنا الشريف محمد بن ناصر الحسيني الحازمي
عن شيخه محمد عابد بن احمد السندي المدني
عن مؤلفه الامام صالح بن محمد الفلاني واما ثبت
العلامة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري
الدمشقي فعن شيخنا الشريف محمد بن ناصر الحسيني
عن مؤلفه المذكور واما ثبت العلامة محمد
عابد بن احمد السندي نزيل المدينة المسمى بحصر
الشارد في اسانيد محمد بن احمد عابد فعن شيخنا
الشريف محمد بن ناصر عن مؤلفه المذكور واما ثبت
الامام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني
المسمى باتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر فعن
شيخنا الشريف محمد بن ناصر والقاضي احمد بن
الامام

الامام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني كلاهما
عن مؤلفه الامام الحافظ المذكور رحمه الله تعالى
فتلك اجزت الولد العلامة اسحاق بن عبد الرحمن
المذكور ما حوته تلك الاثبات عن الايمة
الاجلة الثقات بشرطه المعتبر عند اهل الاثر
وهو على احد التفاسير ان يروي المستجيز
من حفظه فلا بد من اتقان حفظ ما رواه وضبط
رواياته واعرابه وان روى من كتابه فلا بد ان تكون
مقابلا مصونا عن التغيير والتبديل لا فرق في
ذلك في هذا الشرط بين الامهات الست وغيرها
كما هو الشايع الذايع كذا في النفس اليماني
لشيخ مشايخنا السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان
في ثبته المسمى بالنفس اليماني في اجازة اولاد
الشوكاني منحوا
اجزتك الذي المولى عاني روايتي من الكتب الصحاح
كذا كرها اجازتي بشرح يطيب بذكرهم لطف البطاح
فاني ولله الحمد قد اخذت وسمعت وقرأت
علم التفسير والحديث والفقه والنحو عن مشايخ

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لإسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ (٤)

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لإسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ (٥)

ووالدي وأولادي وفقنا الله وإياه لما يرضاه
وسلك بنا وبه طريق النجاة والحمد لله رب
العالمين أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من تحرير هذه الإجازة المباركة
إن شاء الله ضحى يوم الجمعة لسبع وعشر خلون
من شهر شعبان أحد شهور ألف وثلثمائة وخمس عشرة
من الهجرة النبوية على مشرفها أفضل الصلاة وأزكى
التسليم والتحية قاله بلسانه ورقمه ببنانه المجيز
الحقير الفقير إلى إحسان ربه الكريم الباري
حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي
اليماني نزيل بهوبال في الحال أصلح الله لي الحال والمآل آمين

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لإسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ (٦)

إجازة فريد الدين بن مسيح الدين الكاكوروي لأحمد بن عثمان العطّار [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه علىٰ سيّد المرسلين، سيّدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنَّ أخانا في الله عزّ وجل؛ الشاب الفاضل المحدّث المسند الكامل، محبّنا **الشيخ أحمد أبا الخير بن عثمان بن علي جمال العطّار المكّي الأحمدي الحنفي**، أدركني الله وإيّاه والمسلمين بلطفه الخفي: قد قرأ عليَّ كتاب الأربعين للإمام محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي الدمشقي - رحمه الله تعالىٰ - في مجلسٍ واحد، وكتاب الحصن الحصين للشمس ابن الجزري الدمشقي في ثلاثة مجالس، آخرها قبيل صلاة المغرب من يوم الخميس المبارك الثاني عشر من شهر شعبان أحد شهور سنة خمس عشرة بعد ألف وثلاثمائة، وذلك ببلدة «بيدر» أحد مخاليف «حيدر آباد الدكن» من أرض الهند، وقد أجزتهُ برواية ما قرأه عليَّ، وجميع ما تجوز لي روايته وتصحّ لي درايته، إجازة عامة بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وقد قرأتُ «الأربعين النووية» من حفظي علىٰ الشيخ العلّامة المشهور بالولاية لدىٰ أهل العصر، ذي الكرامات الظاهر المتكاثرة التي لا يمكن لها عدد ولا حصر، أحد أولياء الله تعالىٰ العارفين به، شيخ مشايخ هذا الزمان، سيّد أهل العرفان، وسند أولي الذوق والوجدان، سيّدنا ومولانا فضل الرحمن الصدّيقي نسبًا، المنلاوي ثمّ المراد آبادي بلدًا، النقشبندي والقادري المجدّدي طريقةً، روّح الله روحه وزاد فتوحه، وذلك في أول رحلتي إليه سنة **١٢٩٨هـ**، بروايته عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي بسنده.

(١) النفح المسكي (خ): ٢٢٩-٢٣٠

وأمّا «الحصن الحصين»: فأرويه إجازةً عن الشيخ المسند تقي علي ابن سيدي ومرشدي الشيخ تراب علي العلوي الكاكوروي، بروايته عن الشيخ أمين الدين بن حميد الدين الكاكوروي، عن السيد أبي سعيد البريلوي، عن الشيخ محمد عاشق الفلتي، عن الشيخ ولي الله الدهلوي.

ح وأجازني به والدي الشيخ مسيح الدين بن القاضي عليم الدين العلوي الكاكوروي، عن الشيخ عبدالقيوم بن عبدالحي الصدّيقي، عن الشيخ محمد إسحاق العُمري الدهلوي.

ح وأجازني به أيضًا شيخنا العلامة المحدّث السيّد حسن شاه الرامفوري، عن شيخه السيّد عالم علي المراد آبادي، عن الشيخ إسحاق الدهلوي.

ح وأجازني به - عاليًا عن هؤلاء الثلاثة بدرجة - الشيخ العلّامة العارف الولي المتقدّم ذكره، عن الشيخ إسحاق الدهلوي.

ح وقرأته من أوله إلىٰ آخره علىٰ عمّي الشيخ المفتي رياض الدين بن القاضي عليم الدين العلوي الكاكوروي، بقراءته له علىٰ الشيخ المحدّث حسين بن أحمد[1] بن علي أحمد المليح آبادي، بقراءته علىٰ الشيخين العلّامتين: الشيخ مخدوم بن [محمد نواز] اللكنوي، والشيخ عبدالعزيز الدهلوي، بأخذهما عن الشيخ ولي الله الدهلوي، بروايته عن الشيخ أبي طاهر المدني بسنده المعروف، ولي في هذا الكتاب أسانيد أخر غير هذه أيضًا.

وقد أجزتُ المذكور [أن] يرويَ عنّي هذه الكتب بالأسانيد المذكورة هنا وبغيرها إن ثبَت عنده أنَّ لي فيه رواية، وأجزتهُ أيضًا بصحيح الإمام أبي عبدالله البخاري خاصّة، حسبما قرأته كلّه علىٰ الشيخ المفتي سعد الله المراد آبادي ثم الرامفوري رحمه الله تعالىٰ، بقراءته علىٰ الشيخ العلّامة ميرك جمال الدين الهاشمي - الشهير بميرزا حسن علي اللكنوي -، بقراءته علىٰ الشيخ عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي، بقراءته علىٰ أخيه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي،

(١) كذا في المصدر، وصوابه: حسين أحمد؛ اسم مركب.

بقراءته لبعضه أو سماعه على أبيه، وإجازة سائره منه، بقراءته وسماعه على الشيخ أبي طاهر المدني بسنده.

ح وبإجازة شيخنا المفتي سعد الله المذكور عام حجّه، عن مفتي مكّة المشرّفة الشيخ جمال بن عبدالله الحنفي المكّي.

ح وبقراءتي لبعض الصحيح على الشيخ العلّامة المسند آل أحمد [بن] محمد إمام الفلواروي - دفين البقيع الشريف - وإجازة منه لسائره، وذلك لمّا قدم لقريتنا، وقد أجازني المذكور بجميع ما تجوز لي روايته إجازة عامّة، وبكتاب الحصن الحصين خاصّة، لكنّي لا أستحضر سنده الآن.

هذا وقد أجازني الشيخ تقي علي بن الشيخ تراب علي المذكور بجميع كتب الحديث والتفسير والفقه والتصوّف وجميع الأعمال والأشغال والأوارد والأحزاب وغيرها مما يجوز له، كما أجازه بذلك والده وغيره عن مشايخه، وبما أجازه الشيخ أمين الدين المذكور، عن غير واحد، منهم: الشيخ العلّامة المحدّث أبو الحسن محمد صادق السندي المدني، فقد أجازه المذكور عام حجّه بجميع ما يجوز له.

وأوصي المجاز المذكور بتقوى الله تعالى، ومتابعة السنّة النبوية، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمدٍ وآله وصحبه وسلّم.

نعم، **وقد طلبَ منّي الشيخ أحمد أبو الخير المذكور أن أجيزَ كتابًا لصاحبه ومحبّه الشيخ العلّامة الفاضل، جامع أصناف الفضائل، الفقيه المحدّث المفتي يحيى ابن القاضي المرحوم أيوب بن قمر الدين الصدّيقي الفُلتي، نفع الله به عباده؛ فقد أجزتهُ وكذا ابنه السعيد الرشيد إن شاء الله؛ الشيخ محمد بن يحيى** - رزقه الله تعالى العلم مع العمل - أن يرويا عنّي جميع ما تجوز لي روايته إجازةً عامّة بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وألا ينسياني من صالح دعائهما، والله سبحانه يوفقنا وإيّاهما لما فيه رضاه، والحمد لله رب العالمين.

أمر بكتابة هذه الإجازة: الراجي رحمة ربّه العزيز القوي؛ **محمد المدعو بفريد الدين بن مسيح الدين بن عليم الدين العلوي الكاكوروي**، غفر الله لهم، آمين[1].



(١) قال أبو الخير: وكان ذلك في أوائل العشر الأواسط من شهر شعبان من السنة المذكورة [١٣١٥هـ] بمخلاف «بيدر».

ترجمة فريد الدين بن مسيح الدين الكاكوروي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العالم المحدّث الشيخ فريد الدين بن مسيح الدين خان بن القاضي عليم الدين خان بن - قاضي القضاة بكلكتا - نجم الدين علي خان بن حميد الدين بن غازي الدين بن محمد غوث بن أبي الخير بن أبي المكارم بن عبدالسلام العلوي، من وُلد محمد ابن الحنفية، الكاكوروي الهندي مولدًا.

ولد بقرية «كاكوري» وهي متصلة بـ «لكهنو» بعد طلوع شمس يوم السبت غرة ربيع الأول سنة **١٢٥٩**هـ.

حياته:

نشأ بقريته وقرأ بها بعض الكتب الدرسيّة علىٰ المولوي محمد حسين البراكانوي، وأكثرها علىٰ عمّه المفتي رياض الدين الكاكوروي، والمفتي سعد الله المراد آبادي، وأخذ الحديث عن غيرهم، ثم سافر إلىٰ الحرمين الشريفين فحجّ وزار، ورجع إلىٰ الهند ولازم بيته بـ «كاكوري».

شيوخ الرواية: [(٢)]

١) آل أحمد بن محمد إمام الپهلواروي (ت ١٢٩٦هـ) [(٣)].

---

(١) النفح المسكي (خ): ٢٢٩-٢٣٦، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٢٥-١٣٢٦
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) نصّ السيد عبدالحي الحسني في النزهة على أنهم أجازوا المترجم إجازة عامة.

(٣) الشيخ العالم المحدث آل أحمد بن محمد إمام بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفري الپهلواروي المهاجر إلى المدينة المنورة، ولد ونشأ بـ «پهلواري» (بضم الباء الفارسية فهاء مختفية وبعدها لام ساكنة بعدها واو مفتوحة فراء مهملة مكسورة بعدها مثناة تحتية)؛ قرية جامعة من أعمال «عظيم آباد»، واشتغل بالعلم على والده، وقرأ عليه بعض الكتب الدرسية، وسافر في شبابه إلى الحرمين الشريفين، فحجَّ وزار وسكن بالمدينة المنورة، وقرأ «صحيح البخاري» على الشيخ محمد بن يحيى الشنقيطي المدني في حرم المدينة الطيبة - زادها الله شرفًا - وأجازه عامّة، وهو عن الشيخ سليمان

قرأ عليه «صحيح البخاري» بعضه وأجازه بسائره، وأجازه خاصّة بكتاب «الحصن الحصين» عن الشيخ محمد أكرم اللاهوري، وأجازه عامّة.

٢) تقي علي بن تراب علي العلوي الكاكوروي (ت ١٢٩٠هـ)[١].

أجازه بـ «الحصن الحصين»، وبعامّة ما صحّ له عن والده، وعن الشيخ أمين الله بن حميد الدين الكاكوروي، عن أبي سعيد البريلوي، عن محمد عاشق البهلتي، عن الشاه ولي الله الدهلوي.

٣) حسن بن سيد شاه الرامپوري (ت ١٣١٢هـ)[٢].

٤) رياض الدين بن عليم الدين العلوي الكاكوروي - عمّه - (ت ١٢٩٥هـ)[٣].

بن محمد الشوبري الجداوي الإمام والخطيب بحرم الحبيب ﷺ، وهو عن الشيخ عبدالحفيظ العجيمي المكي وعن الشيخ محمد عابد السندي، كلاهما عن الشيخ صالح بن محمد الفلاني بسنده المشهور، وأجازه كذلك الشيخ عبدالجليل برّادة المدني ومحمد ارتضا علي خان العُمري، وللمترجَم آل أحمد إجازة خاصة للحصن الحصين عن الشيخ محمد أكرم اللاهوري عن الشيخ عمر بن عبدالكريم العطّار، وكان المترجَم سفّارًا سيّاحًا؛ سافر إلى سمرقند وبخارى وكابل وغزنة وكشمير وبنجاب مرة بعد مرة وكرة بعد كرة، وعاد إلى موطنه ثلاث مرات، فاستفاد منه خلق كثير من العلماء والمشايخ، منهم: علي حبيب بن أبي الحسن الپهلواروي، والمفتي لطف الله الكوئلي، والسيد محمد علي الكانپوري، وبدر الدين الپهلواروي، والمولوي عبدالحميد البهاري، وجمع كثير، مات لست عشرة خلون من شعبان سنة ١٢٩٦هـ في طابة الطيبة، ودفن في بقيع الغرقد (النفح المسكي (خ): ٢٣٥ وفيه وفاته سنة ١٢٩٥هـ، نزهة الخواطر: ٧/ ٨٨٧، تذكرة شعراء الحجاز: ٤٠٢).

(١) أحد العلماء المشهورين في كثرة الدرس والإفادة، ولد بـ «كاكوري» في شهر رجب سنة ١٢١٣هـ ونشأ بها في مهد العلم والطريقة، وقرأ بعض الكتب الدرسية على عمه الشيخ حماية علي، وبعضها على صنوه الكبير حيدر علي، ثم لازم الشيخ مستعان بن عبدالسبحان الكاكوروي، وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية، ولبس الخرقة من والده وقرأ عليه كتاب «القول الجميل» للشاه ولي الله وروى عنه، وأسند الحديث كذلك عن الشيخ أمين الدين بن حميد الدين الكاكوروي، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، ومن مصنفاته: الروض الأزهر في مآثر القلندر، مات يوم الأربعاء لسبع عشرة خلون من رجب سنة ١٢٩٠هـ (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٤١).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣١٦٧).

(٣) الشيخ الفاضل المفتي، أحد العلماء المعروفين بالفضل والصلاح، ولد في سنة ١٢٢٩هـ، وحفظ القرآن، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوتيني، وأسند الحديث

قرأ عليه «الحصن الحصين» من أوله إلىٰ آخره، بقراءته له علىٰ الشيخ حسين أحمد المليح آبادي، بقراءته علىٰ الشيخين: الشيخ مخدوم بن محمد نواز اللكنوي، والشيخ عبدالعزيز الدهلوي، كلاهما: عن الشيخ ولي الله الدهلوي، وأجازه عامّة عن شيوخه.

٥) سعد الله بن نظام الدين المراد آبادي (ت ١٢٩٤هـ) [(١)].

قرأ عليه «صحيح البخاري» كامله، بقراءته علىٰ الشيخ العلّامة ميرك جمال الدين الهاشمي - الشهير بميرزا حسن علي اللكنوي

عن الشيخ حسين أحمد المليح آبادي والميرزا حسن علي اللكنوي وقرأ عليه «صحيح البخاري» والشيخ نور الحسن بن أبي الحسن الكاندهلوي وعمّ أبيه الشيخ حميد الدين الكاكوروي، وأخذ الطريقة عن الشيخ حميد الدين المذكور، ثم درّس وأفاد زمانًا طويلًا، وكان قويَّ الحفظ، مفرط الذكاء، استقدمه النواب كلب علي خان الرامپوري وولّاه الإفتاء بـ«رامپور»، فاستقل به مدة، ثم ذهب إلى «حيدر آباد»، ولبث بها مدَّة يسيرة، وتوفي بها غرة صفر سنة ١٢٩٥هـ (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٧٧).

(١) الشيخ الفاضل الكبير، الحنفي مذهبًا، أحد العلماء المشهورين في النحو واللغة، ولد سنة ١٢١٩هـ بـ«مراد آباد»، وسافر إلى «رامپور» فقرأ بها بعض كتب الصرف على من بها من العلماء، ثم سافر إلى «نجيب آباد» وقرأ شرح الكافية للجامع وكتاب «المتن المتين» وغيرهما على مولانا عبدالرحمن القهستاني الرامپوري، ثم دخل دهلي سنة ١٢٣٩هـ وقرأ بعض الكتب على مولانا شير محمد القندهاري والشيخ محمد حياة اللاري والمفتي صدر الدين الدهلوي، ورجع من دهلي سنة ١٢٤٣هـ، فدخل «لكهنو» في شهر جمادى الأولى وقرأ الكتب الدرسية والمعقول على مولانا محمد أشرف اللكنوي والمفتي إسماعيل والمرزا حسن علي المحدث والمفتي ظهور الله، وفي سنة ١٢٥٠هـ عاد إلى وطنه وتزوّج به، وبعد تسعة أشهر ولي التدريس في المدرسة السلطانية بها فدرَّس بها مدَّة، ثم ولي نظارة التأليف، فأكمل بعض مجلدات «تاج اللغات»، ثم ولي الإفتاء فاشتغل تسعًا وعشرين سنة، وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ١٢٧٠هـ فحجَّ وزار، وأسند الحديث عن شيخ الحرم ومدرِّسه الشيخ جمال بن عبدالله شيخ عمر الحنفي، ثم رجع إلى مدينة «لكهنو» واشتغل بالإفتاء ثلاث سنوات أو نحو ذلك، ولما عُزل واجد علي شاه اللكنوي عن السلطة استقدمه النواب يوسف علي خان الرامپوري إلى بلدته؛ فدخلها في اليوم الثالث من صفر سنة ١٢٧٣هـ وولّاه الإفتاء والقضاء فاستقل بهما مدة حياته، ومن مصنفاته: القول المأنوس في صفات القاموس، ونور الإيضاح في أغلاط الصراح، ونوادر الأصول في شرح الفصول، والقول الفصل في تحقيق همزة الوصل، ومفيد الطلاب في خاصيات الأبواب، وغاية البيان في تحقيق السبحان، وميزان الأفكار في شرح معيار الأشعار، ومحصل العروض مع شرحه، ورسالة في التشبيه والاستعارة، ورسالتان في تحقيق أل التعريف، وشرح على «خطبة القطبي»، وشرح على «ضابطة التهذيب»، وحاشية على شرح السلم لحمد الله وحاشية على «شرح الجغميني»، ورسالة في القوس والقزح، ورسالة في تحقيق علم الواجب تعالى، ورسالة في سبع عرض الشعيرة من «شرح الجغميني»، ورسالة في التناسخ، ورسالة في الطهر المتخلل، توفي يوم الإثنين الرابع عشر من رمضان سنة ١٢٩٤هـ (النفح المسكي (خ): ٢٣١، نزهة الخواطر: ٧/ ٩٨٢).

-، بقراءته على الشيخ عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي، بقراءته على أخيه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي بسنده، وأجازه عام حجّه عن شيخه جمال بن عبدالله شيخ عمر الحنفي، وأجازه عامّة.

٦) **فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)**[١].

رحل إليه سنة ١٢٩٨هـ وقرأ عليه «حزب البحر»، والأربعين النووية حفظًا من صدره، وأجازه بهما، وبالحصن الحصين.

٧) **محمد بن أحمد رضوان المدني (ت ١٣١٣هـ).**

قرأ عليه «دلائل الخيرات» بالمدينة المنورة، ولم يُذكر النصّ على الإجازة العامة.

٨) **مسيح الدين بن عليم الدين العلوي الكاكوروي - والده - (ت ١٢٩٨هـ)**[٢].

أجازه بـ «الحصن الحصين»، عن شيخه عبدالقيوم البدهانوي،

(١) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).

(٢) الشيخ الفاضل الكبير، أحد العلماء المبرّزين في الهيئة والهندسة والنجوم والتاريخ وسائر الفنون الحكمية، ولد لست عشرة خلون من شعبان سنة ١٢١٩هـ، وقرأ العلم على والده وعلى مولانا فضل الله العثماني النيوتيني والشيخ محمد مستعان الكاكوروي والمفتي ظهور الله بن محمد ولي اللكنوي والشيخ قدرة علي بن فياض علي اللكنوي، والمرزا حسن علي الشافعي، وأسند الحديث عن مرزا حسن علي المذكور وعن أخيه المفتي رضي الدين، وعن الشيخ عبدالقيوم بن عبدالحي البدهانوي، وسافر إلى أكبر آباد سنة ثلاث وأربعين وتعلم اللغة الانجليزية، ثم ولي دار الإنشاء واستقل بها مدَّة، ولمّا نقلت دار الإنشاء إلى «إله آباد» ذهب إليها وأقام بها زمانًا، ثمّ انتقلت خدمته إلى «شمله» فسافر إليها، وبعد مدّة قليلة صار رئيسًا بديوان الإنشاء للحاكم العام للهند، واستقام على تلك الخدمة الجليلة مدة، واعتزل عنها سنة ١٨٤٤م، واشتغل بالتجارة وخسر فيها لعدم خبرته فيها، فذهب إلى «مرشد آباد» وخدم الأمراء بها مدّة، واعتزل عنها سنة ١٨٥٤م ورجع إلى بلدته فلبث بها سنتين، ثم بعثه واجد علي شاه اللكنوي سفيرًا إلى لندن مع ولده وأمه وأخيه لاسترداد السلطة وثارت الفتنة العظيمة بالهند، وسخط أهل الحل والعقد على أهل الهند، فخابت مساعيه في ذلك، فعزله واجد علي شاه المذكور عن السفارة، فأقام بلندن مدّة، ثم ذهب إلى مصر القاهرة سنة ١٨٦٣م، ومن هناك إلى الحرمين الشريفين فحجَّ وزار، وأسند الحديث عن مشايخ عصره وأقام بها سنتين، ثم رجع إلى الهند، وحفظ القرآن الكريم، وقصر همّته على التصنيف والتأليف، ومن مصنفاته: مفتاح الرشاد لكنوز المعاش والمعاد، وجدول الطلوع والغروب، وشرح الخطبة الشقشقية، وتاريخ الخلفاء، وتاريخ الهند، وتاريخ انجلترا، وله غير ذلك من الرسائل، وتوفي لسبع خلون من محرم سنة ١٢٩٨هـ (نزهة الخواطر: ٧/ ١١١٣-١١١٤).

وقرأ عليه «دلائل الخيرات».

٩) وجيه الدين بن عليم الدين العلوي الكاكوروي - عمّه - (ت ١٣٠٥هـ)[١]، أجازه عامّة.

وفاته:

توفي سنة **١٣٣٤هـ**، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ أحمد بن عثمان العطّار: عنه.



(١) الشيخ الفاضل المفتي القاضي، ولد في سنة ١٢٣٢هـ، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوتيني، ثم أسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد المليح آبادي والشيخ آل أحمد بن محمد إمام البهلواروي، وولي الإفتاء، ثم تدرَّج إلى خدمات أخرى حتى صار صدر الصدور، وكان صالحًا دينًا تقيًّا، مهابًا رفيع القدر، له: ترجمة العبادات من شرح الوقاية باللغة الفارسية، مات غرة ربيع الأول سنة ١٣٠٥هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٩٨).

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد عبدالرحمن المباركفوري (٢)[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواتر علينا فضله وإحسانه، الموصول إلينا برّه وامتنانه، والصلاة والسلام علىٰ مَن صحَّ سند كمالاته، وتسلسل إلينا مرفوع ما وُصِلَ من هباته، وعلىٰ آله وأصحابه وناصريه وأحزابه، وبعد:

فإنّه وقعَ الاتفاق في بلدة «آره» بـ**المولوي محمد عبدالرحمن**، المتوطن «مباركفور»، من توابع «أعظم گره»، وقرأ عليَّ أطرافًا من: الأمهات الست، ومن «موطأ الإمام مالك»، ومن «مسند الدارمي»، ومن «مسند الإمام الشافعي» والإمام أحمد، ومن «الأدب المفرد» للبخاري، ومن «معجم الطبراني الصغير»، ومن «سنن الدرقطني»، وطلبَ منّي الإجازةَ بعد القراءة، ووصل سنده بسند مؤلفيها الأجلاء القادة؛ فأسعفته بمطلوبه تحقيقًا لظنّه ومرغوبه، وإن كنتُ لست أهلًا لذلك، ولا ممن يخوض في هذه المسالك، ولكن تشبّهًا بالأئمة الأعلام السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني ... أرجو التشبهَ بالــــذين أجـازوا

السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًــا ... سَبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول وبالله التوفيق: إنّي قد أجزتُ المولوي محمد عبدالرحمن -المذكور- أن يرويَ هذه الكتب المذكورة بأسانيدها المتصلة إلىٰ مؤلفيها، المذكورة في ثبَت شيخ مشايخنا الإمام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني - المسمّىٰ بـ «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر»، مع بيان كلِّ إسناد فيه إلىٰ مؤلفه، بل أجزتهُ أن يرويَ عنّي جميع ما حواه «إتحاف الأكابر» من الكتب الحديثة وغيرها، أن يرويَ جميع ذلك عنّي كما أجازني برواية جميع

(١) ** قد سبقت ترجمتهما.

ما فيه: شيخاي؛ الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، وشيخنا القاضي العلامة أحمد بن الإمام المؤلف محمد بن علي الشوكاني، كلاهما: عن مؤلفه الإمام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني - رحمه الله تعالىٰ -.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، ومتابعة السنن، وتأمّل معاني الأحاديث، والتعبير عن كلّ لفظ بمدلوله العربي، وبمراجعة ما أشكلَ من متون الأحاديث من الكتب المصنّفة في غريب الحديث: كنهاية ابن الأثير و «مجمع البحار»، وبمراجعة ما أشكلَ في معاني الأحاديث بمراجعة شروحها: كفتح الباري وغيره.

وألا ينساني من صالح دعواته في كل حالاته، ومشايخي ووالدي وأولادي، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلكَ بنا وبه طريق النجاة، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرا، وظاهرًا وباطنا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلّم.

مؤرخة: يوم الأحد لاثنتي عشرة خلون من شهر شعبان، أحد شهور ألف وثلاثمائة وأربعة عشر من الهجرة النبوية، علىٰ مشرِّفها أفضل الصلاة وأزكىٰ التسليم والتحية.

أملاه المجيز بلسانه الحقير

الفقير إلىٰ إحسان ربه الكريم الباري:

حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني - عفا الله عنه -



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواتر علينا فضله وإحسانه - الموصول الينا بره وامتنانا والصلوة والسلام على من حجب عن كمالاته - وتسلسل الينا من فيض منا وصل من هباته - وعلى آله واصحابه وناصريه واحزابه - وبعد فانه وقع الاتفاق في بلدة آره بالمولوي محمد عبد الرحمن المتوطن مباركفور من توابع اعظم گڈھ وقرء على اطرافا من الامهات الست ومن موطاء الامام مالك ومن مسند الدارمي ومن مسند الامام الشافعي والامام احمد ومن الادب المفرد للبخاري ومن معجم الطبراني الصغير ومن سنن الدارقطني وطلب مني الاجازة بعد القراءة ووصل سنده بسند مولفيها الاجلاء القادة فاسعفته بمطلوبه تحقيقا لظنه ومرغوبه وان كنت لست اهلا

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد عبدالرحمن المباركفوري (٢)/ (١)

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد عبدالرحمن المباركفوري (٢)/ (٢)

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لإدريس وأيوب ابني شمس الحق العظيم آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز على العمل الصحيح المقبول أحسن إجازة، ووعد بوجادة ذلك يوم مناولة الكتاب باليمين وعدًا لا يُخلف إنجازه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةً يَضحىٰ بها الموقوف من العمل مرفوعا، ويتصل بها ما كان مقطوعا، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد المرفوع قدره علىٰ كل نبي ومرسل، المطهر نسبه الشريف الزكي المسلسل، وعلىٰ آله الذين ثبت لهم بمتابعته شواهد التفضيل، وصار مدرجًا في إجمال ما شهد كل تفصيل، وبعد:

فمن توفيق الله ـ الوصول إلىٰ قرية «دياوان»، ووقع الاتفاق بالولدين الصالحين **«إدريس» و «أيوب» ابني محبنا العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي**.

فأما الولد «**إدريس**»: فهو بحمد الله شابٌ ذكي، وقرأ علىٰ الحقير: بعضًا من سنن أبي داود نحو جزء تام، وبعضًا من جامع الإمام الترمذي، وبعضًا من أول صحيح الإمام البخاري، فوجدتهُ طالبًا ذكيا، وطلبَ منّي الإجازة بعد القراءة، واتصالِ سنده بسند أهل الجد والاستقامة.

فأجزتهُ وأخاه «أيوب» لأنه حاضر بحضوره، بجميع ما تجوز لي روايته وتصح عنّي درايته، وبالأمهات الست وغيرها من كتب الحديث، كما أجازني مشايخي الأعلام، السادة الكرام.

من أجلّهم: شيخنا الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي أحمد ابن الإمام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني، كلاهما: عن والد الثاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه السيد العلامة سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد ابن الإمام الرباني محمد بن علي الشوكاني - عاليًا بدرجة -، وشيخنا الشريف السيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: عن السيد العلامة عبدالرحمن بن سليمان، عن والده السيد سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخيه الحافظين: عبدالله بن سالم البصري المكي و محمد بن أحمد النخلي[(١)] المكي، كلاهما: عن الشيخ الإمام إبراهيم بن حسن الكردي - مؤلف الثبت المسمىٰ بـ «الأمم لإيقاظ الهمم»، وعن الحافظين: عبدالله بن سالم البصري المكي و محمد بن أحمد النخلي أيضًا، عن الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي، بإسناده المعروف في ثبته المسمىٰ بـ «منتخب الأسانيد».

فقد أجزتُ **الولدين «إدريس» و «أيوب» ابني المولوي محمد شمس الحق** بذلك، وبجميع ما اشتمل عليه هذين الثبتين من كتب الأحاديث وغيرها، بأسانيدها إلىٰ مؤلفيها، فتح الله عليهما فتوح العارفين، وجعلهما من عباده العلماء العاملين المتقين، وبارك فيهما وفي أبيهما إلىٰ يوم الدين، والحمد لله رب العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم.

مؤرخة: يوم الجمعة المبارك، أحد عشر يومًا خلون من شهر شعبان، أحد شهور ألف وثلاثمائة وأربعة عشر من الهجرة النبوية، علىٰ مشرِّفها أفضل

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أحمد بن محمد النخلي.

الصلاة وأزكىٰ التسليم والتحية.

حرره بيده المجيز الحقير

الفقير إلىٰ إحسان ربه الكريم الباري:

حسين بن مُحسن بن محمد الأنصاري السعدي الخزرجي اليماني - عفا الله عنه - آمين



ترجمة محمد إدريس بن محمد شمس الحق العظيم آبادي [1]

اسمه ومولده:



هو المحدّث الحكيم الشيخ أبو عبدالله محمد إدريس بن محمد شمس الحق بن أمير علي بن مقصود علي بن غلام حيدر بن هداية الله بن نور محمد بن علاء الدين الديانوي العظيم آبادي الصديقي.

ولد بقرية «ديانوان» يوم الثلاثاء السادس عشر من رجب سنة **١٢٩٨**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

بدأ القراءة وهو ابن ست سنين على خال أبيه الشيخ نور أحمد الديانوي (ت **١٣١٨**هـ)، ثم قرأ القرآن الكريم على بعض الشيوخ، وعلى الشيخ عبدالله الغازيپوري، ثم تتلمذ على آخرين في قريته.

التقى بالسيد محمد نذير حسين الدهلوي، والشيخ حسين بن محسن الأنصاري وقرأ عليهما، واستجاز جماعة من العلماء وشملته إجازات آخرين.

سافر مع أبيه إلى الحج سنة **١٣١٢**هـ ولقي عددًا من علماء الحرمين والواردين إليهما، وأخذ التجويد على الشيخ المقرئ عبدالحق، وأخذ الطب سنة **١٣١٤**هـ على الحكيم محمد أحسن العظيم آبادي لثلاث سنوات، وقرأ عليه كذلك «مقامات الحريري»، وتزوّج من ابنة خال أبيه الشيخ نور أحمد

(١) مقال عنه في مجلة «أهل الحديث - أمرتسر» عدد ١٨ ربيع الأول ١٣٣٨هـ، حياة شمس الحق وأعماله: ٢٦٢-٢٦٤

** وقد سبقت ترجمة المجيز والمجاز محمد أيوب.

الديانوي سنة ١٣١٨هـ، وله منها ثمانية من الولد، وتوفيت زوجته وعدد من أولاده بالأنفلونزا، وعاش منهم ثلاثة، هم: عبدالله، وعبدالباسط، وعبدالمعز.

أسَّس في قريته - بعد وفاة أبيه - مدرسة وسمّاها: «الجامع الأزهر»، وتولىٰ الأمانة العامة لمدرسة «إصلاح المسلمين» بعظيم آباد (باتنا)، وساهم في تأليف «عون المعبود»، وكان يرافق والده للندوات والاحتفالات في أنحاء الهند.

هاجر مع أسرته إلىٰ «بنغلاديش» بعد تقسيم الهند سنة ١٣٦٦هـ، وأقام في «دكا»، وكانت له مؤلفات ومقالات في عدد من المجلات مثل: البلاغ ببومباي، وجريدة أهل الحديث بأمرتسر، منها: «أعدل الأقوال في بيان الظلم علىٰ العباد من الله الكبير المتعال».

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الخَنْقِي (ت ١٣٣٩هـ)**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٢) **أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب الدمشقي (ت ١٣٢٤هـ)**. شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار سنة ١٣٢٠هـ.

٣) **أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ الشرقي (ت ١٣٢٩هـ)**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٤) **أحمد بن أحمد بن علي المغربي (ت ١٣١٤هـ)**.
قرأ عليه «شمائل الترمذي» من أوله إلىٰ آخره، وطرفًا من جامعه وأجازه في الثامن من صفر سنة ١٣١٤هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٥) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[١].
سمع منه المسلسل بالأولية وهو في السابعة، قرأ عليه: بعضًا من سنن أبي داود نحو جزء تام، وبعضًا من: سائر الأمات الست والقرآن الكريم وموطأ مالك ومسند الدارمي وبلوغ المرام، وهذه إجازته له.

٦) **حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).**
شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ.

٧) **عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).**
شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ.

٨) **عبدالحق بن كفاية الله الفيض آبادي ثم المكي (ت ١٣٣٩هـ)**[٢].
قرأ عليه طرفًا من القرآن الكريم، وتحفة الأطفال، والجزرية، والشاطبية، كلها من أولها إلىٰ آخرها، وتلقىٰ بعض القرآن بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، وأجازه عامة، وكتب له في الحادي عشر من صفر سنة ١٣١٣هـ.

٩) **عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي (ت ١٣١٤هـ)**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٠) **عبدالعزيز بن صالح بن مرشد الحنبلي (ت ١٣٢٤هـ)**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١١) **عبدالله بن عبدالرحيم الغازيپوري (ت ١٣٣٧هـ)**[٣].
شرع في قراءة «ميزان الصرف» عليه صغيرًا والكافية وملا جامي والفية ابن مالك وشرح التهذيب وقطبي، ثم قرأ عليه: ترجمة القرآن، وبلوغ المرام، ومشكاة المصابيح، وأطراف: الكتب

(١) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).
(٢) سبقت ترجمته ص (٨٥٤).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٩٢).

الستة وموطأ مالك وسنن الدارمي والدارقطني ومسند الشافعي والأدب المفرد، وأجازه سنة ١٣١٢هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٢) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**

شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار في التاسع عشر من ربيع الأول سنة ١٣٢١هـ.

١٣) **عمر بن حيدر بن عبدالسلام اليانيوي.**

أجازه سنة ١٣١٣هـ وقرأ عليه الموطأ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٤) **محمد بن سالم السّري (ت ١٣٤٦هـ).**

شملته إجازته لوالده وأولاده باستدعاء أبي الخير العطار فاتحة محرم سنة ١٣٢١هـ.

١٥) **محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ)**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٦) **محمد بن عبدالعزيز المجهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)**[١].

سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه سنة في ربيع الأول سنة ١٣١٤هـ، وكتب له بذلك على «المكلّل بالأولوية في المسلسل بالأولية».

١٧) **محمد بن عبدالملك بن الحسين الآنسي (ت ١٣١٦هـ).**

أجازه وأخاه بمكة المكرمة في ذي الحجة سنة ١٣١١هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

١٨) **محمد شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي - والده - (ت ١٣٢٩هـ)**[٢].

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

(٢) سبقت ترجمته ص (٢٠٩٠).

قرأ عليه بعد رجوعه من الحج: جامع الترمذي جميعه، وأكثر سنن أبي داود.

١٩) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[(١)].
سمع عليه مجلسًا في قراءة أطراف الكتب الستة، وقرأ عليه شيئًا من بلوغ المرام، وبايعه وهو في العاشرة، وقرأ عليه صحيح البخاري، والهداية، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٢٠) **نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ)**.

وفاته:

توفي في جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٨٠هـ** بمدينة «دكا» ببنغلاديش، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



(١) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).



صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لإدريس وأيوب ابني شمس الحق العظيم آبادي

إجازة محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري لابنه محمد [1]

الحمد لله

يقول محمد بن عبدالعزيز الجعفري - المدعو بـ «شيخ محمد» - غفر الله لهما، حامدًا لله تعالىٰ، مصليًا مسلمًا علىٰ رسوله وآله وصحبه: إنّي أجزتُ ابني محمد بن محمد بن عبدالعزيز الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي ما اشتملَ عليه هذا الثبت، الذي جمعه شيخ شيخي الإمام الهمام العالم الرباني القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني، وسمّاه «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»، كما أجازني به شيخي مسند الوقت العلام أبو الفضل عبدالحق ابن العلامة فضل الله المحمدي، عن جامعه الإمام الشوكاني، رحمه الله تعالىٰ والمجاز منه.

وقد قرأ ابني -المذكور- جميع ذلك الكتاب عليّ، كما قرأتُ جميعه علىٰ الشيخ عبدالحق رحمه الله تعالىٰ، وقد أجزتهُ بجميع مروياتي عن جميع مشايخي أيضًا، ولم أشترط عليه شرطًا، وأوصيه بالدعوات لي ولمشايخي في حياتي وبعد موتي.

حرّر: يوم الاثنين من آخر الرجب سنـ ١٣١٤ ـة رابعة عشر بعد الألف وثلاثمائة من الهجرة، والحمد لله أولًا وآخرًا.

قاله وكتبه:

محمد بن عبدالعزيز الجعفري، بخطه



(١) لم أقف على ترجمة للابن المجاز، وستأتي ترجمة الوالد المجيز في الإجازة التالية.

الحمد لله

يقول محمد بن عبد العزيز الجعفري المدعو لشيخ محمد غفر الله لهما

حامدا لله تعالى مصليا مسلما على رسوله وآله وصحبه أني أجزت

ابني محمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي بما

اشتمل عليه هذا الثبت الذي جمعه شيخ شيخي الإمام الهمام العالم الرباني

القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني وسماه إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر

كما أجازني به شيخي مسند الوقت العلامة أبو الفضل عبد الحق بن العلامة

فضل الله المحمدي عن جامعه الإمام الشوكاني [illegible] الله تعالى والمجاز [illegible]

وقد قرأ ابني المذكور جميع ذلك الثبت علي كما قرأته وسمعته على الشيخ عبد الحق [illegible]

وقد أجزته بجميع مروياتي عن جميع مشايخي أيضا ولم أشترط عليه شرطا و

أوصيه بالدعوات لي ولمشايخي في حياتي وبعد موتي

حرر يوم الاثنين من أواخر رجب سنة ١٣١٤ رابعة عشر بعد الألف وثلثمائة

من الهجرة والحمد لله أولا وآخرا قاله وكتبه بخطه محمد بن عبد العزيز الجعفري

صورة إجازة محمد بن عبدالعزيز المجهلي شهري لابنه محمد

إجازة محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري لإدريس بن شمس الحق العظيم آبادي بالحديث المسلسل بالأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فيقول **محمد بن عبدالعزيز - المدعو بشيخ محمد - الهاشمي الجعفري، والفاطمي الزينبي**، لطف الله به وألحقه بسلفه، وبارك في خلفه:

حدثني مسند الوقت العلامة أبو الفضل عبدالحق المحمَّدي بالحديث المسلسل بالأولية من لفظه، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني إمام المحدثين القاضي محمد بن علي الشوكاني - رحمه الله تعالىٰ -، عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، وهو عن شيخه محمد حياة السندي، وهو عن الشيخ سالم بن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، عن أبيه[1]، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن الشهاب أحمد بن محمد ابن الشلبي، عن يوسف بن زكريا الأنصاري، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، عن أحمد بن محمد بن المقدسي، عن محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، عن عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن إسماعيل ابن أبي صالح النيسابوري، عن أبيه، عن محمد ابن محمش الزيادي، عن أبي حامد محمد بن محمد البزّاز[2]، عن عبدالرحمن بن بِشر بن الحكم النيسابوري، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس - مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص -، عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -، عن رسول الله صلىٰ الله عليه وآله وسلم قال: «الراحمون يرحمهم

(١) سبق التنبيه أنّ الشيخ محمد حياة السندي يروي عن الوالد الشيخ عبدالله بن سالم البصري مباشرة.

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: أحمد بن محمد البزَّاز.

الرحمن -تبارك وتعالىٰ- ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء».

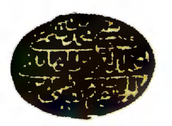
وكل مِن هؤلاء يقول: «هو أول حديث سمعته»، من شيخه إلىٰ سفيان بن عيينة رضي الله عنهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

قلت: قد سمعَ منّي هذا الحديث المسلسل بالأولية أولًا **الشاب الصالح المولوي إدريس بن العالم المحقق المولوي شمس الحق**، المتوطن في قرية «دياوان»، من قرىٰ «الفورب»، من بلاد «الهند»، وأجزته أن يرويه عنّي بالشروط المقررة عند أهل الحديث، وأسأل الله أن يوفقني للعمل بالسنّة وإيّاه، ويرزقنا الإخلاص ويختمَ لي وله بخير، وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وسلم أجمعين.

وكتبه: **محمد بن عبدالعزيز الجعفري**

المدعو بشيخ محمد

في الربيع الأولىٰ[1] سنـ ١٣١٤ ـة



بخطه



(١) كذا في الأصل.

ترجمة محمد بن عبدالعزيز المچهلي شِهري [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الأثري القاضي الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز بن أمانت علي بن محمد نور بن غلام حسن بن محمد مام بن عثمان بن شيخ محمد بن معين بن ويس بن محرر بن ثناء الدين بن المخدوم نظام الدين الغزنوي ابن صدر الدين بن نور أحمد شاه بن آل علي بن آل محمد بن حسين المدني ثم الغزنوي بن حسن بن مرتضىٰ بن مصطفىٰ بن طالب بن غالب بن مهدي بن هادي بن جعفر بن صالح بن ناصح بن سراج بن أمين بن سالم بن قاسم بن طاهر بن عون المثنىٰ بن محمد بن عبدالله بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنهم.

ولد صباح يوم الاثنين الخامس عشر من شوال سنة **١٢٥٢**هـ في قرية «مَچْلِي شِهر» [2] بمخلاف «جونپور» [3] بالهند.

تعليمه وعطاؤه:

درس الدراسة الابتدائية في قريته علىٰ ميان جي فصيح الدين الغوري، ثم أكمل الكتب الدرسية علىٰ عمه الشيخ عبدالشكور بن أمانة علي الجعفري

---

(١) النفح المسكي (خ): ٣١٥-٣٣٣، نزهة الخواطر: (٨/ ١٣٤٣-١٣٤٤) وفيه ولادته: لخمس بقين من شوال، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٣٧٤-٣٨٠، وعنه مقدمة إتحاف النبيه (حاشية): ٥٢

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) يقول عنها أبو الخير العطار: «فمَشْلي هو الحوت بالهندية، والشِهْر معناه البلدة، ولما كان الحوت كثيرًا بالأحياض التي بظاهر القرية في سالف الأيام قبل أن تتعمر القرية سُمِّيَتْ القرية بهذه المناسبة، وأما الآن فليس هناك شيء من ذلك» اهـ.

(٣) جَوْنپور: بفتح الجيم وسكون الواو بعدها نون فباء فارسية مضمومة بعدها راء مهملة؛ مدينة بناها فيروز شاه الدهلوي وسماها باسم ابن عمه محمد شاه تغلق «جَوْنَه خان» (جَونه پور) فتغيرت على أفواه الناس إلى «جونپور».

(ت ١٣٠٠هـ)، وقرأ في الحديث على الشيوخ: محبوب علي الجعفري، ومحمد بن أحمد الله التهانوي (ت ١٢٩٦هـ)، والنواب مصطفى خان شيفته.

سافر إلى «كلكتا» واختبر في كليتها في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٧٠هـ[1]، ونال شهادة الإفتاء والمحاماة لمحاكم شرق الهند، وحفظ القرآن الكريم هناك، وأمّ المصلين به في صلاة القيام بشهر رمضان، كما اختبر في قضاء المحكمة المدنية في ربيع الأول سنة ١٢٧٣هـ، ومكث بعدها مع أبيه في مدينة «ميرت»، ثم عملَ بأعظم گره بعد ثورة الهند سنة ١٢٧٣هـ ثم استقال من تلك الوظيفة بعد مدّة.

سافر مع عمّه عبدالشكور إلى مكة المكرمة في شوال سنة ١٢٨٦هـ وكانت ثالث رحلاته إلى الحجاز، والتقى هناك بالشيوخ: عبدالحق البنارسي وحضر جنازته في ذي الحجة من السنة نفسها، وعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي ومحمد أمين البوسنوي وغيرهم، وكان بها سنة ١٢٩٥هـ.

عرضَ عليه النواب العالم صديق حسن خان القنُّوجي القضاء ببهوبال فتولاه في الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ١٢٩٧هـ، واستمر بهذا المنصب حتى استعفى منه سنة ١٣٠٣هـ.

سافر بعد تركه للقضاء إلى أوروبا وزار مكتباتها واستفاد منها ومن مخطوطاتها، وتعلم لغات جديدة، وعند رجوعه أصرَّت عليه ملكة «بهوبال» أن يرجع للتدريس؛ فوافق على ذلك نزولًا عند رغبتها وكان رحمه الله سخيًا في خدمة العلم وأهله بالجهد والمال، واشتغل فيها بتأليف الكتب والتعليق والتحشية عليها، وبقي في «بهوبال» حتى وفاته، كما زار في عام ١٣١٤هـ المدرسة الأحمدية السلفية بـ «آره» واستجازه جماعة هناك.

وله من المصنفات: إحكام الأحكام من أحاديثه عليه الصلاة والسلام، وأزهر المطالب في نسب آل جعفر بن أبي طالب، وأسوة الإبريز

(١) عند النوشهروي: ١٢٩٠هـ، ولعل الصواب ما ذكرته اتساقًا مع السياق التاريخي.

النصيص في حل الإزار والقميص، والبشارات: البصارة والإشارة، والدراري الناشرات في ترجمة ما في البخاري من الثلاثيات، والروايات المصححة لإثبات رفع المسبِّحة، والشماريخ الأخضر في تاريخ آل جعفر، والصراط السوي في صلاة النبي، والعجالة العبقرية في السلالة الجعفرية، والكلام المدهش المنيه من سماع علقمة عن أبيه، والمكلل بالأولوية في المسلسل بالأولية (طبع)، والمنبه في حواشي المنبه، والنعمة السابغة في تخريج حجة الله البالغة، وإنصات الغوي عن الدليل القوي، وتاريخ أعظم گره (وقد ترجم إلى اللغة الانجليزية وطبع في حياته وضاع الأصل)، وتأليف القلوب بأحسن أسلوب، وتخريج الأحاديث المروية عن العترة النبوية، وتخريج بلاغات موطأ الإمام مالك، ودفع الوسواس باستيعاب مسح الراس، ورسائل الحسنات في السلام والصلاة، ورسالة في العمل بالحديث، ورسالة في في نسب الصدّيق وعدد أولاده، ورفع الشرور عن واضعي الأيدي على الصدور، وسلالة الكرام في خلالة العظام، وكشف الستارة عن وصف الإبهامين بالإشارة، نقد الدرهم (ترجمة للشيخ محمد حياة السندي).

أشهر شيوخه:

١) **أحمد بن المهدي بن شعاعة المغربي المكي.**
أجازه، وهو يروي عن محمد بن علي السنوسي وأحمد بن إدريس العرائشي.

٢) **أحمد بن عبدالرحمن النحراوي المكي (ت ١٢٩١هـ).**
قرأ عليه أبوابًا من سنن أبي داود، وسمعَ من لفظه حديثًا واحدًا من صحيح البخاري سندًا ومتنًا، وقال عنه: «وكان رحمه الله متشددًا في الرواية والإجازة، لا يجيز لكل من لاذ به»؛ فلا أدري هل أراد بهذه العبارة ندرة الرواة عنه أم علّة عدم روايته عنه؟!

٣) **أحمد بن ياسين النصير آبادي (ت ١٢٨٩هـ)** [١].

---

(١) الشيخ العالم الكبير العلامة أبو عبدالله خواجه أحمد بن ياسين بن مقتدى بن سابق بن الخليل بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق بن معظّم بن أحمد بن محمود الشريف الحسني النصير

٤) **أمين بن حسن البوسنوي.**

سمع منه حديثًا مسندًا عن أبيه، عن صالح الفلاني بأسانيده إلىٰ الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثني محمد بن المثنىٰ، حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتىٰ كأنه منذر جيش، يقول: صبّحكم ومسّاكم، ويقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطىٰ ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدىٰ هدىٰ محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولىٰ بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعًا فإليّ وعليّ»، وأجازه بصحيح مسلم وبكل مروياته.

٥) **سخاوة علي بن رعاية علي العُمري الجونفوري (ت ١٢٧٤هـ)**[1].

أجازه بمروياته عن الشيخ أحمد الله بن دليل الله الأُنَّامِي وغيره، وبمؤلفاته عامة، وبكتابه «القويم في أحاديث النبي الكريم» خاصة.

آبادي، أحد العلماء الربانيين، ولد سنة ١٢٤١هـ ببلدة «نصير آباد» ونشأ بها، وقرأ المختصرات على ابن خاله السيد محمد بن أعلى النصير آبادي، ثم سافر إلى «بانده» وقرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ سخاوت علي الجونپوري، وقرأ فاتحة الفراغ سنة ١٢٦٠هـ فعاد إلى بلدته، وتزوج بعمة أبي الشيخ عبدالحي بن فخر الدين الحسني - صاحب النزهة -، وله تسع عشرة سنة، وأخذ الطريقة عن ابن خاله السيد محمد، وحصلت له الإجازة الحديثية عن الشيخ يار محمد ووالده المرحوم، ثم سافر إلى مكة المباركة، فحجّ وزار، وصحب الشيخ يعقوب بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبدالعزيز، وأخذ عنه الطريقة، وأسند الحديث عنه وعن السيد الشريف محمد بن ناصر الحازمي، ثم رجع إلى الهند.

وكان رحمه الله في التقوى والديانة واتباع الحق والاقتداء بالدليل ورد الشرك والبدع آية باهرة وقدرة كاملة ونعمة ظاهرة من الله سبحانه، وكان معظِّمًا لحرمات الله، دائم الابتهال، كثير الاستعانة، قويَّ التوكل، ثابت الجأش، قويَّ النسبة، ذا عبادة وتهجّد وطول صلاة إلى الغاية القصوى، وتألّه ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والإنابة والافتقار إلى الله تعالى والانكسار له والإطراح بين يديه على عتبة عبوديته، لا يخاف في الله لومة لائم، ولا يهاب أحدًا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أخذ عنه خلقٌ كثير من العلماء والمشايخ، وهدى الله به وبعلومه خلقًا كثيرًا من عباده في أرض الهند، مات يوم الثلاثاء سلخ جمادى الأولى سنة ١٢٨٩هـ ببلدة نصير آباد ودفن بمقبرة جدِّه أحمد بن إسحاق النصير آبادي (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٠٥).

(١) سبقت ترجمته ص (٢٠٥٠).

٦) **سليمان بن عبدالمعطي ميرداد (ت ١٢٩٣هـ).**

قرأ عليه أبوابًا من أول «صحيح البخاري».

٧) **عبدالحق بن فضل الله العثماني (ت ١٢٨٦هـ)**[١].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية في «بنارس» في ربيع الأول سنة ١٢٧٧هـ، وقرأ عليه «بلوغ المرام» كامله في مجلس واحد، وقرأ عليه ثبت «إتحاف الأكابر» في مجلس واحد كذلك أواخر شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٥هـ، وقرأ غيرها من الكتب، وكتب له الإجازة عدة مرات، وقد أوردت إجازة منها في هذا المجموع.

٨) **عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٢٩٦هـ)**[٢].

كتب له من «دهلي» إجازة خاصة في الأربعين حديثًا المسلسلة بالأشراف في غالبها سنة ١٢٦٩هـ، ثم شافهه بالإجازة العامة بالمدينة المنورة.

٩) **عبدالله بن محمد كوچك (ت ١٢٩٧هـ).**

سمع منه أطرافًا من صحيح البخاري، وكتب له الإجازة بروايته عن أبيه وعن الشيخ محمد عابد السندي.

١٠) **محبوب علي بن مصاحب علي الجعفري الدهلوي (ت ١٢٨٠هـ)**[٣].

رحل إليه وسمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وبسورة الصف، والأربعين المسلسلة بالأشراف في غالبها، وأجازه عامة وكتب له

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٤٥٣).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٠٥).

(٣) الشيخ العالم المحدث محبوب علي بن مصاحب علي بن حسن علي بن روشن علي بن رحيم الدين بن فهيم الدين الحسيني الجعفري الدهلوي أحد العلماء المشهورين، ولد بـ«دهلي» في غرة محرم سنة ١٢٠٠هـ، وقرأ العلم على الشيخ عبدالقادر بن ولي الله الدهلوي وأجازه، وحصلت له الإجازة عن الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي بلا واسطة وقرأ عليه المسلسل بسورة الصف، وشارك العلامة إسماعيل بن عبدالغني الدهلوي في السماع والقراءة لجامع الترمذي على الشيخ عبدالقادر المذكور، وبايع السيد المجاهد أحمد بن عرفان البريلوي بيعة الجهاد، وسافر إلى الحدود مع أصحابه لينصره في الجهاد، ولكنه تأخر عنه ورجع إلى الهند، وكان قد لقي ثناء الله الباني بتي، مات في عاشر ذي الحجة سنة ١٢٨٠هـ ببلدة «دهلي» ودُفنَ بها (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٧٨).

الإجازة.

١١) محمد بن عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار المكي (ت ١٢٩٧هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وأضافه على الأسودين، وسمع منه أوائل صحيح البخاري من لفظه في أصل عليه خط أبيه، وأجازه مشافهة مرتين؛ سنة ١٢٨٧هـ و١٢٩٥هـ.

وهو يروي عن أبيه، وأبي الحسن علي الونائي وسمع منه الأولية، وعبدالملك القلعي.

١٢) محمد بن مدني بن بدر الدين الحسيني الأوزبكي (ت ١٢٩٧هـ).

أجازه وكتب له بخطه عن السيد محمد بن علي السنوسي وغيره.

١٣) مصطفىٰ بن مرتضىٰ الدهلوي (ت ١٢٨٦هـ)[١]، أجازه.

١٤) يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٨٢هـ)[٢].

أجازه مكاتبة برواية «الانتباه في سلاسل أولياء الله»، وعامة سنة **١٢٧٣هـ** بمكة المكرمة.

وفاته:

توفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٢٠هـ**، وخلّف ولدان هما: محمد وأبو جعفر، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

---

(١) الأمير الفاضل الأديب مصطفى بن مرتضى الحنفي النقشبندي الدهلوي، الشهير بـ «النواب مصطفى خان»، والمتخلّص بـ «شيفته»، كان من الأمراء المعروفين بالكمال، ولد ونشأ بدهلي سنة ١٢١٨هـ وقيل سنة ١٢٢٠هـ، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أقبل على الشعر إقبالًا كليًا، وأخذ عن الحكيم مؤمن خان ولازمه مدّة حتى برز فيه، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي وخلّفه وروى عنه، وسافر للحج والزيارة سنة ١٢٥٥هـ، ورجع إلى الهند ومات بها سنة ١٢٨٦هـ، وكان من الشعراء المفلقين، له: «ترغيب السالك إلى أحسن المسالك»، و«گلشن بى خار» تذكرة شعراء الهند، وله: ديوان شعر بالهندية وآخر بالفارسية (نزهة الخواطر: ٧/ ١١١٤-١١١٥، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٧٨).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٥٦٠).

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: محمد عبدالسلام ومحمد عبدالرحمن المباركپوريين، وأحمد بن عثمان العطّار، ومحمد محيي الدين الجعفري، ومحمد سعيد بن عبدالله القعقاعي، وإسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ وغيرهم، كلهم: عنه.





صورة إجازة محمد بن عبدالعزيز المجهلي شهري لإدريس بن شمس الحق العظيم آبادي بالحديث المسلسل بالأولية

إجازة أحمد بن أحمد بن علي المغربي التونسي لإدريس وأيوب ابني محمد شمس الحق العظيم آبادي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصّ هذه الأمة المحمدية بالفضائل والإنعام، منها: سلسلة الإسناد إلىٰ نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبدهُ ورسوله، أرسلهُ إلىٰ كافة الناس بشيرًا ونذيرا، صلىٰ الله تعالىٰ عليه وآله وأصحابه وأهل بيته وسلّم، أما بعد:

فإنّ الولد المبارك السعيد الحريص علىٰ اكتساب العلم النبوي؛ **أبا عبدالله إدريس بن أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي**: حضرَ عندي، واجتمعَ بي، وقرأ عليّ «الشمائل النبوية» للإمام أبي عيسىٰ الترمذي؛ من أوله إلىٰ آخره بالضبط والإتقان، وقرأ أيضًا طرفًا من «سنن الترمذي» رحمه الله، والتمسَ منّي أن أجيزَه في مقروءاتي ومسموعاتي، كما أجازني به العلامة المحدّث الزاهد الورع؛ شيخنا أحمد بن مهدي المغربي، عن الشيخ العلامة المحقق، ملحق الأصاغر بالأكابر؛ السيد محمد بن علي السنوسي الخطّابي الإدريسي، صاحب الثبت المشهور بـ «البدور الشارقة في إسناد ساداتنا المغاربة والمشارقة»، وهو يروي عن عدة [من] المشايخ العظام، منها: الإمام الرحلة، المحقق الورع؛ الشيخ صالح الفُلّاني - نزيل المدينة المنورة -، مؤلف الثبَت المشهور بـ «قطف الثمر في رفع المصنفات والمسانيد والأثر»(٢).

---

(١) لم أقف على ترجمة وافية للمجيز، وذكر محمد شمس الحق العظيم آبادي أن وفاته كانت بمكة المكرمة في سنة ١٣١٤هـ.

** وقد سبقت ترجمة المجازين.

(٢) «وأظنّ هذا وهما من شيخنا أحمد المغربي - رحمه الله تعالى -؛ فإنّ الشيخ العلامة محمد السنوسي الخطابي الإدريسي لم يروِ عن صالح الفلاني، بل هو يروي عن العطار أبي حفص عمر المكّي، عن شيخه صالح الفلاني، والله أعلم». انتهى بخط الشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي.

فقد **أجزتُ للولد الصالح «إدريس»، وكذا أجزتُ لأخيه «أيوب» بن أبي الطيب - بارك الله في عمرهما وعلمهما - إذا تأهلا -**، أن يرويا عنّي جميع كتب الحديث والتفسير وأصولهما، بالأسانيد التي هي مذكورة في «البدور الشارقة» و «قطف الثمر»، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وأوصيهما بتقوىٰ الله تبارك وتعالىٰ في السر والعلن، وباتباع سنّة النبي صلىٰ الله عليه وآله وسلم في الأفعال والأقوال والأحوال كلها، وأن لا يقدّما شيئًا علىٰ كتاب الله تعالىٰ وسنة رسوله صلىٰ الله عليه وآله وسلّم، وألا ينسانا من صالحِ دعواتهما، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خيرِ خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين.

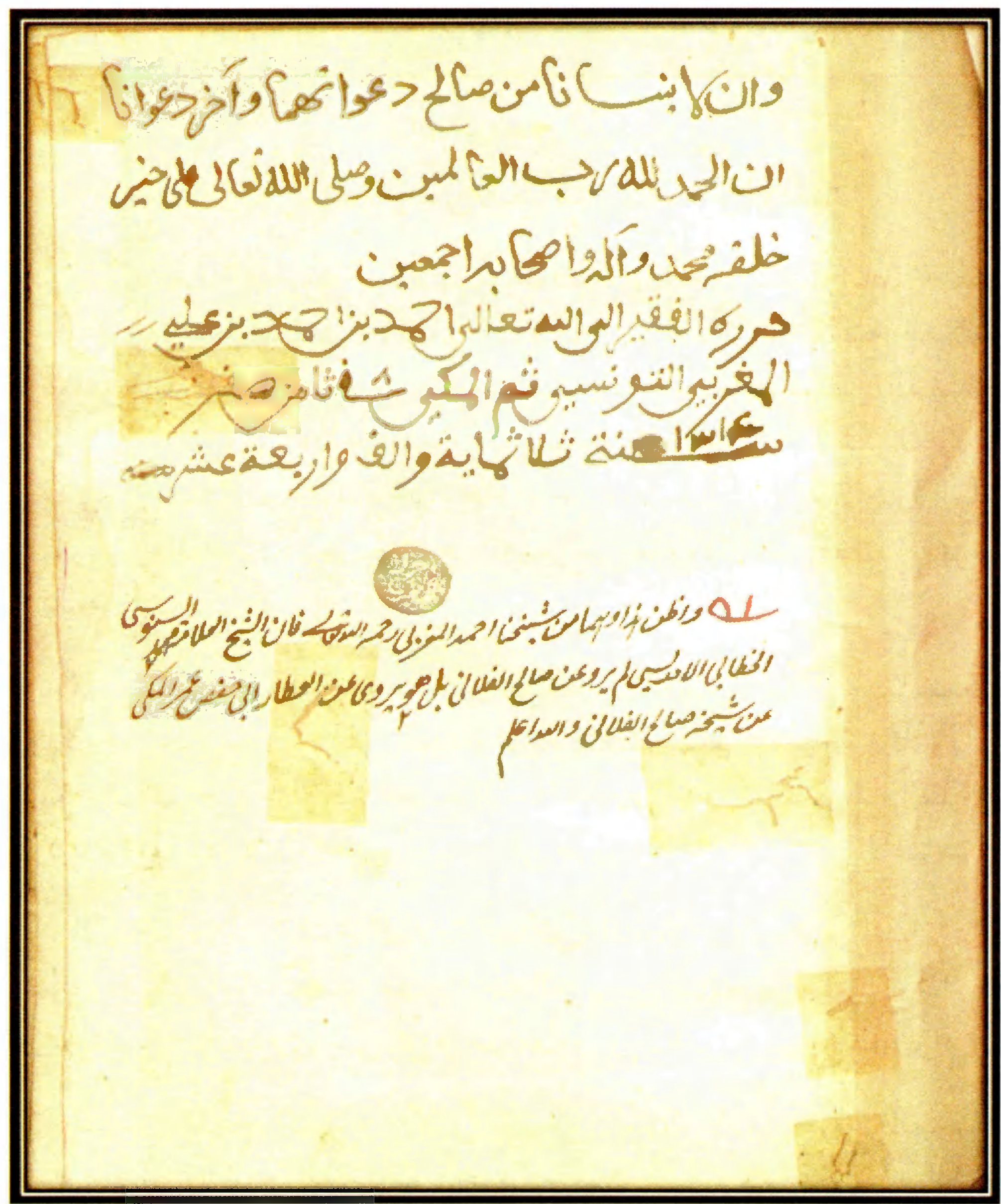
حرره الفقير إلىٰ الله تعالىٰ:

أحمد بن أحمد بن علي المغربي التونسي ثم المكي

في ثامن صفر سنـ ١٣١٤ ـة ثلاثمائة وألف وأربعة عشر



صورة إجازة أحمد بن أحمد المغربي التونسي لإدريس وأيوب ابني محمد شمس الحق العظيم آبادي (١)



وان لابنائنا من صالح دعواتهما واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على خير
خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين
حرره الفقير الى الله تعالى احمد بن احمد بن علي
المغربي التونسي ثم المكي في ثامن صفر
سنة ١٣١٤ سنة ثلاثماية والف واربعة عشر

وأظن هذا وهما من شيخنا احمد المغربي رحمه الله فان الشيخ العلامة محمد السنوسي
الخطابي الادريسي لم يرو عن صالح الفلاني بل هو يروي عن العطار ابي حفص عمر المكي
عن شيخه صالح الفلاني والله اعلم

صورة إجازة أحمد بن أحمد المغربي التونسي لإدريس وأيوب ابني محمد شمس الحق العظيم آبادي (٢)

إجازة محمد شمس الحق العظيم آبادي لعبدالعزيز بن صالح ابن مرشد [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، وبعد:

يقول العبد الضعيف **أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي** - عُفي عنه -: إنّ من منح الله تبارك وتعالىٰ عليّ أنّي تشرّفت بزيارة الشيخ العلامة، قدوة أهل التحقيق، إمام أهل التوحيد، نبراس العلماء، شمس الفضلاء، المدرّس القاضي؛ **شيخنا عبدالعزيز بن صالح بن موسىٰ بن مرشد العارضي النجدي**، في مكة المكرمة، حين جاء حاجًّا، وحصلت لي منه الإجازة العامة في سائر كتب الحديث، وغير ذلك من كتب الشريعة، وذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء.

ثم طلب شيخنا العلامة المذكور من العاجز الفقير: أن أجيزه بما سمعتُ ورويتُ عن مشايخي من أهل الهند وغيره، فاعتذرتُ من الشيخ، قائلًا: بأنّي لستُ أهلًا أن أجيز مثلكم الشيخ الرُّحلة، لكن لم يقبل شيخنا المذكور عذري، فأقول امتثالًا لأمره الشريف - علىٰ طريق رواية الأكابر عن الأصاغر -:

إنّي قد أجزتُ **الشيخ العلامة المدقّق، المكرّم المحترم، إنسان عين الدهر، ومقتدىٰ أهل العصر؛ شيخنا عبدالعزيز بن صالح بن مرشد** - أدام الله خيراته علينا -: أن يرويَ عنّي كلّ ما سمعتُ ورويتُ عن المشايخ الكرام.

منهم: الشيخ الأجل الأكمل شيخنا السيّد نذير حسين المحدّث الدهلوي، عن الشيخ المحدّث محمد إسحاق الدهلوي، عن جدّه الشيخ

(١) مستفادة صورتها من كتاب «الإجازة العلمية في نجد»: ٦/ ٢٣٠٦-٢٣٠٨

المحدّث عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه الشيخ المحدّث ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن أبيه الشيخ إبراهيم الكردي، صاحب الثبَت المعروف بـ «الأمَم لإيقاظ الهمم».

ح ويروي الشيخ محمد إسحاق الدهلوي عن الشيخ عمر بن عبدالكريم المكي، عن الشيخ المحقّق صالح الفُلّاني ثم المدني، صاحب الثبت المشهور بـ «قطف الثمر في رفع الأسانيد والمصنفات والأثر».

ومنهم العلامة النبيل المحدّث الجليل؛ القاضي بشير الدين القنّوجي المرحوم، عن الشيخ رحيم الدين البخاري، عن الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، عن الشيخ ولي الله الدهلوي، كما تقدّم.

ومنهم: الشيخ العلامة المحدّث حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن الشيخ العلامة أحمد، عن أبيه شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني، صاحب الثبَت المشهور بـ «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر».

ولي بحمد الله تعالىٰ شيوخ آخرون غير ما ذكرنا، ولهم أيضًا الأسانيد العوالي، تركنا ذكرهم للاختصار، وللشيخ الأجلّ ولي الله الدّهلوي أيضًا ثبَت اسمه «الإرشاد إلىٰ مهمات علم الإسناد»، ولابنه العلامة الشيخ عبدالعزيز أيضًا ثبَت اسمه «العجالة النافعة».

فللشيخ العلامة عبدالعزيز المرشدي أن يرويَ بما حوته تلك الأثبات المذكورة، وفّقنا الله تعالىٰ وإياه للعمل الصالح، وصلّىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه محمد وآله وأصحابه وسلّم.

المحرّر: **١٩** ذي الحجة **١٣١٣**هـ



ترجمة ترجمة عبدالعزيز بن صالح ابن مَرْشِد [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة القاضي الفقيه الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن موسىٰ بن صالح بن مَرْشد المرشدي.

ولد بمدينة «الرياض» بين عامي **١٢٤٠-١٢٤١هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ القرآن الكريم واستظهره وجوّده، ثم شرعَ في طلب العلم علىٰ جماعة من الشيوخ، منهم: عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، وابنه عبداللطيف بن عبدالرحمن، وحفيده عبدالله بن عبداللطيف، وسليمان بن سحمان، وسعد بن حمد ابن عتيق، وعبدالله أبا بطين، وعبدالله بن عدوان، وحمد بن فارس، وغيرهم.

ولّاه الإمام فيصل قضاء «سدير» عام **١٢٧٣هـ**، ثم قضاء «الزلفي» فقضاء «الرياض» وإمامة جامع الإمام تركي وخطابته والتدريس فيه، وتولّىٰ - بعد ولاية محمد العبدالله بن رشيد - قضاء «حائل» وإمامة وخطابة جامع برزان من عام **١٣١٢هـ** حتىٰ وفاته.

جاور الحجاز عام **١٣٠٩هـ** وقرأ علىٰ عدد من علمائها، منهم الشيوخ: عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي، وخلف بن إبراهيم بن هدهود، وشعيب بن عبدالرحمن الدكالي، وغيرهم.

---

(١) روضة الناظرين: (١/ ٢٦٩-٢٧١)، علماء نجد خلال ثمانية قرون: (٣/ ٣٩٣-٣٩٥)، أعلام المكيين: (١/ ١٨٥-١٨٦)

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) **شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)**[1].
تدبّجا الإجازة، وقد كتب العظيم آبادي للمترجم إجازة في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ١٣١٢هـ، وقد أوردت إجازة كلٍّ منهما للآخر في هذا المجموع.

٢) **عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٨٥هـ).**

٣) **عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٩٣هـ).**

٤) **عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين (ت ١٢٨٢هـ).**

وفاته:

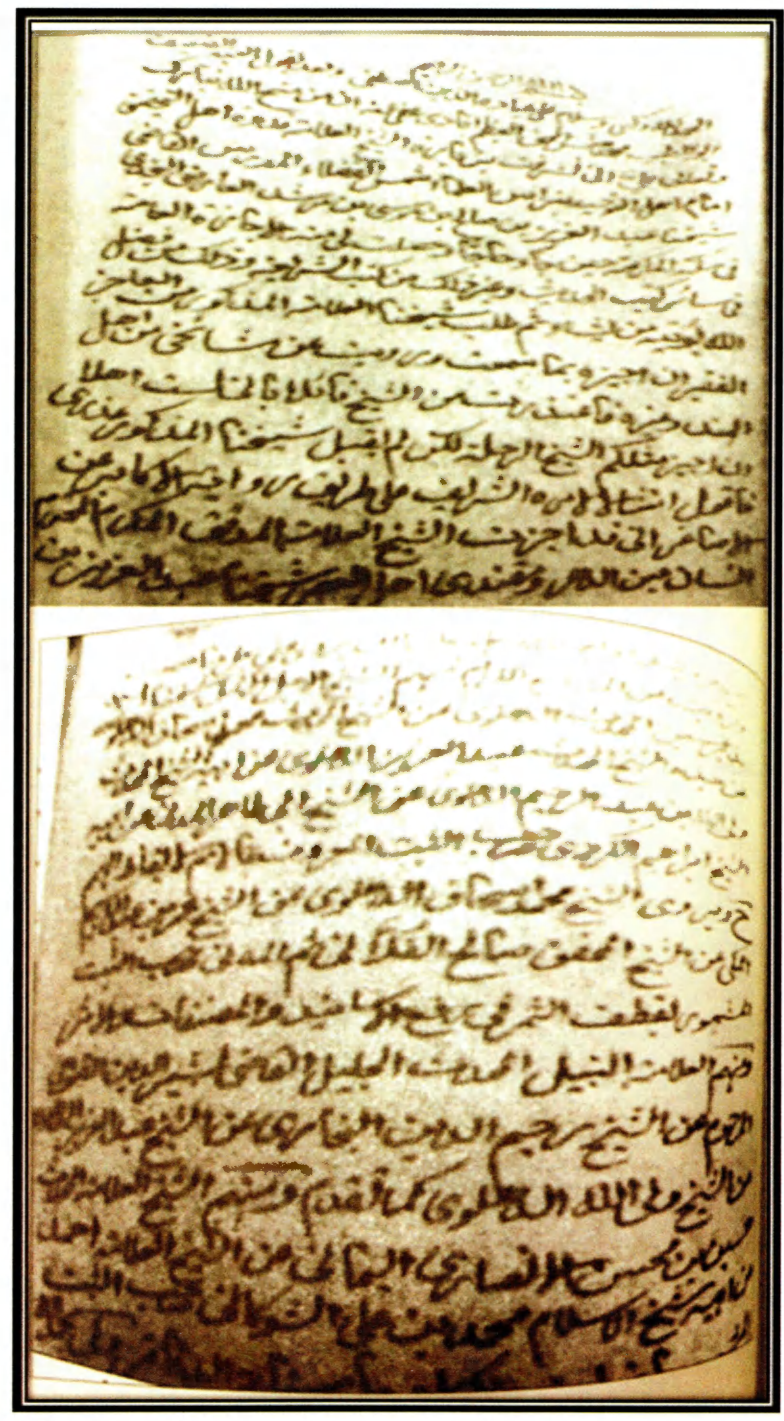
توفي في مدينة «حائل» وقيل في «الرياض» سنة ١٣٢٤هـ، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

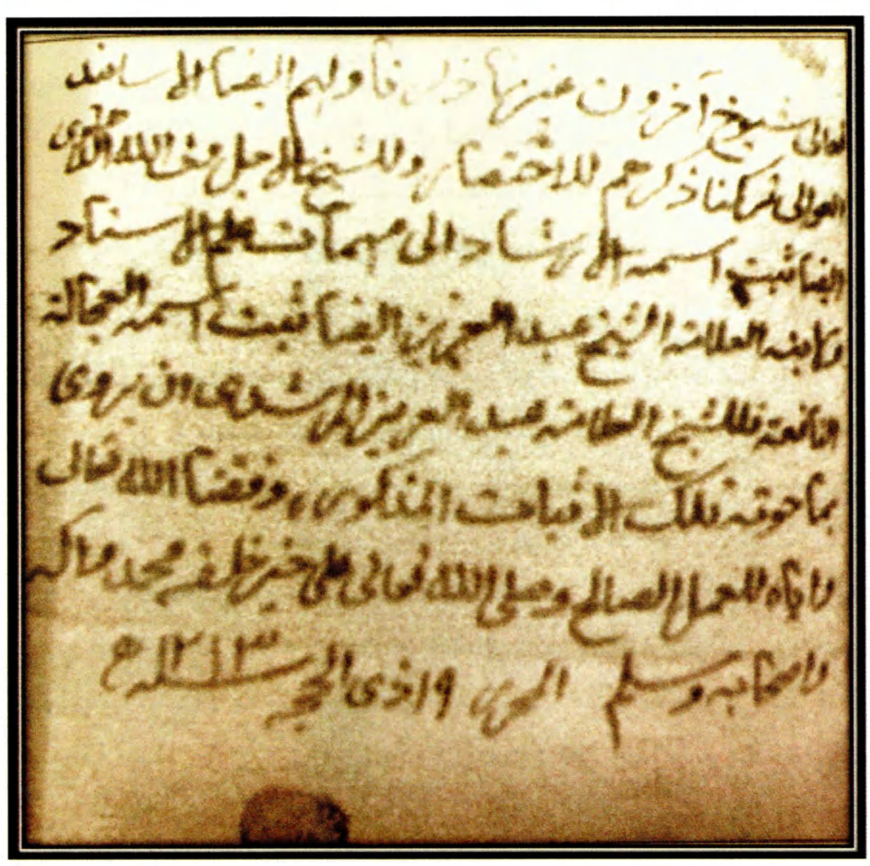
أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز محمد شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي وغيره: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٢٠٩٠).



صورة إجازة محمد شمس الحق العظيم آبادي لعبدالعزيز بن صالح ابن مرشد (١)



لعالي شيوخ آخرون غير هؤلاء ولهم أيضًا إلى الأسانيد
العوالي تركنا ذكرهم للاختصار وللشيخ الأجل ولي الله الدهلوي
أيضًا ثبت اسمه الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد
ولابنه العلامة الشيخ عبد العزيز أيضًا ثبت اسمه العجالة
النافعة فللشيخ العلامة عبد العزيز الدهلوي شيوخ ومن يروي
بما حوته تلك الأثبات المذكورة وفقنا الله تعالى
وإياه للعمل الصالح وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله
وأصحابه وسلم المحرر ٩ ذي الحجة سنة ١٣١٢ هـ

صورة إجازة محمد شمس الحق العظيم آبادي لعبدالعزيز بن صالح ابن مرشد (٢)

إجازة محمد عبده بن محمد الحضراوي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين

الحمد لله الذي رفعَ منار العلماء وأشاده، وأجرىٰ حكمَه علىٰ ما عناه وأراده، وعلّم الإنسان ما أغناه وأفاده، وجعلَ زاد مَن عمِلَ به الحسنىٰ وزيادة، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً يبلغُ بها المرءُ مراده، وأشهدُ أن سيّدنا محمدًا عبده ورسوله سيّد السادات والقادة، والصلاة والسلام علىٰ مَن شرح الله بالإيمان والعرفان فؤاده، وعلىٰ آله نجوم السيادة، وأصحابه الذين حازوا مراتب التقىٰ والزيادة، أما بعد:

فإنَّ العلوم وإن تفاوتت أقدارها، وعظُمت لدىٰ النفوس أخطارها، فعِلم الحديث من بينها هو الحقيقي بأن يشمّر له ساق الجدّ والعناية؛ إذ هو المحتاج لإتقان الرواية قبل الدراية، وقد بذلَ السلفَ الصالح هممهم العليّة، وأفكارهم الوقّادة المرضيّة، في تحقيق بيان ذلك حتىٰ تميّزت الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، فبلغوا بذلك المراتب الشريفة، فجزاهم الله تعالىٰ الخير الوافي، وأعطاهم الخير الكثير الشافي، ثمّ تقاصرت الهمم فلم يبقَ إلا ما اختصّ الله به هذه الأمة المشهود لها بالخير من سائر الأمم من بقايا الإسناد؛ حفظًا لشريعة نبينا ﷺ إلىٰ يوم التناد، والإسناد أمرٌ عظيم، وخطرٌ جسيم، وقد قال بعض العلماء فيه: «إنّه كالسيف للمقاتل»، وقال بعضهم: «إنّه كالسلّم لمن هو للسطح واصل»، وقال بعضهم: «لولا الإسناد لقال مَن شاء ما شاء»، واتصال السّند من أسنىٰ المطالب وأجلّ المآرب.

وقد قال بعض المحدثين: «لا يكون الإنسانُ محدثًا حتىٰ يأخذ ممّن هو فوقه، وعمّن هو مساويه، وعمّن دونه».

(١) ** لم أقف على ترجمة تفصيلية للمجيز، وقد سبقت ترجمة المجاز.

ولأخذ الكبير عن الصغير أصلٌ عظيم وخطبٌ جليل، وهو: رواية سيّد الأوائل والأواخر، وهو قائمٌ علىٰ أعواد المنابر، حيث يقول: حدّثني تميم الداري هذا، وساق الحديث كما هو مودعٌ في بطون الكتب والدفاتر.

وقد قال العلماء: إنَّ شيوخ الإنسان آباؤه في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين، فهو مأمورٌ بذِكر مناقبهم والدفع عن مثالبهم، وقد تقرّر في علم المصطلح أنَّ طلب علو السّند سنّة؛ لأنّ فيه قربان الرسول ﷺ الذي هو غاية الأمنية والسول، وقد قرّر أيضًا أنّ العلو في المعنىٰ هو الصحّة.

وقد قال وكيعٌ لأصحابه يومًا: أيها أحبّ إليكم: الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه، أم سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه، [فقالوا]: الأوّل أحب إلينا، فقال الأعمش: عن أبي وائل؛ شيخ عن شيخ، والثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة؛ فقيهٌ عن فقيه.

فلذلك رغبَ في تحصيله مَن رغبَ من السلف والخلف، وركب رواحل المشاق مَن علىٰ فضله وقف؛ إذ الغرض حفظ السنّة والكتاب من تلاعب أهل الضلال والارتياب.

وكان ممّن دأب في تحصيلها وقرأ العلوم الشرعيّة وآلاتها: الشاب الكامل، حاوي الفضائل، تاج الملّة والدين؛ **أبو الفيض عبدالستّار الصديقي الحنفي ابن المرحوم عبدالوهاب بن خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار الشاهوي البكري ثمّ المكي**، واستجاز من هذا العبد الفقير، المعترف بالعجز والتقصير، بعد أن سمعَ منّي حديث الرحمة المسلسل بالأوليّة، وإنّي رويته بالأوليّة الحقيقيّة عن العلامة المولوي سخاوت علي العُمري الهندي، وهو كذلك عن الشيخ محمد يعقوب الدهلوي المهاجر المكّي، وهو عن جدّه لأمّه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي، بسنده إلىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء»، بأن يرويَ عنّي ذلك

وجميع الكتب الستة والمسانيد والمعاجم وغيرها من الكتب الحديثية، وبجميع الكتب العلميّة؛ ظنًّا منه أنّي ممّن تبوّأ محلًا في هذا الشأن، وإنّي لستُ من فرسان هذا الميدان، فأجبت ملتمَسَه تشبّهًا بالسلف الصالحين، فأقول:

قد أجزتُ الفاضل المذكور، المحفوف برحمة الربّ الغفور: أن يرويَ عنّي جميعَ ما لي من المرويات علىٰ اختلاف صنوفها وتباين أنواعها، وتفاوت تآليفها علىٰ كثرتها واتساعها، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر؛ من الحفظ والإتقان في الرواية، والتيقّظ والإيقان في الدراية، ومن البراءة عن تصحيف المعاني، إجازةً عامّة تامّة حسب ما أجازني بذلك جمعٌ من المشايخ الأعلام، بلّغهم الله بالجنّة دار السلام، وحشرَنا في زمرتهم تحت لواء المظلّل بالغمام، عليه أفضل الصلاة وأتمّ السلام.

فمن أجلِّ مشايخي في هذا الشأن: العلامة محدّث دار الهجرة الشيخ عبدالغني المرحوم، بما هو مثبَت في «اليانع الجني» و«حصر الشارد».

ومنهم: مفتي المالكية الشيخ محمد عليش صاحب المؤلفات، عن شيخه محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد الأمير الكبير - صاحب الثبَت الشهير -.

ومنهم: الحسيب النسيب، العالم الفاضل، مفتي الشافعيّة بمدينة خير الأنام؛ مولانا السيّد إسماعيل البرزنجي الحسيني المرحوم، عن شيخه ملحق الأصاغر بالأكابر الشيخ محمد صالح الفُلّاني العُمري، صاحب الثبت المسمّىٰ «قطف الثمر في رفع المصنفات والأسانيد والأثر».

ومنهم: العلامة المرحوم مولانا الشيخ أحمد منّة الله المالكي، عن شيخه الأمير الكبير المشهور، وقد أخذتُ وقرأتُ علىٰ غير هؤلاء من العلماء العِظام، تغمدهم الله برحمته، آمين.

وأذنته[1] أيضًا أن يجيزَ به كل مَن صار أهلًا لذلك، بالشرط المعتبر عند أهل تلك المسالك، علىٰ العموم والخصوص، من كلّ معقولٍ ومنصوص.

وأوصيه بالملازمة علىٰ طلب العلم مدىٰ الأزمان، واستفادته وإفادته ومذاكرته، وأخذه عن أهله من غير تكبّر ولا حياء ولا توانٍ.

وأوصيه أيضًا بالملازمة علىٰ الاستغفار، والصلاة والسلام علىٰ النبي المختار، في جميع الأحوال والأطوار؛ فإنَّ ذلك سببٌ لشرح الصدور وتيسير الأمور، وألا ينساني وذريتي ومشايخي من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، سيّما في الأماكن الشريفة المستطابة، فإنّها بظهر الغيب نافعةٌ مجابة، وأرجو من الله أن يمنّ علينا بحسن الختام، وبالدفن في جوار خير الأنام، عليه وعلىٰ آله وأصحابه أفضل الصلاة وأزكىٰ السلام، وحمدُ الله تعالىٰ في البدء والختام.

تمت الإجازة الشريفة بمكة المشرّفة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر شوال المبارك، من عام ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر.

بقلم المفتقر إلىٰ الله سبحانه

راجي غفران الذنوب والمساوي:

محمد عبده بن المرحوم الشيخ محمد الحضراوي

كان الله له ورحمَ سلَفه، آمين آمين آمين



(١) كذا في الأصل.

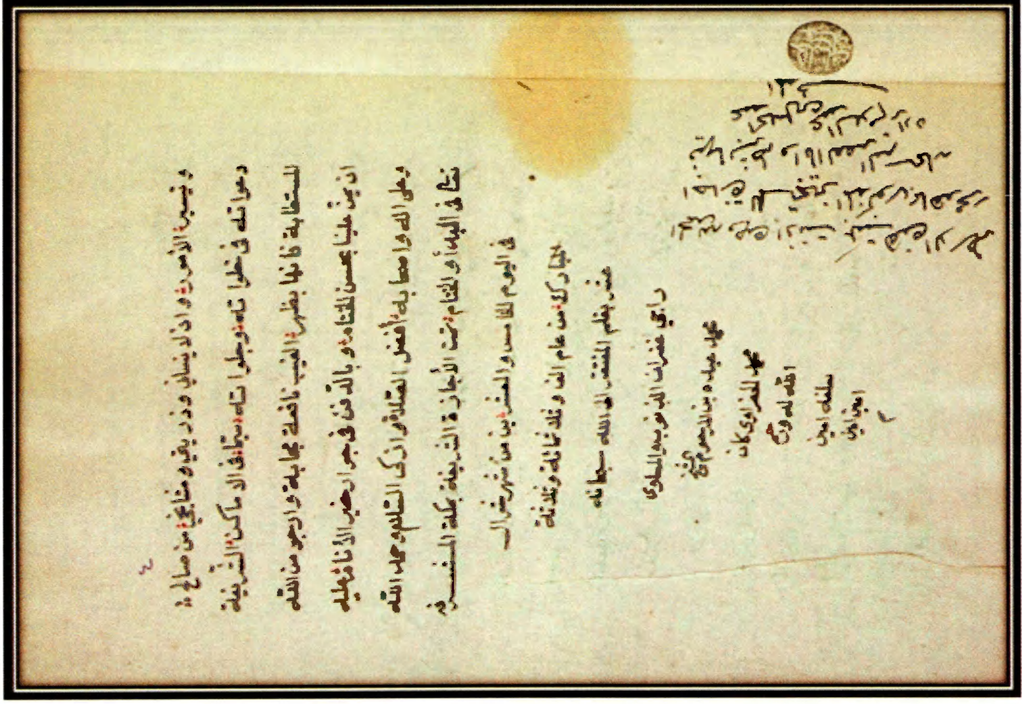
صورة إجازة محمد عبده بن محمد الحضراوي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)

والدفع عن شائبهم، وقد تقرر في علم المصطلح أن طلب علو
السند سنة لأن فيه قربان الرسول صلى الله عليه وسلم
الذي هو غاية الأمنية والسول، وقد قيل أيضاً أن العلو في
المعنى هو الصحة وقد قال وكيع لأصحابه يوماً أيما أحب إليكم
الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه أم سفيان
الثوري عن منصور عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه فقال الأول أحب إلينا فقال الأعمش عن أبي وائل
شيخ عن شيخ والثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة فقيه
عن فقيه. فلذلك رغب في تحصيله من رغب من السلف والخلف
وركب … واحتمل المشاق من علي فضلائه وقفنا إذ الغرض حفظ
السنة والكتاب من تلاعب أهل الضلال والارتياب وكان
ممن دأب في تحصيلها وقرأ العلوم الشرعية وآلاتها الشاب
الكامل حاوي الفضائل تاج الملة والدين أبو الفيض عبد الستار
الصديقي الحنفي بن المرحوم عبد الوهاب بن خدا يار بن عظيم
حسين يار بن أحمد يار الناصري البكري ثم المكي واستجاز مني هذا
العبد

العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير بأن يروي عني جميع
الكتب الستة والمسانيد والمعاجم وغيرها من الكتب الحديثية
وجميع الكتب الجليلة ظناً منه أني ممن تبوأ محلاً في هذا الشأن
وأني لست من فرسان هذا الميدان فأجبت ملتمسه تشبهاً بالسلف
الصالحين فأقول قد أجزت الفاضل المذكور الموصوف برحمة
الرب الغفور أن يروي عني جميع ما لي من المرويات على
اختلاف صنوفها وتباين أنواعها وتفاوت تآليفها على كثرتها
واتساعها بالشرط المعتبر عند أهل الأثر من الحفظ والإتقان
في الرواية والتيقظ والإيقان في الدراية ومن البراءة عن
تصحيف إجازة عامة تامة حسب ما أجازني بذلك جمع من
المشايخ الأعلام ألهمهم الله بالجنة دار السلام وحشرنا في
زمرتهم تحت لواء المظلل بالغمام عليه أفضل الصلاة وأتم
السلام فمن أجل مشايخي في هذا الشأن العلامة محدث دار
الهجرة الشيخ عبد الغني المرحوم بما هو مثبت في اليانع الجني
وحصر الشارد ومنهم مفتي المالكية الشيخ محمد عليش صاحب

بعد أن سمع مني حديث الرحمة المسلسل بالأولية وأني رويته بالأولية الحقيقية عن العلامة المولوي سخاوت علي العمري الهندي وهو كذلك عن الشيخ محمد يعقوب الدهلوي المهاجر المكي وهو عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي بسنده إلى عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء صح
المعالي [؟] صح

صورة إجازة محمد عبده بن محمد الحضراوي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (٢)



صورة إجازة محمد عبده بن محمد الحضراوي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (٣)
مذيّلة بإجازة الشيخ عبدالجليل برّادة المدني للمجاز

إجازة مصطفىٰ بن محمد الجمازي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظَ علىٰ هذه الأمّة أمر دينها بحفظ الإسناد والسنَد، والصلاة والسلام علىٰ الحبيب الأعظم السيّد السند، وعلىٰ آله وصحبه الكرام، ومَن حذا حذوهم واستقام، أما بعد:

فيقول العُبيد الحقير حليف الذنوب والمساوي؛ **مصطفىٰ بن محمد ابن المرحوم السيد محمد بن صقر الحسيني الجمازي الحنفي المدني القناوي**: قد طلبَ منّي الأخ العلامة الفاضل، واللوذعي الفهّامة الكامل، صاحب الأخلاق المرضيّة، والشيم والآداب السنيّة؛ **الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الشاهوي الحنفي المكّي**، جريًا علىٰ عادة فضلاء السلف، ومَن تبعهم من كُمّل أكابر الخلَف: أن أجيزَه بمروياتي عن أشياخي العظام، وأساتذتي الأفاضل الحفّاظ الأعلام، وإنّي وإن كنتُ عن هذا الميدان لفي غاية من القصور، عن ارتقاء معارج هاتيك القصور، لكن لطيبِ سريرتِه، وحسن ظنّه بي ونيتِه، وصدقهِ وإخلاصِ طويّتِه؛ وجبَت عليّ إجابته لمرغوبه، ولزمني الامتثال لمطلوبه، فقلتُ - بعد أن قرأ عليّ بعضًا من أحاديث الصحيحين وغيرهما من كتب السنّة وباقي الستة والمسانيد المعتبرة وموطأ الإمام مالك[1] :-

قد أجزتُ الأخ الفاضل المذكور بجميع ما أجازني به مشايخي الكرام، عن مشايخهم حفّاظ الأنام، شموس العلوم بالجامع الأزهر المعمور، وبدور الفهوم بالرحاب المصريّة والمحلّ المبرور، من معقول ومنقول، وبما في

(١) المقصود: الأربعون العجلونية.

الصحيحين وباقي كتب الأحاديث: كأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، والمسانيد الفائقة: كمسند الإمام الأعظم ومسانيد باقي الأئمة علماء الدين والتفاسير القرآنية وكتب التصوّف والمسلسلات النبويّة.

فمن أجلّ مشايخي الكرام: إمام عصره، وفريد دهره، الجامع بين علمي الظاهر والباطن، المستخرِج من عويصات المسائل كلَّ معنىٰ كامن؛ شيخي وسيدي وسندي الشيخ مصطفىٰ المبلّط، الآخذ عن أشياخ علا إسنادهم وفاق، وصفا في سموّه وراق، فمنهم: شيخ العلماء المحققين سيدي الشيخ حسن القويسني، وخاتمة المحققين الشيخ محمد الأمير وغيرهما، بأسانيدهما الشهيرة.

ومن مشايخي: الإمام الذي فوق منبر التحقيق قد ارتقىٰ، شيخ مشايخ[1] الإمام الأستاذ سيدي إبراهيم السقا، الآخذ عن الأشياخ الفحول كسيدي صاحب الإسناد العالي الشيخ ثعيلب، عن العلامة الشهير الشيخ أحمد الملوي، والعلامة الشيخ أحمد الجوهري، عن أشياخ، منهم: العلامة الشيخ عبدالله بن سالم البصري - صاحب الثبت المعلوم -، وكسيدي محمد الأمير الصغير، عن والده المحقّق محمد الأمير الكبير، عن الشيخ محمد العشماوي، عن الشيخ أبي العز العجمي، عن الشيخ محمد الشرنوبي، عن شمس الملّة والدين الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، وأسانيد ابن حجر في أوائل كتابه «فتح الباري علىٰ صحيح البخاري».

ومن مشايخي: إمام أئمة السادة المالكية، وتاج أفاضل العصابة الأزهرية؛ سيدي الشيخ أحمد كبُوهَ العدوي - بفتح الكاف وضم الباء الموحّدة مخفّفة آخره هاء ساكنة -، أخذ عن أشياخ فخام، من أجلّهم: سيدي الشيخ محمد الأمير الصغير، عن والده سيدي الشيخ محمد بن محمد بن عبدالقادر الأمير الكبير، بسنده الشهير بثبته المنتشر في الآفاق.

(١) كذا في الأصل، ولعله أراد: شيخ المشايخ.

وأوصي الأخ المذكور بتقوىٰ الله تعالىٰ والتثبّت، ولا يُقدِم علىٰ شيء حتىٰ يعلمَه يقينًا، وألا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، سلك الله تعالىٰ بنا وبه أقوم المسالك الخيريّة، وأصلحَ منّا الظاهر والطويّة، إنّه هو الوهّاب الكريم، ذو الفضل العظيم، آمين، والحمد لله رب العالمين.

الفقير إلىٰ الله سبحانه:

مصطفى محمد صقر

(مصطفىٰ محمد صقر)

خادم العلم بالحرم النبوي

عفا الله عنه

في ١٢ ربيع الأول سنـ١٣١٣ـة



ترجمة مصطفىٰ بن محمد الجمازي [(١)]

اسمه ونسبه:

هو العالم المحدّث الأديب المدرّس بالمسجد النبوي السيد مصطفىٰ بن محمد بن صقر بن حسين بن صقر بن محمد بن شاهين بن سلمان بن سليمان بن مخدم بن بوير بن هاشم بن جمّاز - وإليه ينسبون - ابن القاسم بن مهنا الثاني بن الحسين بن مهنا الاكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله الثاني بن طاهر بن يحيىٰ بن الحسن بن جعفر الحجة بن الحسين الثاني بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، القناوي المصري مولدًا ونشأةً، الأزهري تعلّمًا وتعليمًا، ثم المدني مهاجرًا ومدفنًا، الحنفي مذهبًا، الأحمدي طريقةً.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ وترعرع في بلده، وقرأ القرآن العظيم علىٰ قُرّاء زمانه، وحفظ عددًا من المتون، ثم التحق بالأزهر وأخذ عن علمائها، وجلس للتدريس والإفادة مدّة.

ثم جاء حاجًّا، وزار المدينة المنورة وجاور بها، وجلسَ للتدريس بالمسجد النبوي، وبقي بها حتىٰ وفاته سنة **١٣٣٣**هـ.

وله من المصنفات: شفاء السقيم في الرحمن الرحيم، والنجاة الأدبيّة في الأقوال والسير المحمديّة، ونجاة الموحدين في أصول فروع الدين، وتحفة الإخوان والأقران بتفسير آية الإسراء وآيات النجم من القرآن.

(١) فيض الملك: ٣/ ١٦٨٩

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

أشهر شيوخ الرواية:

١) إبراهيم بن علي السقا (ت ١٢٩٨هـ).

٢) أحمد بن حمد كبُوها العدوي (ت ١٢٨٤هـ).

٣) مصطفىٰ بن محمد المبلِّط (ت ١٢٨٤هـ).

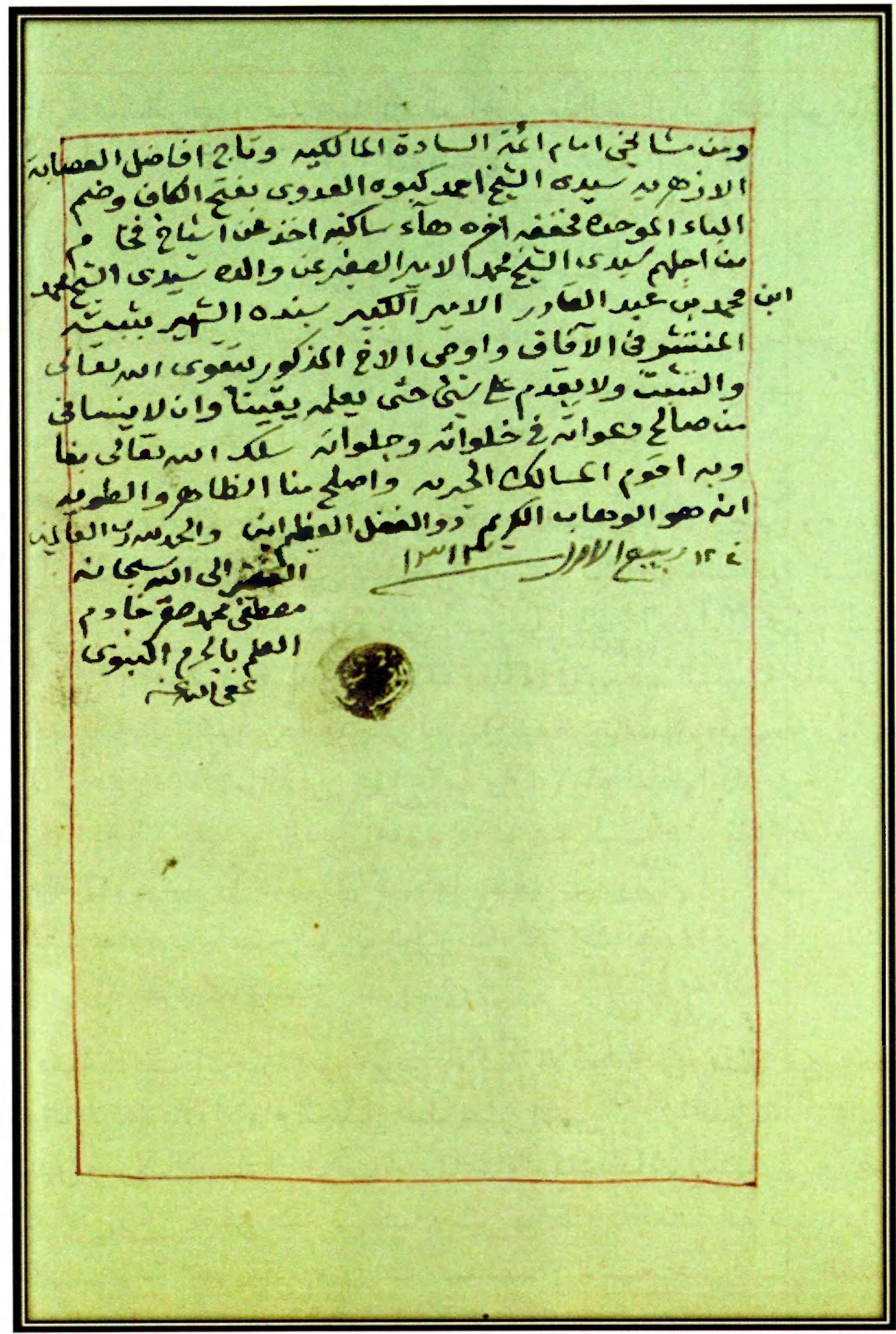
اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي وغيره: عنه.





صورة إجازة مصطفى بن محمد الجمازي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)



ومن مشايخي امام ائمة السادة المالكية وتاج افاضل العصابة
الازهرية سيدي الشيخ احمد كبوه العدوي بفتح الكاف وضم
الباء الموحدة مخففة اخره هاء ساكنة اخذ عن اشياخ فخام
من اجلهم سيدي الشيخ محمد الامير الصغير عن والده سيدي الشيخ محمد
ابن محمد بن عبد القادر الامير الكبير بسنده الشهير بثبته
المنتشر في الآفاق واوصي الاخ المذكور بتقوى الله تعالى
والتثبت ولا يقدم على شيء حتى يعلمه يقينا وان لا ينساني
من صالح دعواته في خلواته وجلواته سلك الله تعالى بنا
وبه اقوم المسالك الخيرية واصلح منا الظاهر والطوية
انه هو الوهاب الكريم ذو الفضل العظيم والحمد لله رب العالمين
في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣١٢

الفقير الى الله سبحانه
مصطفى محمد صفي خادم
العلم بالحرم النبوي
عفي عنه

صورة إجازة مصطفى بن محمد الجمازي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (٢)

إجازة عبدالرحمن بن عبدالله سراج لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل بصحيح النية مَن انقطعَ إليه، وجبرَ بحُسن الطويّة ضعفَ مَن أسند أمره إليه وتوكّل عليه، أحمده سبحانه على نِعمٍ لا انقطاعَ لإمدادها، وأشكره على آلائه المتواترة بقوّة إسنادها.

وأصلّي وأسلّم على نبيّه الذي أظهرَ الدين وأبانَه، وجلّى وجه الحق وشيّد أركانه، وعلى آله الذين تسلسلوا من شجرته الطيبة الزاكية النما، التي أصلها ثابتٌ وفرعها في السما، وعلى أصحابه الذين [حملوا] عِبء الشريعة الغراء بغاية الحفظ والضبط والأمانة، وبذلوا نفوسهم النفيسة وأموالهم في نصرة دين الحق وبيّنوا برهانَه، حتى لم يبقَ فيه لمُرتاب إشكال، ولا لمتعنّتٍ إعضال، وعلى تابعيهم الذين رووا عنهم وارتووا، وضبطوا ما حفظوا ووعَوا، وعلى الأئمة المجتهدين الذين أهّلهم الله لحفظ السنّة النبويّة، وضبط الآثار المصطفويّة، فأسهروا ليلَهم في ضبطها وتنقيحها، وأتبعوا نهارَهم في التمييز بين سقيمها وصحيحها، إلى أن تحرّرت وتقرّرت، وحلا ذوقُها في الأسماع والأفواه إذا تكرّرت، وبعد:

فلمّا كانت الإجازة من طريق الأئمة الأعلام، والإسناد من إحكام الأحكام، كما قال الإمام الجليل عبدالله بن المبارك - رحمه الله -: «الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال مَن شاء ما شاء»؛ فعند ذلك طلبَ منّي ورغب في الرواية عنّي، مَن حسّن ظنّه بي كما حَسُن به ظنّي: العالم الفاضل، والهمام الكامل، عمدة المحققين، وزبدة المدققين؛ **الشيخ عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم عبدالوهاب بن خدا يار بن حسين يار بن أحمد يار المكّي الشاهوي البكري** - سلّمه الله ورحمَ أسلافه -، وكان مصدر طلب

الإجازة حسن الظن وجميل الاعتقاد، الدالّان علىٰ صفاء فؤاد فخر الأمجاد، وهو في الواقع خيرٌ منّي، وإنّه الحقيقُ بأن يكون المجيز وأنا له مجاز، لما له من السند الكافي المغني عن الأعواز، ولكن لم يسعني لأمرِهِ إلا الامتثال، فأقول:

قد أجزتُ العلامة الشيخ عبدالستار المذكور بجميع ما يجوز لي وعنّي روايته؛ من تفسير وحديث وأصْلَين وفقه ونحو وغيرها، إجازة عامّة مطلقة بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وأن يجيزَ بذلك كلَّ مَن أحب واختار، علىٰ طريقة السيّد المختار، والسنّة تجمعنا والبدعة تفرّقنا.

وأنا أروي عن علماء أعلام، وجهابذة كرام، من أجلّهم: شيخي العلامة الفهّامة، خاتمة الفقهاء والمحدّثين بالبلد الأمين؛ الشيخ جمال الدين بن عبدالله شيخ عمر - مفتي مكة المشرّفة ونواحيها -، وهو يروي عن شيخه سراج الحرمين وثالث القمرين والدي العلامة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن سراج، عن شيخه العلامة المحدّث الحافظ السّرِي الشيخ محمد بن هاشم الفلّاني العُمري، عن شيخه خاتمة المحدثين ببلد سيّد المرسلين ﷺ الحافظ الفهّامة الأثري الشيخ محمد صالح الفلّاني العُمري، نزيل طيبة والمتوفىٰ بها في سنة ثمانية عشر بعد المائتين [والألف] بجميع ما له من رواية وإجازة، ممّا هو مفصّل في ثبَته المسمّىٰ بـ «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنّفات والأثر».

وأروي أيضًا: عن والدي العلامة الشيخ عبدالله سراج المذكور بغير واسطة، فقد أجازني - رحمه الله - بجميع مروياته في سنة إحدىٰ وستين بعد المائتين والألف، وسنّي إذ ذاك ينوف عن عشر سنين؛ فساويت شيخي الشيخ جمال الدين المذكور في الرواية عن والدي بغير واسطة.

هذا، وفي كتابكم إليَّ؛ المحرّر في أوّل شهر صفر من عامنا هذا: بأنّكم اطلعتم علىٰ إجازة لوالدي أجاز بها بعض علماء «قسطنطينيّة» في عام تسع[1]

(١) كذا في الأصل.

وعشرين بعد المائتين والألف، وأنّه يروي عن العلّامة الشيخ محمد صالح الفُلّاني - رحمه الله - بغير واسطة، وكما أفدتم أفادني بعض تلامذة والدي؛ فعلىٰ هذا يكون بيني وبين العلامة الشيخ محمد صالح المذكور - بحسب روايتي عن والدي إجازةً - واسطة واحدة، وكذا بحسب روايتي بالإجازة العامة عن مولانا العلامة الشيخ محمد عابد السندي - كما سيأتي -؛ فإنّه يروي عن العلامة الشيخ صالح بغير واسطة كما في «حصر الشارد»، ومعلومٌ أنّ سند العلامة المذكور أعلىٰ سند يوجد علىٰ وجه الأرض.

وأروي أيضًا عن شيخي المرحوم العلامة جمال الدين المذكور، عن شيخه خاتمة الحفّاظ في ذلك الزمن، وعمدة المحدّثين والفقهاء في الهند والحجاز واليمن؛ العلّامة الشيخ محمد عابد ابن الشيخ أحمد علي الأنصاري السندي ثم الزَبيدي ثم المدني إقامةً ووفاةً، بما هو في ثبَته الحافل المسمّىٰ بـ «حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد» المذكور - رحمه الله -.

وأروي أيضًا بالإجازة العامة عن العلامة الشيخ محمد عابد المذكور؛ فقد أجاز لمن أدرك حياته من المسلمين ما تضمّنه ثبَته الجامع المسطور، وتوفي - رحمه الله - في سنة سبع وخمسين بعد المائتين والألف، وقد أدركت حياته؛ فإنّي في عام وفاته ابن ثماني سنين.

وأروي أيضًا عن العلامة المحقق، الفهّامة المدقّق؛ السيد أحمد ابن السيد زيني دحلان المكّي - رحمه الله - مفتي الشافعيّة ورئيس المدرّسين بمكة، وهو يروي عن جمع من العلماء الأعلام، منهم: والدي، ومنهم: شيخه العلامة الفهّامة الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي المصري ثم المكي إقامةً ووفاةً، ممّا هو مفصّل في أثبات أشياخه المصريين، منها: الثبت الحافل لشيخه العلامة الشيخ محمد الشنواني الأزهري، وثبت شيخه العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير المالكي الأزهري - رحمهما الله -.

ويروي شيخنا السيد الشريف المذكور عن: خاتمة المحدّثين بالبلاد الشاميّة العلامة الشيخ عبدالرحمن ابن العلامة الحافظ الشيخ محمد الكزبري

الدمشقي الشامي - رحمهما الله - جميعَ ما تضمّنه ثبَت الشيخ عبدالرحمن المذكور.

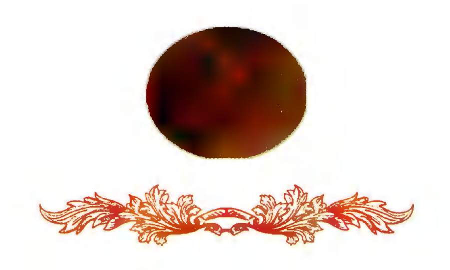
هذا، ولولا أن يكون منع الإجازة من كتمان العلم لما تجاسرتُ علىٰ ذلك، ولا سلكتُ هذه المسالك، ولكن بهدىٰ ساداتنا نهتدي، وبآثارهم نقتدي، وقد قيل:

لي سادةٌ مِن حُبِّهم ... أقدامُهم فوقَ الجِبَاهْ
إنْ لمْ أكُنْ منهم فلي ... في حُبِّهِمْ عِزٌّ وجَاهْ

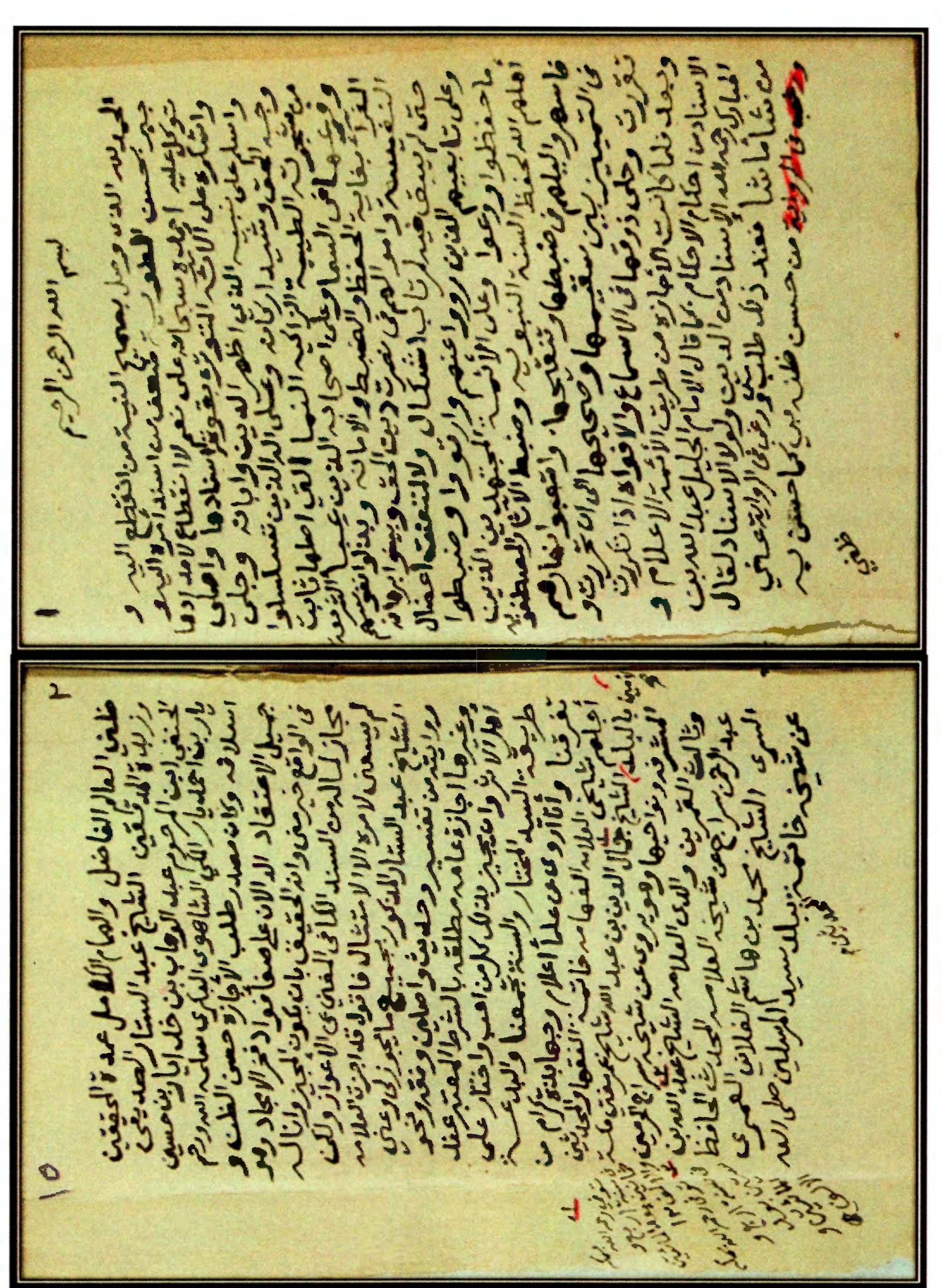
وأوصي نفسي وأخي بتقوىٰ الله في السرّ والعلَن، ومراقبته فيما ظهرَ وبطَن، وألا ينساني ووالديَّ ومشايخي من صالح دعواته، في خلواته وجلواته.

قاله بفمه وزبَره بقلمه: **عبدالرحمن بن عبدالله سراج، مفتي مكة المكرمة سابقًا**، المفسّر والمحدّث بالمسجد الحرام، كان الله له، وأصلحَ قولَه وعملَه، وبلّغه من خيري الدارين أملَه، إنَّه علىٰ كلِّ شيءٍ قدير، وبعباده لطيفٌ خبير، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيّد النبيين وإمام المرسلين، وشفيع الخلائق يوم الدين.

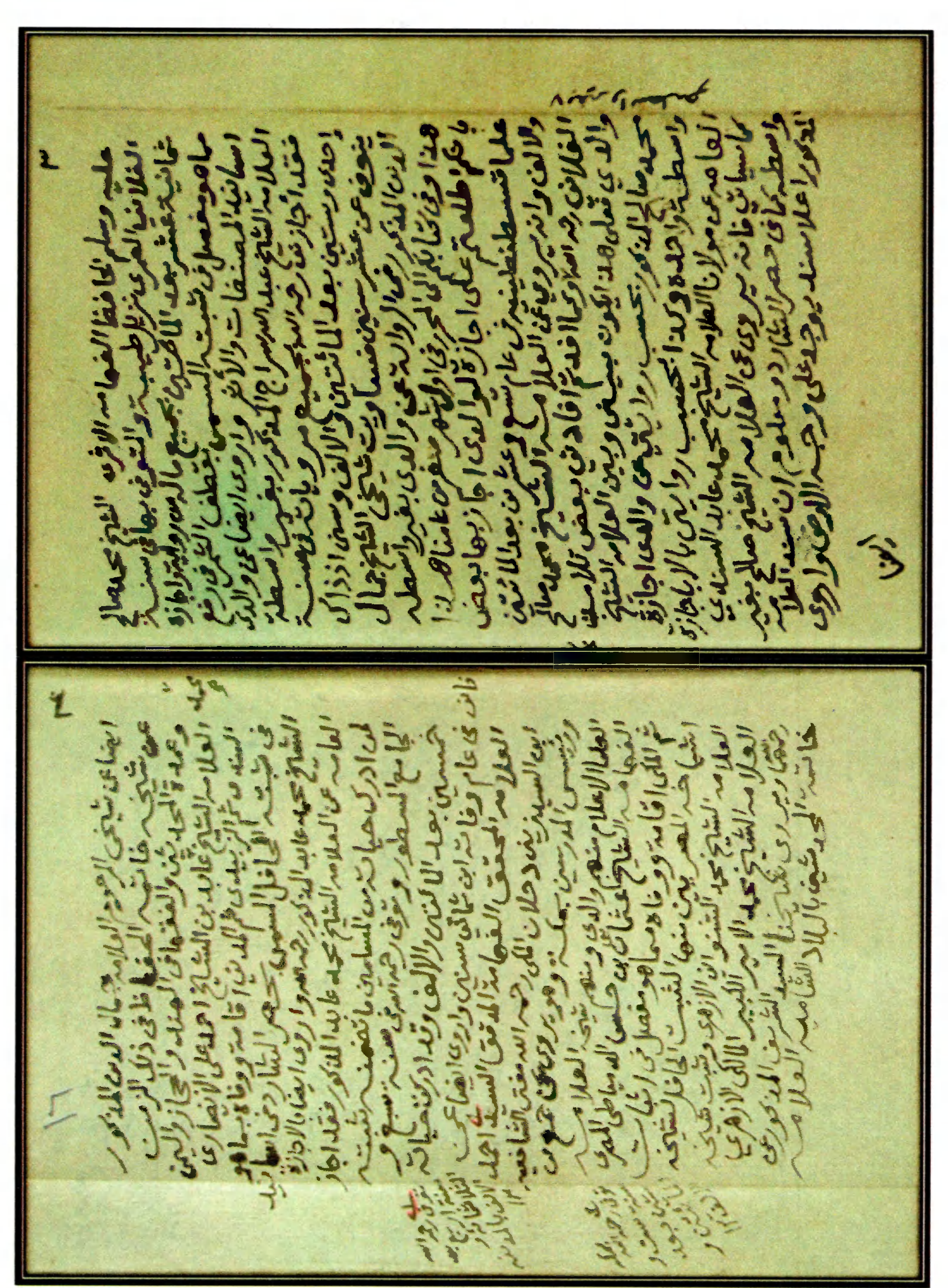
وحرر: في يوم تسعة عشر من شهر صفر سنة ثلاثة عشر[1] وثلاثمائة وألف، من هجرة صاحب العزّ والشرف ﷺ.



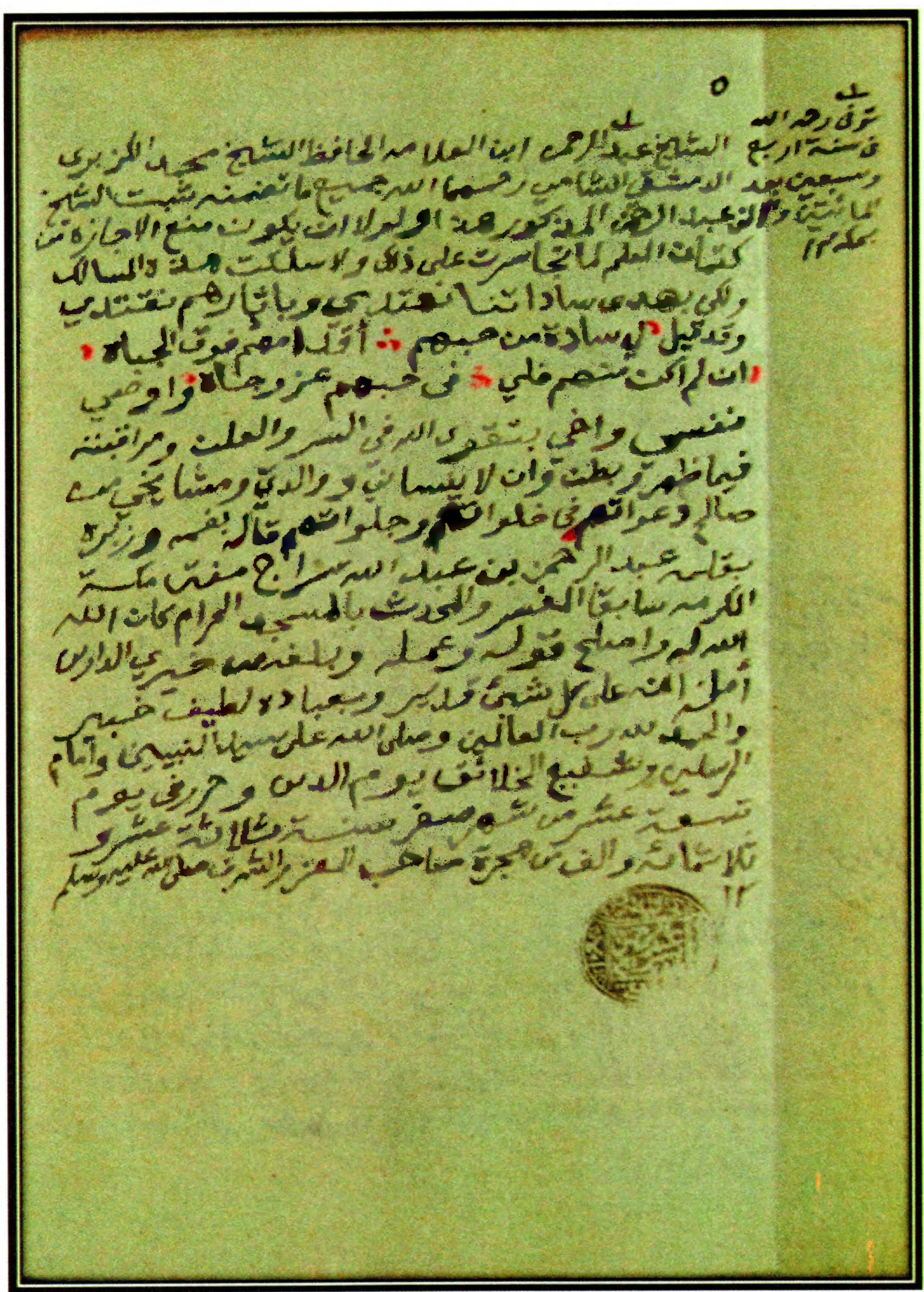
(١) كذا في الأصل، والجادة: ثلاث عشرة.



صورة إجازة عبدالرحمن بن عبدالله سراج لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)



صورة إجازة عبدالرحمن بن عبدالله سراج لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (٢)



٥

توفي رحمه الله
في سنة اربع
وسبعين بعد
المائتين والألف
بمكة ١٢

الشيخ عبد الرحمن ابن العلامة الحافظ الشيخ محمد الكزبري
الدمشقي الشافعي رحمهما الله جميع ما تضمنه ثبت الشيخ
عبد الرحمن المذكور هذا ولولا أن يكون منع الإجازة من
كتمان العلم لما تجاسرت على ذلك ولا سلكت هذه المسالك
ولكن بهدي ساداتنا نقتدي وبآثارهم نهتدي
وقد قيل:

إن السادة من حبهم * أوثق أعمالي في الحياة
إن لم أكن منهم فلي * في حبهم عز وجاه

وأوصي
نفسي وإياه بتقوى الله في السر والعلن ومراقبته
فيما ظهر وبطن وأن لا ينساني ووالديّ ومشايخي من
صالح دعواته في خلواته وجلواته قاله بفمه ورقمه
بقلمه عبد الرحمن بن عبد الله سراج مفتي مكة
المكرمة سابقا المفسر والمحدث بالمسجد الحرام كان الله
له وأصلح قوله وعمله وبلغه خيري الدارين
إنه تعالى على كل شيء قدير وبعباده لطيف خبير
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا النبي وإمام
المرسلين وشفيع الخلائق يوم الدين وحرر في يوم
تسعة عشر من شهر صفر سنة ثلاثة عشر و
ثلاثمائة وألف من هجرة صاحب العز والشرف صلى الله عليه وسلم
١٢

صورة إجازة عبدالرحمن بن عبدالله سراج لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (٣)

إجازة عبدالرحمن بن عبدالله سراج لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي ولابنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مجيب السائلين، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد مجيز الوافدين، وعلىٰ آله بدور الإرشاد، وأصحابه نجوم الإسناد، وعلىٰ التابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم التناد، أما بعد:

فإنّ الإجازة من مطالب السلف الصالحين، والرواية بها والعمل بالمروي بها مشهور بين المحدثين، وأرفع أنواعها التسعة إجازة معيّن لمعيّن كما فصّله الأئمة الأساطين، فلذلك سمت همة العالم الفاضل المحقق الكامل زبدة المحققين وخلاصة المدققين؛ **الشيخ الهمام محمد شمس الحق العظيم البادي**[1] - أدامه الله مرشدًا للحاضر والبادي -، وطلبَ منّي الإجازة له ولولديه النجيبين الصالحين الفاضلين؛ «إدريس» و «أيوب»، جعلهما الله تعالىٰ قرةَ عين، وحفظهما من كل شَين؛ بكتابٍ أرسله إليَّ من مكة المشرّفة إلىٰ الطائف ليتصل سندهم بأشياخي ومَن له ألاقي وأواخي، مع أنّي لستُ بأهل لذلك، ولا ممن يخوض هذه المسالك، كما قال القائل:

ولستُ بأهل أنْ أجازَ فكيف أنْ أجيزَ ولكنّ الحقائقَ قد تخفى

فلمّا علمتُ أنّ ذلك منهم ناشئ عن حسن ظنٍّ وسلامة طوية، لم يسعني إلا إجابتهم لهذ الأمنية، فأقول:

قد أجزتُ **العلامة المولوي محمد شمس الحق - المذكور - وولديه الفاضلين «إدريس» و «أيوب»**، بجميع ما يجوز لي روايته من تفسير وحديث وفقه وأصول ونحو وصرف ومعاني وبيان، بحق إجازتي وروايتي عن علماء أعلام

(١) كذا في الأصل، وصوابه: العظيم آبادي.

وجهابذة كرام، من أجلّهم: شيخي العلامة الفهّامة خاتمة الفقها والمحدثين في البلد الأمين؛ الشيخ جمال الدين بن عبدالله شيخ عمر - مفتي مكة المشرّفة ونواحيها -، وهو يروي عن شيخه سراج الحرمين، وثالث القمرين؛ والدي العلامة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن سراج، عن شيخه العلامة المحدث الحافظ السّري؛ الشيخ محمد بن هاشم الفلاني العُمري، عن شيخه خاتمة المحدثين ببلد سيد المرسلين صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلم الفهامة الأثري؛ الشيخ محمد صالح الفلاني العُمري - نزيل طيبة الطيبة والمتوفىٰ بها في عام ثمانية عشر بعد المائتين والألف -، بجميع ما له من رواية وإجازة مما هو مفصّل في ثبته المسمىٰ بـ «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات والأثر».

وأروي أيضًا عن والدي العلامة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن سراج - المذكور - بغير واسطة، فقد أجازني رحمه الله بجميع مروياته في سنة إحدىٰ وستين بعد المائتين والألف، وسِنّي إذ ذاك ينوف عن عشر سنين، فساويت شيخي الشيخ جمال الدين - المذكور - في الرواية عن والدي بغير واسطة.

هذا وحيث أنكم أفدتم في كتابكم المرسل إليّ في شهر محرم عامنا هذا بأنّكم اطلعتم علىٰ إجازة لوالدي الشيخ عبدالله سراج أجاز بها بعض علماء «قسطنطينية» في عام تسعة وعشرين بعد المائتين والألف، وأنّه يروي عن العلامة الشيخ محمد صالح الفلاني بغير واسطة، وكما أفدتم؛ أفادني بعض تلامذة والدي، فعلىٰ هذا يكون بيني وبين العلامة محمد صالح بحسب روايتي عن والدي - إجازةً - واسطة واحدة، وهو والدي، وكذا بحسب روايتي بالإجازة العامة عن مولانا العلامة الشيخ محمد عابد، فإنّه يروي عن العلامة الشيخ صالح الفلاني كما في «حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد»، ومعلومٌ أنّ سند العلامة الشيخ محمد صالح المذكور أعلىٰ سند يوجد علىٰ وجه الأرض.

وعن شيخنا المعلوم المرحوم: الشيخ جمال الدين المذكور عن شيخه خاتمة الحفاظ في زمنه، وعمدة المحدثين والفقها في الهند والحجاز واليمن؛

العلامة المرحوم الشيخ محمد عابد السندي ثم الزبيدي، ثم المدني إقامةً ووفاة، بما هو مفصل في ثبته الحافل المسمىٰ بـ«حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد» - رحمه الله تعالىٰ -.

وأروي أيضًا بالإجازة العامة عن العلامة الشيخ محمد العابد - المذكور - فقد أجاز لمن أدرك حياته ما تضمّنه ثبته الجامع المسطور، وتوفي - رحمه الله تعالىٰ - في سنة سبع وخمسين بعد المائتين والألف، وقد أدركتُ حياته فإنّي في عام وفاته ابن ثمانية[1] سنين.

وأروي أيضًا عن العلامة المحقق الفهامة المدقق السيد أحمد بن السيد زيني دحلان المكي - مفتي الشافعية ورئيس المدرسين بمكة -، وهو يروي عن جمعٍ من العلماء الأعلام، منهم: والدي، ومنهم: شيخه العلامة الفهامة الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي المصري ثم المكي إقامة ووفاة، مما هو مفصل في أثبات أشياخه المصريين: الشيخ محمد الشنواني الأزهري الشافعي، والشيخ محمد الأمير الكبير المالكي.

ويروي شيخنا السيد الشريف - المذكور -: عن خاتمة المحدثين بالبلاد الشامية؛ العلامة الشيخ عبدالرحمن ابن العلامة الحافظ الشيخ محمد الكزبري، وقد أجازني شيخنا السيد المذكور بجميع ما تضمنه ثبت الشيخ عبدالرحمن الكزبري - المذكور -.

هذا ولولا أن يكون منع الإجازة من كتمان العلم لما تجاسرتُ علىٰ ذلك، ولا سلكت هذه المسالك، ولكن بهدي ساداتنا نهتدي، وبآثارهم نقتدي، وقد قيل:

لي سـادةٌ مِـن حُبّهـم ... أقدامُهـم فـوقَ الجِبـاهْ
إنْ لمْ أكـنْ منهـم فـلي ... في حُبّهـم عِـزٌّ وجَـاهْ

(١) كذا في الأصل، والجادة: ثماني.

وأوصي نفسي وأخي ونجليه المذكورَيْن بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، ومراقبتهم فيما ظهر وبطن، وأن لا ينسوني ووالديّ ومشايخي من صالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم.

قاله بفمه وأمر تلميذه برقمه: **عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي**، المفسّر والمحدّث بالمسجد الحرام، كان الله تعالىٰ له، وأصلحَ قوله وعمله، وبلّغه من خير الدارين أمله، إنّه علىٰ كلِّ شيءٍ قدير، وبعباده لطيفٌ خبير، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيد النبيين وإمام المرسلين وشفيع الخلائق يوم الدين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وحرر: في يوم ثمانية عشر صفر من عام ثلاثة عشر بعد الثلاث مائة والألف هجرية.



ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله سِراج الحنفي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الأديب، رئيس المدرسين بالمسجد الحرام، مفتي الأحناف الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن سِراج المكي.

ولد سنة **١٢٤٩هـ** بمكة المكرمة.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم وكثيرًا من المتون، وأكبَّ علىٰ كسب العلوم وتحصيلها، واجتهد في التدريس علىٰ جماعة من علماء الحرمين.

تولىٰ التدريس بالمسجد الحرام بعد أن شهد له أساتذته ببراعته وتأهّله؛ فحضر دروسه أكابر العلماء، كما كان أمينًا للفتوىٰ فوكيلًا عند سفر شيخه جمال شيخ عمر للمدينة المنورة سنة **١٢٨٤هـ**، ثم مفتيًا في العشرين من شوال من العام نفسه بعد وفاة شيخه بيوم واحد، بعد طلب شيخه ذلك من شريف مكة عبدالله بن عون، ثم عُزل ثم عُيّن في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة **١٣٠٠هـ**، ثم في سنة **١٣٠٤هـ** مُنح منصب رئيس المدرسين بعد وفاة الشيخ أحمد دحلان، ثم عُزل من إفتاء الحنفية في ربيع الأول من السنة نفسها وعين مكانه الشيخ محمد صالح كمال، ثم عاد إليه في ذي الحجة سنة **١٣٠٩هـ** بعد عزل الشيخ عباس بن جعفر بن صديق، ثم استعفىٰ في شول سنة **١٣١١هـ**، وسافر إلىٰ الطائف ومكث بها، واعتزل الناس آخر حياته حتىٰ رُحِّل إلىٰ مصر.

---

(١) المختصر من نشر النور والزهر: ٢٤٣-٢٤٤، فيض الملك: (١/ ٧٦٦-٧٦٨)، حياة شمس الحق وأعماله: ٢٥٨-٢٥٩، معجم المؤلفين: ٥/ ١٤٩

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

كان - رحمه الله - صلبًا لا تأخذه في الله لومة لائم، عفيفًا مستقيمًا لا يأخذ جُعلًا من أحد مدة توليه الإفتاء، حتىٰ أنه كان لا يقبل الهدايا من الناس، وله من المصنفات: ضوء السراج علىٰ جواب المحتاج، ومجموعة في الفقه تشتمل علىٰ غرائب المسائل.

شيوخ الرواية:

1) **أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).**
2) **جمال بن عبدالله بن شيخ عمر الحنفي (ت ١٢٨٤هـ).**
3) **رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي (ت ١٣٠٨هـ)**[1].
4) **عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)**[2].
   بإجازته لأهل العصر؛ فقد أدرك ثمان سنوات من حياته، ولم أذكره إلا لأنّه قبل الرواية بها.
5) **عبدالعزيز شِشَّه الحنفي.**
6) **عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي - والده - (ت ١٢٦٤هـ).**
   أجازه في سنة ١٢٦١هـ.

وفاته:

رجع إلىٰ الطائف بعد ترحيله إلىٰ مصر، وبعد مدّة سقط عن البغلة وأصيب بحبس البول، وعُولج في جدّة، ثم ركب البحر وهو مريضٌ وتوفي بمصر في الرابع من رمضان سنة ١٣١٤هـ ودُفن بالقاهرة عند قبر الإمام الشافعي، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

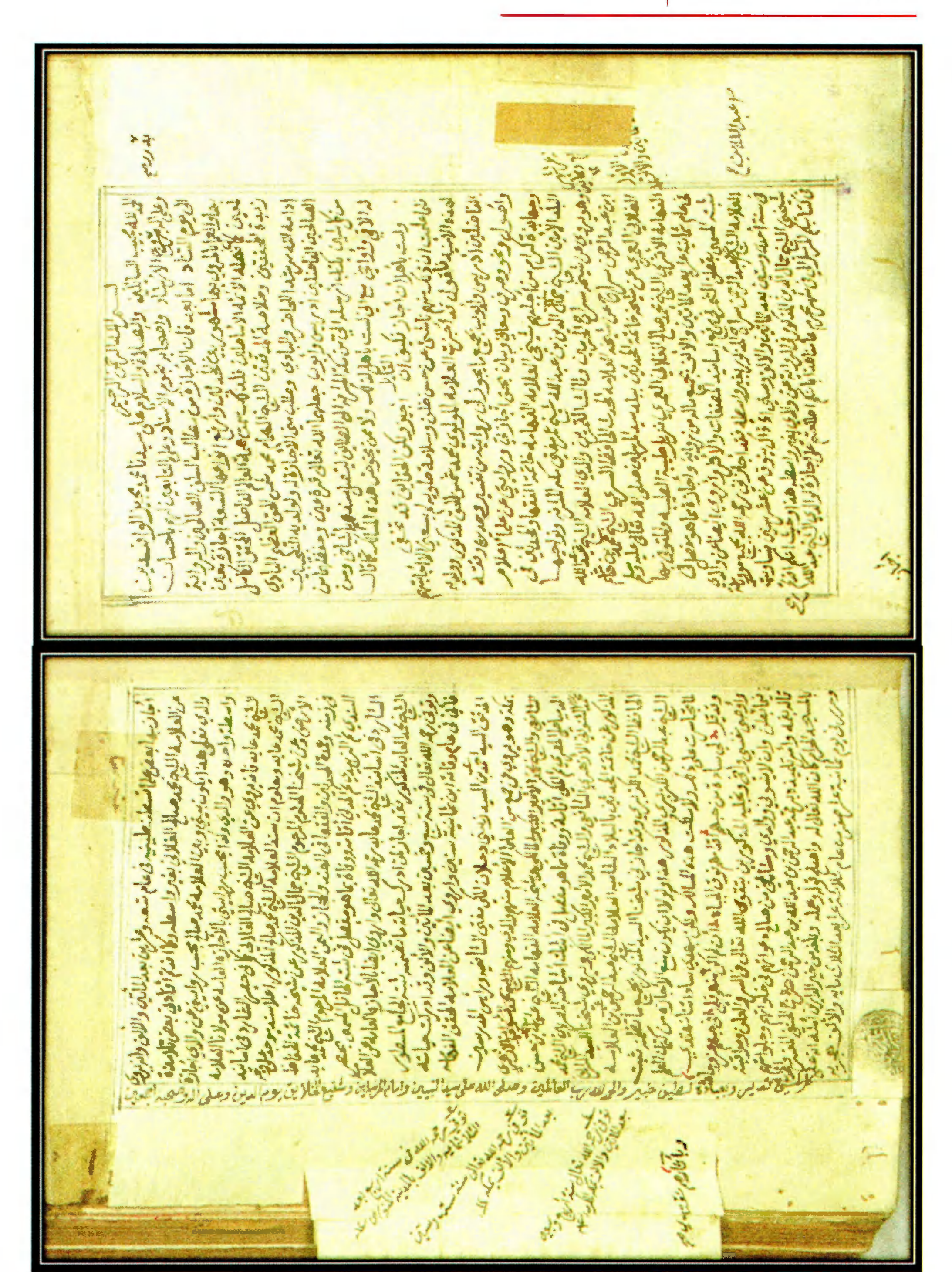
---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٣٧).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٠١).

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز محمد شمس الحق العظيم آبادي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد مراد بن عبدالله القازاني، وأسعد بن أحمد الدهّان، وسالم بن عيدروس البار وغيرهم، كلهم: عنه.





صورة إجازة عبدالرحمن بن عبدالله سراج لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي

إجازة عبدالرحمن بن محمد الپاني پتي لأبي الخير أحمد بن عثمان العطّار (٢)[1]

الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقولُ العبد الضعيف؛ **عبدالرحمن بن محمد** - غفر الله لهما -: قد كنتُ فيما مضىٰ من الزمان أجزتُ **الشيخ أبا الخير أحمد بن عثمان المكّي** كتابةً بجميع ما يجوز لي روايةً عن مشايخي الذين قرأتُ عليهم أو حضرتُ لديهم[2]، ثمّ إنّه حفظه الله وفد إليَّ وقرأ عليَّ جميع القرآن العظيم - رواية حفص عن عاصم -، وأطرافًا من الكتب الستّة، وغيرها من كتب الحديث، ومن أوّل «القول الجميل»، وصافحتُه، وأسمعتهُ بعض المسلسلات، ولقّنته الذِكر، وأجزتهُ حينئذٍ بكلِّ ذلك لفظًا، والآن استخرتُ الله تعالىٰ ثالثًا، وكتبت له الإجازة العامّة بجميع ما تلقّيته عن جميع مَن أجازني لفظًا وخطًّا؛ فليروِ عنّي ما شاء بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث والأثر، وألا ينساني من صالح الدعوات في الخلوات والجلوات، جعلني الله وإيّاه من العلماء العاملين، وحشرنا وإيّاه مع المنعَم عليهم من عباده المخلصين، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

وكتبه بأمره: الملتجي إلىٰ عفوِ ربّه الباري؛ محمد - المدعو بـ «عبدالسلام» - الأنصاري.

تحريرًا في: يوم الأحد السادس عشر من شهر صفر سنـ ١٣١٣ ـة.



(١) النفح المسكي (خ): ١٣٣-١٣٤
(٢) وقد أوردتها في هذا المجموع.

ترجمة عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المقرئ المحدّث الشيخ جلال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن خدا بخش بن غلام أبي علي بن كمال محمد بن غلام محمد بن عبدالغني بن كمال محمد بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالحي بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن زين الدين أحمد بن عبدالكافي ضياء الدين بن أبي راشد بن أبي حامد بن أبي تراب بن نصير بن الملك علي بن ميرك شاه - أحد ملوك «هراة» - ابن مسعود بن عمر بن إبراهيم بن علي سهيل بن أبي طاهر بن عنقة بن أنفع بن نافع بن أبي إسحاق محمد بن الأمير محمود شاه الأنجو بن فضل الله بن عبدالله بن أسعد بن محمد بن نصير بن محمد ابن شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبدالله الهروي [(٢)] ابن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور[(٣)] بن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، الهروي أصلًا، الپاني پتي مولدًا وموطنًا.

ولد في «پاني پت» بولاية «هريانا» الهندية سنة ١٢٣٠هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمسقط رأسه، واشتغلَ على والده في صغره بحفظ القرآن الكريم وسماع القراءات السبع وهو ابن تسع[(٤)] سنين، وكان يحضر مع والده في صغره

(١) النفح المسكي (خ): ١٢٨- ١٦١، فيض الملك: ٨٤٤-٨٤٨، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٧٣، تطييب الإخوان بذكر علماء الزمان: ٤١-٤٢، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٩٨-٢٩٩ وفيه ولادته سنة ١٢٢٧هـ.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) ذكر في الفيض: ابن شيخ الإسلام أبي عبدالله الأنصاري، والصواب ما أثبته وهو مؤلف كتاب «منازل السائرين».

(٣) ذكر في الفيض: ابن أبي منصور، والصواب ما أثبته.

(٤) ذكر في الفيض (المطبوع): سبع، والتصحيف من المحقِّق؛ إذ عند مراجعتي لمخطوط الفيض

مجالس الشاه عبدالعزيز الدهلوي.

وفي حدود سنة **١٢٣٩هـ** قرأ علىٰ والده عدة رسائل في النحو والصرف، ثمّ حضر علىٰ الشيخ رشيد الدين في النحو - تبرّكًا كما ذكر العطار - وهو في الثالثة عشرة، وقرأ علىٰ الشيخ مملوك العلي النانوتوي: مختصر المعاني والشمس البازغة والسبع الشداد وشرح الجغميني ومقامات هندي ومقامات الحريري وديوان الحماسة والمتنبي، وأخذ عن الشيخ المقرئ إمام الدين الأمروهي، وقرأ شرح العقائد للتفتازاني مع حاشيته للخيالي علىٰ السيد محمد الدهلوي.

ثم حضر علىٰ الشيخ محمد قلندر الجلال آبادي، ثمّ حضر ثانيًا علىٰ الشيخ مملوك العلي النانوتوي، وأخذ عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي وصحبه عدة سنين، ورحل معه إلىٰ مكة المكرمة سنة **١٢٥٩هـ** وأقام معه إلىٰ سنة **١٢٦٠هـ** وحضر عليه في الكتب الستة مرةً ثالثة، وحضر دروس أشياخ الوقت بمكة المكرمة، مثل الشيخين: عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفي، وأحمد الدمياطي وغيرهما، وحضرَ علىٰ قراء مكة ومجوّديها واستفاد منهم، وروىٰ «دلائل الخيرات» عن شيخها الشيخ علي بن يوسف ملك باشلي الحريري.

وقرأ المترجَم كذلك علىٰ الشيخ حسن علي الهاشمي: صحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، ولم يجزه عامة؛ فلا يروي عنه غير هذه الكتب الثلاثة بروايته عن الشيخ محمد بن عبدالله، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي.

وسمع الحديث المسلسل بالأولية عن الآخوند منصور - رجل غير مشهور - بسماعه من الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، ولقي الشيخ عبدالمحسن بن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل في «بنارس» وصافحه بسنده في المصافحة الشمهورشية في السابع من شعبان سنة **١٢٥٧هـ** وكان شريكه في المصافحة الشيخ خُرَّم علي البلهوري (ت **١٢٧٤هـ**).

(٢/ ٩١) وجدته ذكر ما أثبتُّه، والشيخ الدهلوي نقل الترجمة حرفيًا من «النفح المسكي» ولم يعزُ له، رحم الله الجميع.

دخل «باندا» من أرض «بنديلكهند»، فوظّفه النواب ذو الفقار أمير تلك الناحية، فأقام بها إلىٰ سنة ١٢٧٣هـ، ثم رجع إلىٰ بلدته واعتزل بها عاكفًا علىٰ الدرس والإفادة، وانتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي، وله رسائل في الخلاف والمذهب، وخلّف من الأبناء الشيخ «محمد عبدالسلام» (ت ٢٩ ذو الحجة ١٣٣٦هـ)[١]، والشيخ المقرئ عبدالعليم، وله من المصنفات: تحفة نذيرية (طبع سنة ١٢٨٣هـ)، وكشف الحجاب (طبع سنة ١٢٩٨هـ)، ومحو الفساد في تلفظ الضاد.

شيوخ الرواية:

١) **إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (ت ١٢٦٢هـ)**[٢].

قرأ عليه الكتب الستة، والموطأين، والهداية، وبعض أصول الفقه، وبايعه في الطريقة القادرية، وقرأ عليه: «القول الجميل في بيان سواء السبيل» في الحادي عشر من رمضان سنة ١٢٥٨هـ، ودمغ الباطل، وجوّد عليه القرآن الكريم بعد وفاة والده، وروىٰ عنه المسلسلات، منها: المسلسل بيوم العيد في عيد فطر بسماعه عن جدّه في يوم عيد فطر ويوم عيد أضحىٰ بسماعه عن والده، وبسورة الصف بشرطه، وبالمصافحة الأنسية بشرطها كما صافحه جدّه كما صافحه والده كما صافحه أبو طاهر الكوراني، وبالمحبة بشرطه مسلسلًا بالسماع بالشرط إلىٰ الشاه ولي الله، وقرأ عليه «الفضل المبين» في الرابع والعشرين من رمضان سنة ١٢٥٨هـ، وقرأ «النوادر في أحاديث سيّد الأوائل والأواخر» في الثالث من شوال من السنة نفسها، وسمعَ عليه في العاشر من رمضان من أول «كنز العمّال»، وكتاب «الحصن الحصين» جميعه، وسمع عليه «مشكاة المصابيح» أكثره منه في وعظه وقرأ عليه مواضع منه، وكتب له في الطريق إجازة بالفارسية في الحادي عشر من جمادىٰ الآخرة سنة ١٢٥٦هـ.

(١) ذكر في الفيض: محمد أبو عبدالسلام، والصواب ما أثبتُّه.
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٦٥٧).

وكتب له إجازة مختصرة بعد أن أسمعه سورة الصف، نصها بعد البسملة والحمدلة: «فيقول العبد الضعيف محمد إسحاق: إنَّ الشيخ القاري عبدالرحمن الفاني فتي قد سمع منّي سورة الصف، وكتبتُ له سند القرآن، وأجزتُ له برواية سورة الصف وغيرها».
وكتب له إجازة في السادس عشر من شوال سنة **١٢٥٨**هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٢) **إمام الدين بن علي أحمد بن زين الدين الأمروهي (ت ١٢٥٦هـ)**(١).
أخذ عنه «الشاطبية» قراءةً، والقراءات السبع جمعًا وضبطها عليه، وهو كذلك على الشيخ كرم الله الدهلوي، وهو كذلك على الشيخ عبدالمجيد. وقرأ عليه «مشكاة المصابيح» وتسعة أجزاء من «صحيح البخاري»، وشيئًا من علم الفرائض، والطريقة المحمدية في السلوك، وكاسرة الأسنان في وحدة الوجود وغير ذلك.

٣) **عبدالرحمن بن زين الدين جمل الليل.**
لقيه في «بنارس» سنة **١٢٥٧**هـ، وهو يروي عن الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي (ت ١٢٠١هـ)، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري وغيره.

٤) **قلندر بخش الحسيني الجلال آبادي (ت ١٢٦٠هـ)**(٢).

(١) الشيخ العالم الفقيه، الحسيني الأمروهوي النقشبندي، ولد سنة ١١٩٣هـ بـ«أمروهه»، ونشأ بها على مذهب الشيعة، ثم سعد بصحبة الشيخ ضيف الله الأمروهوي، وقرأ عليه شطرًا من الكتب الدرسية، وترك مذهبه، فدخل في أهل السنة والجماعة، وسافر إلى «دهلي» ولازم دروس الشيخ عبدالقادر بن ولي الله العُمري الدهلوي، وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية، وأخذ الطريقة عن الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي، ولازمه ملازمة طويلة، وقرأ بالسبع جمعًا على الشيخ كرم الله الدهلوي، ثم رجع إلى أمروهه وتولى الشياخة بها، وكان صالحًا عفيفًا متوكلًا مستقيم الحالة، يشتغل بالمراقبة بعد صلاة الفجر إلى صلاة الإشراق، ثم يدرّس كتب الفقه والحديث والتفسير، ثم بعد الظهر يدرس في علوم عديدة، وبعد صلاة العصر يتوجه إلى أصحابه فيلقي عليهم الذكر، وكان يذكِّر بعد صلاة الجمعة في كل أسبوع، ومن مصنفاته: كشف الغطاء، وردّ الربا، وتحقيق السماع والغناء، ورسائل في التجويد، مات لست ليال خلون من ذي القعدة سنة ١٢٥٦هـ وله ثلاث وستون سنة (نزهة الخواطر: ٧/ ٩٢٣، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٦٢).
(٢) الشيخ العالم الصالح محمد قلندر بخش، ولد ونشأ بـ«جلال آباد» قرية من أعمال «مظفّر نگر» وقرأ العلم على المفتي إلهي بخش الكاندهلوي، وتفقّه عليه وتأدّب، وأخذ عنه كل ما أخذ

حضر عليه قدر الثُلث من «صحيح البخاري».

وفاته:

توفي بمدينة «پاني پت» قبيل صلاة العصر من يوم الاثنين الخامس من ربيع الآخر سنة ١٣١٤هـ، ودُفن ليلًا، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز أحمد بن عثمان العطار، ومحمد علي أكرم الآروي وغيرهم، كلهم: عنه.

ح وعاليًا عن شيخنا الشيخ أحمد حسن خان الطونكي، عن الشيخ محمود حسن الطونكي، عنه.



من المعقول والمنقول وأجازه عن الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي، ثم درَّس وأفاد مدة حياته، أخذ عنه الشيخ محمد بن أحمد الله التهانوي والشيخ الكبير إمداد الله بن محمد أمين التهانوي المهاجر المكي وخلق آخرون، وكان الشيخ إمداد الله المذكور يقول: إنه كان يتشرف برؤية النبي ﷺ في الرؤيا الصالحة كل ليلة، ومات سنة ١٢٦٠هـ (نزهة الخواطر: ٧/ ١٠٧٠-١٠٧١).

إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي ولابنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي غدا مسلسل فضله عن طالبِ وَبْلِه غير ممنوع، وصيّر منزل كتابه خُلق أحبابه فهو مقروء بالألسنة وبالآذان مسموع، والصلاة والسلام الأتمان على المبعوث إلى الإنس والجان، مَن خُتمت به الرسالة وسائر الأديان، سيدنا وشفيعنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والعرفان، أما بعد:

فقد استجازني لحسن ظنّه بي الأخ في الله، والمستعد في أولاه لأخراه، ناشر العلوم الدينية في الأقطار الهندية، العالم الفاضل، ومَن غدا تذكرة السادة الأوائل؛ **أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي**، لا برحت تأليفاته منثورة وفضائله مشهورة في كلِّ نادي، في الأحاديث النبوية والعلوم الشرعية، ولاسيما الصحيحين والمسانيد المقبولة المرضيّة؛ فامتثلتُ ما حرر وإنْ لم أكن أهلًا لما زبَر، مقتصرًا على ذكر بعض مَن أجازني، أو أجاز مَن أجازني لعلو إسناد مَن أذكره، ونزولِ سلسلة مَن أتركه، ومنه سبحانه التوفيق والهداية لأقوم طريق، فأقول:

قد أجزتُ الأخ المشار إليه بالصحيحين، وسائر كتب الحديث بالشروط المعتبرة عند أهل الأثر، كما أجازني بذلك علماء أعلام، وجهابذة كرام.

منهم: شيخي ووالدي المرحوم شهاب الدين السيد محمود أفندي - المفتي ببغداد - الآلوسي، صاحب «روح المعاني».

ومنهم: علامة دمشق الشام ومفتيها السيد محمود أفندي حمزة صاحب «التفسير المهمل».

ومنهم: الفقيه - المشهور بشارح القدوري - الشيخ عبدالغني الغُنَيْمي الدمشقي، تلميذ العلامة ابن عابدين - محشّي «الدر المختار».

فأما والدنا فأخذ الإجازة عن أئمة مشهورين:

منهم: الشيخ علي أفندي بن الشيخ محمد سعيد السويدي العباسي البغدادي.

ومنهم: الشيخ علي أفندي الموصلي.

ومنهم: الشيخ المعمّر يحيىٰ أفندي المزوري العمادي، الكردي أصلًا، البغدادي وفاةً.

ومنهم: خاتمة مشايخ الإسلام في الديار الرومية؛ الفهّامة السيد محمد[1] عارف حكمت بك، واقف الكتب المعروفة في المدينة المنورة علىٰ مشرّفها أفضل الصلاة والسلام والتحية.

ومنهم: الشيخ عبداللطيف - مفتي بيروت -.

ومنهم: محدث دمشق الشام الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ محمد الكزبري.

وأما السيد محمود أفندي آل حمزة: فقد أخذَ عن أفاضل كثيرين، منهم: الشيخ عبدالرحمن الكزبري المذكور، ومنهم: الشيخ سعيد الحلبي، ومنهم: الشيخ حامد العطار الدمشقي، ومنهم: الشيخ عمر الآمدي.

وأما الشيخ عبدالغني الغنيمي: فقد أخذ عن كثيرين، منهم: الشيخ محمد أمين بن عابدين - صاحب الحاشية -، ومنهم: الشيخ سعيد الحلبي - المذكور -، ومنهم: الشيخ عبدالغني السقطي الصالحي، ومنهم: الشيخ حامد العطار، ومنهم: الشيخ عبدالرحمن الكزبري - المتقدّم ذكره.

(١) كذا في الأصل، وصوابه: أحمد، وقد ذكره على الصواب أدناه.

وأما شيخ الإسلام السيد أحمد[1] عارف حكمت بك - المشار إليه -: فقد أخذ عن فضلاء مشهورين، وجهابذة مؤلفين، منهم: الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطّار الدمشقي[2]، ومنهم: الشيخ حسن القويسني المصري، ومنهم: الشيخ حسن بن محمد العطار، ومنهم: الشيخ محمد أمين الزيلة لي، ومنهم: الشيخ علي الصيرفي، ومنهم: الشيخ مصطفى البناني، ومنهم: الشيخ علي الساداتي، ومنهم: الشيخ أحمد السردي، ومنهم: محمد بن محمد صالح الشعّاب، ومنهم: الشيخ محمد بن سليمان السكندري، ومنهم: الشيخ أحمد المالكي المغربي الشنقيطي، ومنهم: الشيخ إسماعيل الحامدي الحنفي، ومنهم: الشيخ محمد - الشهير بالأمير -، ومنهم: عبدالله بن عبدالرحمن سراج، ومنهم: الشيخ أحمد الطحطاوي - محشّي «الدر المختار» -، ومنهم: قاضي العراق؛ هبة الله الشامي، ومنهم: زين العابدين جمل الليل الشافعي، ومنهم: الشيخ نصر الكافي.

وأما مَن أخذَ عنهم الشيخ يحيى المزوري الكردي العمادي وأجازوه فهم كثيرون أيضًا، منهم: الشيخ محمد الكزبري ابن الشيخ عبدالرحمن الكزبري، ومنهم: الشيخ أحمد بن عبيد العطار الشافعي، ولكل من هؤلاء العلماء الفحول أسانيد وأثبات بذكرها الكتاب يطول، غير أنّي أقتصر ههنا على البعض منها، إذ ما لا يدرك كله لا يترك كله، فأقول: قال الوالد عليه الرحمة ما لفظه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الجامع الصحيح لكل خير حمده، فسبحانه من إله تباركَ اسمه وعمّ فضله وتعالى جدّه، قد أزال بنسائم لطفه عن جوّ لبّي ما ينعقد منه غين الريب من بخاري، ولطف سبحانه بي حتى قال كرمه بلسان حاله: «دونكَ يا مسلم فاكرع من عذب بحاري»، والصلاة والسلام على سيدنا محمد مبتدأ خبر الإيجاد، ومنتهى سلاسل الأنجاد، وعلى آله وأصحابه الجادّين على أثره

(١) ذكره هنا على الصواب.
(٢) وهم في نسبته لدمشق، وصوابه: المكي.

ذيل الاتباع، والجارين علىٰ سَنَنَه وسُننه جري الأتباع، وبعد:

فإنّي لما فُطمتُ عن ارتضاع ثدي الطفولية، وحلَّ عن طفل عقلي قماط المرتبة الهيولانية[1]، جعلتُ أحبو إلىٰ مدارس العلوم، فأُحبِي بالتحنيك **بحلو المنطوق منها والمفهوم، وأُغذىٰ برحيق سرّها المختوم، وأُقلد من فرائد فوائدها مايزري بالنجوم حتىٰ ترعرعتُ وبرعت، ووردت نهر مجرة التحقيق وكرعت، وكنتُ إذ ذاكَ من بين الأتراب مشغوفًا بأخذ الإجازة بكل كتاب، فحصلَ عندي من ذلك شيءٌ كثير لا يكاد يُقِلُّ أقلّه سِفرٌ كبير.**

وكنتُ مولعًا بالجامع الصحيح للحافظ البخاري - عليه رحمة المليك الباري -؛ قد اصطفيته سميري، وأصفيتُ له ضميري، فأحببته ولا حبَّ الأخ الشقيق الشفيق الحميم، لما أنّه قد صح عندي أنّه أصحّ كتب الحديث فهو في الصحة ثاني الكتاب القديم، وقد استجزتُ به غير واحد من العلماء الأماجد فأجازني به جمع جم، رداءُ كلٍّ منهما بطراز الرواية والدراية معلم، وحيث ساق الله ـ هذه النسخة من نسَخِه إليّ، ومَنَّ - جلَّ شأنه - بملكها عليّ، أحببتُ أن أكحلَ عيون محاسنها بطرفٍ من إسنادي، مجيزًا بها حسبما أُجِزتُ جملةَ أولادي وأولاد أولادي، حفظهم الله تعالىٰ من كل ضير، ووفقهم بمَنّه وكرمه لكل خير، فأقول:

ممن أروي عنه هذا الصحيح، الحري بالتقديم والترجيح - إجازةً وسماعًا لطرفٍ منه -: أمير المؤمنين في الحديث الشيخ علي بن الشيخ محمد سعيد بن الشيخ عبدالله السّويدي البغدادي.

وإجازةً وسماعًا لطرفٍ منه: المحقق العلامة، والمدقق الفهامة؛ الشيخ عبدالعزيز أفندي بن الشيخ محمد أفندي الشوّاف - غمر الله تعالىٰ مثواهما بصيّب الألطاف -.

وإجازة فقط: علامة عصره، وعلامة الفضل في مصره؛ المعمر الشيخ يحيىٰ المزوري العمادي.

(١) مصطلح فلسفي، ويعني: الاستعداد المحض لإدراك المعقولات.

وإجازةً وسماعًا لطرفٍ منه أيضًا: شيخي الذي تخرّجتُ عليه، وأنختُ رواحل التحصيل بين يديه؛ علاء الدين علي أفندي بن صلاح الدين يوسف أفندي الموصلي - عليهما الرحمة -.

وإجازةً في ضمن الإجازة العامة: شيخ مشايخ الإسلام، والهمام بن الهمام، مفتي الديار الرومية؛ السيد أحمد عارف حكمت بك أفندي بن عصمت بك أفندي.

وإجازة بالكتابة: الشيخ عبداللطيف بن الشيخ فتح الله البيروتي.

ومحدث دمشق الشام الفاضل السّري: الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد الكزبري.

ولكلٍّ عدة أسانيد يطول الكلام بذكرها، لكن نذكر سند الأخير، غمره الله تعالىٰ بلطفهِ الوفير، فنقول:

إن الشيخ عبدالرحمن يرويه عن والده الشيخ محمد بن الشيخ عبدالرحمن، وهو يرويه بطرقٍ متعددة متنوعة عن جماعة، كما قال ذلك في ثبَته، واقتصرَ فيه علىٰ البعض فقال:

ممن أروي عنه هذا الصحيح: والدي - رحمه الله تعالىٰ - سماعًا وقراءةً بطرفيه وإجازةً عامة له، ولكل ما يجوز له.

ومنهم: شيخنا العلامة الشيخ علي الكزبري سماعًا لمعظمه في درسه العام بين العشاءين، وإجازةً لباقيه كسائر ما يجوز له.

ومنهم: شيخنا الشهاب المنيني سماعًا لحصةٍ منه في درسه العام، وإجازةً كذلك.

ومنهم: شيخنا علي أفندي الداغستاني، سماعًا للبعض في درسه العام تحت القبة، وإجازةً لباقيه.

ومنهم: شيخنا ابن سليمان[1] سماعًا لطرفٍ من أوله وإجازةً كذلك.

(١) هو الشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني.

فأما الوالد وشيخنا الشيخ علي الكزبري وأحمد أفندي المنيني: فيرويه من طرق عديدة، منها: عن العارف بالله تعالىٰ سيدي الشيخ عبدالغني النابلسي، والمسند الشمس محمد الكابلي، وزاد الأول والثالث: وعن المسند المحدث أبي المواهب محمد بن عبدالباقي البعلي، ثلاثتهم: عن والد الثالث: المحدث الكبير التقي عبدالباقي، عن الشيخ الإمام المعمّر المسند أبي عبدالرحمن محمد حجازي الواعظ، عن المسند المعمّر محمد بن محمد، الشهير بابن أركماس - من أهل غيط العدة -، عن شيخ الإسلام والحفاظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

ح وشيوخ شيوخي - الثلاثة المذكورون - يروون أيضًا عن حافظ عصره النجم محمد الغزي، عن والده البدر محمد، عن والده الرضي محمد، عن والده الشهاب أحمد، عن الحافظ العسقلاني، زاد البدر: عن شيخ الإسلام القاضي زكريا، عن الحافظ.

ح وزاد الشيخان: العارف بالله النابلسي وأبو المواهب، عن والد الأول: الشيخ إسماعيل النابلسي، عن الشيخ عمر القاري، عن جد والده الشيخ إسماعيل، عن مسند الشام الشمس محمد بن طولون، عن السيد الشريف كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني، عن الحافظ.

ح والشيوخ الثلاثة المذكورون: عن أبي الضياء نور الدين علي الشبراملسي المصري، إجازةً بالمكاتبة للأولَيْن، والمشافهة للثالث، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن المسند النجم محمد ابن علي الغيطي، عن القاضي زكريا.

ح والشيخان: أبو المواهب والكاملي، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن القاضي.

ح وهما عن العارف صفي الدين أحمد بن محمد الدجاني المدني - الشهير بالقشاشي -، عن الشمس الرملي[1].

(١) رواية القشاشي عن الرملي بالإجازة العامة لأهل العصر.

ح وهما أيضًا عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، عن الشهاب أحمد السبكي.

ح وهما أيضًا عن العارف بالله تعالىٰ - مسند المدينة المنورة - إبراهيم بن الحسن الكوراني، عن الأستاذ ملا محمد الشريف الشهوي الدوسي الصديقي - روَّحَ الله روحه -، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي، عن خاتمة المحققين الشهاب أحمد ابن حجر المكي الهيثمي، عن القاضي.

ح ويروي شيخ الشيوخ التقي عبدالباقي البعلي: عن الشيخ عبدالرحمن البهوتي، عن الشمس محمد العلقمي، عن الشهاب أحمد بن محمد القسطلاني - صاحب الشرح المشهور -، عن المحدّث نجم الدين عمر بن محمد المكي الهاشمي، عن الحافظ العسقلاني.

ح ويروي شيخاي: الوالد والشيخ علي: عن العارف بالله تعالىٰ سيدي محمد بن أحمد عقيلة المكي، بروايته عن مسندي مكة المشرّفة: الجمال عبدالله بن سالم البصري، والشهاب أحمد بن محمد النخلي، وأبي الأسرار الحسن بن علي العجيمي.

ويروي شيخنا المنيني عن الأولين بلا واسطة، وعن الشمس محمد بن أبي طاهر الكوراني، برواية الثلاثة الأول: عن الشمس البابلي، والأخير[1] عن والده البرهان إبراهيم الكُوراني، وعن غيرهما.

ح ويروي النخلي وأبو المواهب البعلي: عن محدث الحرمين الشمس محمد [علي] بن علان الصديقي، عن حجازي الواعظ.

ح ويروي شيخنا الداغستاني: عن الشيخ محمد حياة السندي، عن الجمال عبدالله بن سالم، وهو والحسن العجيمي وأبو المواهب البعلي: عن المسند محمد بن سليمان المغربي، عن أبي مهدي عيسىٰ الثعالبي، عن أبي العباس أحمد بن علي الـمَنْجور[2]، عن النجم الغيطي.

(١) وكذلك الثلاثة السابقون.

(٢) الثعالبي لا يروي عن المنجور مباشرة، وإنما يروي عنه بواسطة علي السجلماسي.

ح ويروي شيخنا ابن سليمان[1]: عن فقيه مكة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن الشهاب النخلي وأبي طاهر الكوراني.

ح ويروي شيخنا التافلاتي: عن شيخنا القطب الحفني، عن ابن سالم والنخلي.

ح ويروي شيخنا الشيخ علي: عن العلم الشيخ منصور المتوفي[2]، عن أبي الضيا الشبراملّسي.

ح وعن شيخ الإسلام محمد بن أحمد الشهير بأبي العز العجمي، عن الثبت محمد بن أحمد الشوبري، عن الشمس محمد الرملي.

ح ويروي شيخ الشيوخ أبي المواهب البعلي، عن العارف بالله أبي بصير أيوب الخلوتي، والشيخ علي القروي، كلاهما: عن السند البرهان إبراهيم - الشهير بابن الأحدب -، عن البدر الغزي والشهاب ابن حجر الهيتمي، كلاهما: عن القاضي، عن الحافظ الشهاب أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

وفي هذا القدر من رفع الأسانيد إلىٰ الحافظ المذكور الكفاية، ولو استقصيتُ ذكر أسانيد شيوخي وشيوخهم وهلمَّ جرّا لطال الكلام في ذلك، فإنْ شئتَ الزيادة فاستخرجْ ما أردتْ فقد أشرت لك إلىٰ الباقي، والله الهادي.

وأما الحافظ: فله فيه طرقٌ كثيرة من رواية الفربري وغيره، وقد ذكر بعضها في خطبة «فتح الباري»، وفي ثبَته المسمىٰ بـ «المعجم المفهرس» و «الجامع[3] المؤسس».

وأعلىٰ ما وقعَ له كما قال: عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي، البعلي الأصل، الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة المعروف بالبرهان

(١) هو محمد بن سليمان الكردي.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: المنوفي، بالموحدة، ولعله سبق قلم.
(٣) كذا في الأصل، واسمه على الصواب: المجمع المؤسس.

الشامي، عن المسند المعمّر أبي العباد [1] أحمد بن [أبي] طالب الصالحي الحجّار، عن الشيخ الصالح سراج الدين أبي عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيىٰ الربعي، الزبيدي الأصل، البغدادي الدار والوفاة، عن الشيخ أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي الهروي الصوفي، عن الشيخ أبي الحسن عبدالرحمن الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمّويه الحموي السرخسي، عن أبي عبدالله [محمد] بن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه الإمام المجتهد خير الإسلام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري.

هذا ما لخّصه من روايات الحافظ غالب شيوخنا وشيوخهم في إجازاتهم وأثباتهم واقتصروا عليه، وقال هو في خطبة «الفتح»: وأما رواية الداودي فهي أعلىٰ الروايات لنا من حيثُ العدد؛ أخبرنا بها المشايخ: أبو عبدالرحيم [2] بن عبدالكريم بن عبدالرحيم الحموي، وأبو علي محمد بن محمد ابن علي الجزري، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدالمؤمن البعلي، وأبو الحسن علي بن محمد الجوزي.

قال الأولان: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن بيان الصالحي، وست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد [بن] المنجا التنوخية.

وقال أبو إسحاق: أخبرنا أحمد بن أبي طالب بن نعمة.

وقال علي: قرئ علىٰ ست الوزراء وأنا أسمع، وكتب إليّ: سليمان بن حمزة ابن أبي عمر، وعيسىٰ بن عبدالرحمن، ثم ابن معالي، وأبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم.

قال الخمسة: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي سماعًا.

وقالوا - سوىٰ المرأة -: كتب إلينا أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر

(١) كذا في الأصل، وصوابه: العباس.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: عبدالرحيم بن عبدالكريم؛ دون (أبو).

القطيعي، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن زوزية القلانسي.

زاد سليمان: ومحمد بن زهير شَعرانَة وثابت بن محمد الخجندي ومحمد بن عبدالواحد.

قال الستة: أخبرنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب الهروي عنه، يعني: عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي، وهو عن أبي محمد عبدالله بن محمد السرخسي، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفربري، وهو سمع الصحيح من جامعه أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري مرتين؛ مرةً بخارىٰ سنة **٢٤٨**، ومرةً بفربر سنة **٢٥٢**.

فهذه نبذةٌ من أسانيدي في الصحيح من طريق الحافظ ابن حجر، ولي بحمد الله تعالىٰ أسانيد كثيرة مسلسلة بالدمشقيين والمكيين والمدنيين واليمنيين والمحمديين، وأهل المذاهب الأربعة: الشافعيين، والحنفيين، والمالكيين، والحنبليين، ومن طريق ساداتنا الصوفية المكرمين، ومن طريق الأئمة المعمّرين، أضربنا عن الإطالة بذكرها خشية من السآمة، ومن مقالة طاعن أو مكذِّب، وسلكنا طريق القوم وسلمنا إن شاء الله تعالىٰ من المحذور واللوم سوىٰ سند الأئمة المعمّرين، فنذكره لعلوه المرغوب عند المحدثين، فقد قال الجلال السيوطي في كتابه الذي سماه «النادريات من البشاريات»:

«وبعد فإنَّ الإسناد العالي سنة محبوبة، وللقرب من رسول الله ﷺ رتبة مطلوبة، ولذلك اعتنىٰ أهل الحديث بتخريج عواليهم وأعلاها، وأرفعها في الدرجة وأسناها؛ فخرَّجوا الثلاثيات ثم الرباعيات ثم الخماسيات ثم السداسيات ثم السباعيات ثم الثمانيات، وكلها قبل السبعمائة سنة، وخرَّجوا بعد السبعمائة سنة: التساعيات والعشاريات». انتهىٰ.

فلذلك لم أبالِ في ذكره من الكلام، رغبةً في إظهار القرب من سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام، وقد أطبقَ علىٰ ذكره شيوخنا وشيوخهم فنقتدي بهم ونقول:

أخبرنا بالصحيحَ المذكور شيوخي الثلاثة: الوالد، والإمام الشيخ علي، والشهاب المنيني، ثلاثتهم: عن خاتمة الزهاد والعباد بدمشق؛ الشيخ الإمام المعمّر المولىٰ إلياس بن إبراهيم الكردي الكوراني، زاد الشهاب المنيني: وعن الإمام المسند أبو الطاهر محمد الكوراني، كلاهما: عن والد الثاني - مسند الحجاز - البرهان إبراهيم بن حسن الشهرزوري الكوراني، قال: أخبرنا العبدالصالح المعمّر الصوفي عبدالله بن ملا سعد الدين اللاهوري، نزيل المدينة المنورة زيدت شرفًا - سماعًا عليه لجميع ثلاثياته وحديثين من رباعياته الملحقة بالثلاثيات، وهي التي بين البخاري وبين التابعي: واحد، ثم التابعي يرويه عن تابعي آخر، عن الصحابي، أو يرويه عن صحابي آخر، وإجازةً لسائره -، عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي، عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاوسي، عن الشيخ المعمّر بابا يوسف الهروي، عن الشيخ المعمّر محمد بن شادبخت الفرغاني(١).

ح وعن الشيخين الأولين: عن شيخهما العارف بالله تعالىٰ المسند محمد بن أحمد عقيلة المكي، عن الإمام المسند أبي الأسرار الحسن بن علي العجيمي، عن المعمّر أبي الوفاء أحمد بن محمد العجل، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي وغيره، بإجازته عن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني، وكان عمره مائة وأربعين سنة، وأجاز عمومًا في سنة عشرين وسبعمائة، وقد قرأ صحيح البخاري علىٰ أبي عبدالرحمن محمد بن شادبخت الفارسي الفرغاني، عن الشيخ المعمّر أبي لقمان يحيىٰ بن عمار الختلاني، بسماعه لجميعه عن أبي عبدالله الفربري، بسماعه عن مؤلفه أبي عبدالله الإمام البخاري عليه رحمة الملك الباري، انتهىٰ المراد منه.

وكتب الفقير إلىٰ ربه، الأسير بذنبه؛ أبو الثناء شهاب الدين السيد محمود بن العالم العامل السيد عبدالله أفندي المدرس بن السيد محمود الخطيب الآلوسي البغدادي غفر الله تعالىٰ لهم.

---

(١) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه، وقد تكرر في السند الآتي.

وكان ذلك في سنة السبعين بعد المائتين والألف من هجرة ذي العز والشرف صلىٰ الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلّم وكرّم وعظّم وشرّف، انتهىٰ.

***

وأقول: قد أجزتُ **العالم الفاضل الشيخ محمد شمس الحق الهندي العظيم آبادي - المشار إليه - بما ذُكِر وحُرِّر، وكذا أجزتُ ولديه النجيبين المحروسين وهما: «إدريس» و «أيوب»**، أنالهما الله تعالىٰ من الخير كل مرغوب، حسبما أجازني مشايخي المذكورون بكتب الحديث النبوي الصحاح والمسانيد، بالشروط المعتبرة عند أهل الأثر، وأجزتهم جميعًا بتصانيف والدي السيد محمود أفندي المفتي المبرور، وتفسيره «روح المعاني»، وبتأليفاتي كـ: «غالية المواعظ»، و «جلاء العينين»، و «الجواب الفسيح» وغيرها.

وأرجوهم أن لا ينسوني وأولادي من صالح دعائهم عقب درسهم وصلواتهم، كما أنّي أوصيهم ونفسي بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، ضاعف الله تعالىٰ علينا وعليهم المنن، والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه والتابعين أجمعين.

وكتب العبد الفقير:

نعمان خير الدين بن السيد محمود أفندي المفتي الآلوسي البغدادي - عفي عنهما -

وذلك في محرم الحرام سنـ ١٣١٣ ـة



ترجمة نعمان بن محمود الآلوسي [1]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدّث السيد أبو البركات خير الدين نعمان بن محمود بن عبدالله بن محمود بن درويش بن عاشور بن محمود بن ناصر الدين بن حسين بن علي أبي راشد بن حسين بن كمال الدين بن شمس الدين بن محمد بن شمس الدين بن حارس بن شمس الدين الأذربيجاني بن شهاب الدين بن أبي القاسم بن أمير بن محمد بن بيدار بن عيسىٰ بن محمد بن أحمد بن موسىٰ بن أحمد بن محمد بن أحمد الأعرج بن موسىٰ المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، الآلوسي منتسبًا، السلفي عقيدةً، الحنفي مذهبًا، البغدادي مولدًا وموطنًا ومدفنًا.

ولد في جانب الرصافة من بغداد - بدارهم الملاصقة لجامع الشيخ عاقولي - في يوم الجمعة الثاني عشر من محرم سنة **١٢٥٢هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في «بغداد» وقرأ علىٰ تلامذة والده أولًا، ثم قرأ علىٰ والده العلامة المفسّر محمود الآلوسي، ثم قرأ علىٰ عدد من علماء بغداد بعد وفاته مثل

---

(١) النفح المسكي (خ): ٣٤١-٣٥٤، فيض الملك: (٣/ ١٩٤٦-١٩٤٨)، فهرس الفهارس: ٢/ ٦٧٢، أعلام العراق: ٥٧-٦٨، تاريخ علماء بغداد: ٦٩٥-٦٩٦، التاج المكلل: ٥٠٩-٥١٢، ثبت العلامة النعمان الآلوسي البغدادي؛ بعناية الشيخ محمد زياد التكلة.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

الشيخ محمد أمين الواعظ السلفي، وقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ حسين أفندي البشدري الكردي بالمدرسة الأعظمية.

تولّى القضاء في عدة مناطق، منها: الحلّة، ثم ترك المناصب وحجّ بيت الله الحرام سنة **١٢٩٥هـ** وزار مصر في طريقه لطبع «روح المعاني»، ودخل الشام والآستانة سنة **١٣٠٠هـ**، وأخذ عن علماء تلك البلاد وحاز في الأخيرة على رتبة «رئيس المدرسين»، ثم عاد سنة **١٣٠٢هـ** إلى بغداد رئيسًا للمدرسين بالمدرسة المرجانية، وكان يجلس في كل رمضان للوعظ في أحد المساجد الكبيرة.

كان - رحمه الله - شغوفًا بجمع المخطوطات والكتب النادرة حتى تكوّنت له مكتبة كبيرة حوت نوادر المخطوطات، وقد أوقفها قبل وفاته بعشر سنوات على المدرسة المرجانية، وقد آلت فيما بعد لمكتبة الأوقاف ببغداد.

وله من الولد: محمد ثابت (**١٢٧٥-١٣٢٩هـ**)، وعلي علاء الدين (**١٢٧٧-١٣٤٠هـ**)، وعمر حسام الدين (**١٢٨٧-...**)، ومحمود شهاب الدين - سميّ جَدِّه - (**١٢٨٩- ...**).

وله من المصنفات: جلاء العينين في المحاكمة بين الأحمدين، والطارف والتالد في إكمال حاشية الوالد، وغالية المواعظ، والأجوبة العقلية لأشرفية المحمدية، وسلس الغانيات من ذوات الطرفين من الكلمات، والحباء في الإيصاء أو الحبايا في الوصايا، والجواب الفسيح لما لفَّقه عبد المسيح، والآيات البينات في عدم سماع الأموات، وثبَته الصغير، وله غيرها مما لازال مخطوطًا.

شيوخ الرواية:

١) أحمد بن إبراهيم بن عيسى الشرقي النجدي (ت ١٣٢٩هـ).

لقيه في حج عام **١٢٩٥هـ**[(١)]، وتدبّجا، وكتب له الإجازة في السادس

(١) ذكر الدهلوي في الفيض: ١٢٩٦هـ، والصواب ما أثبته اعتمادًا على نص إجازته له، وقد وقفتُ على صورتها بخط المجاز الآلوسي.

والعشرين من ذي الحجة من العام نفسه.

٢) حسين أفندي بن عبدالله البشدري الكردي (ت ١٣٢٢هـ).
أجازه عن مفتي بغداد الشيخ محمد أفندي الزهاوي (ت ١٣٠٨هـ).

٣) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[١].
أجازه باستجازة أحمد بن عثمان العطار، وأرسلَ له إجازة من «بهوپال» سنة ١٣١٢هـ.

٤) صديق حسن بن أولاد حسن القنّوجي (ت ١٣٠٧هـ)[٢].
أجازه مكاتبة في الثالث عشر من جمادىٰ الآخرة سنة ١٢٩٦هـ، وتدبّجا، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٥) عبدالغني بن طالب الغنيمي الميداني (ت ١٢٩٨هـ).
أجازه مكاتبة في غرة رجب سنة ١٢٩٧هـ.

٦) عيسىٰ صفاء الدين أفندي بن موسىٰ البَنْدَنِيجي البغدادي (ت ١٢٨٣هـ).
سمع منه «دلائل الخيرات» من أولها إلىٰ آخرها في مجالس متعددة، وكتب له الإجازة سنة ١٢٨١هـ.

٧) كاكه أحمد بن معروف البَرزنجي (ت ١٣٠٥هـ).
قرأ عليه بعض الأحاديث في بمدرسة الحضرة القادرية ببغداد، وأجازه مشافهة.

٨) محمود أفندي بن محمد نسيب الحمزاوي (ت ١٣٠٥هـ).
أجازه في دمشق الشام عند قدومه لها سنة ١٣٠٠هـ، وبمؤلفاته لاسيما بتفسيره المهمل «دُرُّ الأسرار»، وكتب له الإجازة في الخامس عشر من شهر شعبان من العام نفسه.

٩) محمود بن عبدالله الآلوسي - والده - (ت ١٢٧٠هـ).

(١) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٥١٩).

قرأ عليه شرح الألفية لابن الناظم، ومغني اللبيب، وطرفًا من تفسيره «روح المعاني»، وشيئًا من المنطق والحديث، وأجازه وإخوته وأولادهم كتابةً في سنة وفاته.

وفاته:

توفي بمدينة «بغداد» صبيحة يوم الأربعاء السابع من محرم سنة **١٣١٧**هـ، ودُفن بالمدرسة المرجانية، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد شمس الحق العظيم آبادي، وعبدالكريم بن عباس الشيخلي، ويوسف حسين الخانپوري، وأحمد بن عثمان العطار وغيرهم، كلهم: عنه.



صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (١)

صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (٢)

صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (٣)

صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (٤)

صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (٥)

صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (٦)

صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (٧)

صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (٨)

صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (٩)



واقول قد اجزت العالم الفاضل الشيخ محمد
شمس الحق الهندى العظيم ابادى المستند اليه بما
ذكر وحرر وكذا اجزت ولديه النجيبين المحروسين
وهما ادريس وايوب انالهما الله تعالى من الخير كل مرغوب
حسبما اجازني مشايخي المذكورون بكتب الحديث النبوي
الصحاح والمسانيد بالشروط المعتبرة عند اهل الاثر
واجزتهم جميعا بتصنيفات والدى السيد محمود افندى
المفتي المبرور وتفسيره روح المعاني وبباقي تآليفه كغالية
المواعظ وجلاء العينين والجواب الفسيح وغيرها
وارجوهم ان لا ينسوني واولادي من صالح دعائهم
عقب دروسهم وصلواتهم كما انى اوصيهم ونفسي بتقوى
الله تعالى وطاعته في السر والعلن ضاعف الله تعالى علينا
وعليهم المنن والحمد لله رب العالمين وصلوته وسلامه
على خير خلقه محمد وآله وصحبه والتابعين اجمعين وكتب
العبد الفقير نعمان خير الدين بن السيد محمود افندي المفتي
الآلوسي البغدادي عفي عنهما وذلك في محرم الحرام سنة ١٣١٣

صورة إجازة نعمان بن محمود الآلوسي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (١٠)

إجازة عمر بن حيدر اليانيوي لمحمد إدريس بن محمد شمس الحق العظيم آبادي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنّ الإسناد مما اعتنىٰ به سلفَ هذه الأمّة منذ وقعَ الاحتياج إليه، وجعلوه من خصائصها بحيث يراجع ويعوّل عليه، قال الحاكم في تاريخه: قيل في قوله تعالىٰ: «أو أثارة من علم»: إسناد الحديث.

وأخرج الحاكم وأبو نعيم وابن عساكر، عن علي مرفوعا: «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده، فإن يكُ حقًا كنتم شركاء في الأجر، وإن يكُ باطلًا كان وزره عليه»، والله أعلم.

وقال ابن المبارك: «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال مَن شاء ما شاء».

وقال سفيان الثوري: «الإسناد سلاح المؤمن».

وقال الشافعي: «مثلُ الذي يطلب الحديث بلا إسناد كمثل حاطب ليل».

وعن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: كان عبدالله بن طاهر إذا سألني عن حديث فذكرته له بلا إسناد؛ سألني عن إسناده ويقول: رواية الحديث بلا إسناد من عمل الزَّمْنَىٰ[2]» أخرجه الحاكم في تاريخه.

وفي الباب أقوال كثيرة من سلف هذه الأمة، وفيما أوردته كفاية، وبالجملة

---

(١) ** لم أقف على ترجمة للمجيز، وهو يروي عن: محمد نيازي القسطنطيني (عن قاسم أفندي ويوسف الخربوتي)، وعن عمر الأربلي، وعن صالح السنَّاري، ومحمد الفاضل السوداني عن محمد عابد السندي بالعامة لأهل العصر. وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) جمع زَمِنْ وزَمِين، أي المريض أو المصاب بضعف الكِبَر.

فطلب العلو في الإسناد سنّة مأثورة، والرحلة في طلبه عبادةٌ مأمورة.

أقول: إنّ أعلىٰ ما وقعَ لكاتب هذه الحروف - غفر له الرحيم الرؤوف -: ما أخبرني المعمّر محمد الفاضل السوداني أنّه قال: أنا من جملة مَن دخَل في عموم إجازة الشيخ عابد السندي لجميع مَن أدرك عصره، أن يرووا عنه بما يصحّ روايته عن مشايخه، وذلك قبل مماته بمدة يسيرة، ثم قال لي: أجزتُكَ أن تروي عنّي جميع ما يصحّ روايتي عن الشيخ عابد.

أقول وأنا الآخَر؛ **عمر بن حيدر بن عبدالسلام اليانيوي مولدًا، والمكّي موطنا: أجزتُ للولد الصالح محمد إدريس ابن العلامة المحدث أبي الطيب محمد -الشهير بشمس الحق- العظيم آبادي**، سلمه الله تعالىٰ الهادي: أن يرويَ عنّي جميع ما يصحّ روايتي عن محمد الفاضل، وفقنا الله وإياه لما يحبّ ويرضىٰ، وأدامَ علينا نعمه في الآخرة والأولىٰ، وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وأجمعين، والحمد لله رب العالمين.

في سنــ ١٣١٣ ــة

المستعين بالله





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه أجمعين

أما بعد فإن الإسناد مما اعتنى به سلف هذه الأمة منذ وقع الاحتياج

إليه وجعلوه من خصائصها بحيث يراجع ويعول عليه قال الحاكم

في تاريخه قيل في قوله تعالى أو أثارة من علم إسناد الحديث

وأخرج الحاكم وأبو نعيم وابن عساكر عن علي مرفوعا إذا كتبتم الحديث

فاكتبوه بإسناده فإن يك حقا كنتم شركاء في الأجر وإن يك باطلا

كان وزره عليه والله أعلم وقال ابن المبارك الإسناد من الدين

ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء وقال سفيان الثوري

الإسناد سلاح المؤمن وقال الشافعي مثل الذي يطلب الحديث بلا إسناد

كمثل حاطب ليل وعن إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال كان عبد الله

ابن طاهر إذا سألني عن حديث فذكرته له بلا إسناد سألني عن

إسناده ويقول رواية الحديث بلا إسناد من عمل الزمنى أخرجه

الحاكم في تاريخه وفي الباب أقوال كثيرة من سلف هذه الأمة وفيما أوردناه

كفاية وبالجملة فطلب العلو في الإسناد سنة مأثورة والرحلة في طلبه

عبادة مأثورة أقول إن أعلى ما وقع لكاتب هذه الحروف

غفر له الرحيم الرؤوف ما أخبرني المعمر محمد الفاضل السوداني

أنه قال أنا من جملة من دخل في عموم إجازة الشيخ عابد السندي

لجميع من أدرك عصره أن يرووا عنه ما يصح روايته عن مشايخه

وذلك قبل مماته بمدة يسيرة ثم قال أجزتك أن تروي عني جميع ما يصح

صورة إجازة عمر بن حيدر اليانيوي لمحمد إدريس بن محمد شمس الحق العظيم آبادي (١)

روايتي عن الشيخ عابد اقول وانا الاخ عمر بن حيدر بن عبد السلام

اليانيوى مولدا والمكى موطنا اجزت للولد الصالح محمد ادريس بن العلامة

المحدث ابى الطيب محمد الشهير بشمس الحق العظيم الابادى سلمه الله

تعالى الهادى ان يروى عنى جميع مايصح روايتى عن محمد الفاضل وفقنا

الله واياه لما يحب ويرضى وادام علينا نعمه فى الاخرة والاولى وصلى الله

على محمد واله اجمعين والحمد لله رب العالمين سنة ١٢١٤

المستعين بالله

صورة إجازة عمر بن حيدر اليانيوي لمحمد إدريس بن محمد شمس الحق العظيم آبادي (٢)

إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي بثبت «منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد» (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله تعالىٰ، ونصلي علىٰ رسوله المجتبىٰ، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين؛ **محمد نذير حسين الدهلوي** - عفي عنه -: إنّي أروي جميع الكتب والأثبات، ومنها هذا الثبَت المسمىٰ بـ: «منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد» للشيخ العلامة عيسىٰ بن محمد الجعفري الهاشمي المالكي، عن جماعة من الأئمة، منهم: الشيخ المحدّث محمد إسحاق الدهلوي، عن الشيخ عبدالعزيز، عن أبيه الشيخ ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر المدني، عن أبيه الشيخ إبراهيم الكردي، والشيخ حسن بن علي العجيمي المكي، والشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي، والشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكي، أربعتهم: عن مؤلفه الإمام عيسىٰ بن محمد الجعفري.

ومنهم: الشيخ العلامة عبدالرحمن بن سليمان الأهدل؛ فإنّي أروي عنه بالإجازة العامة، وهو يروي عن والده السيد سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن مؤلفه(٢) الشيخ عيسىٰ بن محمد الجعفري.

(١) ❊❊ قد سبقت ترجمتهما.

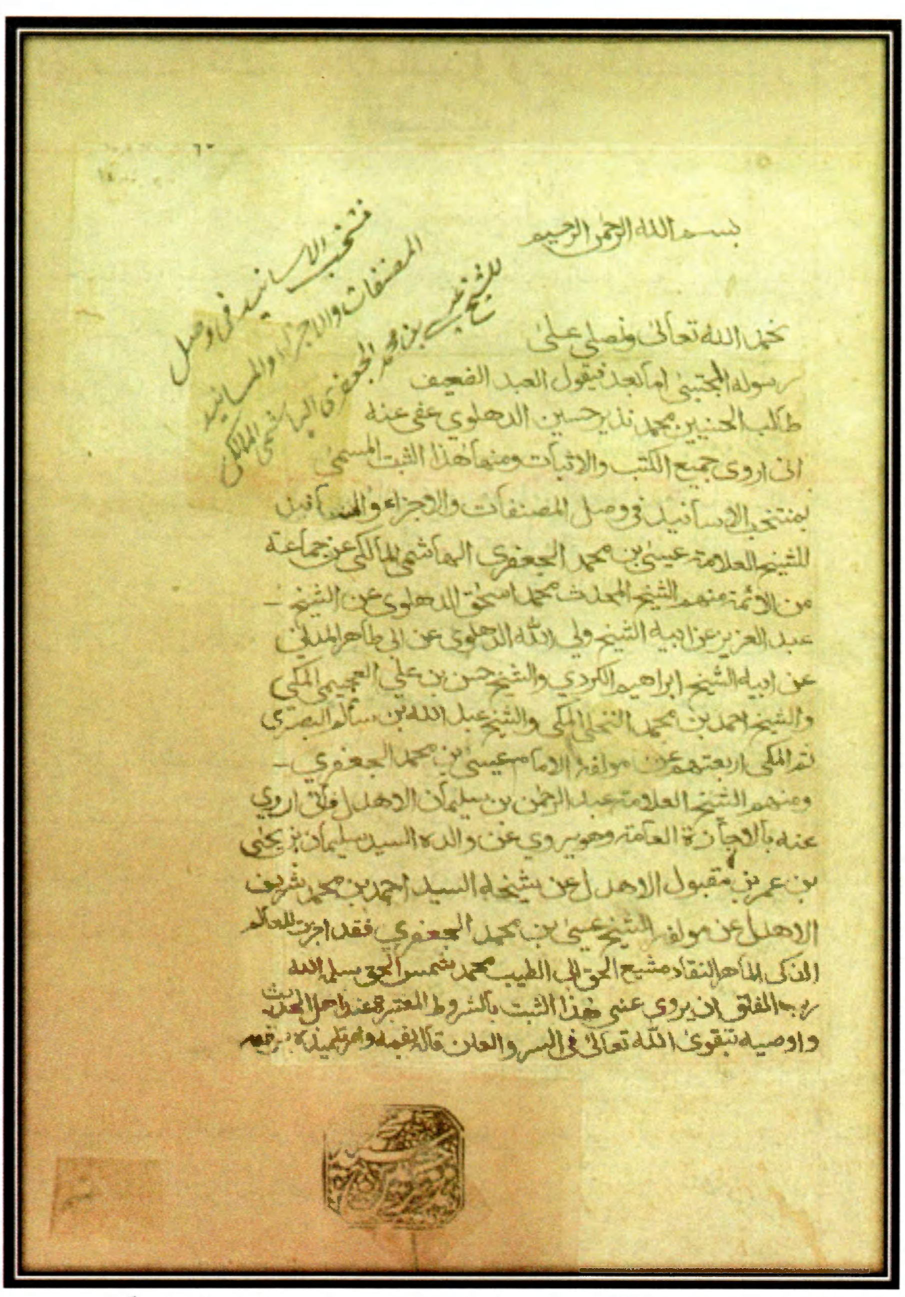
(٢) هنا سقط بين أحمد الأهدل والبابلي، وصله: عن أحمد النخلي وعبدالله بن سالم البصري، كلاهما: عن مخرِّجه عيسى الثعالبي، عن الشمس البابلي.

فقد أجزتُ للعالم الذكي، الماهر النقّاد، مشيع الحق؛ **أبي الطيب محمد شمس الحق** - سلّمه الله رب الفلق -، أن يرويَ عنّي هذا الثبَت بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث، وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن.

قاله بفمه وأمر تلميذه برقمه







بسم الله الرحمن الرحيم

منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد للشيخ عيسى بن محمد الجعفري الهاشمي المالكي

نحمد الله تعالى ونصلي على
رسوله المجتبى أما بعد فيقول العبد الضعيف
طالب الحسنيين محمد نذير حسين الدهلوي عفي عنه
أني أروي جميع الكتب والأثبات ومنها هذا الثبت المسمى
بمنتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد
للشيخ العلامة عيسى بن محمد الجعفري الهاشمي المالكي عن جماعة
من الأئمة منهم الشيخ المحدث محمد إسحق الدهلوي عن الشيخ
عبد العزيز عن أبيه الشيخ ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر المدني
عن أبيه الشيخ إبراهيم الكردي والشيخ حسن بن علي العجيمي المكي
والشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي والشيخ عبد الله بن سالم البصري
ثم المكي أربعتهم عن مؤلفه الإمام عيسى بن محمد الجعفري
ومنهم الشيخ العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل فإني أروي
عنه بالإجازة العامة وهو يروي عن والده السيد سليمان بن يحيى
بن عمر بن مقبول الأهدل عن شيخه السيد أحمد بن محمد شريف
الأهدل عن مؤلفه الشيخ عيسى بن محمد الجعفري فقد أجزت للعالم
الذكي الماهر النقاد شيخ الحق أبي الطيب محمد شمس الحق سلمه الله
رب الفلق أن يروي عني هذا الثبت بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث
وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلن قاله بفمه وأمر بتحريره رقمه

صورة إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي
بثبت «منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد»

إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد شمس الحق العظيم آبادي بثبت «منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد» (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تواتر علينا برّه وإحسانه، الموصول إلينا فضله وامتنانه، والصلاة والسلام علىٰ مَن صحّ سند كمالاته، وتسلسل مرفوعُ مَا وُصِلَ من هباته، وعلىٰ آله وأصحابه وناصريه وأحزابه، وبعد:

فقد أجزتُ **العلامة المحقق الكامل محمد شمس الحق العظيم آبادي**، أن يرويَ هذا الثبَت المسمىٰ بـ: «منتخب الأسانيد»، تأليف الإمام العلامة المحدث الأثري عيسىٰ بن محمد الجعفري الهاشمي المالكي، بروايتي له عن مشايخي الثلاثة: الشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسني، والسيد العلامة حسن بن عبدالباري الأهدل، والقاضي العلامة أحمد ابن الإمام الرباني محمد بن علي الشوكاني، ثلاثتهم: عن السيد العلامة عبدالرحمن بن سليمان، عن والده السيد سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه العلامة صفي الدين السيد أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن جامعه(٢) العلامة عيسىٰ بن محمد الجعفري الهاشمي، عن شيخه الحافظ العلامة محمد بن علاء الدين البابلي - رحمه الله تعالىٰ -.

فقد أجزتُ **مولانا محمد شمس الحق** بذلك، كان الله لنا وله معينًا في جميع ما هنالك، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه ونبيه محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين.

(١) ** قد سبقت ترجمتها.
(٢) هنا سقط بين أحمد الأهدل والثعالبي، وصله: عن أحمد النخلي وعبدالله بن سالم البصري، كلاهما: عن المخرِّج الثعالبي.

حرره الحقير المجيز

الفقير إلى إحسان ربه الكريم الباري:

حسين بن محسن الأنصاري اليماني - عفا الله عنه - آمين





بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي تواترت علينا برّه وإحسانه الموصول إلينا فضله وامتنانه
والصلاة والسلام على من صح سند كمالاته وتسلسل مرفوع ما وصل
من هباته وعلى آله وأصحابه وناصريه وأحزابه وبعد فقد أجزت
العلامة المحقق الكامل محمد شمس الحق العظيم آبادي أن يروي
هذا الثبت المسمى بمنتخب الأسانيد للإمام العلامة المحدث
الأثري عيسى بن محمد الجعفري الهاشمي المالكي بروايتي له
عن مشايخي الأجلة الشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسني والسيد العلامة
حسن بن عبد الباري الأهدل والقاضي العلامة أحمد بن الإمام محمد بن علي الإمام
الرباني محمد بن علي الشوكاني ثلاثتهم عن السيد العلامة عبد الرحمن بن
سليمان الأهدل عن والده السيد سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل
عن شيخه العلامة صفي الدين السيد أحمد بن محمد شريف الأهدل عن
جامعه العلامة عيسى بن محمد الجعفري الهاشمي عن شيخه الحافظ
العلامة محمد بن علاء الدين البابلي رحمه الله تعالى فقد أجزت مولانا
محمد شمس الحق بذلك كان الله لنا وله معينا في جميع ما هنالك
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه ونبيه محمد خاتم النبيين
وآله وصحبه أجمعين حرره الحقير المحتاج الفقير إلى إحسان ربه الكريم
الباري حسين بن محسن الأنصاري اليماني عفا الله عنهما آمين

صورة إجازة حسين بن محسن الأنصاري لمحمد شمس الحق العظيم آبادي
بثبت «منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد»

إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم يا مجيبَ مَن دعاك وأمَّلك، ومجيزَ مَن قصدكَ وأمَّ لك، وأشكرك على مزيد نعمك التي جعلت المزيد منها على شكرها إجازة، وتَفَضُّلِكَ على طلبة العلم حتى منحتهم حقيقة السعادة وسهّلت لكل منهم مجازه، وأصلي وأسلم امتثالًا لأمرك يا عليُّ يا سَنَد، على نبيك أعلى مرجع ومستند، سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهّرة، والسنة الواضحة المحفوظة النيّرة، الواصلة إلينا بالإسناد على وجوهٍ وأنواع، مِن إجازةٍ وكتابة وقراءة ومناولة وسماع، وعلى آله سفن النجاة والهدى، وأصحابه نجوم الاهتداء والسنّة في الاقتداء، وبعد:

فقد جمعني الله تعالى بالأخ الفاضل: **أبي الطيب المولوي محمد شمس الحق الهندي - من أهالي «عظيم آباد»** - حين قدومهِ إلى حج بيت الله الحرام، سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية، وعلى آله وصحبه الكرام؛ فالتمسَ منّي أن أقتدي بأشياخي وأجيزَه ولو بعبارة وجيزة، فقلت في نفسي: لقد استسمنتَ ذا ورَم، ونفختَ في غيرِ ضرَم، لكنّ محبته وحسنَ ظنّه حمله على هذا السؤال، فلزمت إجابته بمجرد الإشارة فضلًا عن المقال، وبمقتضى ذلك قلت:

قد أجزتُ الأخَ الفاضل المذكور ضاعفَ الله لنا جميعًا الأجور، **وكذا ولداه: «إدريس» و «أيوب»** - بارك الله في عمرهما وعلمهما - إذا تأهلا، بجميع ما تجوز لي روايته أو تصح عنّي درايته، من منقول ومعقول، وفروع وأصولَ، بشرط أهليته لما يرويه أو ينقله أو يحكيه، وأن لا يقدِم على شيء حتى يعلمَ حكم الله فيه، وعند التوقف أن يراجع المشايخ المهرة، والكتب الصحيحة المحررة، حسبما أجازني بذلك أشياخي العظام جمعنا الله وأحبتنا بهم في دار

---

(١) ** قد سبقت ترجمتها.

السلام، وهم كثيرون، فمنهم: شيخنا الشيخ عبدالحميد الداغستاني الشرواني، عن أشياخه: كالشيخ إبراهيم الباجوري، عن شيخه الشيخ محمد الفضالي، والشيخ حسن القويسني.

فالفضالي: غن الشيخ عبدالله الشرقاوي، والشيخ محمد الأمير الكبير، وثبتاهما مشهوران.

والقويسني: عن داود القلعاوي، عن أحمد السحيمي، عن عبدالله الشبراوي، وثبته مشهور، ويصل سند كلٍّ من هؤلاء إلىٰ الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وثبته مشهور، بل أخذ الشبراوي عن البصري بلا واسطة.

وكالشيخ عبدالقدوس، عن شيخه القويسني - السابق -، وكالشيخ إبراهيم السقا، وستأتي أشياخه.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ أحمد النحراوي، عن شيخيه: الجمال الفضالي - السابق - والشهاب أحمد الدمهوجي، كلاهما: عن الشرقاوي - السابق -.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا وشيخ شيخنا الشيخ عبدالغني الدمياطي، عن أشياخه، ومنهم: الشيخ الشرقاوي، والشيخ الأمير الكبير - السابقان -.

ومن أشياخي أيضًا: شيخنا الشيخ عبدالغني الهندي النقشبندي - دفين المدينة المنورة -، عن أشياخه، ومن أشياخه: الشيخ محمد عابد السندي المدني، وثبته كبير مشهور يسمىٰ «حصر الشارد».

ومن أشياخي وأشياخ أشياخي أيضًا: الشيخ إبراهيم السقا، عن أشياخه كالشيخ ثعيلب، عن شيخيه: الشهاب الملوي والشهاب الجوهري، وثبت كلّ منهما مشهور.

وكالشيخ الأمير الصغير، عن والده الأمير الكبير، وثبته مشهور كما تقدّم.

وكالشيخ الفضالي عن الشرقاوي، وثبته تقدّم أنّه مشهور، وكالشيخ القويسني عن شيخه أحمد جمعة البجيرمي الحافظ وثبته مشهور، وكالشيخ محمد الجزائري عن عمه، عن الشهاب الجوهري.

ومن أشياخي أيضًا: أحمد منّة الله، عن الشيخ الأمير الكبير وابنه الأمير الصغير، وعن الشيخ شافعي الفيومي، وعن الشيخ القويسني، والفضالي.

ومن أشياخي أيضًا: الشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي الشامي، عن الشيخ عابد السندي، وعن الشيخ الباجوري، وعن الشيخ محمد البَهِيّ، قدّس الله أسرارهم، وأفاضَ علينا أنوارهم.

وأعلىٰ أسانيدي في صحيح البخاري: ما أرويه من طريق الختلاني، وهو أعلىٰ سندٍ يوجد في الدنيا، كما قاله الأشياخ؛ فأرويه عن الشيخ أحمد منّة الله، والشيخ عبدالغني الدمياطي، عن الأمير الكبير، عن علي العربي السقّاط، عن عبدالله البصري، عن إبراهيم الكوراني، عن ابن سعد الله اللاهوري، عن محمد بن أحمد النهروالي، عن أبيه، عن أبي الفتوح أحمد الطاوسي، عن بابا يوسف الهروي - المعمّر ثلاثمائة سنة، عن محمد شاذبخت الفرغاني المعمّر.

ح وأرويه عن الأمير - بسندٍ أعلىٰ من هذا بدرجة -: والأمير يرويه عن الشيخ علي الصعيدي العدوي، عن محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد العِجْل اليمني، عن يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن إبراهيم بن صدقة الدمشقي وغيره، برواياتهم عن عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني - المعمّر مائة وأربعين سنة -، عن محمد بن شاذبخت الفرغاني.

ح وأرويه - بسندٍ أعلىٰ من هذا بدرجة -: عن الشيخ عبدالغني الهندي الدهلوي النقشبندي، والشيخ محمد القاوقجي، كلاهما: يرويه عن الشيخ عابد السندي، عن صالح الفلاني، عن محمد بن سنّة الفلاني، عن أحمد بن محمد العجل، عن أحمد النهروالي، عن أبي الفتوح الطاوسي، عن بابا يوسف الهروي، عن محمد شاذبخت الفرغاني، عن يحيىٰ بن عمار الختلاني - المعمّر مائة وثلاثًا وأربعين سنة -، عن محمد بن يوسف الفربري، عن أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - رضي الله عنه وعنهم أجمعين -[1].

فبيني وبين البخاري في السند الأخير أحد عشر، وفي الذي قبله اثنا عشر[2]، وفي الذي قبله ثلاثة عشر، وأعلىٰ أسانيد البخاري: الثلاثيات، وأطولها: تسعة،

(١) سبق التنبيه على بطلان أسانيد المعمّرين المذكورة.

(٢) «وفيه أيضًا أحد عشر لا اثنا عشر، وهذا وهمٌ من شيخنا» اهـ. (شمس الحق العظيم آبادي).

فبيني وبين النبي ﷺ في سند الشيخ عابد أربعة عشر[١] في «الثلاثيات»، وفي سند الأمير عن العدوي: خمسة عشر، وعن السقاط: ستة عشر[٢].

أمرتُ برقم هذه الإجازة

وأنا الفقير المرتجي من الله رضاه:

محمد بن سليمان حسب الله المكي الشافعي

الخطيب والإمام والمدرس في المسجد الحرام

تاب الله عليه وغفر له ولوالديه وذريته وأشياخه وأحبته

حامدًا مصليًا مسلمًا

٢١ من ذي الحجة الحرام سنـ ١٣١٢ ـة

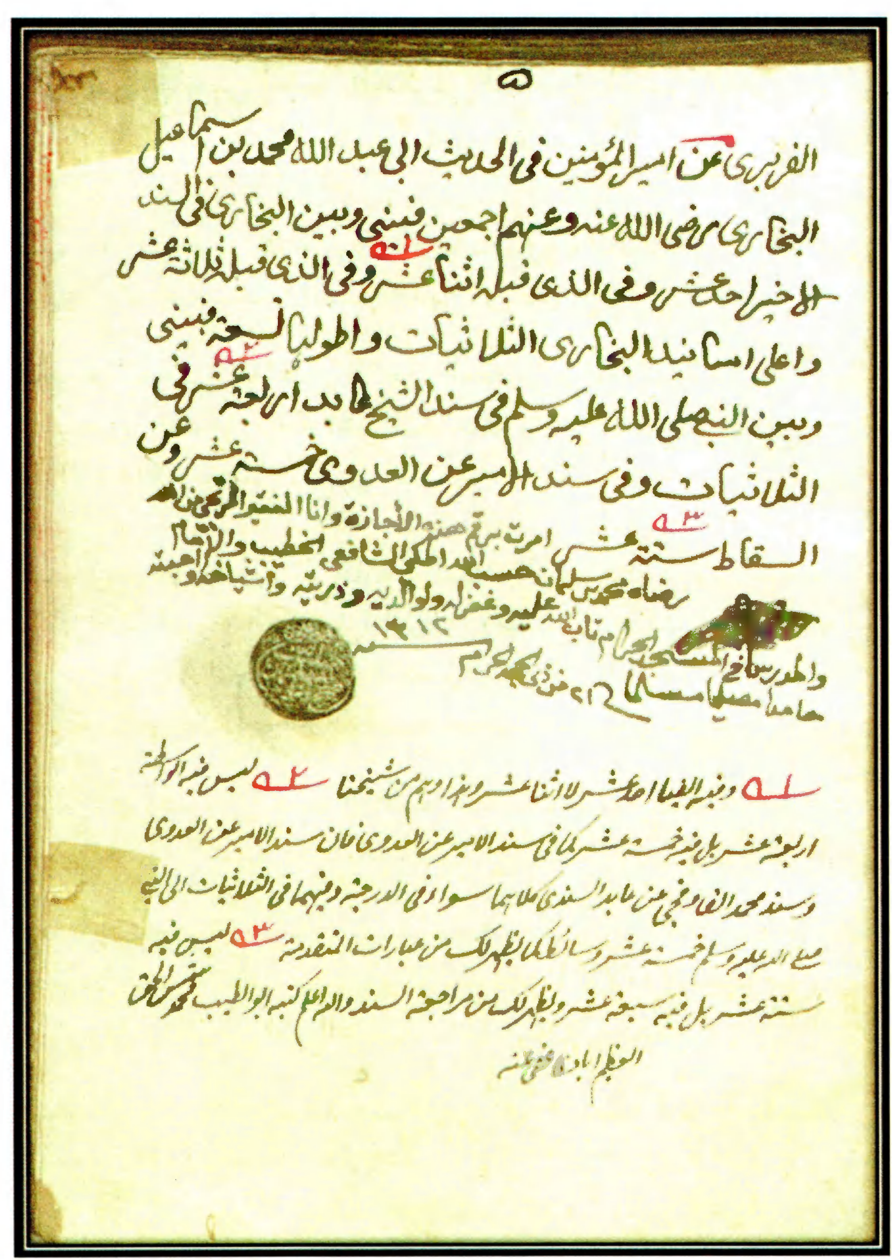


(١) «ليس فيه الواسطة أربعة عشر، بل فيه خمسة عشر كما في سند الأمير عن العدوي، فإنّ سند الأمير عن العدوي وسند محمد القاوقجي عن عابد السندي، كلاهما سواء في الدرجة وفيهما في الثلاثيات إلى النبي ﷺ خمسة عشر وسائط (كذا)، كما يظهر لك من عباراته المتقدمة». اهـ (شمس الحق العظيم آبادي).

(٢) «ليس فيه ستة عشر بل سبعة عشر، ويظهر لك من مراجعة السند، والله أعلم». اهـ (شمس الحق العظيم آبادي).

صورة إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (١)

صورة إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (٢)



الفربري عن أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري رضي الله عنه وعنهم أجمعين فبيني وبين البخاري في السند
الأخير أحد عشر وفي الذي قبله اثنا عشر وفي الذي قبله ثلاثة عشر
وأعلى أسانيد البخاري الثلاثيات والمولى نسخة فبيني
وبين النبي صلى الله عليه وسلم في سند الشيخ عابد أربعة عشر في
الثلاثيات وفي سند الأمير عن العدوي خمسة عشر وعن

صورة إجازة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (٣)

إجازة إبراهيم بن أحمد المغربي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي ولابنيه

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وأصحابه أنصار الدين، وبعد:

فقد طلبَ منّي الفاضل الأجل الكامل، الأعلم العلامة النبيه، الثقة الجهبذ النحرير، حامل راية أهل الحديث وأهل الاتباع، القامع بقلمه أهل التقليد والابتداع، محبنا الأخ في الله؛ أبي الطيب محمد بن أمير بن علي بن حيدر الصديقي - الشهير بشمس الحق العظيم آبادي - أيده الله وأعانه على قمع الملحدين الأعادي: الإجازة والسند الذي من طريق شيخنا العلامة، الناسك الزاهد، الورع الكامل؛ سيدي أحمد بن مهدي الشريف، المشهور باسم - ابن شعاعة الحسني -، المعروف بوطن الجزائر الغرب، عن شيخه العارف بالله والحافظ لحجج الله السيد محمد السنوسي الحسني المعروف.

والذي من طريق العالم الناصح الناسك السيد عبدالله كوجك المسند إلى الشيخ العلامة الشهير بعابد السندي.

فقد أجزناه بما أجازه لنا مشايخنا المذكورين، إجازةً مطلقةً عامة، من غير تخصيص لفن وكتاب معين، وكذلك أجزنا أولاده المكرمين: أيوب بن أبي الطيب، وإدريس بن أبي الطيب، بما أجزنا به والدهما.

فنسأله تعالى أن يجعلنا جميعًا من أهل سلسلة أهل الحديث، ويوفقنا جميعًا للعمل به، وأن يجعلنا على عقيدة أهل الأثر السلفية اعتقادًا وعملا، وأن يجعلنا من أهل التقوى الذين قال هو فيهم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا﴾(١)، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾(٢)، ﴿وَمَن يَتَّقِ اللهَ

(١) الأنفال: ٢٩
(٢) التوبة: ١١٩

يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾[1]، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم.

حرره كاتبه:

ابراهيم بن احمد بن سليمان المغربي

(إبراهيم بن أحمد بن سليمان المغربي)

أمات الله الجميع على الإيمان، آمين

في ٨ ذي الحجة الحرام سنـ ١٣١٢ ـة

المجاور بمكة المكرمة - حرسها الله - آمين



(١) الطلاق: ٣

ترجمة إبراهيم بن أحمد الخَنْقِي[1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الخَنْقِي مولدًا، التونسي المغربي أصلًا ثم المكي موطنًا، المالكي مذهبًا.

ولد في غرة صفر سنة **١٢٤٤**هـ بقرية يقال لها: «خَنْقَة» - على وزن حمزة -، بناها سيدي ناجي الأموي - أحد بني أبان بن عثمان - في آخر الألف بين خنقةِ جبلين بنواحي الجريد من أرض إفريقية (تونس) ببلاد المغرب.

تعليمه:

نشأ بقريته، وتلقّىٰ القرآن الكريم عن الشيخ عبدالرحيم، والفقه عن الشيخ محمد الخلوتي، والحديث في تونس عن الشيخين: أحمد بن المهدي الحسني - الشهير بابن شعاعة - وعبدالله الدراجي الحسني.

سافر إلىٰ مكة المكرمة واستوطنها وأخذ الحديث عن الشيخ عبدالله كوچك البخاري، وعن مفتي الحنابلة بالبلد الحرام الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد، ومصطفىٰ بن خليل التونسي وغيرهم.

شيوخ الرواية:

١) أحمد بن المهدي بن شعاعة.

٢) عبدالله الدراجي الحسني.

(١) النفح المسكي (خ): ١٠، وعنه فيض الملك: (١/ ٢٠٧-٢٠٨).

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

٣) **عبدالله بن محمد كوچك (ت ١٢٩٧هـ).**
قرأ عليه صحيح البخاري بعضًا من أوله في مكة المكرمة، وكتب له إجازة عامة في آخر محرم سنة **١٢٩١هـ**.

٤) **محمد بن عبدالله بن حميد (ت ١٢٩٥هـ).**

٥) **مصطفىٰ بن خليل التونسي، تدبّجًا.**

وفاته:

توفي سنة **١٣٣٩هـ**[١] بمكة المكرمة، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد شمس الحق العظيم آبادي، وأحمد بن عثمان العطار، ويوسف حسين الخانپوري، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد عبدالحي الكتاني وغيرهم، كلهم: عنه.



(١) أفادني بسنة وفاته الشيخ المفضال خالد السباعي نقلًا عن أوراق بخط السيد عبدالحي الكتاني؛ ذكر فيها أنّه أخذ سنة الوفاة من الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي الكتبي المكّي.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على النبي الأمين
وعلى آله وأصحابه الطاهرين أنصار الدين

وبعد فقد طلب مني الفاضل الأجل الكامل الأكمل العلامة الفقيه الثقة المجتهد
المشهور بين عامة أهل رواية الحديث وأهل الاتباع القطع نفيهم أهل التقليد
والابتداع محبنا الأخ في الله أبو الطيب محمد بن أمير بن علي بن حيدر الصديقي
المشهور بشمس الحق العظيم آبادي أيده المولى أنه على جميع المحدثين
أن أجيزه الإجازة والسند الذي من طريق شيخنا العلامة الناسك
الزاهد الورع الكامل سيدي أحمد بن محمد بن الشريف المشهور بابن
شقاعه الحسني المعروف بوطن الجزائر الغرب عن شيخه العارف
بالله والحافظ لكتاب الله السيد محمد السنوسي الحسني المعروف والذي
من طريق العالم الكامل الناسك السيد عبد الله كوجك المسند إلى
الشيخ العلامة الشهير بعابد السندي فقد أجزناه بما أجازه
لنا مشايخنا عن مشايخهم إجازة مطلقة عامة من غير تخصيص لفن وكتاب
معين وكذلك أجزنا أولاده المكرمين أبو يوسف بن أبي الطيب وأبو بشر
ابن أبي الطيب بما أجزناه والدهما فنسأل الله تعالى أن يجعلنا جميعا من أهل
سلسلة أهل الحديث ويوفقنا جميعا للعمل به وأن يجعلنا على عقيدة
أهل الأثر السلفية اعتقادا وعملا وأن يجعلنا من أهل التقوى الذين
قال الله فيهم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم حرره بقلمه إبراهيم بن أحمد بن سليمان المغربي
أعان الله الجميع على الإيمان آمين في ٨ ذي الحجة الحرام سنة ١٣١٢
المجاور بمكة المكرمة حرسها الله
آمين

صورة إجازة إبراهيم بن أحمد المغربي لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي

إجازة عبدالعزيز بن صالح ابن مرشد لمحمد شمس الحق العظيم آبادي ولابنيه إدريس وأيوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرا، أما بعد:

فإنّ **الشيخ الأجل محمد شمس الحق العظيم آبادي**، طلبَ من الفقير أن أجيزه بما سمعتُ ورويتُ عن مشايخي من أهل نجد وغيرهم.

منهم: الشيخ عبدالرحمن وعبداللطيف، والشيخ عبدالله أبا بطين، وغيرهم - رحم الله جميعهم -.

فأجبتهُ إلىٰ ما طلبه، وإن كنتُ لستُ ممن هو من أهل ذلك، **وقد أجزتُ ابنيه «إدريس» و «أيوب»**، وفقنا الله وإياهم للعمل الصالح والعلم النافع.

قال ذلك كاتبه:

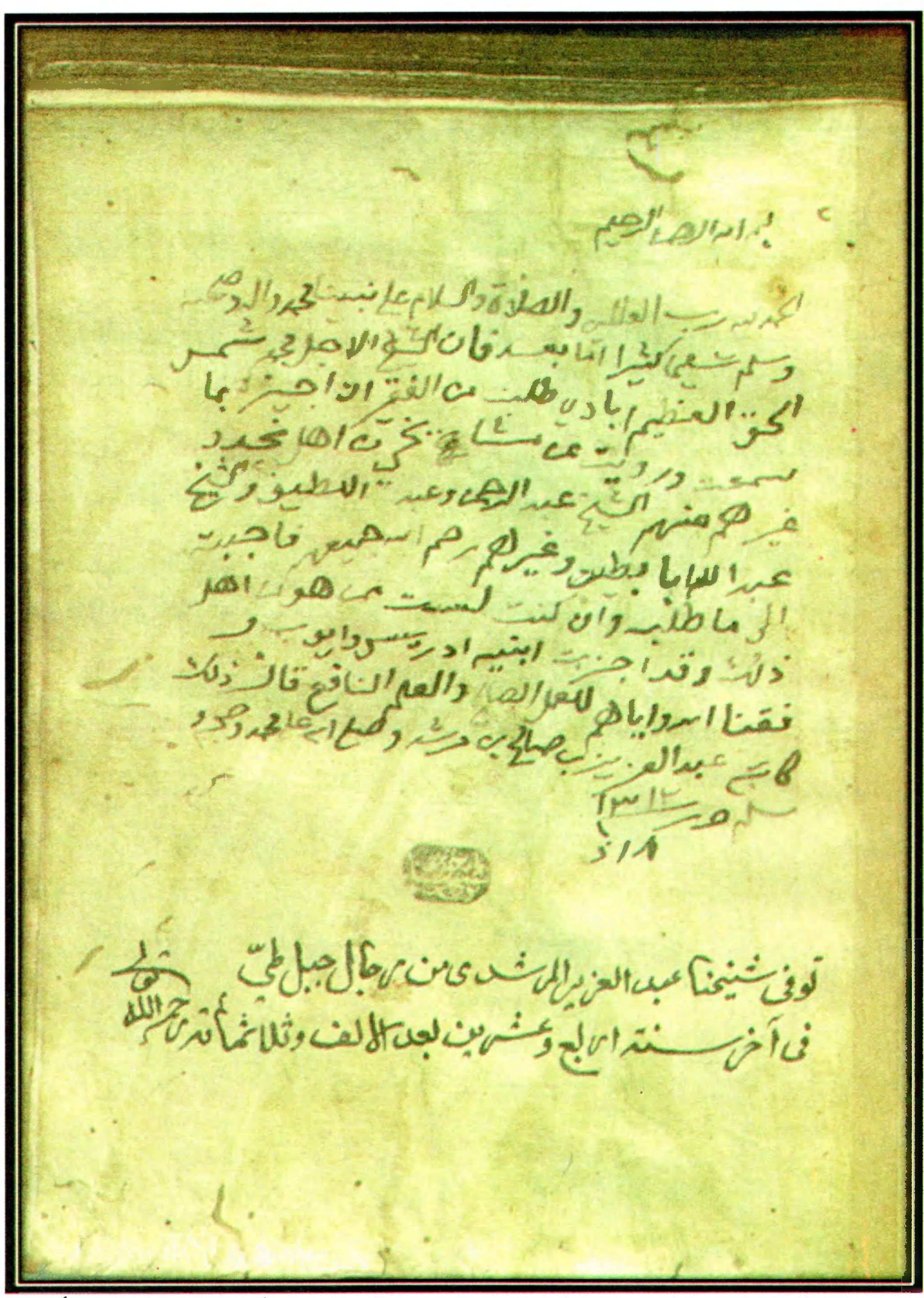
عبدالعزيز بن صالح بن مرشد

وصلىٰ الله علىٰ محمد وصحبه وسلم

حرر سنـ ١٣١٢ ـة

١٨ ذي القعدة





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا أما بعد فإن الشيخ الأجل محمد شمس
الحق العظيم آبادي طلب من الفقير أن أجيز له بما
سمعت ورويت عن مشايخي من أهل نجد
غيرهم منهم الشيخ عبد الرحمن وعبد اللطيف والشيخ
عبد الله أبا بطين وغيرهم رحمهم الله أجمعين فأجبته
إلى ما طلبه وإن كنت لست ممن هو أهل
لذلك وقد أجزت ابنيه إدريس وأيوب و
فقنا الله وإياهم للعمل الصالح والعلم النافع قال ذلك
كاتبه عبد العزيز بن صالح بن مرشد وصلى الله على محمد وآله و
سلم ١٣١٢

توفي شيخنا عبد العزيز المرشدي من رجال جبل طي
في آخر سنة اربع وعشرين بعد الألف وثلاثمائة رحمه الله

صورة إجازة عبدالعزيز بن صالح ابن مرشد لمحمد شمس الحق العظيم آبادي وابنيه إدريس وأيوب

إجازة عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يستأنس بذكره كل غريب، الرحيم الذي يتشبث بمسلسل رحمته كل بعيد وقريب، الكريم الذي تواترت آلاؤه، واستفاضت نعماؤه، القوي الذي يتقوَّى بحوله كل ضعيف، الصمد المشهور بإدرار رزقه على كل وضيع وشريف، وأشهد ألا إله إلا الله الموفِّق للعمل الحسن، العليم بأمور عباده ما ظهر منها وما بطن، وأشهد أنَّ سيدنا ونبينا محمد ﷺ عبده ورسوله خير نبي وأكرم مرسل، مضيء كل ظلمة وكاشف كل معضل، وأصلِّي وأسلِّم عليه فهو المرشد أمته باللسان الفصيح، والقول الصحيح، من أطاعه كان عمله المرفوع عند الله مقبولا ومرفوعا، ومن عصاه كان عمله مردودًا ومتروكا وعن درجة القبول موضوعا، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ما تسلسلت أنوارهم على أهل الحديث، وازداد قدرهم في القديم والحديث، أما بعد:

فلما كان الإسناد أصلًا عظيما، وخطرًا جسيما، وقد أخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن المبارك أنه قال: «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»، وقال فيه بعض الصلحاء: إنَّه كالسيف للمقاتل، وإنَّه كالسلم يصعد عليه، وشيوخ الإنسان آباؤه في الدين، وبهم الاتصال إلى السلف الصالح من العلماء العاملين، ووصلة بين العبد وبين رب العالمين. وقال الإمام الطوسي: «قرب الإسناد قرب إلى الله عز وجل»؛ فقد رغب في ذلك **الشاب النجيب والفاضل الأديب عبد**

(١) المورد الهني (خ النسخة الهندية): ٨٧-٨٩

السـتار بـن عبـد الوهـاب الصديقـي الشـاهوي الحنفـي المكـي، بعـد مـا حـضر لـديَّ وعـليَّ مجالـس في صحيـح مسـلم، وفي رد المحتـار، وغـير ذلـك، وسـمع منـي الحديـث المسلسـل بالأوليـة، وقـرأت عليـه سـورة الصـف، وصافحتـه، وشـابكته، ولقنتـه التهليـل، وأضفتـه عـلى الأسـودين التمـر والمـاء، وغـير ذلـك مـن المسلسـلات المصطفويـة، ثـم إنـه حفظـه الله لصفـاء نيَّتـه، وحسـن طويتـه، طلـب مـن الفقـير ذي العجـز والتقصـير الإجـازة بمروياتـه ومقروءاتـه ومسـموعاته إجـازة عامـة، فأجبتـه لذلـك طلبًـا للنفـع العـام، ورجـاء دعـوة بحسـن الختـام، بجـوار خـير الأنـام، عليـه وعـلى آلـه وأصحابـه الصـلاة وأزكـى السـلام؛ فقلـت لـه وبـالله المسـتعان:

أجـزتُ الفاضـل المذكـور بـما تجـوز لي روايتـه، وتصـحُّ عنـي درايتـه مـن العلوم مـن تفسـير وحديـث وفقـه وأصـول، ومـن أذكار وأوراد، إجـازة عامـة مطلقـة تامـة، كـما أجـازني بذلـك المشـايخ الأعـلام، الأسـاتذة الفخـام، مدنيـين وأزهريـين وشـاميين.

فمـن أهـل البلـدة الطيبـة: شـيخنا الرحلـة العلامـة شـيخ المحدثـين في الحـرم النبـوي الشريـف الشـيخ عبـد الغنـي بـن أبي سـعيد المجـددي الفاروقـي الدهلـوي ثـم المـدني الحنفـي؛ حـضرت عليـه الكتـب السـتة غـير قليـل مـن بعضهـا، وبعضًـا مـن التفسـير للقـاضي البيضـاوي، وأجـازني إجـازة عامـة بـما حـواه ثبتـه «اليانـع الجنـي بإسـناد الشـيخ عبدالغنـي»، وجميـع مـا حـواه ثبـت شـيخه الشـيخ عابـد السـندي المسـمى بـ «حـصر الشـارد في أسـانيد الشـيخ محمـد عابـد». وشـيخنا الشـيخ يوسـف الغـزي الشـامي الأزهـري الحنفـي المـدني، وأجـازني بجميـع مروياتـه بعـد أن حـضرت عليـه جملـة مـن الـدر المختـار، وحاشـيته «رد المحتـار». وشـيخنا الشـيخ عبـد الله الدراجـي التونـسي الأزهـري المـدني. وأيضًـا شـيخنا الشـيخ إبراهيـم السـقا الأزهـري، والشـيخ مصطفـى المبلـط الأزهـري، وشـيخنا الشـيخ عليـش الأزهـري، وشـيخنا الشـيخ محمـد الأنبـابي الأزهـري، وشـيخنا الشـيخ محمـد الأشـموني الأزهـري، وشـيخنا الشـيخ الإسـماعيلي الأزهـري، وشـيخنا الشـيخ محمـد الرافعـي

الأزهـري، وأخـوه الشـيخ عبدالقـادر الأزهـري، وشـيخنا الشـيخ محمـود نشـابة الأزهـري، وشـيخنا الشـيخ محمـد أكـرم الخراسـاني، والشـيخ محمـد الغزنـوي، وشـيخنا الشـيخ محمـد أعـرابي الأزهـري، وشـيخنا الشـيخ مُسـلم بـن الشـيخ عبدالرحمـن الكزبـري الدمشـقي، فإنـه أجـازني بجميـع مـا يحويـه ثبـت أبيـه الشـيخ عبـد الرحمـن الكزبـري، وكذلـك شـيخنا الشـيخ محمـد الخـاني، وشـيخنا الشـيخ سـعيد الحبـال الدمشـقيين، فإنهـما أجـازاني بجميـع ثبـت شـيخيهما الشـيخ عبدالرحمـن الكزبـري.

وأمـا الأزهريـون فكلهـم أجـازوني بجميـع مـا يحويـه أثبـات الأزهريـين، كثبـت الشـيخ الأمـير، ومـا يحويـه غـيره مـن الأثبـات، فأجزتـه بجميـع مـا يحويـه الأثبـات وجميـع مؤلفاتهـم إجـازة عامـة مطلقـة، أن يـروي عنـي منهـا مـا شـاء.

وأوصيـه بتقـوى الله تعـالى، والمداومـة عـلى قـراءة العلـوم، خصوصًـا العلـوم الشرعيـة كالتفسـير والحديـث والفقـه مـن كتـب جميـع العلـماء والفقهـاء، خصوصًـا بفقـه الإمـام أبي حنيفـة، وألا ينسـاني مـن الدعـاء عنـد ختـم الـدروس، وأن ينفـع المسـلمين بـكل مـا يمكنـه، وآخـر دعوانـا أن الحمـد لله رب العالمـين.

كتبه الفقير إليه سبحانه:

عبد القادر بن السيد أحمد الخطيب الطرابلسي المدني - عفي عنه -

وكان ذلك ببيتي بالمدينة المنورة في رجب من سنة ١٣١٢ هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي لا ينسى بذكره كل غريب الرحيم الذي تشبث بمسلسل رحمته
كل بعيد وقريب الكريم الذي تواترت آلاؤه واستفاضت نعماؤه القوي الذي تقوى بحوله
كل ضعيف العزيز المشهور بإدرار رزقه مع كل وضيع وشريف وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة موافق
للعلي الحق العليم بأمور عباده ما ظهر منها وما بطن وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبده ورسوله خير نبي وأكرم مرسل بعثه إلى كافة الخلق كاشفاً كل معضل وأصلي وأسلم عليه
[illegible] باللسان الفصيح والقول الصحيح من أجله كان عمدة المرفوع [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وأصحابه ما تسلسلت أنوارهم على أهل الحديث وازداد تقدمهم في القديم والحديث

صورة إجازة عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي لعبدالستار الدهلوي

إجازة محمد علي بن ظاهر الوتري لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع المستند إلى عليٍّ بابه، وواصل المنقطع إلى عزيز جنابه، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد المرسل والحقُّ في اضطراب، وعلى آله وجميع الأصحاب، أما بعد:

فإنَّ الفاضل الأديب والكامل الأريب **الشيخ عبدالستار ابن الشيخ عبدالوهاب الصدّيقي الشاهوي الحنفي المكّي** قد سمع منّي الحديث المسلسل بالأولية، وحضر عليّ مجالس في صحيح الإمام البخاري في الروضة النبوية، وصافحته وشابكته، وقرأتُ عليه سورة الصف، وقلتُ له: إنّي أحبك فقل اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وأضفتُه على الأسودين التمر والماء، وغير ذلك من المسلسلات المصطفوية.

ثم إنّه حفظه الله لصفاء نيّته وحسن طويّته طلب من الفقير ذي العجز والتقصير الإجازةَ بمروياته ومقروءاته ومسموعاته؛ فأجبتُه لذلك طلبًا للنفع العام ورجاء دعوةٍ لي بحسن الختام بجوار خير الأنام، فأقول متبرِّئًا من القوة والحول:

أجزتُ الفاضل المذكور بما تجوز لي روايته، وتصحّ عنّي درايته، من منقول ومعقول، فروع وأصول، إجازة تامة، مطلقة عامة، كما أجازني بذلك المشايخ الأعلام، الأساتذة الفخام.

(١) أفادني بصورتها الشيخ ماجد بن محمد الحكمي، جزاه الله خيرًا.

ولـي ولله الحمـد والمنّـة مشـايخ أجلّـة، هـم في سـماء العلـوم نجـومٌ وأهلَّة، فمن أهالي البلدة الطيبة جملة: كشيخنا الرّحلة العلّامة المحدّث الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجدّدي الفاروقي الدهلوي المدني، وشيخنا العلامة المحقّق والفهامة المدقق الشيخ يوسف الغزِّي الحنفي أمين الفتوى بالمدينة المنورة، وشيخنا العلامة النحوي الشيخ محمد الموافي الدمياطي الشافعي، وشيخنا العلامة الشيخ الفرضي محمد أبو خضير الدمياطي الشافعي، وشيخنا العلامة المدقق الشيخ الفقيه أحمد ابن الطاهر المراكشي المغربي المالكي، وغير ذلك من المشايخ.

ومن أهالي مكة المشرّفة جملة أيضًا: كشيخنا العلامة الشيخ السيد أحمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية ورئيس العلماء بها، وشيخنا العلامة البركة الشيخ صديق ابن كمال الحنفي، وشيخنا العلامة المسند السيد الكتبي مفتي الحنفية بها أسبق، والشيخ العلامة المفسّر الشيخ جمال رئيس العلماء ومفتي الحنفية بها بعد الأول، وشيخنا العلامة الورع الصالح الشيخ أحمد الدهّان، وشيخنا العلامة الشيخ أحمد النحراوي، وشيخنا العلامة الشيخ طاهر التكروري السوداني، وشيخنا العلامة الشيخ علي الرهبيني الشافعي، وشيخنا العلامة البركة السيد محمد الحبشي مفتي الشافعية بها أسبق، وغير ذلك.

ومن أهل الأزهر جماعة كثيرة، من أجلِّهم: شيخنا البركة المحقِّق العلامة الشيخ أحمد مِنَّة الله المالكي الأزهري، آخر مَن بقي من تلامذة العلامة محمد الأمير الكبير، صاحب الثبَت الشهير، والشيخ السيد مصطفى الذهبي، والشيخ محمد الدمنهوري، والشيخ محمد عليش المالكي، والشيخ حسن العِدْوي، والشيخ إبراهيم السقا، وغيرهم من الفضلاء.

ومن أهل المغرب جماعة أيضًا: كشيخنا العلامة المحقق الشيخ المهدي ابن سودة المُرِّي، والعلامة النحرير الشريف سيدي محمد بن

عبدالرحمن الفِيلالي المدغري قاضي الجماعة بفاس، وغير ذلك.

وعمدة الفقير غالبًا في الرواية عن شيخين، الأول: العلامة المحدث الشيخ عبدالغني المجدّدي؛ لأنّي لازمتُه سنين عديدة في قراءة كتب عديدة من الحديث وغيره، ولكونه عالي السند أيضًا.

والثاني: شيخنا العلامة الشيخ أحمد مِنَّة الله المالكي الأزهري لعلوّه أيضًا.

أما الحديث المسلسل بالأولية: فإنّي أرويه عن جملة من الأكابر، البعض بالأولية الحقيقية، والبعض الآخر بالأولية الإضافية.

فأرويه بالأولية الحقيقية عن شيخنا العلامة الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري تلميذ الأمير الكبير، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا به محدّث الشام العلامة الشيخ عبدالرحمن الكزبري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدّثنا به بدر الدين محمد المشهور بابن بُدَيْر المقدسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به أبو النصر مصطفىٰ الدمياطي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به العلامة محمد بن أحمد سعيد المعروف بعقيلة المكّي، صاحب المسلسلات الشهيرة، وبهذا السند أروي جميع مسلسلاته المذكورة.

وأمّا صحيح الإمام البخاري: فإنّي أرويه بأعلىٰ سند يوجد في الدنيا الآن؛ عن شيخنا العلامة المحدث الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد وغيره من الأعلام، عن الحافظ العلامة الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري المدني، والعلامة الشيخ إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، كلاهما عن خاتمة المحدثين الشيخ صالح العُمري الفلّاني المدني، وبقيّة السند معروفة، وهي طريقة المعمّرين بيني وبين البخاري فيها أحد عشر راوٍ[1]؛ فتقع لي ثلاثياته بخمسة عشر، وهذا أعلىٰ ما يوجد ولله الحمد.

(١) سبق التنبيه علىٰ سند المعمّرين وبيان بطلانه.

وأمّا أوائل العلامة الشيخ إسماعيل العجلوني الدمشقي: فإنّي أرويها عن شيخنا العلامة البركة الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري تلميذ الأمير الكبير، عن حافظ الشام الشيخ عبدالرحمن الكزبري، عن العلامة الشيخ أحمد بن عُبيد العطار، عن الإمام العجلوني.

وأمّا دلائل الخيرات: فإنّي أرويها بأعلىٰ سند يوجد أيضًا عن شيخنا العلامة المحدث الشيخ عبدالغني المذكور، عن شيخه العلامة الشيخ إسماعيل أفندي الرومي المدني، صاحب «أدل الخيرات»، عن العلامة محمد أفندي أخِسْخَوِي، عن العلامة السيد مرتضىٰ الزبيدي شارح الإحياء والقاموس، عن العلامة محيي الدين نور الحق بن عبدالله الحسيني، عن السيد سعد الله بن محمد الهندي، عن المعمّر الشيخ عبدالشكور الحسني، عن مؤلِّفها سيدي محمد بن سليمان الجزولي.

وأما الحزب الأعظم فأرويه أيضًا بهذا السند إلىٰ الشيخ إسماعيل أفندي المذكور، عن المحدث العلامة الشيخ صالح العُمري الفُلّاني، عن المعمّر الشيخ محمد ابن سِنّة العُمري الفلاني، عن المعمّر مولاي الشريف محمد بن عبدالله الوَوْلاتي، عن مفتي مكة العلامة الشيخ عبدالقادر الطبري الحسيني المكي، عن جامعه المنلا علي قاري.

وأما بقية أسانيدي في باقي كتب الحديث وغيرها من الفنون فإنّها مذكورة في أثبات مشايخنا ومشايخهم، وهلمَّ جرّا؛ كثبت شيخنا المسمىٰ بـ «اليانع الجني من أسانيد عبدالغني»، وثبت شيخه المسمّىٰ بـ «حصر الشارد من أسانيد محمد عابد»، وثبت شيخه المسمىٰ بـ «قطف الثمر»، وكثبت شيخ مشايخنا العلامة الأمير الشهير.

وقد أجزتُه بما احتوت عليه هذه الأثبات، أن يرويَ منها عنّي ما شاء لمن شاء متىٰ شاء، بشرطه المعتبر لدىٰ أهل الحديث والأثر، وهو كمال الضبط والتحرّي، وأن يقول فيما لا يدريه: «لا أدري».

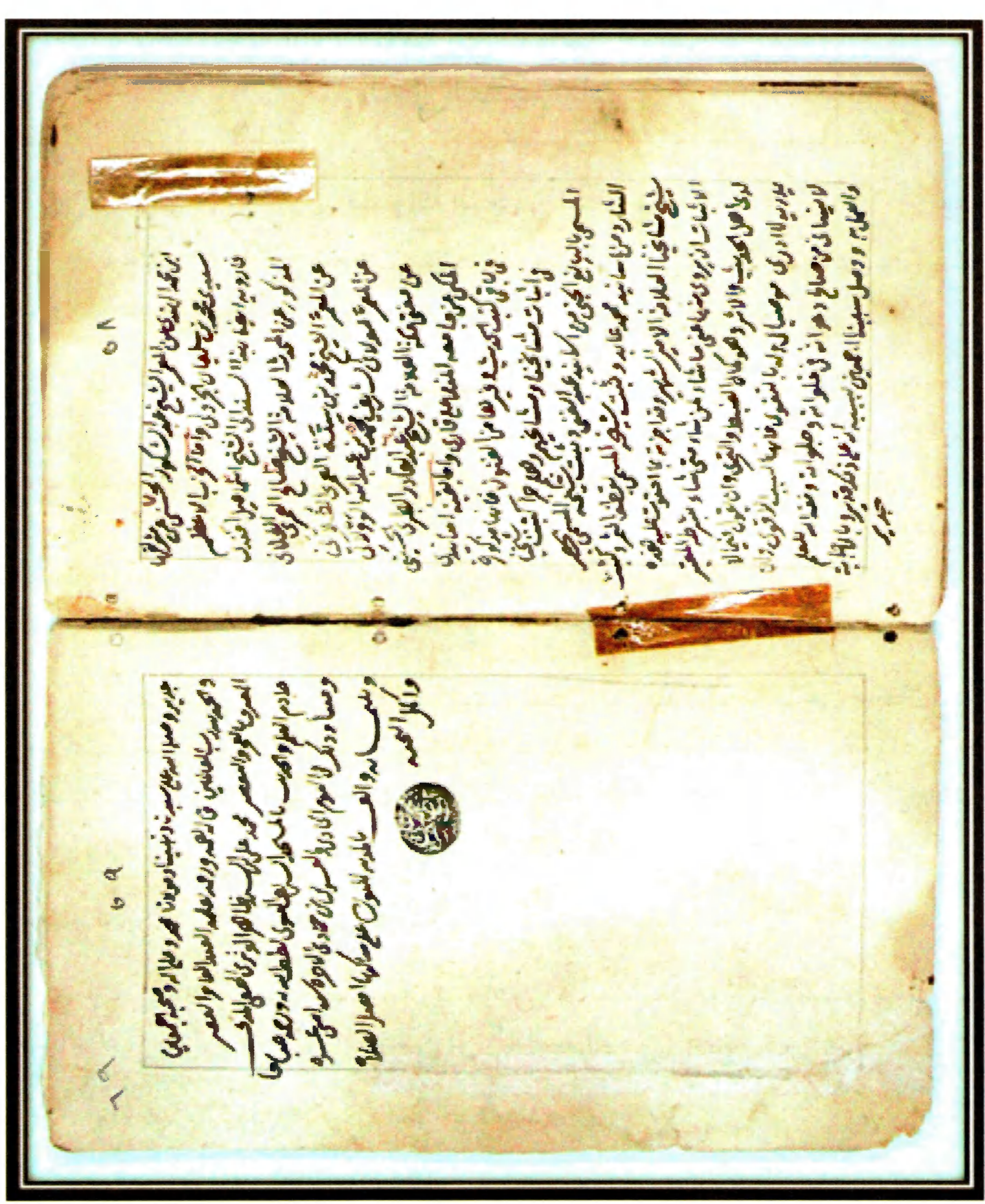
موصيًا لي وله بالتقوىٰ فإنّها السبب الأقوىٰ، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وفّقه الله للعلم والعمل به، ووصل سببنا أجمعين بسببه، إنَّه علىٰ ذلك قدير، وبالإجابة جدير، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

قاله بفمه ورقمه بقلمه، العبد العاجز الفقير، المعروف بالعجز والتقصير: **محمد علي ابن السيد ظاهر الوِتري الحنفي المدني**، خادم العلم والحديث بالمسجد الشريف النبوي لطف الله به ورحمه صباحًا ومساء.

وذلك في اليوم الحادي والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف بالمدينة المنورة علىٰ ساكنها أفضل الصلاة وأكمل التحية.



إجازة محمد علي بن ظاهر الوتري لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)



إجازة محمد علي بن ظاهر الوتري لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (٢)

إجازة محمد عبدالله الغازيپوري لمحمد إدريس بن محمد شمس الحق العظيم آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله العلي العظيم، ونصلي ونسلم على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه ذوي الفضل الجسيم، أما بعد:

فقد قرأ عليّ حِبّي في الله؛ **محمد الشهير بـ «إدريس» - سلمه الله -، ابن الشيخ العلامة ناشر ألوية السنة النبوية في البلاد الهندية؛ مولانا أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي الديانوي**: أطرافًا من صحيحي «البخاري»، و«مسلم»، و«موطأ مالك»، و«سنن أبي داود»، و«سنن الترمذي»، و«سنن النسائي»، و«سنن ابن ماجه»، و«سنن الدارقطني»، و«سنن الدارمي»، و«مسند الشافعي»، و«الأدب المفرد» للبخاري - رحمهم الله تعالى -.

وطلبَ منّي الإجازة - وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك -؛ فأجزته بكل ما وصفتُ وبكل ما أنبأني وأجازني به من كتب متون الحديث وشروحه وأصوله، وكتب التفسير وما يتعلق به، وكتب الفقه وأصوله، الشيخان الأجلان الأبجلان:

أولهما: المحدث الفقيه شيخ العرب والعجم؛ مولانا العلامة السيد محمد نذير حسين الدهلوي - متّع الله المسلمين بطول بقائه -.

وثانيهما: الشيخ العلامة، زينة أهل الاستقامة؛ مولانا السيد عباس بن عبدالرحمن بن محمد بن الحسين بن القاسم اليمني الشهاري.

أما إسناد شيخنا الأول: فموجودٌ عنده.

وأما شيخنا الثاني: فهو يروي عن شيخ الإسلام البدر الرباني التمام؛ مولانا العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني - رحمه الله -، عن مشايخه

الكرام أعلا الله درجتهم في دار السلام، وتراجمهم مذكورة في كتابه «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر».

ح ويروي شيخنا السيد عباس: عن العلامة محمد بن علي العمراني، والفقيه العلامة الزاهد الورع محمد بن مهدي الضمدي، والسيد العلامة علي بن أحمد الظفري، كلهم: عن الشيخ عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير اليماني.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، ومتابعة المصطفىٰ صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وسلم فيما ظهر وبطن، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في مظانّ الإجابات، ولا سيما بعد الصلوات.

قاله بفمه وكتبه بيده

الفقير إلىٰ رحمة الله:

محمد المدعو بعبدالله الغازيفوري

غفر الله له ولوالديه وأحسنَ إليهما وإليه

في صفر سنـ ١٣١٢ ـة ثنتي عشرة وألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية

علىٰ صاحبها أزكىٰ صلاة وأكمل تحية



ترجمة عبدالله بن عبدالرحيم الغازيپوري [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة الفقيه المحدّث أستاذ الأساتذة الشيخ محمد عبدالله بن عبدالرحيم بن دانيال الموّي الأعظم گرهي ثم الغازيپوري.

ولد سنة **١٢٦٠**هـ أو **١٢٦١**هـ بمدينة «مَو».

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم صغيرًا وهو في الثانية عشرة، ونزح مع أسرته إلى «غازيپور» بحثًا عن العمل وكسب العيش، والتحق بمدرسة «چشمه رحمت» وقرأ بها الكتب الدرسية على الشيخ رحمة الله اللكنوي وصنوه الكبير نعمة الله، وكان مع دراسته يعمل ليساعد أبويه في توفير القوت الحلال، وقرأ في هذه الأيام بعض شارح ملا جامي وقطبي، وبعض كتب الأصول والمنطق على والده.

ثم ارتحل إلى «جونپور» والتحق بمدرسة «إمام بخش» عند الشيخ المفتي يوسف بن محمد أصغر اللكنوي، ثم رحل إلى «دهلي» وتتلمذ على الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي ولازمه وقرأ عليه في الحديث والتفسير.

اشتغلَ بالتدريس بعد فراغه في «غازيپور» بمدرسة «چشمه رحمت»، وكان إمامًا في مسجد «كوتوالي»، وتتلمذ عليه هناك كبار العلماء - فيما بعد -، منهم: المولوي علي نعمة العظيم آبادي، والشيخ محمد سعيد البنارسي، وكان يدرّس الطلبة متطوعًا دون أجرة، وكان يدرّس في بيته كذلك، كما درّس في

(١) تطييب الإخوان بذكر علماء الزمان: ٥٢-٥٣ وفيه مولده سنة ١٢٦٨هـ تقريبًا، نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٩٢-١٢٩٣)، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٤٥٥-٣٦٤، تذكرة النبلاء في تراجم العلماء: ٢٤٢-٢٤٥

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

«دَيانوان» مدّة، ثم طُلب لإدارة المدرسة الأحمدية السلفية بـ «آره»؛ فوافق بعد إلحاح من الشيخ عبدالعزيز الرحيم آبادي، والشيخ محمد إبراهيم الآروي، ودرّس هناك عشرين سنة حتىٰ وفاة الشيخ محمد إبراهيم الآروي، ثم انتقل إلىٰ «دهلي» ودرّس ثماني سنوات بها، وكانت سير تدريسه كالتالي:

يدرّس صباحًا في مسجد «حوض والي»، ثم في مدرسة «رياض العلوم» إلىٰ صلاة الظهر، ومن بعد صلاة الظهر إلىٰ العصر يدرّس في مدرسة «علي جان».

انتقل إلىٰ «لكهنو» بعد للعزاء في وفاة الحكيم عبدالرحيم، ثم اشتغل برعاية أسباطه الأيتام، ومكث بها إلىٰ وفاته.

وله من المصنفات: إبراء أهل الحديث والقرآن لما في جامع الشواهد من التهمة والبهتان، ومنطق (بالأردية)، وفصول أحمدي في الصرف، والبحر الموّاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج (بالعربية)، وتسهيل الفرائض في الميراث، ورسالة في تحقيق ركعات التراويح، ومسألة زكاة، والحجة الساطعة في بيان البحيرة والسائبة، وقانون مسجد، وسيرة النبي ﷺ، وجواب المجتهدين لرد المعتدين، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **عباس بن عبدالرحمن بن محمد اليمني الشهاري (ت ١٢٩٨هـ).**
وهو يروي عن محمد بن علي الشوكاني، ومحمد بن علي العمراني، ومحمد بن مهدي الضمدي، وعلي بن أحمد الظفري، بأسانيدهم.

٢) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)** [(١)].
قرأ عليه: الشمس البازغة وصدرا والهداية والتلويح التوضيح وتفسير البيضاوي والكتب الستة، كلها بتمامها درسًا درسًا دون مشاركة غيره كما ذكر ذلك الشيخ فضل حسين، ولازمه طويلًا، وأجازه عامة.

(١) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).

وفاته:

توفي بمدينة «لكهنو» آخر نهار يوم الثلاثاء في الحادي والعشرين من صفر سنة **١٣٣٧**هـ، وصلّىٰ عليه الشيخ محمد بن حسين بن محسن الأنصاري (ت **١٣٦٥**هـ)، ودُفن بمقبرة «عيش باغ»، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: محمد إسحاق بن محمد الآروي، وعبدالسلام بن خان محمد المباركفوري وغيرهما: عنه.



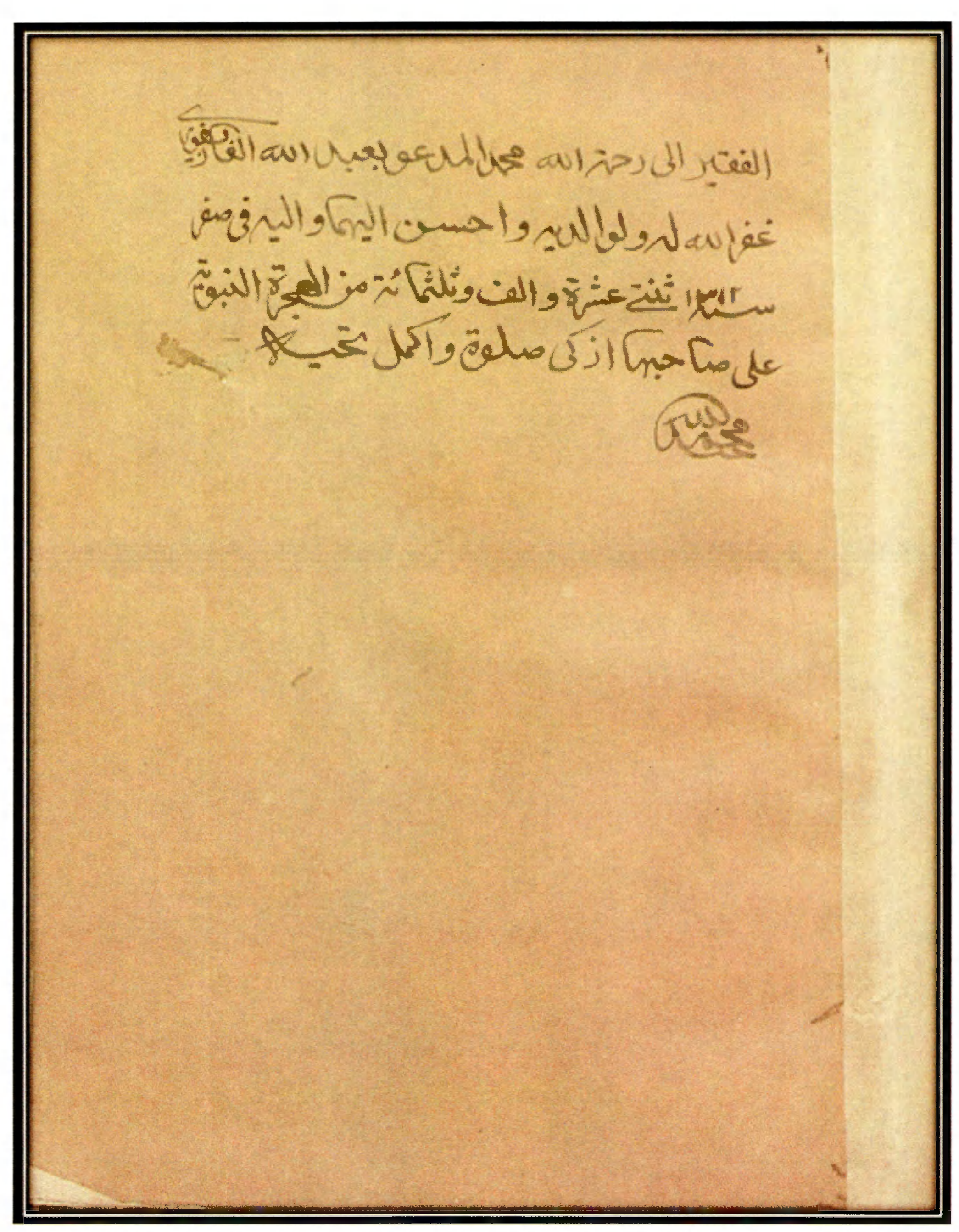
بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله العلي العظيم ونصلي ونسلم على رسوله الكريم
وعلى آله وصحبه ذوي الفضل الجسيم - اما بعد
فقد قرأ علي حبي في الله محمد الشهير بادريس سلمه الله
ابن الشيخ العلامة ناشر الوية السنة النبوية في البلاد
الهندية مولانا ابي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي
الديانوي اطرافا من صحيحي البخاري ومسلم وموطأ مالك
وسنن ابي داود وسنن الترمذي وسنن النسائي
وسنن ابن ماجة وسنن الدارقطني وسنن الدارمي
ومسند الشافعي والأدب المفرد للبخاري رحمهم الله
وطلب مني الاجازة وان كنت لست اهلا لذلك
فاجزته بكل ما وصفت وبكل ما انبأني واجازني به
من كتب متون الحديث وشروحه واصوله وكتب
التفسير وما يتعلق به وكتب الفقه واصوله شيخان

ح ويروي شيخنا السيد عباس عن العلامة محمد بن علي العمراني والفقيه العلامة الزاهد الورع محمد بن مهدي [illegible] والسيد العلامة علي بن احمد [illegible] كلهم عن الشيخ عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير اليماني [illegible]

الاجلان الانبلان اولهما المحدث الفقيه
شيخ العرب والعجم مولانا العلامة السيد
محمد نذير حسين الدهلوي متع الله المسلمين
بطول بقائه وثانيهما الشيخ العلامة زينة اهل
الاستقامة مولانا السيد عباس بن عبد الرحمن
ابن محمد بن الحسين بن القاسم اليمني الشهاري اما
شيخنا الاول [illegible] واما شيخنا الثاني
فهو يروي عن شيخ الاسلام البدر الرباني التمام
مولانا العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني رحمه الله
عن مشايخه الكرام اعلى الله درجاتهم في دار السلام وتراجمهم
مذكورة في اتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر
واوصيه بتقوى الله في السر والعلن ومتابعة المصطفى
صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيما ظهر وبطن وان [illegible]
ومشايخي من صالح دعواته في مظان الاجابات
ولا سيما بعد الصلوات قاله بفمه وكتبه بيده

إجازة محمد عبدالله الغازيبوري لمحمد إدريس بن محمد شمس الحق العظيم آبادي (١)


الفقير الى رحمة الله محمد المدعو بعبد الله الغازيفوري
غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه في صفر
سنة ١٣١٢ اثنتي عشرة والف وثلثمائة من الهجرة النبوية
على صاحبها ازكى صلوة واكمل تحية

إجازة محمد عبدالله الغازيپوري لمحمد إدريس بن محمد شمس الحق العظيم آبادي (٢)

إجازة أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ النجدي لمحمد أشرف بن أمير العظيم آبادي ولابنَي أخيه محمد شمس الحق العظيم آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ مَن لا نبيّ بعده، وبعد:

فقد أجزتُ لهؤلاء الثلاثة الأفاضل: الولد محمد أشرف بن أمير علي، وإدريس بن أبي الطيب محمد، وأيوب بن أبي الطيب محمد، أن يرووا عنّي صحيحي البخاري ومسلم، وبقية الكتب الستة وغيرها، مما تضمنته رسالة أوائل الكتب الستة وغيرها، وكذا أجزتُ لهم أن يرووا عنّي جميعَ ما تضمّنه كتاب «الإمداد بمعرفة علو الإسناد».

وأنا أروي الجميع من طرقٍ عديدة عن مشايخ حميدة، منها: ما أنبأني به شيخنا العلامة، زينة أهل الاستقامة؛ الشيخ عبدالرحمن بن حسن النجدي، وأجازني به، عن الشيخ حسن القويسني المصري، والشيخ عبدالرحمن بن حسن الجبرتي المصري.

فأما القويسني: فهو يروي عن الشيخ عبدالله الشرقاوي، عن الشيخ محمد بن سالم الحفني، عن الشيخ عيد بن علي النمرسي، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وأسانيده تُعرف من كتاب «الإمداد بمعرفة علو الإسناد».

وأما الشيخ عبدالرحمن بن حسن الجبرتي: فهو يروي عن السيد مرتضىٰ الحسيني، عن الشيخ عمر بن أحمد بن عقيل، عن الشيخ أحمد الجوهري، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري[1].

وأجزتُ لهم أيضًا أن يرووا عنّي ما رويتهُ عن: الشيخ العلامة، القدوة الفهّامة؛ الشيخ عبداللطيف، وأجازني به، وهو يروي عن مفتي الجزائر الشيخ محمد بن محمود الجزائري الحنفي بأسانيده المعروفة، ممّا هو في إجازته لراقم الأحرف مسطور، وفيها محررٌ مزبور.

---

(١) يروي عمر بن أحمد بن عقيل السقاف مباشرة عن البصري دون الحاجة إلى واسطة الجوهري.

وأوصي الجميع بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، ومتابعة المصطفىٰ ﷺ فيما ظهرَ وبطن، وأن لا ينسوني ومشايخي من صالح دعواتهم في مظانِّ الإجابات، خصوصًا بعد صلواتهم.

قال ذلك

وكتبه الفقير إلىٰ رحمة ربه العلي:

أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ الشرقي ثم المكّي

لطف الله به والمسلمين

وحرر في ٢٨ شوال سنـ ١٣١١ ـة





ترجمة محمد أشرف الحق بن أمير علي العظيم آبادي[1]

اسمه ومولده:

هو العالم الصالح الشيخ محمد أشرف الحق «شرف الحق» بن أمير علي الديانوي العظيم آبادي، أخو الشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي.

ولد في الثالث من ربيع الآخر سنة **١٢٧٥**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

قرأ العلم مشاركًا لأخيه شمس الحق على الشيوخ: المولوي عبدالحكيم الشيخپوري، والمولوي لطف العلي البهاري، وفضل الله بن نعمة الله اللكنوي، وبشير الدين القنّوجي، ولازم أخاه في الحضر والسفر، ولازم بيته عاكفًا على العبادة والإفادة، وكان رجلًا صالحًا، تقيًا صابرًا، صادق القول، صحيح الاعتقاد، متواضعًا، وله رسالة «خلاصة المرام في تحقيق القراءة خلف الإمام»، وقد عزا إليه أخوه الشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي المجلد الأول من «عون المعبود»، وقد كان من أكبر المساعدين له في جمع المواد وترتيبها، وتأليف الرسائل والكتب والفتاوى.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن إبراهيم الشرقي النجدي (ت ١٣٢٩هـ)**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٢) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[2].
شملته إجازته لأخيه شمس الحق وإخوانه.

(١) حياة شمس الحق وأعماله: ٣٠١-٣٠٢
** وقد سبقت ترجمة ابني محمد شمس الحق العظيم آبادي.
(٢) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).

٣) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[١].

أخذ عنه - بين قراءة وسماع -: الصحيحين، وسنن أبي داود من أوله إلىٰ آخر كتاب الجنائز، وسنن ابن ماجه إلا شيئًا يسيرًا من آخره، وجامع الترمذي، وتفسير الجلالين، وشرح نخبة الفكَر، وطرفًا من: سنن الدارمي والدارقطني، وشيئًا من ترجمة القرآن المجيد، وقد أوردت إجازتيه في هذا المجموع.

وفاته:

توفي في الخامس عشر من محرم بـ «ديانوان» سنة **١٣٢٦**هـ فأسِف علىٰ ذلك أخوه الشيخ محمد شمس الحق كثيرًا، وترك التأليف والكتابة إلىٰ وفاته سنة **١٣٢٩**هـ، رحمهما الله وغفر لهما وجمعهما في أعلىٰ عليين.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخ الصالح المعمّر عبدالرشيد بن مدر العُمري، عن فضل الله بن محمد صادق الوانِمباري: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٢٣٩٤).

ترجمة أحمد بن إبراهيم ابن عيسىٰ الشرقي [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة الأثري الشيخ أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبدالله بن عيسىٰ بن علي بن عطية - والد بطن كبير من بني زيد -، القُضاعي، النجدي، الحنبلي.

ولد بعد ظهر يوم الخامس عشر من ربيع الأول سنة «شَقراء» سنة **١٢٥٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في حجر والده القاضي الشيخ إبراهيم ابن عيسىٰ، وتعلّم مبادئ القراءة والكتابة، ثم حفظ القرآن الكريم، ثم شرع في القراءة علىٰ والده في التوحيد والحديث والفقه، ثم قرأ علىٰ الشيخ عبدالله أبا بطين - بعد أن استوطن بلادهم آخر حياته - وغيره، ثم ارتحلَ إلىٰ «الرياض»؛ فأخذ عن الشيوخ: عبدالرحمن بن حسن وابنه عبداللطيف، ثم عاد إلىٰ «شقراء»، وكان يعمل بتجارة الأقمشة في تلك المدّة وبعدها.

سافر إلىٰ مكة المكرمة مجاورًا واجتمع بعلمائها والواردين إليها، وناظر عددًا منهم بجرأة مفندًا حججهم، وتتلمذ عليه آخرون، وكان مقربًا من الشريف عون، وقد هدمَ القبب التي علىٰ القبور بمشورته.

تولّىٰ سنة **١٣١٧**هـ قضاء «المَجْمَعة» وملحقاتها من قبل الأمير عبدالعزيز الرشيد، ثم عزَله الملك عبدالعزيز عند دخوله لها سنة **١٣٢٦**هـ، وولّىٰ الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري، وبقي بعد عزله في «المَجْمَعة» وضاق العيش به، ومات فقيرًا مديونًا.

---

(١) فهرس الفهارس (١/ ١٢٥-١٢٦)، تسهيل السابلة: (٢/ ١٧٤٧-١٧٥٢)، علماء نجد خلال ثمانية قرون: (١/ ٤٣٦-٤٤٨).

وله من المصنفات: تنبيه النبيه والغبي في الرد على المَدْراسي والحلبي، والرد على شبهات المستعين بغير الله، وشرح نونية ابن القيم، والرد على ما جاء في تاريخ خلاصة عن الوهابية.

شيوخ الرواية:

١) **إبراهيم بن حمد الشرقي - والده - (ت ١٢٨١هـ).**

٢) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[١].

٣) **عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٨٥هـ).**

٤) **عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٩٣هـ).**

قرأ عليه بالرياض الحمويّة لابن تيمية، وشرع ابن عقيل على الألفية أكثره، وطرفًا من أول صحيح البخاري وغيرها، واستجازه فأجازه كتابةً في الثاني من صفر سنة **١٢٦٧هـ**[٢].

٥) **عبدالله بن إدريس السنوسي (ت ١٣٥٠هـ).**

٦) **عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين (ت ١٢٨٢هـ).**

٧) **علي بن أحمد باصبرين (ت ١٣٠٤هـ).**

أجازه كتابة في **١٥** جمادى الأولى سنة **١٢٩٧هـ**[٣].

٨) **محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).**

أجازه كتابةً في الثاني عشر من ذي القعدة سنة **١٢٩٣هـ**.

٩) **نعمان بن محمود الآلوسي (ت ١٣١٧هـ)**، تدبّجا سنة **١٢٩٥هـ**.

(١) سبقت ترجمته ص (١٩١٨).
(٢) الإجازة العلمية في نجد: ٣/ ٦٨٧-٦٩١
(٣) صورتها في الإجازة العلمية في نجد (٥/ ١٧٤٦).

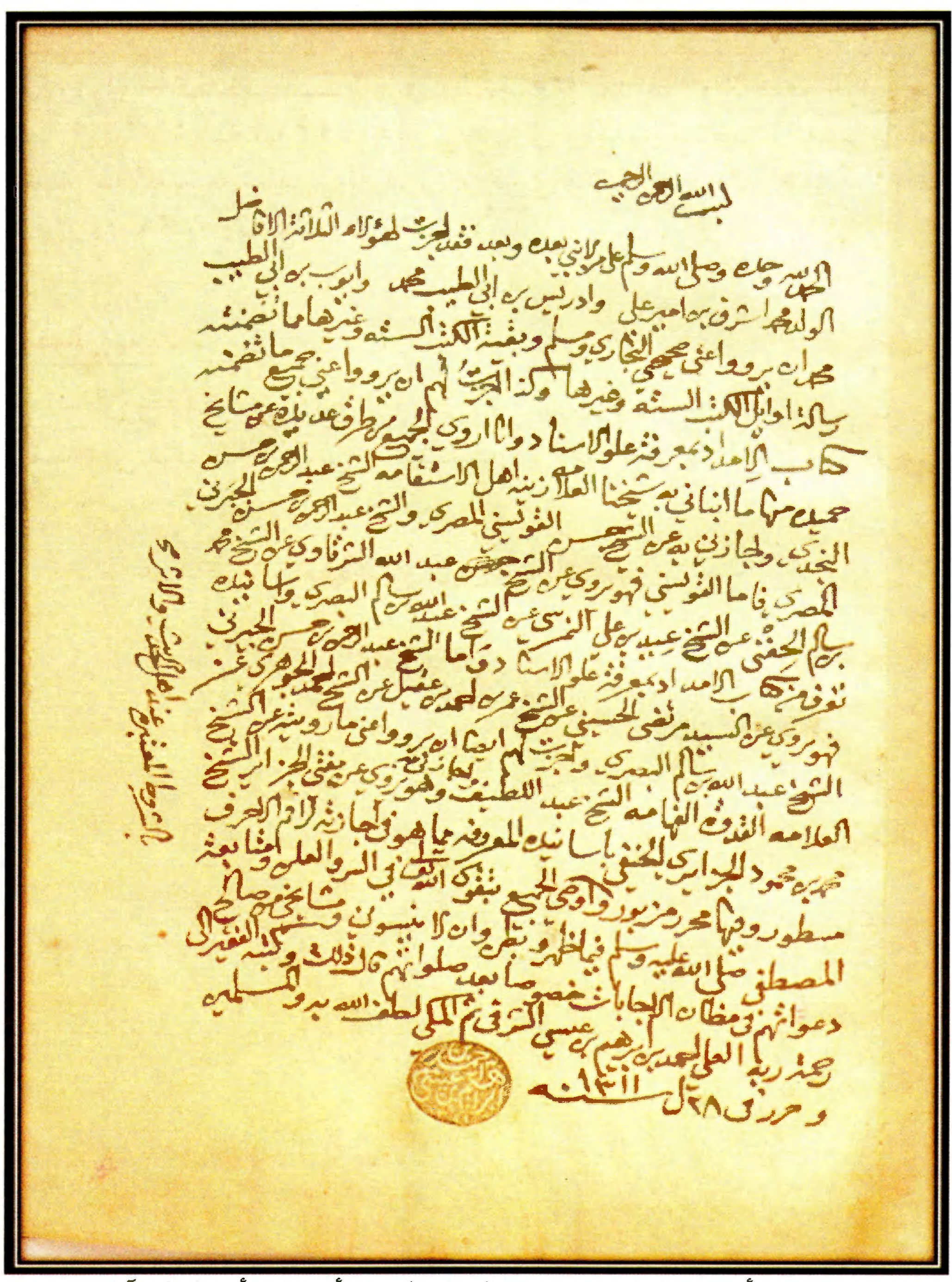
وفاته:

توفي - كما ذكر البسام - في «المَجْمَعة» بعد صلاة الجمعة الرابع من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٢٩**هـ، وصُلِّي عليه في جامعها بعد صلاة العصر بإمامة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري، ودُفن في مقبرة «حويزة»، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: محمد شمس الحق العظيم آبادي، ونعمان بن محمود الآلوسي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي وغيرهم، عنه.





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وبعد فقد أجزت لهؤلاء الثلاثة الأفاضل
الولد محمد أشرف بن أمير علي وادريس بن أبي الطيب محمد وأيوب بن أبي الطيب
محمد أن يرووا عني صحيحي البخاري ومسلم وبقية الكتب الستة وغيرهما ما تضمنته
رسالة أوائل الكتب الستة وغيرها وكذا أجزت لهم أن يرووا عني جميع ما تضمنه
كتاب الإمداد بمعرفة علو الإسناد وإنا أروي الجميع من طرق عديدة عن مشايخ
حميدة منها ما أنبأني به شيخنا العلامة زينة أهل الاستقامة الشيخ عبد الرحمن بن حسن
التونسي المصري والشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي
النجدي وأجازني به عن الشيخ حسن [illegible] عبد الله الشرقاوي عن الشيخ محمد
المصري فأما التونسي فهو يروي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري وأما ثبت
[illegible] الحنفي عن الشيخ عبد الله [illegible] وأما الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي
[illegible] الإمداد بمعرفة علو الإسناد [illegible] عن الشيخ محمد الجوهري عن
فهو يروي عن السيد مرتضى الحسيني عن الشيخ عمر بن أحمد بن عقيل عن الشيخ
الشيخ عبد الله بن سالم البصري وأجزت لهم أيضا أن يرووا عني ما رويته عن الشيخ
العلامة القدوة الفهامة الشيخ عبد اللطيف وهو يروي عن مفتي الجزائر الشيخ
محمد بن محمود الجزائري الحنفي بأسانيده المعروفة بما هو في إجازته لآل العرف
مسطور وفيها محرر مزبور وأوصي الجميع بتقوى الله في السر والعلن واتباع
المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما ظهر وبطن وأن لا ينسوني ومشايخهم من صالح
دعواتهم في مظان الإجابات خصوصا بعد صلواتهم قال ذلك وكتبه الفقير إلى
رحمة ربه العلي أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي ثم المكي لطف الله به وبالمسلمين
وحرر في ٢٨ [illegible] سنة ١٣١٠

صورة إجازة أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي لمحمد أشرف بن أمير العظيم آبادي ولابنَي محمد شمس الحق العظيم آبادي

إجازة محمد بن عبدالملك بن الحسين الآنسي لإدريس وأيوب ابني محمد شمس الحق العظيم آبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجازَ مَن انقطعَ إلىٰ متَّصِل فضله، ورفعَ مَن وقفَ نفسه علىٰ سبيل الحق الحسن وأهله، والصلاة والسلام علىٰ ختام سلسلة الإرسال، وعلىٰ آله وصحبه المشهور حديث فضلهم الصحيح علىٰ مرّ الأيام والليال، وبعد:

فلمّا كانت الإجازة أحد طرق الرواية التي جرىٰ عليها العلما، وعمِلَ بها الخلَف بعد السلف القدما، وقرب إسنادها قربٌ من صاحب الشريعة، وهي نِعم الخصلة البديعة.

ومَنّ الله سبحانه عليّ في السفر إلىٰ بيته الحرام بملاقاة الشيخ العلامة، ناشر ألوية السنة النبوية في البلاد الهندية؛ **أبي الطيب شمس الحق، مَن وافق اسمه مسمّاه، وطابقَ لفظه معناه، ومن كرم أخلاقه طلبَ لولديه الأبرّيْن ونجليْه العالِمَيْن العاملين - إن شاء الله -: إدريس بن أبي الطيب، وأيوب بن أبي الطيب**، الإجازةَ التي جرَت بها العادة، فاغتنمتُ إسعاده، وإن كنتُ كما قيل:

ولستُ بأهلٍ أن أُجازَ فكيفَ أن أُجيزَ ولكنَّ الحقائقَ قد تخفىٰ

ولكنّه قد مَنّ الله سبحانه عليّ بإدراك بقية أهل علوّ الإسناد ممن ألحقَ الأحفاد بالأجداد، وهما:

سيدي وشيخي العلامة بدر الآفاق إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم بن إسحاق - رحمه الخلاق -، وشيخي العلامة الرحلة المسند القاضي محمد بن محمد بن علي العمراني رحمه الله.

قرأتُ عليهما في الصحاح الست وفي غيرها من علوم الآلة، والقصدُ باتصال الإسناد: علم الرواية؛ الذي مداره عليه، لا الدراية التي قطبها صفا الفهم، وتفريغه التأمل إليه.

وأجازني الشيخان المذكوران جميعَ ما تجوز لهما روايته أو تنسب إليهما درايته، وهما يرويان سماعًا وإجازة[1] عن مشايخ عدة من طرق عالية.

منها: عن شيخ الإسلام البدر الرباني محمد بن علي الشوكاني، سماعًا عليه في الصحاح وغيرها، وأجازهما إجازة عامة ولازماه ملازمة طويلة، وسنده في «إتحاف الأكابر».

ومن مشايخ شيخنا العمراني رحمه الله: السيد العلامة الولي الأفضل؛ عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، سمع عليه الصحاح وغيرها، ولازمه مدّة وأجازه.

ومن مشايخه أيضًا - عاليًا -: السيد الحافظ عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير رحمه الله، ذهب به والده إليه واستجازه له وألبسه الخرقة الصوفية، وهذه طريقة عالية.

ومن مشايخ السيد عبدالله الأمير: الشيخ المسند عبدالقادر خليل كدك المدني، وأسانيده عالية يجمعها ثبته المسمّىٰ «المطرب المعرب الجامع لإسناد المشرق والمغرب»، ومن هذه الطرق منتهىٰ الأسانيد إلىٰ «الأمم» للشيخ إبراهيم الكردي، وإلىٰ ثبت الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

ومن مشايخ العمراني أيضًا - أيام مجاورته في بلد الله الحرام -: الشيخ العلامة محمد عابد السندي، وإسناده في ثبته المسمىٰ «حصر الشارد»، ولكلٍّ من المذكورين مشايخ أخر من يضيق الوقت عند تعدادهم، وهم عندي في ثبَت الأسانيد، ولي مشايخ آخرون في علم الدراية والرواية ولكن هذي[2] أعلىٰ ما عندي، فأقول:

قد أجزتُ **الولدين الأبرّين، والنجمين الأزهرين، ابني شمس الحق الكبرىٰ**[3]، بجميع ما تجوز لي روايته، وما اتصل لي درايته، علىٰ ما جرىٰ

(١) انتهى ما سمح لي بتصويره، وقد قرأتُ الباقي وقابلته في مكتبة خدا بخش نفسها مع أخي الشيخ ماجد بن محمد الحكمي، وسجّلتها صوتًا وهذا مفرّغه.
(٢) كذا في الأصل، وقد تكرر.
(٣) كذا في الأصل، ولعله: الكبيرين.

عليه العمل، قائلًا كما قال العلامة البدر اليماني محمد بن إسماعيل الأمير في بعض إجازاته:

أجزتكما يا أهلَ ودّي روايتي   لما أنا من علم الأحاديثِ أرويهِ

حتىٰ قال:

على ذلك الشرط الذي بين أهلهِ   وفي شرطه التوضيح تلقيح ما فيهِ

وقد أجاز كثيرٌ من أهل العلم الإجازة لأهل العصر وإن لم تحصل الملاقاة، بل أجاز كثيرون لمن بعدهم، فهذي[1] ما طلب منّي رقمه في حال السفر، امتثالًا لما به مولانا شمس الحق أمَر، والفرع من ذلك الشجر، ولا يلد الشمسُ إلا القمرَ.

وأطلبُ من الولدين ألا ينسياني من دعواتهما المقبولة، وإهمال به[2] خيرًا، وحُرِّر في البلد الحرام مكة المشرفة، في ذي الحجة من عام إحدىٰ[3] عشر وثلاثمائة وألف من الهجرة.

حرّره بقلمه، خادم الكتاب والسنة: **محمد بن عبدالملك بن الحسين الآنسي اليماني**، الساكن بصنعاء، عامله الله بلطفه، وأسبل عليه في الدارين واسع كنفه، حامدًا الله تعالىٰ، ومصليًا مسلمًا علىٰ رسول الله وآله وصحبه، آمين.



(١) سبق التنبيه عليه.
(٢) لم أتبينها؛ فكتبتها رسمًا.
(٣) كذا في الأصل، والجادة: أحد.

ترجمة محمد بن عبدالملك الآنسي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العالم الناقد الضابط الأديب القاضي أبو أحمد محمد بن عبدالملك بن حسين بن محمد بن عبدالفتاح بن أحمد بن يحيىٰ بن إبراهيم بن صلاح بن عبدالله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن راشد بن أحمد الآنسي محتدًا، الصنعاني مولدًا ونشأةً، المرادي المذحجي نسبًا.

ولد بصنعاء في الثامن والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٩٠هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في حجر والده، ودخل الكُتَّاب وهو في السادسة من عمره، وغيّب القرآن الكريم علىٰ الشيخ المقرئ محمد بن يحيىٰ السياغي، ثم غيّب الملحة والجزرية ومتن الفرائض ومتن الحاجب ومتن الأزهار والعمدة في الحديث وشطرًا من الغاية ومتن التلخيص، ثم نسخ شرح الجامي وقرأه علىٰ الفقيه محمد السياغي مع مشاركة والده، وكذلك شرح الجزرية للقاضي زكريا، وقرأ البحرق والفاكهي وحاشية السيد والخبيصي وشرح الكافل وشرح التلخيص وشرح المدخل في المعاني والبيان وشرح الفرائض وسبل السلام والإتقان وفي شرح الأزهار والبخاري وسنن أبي داود وشرح الرضي والمطوّل والشفا والمناهل وشرح العمدة وضوء النهار وحاشيته منحة الغفار وغيرها، وبرع في العلوم وصاحب والده عند شيوخه حتىٰ تأهّل بالعلم.

تولىٰ القضاء، وتصدّر للإفتاء، وطُلب أول سنة **١٣١٦هـ** لتولي رئاسة الأوقاف فاعتذر وألحّ في الاعتذار وجعلها لشيخه الحسين العمري، وله رسائل ومباحث، منها: جوابان في شأن صلاة الوتر، ورسالة تعقَّب بها رسالة للسيد عبدالقادر الكوكباني في حكم صلاة تحية المسجد والإمام يخطب يوم

(١) أئمة اليمن في القرن الرابع عشر: ٢٩٢-٢٩٦، وعنه نزهة النظر: ٥٩٧-٦٠٢

الجمعة، ورسالة في شأن صيام يوم الشك وغير ذلك، وله نظم ومرثيات جياد.

ذكر الشيخ أحمد بن عبدالله الجنداري في «الجامع الوجيز» عنه: «كان علامة في الأدب وغيره، وهو شيخ إمامنا المتوكل في المنطق، وله قراءة كثيرة على والده في الحديث والتفسير، وأفتى بعد العراسي، وكان شاعرًا يميل إلى السنّة، وطُلب للرئاسة فأبى». انتهى.

أشهر شيوخ الرواية:

١) إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم بن إسحاق (١٣٠١هـ).

٢) الحسين بن علي العمري (ت ١٣٦١هـ).

٣) عبدالملك بن حسين الآنسي - والده - (ت ١٣١٥هـ).

٤) القاسم بن حسين بن أحمد المنصور (ت ١٣٠٦هـ).

٥) محمد بن إسماعيل الكبسي (ت ١٣٠٨هـ).

٦) محمد بن عبدالله الوزير (ت ١٣٠٧هـ).

٧) محمد بن محمد بن علي العمراني (ت ١٣٠٢هـ).

٨) محمد بن يحيى السياغي.

وفاته:

توفي بصنعاء في الثالث من ذي القعدة سنة ١٣١٦هـ عن ثلاث وأربعين سنة وأشهر، ودُفن بجوار قبر والده في مقبرة خزيمة، رحمه الله وغفر له، وخلّف ولدان هما: أحمد (ولد في ١٦ رجب سنة ١٣٠١هـ) ومحمد (ولد في ٦ ربيع الآخر سنة ١٣٠٨هـ).

اتصالي به:

أروي ما له عن مجيزنا الشيخ محمد بن إسماعيل العَمراني، عن محمد بن محمد زبارة، عن لطف بن محمد الزبيري، عنه.

ح وعن الشيخين حمود بن عباس العتمي ومحمد بن محمد بن يحيىٰ الكبسي، عن جدّ الثاني يحيىٰ بن محمد الكبسي، عن لطف الزبيري به.



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اجاز من انقطع الى متصل فضله
ورفع من وقف نفسه على سبيل الحق الحسن واهله والصلوة والسلام
على ختام سلسلة الارسال وعلى اله وصحبه المشهور حديث فضلهم
[illegible] على مر الايام والليال وبعد فلما كانت الاجازة احد
طرق الرواية التي جرى عليها العلماء وعمل بها الخلف بعد السلف القدما
وقرب اسنادها قرب من صاحب الشريعة وهي نعم الخصلة البديعه
ومن الله سبحانه علي في السفر الى بيته الحرام بلقاه الشيخ العلامة
ناشر الوية السنة النبوية في البلاد الهندية ابي الطيب شمس الحق
من وافق اسمه مسماه وطابق لفظه معناه ومن كرم اخلاقه طلب
لولديه الابرين ونجليه العالمين العاملين [illegible] ادريس
بن ابي الطيب وايوب بن ابي الطيب الاجازة التي جرت بها
العادة فاغتنمت اسعاده واكنت كا قبل
ولست باهل ان اجاز فكيف ان اجيز ولكن الحقايق قد تخفى
ولكنه قد من الله سبحانه علي بادراك بقية اهل علو الاسناد ممن الحق
الاحفاد بالاجداد وهما سيدي وشيخي العلامة بدر الافاق اسمعيل
بن محسن عبد الكريم بن اسحق رحمه الخلاق وشيخي العلامة الرحله
المسند القاضي محمد بن علي العمراني رحمه الله قرات عليهما في
الصحاح الست وغيرها من علوم الالة والقصد باتصال الاسناد
علم الرواية الذي صار عليه [illegible] لا الدراية التي قطعها صفا الفهم
وتفريغه الى مل الخبر واجازني الشيخان المذكوران جميع ما تجوز لهما
روايته او تنسب اليهما درايته وهما بروايات سماعا واجازة

صورة إجازة محمد بن عبدالملك الآنسي لإدريس وأيوب ابني محمد شمس الحق العظيم آبادي

إجازة أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ النجدي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (١) [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القريب المجيب، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد الخليل الحبيب، وعلىٰ آله وأصحابه ذوي المكانة والتقريب، وسلِّم وكرِّم، وبعد:

فقد أجزتُ أخانا العلامة المحدّث الفهامة، السالك طريق أهل الاستقامة؛ أبا الطيب محمد شمس الحق بن أمير علي الصديقي العظيم آبادي، وفقه الله تعالىٰ لما يرضيه، وسلكَ به مسلك مَن يخشاه ويتقيه، بجميع ما أجازني به شيخنا شيخ التحقيق السالك أوضح الطريق، كما تراه في إجازته للحقير راقم هذه الأحرف مذكورًا، وفيما تقدَّم مزبورًا بأسانيده المذكورة، وطرقه الواضحة المشهورة، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، نفعه الله ونفعَ به.

قال ذلك ورقمه الفقير إلىٰ رحمة ربه ولطفه:

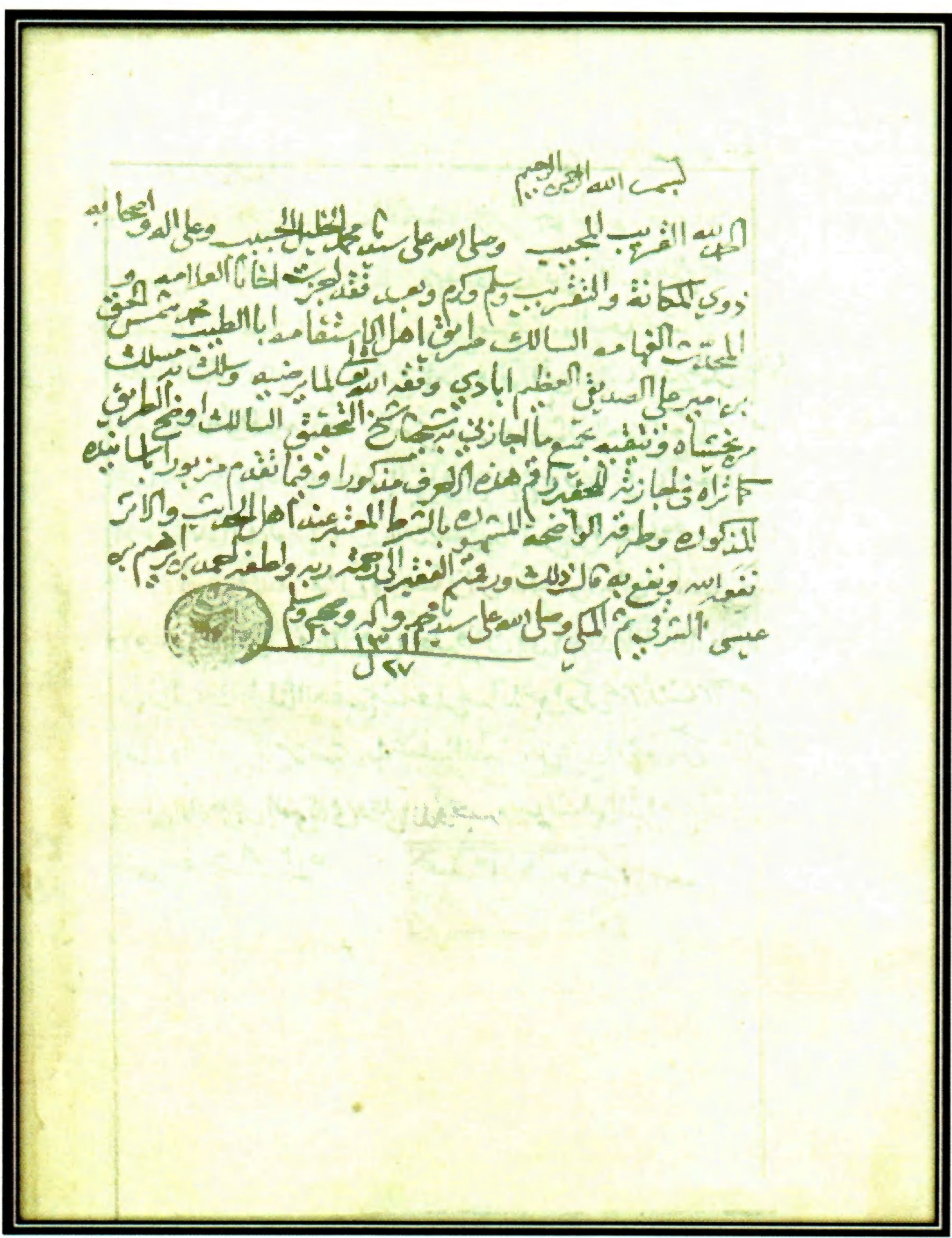
أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ الشرقي ثم المكي

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

١٣١١ شوال ٢٧



(١) ** قد سبقت ترجمتها.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القريب المجيب وصلى الله على سيدنا محمد الخليل الحبيب وعلى آله وأصحابه ذوي المكانة والتقريب وسلم وكرم وبعد فقد أجزت الأخ العلامة والمحدث الفهامة السالك طريق أهل الاستقامة أبا الطيب محمد شمس الحق بن أمير علي الصديقي العظيم آبادي وفقه الله تعالى لما يرضيه وسلك به مسلك من يخشاه ويتقيه جميع ما أجازني به شيخنا شيخ التحقيق السالك أوضح الطريق [illegible] كما تراه في إجازته للعبد راقم هذه الحروف مذكورا وفيما تقدم مزبورا [illegible] المذكورة وطرقه الواضحة المشهورة بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر نفعه الله ونفع به تعالى ذلك ورقمه الفقير إلى رحمة ربه ولطفه أحمد بن إبراهيم بن عيسى الشرقي ثم المكي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صورة إجازة أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (١)

إجازة أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ النجدي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (٢)[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد: حمدًا لله علىٰ ما منحَ من الإلهام، وفتحَ من الأفهام، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان علىٰ سيدنا محمد المبعوث إلىٰ الأحمر والأسود، الفايز مَن عضَّ علىٰ سنته بالنواجذ بالحظِّ الأسعد، وعلىٰ آله وأصحابه وتابعي منهاجه علىٰ الطريق الأحمد.

فقد أجزتُ أخانا العلامة الأصيل، وكهف المجد الأثيل، الشيخ المحقق والحَبر المدقق، صاحب المصنفات المحررة المقبولة، والفتاوىٰ القاطعة غير المعلولة: **أبا الطيب محمد شمس الحق بن أمير بن علي بن حيدر الصديقي العظيم آبادي**، بجميع ما تضمنته رسالة أوائل الكتب الستة وغيرها للشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكي، وبجميع ما تضمنه كتاب «الإمداد بمعرفة علو الإسناد» لابنه سالم، وبجميع ما تجوز لي روايته وتصحُّ لي درايته من منقولٍ ومعقول، وفروع وأصول، وتفسير وحديث، ومعانٍ وبيان، بأسانيدي التي هي في غاية الاشتهار، كالشمس في رابعةِ النهار.

وقد أجزتُ المذكور - ضاعف الله لي وله الأجور - بجميع ذلك، إجازةً عامةً كما أجازني بذلك شيخنا العلامة الأوحد، الفهّامة المفرد، رئيس الموحدين، وقامع الملحدين؛ الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ العلامة محمد - قدّس الله أرواح الجميع -، كما هو في هذه الأوراق مسطور، وفيما تقدَّم محررٌ مشهور، بشرطه المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

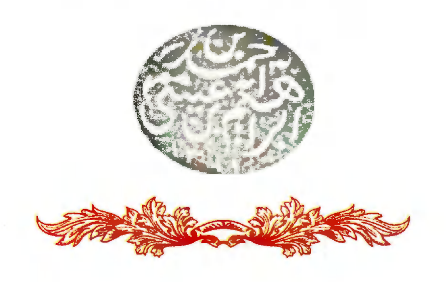
وأوصيه وإياي بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، ولزوم الكتاب والسنة فيما ظهرَ وبطَن، وبكثرةِ ذكر الله تعالىٰ، وتلاوة كتابه العزيز، ومحبة العلماء

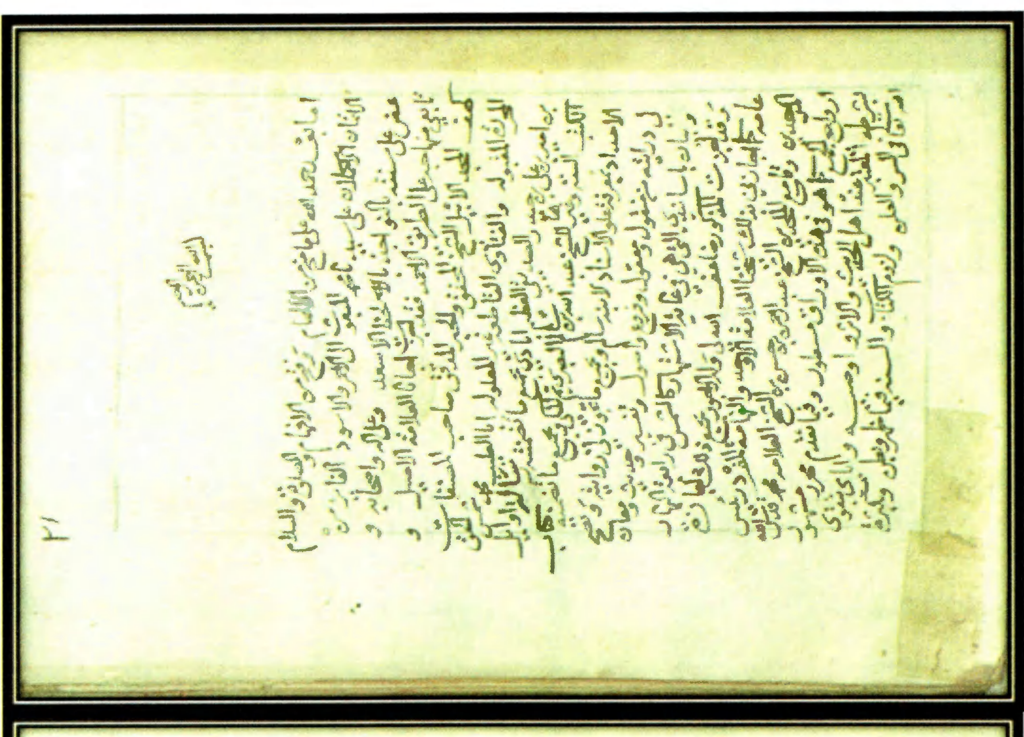
(١) ** قد سبقت ترجمتها.

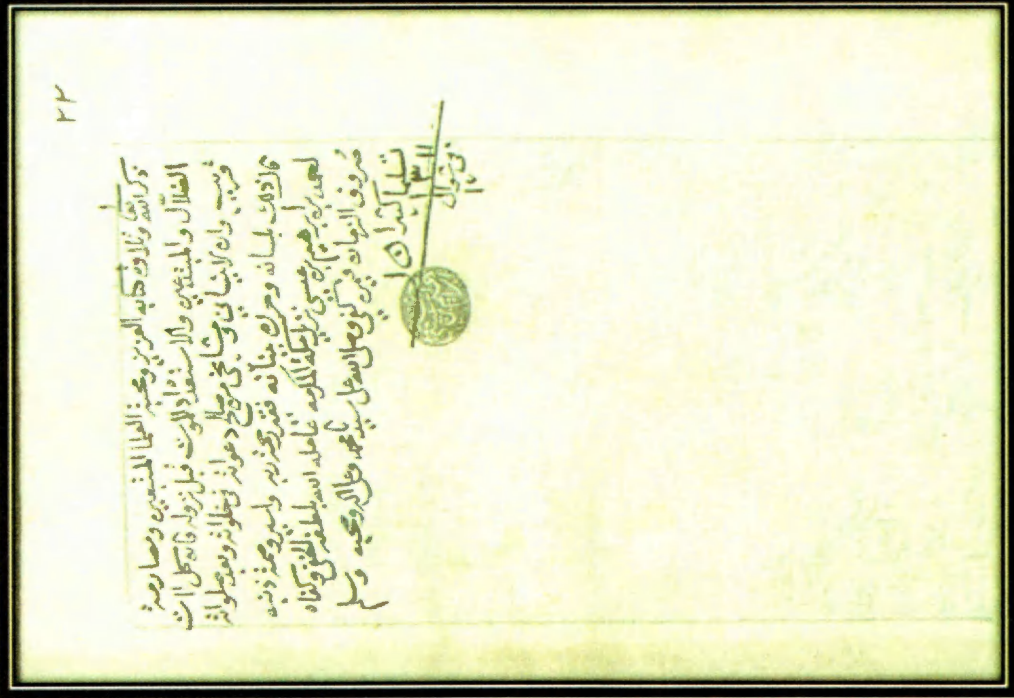
المتبعين، ومصارمة الضلال والمبتدعين، والاستعداد للموت قبل نزوله، فإنَّ كلَّ آتٍ قريب، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواته، في خلواته وبعد صلواته.

قال ذلك بلسانه، وحرره ببنانه، فقير رحمة ربه، وأسير وصمةِ ذنبه: **أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ** - نزيلِ مكة المكرمة -، عامله الله بلطفه الخفي، وكفاه صروف الزمان فيمن كُفِي، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آلهِ وصحبِهِ وسلم تسليمًا كثيرًا.

١٣١١ في شوال ١٧







صورة إجازة أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (٢)

إجازة أحمد بن أحمد المغربي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين.

ولمّا جرت سنة الله في خلقه أنَّ العلم لا يؤخذُ إلا بواسطة، والصَحَفي[2] عندهم لقيط؛ إذ مَن لا شيخَ له شيخه شيطان، وبالشيخ يخرجُ من رعونات النفوس ودعوىٰ الأنانية، ويشترط في الشيخ أن يكونَ صالحًا للأخذ عنه، ورعًا متقنًا صادقًا في كل ما تحمَّله حفظًا وفهمًا، متصل السند بنقلِ عدلٍ ضابطٍ الفؤاد عن مثله، وذلك الأخذ هو المعبَّر عنه بالتحمُّل.

وأعلىٰ وجوهه: السماع من الشيخ سواءً حدّث الشيخ من حفظه أو كتابه إملاءً أو من غير إملاء.

ثم عرض الأحاديث علىٰ الشيخ من كتابٍ أو حفظه، والشيخ يسمع.

ثم الإجازة، وهي الإذنُ في الرواية، ثم المناولة، بأن يقول: أجزتُ لكَ أو لكم الكتاب الفلاني، أو يناوله كتابًا بنية الإجازة.

طلبَ منّا **الشيخ المولوي أبو الطيب محمد - الشهير بشمس الحق ابن أمير بن علي بن حيدر الصديقي العظيم آبادي**، واجتمع بي ولقيني غير مرة، وقد طلبَ منّا الإجازة؛ فأجزناه في جميع كتب التفسير، والحديث: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والموطأ للإمام مالك، وغير ذلك.

---

(١) لم أقف على ترجمة تفصيلية للمجيز وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) في الحاشية: «قال في المصباح: الصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه، وإذا نُسبَ إليها قيل رجل صَحَفي - بفتحتين -، ومعناه: يأخذ العلم منها دون المشايخ» اهـ.

أما صحيح البخاري: فأروي عن شيخنا الحافظ أبي عبدالله أحمد بن المهدي المغربي الواسطي، عن شيخه محمد بن علي ابن السنوسي، عن شيخه أبي سليمان عبدالحفيظ بن محمد[١] العجيمي - مفتي مكة وقاضيها -، عن شيخه الشيخ محمد طاهر سنبل، عن شيخه عارف فتّني، عن الشريفة قريش المعمّرة الطبرية، عن الشيخ المعمّر إبراهيم بن أحمد الحصّار[٢]، عن الشيخ محمد بن إبراهيم الغمري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن التنوخي، عن الحجّار، عن ابن المبارك، عن أبي الوقت، عن الداودي، عن السرخسي، عن الفربري، عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

وأروي صحيح مسلم: إلىٰ الحافظ ابن حجر، عن ابن الكويك، عن عبدالرحمن بن محمد المقدسي، عن عبدالدائم النابلسي[٣]، عن محمد بن علي بن صدقة الحراني، عن الفراوي، عن عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن الجلودي، عن إبراهيم بن محمد النيسابوري، عن مسلم بن الحجاج.

وأروي سنن أبي داود: بالسند إلىٰ ابن حجر، عن ابن المطرّز، عن الدبوسي، عن علي بن المغير، عن الاسفرايني، عن الخطيب البغدادي، عن القاسم الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأروي جامع الترمذي: بالسند إلىٰ ابن حجر، عن التنوخي، عن علي بن محمد بن قعدود اليَرَيْنجمي، عن أبي منصور محمد بن علي بن الهناء، عن عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر، عن أبي الفتح عبدالملك الكروخي، عن عبدالجبار المروزي، عن محمد بن أحمد المروزي، عن أبي عيسىٰ محمد ابن سَورة الترمذي.

وأروي سنن النسائي المسماة بـ «المجتبىٰ»: بالسند إلىٰ ابن حجر، عن التنوخي، عن عثمان - خطيب القرافة -، عن أبي الطاهر السلفي، عن أبي أحمد المروني، عن الكسّار، عن ابن السنّي، عن النسائي.

وأروي سنن ابن ماجه: بالسند إلىٰ ابن حجر، عن أبي الحسن بن أبي

(١) كذا في الأصل، وصوابه: عبدالحفيظ بن درويش.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: الحصاري.
(٣) كذا في الأصل، وصوابه: أحمد بن عبدالدائم النابلسي.

المجد الدمشقي، عن الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، عن الفقيه أبي منصور القزويني، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن علي بن إبراهيم بن سلمة القطاني(١)، عن ابن ماجه القزويني.

وأروي الموطأ للإمام مالك بن أنس - بأعلىٰ سندٍ يوجد اليوم -: عن جماعة من شيوخنا، منهم: شيخنا الحافظ محمد بن علي ابن السنوسي، عن شيخه العجيمي - المذكور -، عن صالح الفلاني، عن شيخه ابن سنة، عن الشريف ابن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن المراغي، عن الفاروني، عن أبي إسحاق - حفيد الحافظ المكناسي -، عن ابن زرقون، عن الخولاني، عن أبي عيسىٰ، عن عم أبيه يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي(٢)، عن الإمام مالك بن أنس.

وأروي الكتب العشرة كلهم(٣) بهذا السند: من شيخنا المذكور، وكذا «مسند الدارمي»، و «الموطأ» لمحمد بن الحسن، و «سنن الدارقطني»، و «سنن سعيد بن منصور»، و «سنن أبي داود الطيالسي»، و «مسند البزّار»، و «مسند عبد بن حميد»، و «مسند أبي يعلىٰ الموصلي»، و «المستدرك» للحاكم، و «سنن البيهقي الصغرىٰ»، و«سننه الكبرىٰ»، و «صحيح ابن حبان»، و «صحيح ابن خزيمة»، و «المصنف» لابن أبي شيبة، وغير ذلك من متون الأحاديث وشروحها.

والله يرزقنا وإياه الاتباع، ويقينا وإياه شر الابتداع، وثمرةُ العلم العمل، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

(١) كذا في الأصل.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: عن عمِّ أبيه عبيد الله بن يحيى، عن والده يحيى بن يحيى الليثي، عن الإمام مالك.
(٣) كذا في الأصل.

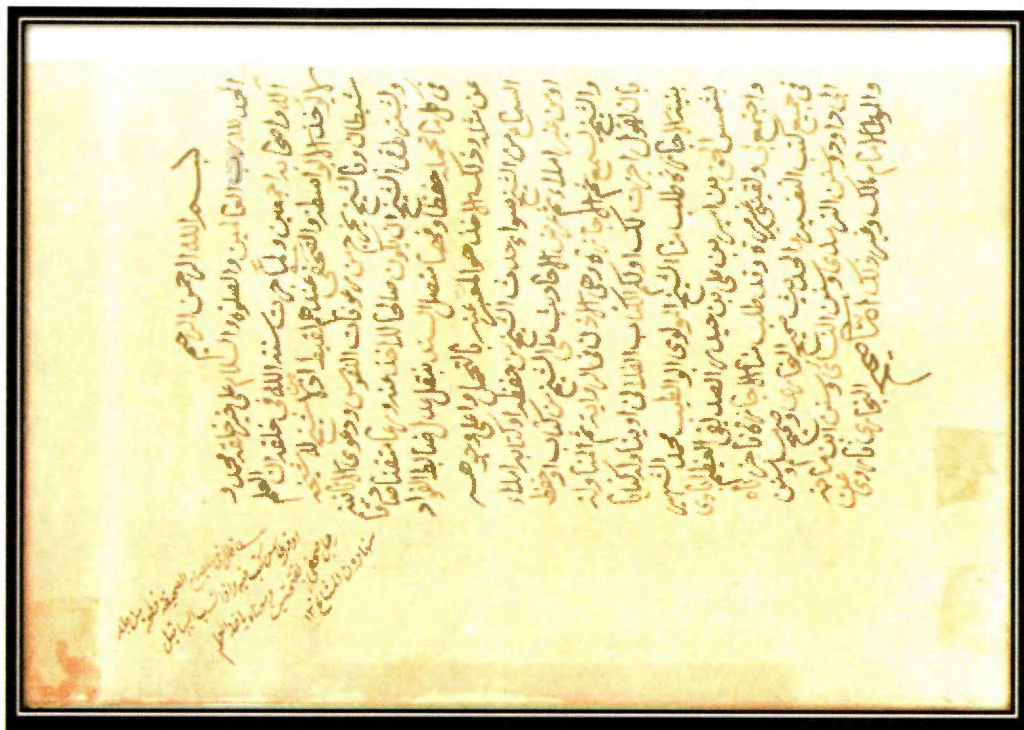
واذن له العبد الحقير الفقير المذنب احمد بن احمد
ابن علي المغربي التونسي عفا الله عنه امين
٥ في شهر رمضان المعظم سـنة ١٣١١

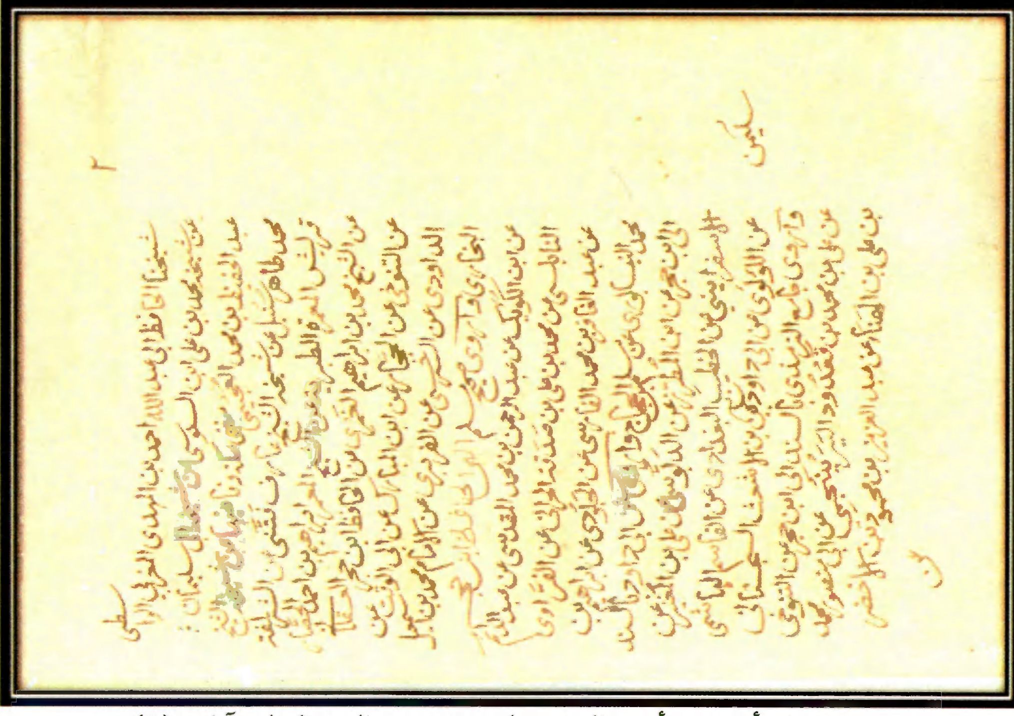
(وأذن له العبد الحقير الفقير المذنب: **أحمد بن أحمد بن علي المغربي التونسي**

عفا الله عنه – آمين

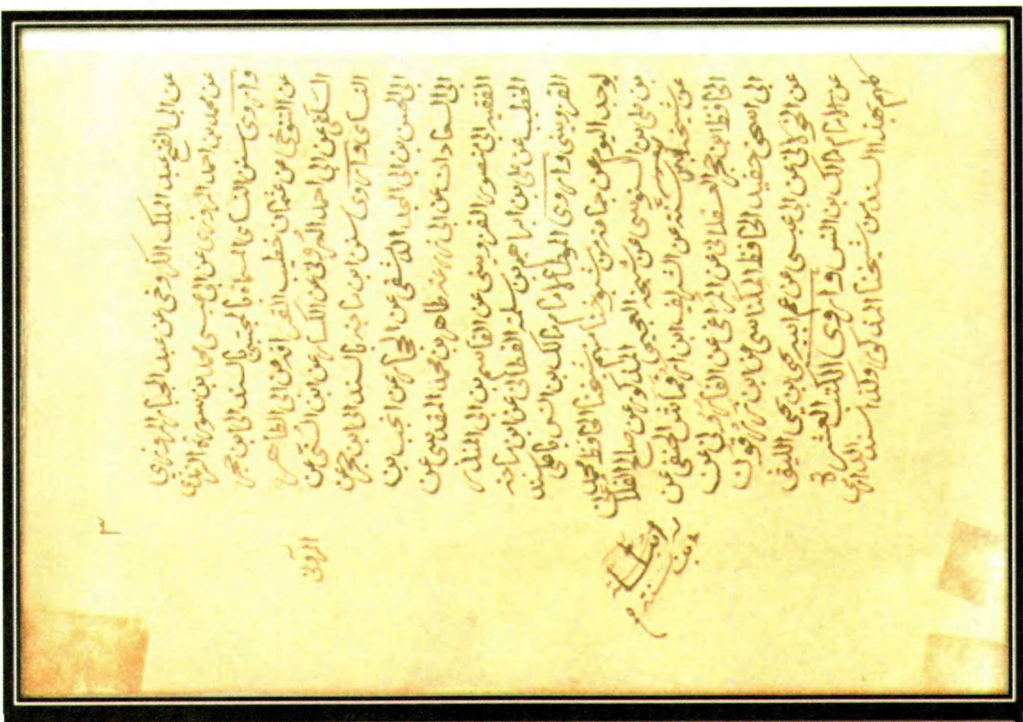
في ٥ شهر رمضان المعظّم سنـ ١٣١١ ـة)

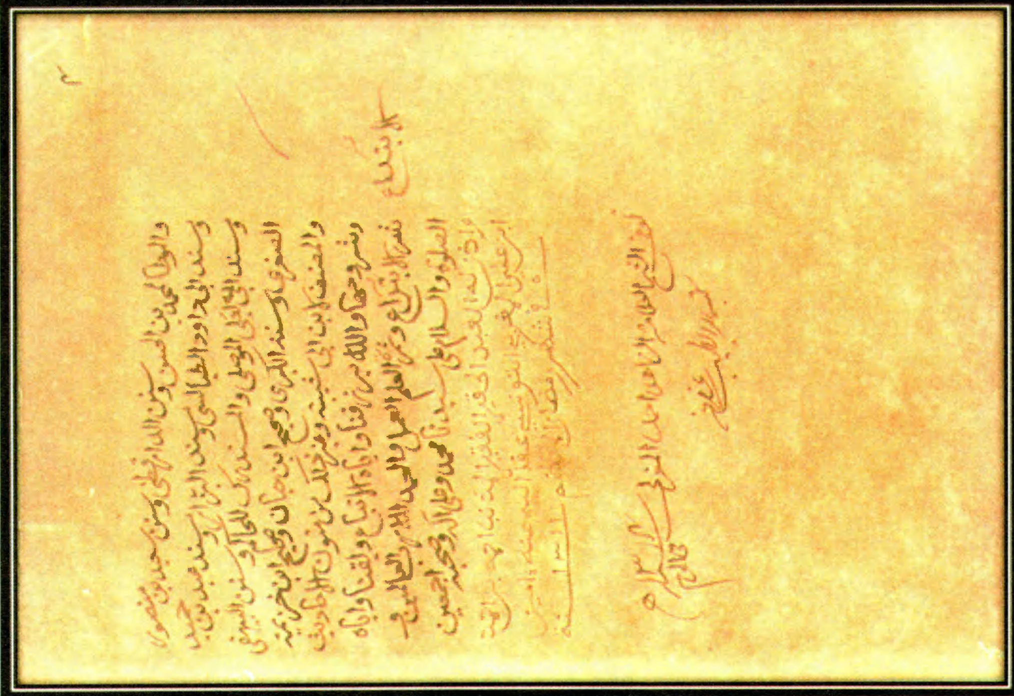






صورة إجازة أحمد بن أحمد المغربي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (١)





صورة إجازة أحمد بن أحمد المغربي لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (٢)

إجازة عليم الدين بن رفيع الدين القندهاري لأحمد بن عثمان العطار [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

فيقول العبد الفقير المسكين؛ **عليم الدين بن رفيع الدين بن شمس الدين - ألحقه الله بسلفه الصالحين - العُمري نسبًا، القندهاري الدكني وطنًا، الحنفي مذهبًا، والصوفي مشربًا**:

لمّا قدّر الله لي الوصول إلىٰ الحرمين الشريفين؛ كنتُ قد اجتمعتُ في المدينة المنورة بالشيخ العلّامة المحدّث المسند محمد عابد السندي المدني رحمه الله تعالىٰ، فقرأتُ عليه بعضًا من الأحاديث، وكتب لي رحمه الله الإجازةَ بمروياته، ثمّ إنّه طلب منّي الآن **الشيخُ أحمد بن عثمان المكّي** حفظه الله تعالىٰ أن أجيزَه كما أجازني الشيخ عابد المذكور؛ فأجزتهُ أن يرويَ عنّي جميع ما ينسب روايته إلىٰ شيخي، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، وفّقنا الله وإيّاه للعمل بما فيه رضاه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وأجزتهُ أيضًا بما أجازني به والدي قبل موته بمدّة، بجميع ما وصلَ إليه من مشايخه من العلوم الظاهر والباطنة، أعني: محمد بن عبدالله المغربي ثم المدني وغيره، وبجميع سلاسل الصوفية، رضي الله عنهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وحرّر في: يوم الأربعاء ثاني عشر شهر جمادىٰ الأولىٰ، أحد شهور السنة الحادي عشر [(٢)] بعد الألف والثلاثمائة، ببلدة «حيدر آباد الدكن».

---

(١) النفح المسكي (خ): ١٨٩-١٩٠

(٢) كذا في المصدر، والجادة: الحادية عشرة.

أمر برقمه، وأجاز به وأمضاه، المجيز لما ذُكر وكُتب عنه بإذنه، واضع اسمه أدناه:

شاه محمد عليم الدين

عفا الله عنه



ترجمة عليم الدين بن رفيع الدين القندهاري [(١)]

اسمه ونسبه:

هو الشيخ الصالح العابد المعمّر الشاه عليم الدين بن رفيع الدين بن شمس الدين بن تاج الدين بن عبدالملك بن تاج الدين بن محمد كبير الدين بن محمود بن كبير الدين بن محمود بن أحمد بن محمد بن يوسف بن زين العابدين بن نور الدين بن شمس الدين بن الشريف جَهان بن الصدر جَهان بن محمد إسحاق بن فريد الدين مسعود بن بدر الدين بن سليمان بن شعيب بن أحمد بن محمد بن يوسف بن شهاب الدين علي «فرخ شاه» - أحد سلاطين كابل - بن محمد إسحاق بن مسعود بن عبدالله الأصغر بن عبدالله الأكبر بن عبدالفتاح بن إسحاق بن ناصر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، القندهاري الدكني وطنًا، الحنفي مذهبًا، والصوفي مشربًا.

ولد بقرية «قندهار» من قرىٰ «حيدر آباد» في حدود سنة **١٢٣٢**هـ.

حياته:

نشأ بقريته، وتوفي والده والمترجم صغيرًا ابن تسع سنين، وحجّ ثلاث أو أربع مرات، والتقىٰ في أول حجّة بالشيخ محمد عابد السندي وهو ابن خمس عشرة سنة، وآخرها سنة **١٢٨٥**هـ سنة وفاة صاحب «حيدر آباد» الملك أفضل الدولة.

شيوخ الرواية:

١) رفيع الدين بن شمس الدين القندهاري - والده - (ت

(١) النفح المسكي (خ): ١٨٩-٢٠٢، وعنه فيض الملك: ٣/ ١١٧٥

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

١٢٤١هـ)[١].

أجازه وإخوته صغيرًا لفظًا بجميع ما وصل إليه من شيوخه.

٢) عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ)[٢].

قرأ عليه بعض الأحاديث، وأجازه عامة، وكتب له بذلك.

(١) ولد بقرية «قندهار» من أعمال «نانديز» في «حيدر آباد» بعد صلاة فجر يوم الخميس التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ١١٦٤هـ، وسمّاه والده: «غلام رفاعي» ولقّبه بـ«رفيع الدين»، ولمّا بلغ الرابعة عشرة شرع في قراءة بعض الكتب المتداولة في الهند حتى وصل إلى «شرح ملا جامي على الكافية»، وتوجّه إلى «أورنق آباد» فحضر على الشيخ قمر الدين الحسيني الأورنقابادي، وعلى ابنه نور الهدى - في حياة أبيه - من مختصر القطبي في المنطق إلى ما بعده من الكتب الدرسية، وأخذ عن القاضي شيخ الإسلام خان: الحاشية القديمة في المنطق مع حواشيها المتداولة، وكتاب الهداية في الفقه، وتفسير البيضاوي، وعن الشيخ غلام نور الأورنقابادي: سلّم الزاهدين مع حواشيه، وكتاب التسوية للقاضي محب الله، والمثنوي لجلال الدين الرومي وغيرها، وفي أيام إقامته بها طلبه والده إلى «قندهار»؛ فرجع إليها وأقام عنده مدّة، ثم اشتاق إلى طلبِ مرشدٍ كاملٍ يوجهه، فسمع بشيخ الشيوخ حضرة الحاج «رحمة الله» في قرية عمّرها وسمّاها «رحمة آباد»؛ فحضر عنده واشتغل بالسلوك وأجيز منه في عدّة طرق، ثم سافر إلى «حيدر آباد» واشتغل في تربية السالكين خمس سنوات، ثمّ توجّه منها إلى الحرمين الشريفين حاجًّا وزائرًا، ولقي في المدينة الشيخ المعمّر محمد بن عبدالله المغربي المدني (ت ١٢٠١هـ)، وقرأ عليه بالمسجد النبوي «صحيح البخاري» وغيره وأجازه كتابة بمشكاة المصابيح خاصة وبما صحّ له عامّة، وأخذ بها القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم إجازةً في سنة ١١٩٨هـ عن الحافظ الحاج محمد حياة بن طالب علي خان المحمدي القادري الحنبلي الدهلوي، بقراءته لجميعه على الحافظ الحاج غلام مصطفى الدهلوي بدهلي سنة ١١٥٩هـ بقراءته كذلك على عبدالملك بن حبش خان بدهلي، بقراءته على الحاج محمد فاضل التتوي، بقراءته على الشيخ عبدالخالق المنوفي، بقراءته للسبع على الشيخ محمد البقري بسنده، وأخذ المد النبوي في تلك السنة عن الشيخ عبدالقادر بن محمد سعيد الكردي المدني، عن أبيه، عن جدّه الشيخ أبي الطاهر الكردي، عن أبيه إبراهيم بسنده، وفي نفس أبي الخير العطّار من هذا السند شيء.

ثمّ رجعَ المترجم بعد حجّه إلى «قندهار» وبنى فيها ثلاث خانقاهات؛ الأولى: باسم سيّدنا الحسن السبط رضي الله عنه، والثانية: باسم الشيخ عبدالقادر الجيلاني، والثالثة: باسم خواجه بهاء الدين محمد النقشبندي البخاري، ولقي ببلدة «سورت» -حين دخلها في ربيع الآخر سنة ١٢٠١هـ- الشيخ خير الدين بن محمد زاهد السُّورتي وقرأ عليه ثلاثة أجزاء «صحيح البخاري» من أصل ثلاثين جزءًا وحقّق عليه بعض المسائل في السلوك، وناوله ثبت «الإمداد» للشيخ عبدالله بن سالم البصري وأجازه عامة عن شيخه محمد حياة السندي، وتوفي المترجم سنة ١٢٤١هـ، وله رسالة مختصرة بالفارسية في السلوك (النفح المسكي (خ): ١٨٩-٢٠٢، نزهة الخواطر: ٧/ ٩٧٣).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٠١).

وفاته:

أصيب في آخر حياته بالخرَف، وتوفي بـ «حيدر آباد» بعد صلاة ظهر يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة **١٣١٦**هـ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ أحمد بن عثمان العطّار: عنه.



إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد سلامة الله بن خان محمد المباركپوري [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ محمد سيّد المرسلين وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين؛ **محمد نذير حسين** - عافاه الله تعالىٰ في الدارين -: إنَّ **المولوي أبا الهدىٰ محمد سلامة الله ولد خان محمد المباركفوري الأعظم الگرهي** قد قرأ عليّ الصحاح الستة، و«مشكاة المصابيح»، و«موطأ الإمام مالك»، و«سنن الدارقطني»، و«شرح نخبة الفكر»، و«تفسير الجلالين»، ونبذًا نبذًا من: «الهداية» و «البيضاوي»، وسمعَ ترجمة القرآن المجيد، فله أن يشتغلَ بإقراء هذه الكتب المذكورة وتدريسها لأنه أهلها وأحق بها، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث.

وإنّي حصّلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم الأورع البارع في الآفاق؛ محمد إسحاق المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت؛ الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم بقية السلف وحجة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -.

(١) مستفادة صورتها من كتاب «أهل الحديث في شبه القارة الهندية وعلاقتهم بالمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية»: ١٣٤

** قد سبقت ترجمتها.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ وإشاعة السنة بلا خوف لومة لائم، اللهم أيده بالاستقامة إلىٰ الدين القويم، وباقي السند مكتوبٌ عنده.

حرر السنة **١٣١١** الهجرية المقدسة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين و
على آله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين محمد نذير حسين
عافاه الله تعالى في الدارين ان المولوي ابا الهدى محمد سلامت الله ولد خان محمد
المباركفوري الاعظم كدهي قد قرأ على الصحاح الستة والسنن الاربعة ومشكوة المصابيح
وموطا الامام وسنن الدارقطني وشرح نخبة الفكر وتفسير الجلالين وشيئا من الهداية
والبيضاوي وسمع ترجمة القرآن المجيد فلان يشتغل باقراء هذه الكتب المذكورة
وتدريسها لانه اهلها واحق بها بالشروط المعتبرة عند اهل الحديث واني حصلت
القراءة والسماع عن والاجازة عن الشيخ المكرم الاورع البارع في الآفاق محمد
اسحق المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة والسماعة والاجازة
[illegible]
وهو حصل القراءة والسماعة والاجازة عن الشيخ القرم المعظم الحجة سلف
حجة الخلف الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى واوصيه بتقوى الله تعالى
واشاعة السنة بلا خوف لومة لائم اللهم ايده بالاستقامة على الدين القويم ومباني السنة
مكتوب عشرين حرر السنة الهجرية المقدسة ١٣

صورة إجازة محمد نذير حسين الدهلوي لمحمد سلامة الله بن خان محمد المباركپوري

إجازة عبدالهادي بن أحمد الصقلي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن بالعلم شرّفَ، وبه بعد التنكير عرّف، وجعلَ قلوب العلماء سماوات تتجلىٰ فيها شموس المعارف، ووسّعَ دوائر أفهامهم فأولجَهم قِباب المخدرات من عرائس المعاني واللطائف، وصلاةً وسلامًا علىٰ سيّدنا ومولانا محمد سيّد الوجود، ومعدن الكرم والفضل والجود، وعلىٰ آله وأصحابه الذين حازوا من علومه النصيب الأوفر، وحصَّلوا بحبّه والانحياش إليه عُلي الكبريت الأحمر، أما بعد:

فلمّا مَن الله تعالىٰ علىٰ العبد الفقير المعترفِ بالعجز والتقصير بالوصولِ إلىٰ أم القرىٰ مكة المعظّمة، زادها الله تشريفًا وتعظيمًا، ومهابةً وتكريمًا، وذلك في السنة العاشرة بعد ثلاثمائة وألف من الهجرة الفاخرة: اجتمعَ بنا فيها الشاب المنيف، السميدع الغطريف، الفقيه الأديب، النبيه الأريب، الحائز من الجلالة والنباهة أوفر نصيب، المحفوظ بسوابغ نِعم العزيز الغفّار؛ **أبو الفيض السيد عبدالستار الصدّيقي الحنفي**، عاملنا الله وإيّاه بلطفه الخفي، وفتحَ علينا وعليه، وساقَ كلَّ خير لنا وإليه.

طلبَ منّي لحسن نيّته الإجازة، والرّمْق بعين الاستجازة؛ لظنّه أنَّ العبدَ أهلٌ لأن تجنيَ من شجرةِ الثمار، وتقطفَ من رَوضهِ الأزهار، ولا غروَ عند الضرورة يُرعىٰ الهشيم، «وفوق كلَّ ذي علم عليم».

لَعَمْـرُ أبيـكَ مـا نُسِـبَ المُعـلَّى ... إلى كَرَم وَفِي الدُّنْيـا كَـرِيـمُ
وَلَكِـنَّ الْبِـلَادَ إِذَا اقْشَـعَرَّتْ ... وَصَـوَّحَ نَبْتُهَا رُعِيَ الْـهَشِيمُ

علىٰ أنّني يحقُّ لي أن أنشدَ قولَ مَن قال، وقد أجاد في المقال:

ولستُ بأهلٍ أن أجَازَ وإنّما   قضى الوقتُ يرقَى الدونُ مَرْقَى الأكابرِ

لكنّي نظرتُ في ذلك مراعاة جبرِ الخواطر، والتماسات لبركة التشبث بأذيال الأكابر، فقد قال عليه الصلاة والسلام: «ما عبدالله بشيء أفضل من جبر الخواطر»[(١)]، وقال عليه الصلاة والسلام: «أفضل العقل بعد الإيمان بالله التوددُ إلى الناس»[(٢)].

وإذْ قد تعيَّن الامتثال ولمْ يكن بدٌّ مِن دخولِ هذا المجال، فأقول: قد أجزتكَ أيها الولدُ في كلِّ مفرّقٍ ومحفوظ، ومعنيٍّ رائقٍ ملحوظ، من كلِّ معقولٍ ومنقول، وفروع وأصول؛ إجازةً وافيةً بالغرض، موفيةً بالمفترض، بالعلوم متّسمة، ومادة التقييد فيها منحسمة، اشهارًا لنجابتك، وإعلامًا بفطانتك، على شرطها المسنون عند أرباب الفنون، من بذل المجهود في التثبّت والتحرّي، وأن تقولَ فيما لا تدريه: لا أدري؛ فإنَّ جُنّة العالم «لا أدري»، فإذا تركها أصيبت مقاتله، وأن تعمرَ بالعلم الأوقات، وتلازمه في جميع الأزمان والحالات، فإنَّ العلمَ إن أعطيته كلّك أعطاك بعضه، وإن أعطيتَه بعضك لم يعطكَ شيئًا.

وأوصيك وإيّاي بالصدق والإخلاص، وتقوى الله ومخافة يوم القصاص، قال جلّ علاه: «ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإيّاكم أن اتقوا الله»[(٣)]، ومراعاة مقتَضى العلم الكافلة بالسلامة من الوقوع في الإثم، والاعتناء بحفظ الحرمة، والحرص على رفع الهمّة، إنَّ الله يرزقُ العبد على قدر همّته.

فَكُن رجلًا رِجلُهُ في الثّرَى   وهامةُ هِمَّتِهِ في الثّريَّا

رزقنا الله جميعًا قلبًا خاشعًا، وعلمًا نافعًا، ورزقًا حلالًا طيّبًا واسعًا، وفتحَ علينا وعليكم فتوح العارفين، ونوّر قلوبنا بأنوار اليقين بجاه سيّد الأولين والآخرين، وقائد الغرّ المحجّلين، صلى الله وسلّم عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) قال العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٢٢١): قال في المقاصد: لا أعرفه في المرفوع.
(٢) المشهور بلفظ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التوددُ إلى الناس»، وهذا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٢٨٤٤ و٣٠٠٥)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان»، والبزار (٧٨٥١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٠٧٠).
(٣) النساء: ١٣١

(نسخة) من إجازة: عبد ربّه وأسير ذنبِه، غبار نعل أهل الله، المتطفّل على أهل نسبة الله؛ **عبدالهادي بنِ أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الصقلِّي**، جعله من أهل الشهود والتجلِّي.

أُرّخت الإجازة: في سابع عشر ذي الحجّة الحرام عام عشرة وثلاثمائة وألف



ترجمة عبدالهادي بن أحمد الصقلي [1]

هو العلامة المحدّث الفقيه قاضي الجماعة بفاس ونواحيها أبو التقىٰ وأبو محمد عبدالهادي بن أحمد بن محمد بن أحمد الصقلّي الحسيني.

كان معتنيًا بالتراجم، وله كتاب «ذكر مَن اشتهر من بعد الستين من أهل القرن الثالث عشر»، وكان عارفًا بالحديث والسيرة والعربية، وكانت له وجاهة عظيمة عند الناس قبل تولي القضاء وبعده، ويقال: أنّه كان يستحضر «المواهب اللدنية» مع شرحها للزرقاني، وكان القائم بزاوية أسلافه يجمع عليه الفقراء، واستأذن سلطان المغرب - بعد فتورٍ كان بينهما - للخروج إلىٰ الحرمين مع ولده «محمد» وأقاربه سنة **١٣٠٩**هـ، وحجّ سنة **١٣١٠**هـ.

ولم أقف في روايته إلا عن والده (ت **١٢٦٧**هـ)، عن جدّه (ت **١٢٣٢**هـ)، عن محمد بن محمد بن محمد بن سنّة بأسانيده. واستجاز كذلك بفاس الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري، وقد ذكره الأخير في فهرسة الآخذين عنه.

توفي بالمدينة المنورة عن نحو ستين سنة يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر محرم سنة **١٣١١**هـ، ودُفنَ بالبقيع.

وذكر الوتري في الفهرسة المذكورة (خ) [2] أنَّ وفاته كانت بالمدينة المنورة غرة الشهر المذكور، كمدًا علىٰ وفاة ابنه محمد والذي توفي قبل

(١) سلوة الأنفاس: (١/ ١٣٨-١٣٩)، الأعلام: ٤/ ١٧٢، إتحاف المطالع: ١/ ٣٢٠

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) من إفادات الشيخ خالد السباعي جزاه الله عني خيرًا.

دخولهم المدينة بيوم واحد؛ فحُمل لها ودُفن بالبقيع، وقد دُفن والده المترجم بجواره، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي وغيره: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم
حمداً لمن بالعلم شرّف وبه بعد التنكير عرّف
وجعل قلوب العلماء سماوات تنجلي فيها شموس
المعارف ووسع دوائر أفهامهم فأولجهم قباب
المخدرات من عرائس المعاني واللطائف
وصلاة وسلاماً علي سيدنا ومولانا محمد
سيد الوجود ومعدن الكرم ذو الفضل والجود
وعلي آله وأصحابه الذين حازوا من علومه
النصيب الأوفر وحصلوا بحبه والانحياز
اليه علي الكبريت الأحمر (أما بعد)
فلما منّ الله تعالي علي العبد الفقير المعترف
بالعجز والتقصير بالوصول الي أم القري مكة
المعظمة زادها الله تشريفاً وتعظيماً
ومهابة

ومهابة وتكريماً وذلك في السنة العاشرة
بعد ثلاثمائة وألف من الهجرة الفاخرة
اجتمع بنا فيها الشاب المنيف السميدع
القطريف الفقيه الأديب النبيه الأريب
الحائز من الجلالة والنباهة أوفر نصيب
المحفوظ بسوابغ نعم العزيز الغفار أبوا
الفيض السيد عبد الستار الصديقي الحنفي
عاملنا الله وإياه بلطفه الخفي وفتح علينا
وعليه وساق كل خير لنا واليه وطلب
مني لحسن نيته الاجازة والرمق بعين
الاستجازة لظنه أن العبد أهل لأن
يجتني من شجرة الثمار وتقطف من روضته
الأزهار ولا غرو عند الضرورة برعي الهشيم

صورة إجازة عبدالهادي بن أحمد الصقلي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)

وفوق كل ذي علم عليم

لعمر أبيك ما نسب المعلي ✻ إلى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد إذا اقشعرت ✻ وصوّح نبتها رعي الهشيم

على أنني يحق لي أن أنشد قول من قال وقد أجاد في المقال (شعر)

ولست بأهل أن أجاز وإنما ✻ قضى الوقت بر في الدورين للأكابر

لاكني نظرت في ذلك مراعاة جبر الخواطر والتماساً لبركة التشبث بأذيال الأكابر فقد قال عليه الصلاة والسلام ما عبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر وقال عليه الصلاة والسلام أفضل العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس (شعر)

وإذ قد تعين الامتثال ✻ ولم يكن بد من دخول المجال

فأقول

٣

فأقول قد أجزتك أيها الولد في كل مفرق ومحفوظ ومعنى رائق ملحوظ من معقول ومنقول وفروع وأصول أجازة وافية بالغرض موفية للمفترض بالعلوم متسمة ومادة التقييد فيها منحسمة اشهاراً لنجابتك وإعلاماً بفطانتك على شرطها المسنون عند أرباب الفنون من بذل المجهود في التثبت والتحري وأن تقول فيما لا تدريه لا أدري فإن جنة العالم لا أدري فإذا تركها أصيبت مقاتله وأن تعمر بالعلم الأوقات وتلازمه في جميع الأزمان والحالات فإن العلم إن أعطيته كلك أعطاك بعضه

صورة إجازة عبدالهادي بن أحمد الصقلي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (٢)

صورة إجازة عبدالهادي بن أحمد الصقلي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (٣)

إجازة محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري لإسحاق آل الشيخ[1]

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فهذه النسخة المباركة من الإتحاف قد نُقلت من أصلي، و**الأخُ الصالح العالم الفاضل الفهامة إسحاق النجدي** قد قرأ عليّ من مواضع، منها أسانيد الصحاح والمسانيد والقراءات السبعة المشهورة وغيرها، فوهبتُها - هذه النسخة - على سبيل المناولة المقرونة بالإجازة؛ فَلْيَرْوِ جميعها عنّي بالشروط المعتبرة عند المَهَرة.

والعبد الفقيرُ **محمد بن عبدالعزيز الجعفري** قد قرأ جميعها على الشيخ المسند العلامة عبدالحق المحمدي، تلميذ المصنِّف والمجاز منه، فليُعْلَم.

وذلك في شعبان سنة **١٣١٠** من الهجرة.

وكتبه: **محمد بن عبدالعزيز الهاشمي الجعفري والفاطمي الزينبي**، بخطه.



(١) مستفادة صورتها من الشيخ المفضال محمد زياد بن عمر التكلة جزاه الله خيرًا.
** وقد سبقت ترجمتها.

صورة إجازة محمد بن عبدالعزيز المجلي شهري لإسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ